

الشعر والشعراء

لابن قتيبة

لأبي الشعر حكمة

الشعر والشعراء

لابن قتيبة

٢١٣ - ٢٧٦ هـ

تحقيق وشرح
أحمد محمد شاكر

الجزء الثاني



دار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج. م. ع.

لسم الله الرحمن الرحيم لرحمهم الله

٩٩ -- عمر بن أبي ربيعة^(١)

٩٦٣ • هو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، من بني مخزوم. ويكنى أبا الخطاب. وأبو جهل بن هشام بن المغيرة ابن عم أبيه^(٢). وأم عمر بن الخطاب حننمة بنت هاشم^(٣) بن المغيرة ابنة عم أبيه. وكان أبوه عبد الله يُلقب بحيرا^(٤).

٩٦٤ • وأخوه الحرث بن عبد الله بن أبي ربيعة يُلقب القُبَاع، وذلك أنه أحدث مكيالا يُلقب القُبَاع في ولايته بالبصرة، فلقب به^(٥)، وفيه يقول الفرزدق:

(١) ترجمته وأخباره في الأغاني ١ : ٢٨ - ٩٤ والخزانة ١ : ٢٣٨ - ٤٢٠ وابن خلكان

١ : ٤٧٧ - ٤٧٨ .

(٢) لأن أبا ربيعة جد عمر اسمه « حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم ». وفي الخزانة « عم أبيه » بحذف « ابن » وهو خطأ واضح .

(٣) هذا هو الصواب ، أنها « بنت هاشم بن المغيرة » وهو الموافق لما في طبقات ابن سعد ١/٣/١٩٠ والأغاني ١ : ٢٨ ، وكذلك الاستيعاب وأسد الغابة والإصابة في ترجمة عمر بن الخطاب . وفي سيرة ابن هشام ٢٣٠ والخزانة ١ : ٢٤٠ « بنت هشام بن المغيرة » ، وهو خطأ . ولعله شبه على ابن هشام قول أبي جهل لعمر : « مرحباً وأهلاً بابن أختي » ، وليس في هذا دلالة ، لأن ابن العم في منزلة الأخ .

(٤) « بحيره » بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة ، كما ضبط في المشتبه ٢٥ والخزانة ١ : ٢٤٠ وشرح القاموس ٣ : ٢٩ . ونسب في الإصابة ٤ : ٦٥ « بحير بالموحدة والجيم مصفراً » ، وهو سبوه ظاهراً من الحافظ بن حجر ، لأنه سبق أن ذكره في الإصابة نفسها ١ : ١٥٤ « بحير بفتح أوله وكسر المهملة ابن أبي ربيعة المخزومي » . وضبط في ل بالجيم مع فتح الباء ، وهو خلط وإدخال خطأ على خطأ .

(٥) انظر الكامل للمبرد ١٠٥٥ .

أحارثُ دارِي مرثينِ هَدَمَتَهَا وَأَنْتَ ابْنُ أُخْتٍ لَا تُخَافُ غَوَائِلُهُ
 ٩٦٥ • وله أخٌ آخرُ يقال له عبدُ الرحمن بنُ عبد الله بن أبي ربيعة ،
 كان أحولَ ، وتزوج أمَّ كلثومَ بنتَ أبي بكرٍ بعد موت طَلْحَةَ ، فولدت له .
 وللحرث عَقِيبٌ ، ولا عقبَ لِعمر . وكانت أمه نصرانيةً ، وهى أمُّ إخوته .
 ٩٦٦ • وكان عمرُ فاسقاً ، يتعرضُ للنساءِ الحَوَاجَّ (١) ، فى الطوافِ
 وغيره من مشاعر الحجِّ ، ويُسَبِّبُ بهنَّ ، فسَيَّره عمرُ بن عبد العزيز إلى
 الدُّهْلَكِ ، ثم خُتِمَ له بالشهادة . قال عبدُ الله بن عُمر : فازَ عمرُ بنُ أبي
 ربيعةً بالدنيا والآخرة . غزا فى البحر فأحرقوا سفينته ، فاحترق .

٩٦٧ • وكان يُسَبِّبُ بِسُكَيْنَةَ ، وفيها يقولُ كذباً عليها (٢) :

قَالَتْ سُكَيْنَةُ وَالْدُمُوعُ ذَوَارِفُ مِنْهَا عَلَى الْخَدَّيْنِ وَالْجِلْبَابِ
 لَيْتَ الْمُغِيرَى الَّذِي لَمْ نَجْزِهِ فِيمَا أَطَالَ تَصِيدُى وَطَلَابِى
 كَانَتْ تَرُدُّ لَنَا الدُّنَى أَيَّامَهُ إِذْ لَا يُلَامُ عَلَى هَوَى وَتَصَابِى
 خَبِرْتُ مَا قَالَتْ فَبِتُّ كَأَنَّمَا يُرْمَى الْحَشَا بِنَوَافِدِ النَّشَابِ
 أَسْكَيْنَ مَا مَاءُ الْفُرَاتِ وَطَبِيبُهُ مِنْ أَعْلَى ظَمَأٍ وَحُبِّ شَرَابِ (٣)
 بِاللَّدِّ مِنْكَ وَإِنْ نَأَيْتِ ، وَقَلَّمَا تَرَعَى النِّسَاءُ أَمَانَةَ الْغِيَابِ

٩٦٨ • وسَبَّبَ بابنةَ لعبد الملك بن مروان وهى حَاجَةٌ ، ولها يقول (٤) :

(١) س ف « لنساء الحَوَاجَّ » وفى الخزانة « لنساء الحاج » .

(٢) الأبيات من قصيدة فى ديوانه برقم ٢٦٦ . ومنها أبيات فى الأغاني ١٦ : ١١ ولكن فيه بدل « سكينة » « سعيده » وبدل « أسكين » « أسعيد » وذكر أن الأبيات فى « سمدى بنت عبد الرحمن بن عوف » ثم رجح أن الرواية ما ذكر ، وأن المغنيتين غير وه إلى « أسكين » إلخ . ثم ذكر قصة الرشيد حين غناه إسحق الموصلى « قالت سكينة » وأنه غضب وقال له : « ويحك أتغنى بأحاديث الفاسق ابن أبي ربيعة فى بنت عمى وبنت رسول الله صلى الله عليه وسلم » . وسكينة هى بنت الحسين بن على بن أبى طالب . رضى الله عنها .

(٣) البيت الذى بعده فى الموشى ٦٠ .

(٤) من قصيدة فى الديوان برقم ٢٤٧ .

أَفْعَلِي بِالْأَسِيرِ إِحْدَى ثَلَاثٍ وَافْهَمِيهِنَّ ثُمَّ رُدِّي جَوَابِي
أَقْتُلِيهِ قَتْلًا سَرِيحًا مُرِيحًا لَا تَكُونِي عَلَيْهِ سَوَطَ عَذَابٍ ^(١)
أَوْ أَقِيدِي فَإِنَّمَا النَّفْسُ بِالنَّفْسِ سِنْ قَضَاءٍ مُفْصَّلًا فِي الْكِتَابِ
أَوْ صِلِيهِ وَضَلًا يَقِرُّ عَلَيْهِ إِنَّ شَرَّ الْوِصَالِ وَضَلُ الْكِذَابِ ^(٢)
فِي أَبْيَاتٍ كَثِيرَةٍ ، فَأَعْطَتِ الَّذِي أَتَاهَا بِالشَّعْرِ لِكُلِّ بَيْتٍ عَشْرَةَ دَنَانِيرٍ !

٩٦٩ • والتقى عُمر بن أبي ربيعة وجَمِيلٌ ، فتناشدا ، فأنشده عُمر (بن أبي ربيعة) (٣) :

وَلَمَّا تَوَافَيْنَا عَلِمْتُ الَّذِي بَهَا
كَمَثَلِ الَّذِي بِي حَنَوَكَ النَّعْلَ بِالنَّعْلِ ^(٤)
فَقَالَتْ وَأَرْخَبَتْ جَانِبَ السُّتْرِ : إِنَّمَا
مَعِيَ ، فَتَكَلَّمْتُ غَيْرَ ذِي رِقَبَةٍ ، أَهْلِي
فَقُلْتُ لَهَا : مَا بِي لَهُمْ مِنْ تَرْقُبٍ
وَلَكِنَّ مِسْرِي لَيْسَ يَحْمِلُهُ مِثْلِي

يقول : لَا يَصْلِحُ أَنْ يَحْمِلَهُ إِلَّا أَنَا وَلَا يَصْلِحُ أَنْ يَحْمِلَهُ غَيْرِي ، ومثله
فِي الْكَلَامِ : هَذَا الْأَمْرُ لَا يَحْمِلُهُ حَامِلٌ مِثْلِي . فَاسْتَخَذَى جَمِيلٌ وَصَاحَ : هَذَا
وَاللَّهِ مَا أَرَادَتْهُ الشَّعْرَاءُ فَأَخْطَأَتْهُ وَتَعَلَّلَتْ بِوَصْفِ الدِّيَارِ !

(١) السريخ : السهل المعجل .

(٢) الكذاب ، بكسر الكاف وتخفيف الباء : الكذب ، ومثله « الكذاب » بكسر الكاف

وتشديد الدال .

(٣) من قصيدة في الديوان برقم ١٦٨ .

(٤) س ف « فلما توافينا » وفي الديوان « فلما توافنا » .

رَحِيلًا وَأَقْطَاعًا وَأَعْظَمَ وَامِقَ بَرَى جِسْمَهُ طُولُ السَّرَى وَالْمَخَافِ

٩٧٢ • وَيُسْتَحْسِنُ لِعَمْرِ قَوْلُهُ (١) :

إِنَّ لِي عِنْدَ كُلِّ نَفْحَةٍ رَيْحًا نِ مِنْ الْجُلِّ أَوْ مِنْ الْيَاسَمِينِ
الْتَفَاتًا وَرَوْعَةً لَكَ أَرْجُو أَنْ تَكُونِي حَلَلْتِ فِيهَا يَلِينَا

٩٧٣ • وَحَجَّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ فَلَقِيَهُ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بِالْمَدِينَةِ ؛
فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ : يَا فَاسِقُ ! قَالَ : بِشَسْتِ تَحِيَّةِ ابْنِ الْعَمِّ عَلَى طَوْلِ
الشَّحَطِ (٢) ! قَالَ : يَا فَاسِقُ ، أَمَا إِنَّ قُرَيْشًا لَتَعْلَمَنَّ أَنَّكَ أَطْوَلُهَا صَبُوءًا وَأَبْطَوُهَا
تَوْبَةً ، أَلَسْتَ الْقَائِلَ (٣) :

وَلَوْ لَا أَنْ تُعْنَفَنِي قُرَيْشُ مَقَالَ النَّاصِحِ الْأَذْنَى الشَّفِيقِ
لَقَامْتُ إِذَا التَّقَيْنَا : قَبْلِيْنِي وَلَوْ كُنَّا عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ

٩٧٤ • وَكَانَ أَخُوهُ الْحَرْثُ خَيْرًا عَفِيفًا ، فَعَاتَبَهُ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ ، قَالَ 352
عَمْرُ : وَكُنْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى مِيعَادٍ مِنَ الثَّرِيَّا ، قَالَ : فَرَحْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ مَعَ
الْمَغْرِبِ ، وَجَاءَتِ الثَّرِيَّا (لِلْمِيعَادِ) ، فَتَجَدَّدَ الْحَرْثُ مُسْتَلْقِيًا عَلَى فَرَّاشِهِ (٤) ،
فَأَلْقَتْ بِنَفْسِهَا عَلَيْهِ وَهِيَ لَا تَشْكُ أَنْ هُوَ (٥) ! فَوَثَبَ وَقَالَ : مَنْ أَنْتِ ؟
فَقِيلَ لَهُ : الثَّرِيَّا (٦) ، فَقَالَ : مَا أَرَى عَمْرًا انْتَفَعَ (٧) بِعِظَتِنَا ! قَالَ : وَجِئْتُ

(١) الْبَيْتَانِ اثْنَتُهُمَا نَاشِرُ الدِّيَّانِ بِرَقْمِ ٤٣٧ نَقْلًا عَنْ هَذَا الْكِتَابِ ، وَهِيَ فِي الْأَغَانِي ١ : ٦٣

و ١٦ : ٤٢ .

(٢) الشَّحَطُ ، بِفَتْحِ الْحَاءِ وَإِسْكَانِهَا : الْبَعْدُ .

(٣) هُمَا مَعَ آخَرَيْنِ فِي الدِّيَّانِ بِرَقْمِ ٢٧٨ .

(٤) س ف « عَلَى الْفَرَاشِ » .

(٥) س ف « فِي أَنَّهُ أَنَا » .

(٦) س ف « وَقَالَ : مَنْ هَذِهِ ؟ قِيلَ لَهُ : الثَّرِيَّا » .

(٧) س ف « يَنْتَفِعُ » .

٩٧٠ • وَيُسْتَحْسَنُ لَهُ قَوْلُهُ فِي الْمُسَاعَدَةِ (١) :

وَجِلُّ كُنْتُ عَيْنَ النَّصْحِ مِنْهُ إِذَا نَظَرْتُ وَمُسْتَمِعًا سَمِيعًا
أَطَافَ بِغِيَّةٍ فَنَهَيْتُ عَنْهَا وَقُلْتُ لَهُ : أَرَى أَمْرًا شَرِيعًا
أَرَدْتُ رَشَادَهُ جُهِدِي فَلَمَّا أَبَى وَعَصَى أَتَيْنَاهَا جَمِيعًا

٩٧١ • وَيُسْتَحْسَنُ لَهُ قَوْلُهُ فِي نَحْوِ الْبَدَنِ (٢) :

رَأَتْ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَضْحَى وَأَمَّا بِالْعَشَى فَيَخْصُرُ (٣)
قَلِيلًا عَلَى ظَهْرِ الْمَطِيَّةِ شَخْصُهُ خَلَا مَا نَبَى عَنْهُ الرَّدَاءُ الْمُجْبَرُ (٤)

وَأَحْسَنُ مِنْهُ قَوْلُ الْمَجْنُونِ فِي نَحْوِ الْبَدَنِ :

أَلَا إِنَّمَا غَادَرْتُ يَا أُمَّ مَالِكِ صَدَى أَيْنَمَا تَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ يَذْهَبُ (٥)

وَمَنْ أَفْرَطَ فِي هَذَا الْمَعْنَى رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ ، قَالَ :

وَلَوْ أَنَّ مَا أَبْقَيْتَ مِنِّي مُعَلَّقٌ بَعُودُ ثُمَامٍ مَا تَأَوَّدَ عَوْدُهَا (٦)

وَنَحْوَهُ قَوْلُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِيوبَ الْعَنْبَرِيِّ وَذَكَرَ نَاقَتَهُ (٧) :

حَمَلْتُ عَلَيْهَا مَا لَوْ أَنَّ حَمَامَةً تَحْمَلُهُ طَارَتْ بِهِ فِي الْجَفَاجِفِ (٨)

(١) هي في الديوان برقم ٣٩٥ .

(٢) من طويلته الرائعة « أمن آل نعم أنت غاد فبكر » وهي الأولى في الديوان . وانظرها بتحقيقنا في الكامل ٦١٣ - ٦١٨ ، في ٧٦ بيتاً .

(٣) يَضْحَى : يصيبه حر الشمس فيؤذيهِ . يَخْصُرُ : من الخصر ، بفتحتين ، وهو البرد يجده الإنسان في أطرافه فيؤله . والبيت في اللسان ١٩ : ٢١٢ .

(٤) « ذى عنه » هكذا في الأصول ، ورسمت بالياء . وفي الديوان والكامل وغيرهما « ذى عنه » .

(٥) البيت في الأغاني ١ : ١٧٣ مع أبيات . وهو في المقد ٣ : ١٧٧ .

(٦) الثمام ، بضم التاء وتخفيف الميم : نبت ضعيف له خوص أوشبيه بالخوص . تأود : تموج . والبيت في اللسان ١٤ : ٣٤٨ غير منسوب . وكذا في المقد ٤ : ١٧٧ .

(٧) ستأتي ترجمته ٤٩٣ - ٤٩٥ ل .

(٨) الجفاجف : جمع « جفجف » وهو الغليظ من الأرض .

للميعاد ولا أعلم بما كان ، فأقبل على وقال : ويلك ^(١) ، كِدْنَا وَاللَّهِ نُفْتَنُ
بِعَدْلِكَ ، لَا وَاللَّهِ إِنْ شَعَرْتُ إِلَّا وَ [الثريا] ^(٢) صاحبُكَ واقعةٌ عليّ ، فقلتُ :
لَا تَمْسُكِ النَّارُ بَعْدَهَا أَبَدًا ! فقال : عليك لعنةُ اللَّهِ وعليها .

● ٩٧٥ (فلما تزوج سهيلُ بنُ عبد الرحمن بن عوفِ الثريا قال عمر ^(٣) :

أَيُّهَا الْمُنْكِحُ الثُّرَيَّا سُهَيْلًا عَمَرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَجْتَمِعَانِ ^(٤)
هِيَ شَامِيَةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ وَسُهَيْلٌ إِذَا اسْتَقَلَّ يَمَانِ

(١) بن ف « فلما جئت الميعاد قال : ويحك » .

(٢) الزيادة من س ف .

(٣) انظر الأغاني ١ : ٩٢ .

(٤) البيتان في نسب قريش للمصعب ص ١٤٤ وجمهرة الأنساب لابن حزم ص ٦٩ .

١٠٠ - الأقيشر^(١)

٩٧٦ • هو المغيرة بن الأسود بن وهب^(٢)، أحد بني أسد بن خزيمة ابن مدركة بن إلياس بن مضر. وكان يغضب إذا قيل له الأقيشر، فمر ذات يوم بهموم من بني عبس، فقال له بعضهم: يا أقيشر، فنظر إليه ساعة وهو مغضب، ثم قال^(٣):

أَتَدْعُونِي الْأَقْيَشَرَ ذَلِكَ أَسْمَى وَأَدْعُوكَ ابْنَ مُطَفِّئَةِ السَّرَاجِ 353
تُنَاجِي خِدْنَهَا بِاللَّيْلِ سِرًّا وَرَبُّ النَّاسِ يَعْلَمُ مَا تُنَاجِي
فُسِّمِي الرَّجُلُ «ابْنَ مُطَفِّئَةِ السَّرَاجِ»، وولده يُنْسَبُونَ إِلَى ذَلِكَ
(إلى اليوم).

(١) ترجمته في الأغاني ١٠ : ٨٠ - ٩١ والخزانة ٢ : ٢٧٩ - ٢٨٢ والإصابة ٦ : ١٨٠ والمؤتلف ٥٦ والمرزبانى ٣٦٩ - ٣٧٠.

(٢) هكذا قال ابن قتيبة، ولم أجد من وافقه على ذلك، إلا قول المرزبانى «المغيرة بن عبد الله ابن الأسود بن وهب». ونسبه عند أكثرهم «المغيرة بن عبد الله بن معرض بن عمرو بن معرض بن أسد بن خزيمة» وكنيته «أبومعرض» بضم الميم وسكون العين وكسر الراء الخفيفة. و«الأقيشر» لقب لقب به لأنه كان أحمر الوجه أقشر. وفي الأغاني: «عمر عمراً طويلاً، فكان أقعد بني أسد نسباً، وما أخلقه بأن يكون ولدي الجاهلية، ونشأ في أول الإسلام». وفي الخزانة: «كان كوفيّاً خليعاً ماجناً فاسقاً ملين الخمر قبيح المنظر». وفي الأغاني ١٠ : ٨١ أنه هو الذي يقول لنفسه:

فإن أبا مُعْرِضٍ إِذْ حَسَا مِنْ الرَّاحِ كَأْسًا عَلَى الْمُنْبَرِ
خَطِيبٌ لَبِيبٌ أَبُو مُعْرِضٍ فَإِنْ لِيَمَ فِي الْخَمْرِ لَمْ يَصْبِرِ
أَحَلُّ الْحَرَامِ أَبُو مُعْرِضٍ فَصَارَ خَلِيعًا عَلَى الْمَكْبَرِ
يُجَلُّ اللَّثَامَ وَيُلْحَى الْكَرَامَ وَإِنْ أَقْصَرُوا عَنْهُ لَمْ يُقْصِرِ

(٣) الخبر والبيتان في الأغاني ١٠ : ٨١.

٩٧٧ • ومَرَّ بِمَطَرٍ بِنِ نَاجِيَّةَ الْيَرْبُوعَى حِينَ غَلَبَ عَلَى الْكُوفَةِ أَيَّامَ الضَّحَاكِ
ابن قيس الشاربي ، ومَطَرٌ عَلَى الْمَنْبَرِ يَخْطُبُ (النَّاسَ) فَقَالَ (١) :

أَبْنِي تَمِيمَ مَا لِمَنْبَرٍ مُلْكُكُمْ لَا يَسْتَقِرُّ قُعُودُهُ يَتَمَرَّمُ (٢)
إِنَّ الْمَنَابِرَ أَنْكَرَتْ أَسْتَاهَكُمْ فَأَذْعُوا خُزَيْمَةَ يَسْتَقِرُّ الْمَنْبَرُ
خَلَعُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَبَايَعُوا مَطَرًا ، لَعَمْرُكَ بَيْعَةٌ لَا تَظْهَرُ
وَأَسْتَخْلَفُوا مَطَرًا فَكَانَ كَقَائِلٍ : بَدَلْ لَعَمْرُكَ مِنْ يَزِيدٍ أَعُورُ (٣)

فَبَلَغَ ذَلِكَ ، جَرِيرَ بْنِ الْخَطَفِيِّ ، فَأَتَى بَنِي أَسَدٍ فَقَالَ : أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا
الرَّحِمُ مَا اجْتَرَأَ خَلِيعُكُمْ عَلَيَّ ، فَاسْتَكْفُوهُ ، فَأَخَذُوا الْأَقْيَشَرَ فَضْرَبُوهُ ، فَانصَرَفَ
عَنْهُمْ جَرِيرٌ ، وَدَسَّ إِلَى الْأَقْيَشَرِ رَجُلًا ، فَقَالَ لَهُ : إِنِّي جِئْتُ لَأَهْجُوَ قَوْمَكَ
وَتَهْجُوَ قَوْمِي ، قَالَ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : مِنْ [بَنِي] (٤) تَمِيمٍ ، فَقَالَ الْأَقْيَشَرُ :

لَا أَسَدًا أَسْبُ وَلَا تَمِيمًا وَكَيْفَ يَحُلُّ سَبُّ الْأَكْرَمِينَ
وَلَكِنَّ التَّقَارُضَ حَلٌّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَا بَنَ مَضْرِبَةِ الْعَجِينَا
فُسَمِيَ ذَلِكَ الرَّجُلُ «ابن مَضْرِبَةِ الْعَجِينِ» !

٩٧٨ • وَكَانَ الْأَقْيَشَرُ صَاحِبَ شَرَابٍ ، فَأَخَذَهُ الْأَعْوَانُ بِالْكُوفَةِ ، وَقَالُوا :
شَارِبَ خَمْرٍ ؟ فَقَالَ : لَسْتُ شَارِبَ خَمْرٍ ، وَلَكِنِّي أَكَلْتُ سَفَرَجَلًا ! وَأَنْشَأَ
يَقُولُ :

354

(١) الْبَيْتَانِ الْأَوَّلَانِ فِي الْأَغَانِي ١٠ : ٨٩ .

(٢) يَتَمَرَّمُ : يَمُورُ وَيَهْتَزُّ .

(٣) عَجَزَ الْبَيْتَ اقْتِبَاسًا ، وَقَدْ مَضَى لِنَهَارِ بْنِ تَوْسَعَةَ ٥٣٧ .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ س ف .

يَقُولُونَ لِي : إِنَّكَ شَرِبْتَ مُدَامَةً

فَقَلْتُ لَهُمْ : لَا ، بَلْ أَكَلْتُ سَفَرًا جَلًا^(١)

●٩٧٩ وهو القائل^(٢) :

أَفْنَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ

قَرَعُ الْقَوَاقِيزِ أَفْوَاهُ الْأَبَارِيقِ^(٣)

كَأَنَّهُنَّ ، وَأَيْدِي الْقَوْمِ مُعْمَلَةٌ

إِذَا تَلَأُلَانٌ فِي أَيْدِي الْغَرَانِيقِ^(٤)

بَنَاتُ مَاءٍ مَعًا بِيضُ جَنَاجِنُهَا

حُمْرُ مَنَاقِيرُهَا صُفْرُ الْحَمَالِيقِ^(٥)

(١) إنَّكَ : أصلها « إنك » فخفف « إن » المشددة ، وفي اللسان ١٦ : ١٧١ عن الليث : « والعرب لغتان في إن المشددة : إحداهما التثقيل ، والأخرى التخفيف ، فأما من خفف فإنه يرفع بها ، إلا أن ناساً من أهل الحجاز يخففون وينصبون ، على توهم التثنية » وفيه عن الفراء : « لم نسمع العرب تخفف إن وتعملها إلا مع المكئ . لأنه لا يتبين فيه إعراب ، فأما في الظاهر فلا ، ولكن إذا خففوها رفعوا » . وهنا خففها مع الضمير ثم ألحق به هاء السكت . والبيت في الأغاني ١٠ : ٨٧ وفيه للقصة بقية .
(٢) من قصيدة ذكرها العيني ٣ : ٥٠٨ - ٥٠٩ في ١٠ أبيات ، وفي الأغاني ١٠ : ٩١ بيتان ثانيهما الأول هنا ، وفي الخزائن ٢ : ٢٨٢ أربعة أبيات أحدها الأول هنا . والأبيات التي هنا عدا الرابع في اللسان ٧ : ٢٦٣ .

(٣) التلاد : المال القديم الموروث . النشب : الضياع والبساتين التي لا يقدر الإنسان أن يرسل بها . القواقيز : جمع « قاقوزة » وهي إناء يشرب فيه الخمر . قال في اللسان . « ومن رفع أفواه الأباريق جعلها فاعلة بالقرع ، وتكون القواقيز في موضع مفعول ، تقديره : أن قرعت القواقيز أفواه ، ومن نصب الأفواه كانت القواقيز فاعلة في المعنى ، وتقديره : أن قرعت القواقيز أفواه ، والمعنى واحد ، لأن الأباريق تقرر القواقيز ، والقواقيز تقرر الأباريق ، فكل منها قارع ومقروع » . وانظر العيني .

(٤) الغرانيق ؛ جمع غرنوق ، بضم الغين والذون ، وبكسر الغين وفتح الذون ، وغرنوق ، بكسر الغين وفتح الذون أيضاً ، وهو الشاب الأبيض الناعم الجميل .

(٥) بنات الماء : طير من طير الماء طوال الأعناق . الجناجن : رؤوس الأضلاع ، أو الصدور ، سبق بيانها في ٣٩٨ . ورواية العيني واللسان « بيض جآجئها » والجآجئ : جمع جوجؤ ، وهو الصدر . الحماليق : ما غطاء الجفون من بياض المقلة ، وقيل : هي ما في المقلة من نواحيها ، وأحدها حملاق ، =

هِيَ اللَّذَازَةُ مَا لَمْ تَأْتِ مَنْقَصَةً
أَوْ تَرَمَّ فِيهَا بِسَهْمٍ سَاقِطٍ. الْفُوقُ (١)

٩٨٠ • وهو القائل :

وَصَهْبَاءُ جُرْجَانِيَّةٍ لَمْ يَطُفَ بِهَا
خَنِيفٌ وَلَمْ تَنْفَرْ بِهَا سَاعَةً قِذْرُ (٢)
أَتَانِي بِهَا يَخْيِي ، وَقَدْ نِمْتُ نَوْمَةً
وَقَدْ غَارَتْ الشُّعْرَى وَقَدْ خَفَقَ النَّسْرُ

فَقُلْتُ : أَغْتَبِقَهَا أَوْ لَغَيْرِي فَأَهْدِيهَا
فَمَا أَنَا بَعْدَ الشَّيْبِ وَيَبَكَ وَالْخَمَرُ (٣)

إِذَا الْمَرَّةُ وَفَى الْأَرْبَعِينَ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ دُونَ مَا يَأْتِي حَيَاءٌ وَلَا سِتْرٌ

فَدَعُهُ وَلَا تَنْفَسْ عَلَيْهِ الَّذِي أَتَى

وَلِإِنْ جَرَّ أَرْسَانَ الْحَيَاةِ لَهُ الدَّهْرُ

وَكَانَ لَهُ جَارٌ صَالِحٌ يُقَالُ لَهُ يَحْيَى ، فَقَالَ لَهُ : يَا فَاسِقُ وَأَنَا جُنْتُكَ

بِهَا ! فَقَالَ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ مَا أَكْثَرَ يَحْيَى فِي النَّاسِ ! !

== بضم الحاء وكسرهما ، وحملوق . ورواية اللسان بنات ماء ترى « بدل » معاًه والمعنى على الروایتين واضح
وسليم ، ولكن المعنى صحف « معاًبيض » تصحيفاً ما أظنه عن علم ، قال « مغاييس » وفسرها بأنها جمع
« غائص » على غير قياس ! ! وهذا من أعجب التصحيفات ، إن لم يكن من أقيها ! والمعنى رحمه الله
فقيه أصول مؤرخ ، وله مشاركة في الحديث ، بل يزعمون أنه محدث ، أما أن يكون أدبياً فلا ! !

(١) الْفُوقُ ، بضم الفاء : مشق رأس السهم حيث يقع الوتر .

(٢) لَمْ تَنْفَرْ : مِنْ « النَّفَر » بفتح النون والتين ، وهو غليان القدر وفورها ، ويقال « نفرت القدر

تتفرقراً » . إِذَا غَلَتْ .

(٣) وَيَبَكَ : مثل ويك . وفي م ف « ويحك » .

١٠١ - المجنون^(١)

٩٨١ • هو قيس بن مُعَاذ ، ويقال قيس بن المُلُوح . أحد بني جَعْفَةَ
ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، ويقال بل هو من بني عُقَيْل
ابن كعب بن ربيعة .

ولقبه المجنون لذهاب عقله بشدة عشقه .

٩٨٢ • وكان الأصمعي يقول : لم يكن مجنوناً ، ولكن كان فيه لُوثَة
كلُوثَة أبي حَيَّة^(٢) .

٩٨٣ • وهو من أشعر الناس ، على أنهم قد نحلوه شعراً كثيراً رقيقاً
يشبه شعره ، كقول أبي صخر الهذلي :

أَمَّا وَالَّذِي أَبْكَيْ وَأَضْحَكَ وَالَّذِي

أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرُهُ الْأَمْرُ^(٣)

لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَحْسِدُ الْوَحْشَ أَنْ أَرَى

الْيَفَيْنِ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا النَّفْرُ

فِيَاهِجِرَ لَيْلِي قَدْ بَلَغْتَ بَيَ الْمَدَى

وَزِدْتَ عَلَى مَالٍ يَكُنْ بَلَغَ الْهَجْرُ

وَيَا حُبُّهَا زِدْنِي جَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ

وَيَا سَلْوَةَ الْأَيَّامِ مَوْعِدُكَ الْحَشَرُ^(٤)

(١) انظر الخزانة ٢ : ١٦٩ - ١٧٢ والأغاني ١ : ١٦١ - ١٨٢ واللائ ٣٥٠ والمتلف :

١٨٨ - ١٨٩ ، ١٩٠ والمرزبان ٤٧٦ .

(٢) اللُوثَة ، بضم اللام : الاسترخاء والبطء ، وبجمل ذلولثة : متمكث ذو ضعف ، أوفيه
استرخاء وحمق .

(٣) ب د « والذي أمره أمر » .

(٤) س ف « ويا سلوة المشاق » .

وَصَلْتُكَ حَتَّى قُلْتُ لَا يَغْرُ الْقَلْبُ
 وَزُرْتُكَ حَتَّى قُلْتُ لَيْسَ لَهُ صَبْرٌ^(١)
 إِذَا ذُكِرَتْ يَرْتَاخُ قَلْبِي لِدُكْرِهَا
 كَمَا انْتَفَضَ العَصْفُورُ بِلَلَّةِ القَطَرِ
 عَجِبْتُ لَسَعِي الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
 فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

● ٩٨٤ • وكقول أبي بكر بن عبد الرحمن بن المِسُور بن مَخْرَمَةَ^(٢) :

بَيْنَمَا نَحْنُ مِنْ بِلَاكَتْ بِالْقَا عِسرَاعًا وَالْعَيْسُ تَهْوِي هَوِيًّا^(٣)
 خَطَرَتْ خَطَرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكْرِكَ وَهَنَا فَمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيًّا^(٤)
 قُلْتُ : لَبَيْكَ ، إِذْ دَعَانِي لَكَ الشُّمُزُ قُ ، وَلِلْحَادِيَيْنِ : كُرَّ المَطْيَا^(٥)

356

● ٩٨٥ • وكان المجنون وَلَيْلَى صاحبته يَرَعِيَانِ الْبَهْمَ وهما صَبِيَّانِ ، فَعَلِقَهَا

عَلَاقَةَ الصَّبَا ، وَفِي ذَلِكَ يَقُول :

تَعَلَّقْتُ لَيْلَى وَهَى غِرٌّ صَغِيرَةٌ وَلَمْ يَبْدُ لِلْأَتْرَابِ مِنْ ثَذِيحِهَا حَجْمُ
 صَبِيَّانِ نَرَعَى الْبَهْمَ يَا لَيْتَ أَنَّنَا إِلَى الْيَوْمِ لَمْ نَكْبِرْ وَلَمْ يَكْبِرِ الْبَهْمُ^(٦)

(١) ب د هـ حتى قيل « في الموضعين .

(٢) الأبيات في البلدان ٢ : ٢٦١ ونسبها لكثير عزة .

(٣) بلاكت : قارة عظيمة فوق ذى المروة ، وهى عيون ونخل لقريش . الهوى ، بفتح الهاء وضمها

مصدر « هوى هوى » أى سقط من فوق إلى أسفل . والبيت في اللسان ٢ : ٤٢٤ ونسبه لبعض القرشيين .

(٤) الوهن : نحومن نصف الليل ، أو ساعة تمضي من الليل .

(٥) في ياقوت « حذا المطيا » .

(٦) البهم ، بفتح الباء وسكون الهاء ، ويجوز فتحها أيضا : جمع « بهمة » وهى الصغير من أولاد

الغنم والبق وغيرهما ، الذكروا لأنثى في ذلك سواء . وضبط في ل بضم الباء ، وهو غير جيد ، فإن « البهم » بضم الباء جمع « بهيم » وهى من النماج السوداء التى لا يبيض فيها . وليس هذا التقييد مراداً هنا على ما هو بين .

ثم نشأ وكان يجلس معها ويتحدث في ناس من قومه ، وكان جميلاً
ظريفاً راويةً للأشعار حلوا الحديث ، فكانت تعرض عنه وتقبل على غيره
بالحديث ، حتى شق ذلك عليه ، وعرفته منه ، فأقبلت عليه فقالت :

كلانا مُظْهِرٌ للناس بُغْضاً وكُلٌّ عند صاحبه مَكِينٌ

ثم تهادى به الأمر ، حتى ذهب عقله ، وهام مع الوحش ، فكان
لا يلبس ثوباً إلا خرَّقه ، ولا يعقل شيئاً إلا أن تذكر له ليلى ، فإذا ذكرت
ثاب وتحدث عنها لا يسقط حرفاً .

فسعى عليهم نَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقٍ ، فنزل مَجْمَعاً من تلك المجامع ، فراه
عرياناً يلعب بالتراب ، فكساه ثوباً ، فقال له قائل ؛ وهل تدري من هذا 357
أصلحك الله ؟ قال : لا ، قال : هذا المجنون (قيس بن اللؤلؤ) ، ما يلبس
الثياب ولا يريد بها ، فدعا به فكلمه ، فجعل يجيبه عن غير ما يكلمه به ،
فقالوا له : إن أردت أن يكلمك كلاماً صحيحاً فاذكر له ليلى وسله عن حبه
لها ، ففعل ، فأقبل عليه المجنون يحدثه بحديثها وينشده شعره فيها ،
فقال له نَوْفَلٌ : الحبُّ صيرَكَ إلى ما أرى ؟ قال : نعم ، وسينتهى بي
إلى أشدَّ مما ترى ، قال : ألتحبُّ أن أزوجهَا ؟ قال : نعم ، وهل إلى
ذلك من سبيل ! قال : انطلق معي حتى أقدم بك عليها فأخطبها لك
وأرغبَ لك في المهر ، قال : أفترارك فاعلاً ؟ قال : نعم ، قال : انظر ما
تقول ! قال : على أن أفعل بك ذلك ، فارتحل معه ، ودعا له بثياب فلبسها
المجنون ، وراح معه كأصح أصحابه ، يحدثه وينشده ، فبلغ ذلك قومها
فتلقوه بالسلاح ، وقالوا له : والله يا بنَ مُسَاحِقٍ ، لا يدخلُ المجنون منزلنا
أبداً أو نموت ، وقد هدرَ السلطانُ دمه ، فأقبل بهم وأدبر ، فأبوا ، فلما

رأى ذلك قال للمجنون : انصرف ، قال المجنون : والله ما وفيت بالعهد ،
قال : انصرفك أيسر على من سفك الدماء ، فانصرف .

٩٨٦ • وفي ذلك يقول :

358 يا صاحبي أَلَمَّا بِي بِمَنْزِلَةٍ قَدْ مَرَّ حِينَ عَلَيْهَا أَيَّمَا حِينٍ
فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ دِيوَانُ مَعْرِفَةٍ لَمْ يُبْقِ بَاقِيَةَ ذِكْرِ الدَّوَابِّينَ^(١)
إِنِّي أَرَى رَجَعَاتِ الْحُبِّ تَقْتُلُنِي وَكَانَ فِي بَدْنِهَا مَا كَانَ يَكْفِينِي
أَلْقَى مِنَ الْيَأْسِ نَارَاتٍ فَتَقْتُلُنِي وَلِلرَّجَاءِ بَشَاشَاتٍ فَتُخَيِّبُنِي

٩٨٧ • وفي رجوع عقله عند ذكرها يقول^(٢) :

يَا وَيْحَ مَنْ أَمْسَى تُخْلَسَ عَقْلُهُ فَأَصْبَحَ مَذْهُوباً بِهِ كُلُّ مَذْهَبٍ^(٣)
خَلِيعاً مِنَ الْإِخْوَانِ إِلَّا مُعَذِّراً يُضَاحِكُنِي مَنْ كَانَ يَهْوَى تَجَنُّبِي
إِذَا ذُكِرْتُ لَيْلَى عَقَلْتُ وَرَاجَعْتُ رَوَّاعُ عَقْلِي مِنْ هَوَى مَشْعَبٍ
وَقَالُوا : صَحِيحٌ مَا بِهِ طَيْفٌ جَنَّةٍ وَلَا لَمَمٌ إِلَّا افْتِرَاءُ التَّكْذِبِ^(٤)

٩٨٨ • وخرج رجل من بنى مُرَّة إلى ناحية الشَّام والحجاز ، ممَّا يلى
تَيْمَاءَ وَالسَّرَاةَ بِأَرْضِ نَجْدٍ ، فِي بُغْيَةٍ لَهُ ، فَإِذَا هُوَ بِخِيَمَةٍ قَدْ رُفِعَتْ لَهُ (عَظِيمَةً)
وَقَدْ أَصَابَهُ الْمَطَرُ ، فَعَدَلَ إِلَيْهَا ، فَتَنَحَّجَ ، فَإِذَا امْرَأَةٌ قَدْ كَلَّمَتْهُ فَقَالَتْ :
انْزِلْ ، قَالَ : فَانْزَلْتُ ، وَرَاحَتْ لِإِبْلِهِمْ وَغَنَمِهِمْ ، فَإِذَا أَمْرٌ عَظِيمٌ كَثْرَةً وَرُعَاةً ،
فَقَالَتْ : سَلُوا هَذَا الرَّجُلَ^(٥) مِنْ أَيْنَ أَقْبَلَ ؟ فَقُلْتُ : مِنْ نَاحِيَةِ تِهَامَةَ وَنَجْدٍ ،

(١) س ف « رَسَم الدَّوَابِّينَ » .

(٢) س ف « وَفِي ذَهَابِ عَقْلِهِ وَرَجُوعِهِ يَقُولُ » .

(٣) س ف « تُخْلَسُ قَلْبُهُ » .

(٤) أَلَمَمٌ ، بِفَتْحَتَيْنِ : طَرَفٌ مِنَ الْجَنَّةِ يَلْمُ بِالْإِنْسَانِ ، أَيْ يَقْرُبُ مِنْهُ وَيَمْرِيهِ ، وَهِيَ نَاحِيَةُ عَقْلٍ عَلَى « طَيْفٍ » وَضَبُّ فِي لِ بِالْخَفْضِ عَقْلًا عَلَى « جَنَّةٍ » . وَالْوَجْهَ مَا قَلْنَا .

(٥) س ف « سَلُوا هَذَا الرَّكَّابَ » .

فَقَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، أَيُّ بِلَادٍ نَجِدُ وَطِئْتَ ؟ فَقُلْتُ : كُلُّهَا ، قَالَتْ :
بَعْنُ نَزَلْتَ هُنَاكَ ؟ فَقُلْتُ : بَيْنَى عَامِرَ ، فَتَنْفَسْتُ الصُّعْدَاءَ ، ثُمَّ قَالَتْ :
بَأَى بَنَى عَامِرَ ؟ فَقُلْتُ : بَيْنَى الْحَرِيشِ ، فَاسْتَعْبِرْتُ ، ثُمَّ قَالَتْ : هَلْ
سَمِعْتَ بِذِكْرِ فَتَى مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ قَيْسٌ يَلْقَبُ بِالْمَجْنُونِ ؟ فَقُلْتُ : إِي وَاللَّهِ ،
359 نَزَلْتُ بِأَبِيهِ وَأَتَيْتُهُ وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ ، قَالَتْ : فَمَا حَالُهُ ؟ قُلْتُ : يَهِيمُ فِي تِلْكَ
الْقِيَانِ وَيَكُونُ مَعَ الْوَحْشِ لَا يَعْقِلُ وَلَا يَفْهَمُ ، إِلَّا أَنْ تُذَكِّرَ لَهُ لَيْلَى فَيَبْكِي
وَيَنْشُدُ أَشْعَارًا يَقُولُهَا فِيهَا ، قَالَ : فَرَفَعْتُ السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ، فَإِذَا شُقَّةُ
قَمَرٍ لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهَا قَطُّ ، فَبَكَتْ وَانْتَحَبَتْ ، حَتَّى ظَنَنْتُ - وَاللَّهِ - أَنْ
قَلْبَهَا قَدْ انْصَدَعَ ، فَقُلْتُ : أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ ، أَمَا تَتَّقِينَ اللَّهَ ؟ فَوَاللَّهِ مَا قُلْتُ
بِأَسَأَ ! فَمَكَثْتُ طَوِيلًا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ مِنَ الْبُكَاءِ وَالنَّحِيبِ ، ثُمَّ قَالَتْ :
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْخُطُوبُ كَثِيرَةٌ مَنِ رَحَلُ قَيْسٍ مُسْتَقِيلٌ فَرَاغُ
بِنَفْسِي مَنْ لَا يَسْتَقِيلُ بِرَحْلِهِ وَمَنْ هُوَ إِنْ لَمْ يَحْفَظْ . اللَّهُ ضَائِعٌ
ثُمَّ بَكَتْ حَتَّى غَشَى عَلَيْهَا ، فَلَمَّا أَفَاقَتْ قُلْتُ : وَمَنْ أَنْتِ يَا أَلَمَةَ اللَّهِ ؟
قَالَتْ : أَنَا لَيْلَى الْمَشْهُومَةُ عَلَيْهِ غَيْرُ الْمَوَاسِيَةِ لَهُ ! فَمَا رَأَيْتُ^(١) مِثْلَ حَزْنِهَا عَلَيْهِ
وَجَزَعِهَا ، وَلَا مِثْلَ وَجَلِّهَا .

٩٨٩ • وَكَانَ أَبُو الْمَجْنُونِ وَرَهْطُهُ أَتَوْا أَبَا لَيْلَى وَأَهْلَهَا ، وَسَأَلُوهُمْ بِالرَّحِمِ ،
وَعَظَفُوا عَلَيْهِمْ^(٢) ، وَأَخْبَرُوهُمْ بِمَا ابْتُلِيَ بِهِ ، فَأَبَى أَبُو لَيْلَى ، وَحَلَفَ أَلَّا يَزُوجَهَا
إِيَّاهُ أَبَدًا ، فَقَالَ النَّاسُ لِأَبِي الْمَجْنُونِ : لَوْ خَرَجْتَ بِهِ إِلَى مَكَّةَ فَعَاذَ بِالْبَيْتِ
وَدَعَا اللَّهَ رَجَوْنَا أَنْ يَنْسَاهَا أَوْ يَعَافِيَهُ اللَّهُ مِمَّا ابْتُلِيَ بِهِ ، فَحَجَّ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي

(١) س ف « قَالَ : فَوَاقَهُ مَا رَأَيْتُ » .

(٢) كَذَا فِي أَكْثَرِ الْأَصُولِ . وَيَحْتَاجُ إِلَى تَكْلُفٍ فِي تَأْوِيلِ « عَظَفُوا » وَفِي « وَعَظَمُوا عَلَيْهِمْ »

وَمِنْ أَقْرَبِ إِلَى الْوُضُوحِ .

360 بِمَنَى وَأَبُوهُ مَعَهُ قَدْ أَخَذَ بِيَدِهِ يَرِيدُ الْجِمَارَ ، نَادَى مَنَادٌ مِنْ تِلْكَ الْخِيَامِ :
يَا لَيْلَى ! فَخَرٌ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ ، وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ وَضَجُّوا ، وَنَضَحُوا عَلَيْهِ مِنْ
الْمَاءِ ، وَأَبُوهُ يَبْكِي عِنْدَ رَأْسِهِ ، ثُمَّ أَفَاقَ وَهُوَ مُصَفَّرٌ لَوْنُهُ مُتَغَيِّرٌ حَالُهُ ،
فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

وَدَاعٍ دَعَا إِذَا نَحْنُ بِالْخَيْفِ مِنْ مَنَى فَهَيْجَ أَخْزَانَ الْفُؤَادِ وَمَا يَذْرى (١)
دَعَا بِأَنِّمْ لَيْلَى غَيْرِهَا فَكَأَنَّمَا أَطَارَ بَلَيْلَى طَائِرًا كَانَ فِي صَدْرِي
٩٩٠ • حَكَى الْهَيْثَمُ (بْنِ عَدِيٍّ) عَنْ أَبِي مِسْكِينٍ (٢) قَالَ : خَرَجَ مِنَّا

فَتًى حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَيْتْرِ مَيْمُونٍ ، إِذَا جَمَاعَةٌ عَلَى جَبَلٍ مِنْ تِلْكَ الْجِبَالِ ، وَإِذَا
بَيْنَهُمْ فَتًى قَدْ تَعَلَّقُوا بِهِ ، مَدِيدُ الْقَامَةِ طَوَالٌ أَبْيَضُ ، جَعَدُ الشَّعْرِ أَعْيَنُ ،
أَحْسَنُ مَنْ رَأَيْتُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَإِذَا هُوَ مُصَفَّرٌ مَهْزُولٌ شَاخِبُ اللَّوْنِ ، قَالَ :
فَسَأَلْتُ عَنْهُ ؟ فَقَالُوا : هَذَا قَيْسُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْمَجْنُونُ (٣) ، خَرَجَ بِهِ أَبُوهُ
الْمَلُوحُ حِينَ ابْتُلِيَ بِمَا ابْتُلِيَ بِهِ إِلَى الْحَرَمِ مُسْتَجِيرًا بِالْبَيْتِ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَفْرِجَ
عَنْهُ ، وَمَنْ رَأِيَهُ أَنْ يَسْتَجِيرَ بِقَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ :
مَا يَصْنَعُ هَاهُنَا وَمَا لَكُمْ تَمْسُكُونَهُ ؟ قَالُوا : لَمْ يَصْنَعْ بِنَفْسِهِ ، فَلِأَنَّهُ يَصْنَعُ بِهَا
صَنِيعًا يَرْحَمُهُ مِنْهُ عَدُوُّهُ ، وَيَقُولُ : أَخْرِجُونِي أَتَنْسَمُ صَبَاً نَجِدَ ، فَتُخْرِجُهُ إِلَى
هَاهُنَا ، فَيَسْتَقْبِلُ بِلَادَ نَجْدٍ عَسَى أَنْ تَهَبَّ لَهُ الصَّبَا ، وَنَكَرَهُ أَنْ نُخْلِيَ
سَبِيلَهُ فَيَرَى بِنَفْسِهِ مِنَ الْجَبَلِ ، فَلَوْ شِئْتَ دَنَوْتَ مِنْهُ فَأَعْلَمْتَهُ أَنَّكَ قَدِمْتَ
مِنْ نَجْدٍ فَيَسْأَلُكَ عَنْهَا وَعَنْ بِلَادِهِ فَتُخْبِرُهُ ، فَقُلْتُ : أَفْعَلُ ، فَقَالُوا : يَا أَبَا
361 الْمَهْدِيِّ ! هَذَا رَجُلٌ قَدِمَ مِنْ (بِلَادِ) نَجْدٍ ، فَتَنْفَسُ تَنْفَسًا ظَنَنْتُ أَنَّ
كَبِدَهُ قَدْ انْصَدَعَتْ ، ثُمَّ جَعَلَ يَسْأَلُنِي عَنْ وَادٍ وَادٍ وَمَوْضِعٍ وَمَوْضِعٍ ، وَأَنَا

(١) ق في ب « فهيج أشواق الفؤاد » .

(٢) س ف « عن أبي المسكين » . والقصة في الأغاني ١ : ١٦٩ .

(٣) س ف « فقلت : من هذا ؟ وما بالكم تمسكونه ؟ فقالوا : مجنون » الخ .

أصف (ذلك) له ، وهو يبكي أحراً بكاءً وأوجعه للقلب ، ثم قال :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ عَوَارِضَتِي قَنِي لِيَطُولَ اللَّيَالِي هَلْ تَغَيَّرْنَا بَعْدِي^(١)
وَمِنْ عَلَوِيَّاتِ الرِّيحِ إِذَا جَرَتْ بِرِيحِ الْخَزَايِ هَلْ تَهْبُ عَلَى نَجْدِ
وَعَنْ أَقْحَوَانِ الرَّمْلِ مَا هُوَ فَاعِلٌ إِذَا هُوَ أَمْرَى لَيْلَةً بِشَرِّ جَعْدِ
وَهَلْ تَنْفُضُنَ الرِّيحُ أَفْنَانَ لِحْيِي عَلَى لَاحِقِ الرَّجُلَيْنِ مُنْدَلِقِ الْوَحْدِ^(٢)
وَهَلْ أَسْمَعُنَ الدَّمَرُ أَصْوَاتَ هَجْمَةٍ تُطَالِعُ مِنْ وَهْدٍ خَصِيبٍ إِلَى وَهْدِ^(٣)

وفى وجهه هذا يقول :

دَعَا الْمُخْرَمُونَ اللَّهَ يَسْتَغْفِرُونَهُ بِمَكَّةَ لَيْلًا أَنْ تُمَحِّي ذُنُوبَهَا
وَنَادَيْتُ : يَا رَبَّاهُ أَوَّلُ سَالَتِي لِنَفْسِي لِلَّيْلِ ، ثُمَّ أَنْتَ حَسِيْبُهَا^(٤)
فَإِنْ أَعْطَا لَيْلِي فِي حَيَاتِي لَا يَتُبْ إِلَى اللَّهِ عَبْدٌ تَوْبَةً لَا أَتُوبُهَا

٩٩١ • وخرج شيخ من بني مُرَّة إلى أرض بني عامر ليلقي المجنون ، قال :
فَدَلَلْتُ عَلَى خِيْمَةٍ فَاتَيْتُهَا ، فَإِذَا أَبُوهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ وَإِخْوَةٌ لَهُ رِجَالٌ ، وَإِذَا
نِعَمٌ ظَاهِرَةٌ وَخَيْرٌ كَثِيرٌ ، فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْمَجْنُونِ ؟ فَاسْتَعْبَرُوا جَمِيعاً وَبَكَوْا ،
وَقَالَ الشَّيْخُ : وَاللَّهِ لَهُوَ كَانَ آثَرٌ هُوَ لَا عِنْدِي . وَإِنَّهُ عَشِقَ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ ،

(١) « قنا » بفتح القاف والنون مقصور : جبل في بلاد طى . و « عوارض » بضم العين : جبل
ببلاد طى ، أيضاً ، يقال : فيه قبر حاتم الطائي . وفي الأغاني « عوارض قبا » بالباء . وهو تصحيف .
وفي ياقوت ٧ : ١٦٣ أن قوماً صحفوا « قنا » في بيت آخر ورووه « قبا بالباء فلا يعاج به » . وهذه
الآبيات فيه أيضاً ٦ : ٢٣٦ وزاد بيتاً بعد الأول .

(٢) اللمة : شعر الرأس إذا كان يجاوز شحمة الأذن . وهي بكسر اللام ، وضبطت في ل بضمها ،
وهو خطأ ، فإن اللمة بضم اللام : الرقعة والأصحاب . الوحْد : الإسراع وسعة الخطوف المثنى . والاندلاق :
التقدم والاندفاع والخروج .

(٣) الهجمة : القطعة الفخمة من الإبل بين الأربعين والمائة . تطالع : تطلع .

(٤) سالتى : « السألة » بفتح الهمزة : السزال ، وتسهيل الهمزة قياساً جائز . وفي الخزائن ٤ : ٥٩٣
« سؤلتى » بضم السين وهي بمنائها ، ويجوز فيها تسهيل الهمزة أيضاً .

والله ما كانت تطمع في مثله ، فلما آن فشا أمره وأمرها كره أبوها أن يزوجه
إياها بعد ظهور الخبر ، فزوجها من رجل آخر ، فجئن ابني وجداً عليها
وصبابةً بها ، فحبسناه وقيدناه ، فكان يعص لسانه وشفتيه ، حتى خشينا 362
أن يقطعهما ، فلما رأينا ذلك خلينا سبيله ، فهو في هذه القياقي مع الوحش ،
يذهب في كل يوم بطعامه فيوضع له حيث يراه ، فإذا تنحوا عنه جاء
فأكل ، وإذا أخلقت ثيابه أتوه بثياب فيلقونها حيث يراها ، ويتنحون عنه ،
فإذا رآها آتاهما فآلتى ما عليه ثم لبسها .

قال : فسألتهم أن يدلوني عليه لآتيه ؟ فدلوني على فتى من الحمى ،
وقالوا : لم يزل صديقه ، وليس يأنس بأحد إلا به ، فهو يأخذ أشعاره فيأتينها
بها ، فأتيته فسألته أن يدلني على ما أحتال به للدنو منه ، فقال : إن
كنت تريد شعره فكل شعري قاله إلى أمس فهو عندي ، وأنا أذهب غداً ،
فإن كان قال شيئاً أتيتك به ، قال : فقلت له : لا ، بل تدلني عليه
فاتيه ، فقال : إن نقر منك تخوفت أن ينفر مني فيذهب شعره !
قال : فأبيت إلا أن يدلني عليه ، فقال : نعم ، اطلبه في هذه الصحارى ،
فإذا رأيته فادن منه مستأنساً ، ولا تظهر النفار منه ، فإنه يتهددك ويتوعذك ،
وبالحري أن يرميك بشيء إن كان بيده ^(١) ، واجلس كأنك لا تنظر إليه ،
والحظه ببصرك ، فإذا رأيته قد سكن أو عبت بيده فأنشده شعراً ^(٢) إن
كنت تروى لقيس بن ذريح شيئاً ، فإنه يعجب به .

قال : فخرجت أدور يومى ، فما رأيته إلا بعد العصر جالسا على قوز من

(١) يقال « بالحرى أن يكون كذا وكذا » بفتح الحاء والراء مقصور ، أى جدير وخليق .

(٢) فى الأغاني « فأنشده شعراً غزلاً » .

رمل^(١) ، قد خطَّ بإصبعه فيه خطماً ، فدنوتُ منه غير منقبضٍ منه ، فنفرَ
والله مني كما تنفر الوحش إذا نظرتُ إلى الإنسان ، وإلى جانبه أحجارٌ
مُلمَّلةٌ ، فتناول واحداً منها ، فأقبلتُ حتى جلستُ إليه ، ومكث ساعةً 363
وكانه الشيء النافر المتهيئ للقيام ، فلما طال جلوسى سكن وأقبل يعبثُ
بأصابعه ، فنظرتُ إليه ، فقلتُ : أحسنَ والله قيسُ بن ذريح حيث يقول :
وإني لمُنفرٍ دَمَع عَيْنِي بالبُكا حِذَارَ الَّذِي لَمَّا يَكُنْ وَهُوَ كَائِنُ
وقالوا : غداً أو بعدَ ذاكَ بليلةٍ فِرَاقُ حَبِيبٍ لَمْ يَبْنِ وَهُوَ بَائِنُ
وما كُنْتُ أَخشى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِكفِّي إِلَّا أَنَّ مَنْ حَانَ حَائِنُ^(٢)

فبكى طويلاً ، ثم قال : أنا والله أشعرُ منه حيث أقول :

وَأَذْنَيْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا سَبَيْتَنِي بِقَوْلٍ يُحِلُّ الْعَصَمَ سَهْلَ الْأَبَاطِحِ^(٣)
تَجَافَيْتَ عَنِّي حِينَ لَا لِي حِيلَةٌ وَخَلَيْتَ مَا خَلَيْتَ بَيْنَ الْجَوَانِحِ
ثم عنتُ له ظيأً فوثبَ في طلبها ، فانصرفتُ ، ثم عدتُ من الغد
فلم أصبْه ، فرجعتُ فأخبرتهم ، فوجهوا الذي كان يذهبُ بطعامه فأخبرهم
أنه على حاله لم يأكل منه شيئاً ، ثم عدتُ اليومَ الثالث فلم أصبْه ، ونظرتُ
إلى طعامه فإذا هو على حاله ، ثم غدوتُ بعد ذلك وغدا إخوته وأهلُ بيته ،
فطلبناه يومنا وليلتنا ، فما أصبناهُ ، فلما أصبحنا أشرفنا على وادٍ كثير
الحجارة ، فإذا هو ميتٌ بينها ، فاحتملوه ودفنوه

● ٩٩٢ • وللمجنون عَقِبٌ بنجدٍ . ولم يقل أحد من الشعراء في معنى قوله :

(١) القوزمن الرمل ، بفتح القاف : الكثيب المشرق المستدير ، تشبه به أرداف النساء .

(٢) حان : هلك .

(٣) العصم ، بضم العين وسكون الصاد : جمع أعصم ، وهو الوعل الذي يأخذ بيديه بياض .

* وَأَذْنَيْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا سَبَيْتَنِي * شَيْئاً هُوَ أَحْسَنَ مِنْهُ .

ونحوه قولُ ابن الأَحنف :

أَشْكُو الدِّينَ أَذَاقُونِي مَحَبَّتَهُمْ حَتَّى إِذَا أَيْقَظُونِي بِالْهَوَى رَقَدُوا

364 ٩٩٣ • ومن (جيد) شعره ، ويقال إنه منحول ؛

إِنَّ الَّتِي زَعَمْتَ فُوَادَكَ مَلَّهَا خُلِقْتَ هَوَاكَ كَمَا خُلِقْتَ هَوَى لَهَا
فَإِذَا وَجَدْتَ لَهَا وَسَاوِسَ سَلْوَةٍ شَفَعَ الضَّمِيرُ إِلَى الْفُوَادِ فَسَلَّهَا (١)
بَيْضَاءُ بَاكَرَهَا النَّعِيمُ فَصَاغَهَا بَلْبَاقَةً فَأَذَقَهَا وَأَجَلَّهَا
(إِنِّي لَا أَكْتُمُ فِي الْحَشَا مِنْ حُبِّهَا وَجَدًا لَوْ أَصْبَحَ فَوْقَهَا لِأَظْلَمَهَا (٢)
وَيَبِيْتُ تَحْتَ جَوَانِحِي حُبُّ لَهَا لَوْ كَانَ تَحْتَ فِرَاشِهَا لِأَقْلَمَهَا
ضَنْتُ بِنَائِلِهَا فَقُلْتُ لِصَاحِبِي مَا كَانَ أَكْثَرَهَا لَنَا وَأَقْلَمَهَا

ومن شعره الجيد قوله (٣) :

وَجَبَرْتُمَايَ أَنْ تَيَمَّاءَ مَنْزِلُ

لِلَّيْلِ إِذَا مَا الصَّيْفُ أَلْقَى الْمَرَّاسِيَا

فَهَلَّى شُهُورُ الصَّيْفِ أَمْسَتْ قَدِ انْقَضَتْ

فَمَا لِلتَّوَى تَرْمِي بَلِيلِي الْمَرَامِيَا

وَلَوْ كَانَ وَاشٍ بِالْيَمَامَةِ دَارُهُ

وَدَارِي بِأَعْلَى حَضْرَمَوْتَ اهْتَدَى لِيَا

(١) س ف « شفع الفؤاد إلى الضمير » .

(٢) « لو أصبح » بتشديد هـ « أصبح » ونقل فتحتها إلى واو « لو » . وذلك لوزن الشعر ، وهولغة فصيحة قياسية من أفصح لسان العرب ، وعليها قراءة كثيرة من القراء الثقات الأئمة ، في كل أمثالها من الهمزات ، منها قراءة ورش .

(٣) البيتان الأولان في الأغاني ١ : ١٦٣ وفيه ١٦٤ ثلاثة أبيات آخر منها . ومن القصيدة أبيات في الكامل للمبرد ٢٥٢ - ٢٥٣ .

إِذَا مَا جَلَسْنَا مَجْلِسًا نَسْتَلِذُهُ
تَوَاصَوْا بِنَا حَتَّى أَمَلُّ مَكَانِيَا^(١)
وماذا لَهُمْ ، لا أَكْثَرَ اللَّهُ حَظَّهُمْ ،
مَنْ الْحَظُّ فِي تَضْرِيمٍ لَيْلَى حِبَالِيَا

وفيها يقول :

وَأِنِّي لَأَسْتَغْشِي وَمَا بِيَ نَعْسَةٌ لَعَلَّ خَيَالًا مِنْكَ يَلْقَى خَيَالِيَا
وَأَخْرَجُ مِنْ بَيْنِ الْجُلُوسِ لَعَلَّنِي أَحَدْتُ عَنْكَ النَّفْسَ فِي السَّرِّ خَالِيَا
هذا مثلُ قول ذِي الرُّمَّة :

أَحِبُّ الْمَكَانَ الْقَفَرَ مِنْ أَجْلِ أَنْنِي بِهِ أَتَغْنَى بِأَسْمِهَا غَيْرَ مُعْجَمٍ^(٢)
● ٩٩٥ وَمَا نُحِلَ :

يَا حَبْدَا عَمَلُ الشَّيْطَانِ مِنْ عَمَلٍ إِنْ كَانَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ حُبِّيَا

(١) « نستلذه » بكسر اللام ، على ماهو قياس مضارع « استفعل » ، وفي ل بفتح اللام ، وهو خطأ ، وهم مصححوها فظن أن قياسه على الثلاثي « لذه يلذه » بفتح اللام في المضارع !
(٢) البيت في الكامل ٢٥٤ .

١٠٢ - العرجى^(١)

٩٩٦ • هو عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان . وكان ينزل بموضع قبيل الطائف يقال له « العرج » فنسب إليه

٩٩٧ • وهو أشعر بنى أمية ، وكان يهجو إبراهيم بن هشام المخزومي ، فلأخذه فحبسه^(٢) . وهو القائل في السجن^(٣) :

كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ وَسِيطًا وَلَمْ تَكْ نِسْبَتِي فِي آلِ عَمْرِو
أَصَاعُونِي وَأَيَّ فَتَى أَصَاعُوا لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وَسِدَادِ ثَغَرٍ^(٤) !

٩٩٨ • ومرو رجالان من قريش بعرج الطائف وبه العرجى ، فاستتر منهما ، وأمر غلماناه فأقروهما بشيء من لبن وأقراص ، وألقوا لبعيريهما حمضاً^(٥) ، فلم يلبثا إلا يسيراً حتى أتى ابن لؤذان مولى معاوية وغيره على حمير ، فلما علم بهم العرجى ظهر ودعا لهم بالقسب والجلجلان^(٦) ، فقال أحد القرشيين :

-
- (١) ترجمته في الأغاني ١ : ١٤٧ - ١٦٠ واللائى ٤٢٢ - ٢٣ ومعجم البلدان ٦ : ١٤١ .
(٢) الثابت في الأغاني أن الذى أخذه وضر به وشهره حبسه هو محمد بن هشام المخزومي ، كان العرجى يهجو ويشب بأمه ليفضحه بها . لالحجة كانت بينهما ، فمكث في حبسه نحواً من تسع سنين . حتى مات فيه . ومحمد بن هشام كان خال هشام بن عبد الملك ، فلما ولي الخلافة ولاء مكة . وإبراهيم بن هشام المخزومي هو أخو محمد بن هشام .
(٣) البيتان مع آخرين في الأغاني ١ : ١٥٩ .
(٤) البيت في السان ٤ : ١٩١ . « المداد » بكسر السين ، وهو ما يد به الخلل ، وهو في الثغر سده بالخليل والرجال ، وهو بالكسر لا غير ، وضبط في ل بفتحها ، وهو خطأ .
(٥) الحمض ، سبق تفسيره ٣٨٨ .
(٦) القسب بفتح القاف وسكون السين : التمر اليابس يتفتت في القم صلب النواة . الجلجلان ، بضم الجيمين : السمسم في قشره قبل أن يحصد .

سَرَتْ مَا سَرَتْ مِنْ لَيْلِهَا ثُمَّ عَرَجَتْ
 عَلَى رَجُلٍ بِالْعَرَجِ الْأَمِّ مِنْ كَلْبٍ
 جَلَسْنَا طَوِيلًا ثُمَّ جَاءَ بِصَرْبَةٍ
 عَلَى قُرْصٍ دُخْنٍ مِثْلَ كِرْكِرَةِ السَّقْبِ^(١)
 فَأَمَّا بَعِيرَانَا فَبِالْحَمِضِ غُلِيًّا
 وَأَوْتِرَ أَغْيَارُ ابْنِ لَوْذَانَ بِالْقَضْبِ^(٢)
 جَعَلَتْ خِيَارَ النَّاسِ دُونَ شِرَارِهِمْ
 وَأَذَرَتْهُمْ بِالْجُلْجُلَانِ وَبِالْقَنْسَبِ

●٩٩٩ ومَّا يُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ :

سَمِيتَنِي خَلْقًا لَخُلَّةٍ قَدُمْتُ وَلَا جَلِيدَ إِذَا لَمْ يُلْبَسِ الْخَلْقُ
 يَا أَيُّهَا الْمُتَحَلَّى غَيْرَ شِمَتِهِ وَمِنْ سَجِيَّتِهِ الْإِكْثَارُ وَالْمَلَقُ^(٣)
 366 إِرْجِعْ إِلَى خُلُقِكَ الْمَعْرُوفِ دَيْدَنُهُ إِنَّ التُّخْلُقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ

●١٠٠٠ وهو القائل :

هَلْ فِي أَذْكَارِ الْحَبِيبِ مِنْ حَرَجٍ أَمْ هَلْ لِيَهُمَّ الْفَوَادِ مِنْ فَرَجٍ
 أَمْ كَيْفَ أَنْسَى مَسِيرَنَا حُرْمًا يَوْمَ حَلَلْنَا بِالنُّخْلِ مِنْ أَمَجٍ^(٤)

(١) الصربة : واحدة الصرب ، بفتح الصاد وسكون الراء وفتحها ، وهو اللبن الذي حُقنَ أَيْبًا فِي السَّاءِ حَتَّى اشْتَدَّ حَمِضُهُ ، الْكَرْكِرَةُ بِكَسْرِ الْكَافَيْنِ : زَوْرُ الْبَعِيرِ الَّذِي إِذَا بَرَكَ أَصَابَ الْأَرْضَ ، وَهِيَ نَاتِقَةٌ عَنْ جَسَمِهِ كَالْقُرْصَةِ . السَّقْبُ : وَلَدُ النَّاقَةِ .

(٢) الْقَضْبُ مَا أَكَلَ مِنَ النَّبَاتِ الْمُقْتَضَبِ غَضًّا .

(٣) س ف « وَمِنْ خُلَاقِهِ الْإِقْصَارُ وَالْمَلَقُ » .

(٤) أَمَجٌ ، يَفْتَحَتَانِ : بَلَدٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ .

يَوْمَ يَقُولُ الرَّسُولُ : قَدْ أَذِنْتُ فَأُتِ عَلَى غَيْرِ رِقَبَةٍ فَلَيْسَ
أَقْبَلْتُ أَهْوَى إِلَى رِحَالِهِمْ أَمْسَدَى إِلَيْهَا بِرِيحِهَا الْأَرْجِ
ويقال هو لجعفر بن الزُّبَيْر^(١) .

(١) الأبيات في الأغاني ١٣ : ١٠٠ ونسبها لجعفر بن الزبير بن الموام ، وأشار في ١٠٢ إلى الخلاف في نسبتها إليه أو لعمر بن ربيعة أو للأخوص أو للعرجي ، وكأنه يرجح نسبتها لجعفر . وهي أيضاً في معجم البلدان ١ : ٣٣٠ ونسبها لجعفر « وقيل عبيد الله بن قيس الرقيات » .

١٠٣ - موسى شهوات^(١)

١٠٠١ • هو موسى ، وكان يلقَّب شهوات^(٢) ، لأنَّ عبد الله بن جعفر كان يتشبه^(٣) عليه الأشياء فيشتريها له موسى ويتربح عليه ، وهو مولى بنى سَهْم ، وأصله من أذربيجان^(٤) .

١٠٠٢ • وذكر أبو اليقظان عن جُوَيْرِيَّة قال : ليس بالمدينة شاعرٌ من الموالى إلَّا وأصله من أذربيجان ، ثم عدَّ إسماعيل بن يسار ، وأخاه موسى شهوات^(٥) ، وأبا العباس^(٦) .

١٠٠٣ • وكان فيه تخنيث . وهَوَّى أمةً من إماء المدينة ، فأثى سعيد 367 ابن خالد بن عمرو بن عثمان ، فشكا إليه حبَّها وسأله شرائها له^(٧) ، فاعتلَّ

(١) «شهوات» بالرفع على الصفة ، وبالجر على الإضافة ، وهو أصح . وترجمته في الأغاني ١١٤ - ١٢١ واللاقي ٨٠٧ والمرزباني ٣٧٧ والخزائن ١ : ١٤٤ .

(٢) هو موسى بن يسار مولى قريش ، وفي الأغاني وغيره «بشار» وهو تصحيف .

(٣) د ب والخزائن «يشبه» .

(٤) أذربيجان : بفتح الهمزة دون مد ومكون الذال وفتح الراء وكسر الباء الموحدة ، كما ضبطها ياقوت . وأثبتها مصحح ل بعد الهمزة دون ضبط ، وذلك عندي على قاعدة المستشرقين في محاولة إرجاع الألفاظ المعربة إلى النطق الأعجمي ، وقصر اللسان العربي على ما يخالف فطرته . ونقل ياقوت عن شخص اسمه «المهلب» أنه حكاهما بالمد «فيلتي ساكتان» وقال : «ولا أعرف المهلب هذا» ! وانظر المعرب بتحقيقنا ص ١٧ - ٢٠ من المقدمة ، والوسيط للمرحوم الشيخ السكندري ص ٢١٣ .

(٥) في النسخ «وأخاه وموسى شهوات» وهو خطأ ، فإن إسماعيل بن يسار هو أخ موسى شهوات . وانظر اللاقي .

(٦) بهامش ل ما يشير إلى أنه «أبو العباس الأعمى» ولا أدري من أين جاء بها مصححها ! فإن أبا العباس الأعمى الشاعر مكي ، لا يكاد يفارق مكة ، وجويرة يذكرها شعراء المدينة من الموالى . وانظر ترجمة أبي العباس الأعمى ، واسمه السائب بن فروخ في التهذيب ٣ : ٤٤٩ - ٤٥٠ والأغاني

١٥ : ٥٨ - ٦١ .

(٧) س ف «فسأله أن يشتريها» .

عليه ، فَأَتَى سَعِيدَ بْنَ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ ^(١) ، فَشَكَا إِلَيْهِ ، فَأَمَرَ لَهُ بِشَمْنِهَا ،
وَزَادَهُ مِائَةَ دِينَارٍ لَجَهَازِهَا وَكَسَوْتِهَا ، فَقَالَ فِيهِ شِعْرًا :

سَعِيدَ النَّدَى أَغْنَى سَعِيدَ بْنَ خَالِدٍ
أَنَا الْعُرْفُ لَا أَغْنِي ابْنَ بِنْتِ سَعِيدٍ ^(٢)
وَلَكِنِّي أَغْنَى ابْنَ عَائِشَةَ الَّذِي
كَلا أَبُوَيْهِ خَالِدُ بْنُ أَسِيدٍ ^(٣)
عَقِيدَ النَّدَى مَا عَاشَ يَرْضَى بِهِ النَّدَى
فَإِنْ مَاتَ لَمْ يَرْضَ النَّدَى بِعَقِيدٍ ^(٤)
(وَأُمُّ خَالِدِ هَذَا عَائِشَةُ بِنْتُ خَلْفِ الْخَزَاعِيَّةِ ، أُخْتُ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ
لَأُمِّهِ) ^(٥) .

● ١٠٠٤ وهو القائل :

لَيْسَ فِيمَا بَدَأَ لَنَا مِنْكَ عَيْبٌ عَابَهُ النَّاسُ غَيْرَ أَنَّكَ فَانِي
أَنْتَ نِعَمَ الْمَتَاعِ لَوْ كُنْتَ تَبْقَى غَيْرَ أَنْ لَا بَقَاءَ لِلْإِنْسَانِ ^(٦)

(١) في الأغاني ٣ : ١١٥ « سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد » .

(٢) الأبيات في نسب قريش للمصعب ١٩٣ .

(٣) في نسب قريش (أبوأبويه) وكذلك في الأغاني .

(٤) عقيد الندى : حليفه .

(٥) هذا خطأ . فإنها أخته لأبيه ، عائشة وطلحة الطَّلَحَاتِ : أبوهما عبد الله بن خلف بن أسعد الخزاعي . انظر لباب الآداب بتحقيقنا ٨٩ . وفي الأغاني ٣ : ١١٦ : « قال وكيع في خبره : أما قوله « لا أغنى ابن بنت سعيد » فإن أم سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان أمانة بنت سعيد بن العاصي . وعائشة أم عقيد الندى بنت عبد الله بن خلف الخزاعية ، أخت طلحة الطَّلَحَاتِ ، وأُمُّها صفية بنت الحرث بن طلحة ابن أبي طلحة من بني عبد الدار بن قصي » .

(٦) في المَرْزَبَانِي ٣٧٧ « أنت خير المتاع » ، وكذلك في د ، وفي س ف « حر » بدل « خير » .

١٠٤ - عروة بن أذينة^(١)

١٠٠٥ • هو من بني ليث . وكان شريفاً ثبباً يُحْمَلُ عنه الحديث ،
ووفد على هشام بن عبد الملك فقال له : ألسن القائل :

لَقَدْ عَلِمْتُ فما الإِشْرَافُ بي طَمَعِي
أَنْ الَّذِي هو رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِينِي^(٢)
أَسْعَى له فَيُعِينَنِي تَطْلُبُهُ
ولو قَعَدْتُ أَتَانِي لا يُعِينُنِي ؟

قال : نعم^(٣) ، قال : فما أقدمك علينا ؟ قال : سأُنظر في أمري³⁶⁸ ا
وخرج من قوره ذلك فانصرف ، فأخبر بذلك هشام^(٤) ، فأتبعه جائزته .

١٠٠٦ • وهو القائل :

قَالَتْ وَأَبْتَنَتْهَا وَجَدِي فُبِخْتُ به :
قد كُنْتُ عِنْدِي تُحِبُّ السُّتْرَ فَأَسْتَتِرَ
أَلَسْتُ تُبْصِرُ مَنْ حَوْلِي ؟ فَقُلْتُ لها :
عَطَى هَوَاكِ وما أَلْقَى على بَصَرِي

(١) ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ٣٣/١/٤ والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩٦/١/٣
وتعجيل المنفعة ٢٨٥ والأغانى ٢١ : ١٠٥ - ١١١ والمؤتلف ٥٤ - ٥٥ والآل ٢٣٦ ، وله ذكر في
ابن خلكان في ترجمة سكينه بنت الحسين ١ : ٢٦٥ .

(٢) رواية الأغاني والمؤتلف • لقد علمت وما الإِشْرَافُ من خلقى • وهي توافق س ف .

(٣) س ف • قال بل • .

(٤) س ف • فارتحل من ساعته وبلغ ذلك هشاماً • .

١٠٠٧ • ووقفت عليه امرأة فقالت : أنت الذى يقال فيك الرجل الصالح ، وأنت تقول^(١) :

إِذَا وَجَدْتُ أَوَارَ الْحُبِّ فِي كَبِدِي عَمَدْتُ نَحْوَ سِقَاءِ الْقَوْمِ أَبْتَرِدُ
هَذَا بَرَدْتُ بِبَرْدِ الْمَاءِ ظَاهِرُهُ فَمَنْ لِنَارٍ عَلَى الْأَحْشَاءِ تَتَّقِدُ ؟
لا والله ، ما قال هذا رجل صالح قط . ! !

١٠٠٨ • وحدثني سهل بن محمد عن الأصمعي قال : كان عروة بن أذينة ثقةً ثباتاً ، يروى عنه مالك بن أنس الفقيه^(٢) .

١٠٠٩ • قَالَ قِلْوُصُ : وعروة هو القائل :
يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالْأَجَمَةِ لَمْ تُبَيِّنْ دَارُهَا كَلِمَةً
الشعر له وهو وَضَعَ لَحْنَهُ .

(١) في ابن خلكان ١ : ٢٦٥ أن التي وقفت عليه هي السيدة سكيئة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ، قال ابن خلكان : « وقفت على عروة بن أذينة ، وكان من أعيان العلماء وكبار الصالحين ، وله أشعار واثقة » . وفيه أنها سألت عن البيتين السابقين .

* قالت وأبشثتها سرى وبحث به *

وأنها « التفتت إلى جواركن سرها وقالت : هن حرائر إن كان هذا خرج من قلب سليم قط » !
(٢) في ل « الفقه » وهو خطأ واضح ، فإن مالكا لم يأخذ انفعه عن عروة بن أذينة ، وإنما روى عنه كما يروى عن غيره الحديث والأثر . فكلمة « الفقيه » صفة لمالك . وكذلك هي على السوابق في د . ورواية مالك عنه ثابتة في كثير من المصادر التي أشرنا إليها .

١٠٥ - الكُميت ^(١)

١٠١٠ • هو الكُميت بن زيد ، من بنى أمد ، ويكنى أبا المُسَهِّل ،
وكان معلماً .

وحدثنا سهل عن الأصمعي عن خلف الأحمر قال : رأيتُ الكُميت
بالكوفة في مسجد ^(٢) يعلم الصبيان .

369

١٠١١ • وكان أصمُّ أَضْلَخَ لا يَسْمَعُ شيئاً ^(٣) .

وكان بينه وبين الطُّرْمَاح من المودة والمخالطة ما لم يكن بين اثنين ،
على تباعد ما بينهما في الدين والرأى ، لأنَّ الكُميت كان رافضياً ، وكان
الطُّرْمَاح حارجياً صُفْرِيّاً ، وكان الكُميت عَدْنَانِيّاً عَصَبِيّاً ، وكان الطُّرْمَاح
قَحْطَانِيّاً عَصَبِيّاً ، وكان الكُميت متعصباً لأهل الكوفة ، وكان الطُّرْمَاح
يتعصب لأهل الشام .

١٠١٢ • وكان الكُميت شديد التكلف في الشعر ، كثير السرقة ، قال
امروء القيس بن عابس الكندي ^(٤) ، وكانت له صحبة ^(٥) :

(١) ترجمته في الأغاني ١٥ : ١٠٨ - ١٢٤ والخزانة ١ : ٦٩ - ٧١ واللاقي ١١ - ١٢
والمؤتلف ١٧٠ والمرزبانى ٣٤٧ - ٣٤٨ والجمعي ٤٥ - ٤٦ .

(٢) س ف « في مسجد الكوفة » .

(٣) الأصلخ : الأصم .

(٤) عابس : بالباء الموحدة ، كما ضبط في المغنى للفتي ٥٠ ، وكما ثبت في ترجمته في أمد الغاية
١ : ١١٥ - ١١٦ والإصابة ١ : ٦٤ والمؤتلف ٩ - ١٠ وفي المواضع التي ذكر فيها من الكتب المؤتلف
بها . وضبطه العيني ٢ : ٣٠ بالنون . وهو شيء شاذ لا سند له .

(٥) الأبيات في أمد الغاية في ٦ أبيات . والأول والأخير في الإصابة ، وفي المؤتلف النص على هذه
السرقة أيضاً .

الشعر والشعراء .

قَفَّ بِاللِّدْيَارِ وَقُوفَ حَابِسٍ وَتَأَى إِنَّكَ غَيْرُ آيِسٍ (١)
 ماذا عليك مِنَ الْوُقُوفِ فِي بهامِدِ الطَّلَلَيْنِ دَارِسٍ
 لَعِبَتْ بِهِنَّ الْعَاصِفَا تُ الرَّائِحَاتُ مِنَ الرُّوَامِسِ
 أَخَذَهُ الْكُمَيْتُ كُلَّهُ غَيْرَ الْقَافِيَةِ فَقَالَ :

قِفْ بِاللِّدْيَارِ وَقُوفَ زَائِرٍ وَتَأَى إِنَّكَ غَيْرُ صَاغِرٍ (٢)
 ماذا عليك مِنَ الْوُقُوفِ فِي بهامِدِ الطَّلَلَيْنِ دَائِرٍ
 دَرَجَتْ عَلَيْهِ الْغَادِيَا تُ الرَّائِحَاتُ مِنَ الْأَعَاصِرِ
 [وكذلك سائر الأبيات بعد هذا ، إلا القليل ، أَخَذَهُ غَيْرَ الْقَافِيَةِ] (٣) .
 وقد قَدِّمْتُ فِي أَخْبَارِ الشُّعْرَاءِ مَا أَخَذَهُ مِنْ أَشْعَارِهِمْ .

١٠١٣ • ووقف الكُمَيْتُ عَلَى الْفَرَزْدَقِ وَهُوَ يَنْشُدُ ، وَالْكُمَيْتُ يَوْمُئِذٍ
 صَبِيٌّ ، فَقَالَ لَهُ الْفَرَزْدَقُ : يَا غَلَامُ ! أَيْسَرُكَ أَنْ أَبُوكَ ! فَقَالَ الْكُمَيْتُ .
 370 أَمَّا أَبِي فَلَا أُرِيدُ بِهِ بَدَلًا ، وَلَكِنْ يَسُرُّنِي أَنْ تَكُونَ أُمِّي ! فَحَصَرَ الْفَرَزْدَقُ
 يَوْمُئِذٍ ، وَقَالَ : مَا مَرُّ بِي مِثْلُهَا (قَطُّ) .

١٠١٤ • وَيُسْتَجَادُ قَوْلُهُ فِي ذِكْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 يَقُولُونَ لَمْ يُورَثْ وَلَوْلَا تَرَاثُهُ لَقَدْ شَرِكَتْ فِيهِ بِكَيْلٌ وَأَرْحَبُ (٤)
 وَلَا تَنْتَشَلَتْ عِضْوَتَيْنِ مِنْهَا يُحَابِرُ وَكَانَ لَعَبْدِ الْقَيْسِ عِضْوٌ مُورَبٌ (٥)

(١) تَأَى : تَوَقَّفَ وَتَمَكَّثَ ، فَعَلَ أَمْرًا . وَالتَّأَى : التَّنَظَّرَ وَالتَّوَدَّدَ .
 (٢) الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ ١٨ : ٦٧ .
 (٣) الزِّيَادَةُ مِنْ س ف .
 (٤) بِكَيْلٍ وَأَرْحَبُ : قَبِيلَتَانِ .
 (٥) يُحَابِرُ ، بِضَمِّ الْيَاءِ : قَبِيلَةٌ أَيْضًا ، وَضَبِطٌ فِي ل بَفَتْحِهَا ، وَهُوَ خَطَأٌ . الْعِضْوُ : يَجُوزُ فِيهَا ضَمُّ
 الْعَيْنِ وَكَسْرُهَا . الْمُؤَرَّبُ : مِنْ « الْأَرَبَةِ » بِضَمِّ الْمُهْمَلَةِ ، وَهِيَ الْعَقْدَةُ الَّتِي لَا تَنْتَحِلُ حَتَّى تَحُلَّ حَلًّا ، يُرِيدُ
 أَنَّهُ يَكُونُ ثَابِتًا لَا فَكَاكَ مِنْهُ إِلَّا بَعْدَ جَهْدٍ وَعُسْتٍ .

فَلِنْ مَي لَمْ تَصْلُحْ لِحَيِّ سِوَاهُمْ إِذَنْ فَذَوُو الْقُرْبَى أَحَقُّ وَأَقْرَبُ
فِيَالِكَ أَمْرًا قَدْ أَشْتَتَ وَجُوهُهُ وَدَارًا تَرَى أَشْمَابَهَا تَتَقَضَّبُ
تَبَدَّلَتِ الْأَشْرَارَ بَعْدَ خِيَارِهَا وَجُدَّ بِهَا مِنْ أُمَّةٍ وَهِيَ تَلْعَبُ
وقد قايس في هذا الشعر وذهب مذهبا لو لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
جعل الأيمة من قريش (١).

١٠١٥ • وقال يصف هشام بن عبد الملك :
مُصِيبٌ عَلَى الْأَعْوَادِ يَوْمَ رُكُوبِهِ لِمَا قَالَ فِيهَا مُخْطِئِي حِينَ يَنْزِلُ
١٠١٦ • ومن حيد شعره قوله (٢) :

أَلَا لَا أَرَى الْأَيَّامَ يُقْضَى عَجِيْبُهَا
لِطُولِ ، وَلَا الْأَخْدَاتِ تَفْنَى خُطُوبُهَا
وَلَا عِبْرُ الْأَيَّامِ يَعْرِفُ بَعْضُهَا
بِبَعْضٍ مِنَ الْأَقْوَامِ إِلَّا لَيْسِيهَا
وَلَمْ أَرِ قَوْلَ الْمَرْءِ إِلَّا كَتَبْلِهِ
لَهُ وَبِهِ مَخْرُومُهَا وَمُصِيبُهَا
وَمَا غُيِبَ الْأَقْوَامُ عَنْ مِثْلِ خُطْبَةٍ
تَغِيْبُ عَنْهَا يَوْمَ قِيلَتْ أَرِيْبُهَا
وَأَجْهَلُ جَهْلِ الْقَوْمِ مَا فِي عَدُوِّهِمْ
وَأَزْدًا أَخْلَامَ الرَّجَالِ غَرِيْبُهَا

(١) الأيمة : بتسهيل الهمة التافية ياء أفصح وأكثر من تحقيقتها . قال في اللسان ١٤ : ٢٩٠
« الأزهري : أكثر القراء قرءوا (أئمة الكفر) بهمة واحدة ، وقرأ بعضهم (أئمة) بهزتين ، قال :
وكل جائز » ثم نقل عن ابن سيمة قال « قراءة أهل الكوفة (أئمة) بهزتين شاذ لا يقاس عليه » .
وانظر إعراب القرآن للمكبري ٢ : ٧ وإتحاف فضلاء البشر ٥٠ - ٥١ ، ٢٤٠ .
(٢) من قصيدة من الملحقات في جمهرة أشعار العرب ١٨٧ - ١٩٠ في ٥٥ بيتاً .

وما غَيْنَ الْأَقْوَامُ مِثْلَ عُقُولِهِمْ .
ولا مِثْلَهَا كَسْبًا أَفَادَ كُسُوبُهَا

وَهَلْ يَعْدُونَ بَيْنَ الْحَبِيبِ فِرَاقَهُ ؟ 371
نَعَمْ ، دَاءُ نَفْسٍ أَنْ يَبِينَ حَبِيبُهَا

وَلَكِنْ صَبْرًا عَنْ أَخٍ عَنْكَ صَابِرٍ
عَزَاءٌ إِذَا مَا النَّفْسُ حَنَّ طَرُوبُهَا

رَأَيْتُ عَذَابَ الْمَاءِ إِنْ حِيلَ دُونَهَا
كَفَاكَ لِمَا لَا بُدَّ مِنْهُ شَرُوبُهَا

وَلِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَسِنَّةَ مَرْكَبُ
فَلَا رَأَى لِلْمَضْطَرِّ إِلَّا رُكُوبُهَا

١٠١٧ • وابنه المُسْتَهْلُ هو القائل لبني العباس (١) :

إِذْ أَنْحَنُ خِفْنَا فِي زَمَانِ عَدُوِّكُمْ وَخِفْنَاكُمْ إِنَّ الْبَلَاءَ لَرَاكِدٌ

(١) سبب ذلك كما في الأغاني ١٥ : ١١٨ أن العباس أخذته في أيام أبي جعفر « وكان الأمر صعباً ، فحبس فكتب إلى أبي جعفر يشكو حاله ، وكتب في آخر الرقعة « البيت » ، فلما قرأها أبو جعفر قال : صدق المستهل . وأمر بتخليته . والمستهل ترجمة في المَرْزَبَانِي ٧٩ ، وذكر أنه وقد على أبي العباس السفاح بالأنهار ، فأخذ الطائف بها فحبسه ، فكتب البيت إلى أبي العباس ، فأمر بتخليته وأحسن جائزته . قال : وقد بعد ذلك على المنصور ، وله معه حديث . وهو القائل :

يطلبون لي ما لا فهم يحسدوني وذو المال قد يفري به كل معدم
ولو حسيوا مالي طريقاً وتالدي وقرضي وفرضي لم يكن نصف درهم

١٦٠ - الطرمّاح^(١)

١٠١٨ • هو الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ ، مِنْ طَيْئِ ، وَيَكْنَى 'أَبَا نَفَرٍ' . وَكَانَ جَدُّهُ قَيْسُ بْنُ جَحْدَرٍ أَسْرَهُ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ جَفْنَةَ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ حَاتِمُ طَيْئِ ، فَاسْتَوْهَبَهُ وَقَالَ :

فَكَكَّتْ عَدِيًّا كُلُّهَا مِنْ إِسَارِهَا
فَأَفْضَلَ وَشَفَعَنِي بِقَيْسِ بْنِ جَحْدَرٍ
أَبُوهُ أَبِي وَالْأُمُّ مِنْ أُمَّهَاتِنَا
فَأَنَعِمَ فَدَنَتْكَ الْيَوْمَ نَفْسِي وَمَعَشَرِي
فَأَطْلَقَهُ (٢) :

١٠١٩ • وَوَفَدَ قَيْسُ بْنُ جَحْدَرٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْلَمَ (٣)
١٠٢٠ • وَالطَّرْمَاحُ هُوَ ابْنُ حَكِيمِ بْنِ نَفَرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَحْدَرٍ . وَكَانَ الطَّرْمَاحُ خَطِيبًا .

١٠٢١ • قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ رَاوِيَةُ الْكُمَيْتِ : أَنْشَدْتُ الْكُمَيْتَ قَوْلَ الطَّرْمَاحِ :

إِذَا قَبِضَتْ نَفْسُ الطَّرْمَاحِ أَخْلَقَتْ
عُرَى الْمَجْدِ وَاسْتَرْخَى عِنَانُ الْقَصَائِدِ
فَقَالَ الْكُمَيْتُ : إِي وَاللَّهِ وَعِنَانُ الْخَطَابَةِ وَالرَّوَايَةُ (٤) .

372

(١) ترجمته في الاشتقاق ٢٣٤ والأغاني ١٠ : ١٤٨ - ١٥٣ والمؤلف ١٤٨ والمعنى ٢ : ٢٧٦ - ٢٧٨ . و« الطرمّاح » : الطويل ، « وكل شيء طوله فقد طرمّحه » كما في الاشتقاق .
(٢) الخبر في الأغاني مفصلاً في ترجمة حاتم ١٦ : ٩٨ - ٩٩ .
(٣) لقيس ترجمة في الإصابة ٥ : ٢٤٨ .
(٤) في الأغاني ١٠ : ١٤٩ زيادة « والفصاحة والشجاعة » قال : « وقال عمر بن شبة : والسباحة مكان الشجاعة » .

وكان نشأً بالسواد .

١٠٢٢ • وقال رُوْبَةُ : كان الكميْتُ والطرمَاحُ يسأَلانِي عن الغريب ثم أجده بعد ذلك في أشعارهما (١) .

١٠٢٣ • وهو القائل :

”وما أنا بالراضى بما غيَّره الرضى
ولا المظهر الشكوى ببعض الأماكين
ولا أعرف النعمى على ولم تكن
وأعرف فصل المنطق المتعابين

١٠٢٤ • وقال بهجو بنى تميم (٢) :

أفخرًا تميمًا إذ فتية خبت ولو ما المشرفية سلت (٣)
ولو خرَج الدجال ينشد دينه لوأفت تميم حوله وأخرألت (٤)
فراش ضلال بالعران ونبوة إذا مات ميت من قرين أهلت (٥)
فخرت بيوم العقر شقي بابل وقد جبت فيه تميم وفلت (٦)

(١) هي في الأغاف ١٠ : ١٤٩ عن ابن دريد عن عبد الرحمن بن أخى الأصمى عن عمه .

(٢) منها أربعة أبيات في حماسة ابن الشجرى ١٢٦ وفيها بيتان لم يذكرهما هنا .

(٣) فتية ، بالتصغير والتكبير : يريد الحرب ، ساءها بذلك كأنه علم لها ، أخذه من الحديث ، قال في النهاية : « وفي حديث البخارى : الحرب أول ما تكون فتية ، هكذا جاء على التصغير ، أى شابة ، ورواه بعضهم فتية ، بالفتح » . وكلمة « فتية » ضبطت في ل بالتنوين ، وهو خطأ يختل به الوزن ، ثم هي هنا بمثابة العلم ، لاتصرف .

(٤) أحرألت : اجتمعت . والبيت في اللسان ١٣ : ١٥٩ وفيه « ينشر » بالراء بدل « ينشد » بالدال .

(٥) ب د « وجفوة » بدل « ونبوة » .

(٦) المقر ، بفتح العين وسكون القاف ، عقر بابل : موضع قرب كربلاء من الكوفة قتل - .

فَخَرَّتْ بَيَّوْمٍ لَمْ يَكُنْ لَكَ فَخْرُهُ وَقَدْ نَهَلَتْ مِنْكَ الرِّمَاحُ وَعَلَّتِ
كَفَخَرِ الْإِمَاءِ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً بَرَقَمِ حُدُوجِ الْحَيِّ لَمَّا اسْتَقَلَّتِ
تَمِيمٌ بِطَرِيقِ اللُّؤْمِ أَهْدَى مِنْ الْقَطَا وَلَوْ سَلَكَتِ سُبُلَ الْمَكَارِمِ ضَلَّتِ^(١)
وَلَوْ أَنَّ بُرْغُوثًا عَلَى ظَهَرِ قَمَلَةٍ يَكُرُّ عَلَى صَفَى تَمِيمٍ لَوَلَّتِ
وَلَوْ أَنَّ حُرْقُوصًا يُزَقِّقُ مَسْكَهُ إِذَنْ نَهَلَتْ مِنْهُ تَمِيمٌ وَعَلَّتِ^(٢)
وَلَوْ جَمَعْتَ يَوْمًا تَمِيمٌ جُمُوعَهَا عَلَى ذَرَّةٍ مَعْقُولَةٍ لَاسْتَقَلَّتِ
وَلَوْ أَنَّ أُمَّ الْعَنْكَبُوتِ بَنَتْ لَهَا مَظَلَّتَهَا يَوْمَ النَّدَى لَأَكْنَتِ

وهذا من الإفراط

373

١٠٢٥ • وقال أيضاً^(٣) :

لَا عَزَّ نَصْرُ أَمْرِي أَمْسَى لَهُ فَرَسٌ
عَلَى تَمِيمٍ يُرِيدُ النَّصْرَ مِنْ أَحَدٍ
لَوْ حَانَ وَرْدُ تَمِيمٍ ثُمَّ قِيلَ لَهَا :
حَوْضُ الرُّسُولِ عَلَيْهِ الْأَزْدُ . لَمْ تَرِدِ
أَوْ أَنْزَلَ اللَّهُ وَحْيًا أَنْ يُعَذِّبَهَا
إِنْ لَمْ تَعُدْ لِقِتَالِ الْأَزْدِ لَمْ تَعُدِ

-
- عنده يزيد بن المهلب بن أبي صفرة في سنة ١٠٢، وكان خلع طاعة بني مروان ودعا إلى نفسه، وأطاعه أهل البصرة وغيرهم، فندب له يزيد بن عبد الملك أخاه مسلماً، فقتل ابن المهلب هناك. انظر معجم البلدان ٦ : ١٩٤ - ١٩٥ والكمال للمبرد ١١٨٣ وتفصيل اليوم في تاريخ الطبري ٨ : ١٥١ - ١٦٠ .
- (١) هذا بيت سائر مشهور، وهو أيضاً في اللآلئ ٨٦٣ .
- (٢) الحرقوص : دويبة صغيرة أصفر من الجمل . المسك : بفتح الميم : الجلد . وتزييقه : سلخه واتخاذها زقا . النهل : بفتح النون : أول الشرب . العلل بفتح اللام : الشرية الثانية .
- (٣) البيت الخامس في حماسة ابن الشجرى ١٢٦ وقبله ثلاثة أبيات ليست هذا .

وَكُلُّ لُؤْمٍ أَبَانَ الدَّفْرُ أَثْلَتَهُ
 وَلُؤْمٌ ضَبَّةٌ لَمْ يَنْقُصْ وَلَمْ يَبِيدِ^(١)
 لَوْ كَانَ يَخْفَى عَلَى الرَّحْمَنِ خَافِيَةً
 مِنْ خَلْقِهِ خَفِيَتْ عَنْهُ بَنُو أَسَدٍ
 قَوْمٌ أَقَامَ بَدَارِ الدُّلِّ أَوْلَهُمْ
 كَمَا أَقَامَتْ عَلَيْهِ جِذْمَةُ الْوَتِيدِ^(٢)
 فَاسْأَلْ قُفَيْرَةً بِالْمَرْوَةِ هَلْ شَهِدَتْ
 عَسْبَ الْحُطَيْثَةِ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالنُّضْدِ^(٣)
 أَمْ كَانَ فِي غَالِبٍ شَعْرٌ فَيُشَبِّهُهُ
 شِعْرُ آبْنِهِ فَيَنَالَ الشَّعْرَ مِنْ صَدَدِ^(٤)
 جَاءَتْ بِهِ نُطْفَةٌ مِنْ شَرِّ مَاءٍ صَرَى
 سَيَقَتْ إِلَى شَرِّ وَادٍ شُقَّ فِي جَدَدِ^(٥)
 لَا تَأْمَنَنَّ تَمِيمِيًّا عَلَى جَسَدِ
 قَدْ مَاتَ ، مَا لَمْ تُزَايِلْ أَعْظُمُ الْجَسَدِ

(١) أثلته : يسكون الثاء : أصله .

(٢) الجلم : الأصل ، فالجلمة مثله .

(٣) قفيرة : هي بنت سكين بن الحرث ، وهي جدة الفرزدق ، أم صمصمة بن ناجية بن عقال ابن محمد بن سفيان بن مجاشع . انظر النقائض ٢١٩ ، ٧٦٧ ولما ذكر فيه مواضع عدة . المروث ، بفتح الميم وتشديد الراء : واد بالعالية ، كانت به وقعة بين تميم وقشير . الكسر ، بفتح الكاف وكسرهما : أسفل الشقة التي تل الأرض من الحياء ، ولكل بيت كسران من يمين وعن شمال ، النضد ، بفتح النون والنضاد : السرير يتضد عليه المتاح والشياب .

(٤) غالب ، هو ابن صمصمة بن ناجية بن عقال ، وهو أبو الفرزدق . الصدد : من معانيه : الناحية ، والقرب .

(٥) « نطفة » بالنصب ، كما هو واضح ، وفي ل ، بالرفع ، وهو خطأ . « الصرى » بفتح الصاد وكسرهما : الماء الذي طال استنقاؤه ، طال مكثه فتير ، ونطفة صرأة : متفيرة ، وأراد بالماء هنا النطفة .

١٠٢٦ • وقال أيضاً :

لَقَدْ زَادَنِي حُبًّا لِنَفْسِي أَنَّنِي بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ أَمْرٍ غَيْرِ طَائِلٍ
إِذَا مَا رَأَى قَطَعَ الطَّرْفَ ذُونَهُ وَدُونِي فَعَلَ الْعَارِفُ الْمُتَجَاهِلُ
مَلَأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَتْهَا مِنْ الضَّيْقِ فِي عَيْنَيْهِ كِفَّةُ حَابِلٍ
(وَلَا إِنِّي شَقِيٌّ بِاللَّثَامِ وَلَا تَرَى شَقِيًّا بِهِمْ إِلَّا كَرِيمَ الشَّمَائِلِ)

١٠٢٧ • وقال :

فِيَارِبُ لَا تَجْعَلْ وَفَاتِي إِنْ دَنَتِ
عَلَى شَرْجَعٍ يُغْلَى بِدُكْنِ الْمَطَارِفِ^(١)
وَلَكِنْ أَجِنْ يَوْمِي شَهِيدًا وَعُصْبَةً
يُصَابُونَ فِي فَجٍّ مِنَ الْأَرْضِ خَائِفِ
عَصَائِبُ مِنْ شَقَى يُؤَلَّفُ بَيْنَهُمْ
هُدًى اللَّهُ نَزَّالُونَ عِنْدَ الْمَوَاقِفِ
إِذَا فَارَقُوا دُنْيَاهُمْ فَارَقُوا الْأَذَى
وَصَارُوا إِلَى مَوْعُودٍ مَا فِي الْمَصَاحِفِ
فَأُقْتَلَ قَعَصًا ثُمَّ يُرْمَى بِأَعْظَمِي
كَضِبَتْ الْخَلَائِينَ الرِّيحَ الْعَوَاصِفِ^(٢)
وَيُضْبَعُ لَحْمِي بَطْنَ طَيْرٍ مَقِيلُهُ
دُوبَيْنَ السَّمَاءِ فِي نُسُورٍ عَوَافِفِ^(٣)
(وَكَا نَ يَرَى رَأَى الْخَوَارِجِ) .

(١) الشرجع : السرير يحمل عليه الميت .

(٢) القمص : الموت الوحى ، أن يضرب الرجل بالسلاح أو بغيره فيموت مكانه قبل أن يريه .

(٣) العوافف : الحوام ، التي تعيف على القتلى وتتردد .

١٠٢٨ • وقال :

لَقَدْ شَقِيتُ شَقَاءَ لَا أَنْقَطَاعَ لَهُ
إِنْ لَمْ أَفْزُ فَوْزَةً تُنْجِي مِنَ النَّارِ
وَالنَّارُ لَمْ يَنْجُ مِنْ رَوْعَاتِهَا أَحَدٌ
إِلَّا الْمُنِيبُ بِقَلْبِ الْمُخْلِصِ الشَّارِي^(١)
أَوِ الَّذِي سَبَقَتْ مِنْ قَبْلِ مَوْلِدِهِ
لَهُ السَّعَادَةُ مِنْ خَلْقِهَا الْبَارِي

١٠٢٩ • وَكَانَ الْأَضْمَعِيُّ يَسْتَجِيدُ قَوْلَهُ فِي صِفَةِ الظَّالِمِ :

مُجْتَابُ شَمْلَةٍ بُرْجِدٍ لِسِرَاتِهِ قَدَرًا ، وَأَسْلَمَ مَا سِوَاهُ الْبُرْجِدِ^(٢)
وَيَسْتَجِيدُ قَوْلَهُ فِي صِفَةِ الثَّوْرِ :
يَبْدُو وَتُضْمِرُهُ الْبِلَادُ كَأَنَّهُ
سَيْفٌ عَلَى شَرَفٍ يُسَلُّ وَيُغْمَدُ^(٣)

(١) الشاري : يريد من الشاة ، بضم الشين ، وهم الخوارج ، سموا أنفسهم شاة لانهم أرادوا أنهم باعوا أنفسهم لله ، أو شروها في طاعة الله .

(٢) مجتاب : لابس ، اجتاب القميص : لبسه ودخل فيه . البرجد : كساء مخطط ضخم .

(٣) البيت في حاشية ابن الشجري ٢٧٧ وديوان المعاني ٢ : ١٣١ .

١٠٧ - العجاج الراجز

١٠٣٠ • هو عبد الله بن رُوْبَة ، من بنى مالك بن سعد بن زيد مناة ابن نعيم . وكان يكنى 'أبا الشعشاء' ، والشعشاء ابنه ، وكان لقي أبا هريرة وسمع منه أحاديث (١) .

١٠٣١ • قال العجاج : قال لي أبو هريرة ممن أنت ؟ قلت : من أهل العراق ، قال : يوشك أن تأتيك بُقْعان الشام (٢) فيأخذوا صدقتك ، فإذا أتوك فتلقَّهم بها ، فإذا دخلوها فكن في أقاصيها وخلَّ عنهم وعنهما ، وإياك وأن تُسبِّهم ، فإنَّك إن سببتهم ذهب أجرك وأخذوا صدقتك ، وإن صبرت جاءت في ميزانك يوم القيامة .

١٠٣٢ • وقال سليمان بن عبد الملك للعجاج : إنَّك لا تُحسن الهجاء ! فقال : إن لنا أحلاماً تمنعنا من أن نُظلم ، وأحساباً تمنعنا من أن نُظلم ، وهل رأيتَ بانياً لا يُحسن أن يهدم (٣) ؟ !

١٠٣٣ • وإنما سُمِّي العجاجَ بقوله :

(١) قال البخاري في التاريخ الكبير ٩٧/١/٤ : « عجاج بن رُوْبَة . واسمه عبد الله ؛ سمع أبا هريرة » . وديوان العجاج طبع في لوز سنة ١٩٠٣ باعتناء المشرق وليم بن الورد البروسي في مجموع أشعار العرب ج ٢ ص ٣ - ٩٠ .

(٢) بقعان الشام في اللسان ٩ : ٣٦٤ : « أى خلدتهم وعبيدهم وماليكهم ، شبههم لبياضهم وحمرةهم أو سوادهم بالشئ الأبقع ، يعنى بذلك الروم والسودان » . وفي النهاية ١ : ٨٩ : « أراد عبيدها وماليكها ، سموا بذلك لاختلاط ألوانهم ، فإن الغالب عليهم البياض والصفرة . وقال القتيبي يعنى ابن قتيبة - : البقعان الذين فهم سواد وبياض ، لا يقال لمن كان أبيض من غير سواد يخالطه أبقع ، والمعنى أن العرب تنكح إماء الروم فيستعمل على الشام أولادهم ، وهم بين سواد العرب وبياض الروم » (٣) مضت هذه الكلمة للعجاج وتعقيب ابن قتيبة عليها ص ٩٤ .

حَتَّى يَعْجَّ عَنْدَهَا مَنْ عَجَّجَا (١)

قال : وقلتُ هذه الأرجوزة في ليلة واحدة ، وانشالت على انشبالاً .

١٠٣٤ • وسمعه رجل من بني الجرّماز ينشد (٢) :

كَأَنَّ تَخْتِي كُنْدُرًا كُنَادِرًا (٣) تَرَى بِلَيْتِي عَنْقَهُ مَزَارِرًا (٤)

مَنْ الْكِدَامِ جَالِبًا وَجَادِرًا (٥)

فقال : تركته فردًا بلا أُنْ ! هَلَّا قَلْتُ :

فِي عَانَةٍ يَقْسِرُهَا الْمَقَاسِرَا (٦) بَصْلِبِ رَهْبِي تَجْمَعُ الضَّرَائِرَا

حَوْلًا وَأُخْرَى تَحْمِلُ النَّعَائِرَا ؟

(١) البيت في الاشتقاق ١٥٩ واللسان ٣ : ١٤٤ و ١٦ : ٢٢٦ وهو البيت ١٤٦ من أرجوزة طويلة في الديوان ص ٧ - ١١ . وروايتهم كلهم « حتى يمج ثخننا » . قال ابن دريد : « والمج الصوت ، وفي كلامهم العج والنج ، فالعج رفع الصوت بالدعاء ، والنج صب الدم ، يعني النحر » . وفي اللسان . « أى استغاث ، قال الأبيث : لما لم يستقم له أن يقول في القافية « عجا » ولم يصح « عججا » ضاعفه فقال : عجججا ، وهم فعلاء لذلك » . « ثخننا » : في اللسان : « رجل ثخين السلاح ، أى شاك ، والشنخة والشنخ الثقلة » .

(٢) هذه الأبيات الثلاثة ليست في الديوان ، ولكن ذكرناشره فيما ألحقه به من أبيات مفردة نقلها « من بعض نسخ وكتب مطبوعة » ثلاثة أبيات في ص ٧٧ منها البيت الأول فقط . والأول مع آخر في اللسان ٦ : ٤٦٩ .

(٣) الكندر والكنادر ، بضم الكاف وفيها : يوصف به الغليظ العظيم من حر الوحش .

(٤) ليتا المعنق ، بكسر اللام : صفحته . « مزارر » براءين : جمع مزرر وهو موضع ازر ، أى العنق . وفى ل « مزارر » بالواو بدل الراء الأولى ، ولا معنى له .

(٥) الكدّام ، بكسر الكاف وفتح الدال : فعال من « الكدم » وهو العنق بأذن النعم . جالِبًا ، بالباء الموحدة : من « الجلبة » بضم الجيم وسكون اللام ، وهى القشرة التى تملأ الجرح عند البرء ، يقال « جلب الجرح يجلب » بكسر اللام وضمها ، وأجلب « إذا علت قشرة البرء . جادراً ، من « الجدر » بفتح الجيم وضمها مع فتح الدال ، وهى سلع تكون في البدن خلقة ، وقد تكون من أثر الضرب والجرّاحات . وفى ل « من الكرام جالِبًا » وهو لا معنى له .

(٦) العانة : القطيع من حر الوحش .

١٠٣٥ • وَمِمَّا أَخَذَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ ^(١) :

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُورِ قَلْتَانِ (فِي لَحْدٍ صَفَاً مَنْقُورٍ ^(٢))
أَذَاكَ) أَوْ حَوَّجَلْتَنَا قَارُورٍ ^(٣) صَيَّرْتَنَا بِالنَّفْخِ وَالتَّضْيِيرِ
صَلَّاحِلَ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُورِ

376

الْحَوَّجَلْتَانِ : الْقَارُورَتَانِ ، وَجَعَلَ الزَّجَاجَ يَنْفُخُ وَيَرْشَحُ !

١٠٣٦ • وَوَلَدَ الْعَجَّاجُ زُؤْبَةً وَالْقَطَامَى .

(١) الأبيات هي ٥٢ ، ٥٤ - ٥٧ من رجز طويل في ديوانه ص ٢٦ - ٣١ ، وهي أيضا في أراجيز العرب ٨٨ وبعضها في اللسان ١٣ : ١٥٥ .

(٢) القلت ، بفتح القاف وسكون اللام : النقرة في الجبل تمسك الماء . في المصادر التي ذكرنا « في لحدى صفا » بالشدية .

(٣) الحوجلة : قارورة صغيرة واسعة الرأس . وفي الديوان والأراجيز « أم » بدل « أو » وفي اللسان « صفوان أو » إلخ .

١٠٨ - رُؤبة بن العجاج^(١)

١٠٣٧ • حدثني الرياشي^٢ عن محمد بن سلام عن يونس قال^(٣) : أتيت رُؤبة ومعي ابن نوح . وكنا نفلس ابنه عبد الله . أي نعطيه الفلوس^(٤) فبُخِرجه إلينا ! فقال ابن نوح : أصبحت كما قلت^(٥) :

كالكرزِ المرئوطِ بينَ الأوتادِ^(٦)

ساقطَ . عنه الریش قبلُ الإبرادِ

فقال : ما زلتُ لك ماقِئاً . قال يونس : فقلت : بل أصبحت كما قال ابن أبي سلمى :

فأبتَقينَ منه وأبتَقى الطِرا دُ بَطْنًا خَمِيصاً وَصُلْباً سَمِيناً
فقال : سل عما شئت .

(١) ترجمته في اللآلئ ٥٦ والأغاني ١٨ : ١٢٢ - ١٢٥ و ٢١ : ٥٧ - ٦١ والمؤتلف ١٢١ والتاريخ الكبير للبخاري ٣١١/١/٢ وتهذيب التهذيب ٣ : ٢٩٠ - ٢٩١ والاشتقاق ١٥٩ والخزانة ١ : ٣٨ - ٤٥ . وكان أفصح عربي قط . وفي الأغاني عن محمد بن سلام قال : « قلت ليونس : هل رأيت عربياً قط أفصح من رُؤبة ؟ فقال : لا ، ما كان معد بن عدنان أفصح منه » . وفيه أنه دخل تلّ بني مسلم الحرساني فأنشده ، وتحدث إليه أبو مسلم ، فقال رُؤبة : « تالله ما رأيت أعجباً أفصح منه ، وما ظننت أن أحداً يعرف هذا الكلام غيري وغير أبي » . وديوانه مطبوع في مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ٣ - ١٩٢ . (٢) القصة في الأغاني ٢١ : ٦٠ - ٦١ عن أبي خليفة عن محمد بن سلام . وسقطت ترجمة رُؤبة من نسخة الجمحي محمد بن سلام المطبوعة .

(٣) الفلوس : أقل النقد . كأنها نقود النحاس : قالوا : « أفلس الرجل : صار ذا فلوس بعد أن كان ذا دراهم » . وقالوا : « فله الحاكم تقليصاً : نادى عليه أنه أفلس » . والمعنى الذي هنالم يذكر في المعاجم .

(٤) من قطعة طويلة في ديوانه ٣٨ - ٤١ وهما البيتان ١٥ ، ١١ منها .

(٥) الكرز ، بضم الكاف وفتح الراء المشددة وآخره زاي : البازي يشد ليسقط ريشه ، وهي كلمة دخيلة . انظر المغرب بتحقيقنا ٢٨٠ - ٢٨١ والسان ٤ : ٤٤٨ و ٧ : ٢٦٧ والبيت فيها .

١٠٣٨ • قال : وقال ابن سَلَام عن يونس ، قال لى رُوبَة : حتّى متى تسألنى عن هذه الأباطيل وأزوقها لك ! أما ترى الشيب قد بلغ فى رأسك ولحيّتك .

١٠٣٩ • حدثنى سهل بن محمّد قال : حدّثنى أبو عُبَيْدَة قال : دخلتُ على رُوبَة وهو يَمْلُ جِرْدَانًا فى النار^(١) ! فقلت له : أتناكلها ؟! قال : نعم ، إنّها خيرٌ من دجاجكم ، إنّها تأكل البُرّ والتمر .

١٠٤٠ • وحدثنى عن الأصمعى عن عُقْبَة بن رُوبَة عن أبيه قال : بينا أنا أصلح برذعة لى وأنا أقول^(٢) :

حَتَّى اخْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرٍ حَدَسٍ^(٣)

إِمَامَ رَغْسٍ فى نِصَابٍ رَغْسٍ^(٤) خَلِيفَةَ مَسَاسٍ بَغِيرٍ تَغْسٍ^(٥)
فقال لى أبى : يا أحمق ، ألا قلت :

بَيْنَ ابْنِ مَرْوَانَ قَرِيعِ الْإِنْسِ

وَبَيْنَ عَبَّاسٍ قَرِيعِ عَبَسٍ^(٦) أَنْجَبَ عَرَسٍ جُبَلًا وَعَرَسٍ !^(٧)

(١) يمل ، بفتح الياء وضم الميم : يشوى ، وأصل « الملة » بفتح الميم الرماد الحار والجمر ، فيقال مل الشيء فى الجمر أدخله فيه . الجرذان ، بضم الجيم وكسرهما : جمع « جرد » بضم الجيم وفتح الراء ، وهو الذكر الكبير من الفأر .

(٢) هذه الأبيات الثلاثة والثلاثة الآتية التى نسبها رُوبَة لأبيه ، كلها فى قطعة أثبتتها ناشر ديوان المعجاج فيما ألحق بآخره مما وجد له ص ٧٨ - ٧٩ . والثلاثة الأولى فى اللسان ٧ : ٤٠٤ ونسبها للمعجاج .

(٣) الحدس : السرعة والمضى على استقامة ، ويوصف به فيقال : سير حدس ، قاله فى اللسان .

(٤) الرغس : السعة فى النعمة ، والإمام هو الوليد بن عبد الملك بن مروان ، يمدحه ، بالأبيات كما فى اللسان ، وفيه أن صواب إنشاء هذا الرجز « أمام بالفتح » وما أراه صواباً ، فإن المراد أنه سار حتى حضر هذا الإمام ، أى مثل فى حضرته ، ثم قال « خليفة » إلخ ، وهو بدل من « إمام » .

(٥) التمس : الانحطاط والعتور . ولكن الرواية فى اللسان والديوان « بغير فجس » ، والقجس بفتح الفاء وسكون الجيم : العظمة والتكبر والتطاول .

(٦) يريد أن هذا الخليفة أبوه عبد الملك بن مروان ، وأمه ولادة ابنة عباس العباسية . انظر أراجيز العرب ١١٢ .

(٧) عرس الرجل ، بكسر العين : امرأته ، وهو أيضاً عرسها ، لأنها اشتركا فى الاسم لمواصلة كل منهما صاحبه وإلفه إياه ، أى أنجب بمل وامرأة ، وأراد أنجب عرس وعرس جبلا . قاله فى اللسان ٨ : ١٠ .

فذهب بها كلها ، لا والله ما له منها إلا أربعة أبيات .

١٠٤١ • وأنشد رؤبة سلم بن قتيبة قوله في وصف قوائم القرس :

يَهْوِينَ شَتَّى وَيَقَعْنَ وَفَقَا ^(١)

فقال له سلم : أخطأت في هذا يا أبا الجحاف ، جعلته مقيداً !

فقال له رؤبة : أذنني من ذنب البعير ^(٢) .

١٠٤٢ • قال الأصمعي : أخذ رؤبة من أبيه ^(٣) :

وَالسَّدُّ مَا دَامَ شِدَادًا أَرْدُمَةً ^(٤)

حَدِيدُهُ وَقَطْرُهُ وَرَضْمَةٌ ^(٥) وعاد بعد النحتِ جَوْناً حَنْتَمَةً ^(٦)

وقال أبوه العجاج ^(٧) :

بَلِيَّتٍ وَالْمِشَارُ جَوْناً حَنْتَمٌ تَمْضِي الدَّوَاهِي حَوْلَهُ وَيَسْلَمُ

وَالْمِشَارُ : جَبَل .

378

(١) وفقاً : أى معاً ، قال الليث : « الوفق كل شيء يكون متفقاً على تيفاق واحد فهو وفق »

وذكر البيت غير منسوب ، انظر اللسان ١٢ : ٢٦٢ . والبيت من أبيات فيا الحق بديوانه ص ١٨٠ .

(٢) يريد أنه يجيد وصف الإبل لا الخيل ، قال الجهمي ٢٨ : « ولم يكن رؤبة والعجاج صاحبي غول ، كانا صاحبي إبل ونمها » .

(٣) من رجز طويل ٤٠٠ بيت يملح به أبا العباس السفاح ، وهو في الديوان ١٣٩ - ١٥٩ وهي الأبيات ٢٣٤ - ٢٣٦ منه .

(٤) السد ، بفتح السين وضمها : الجبل والحاجز ، يريد سد يأجوج ومأجوج . أردمه ، بضم الدال ، كما ضبط في الديوان : والظاهر أنه جمع « ردم » وإن كان الذي في المعاجم أن جمعه « ردم » وضبط في ل بكرة الدال ، كأنه جعله فعلاً مضارعاً لا ولا معنى له هنا .

(٥) القطر : النحاس الذائب . الرضم : الصخور والعظام .

(٦) الجون : السواد ههنا . الحنم : أصله الخصرة ، والخصرة قرية من السواد .

(٧) لم أجد البيت في ديوان العجاج .

قال : وقوله ^(١) :

وَبَلَدٍ يَغْتَالُ خَطْوَ الْمُخْتَطِي

سرقه من أبيه ، قال أبوه :

وَبَلَدٍ يَغْتَالُ خَطْوَ الْخَاطِي ^(٢)

١٠٤٣ • قال : وأخذ رؤية قوله ^(٣) :

عَلَى أَنْمَارٍ مِنْ اغْتِيَابِي كَالْحَيَّةِ الْمُجْتَابِ بِالْأَرْقَاطِ
أَي جلود أنمار ، من أوس بن حجر .

قال : ولم يحسن رؤية تلخيصه ، قال أوس :

يَرَى النَّاسُ مَنَّا جِلْدُ أَسْوَدَ سَالِحٍ وَفَرَوَةَ ضِرْغَامٍ مِنَ الْأَسْدِ ضَيْغَمٍ

١٠٤٤ • قال : وأخطأ رؤية في قوله :

كُنْتُمْ كَمَنْ أَدْخَلَ فِي جُحْرِ يَدَا فَأَخْطَأَ الْأَفْعَى وَلَاقَى الْأَسْوَدَا

جعل الأفعى 'دون الأسود' ، وهي فوقه في المضرة ^(٤) .

١٠٤٥ • قال : وأخطأ في قوله يصف الظليم ^(٥) :

وَكُلُّ زَجَّاجٍ سُخَامُ الْخَمَلِ ^(٦) تَبْرَى لَهُ فِي زَعَلَاتٍ خُطَلٍ

(١) هو يده رجز في ٤٥ بيتاً في الديوان ٨٣ - ٨٤ وفيه : « قال أبو الحسن : أخبرني ابن الأعرابي قال : هذه المعجاة . وهي في رواية أبي عمرو والأصمى لرؤية » .

(٢) الرواية في ديوان المعجاة ٣٦ :

وبلدة بعيدة النياط . مجهولة تغتال خطو الخاطي

وكذلك في اللسان ١٤ : ٢٢ وقال : « وهذه أرض تغتال المشى ، أي لا يستبين فيها المشى من بعدها وسعتها » .

(٣) هما البيتان ٢٢ - ٢٣ من رجز في الديوان ٨٥ - ٨٧ .

(٤) هذا رأي ، وفي اللسان ٤ : ٢١١ عن شمر : « الأسود أخبت الحيات وأعظمها وأنكأها » .

(٥) هما البيتان ٥١ ، ٥٢ من رجز يمدح به ابن الممرين في ١٨٠ بيتاً في الديوان ١٢٨ - ١٣٣ .

(٦) الزجاج : يريد ابن الظلم ، يقال للظلم إذا عدا : زج برجليه . السخام : كل شيء لين من صوف أو قطن أو غيرها . الحمل : ريش النعام . يريد أنه لين الريش . تبرى له : تبرى ، تعرض . زعلات : نشيطات . خطل : مضطربات .

فجعل للظلم عدة إناث كما يكون للحمار ، وليس للظلم إلا أنثى واحدة .

١٠٤٦ • قال : وأخطأ في قوله في وصف الحمر :

وَشَفَّهَا اللَّوْحُ بِمَا زُولِ ضَيْقٍ ^(١)

ففتح الياء والصواب « ضَيْقٍ » أو « ضَيْقٍ » .

قال : وكذلك قوله :

صَوَادِقُ الْعَقَبِ مَهَازِيبُ الْوَلَقِ ^(٢)

ففتح اللام . وإنما هو « الولق » وهو سير سريع ، يقال وَلَقَّ يَلِيقُ

379 وَلَقَا . وقال آخر ^(٣) :

جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِيقُ

١٠٤٧ • وقال رؤبة أيضاً :

تَهْوِي إِذَا هُنَّ وَلَقْنُ وَلَقَا

١٠٤٨ • قال : وقال يصف الراى :

لَا يَلْتَوِي مِنْ عَاطِسٍ وَلَا نَعَقٍ ^(٤)

إِنَّمَا هُوَ التَّنْفِيقُ وَالتُّغَاقُ : وجاء بشيء بينهما .

١٠٤٩ • وقال في وصف القوس :

نَبِيعَةٌ سَاوَرَهَا بَيْنَ النَّيْقِ ^(٥)

(١) اللوح : العرش . مأزول : مكان ضيق . والبيت في الديوان ١٠٥ .

(٢) العقب : أن يجي بحضر بعد حضر . مهازيب : سراع ، واحدها مهذب ، بضم الميم وسكون الهاء وكسر الذال . والبيت في الديوان ١٠٥ والسان ٢ : ٢٨١ .

(٣) البيت في أبيات ثلاثة في السان ١٢ : ٢٦٤ ونسبها النسخ يجمع جليداً الكنانى .

(٤) التنفيق والتغاق : صوت الغراب . يريد أنه لا يصير إن سمع عاطساً أو صوت غراب . والبيت

في الديوان ١٠٦ .

(٥) نبيعة : نسبة إلى النبع ، يريد أنه قطعها من نبع الجبال ، يصف قوساً ساوَرها : ارتفع إليها

حتى أدركها . والبيت في الديوان ١٠٧ .

٥٩٩

قال : و « النَّيْقُ » جمع « نَيْقَةٍ » ، ولا يقال نَيْقَةٌ ، إنما هو النَيْقُ ، وهو رأس الجبل .

١٠٥٠ • قال : وقوله :

إِذَا دَنَا مِنْهُنَّ أَنْقَاضُ النَّقَقِ ^(١)

يعنى الضفادع ، وكان ينبغي أن يكون « نَقَقٌ » جمعُ نَقُوقٍ .

١٠٥١ • قال : وأخطأ في قوله ^(٢) :

أَقْفَرَتِ الْوَعْشَاءُ وَالْعَشَائِثُ ^(٣)

مِنْ بَعْلِيمٍ وَالْبُرْقُ الْبَرَارِثُ

قال : إنما هي البراثُ جمع برثٍ ، وهي الأرض اللبنة ^(٤) . (والبرقةُ : موضعُ حجارةٍ سودٍ وبيضٍ ، ومنه يقال : جبل أبرق) .

١٠٥٢ • وقال في قوله ^(٥) :

أَرْجُوكَ إِذْ أَغْبَطَ دَيْنٌ وَالِثُ فَمَا تَنِي يَرَعَثُ مِنْكَ الرَّاعِثُ ^(٦)

(١) البيت في الديوان ١٠٨ .

(٢) في الديوان ٢٩ والسان ٢ : ٤٢٠ .

(٣) الوعشاء : الأرض اللينة ذات الرمل . العشائث ، جمع « عثث » وهو الكتيب السهل ، أنبت أم لم ينبت . والبيت في السان أيضاً ٢ : ٤٧٣ على الصواب ، وفي الموضع الأول ٤٢٠ « فالعشائث » بضم العين وهو خطأ .

(٤) قال في السان ٢ : ٤٢٠ : « فلما قول رؤية ... فَإِنْ الْأَصْمَى قَالَ : جِئْتُ وَاحِدَتَهَا بِرُثِيَّةٍ ، ثُمَّ جِئْتُ وَخَفْتُ الْيَاءَ لِلضَّرُورَةِ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : فَلَا أَدْرِي مَا هَذَا ! وَفِي التَّهْلِيلِ : أَرَادَ أَنْ يَقُولَ بَرَاثُ قَالَ بَرَارِثُ . وَقَالَ فِي الصَّلَاحِ . يُقَالُ إِنَّهُ أَخْطَأَ . قَالَ ابْنُ بَرِي : إِنَّمَا غَلَطَ رُؤْيُةٌ فِي قَوْلِهِ : « فَالْبُرْقُ الْبَرَارِثُ » مِنْ جِهَةِ أَنْ بَرّاً أَسْمُ ثَلَاثٍ ، قَالَ : وَلَا يَجْمَعُ الثَّلَاثُ عَلَى مَا جَاءَ عَلَى زُنَّةٍ فَعَالٍ قَالَ : وَمِنْ أَنْتَصَرَ لِرُؤْيُةٍ قَالَ : يَحْيَى الْجَمْعُ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ الْمُسْتَعْمَلُ ، كَقِسْرَةٍ وَضُرَائِرٍ وَزَيْةٍ وَحِرَائِرٍ وَكُنَّةٍ وَكُنَائِنٍ ، وَقَالُوا مِثْلَهُ وَمِثْلَهُ كَرَفِيٍّ جَمْعُ شَيْءٍ وَذَكَرَ ، وَإِنْجَائِهِ جَمْعاً لِمِثْلِهِ وَمِثْلَهُ كَارٍ وَإِنْ كَانَ لَا يَسْتَعْمَلُ ، وَكَذَلِكَ بَرَارِثُ ، كَانَ وَاحِدَهُ بِرَّةً وَبِرِيَّةً وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ » .

(٥) الديوان ٢٩ .

(٦) أغبط دين : يريد استغفره وأحاط به من قولهم : « أغبط النبات » أى غطى الأرض وكلف وتداوى .

: لم يُحسن في البيتين جميعاً ، لأنه ضعف أمر الدين بقوله « والثلث »
لأنّ الثالث الشيء الضعيف غير المحكم ، يقال ولث لى ولثاً من عهد : إذا
أعطاك عهداً غير محكم ، والولث : اليسير من المطر ، ولأنّه جعل ما ينال
منه رَغشاً ، وهو المص .

١٠٥٣ • وقال في قوله ^(١) :

لَيْتَ الْمُنَى وَالْدَّهْرَ جَرَى السُّمَى

: لم يحسن ، إنما يقال : ذهب في السُّمَى ، أى في الباطل ^(٢) .

١٠٥٤ • وقال في قوله :

أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبِيرِيْتُ

: سمع بالكبريت الأحمر فظن أنه ذهب ^(٣) .

١٠٥٥ • ومما يُستقبح من تشبيهه ^(٤) قوله للمرأة ^(٥) !

يُكْسَيْنَ مِنْ لَيْنِ الشَّبَابِ نَيْمًا

(١) الديوان ١٦٥ واللسان ١٧ : ٣٩٤ .

(٢) هكذا قال الأصمى ، وخالفه غيره ، ففي اللسان : « سمه البعير والفرس في شوطه يسمه بالفتح
سموياً : جرى جرياً ولم يعرف الإعياء ، فهو سامه ، والجمع سمه - وذكر البيت - أراد : ليتنا نجرى
إلى غير نهاية » ثم نقل عن ابن برى أنه يروى « جرى » بالرفع خبر « ليت » وبالنصب على المصدر ، أى
أى يجرى جرى السمه ، ثم قال : « والسمه والسمهى والسميهى : كله الباطل والكذب . وقال الكسائى :
من أسماء الباطل قولهم السمه » . فأنكره الأصمى قد عرفه غيره .

(٣) الديوان ٢٦ والمغرب ٢٩٠ والجمهرة ٣ : ٢٩٥ ، واللسان ٢ : ٣٨١ . وقد قلت
في تعليق على المغرب ٢٩١ : « والذي أرجحه أن رؤية لم يخطئ » ، وأنه أراد تشبيه الذهب بالكبريت
في صفاء صفوته » .

(٤) س ف « ويستقبح من تشبيهه » .

(٥) ليس البيت في الديوان ، ولكنه في الأبيات التي جمعها مصححه وألحقها به ص ١٨٤ .
وهو أيضاً في المغرب ٣٣٩ ونسبه لرؤية ، وكذلك في اللسان ١٦ : ٧٩ - ٨٠ وقال : « ونسب ابن برى
هذا الرجز لأبي النجم » .

والنسيم : القَرُوءُ .

١٠٥٦ • وقال في قوله ^(١) :

كَأَنَّ فَوْقَ النَّاصِعِ الْمُبْطِنِ مِنْ حَبَرَاتِ الْعَيْشِ ذِي التَّدَهْقَنِ ^(٢)
بَانًا جَرَى فِي الرَّازِقِ الْبَهْمَنِ ^(٣)

والناصع : الخالص ، يريد جلده ، أراد بالبان الدهن ، قال :
و « الرازق البهمن » لم يقل فيه شيئاً ، وأخشى أن يكون كفراً ؟

١٠٥٧ • وقال عبدُ الله بن سالم لرؤبة : مُتْ يَا أَبَا الْجَحَافِ إِذَا شِئْتَ !
قال : وكيف ؟ قال : رَأَيْتُ الْيَوْمَ ابْنَكَ عُقْبَةَ يُنْشِدُ شِعْرًا لَهُ أَعْجَبَنِي ، قال
رؤبة : نعم ، ولكن ليس لشعره قِرَآن ، يريد أنه ليس يشبهه بعضه بعضاً ^(٤) .

(١) من رجز في الديوان مكسور الذون ١٦١ وضبط في ل بإسكانها .

(٢) « حبرات » بفتح الحاء : جمع « حبرة » بفتح الحاء وسكون الباء ، وهي النعمة وسعة العيش .
وضبطت في ل بكسر الحاء ، وهو غير جيد . التدهقن : من الدهقنة ، وهي لين الطعام .

(٣) الرازق : ثياب كتمان بيض ، وقيل : كل ثوب رقيق رازق . وأما البهمن « فإني لم أعرف
ما أراد به ، وأظنه أراد نسبه إلى « بهمن بن اسفنديار » أحد ملوك الفرس ، انظر شرح القاموس ٩ : ١٤٧
وتاريخ الطبري في مواضع متعددة ، منها ١ : ٢٨٢ - ٢٨٤ . وفي ل « البهمن » دون ياء النسبة ،
وأثبتناها من الديوان . ولعل ابن قتيبة ظن أن « بهمن » اسم وثن من أوثان الفرس فقال « وأخشى أن يكون
كفراً » .

(٤) مضي نحوه هذا في ص ٩٠ .

١٠٩ - أبو نخيلة الراجز^(١)

- ١٠٥٨ • اسمه يَعْمَر . وَإِنَّمَا كُنِيَ «أَبَا نُخَيْلَةَ» ، لِأَنَّ أُمَّهُ وَلَدَتْهُ إِلَى جَنْبِ نَخْلَةٍ . وَهُوَ مِنْ بَنِي حِمَّانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ . وَهُوَ الْقَاتِلُ :
- أَنَا ابْنُ سَعْدٍ وَتَوَسَّطْتُ الْعَجَمَ فَأَنَا فِيمَا شِئْتُ مِنْ خَالٍ وَعَمٍّ
- ١٠٥٩ • وَكَانَ يَهْجُو الْعَجَاجَ ، فَلَمَّا تَنَافَرَا فِي شَعْرِهِمَا حَضَرَهُمَا الصَّبِيَّانِ ، فَذَهَبَ إِنْسَانٌ يَطْرُدُهُمْ ، فَقَالَ الْعَجَاجُ : دَعَهُمْ فَإِنَّهُمْ يُغَلَّبُونَ وَيُبْلَغُونَ . وَإِيَّاهُ عَنَى رُوْبَةٌ بِقَوْلِهِ :

فَقُلْ لِّذَلِكَ الشَّاعِرِ الْخَيَّاطِ

يُرِيدُ أَنَّهُ دَعَى يَخْيِيطُ . إِلَى قَوْمٍ لَيْسَ بِهِمْ ، يَقَالُ : «خَاطَ بَنَا خَيْطَةً» أَيْ مَرَّ بَنَا . وَلَأَبَى نُخَيْلَةَ عَقِبَ بِالْبَصْرَةِ .

- ١٠٦٠ • وَيُوْخِذُ عَلَى أَبِي نُخَيْلَةَ قَوْلَهُ فِي وَصْفِ امْرَأَةٍ :
- بَرِيَّةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمَرْقَقَا وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ الْفُسْتَقَا^(٢)
- ظَنَّ أَنَّ الْفُسْتَقَ يَقْلُ^(٣) !

١٠٦١ • وَهُوَ الْقَاتِلُ :

وَإِنَّ بِقَوْمٍ سَوْدُوكَ لَفَاقَةً إِلَى سَيِّدٍ لَوْ يَظْفَرُونَ بِسَيِّدٍ^(٤)

(١) ترجمته في الاشتقاق ١٥٤ والمؤلف ١٩٣ واللكل ١٣٥ والأغاني ١٨ : ١٣٩-١٥٢ والخزانة ١ : ٧٨ - ٨٠ .

(٢) انظر الجوهرة لابن دريد ٣ : ٥٠٤ والمغرب ٢٣٨ واللسان ١٢ : ١٨٣ - ١٨٤ والعين ٣ : ٢٧٦ - ٢٧٧ . المرقق : هو الرغيف الواسع الرقيق .

(٣) س ف «سمع بالفستق فظن أنه بقل» .

(٤) في الخزانة «لحاجة» بدل «لفاقة» .

١١٠ - أبو النجم الراجز^(١)

١٠٦٢ • هو الفضل بن قدامة من عجل . وكان ينزل بسواد الكوفة في موضع يقال له الفرك ، أقطعه إياه هشام بن عبد الملك .

١٠٦٣ • وراجز العجاج فخرج العجاج على ناقه (له كوماه)^(٢) ، 382
وعليه ثياب حسان ، وخرج أبو النجم على جمل مهنو^(٣) ، وعليه عباءة ،
فأنشد العجاج :

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهُ فَجَبَرَ

ثم أنشد أبو النجم :

تَذَكَّرَ الْقَلْبُ وَجَهْلًا مَا ذَكَرَ

حتى إذا بلغ إلى قوله :

لِنِي وَكُلُّ شَاعِرٍ مِنَ الْبَشَرِ

شَيْطَانُهُ أَنْشَىٰ وَشَيْطَانِي ذَكَرَ

فَمَا رَأَىٰ شَاعِرٌ إِلَّا اسْتَتَرَ^(٤)

فَعَلَّ نُجُومَ اللَّيْلِ عَايِنَ الْقَمَرِ

عَشَىٰ تَمِيمٌ وَأَضْغَرَىٰ فِيمَنْ صَغُرُ

وَجَاوَرَىٰ الذُّلَّ وَأَعْطَىٰ مَنْ عَشَرَ^(٥)

(١) ترجمته في الجملی ١٤٩ - ١٥٠ والمرزبانى ٣١٠ - ٣١١ ، والآل ٣٢٧ - ٣٢٨ ،
والأغانى ٩ : ٧٣ - ٧٨ ، والخزاة ١ : ٤٨ - ٥٠ ، ٤٠١ - ٤٠٨ ومعه الهد التنصيص ٩ - ١٢ .

(٢) الكوماه : العظيمة السنام الطويلة .

(٣) المهنو : المثل بالهنا ، بكسر الهاء ، وهو ضرب من القطران تطل به الإبل للدلاج .

(٤) من ف ب «إلا استتر» .

(٥) «من عشر» يريد المشارين الذين يأخذون العشور ، يقال : «عشر القوم يشهرهم»

وَأَمْرِي الْأُنْثَىٰ عَلَيْنِكَ وَالذِّكْرُ
فَلِنَمَّا يَشْرَبُ مَنْ ذَلِ السُّورُ (١)
وَأَرْضِي بِإِخْلَابَةٍ وَطَبِ قَدْ حَزَرَ
فلما فرغ من إنشاده (٢) حمل جملة على ناقة العجاج يريد بها فضحك
الناس وانصرفوا وهم ينشدون قوله :

شَيْطَانُهُ أَنْثَىٰ وَشَيْطَانِي ذَكَرٌ
١٠٦٤ • وأنشد أبو النجم هشام بن عبد الملك أرجوزته التي أولها :
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ الْمُجْزِلِ
وهي أجود أرجوزة للعرب ، وهشام يصفق بيديه من استحسانه (٣) لها ،
فلما بلغ قوله في الشمس (٤) :

383 (حَتَّىٰ إِذَا الشَّمْسُ جَلَاها الْمُجْتَلَىٰ
بَيْنَ سِمَاطِي شَفَقِي مُرْعَبِلِ (٥)
صَغَوَاءَ قَدْ كَادَتْ وَلَمَّا تَفْعَلِ (٦)
فِيهِ عَلَى الْأَفْقِ كَعَيْنِ الْأُخُولِ
أمر هشام يوجع رقبته وإخراجه ، وكان هشام أحول .
١٠٦٥ • وكان أبو النجم وصافاً للفرس ، وأخذ عليه في صفته قوله :

عشراً وعشوراً ثلاثي ، و «عشرم تمثيراً» بالتضعيف ، وهذه العشور كانت في الجاهلية ، يأخذون
عشر المال ، وكان العرب يأفون من ذلك ويرونه ذلة ، انظر المفضلية ٤٢ لجابر بن حنن التغلبي ، في
المفضليات بشرح مع الأستاذ عبد السلام هرون ج ٢ ص ٨ - ١٢ .

(١) «السور» بضم ففتح : جمع شاذ للسور ، بضم فسكون ، فإن جمعه الذي في المعاجم
«أسار» وأما هذا فلم يذكر .

(٢) س ف «فبيناهو ينشد» .

(٣) ف س «استحساناً» .

(٤) انظر تاريخ الطبري ٨ : ١٢٥ والخزانة ١ : ٤٠٢ .

(٥) مرعيل : مقطع .

(٦) صغواء ، بالفتح المعجمة : مائلة للفروب . والبيت في اللسان ١٩ : ١٩٥ غير منسوب .

يَنْسَبِحُ أَخْرَاهُ وَيَطْفُو أَوْلَاهُ

قال الأصمعي: إذا كان ذلك كذلك فحمار الكساح أسرع منه لأن اضطراب مآخيره قبيح. قال: وما أحسن في قوله: «ويطفو أوله».

١٠٦٦ • حدثني عبد الرحمن عن عمه عن أبيه قال^(١): رأيت فرس أبي النجم الذي كان يصفه، فقومته بخمسين درهماً!
١٠٦٧ • وقال:

تَعُدُّ عَانَاتِ الدَّوَى مِنْ مَالِهَا^(٢)
وَأَخْذَهُ أَبُو نُؤَاسٍ فَقَالَ:
تَعُدُّ عَيْنَ الْوَحْشِ مِنْ أَقْوَانِهَا^(٣)
١٠٦٨ • وَأَخْذَ قَوْلَهُ:

كَطَلْعَةِ الْأَشْمَطِ مِنْ جِلْبَابِهِ
يعني من كسائه، من قول الآخر:
كَطَلْعَةِ الْأَشْمَطِ مِنْ بُرْدِ سَمَلٍ^(٤)

١٠٦٩ • وحدثني عبد الرحمن عن عمه قال: كان هشام بن عبد الملك مسبقاً لا يكاد ينسب، فسبى (ذات يوم) على فرس له أنثى، وصلى على ابنها، ففرح، وقال: على بالشعراء، قال أبو النجم: فدعينا، فقيل

(١) هكذا قال في ل. ووالد الأصمعي هو «قريب بن أصمع» ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢٠٥/١/٤ قال: «قريب والد الأصمعي»، وهو إنما يترجم للرواة، والظاهر أنه ثقة عنده، لأنه لم يذكر فيه جرحاً، وترجمه الذهبي في الميزان ٢: ٣٤٧ ونقل عن الأزدى أنه قال: «منكر الحديث» وأبو الفتح الأزدى يغلون في التضعيف فلا يحتج بقوله وحده.

(٢) العانات: جمع «عانة» وهي القطيع من حمر الوحش.

(٣) عين الوحش، بكسر العين: بقر الوحش، وهو جمع عيذاء، لأنها ضخمة الدين واسمها، وسميت البقر عيذاء، لأنها صفة غالبية.

(٤) السمل: الخلق من الثياب.

384 لنا : قولوا في هذه الفرس السابقة وفي ابنها ، فقال أصحاب القصيد :
 أَنْظِرْنَا^(١) حَتَّى نَقُول ، وَقُلْتُ فِي مَقَامِي ذَلِكَ : هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ يَنْقُذُكَ إِذَا
 اسْتَنْسَجْتُوكَ ؟ قَالَ : هَاتِهِ ، فَقُلْتُ مِنْ سَاعَتِي :

أَشَاعَ لِلْفَرَّاءِ فِينَا ذِكْرَهَا قَوَائِمُ عَوْجٍ أَطْعَنَ أَمْرَهَا
 وَمَا نَسِينَا بِالطَّرِيقِ مُهْرَهَا حِينَ نَقِيسُ قَدْرَهُ وَقَدَرَهَا
 وَضَبِرَهُ إِذْ أَوْعَا وَضَبِرَهَا وَالْمَاءُ يَغْلُو نَحْرَهُ وَنَحْرَهَا^(٢)
 مَلْبُونَةٌ شَدَّ الْمَلِكُ أَسْرَهَا أَسْفَلَهَا وَيَطْنُهَا وَظَهْرَهَا^(٣)
 قَدْ كَادَ هَادِيهَا يَكُونُ شَطْرَهَا لَا تَأْخُذُ الْحَلَبَةُ إِلَّا سُورَهَا^(٤)

١٠٧٠ • قَالَ : وَقَالَ لَهُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ بَشْرِ بْنِ مِرْوَانَ : انْعَمَ لِي فَهُودِي
 هَذِهِ ، فَقَالَ^(٥) :

جَاءَ مُطِيعٌ بِمُطَاوِعَاتٍ عَلَّمَنَ أَوْ قَدْ كُنَّ عَالِمَاتٍ
 فَهِيَ ضَوَارٍ مِنْ مُضَرِّيَّاتٍ تُرِيكَ آمَاقًا مُخَطَّطَاتٍ
 سُودًا عَلَى الْأَشْدَاقِ سَائِلَاتٍ تَلْوِي بِأَذْنَابٍ مُوقِفَاتٍ
 حَتَّى إِذَا كُنَّ عَلَى الْمَجْرَاتِ حَيْثُ تَظُنُّ الْوَحْشَ آخِذَاتٍ
 قَالَ : أَلَسْتُ بِنَازِلَاتٍ فَسَكَرَ الطَّرِيقَ بِمُطَرِّقَاتٍ^(٦)
 ثُمَّ حَدَوْنَ الْوَحْشَ مُقْبِلَاتٍ قَوَائِمُهُنَّ مُشْمَرَاتٍ
 فَلَوْ تَرَى التِّيُوسَ مُضْجَعَاتٍ عَلِمْتَ أَنَّ لَيْسَ بِسَالِمَاتٍ
 أَقُولُ إِذْ جِئْتَ مُذْبَحَاتٍ عَلَى الْأُكَافَيْنِ مُعْدَلَاتٍ^(٧) :

(١) س ف « أمهلنا » .

(٢) الضبر ، بالضاد معجمه : وثب الفرس جامعا قوائمه . أو عشا : الظاهر أنه يريد أنهما جريا في
 الوعث أو الوعشاء ، وهو السهل الكثير الدهن تنيب فيه الأقدام ، والمشي فيه يشتد على صاحبه .

(٣) ملبونة : سقيت اللبن وربيت عليه . والبيت في اللسان ١٧ : ٢٥٧ غير منسوب .

(٤) هاديها : عنقها ، وبني العنق هاديا لتقدمه .

(٥) في الأغاني ٩ : ٧٨ ثمانية أبيات منها ثلاثة مما هنا . وسائرهن زيادة .

(٦) سكر الطرق : سداها . وكل شق سد فقد سكر .

(٧) الإكافان : مثني « إكاف » بضم الهمزة وكسرهما ، وهو شبه الرحال والأقناب ، ويقال

« وكاف » أيضا ، بضم الواو وكسرهما . وضبط في ل يفتح الهمزة وكسر الفاء ، وهو لا معنى له |

ما أَقْرَبَ الْمَوْتَ مِنَ الْحَيَاتِ

385

١٠٧١ • وهو القائل :

قد زَعَمْتُ أُمُّ الْخِيَارِ أَنِّي شَبْتُ وَحَنِي ظَهْرِي الْمُحَنِّي^(١)
وَأَعْرَضْتُ فِعْلَ الشَّمْسِ عَنِّي فَقُلْتُ : مَا دَاوُكُ إِلَّا سِنِّي
لَنْ تَجْمَعِي وَدِّي وَأَنْ تَصْنِي

١٠٧٢ • وهو القائل^(٢) :

كَأَنَّ ظِلَامَةَ أُخْتِ شَيْبَانَ
يَتِيمَةً وَالِدَاهَا حَيَّانُ
الْعُنُقُ مِنْهَا عَطْلُ وَالْأَذْنَانُ
وَلَيْسَ فِي الرَّجْلَيْنِ إِلَّا خَيْطَانُ^(٣)
وَقُصَّةٌ قَدْ شَيْطَنَهَا الثُّيْرَانُ
تِلْكَ الَّتِي يَضْحَكُ مِنْهَا الشَّيْطَانُ^(٤)

١٠٧٣ • وهو القائل :

سُبَى الْحَمَاءِ وَأَنْهَتِي عَلَيْهَا فَإِنْ أَتَتْ فَارْزِدْنِي إِلَيْهَا
ثُمَّ أَقْرَعِي بِالْوَدِّ مِرْفَقَيْهَا وَرُكْبَتَيْهَا وَأَقْرَعِي كَعْبَيْهَا^(٥)

(١) « أم الخيار » هي زوج أبي النجم التي يقول فيها :

قد أصبحتُ أُمُّ الْخِيَارِ تَدْعِي عَلَى ذَنْبًا كُلَّهُ لَمْ أَصْنَعِ

انظر الخزانة ١ : ١٧٣ - ١٧٧ واليهي ٤ : ٢٢٤ - ٢٢٦ .

(٢) انظر لهذه الأبيات وما بعدها الأغاني ٩ : ٧٦ .

(٣) مر ف « الجيد منها » و « وليس للرجلين » . العطل : التي ليس عليها حل .

(٤) القصة ، بضم القاف : شعر الناصية ، وهي كلمة فصيحة لا تزال على ألسنة العوام في بلادنا ،

ويظنها كثير من الناس عامية .

(٥) الود ، بفتح الواو : الودد ، قال الجوهري إنه « في لغة أهل نجد ، كأنهم سكنوا التاء فأدغموها في الدال » ، وقال ابن سيده : « زعم ابن دريد أنها لغة تميمية ، قال : لا أدري هل أراد أنه لا يغيرها هذا التغيير إلا بنو تميم ، أم هي لغة تميم غير منيرة عن وده » .

وَأَغْلِقِي كَفِّكَ فِي صُدُغَيْهَا

وقال :

أَوْصَيْتُ مِنْ بَرَّةٍ قَلْبًا حُرًّا
بِالْكَلْبِ خَيْرًا وَالْحَمَاءِ شَرًّا
لَا تَسَامِي خَنْقًا لَهَا وَجَرًّا
وَالْحَيُّ عُمَيْهِمْ بَشَرٌ طَرًّا

١٠٧٤ • ومما أخذ عليه قوله في البعير :

أَخْنَسُ فِي مِثْلِ الْكِظَامِ مَخْطُمَةٌ

386 والأخنس : القصير المشافر ، وهذا عيب ، وإنما توصف المشافر
بالسبوبة . والكِظَام : القُنْيُ التي يجرى فيها الماء .

١٠٧٥ • قالوا : ولم يُحسن في وصف ورود الإبل :

جَاءَتْ تَسَامَى فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ
وَالظِّلُّ عَنْ أَخْفَافِهَا لَمْ يَنْفُضْ
ذَكَرَ أَنَّهَا وَرَدَتْ فِي الْهَاجِرَةِ ، وَالْعَادَةُ فِي هَذَا أَنْ تَوْصَفَ بِالْوُرُودِ غَلَسًا
وَالْمَاءُ بَارِدٌ ، كَقَوْلِ الْآخِرِ :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ الصَّبَاحِ الْفَاتِقِ (١)

وكقول لبيد :

إِنَّ مِنْ وَرْدِي تَغْلِيَسَ النَّهْلِ (٢)

(١) الفاتق : من « الفتق » بسكون التاء ، وهو انفلاق الصبح ، و« الفتق » يفتح التاء : الصبح
وصبح « فتوق » : مشرق .

(٢) الشطر في اللسان ٨ : ٣٥ وقال : « التغليس : ورد الماء أول ما ينفجر الصبح » .

وكقول الآخر :

فَوَرَدَنَّ قَبْلَ تَبَيُّنِ الْأَلْوَانِ

● ١٠٧٦ وقوله في وصف راعى الإبل :

صَلَبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغْزُلِ

قال الأصمعي : لا يوصف راعى الإبل بصلافة العصا . والجيد قول

الراعى :

ضَعِيفُ الْعَصَا بِأَدَى الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ

عَلَيْهَا إِذَا مَا أَمَحَلَ النَّاسُ لِضَبْعَا

● ١٠٧٧ ومن غلط . أبى النجم قوله في فرس :

كَأَنَّهَا مِيجَنَةُ الْقَصَارِ

والمِيجَنَةُ لصاحب الأدم . والمِيجَنَةُ : التى يُدَقُّ الأدمُ عليها . وهو الحجر

أو غيره .

١١١ - دكين الراجز

387

١٠٧٨ • هو دُكَيْن بن رَجَاء ، من بني فُقَيْم^(١) :

١٠٧٩ • قال دُكَيْن^(٢) : امتدحتُ عمرين عبد العزيز وهو والى المدينة ،
فأمر لي بخمس عشرة ناقةً كرائمٍ صوابٍ^(٣) ، فكرهت أن أرى بها الفِجَاجَ
ففتتشرَ عليّ ، ولم تطبُ نفسي ببيعها . فقدمتُ علينا رُفْقَةً من
مُضَرَ ، فسألتُهم الصُحبة ، فقالوا : إن خرجتَ في ليلتك . فقلتُ : إني
لم أودع الأمير : ولا بدَّ من ودّاعه . قالوا : إنّه لا يحتجبُ عن طارق ليل .
(فأتيتُه) فاستأذنتُ عليه . فأذن لي . (فدخلتُ) وعنده شيخان لا أعرفهما ،
فودّعتُه . فقال لي : يا دُكَيْنُ . إنَّ لي نفساً تروّاقةً^(٤) . فإن أنا صرت إلى

(١) خلط المؤلف - رحمه الله - بين « دكين بن رجاء الفقيمي » و « دكين بن سعيد الداري النقيمي » ، وكلاهما راجز ، فذكر قصة دكين مع عمر بن عبد العزيز ، نسبها له كين بن رجاء ، مع أنها لدكين بن سعيد ، وهو الذي كان منقطعاً إلى عمر بن عبد العزيز ، وأما دكين بن رجاء فإنه وفد على الوليد ابن عبد الملك ، وله معه قصة فيها رجز ، وملح مصعب بن الزبير . وقد فرق بينهما الحافظ بن عساكر ، فذكر لكل منهما ترجمة خاصة ، انظر تهذيب تاريخ ابن عساكر ٥ : ٢٤٧-٢٤٩ . وقرّب بينهما أيضاً في ترجمتين ياقوت في معجم الأدباء ٤ : ١٩٨ - ٢٠٠ وقال في ترجمة دكين بن سعيد : « وهو غير دكين ابن رجاء المتقدم ، واشتبها على ابن قتيبة في طبقات الشعراء فجعلهما واحداً » . وقد حاول الراجكوكي في تعليقه على اللالك ٦٥٢ أن يدافع عن ابن قتيبة ، فلم يصنع شيئاً ، قال : « ولكن فقيهما بنو فقيم بن جريرين دارم ، فهما إذن تميميان متعاصران ! فكان ماذا ؟ أنذا كانا متعاصرين من قبيلة واحدة كان شخصاً واحداً ؟ ! »

(٢) هذه القصة بنسبها تقريباً رواها صاحب الأغاني ٨ : ١٤٩ - ١٥٠ عن عمه عبد العزيز ابن أحمد عن أحمد بن الحرث الخزاز عن المدائني . قال : « قال دكين الراجز » إلخ . فأطلق . فلم يذكر أهما بن رجاء أم ابن سعيد . وأشار إليها مختصرة ابن عساكر وياقوت في ترجمة دكين بن سعيد .

(٣) الصعاب : جمع صعبة ، وهي نقية الذلول . والصعبة : التي لم تركب قط : فهي قوية .

(٤) تروّاقة : متطلعة ، تنزع إلى الشيء وتصلح له . والمراد هنا أنه ينبغي التدرجات العلى . ويعمل لها .

أَكْثَرَ مِمَّا أَنَا فِيهِ فَبَعَيْنِ مَا أَرَيْتُكَ^(١) ، فقلت : أشهد لي عليك بذلك ، فقال : أشهد الله به ، قلت : مِنْ خَلْقِهِ ؟ قال : هذين الشيخين ، فأقبلتُ على أحدهما فقلت : مَنْ أَنْتَ أَعْرَفُكَ ؟ قال : سالم بن عبد الله^(٢) ، قلت : لقد اسْتَسَمَّنتُ الشاهد ، وقلتُ لِلْآخِر : مَنْ أَنْتَ ؟ قال : أبو يحيى مولى الأمير^(٣) ، فخرجتَ بِهِنَّ إِلَى بَلَدِي ، فَرَى اللَّهُ فِي أَذْنَاهُمَا بِالْبِرْكَ حَتَّى اعْتَقَدْتُ مِنْهُنَّ الْإِبِلَ وَالْغُلَمَانَ^(٤) ، فَيَأْتِي لِبَصْحَرَاءَ فَلَجَّ^(٥) إِذَا نَاعَ بَنِي سُلَيْمَانَ (بَنَ عَبْدِ الْمَلِكِ) ، قلت : فَمَنْ الْقَائِمُ بَعْدَهُ ؟ قال^(٦) : عمر (بن عبد العزيز) ، فتَوَجَّهْتُ نَحْوَهُ ، فَلَقِيَنِي جَرِيرٌ بِالطَّرِيقِ جَائِئاً مِنْ عِنْدِهِ ، 388 فقلت : يَا أَبَا حَزْرَةَ ، مِنْ أَيْنَ ؟ فقال : مِنْ عِنْدِ مَنْ يُعْطَى الْفُقَرَاءُ وَيَمْنَعُ الشُّعْرَاءَ ، وَلَكِنْ عَوَّلَ عَلَيْهِ فِي مَالِ ابْنِ السَّبِيلِ ، فَانْطَلَقْتُ فَإِذَا هُوَ فِي عَرَصَةِ دَارِهِ^(٧) قَدْ أَحَاطَ النَّاسُ بِهِ ، فَلَمْ يَمَكُنِّي الرَّجُلُ إِلَيْهِ^(٨) فَنَادَيْتُ :
يَا عُمَرَ الْخَيْرَاتِ وَالْمَكَارِمِ وَعُمَرَ الدَّسَائِعِ الْعَظَائِمِ^(٩)

(١) فِي الْأَسَاسِ : « قَوْلِي لِمَنْ يَمْنَعُهُ وَاسْتَجْلِهِ : يَعْنِي مَا أَرَيْتُكَ ، أَيْ لَا تَلْعَلْ شَيْءٌ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكَ » فَهَذَا مَعْنَى ، وَالْمُرَادُ هُنَا أَنَّهُ يَنْتَظِرُ إِلَيْهِ يَعْنِي فِيهَا كُلَّ الرِّضَا عِنْدَهُ ، يَعْطِيهِ بِمَا آتَاهُ اللَّهُ ، تَنْكِيرُ الْعَيْنِ لِلتَّعْظِيمِ .

(٢) هُوَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، مِنْ سَادَاتِ التَّابِعِينَ ، وَاحِدُ الْفُقَهَاءِ السَّبْعَةِ الْمَعْرُوفِينَ قَالَ مَالِكٌ : « لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ فِي زَمَانِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَشْبَهَ مِنْ مَعْنَى مِنَ الصَّالِحِينَ فِي الزُّهْدِ وَالْفَضْلِ وَالْعَيْشِ مِنْهُ » .

(٣) لَمْ أَجِدْ تَرْجُمَةً لِأَبِي يَحْيَى هَذَا وَلَا ذِكْرًا إِلَّا فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ .

(٤) يُقَالُ « اعْتَقَدْتُ غَنِيَةً وَمَالًا » أَيْ اقْتَنَاهَا . وَفِي س ف « اعْتَقَبْتُ » بِالْبَاءِ بَدَلُ الدَّالِ ، وَمَعْنَاهَا : وَجَدْتُ فِي عَاقِبَتِهَا .

(٥) فَلَجَّ ، يَفْتَحُ الْقَاءَ وَكَوْنُ اللَّامِ : مَوْضِعٌ فِي الصَّحَرَاءِ .

(٦) س ف « قِيلَ » بَدَلُ « قَالَ » .

(٧) عَرَصَةُ الدَّارِ . وَسَطُهَا ، وَالْعَرَصَةُ : كُلُّ بَقْعَةٍ بَيْنَ الدُّوَرِ وَاسِعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ .

(٨) الرَّجُلُ : كَذَا فِي ل بِالرَّاءِ وَالْجِيمِ فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا احْتَاجَ إِلَى تَكْلِيفٍ فِي تَوْجِيهِهِ ، فَلَيْسَ مِنَ الِاسْتِمَالِ الْمَعْرُوفِ أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ الْمَعْنَى الْمُرَادُ هُنَا . وَمِنْ الْمَحْتَمَلِ أَنْ يَكُونَ « الزَّجْلُ » بِالزَّيْ وَالْحَاءِ ، وَأَصْلُهُ التَّنْحِي وَالْتِبَاعُ ، فَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ الْوَصُولَ إِلَيْهِ : وَرَوَايَةُ الْأَغَانِي فِي هَذَا الْمَوْضِعِ : « فَلَمْ أُغْلَصْ إِلَيْهِ » وَهِيَ وَاضِحَةٌ .

(٩) الدَّسَائِعُ : الْعَطَايَا وَالرَّغَائِبُ الْوَاسِعَةُ ، الْوَاحِدَةُ « دَسِيعَةٌ » يَفْتَحُ الدَّالُ .

إِنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ قَطَنِ بْنِ دَارِمٍ أَطْلُبُ دِينِي مِنْ أَخٍ مُكَارِمٍ ^(١)
إِذْ نَنْتَجِي وَاللَّهِ غَيْرُ نَانِمٍ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَلَيْلٍ عَاتِمٍ ^(٢)
عِنْدَ أَبِي يَحْيَى وَعِنْدَ سَالِمٍ

فقام أبو يحيى فقال : يا أمير المؤمنين ، لهذا البدوي ^(٣) عندي شهادة عليك ، قال : أعرفها ، ادنُ منِّي يا دُكَيْن ، أنا كما ذكرتُ لك ، إنَّ نفسي لم تنلْ أمراً إلَّا تأقت إلى ما هو فوقه ، وقد نلتُ غايةَ الدنيا : فنفسى تتوقُّ إلى الآخرة ، والله ما رزأتُ من أموال الناس شيئاً فأعطيك منه ^(٤) ، وما عندي إلَّا ألفا درهم ، أعطيك أحدهما ، فأمر لي بألفٍ ، فوالله ما رأيتُ ألفاً كان أعظمَ بركةً منه .

١٠٨٠ • وَدُكَيْن (هو) القائل ^(٥) :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْتَسِ مِنَ اللُّؤْمِ عِرْضُهُ ٣٨٩
فَكُلُّ رِدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ
وإِنْ هُوَ لَمْ يُضْرِغْ عَنِ اللُّؤْمِ نَفْسَهُ
فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبِيلٌ ^(٦)

(١) س ف هـ « من أخى مكارم » فتكون « مكارم » بفتح الميم .

(٢) نتجى : نتجى .

(٣) س ف هـ « لهذا الأعرابي » .

(٤) ما رزأت من أموال الناس شيئاً : أى ما أصاب من ماله شيئاً ولا نقص منه .

(٥) هكذا نسب هذان البيتان هنا وفى الأغاني فى آخر هذه القصة لادكين ، وهما معروفان أنهما

أول قصيده السموءل المعروفة ، انظر حاسة أبى تمام ١ : ١٠٧ - ١١٨ من شرح التبريزى والأمالى ١ : ٢٦٩ .

(٦) « لم يضرع » : أصل الضرع ، بفتح الراء : الذل والتخشع ، يقال « ضرع له وإليه »

استكان وخشع ، فالمراد هنا : إن لم يمنع نفسه عن اللؤم ويغلبها . ورواية الأغاني فى هذا الموضع : =

١١٢ - الأغلب الراجز^(١)

١٠٨١ • هو الأغلب بن جُشم ، من سعد بن عجل ، وهو القائل في

قومه :

إِنْ سَرَّكَ الْعِزُّ فَجَحَّجِجْ بِجُشْمٍ

أى ايتِ بِجَحَّجَاحٍ مِنْهُمْ^(٢) . ويقال : بل هذا القول في جُشم بن
الخَزْرَجِ .

١٠٨٢ • وعاش تسعين سنة . وكان الأغلب جاهلياً إسلامياً ، وقُتل

بِنَهَاوَنْدَ^(٣) .

وهو أول مَنْ شَبَّهَ الرجز بالقصيد وأطاله ، وكان الرجز قبله إنما يقول
الرجل منه البيتين أو الثلاثة ، إذا خاصم أو شاتم أو فاخر . وقد ذكره
العجاج فقال :

إِنِّي أَنَا الْأَغْلَبُ أَضْحَى قَدْ نُشِرَ

• وإن هو لم يرفع عن اللؤم نفسه • . ورواية الحماسة والأمالى في قصيدة السمول : * وإن هو
لم يحمل عن النفس ضيمها • .

(١) ترجمته في الجملحى ١٤٨ - ١٤٩ والاشتقاق ٢٠٨ والمؤانف ٢٢ والأغانى ١٨ : ١٦٤ -

١٦٧ وأسد الغابة ١ : ١٠٥ والإصابة ١ : ٥٦ والآلى ٨٠١ - ٨٠٢ والخزانة ١ : ٣٣٢ - ٣٣٣ .

(٢) الجحجج : السيد الكويم ، كما مضى في ٢٨١ ل . والبيت في اللسان ٣ : ٢٤٣ غير منسوب .

(٣) كانت وقعة نهاوند سنة ١٩ في خلافة عمر ، ولم يبق للفارس بعدها قائم ، فسماهما المسلمون

« فتح الفتوح » .

١١٣ - أبو دهب (الجمحي) (١)

١٠٨٣ • هو وهب بن زَمْعَة ، من بني جُمَح (٢) . وكان شاعراً مُخَمِّناً ،
وأكثرُ أشعاره في عبد الله بن عبد الرحمن الأزرق والي اليمن (٣) ، وفيه يقول (٤) :

تَحْمِلُهُ الناقَةُ الأَدمَاءَ مُعْتَجِرًا 390

بالبُرْدِ كالبُرْدِ جَلَّى لَيْلَةَ الظُّلَمِ (٥)
وكَيْفَ أَنَسَاكَ ! لَا أَيْدِيكَ وَاحِدَةً

عِنْدِي ، وَلَا بِاللَّيْلِ أَوْلَيْتَ مِنْ قِدَمِ (٦)

١٠٨٤ • وَلَمَّا عَزَلَهُ عبد الله بن الزبير عن اليمن قال أبو دَهَبَل في

شعر له :

(١) ترجمته في الاشتقاق ٨١ والمؤتلف ١١٧ والأغاني ٦ : ١٤٩ - ١٦٥ . و « دهبل »
بفتح الدال والباء ، وضبط في س ف بكسرهما ، كما نقل مصحح ل ، وهو خطأ .

(٢) هو وهب بن زَمْعَة بن أسيد بن أحيحة . على ذلك أطبق مترجموه . وفي ل « وهب بن ربيعة »
وهو خطأ .

(٣) في الأغاني ٦ : ١٥٠ : « قال المدائني : كان أبو دهبل رجلاً جميلاً شاعراً ، وكانت له
جمة يرسلها فتضرب منكبيه ، وكان عفيفاً . وقال الشعراني آخر خلافة علي بن أبي طالب ، وبلغ معاوية
وعبد الملك بن الزبير وقد كان ابن الزبير ولاء بعض أعمال اليمن » . وفيه أيضاً ٦ : ١٥٧ أن عبد الله هذا
هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم .

(٤) البيت الأول مع آخر ذكرهما المرزباني في الشعراء ٣٤٢ - ٣٤٣ لكعب بن زهير في ملح
النبو (صل الله عليه وسلم) ، وقال : « ويروى لأبي دهبل » ولكن البيتان اللذان هنا ثابتان في أبيات لأبي
دهبل في الحماسة ٤ : ١٦٥ - ١٦٦ من شرح التبريزي . وكذلك في الأغاني ٦ : ١٥٩ من أبيات له .

(٥) الأدماء : البيضاء . معتجراً : معاً ، وأصل المعجر والمعجار : ثوب تلفه المرأة على استدارة
رأسها ، ومنه أخذ الاعتجار ، وهوى الثوب على الرأس من غير إدارة تحت الحنك . في الحماسة : والأغاني
« جل داجي الظلم » .

(٦) س ف والحماسة « لا نعلمك واحدة » .

ما زِلْتُ فِي دَفْعَاتِ الْخَيْرِ تَفْعَلُهَا
لَمَّا أَعْتَرَى النَّاسَ لَأَوَائِهِ وَمَجْهُودُ^(١)
حَتَّى الَّذِي بَيْنَ عُسْفَانَ إِلَى عَدَنَ
لَحَبُّ لِمَنْ يَطْلُبُ الْمَعْرُوفَ أَخْذُودُ^(٢)
• ١٠٨٥ • وكانت لأبي دَهْبَلٍ ناقةٌ لم يكن في زمانها أنسيرُ منها ولا أحسن ،
وفيها يقول^(٣) :

خَرَجْتُ بِهَا مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ بَعْدَ مَا
أَصَاتَ الْمُنَادِي بِالصَّلَاةِ وَأَعْتَمًا^(٤)
فَمَا نَامَ مِنْ رَاعٍ وَلَا أَرْتَدَّ سَامِرُ
مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى جَاوَزَتْ بِي يَلَمَلَمًا^(٥)
وَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى تَبَيَّنَتْ
بُعْلَيْبَ نَحْلًا مُشْرِفًا وَمُخَيَّمًا^(٦)
• ١٠٨٦ • وكان يشبب بامرأةٍ من قومه يقال لها عَمْرَةٌ ، وكان لها
عاشقاً ، وفيها يقول^(٧) :

-
- (١) اللازراء : الشدة وضيق العيش .
(٢) اللحب : الطريق الواضح . الأخدود : الحفرة تحفرها في الأرض مستطيلة . والبיתان في أبيات
في الأغاني ٦ : ١٥٧ - ١٥٨ .
(٣) الأبيات مع أبيات آخر في الأغاني ٦ : ١٦٣ ومعجم البلدان ٦ : ٢١٢ - ٢١٣ والبيت
الثاني فيه ٨ : ٥١٤ .
(٤) أصوات : نادى . أعم : من العتمة ، يريد أنه أذن لصلاة العشاء .
(٥) يللم : موضع على ليلتين من مكة ، وهوميقات أهل الحين .
(٦) عليب : بضم الهمزة وسكون اللام وتنح البياض التجبية وآخره باء موحدة ، وهذا الوزن وهذه
الصفة لم ينجى عليها بناء غير هذا ، كما قال ياقوت ، وهو موضع بهامة . وفي ياقوت : « قال موسى بن
يعقوب : أنشدني أبو دهل هذا الشعر ، فقلت : ما كنت إلا على الريح ياعم ! فقال : يا ابن أخی ،
إن عمك كان إذا هم فعل » .
(٧) القصيدة في الأغاني ٦ : ١٥١ - ٢٥٢ بزيادة ٥ أبيات ، وفيه أيضاً ١٦١ - ١٦٢
بنقص بيت وزيادة ٤ أبيات .

تَطَاوَلَ هَذَا اللَّيْلُ مَا يَتَبَلَّجُ
وَأَعَيْتُ غَوَاثِي الْهَمِّ مَا تَتَفَرَّجُ^(١)

وَبْتُ مَبِيتاً مَا أَنَامُ كَأَنَّمَا
خِلَالُ ضُلُوعِي جَمْرَةٌ تَتَوَهَّجُ

فَطَوَّرَا أُمْنَى النَّفْسِ مِنْ عَمْرَةِ الْمُنَى 391
وَطَوَّرَا إِذَا مَا لَجَّ بِي الْحَزَنُ أَنْشَجُ^(٢)

وَقَدْ قَطَعَ الْوَاثُونَ مَا كَانَ بَيْنَنَا
وَنَخْنُ إِلَى أَنْ يُوَصَلَ الْجَبَلُ أَخَوَجَ^(٣)

رَأَوْا عَوْرَةً فَاسْتَقْبَلُوهَا بِأَلْيِهِمْ
فَرَّاحُوا عَلَى مَا لَا نُحِبُّ وَأَذْلَجُوا^(٤)

وَكَانُوا أَنَسَاءً كُنْتُ آمَنُ غَيْبَهُمْ
فَلَمْ يَنْتَهُمْ حِلْمٌ وَلَمْ يَتَحَرَّجُوا

فَلَيْتَ كَوَاثِنِيَا مِنْ أَهْلِي وَأَهْلِيهَا
بِأَجْمَعِهِمْ فِي بَحْرِ دِجْلَةٍ لَجَّجُوا^(٥)

(١) تَبَلَّجَ اللَّيْلُ : أَصْفَرَ صَبْغَهُ وَأَضَاءَهُ .

(٢) أَنْشَجَ : مِنَ النَّشِيجِ ، وَهُوَ أَشَدُّ الْبُكَاءِ .

(٣) الْبَيْتُ فِي السَّانِ ١٧ : ٢٤٣ .

(٤) الْأَلْبُ ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكسرها : مِنَ التَّأَلُّبِ ، وَهُوَ التَّجَمُّعُ ، يُقَالُ « هُمْ عَلَيْهِ أَلْبٌ وَإِلْبٌ »

أَيُّ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ بِالظُّلْمِ وَالْعَدَاوَةِ .

(٥) الْكَوَاثِنُ : جَمْعُ كَاوْنٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَجْلِسُ حَتَّى يَتَحَصَّى الْأَخْبَارَ وَالْأَحَادِيثَ لِيَنْقُلَهَا .

لَجَّجُوا : وَقَعُوا فِي اللَّجَّةِ ، بِضَمِّ اللَّامِ ، وَهِيَ مِنَ الْبَحْرِ حَيْثُ لَا يَدْرِكُ قَعْرَهُ . وَالْبَيْتُ فِي السَّانِ ١٧ : ٢٤٣

وَفِي س ف وَالسَّانِ وَالْدِيَوَانِ : « فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ لَجَّجُوا » .

فَهُمْ مَنَعُونَا مَا نَحِبُّ ، وَأَوْقَدُوا
 عَلَيْنَا ، وَشَبُّوا نَارَ صُرْمٍ تَأْجِجُ (١)
 وَلَوْ تَرَكَوْنَا ، لَا هَدَى اللَّهُ أَمْرَهُمْ
 وَلَمْ يُلْحِمُوا قَوْلًا مِنَ الشَّرِّ يُنْسَجُ
 لِأَوْشَكَ صَرْفُ الدَّهْرِ تَفْرِيقَ بَيْنِنَا
 وَلَا يَسْتَقِيمُ الدَّهْرُ وَالِدَّهْرُ أَغَوِجُ
 عَسَتْ كُرْبَةً أَمْسَيْتَ فِيهَا مُقِيمَةً
 يَكُونُ لَنَا مِنْهَا رَخَاءٌ وَمَخْرَجُ (٢)
 فَيُكَبِّتُ أَعْدَاءَ وَيَجْذَلُ آلِيفُ
 لَهُ كَيْدٌ مِنْ لَوْعَةِ الْحُبِّ تَلْعَجُ (٣)
 (وَلَانِي لَمَحْزُونٌ عَشِيَّةً جِثَّتْهَا
 وَكُنْتُ إِذَا مَا زُرْتُهَا لَا أَعْرِجُ
 فَلَمَّا التَّقَيْنَا لَجَلَجَتْ فِي حَدِيثِهَا
 وَمِنْ آيَةِ الصُّرْمِ الْحَدِيثُ الْمُلْجَلَجُ)

(١) نقل مصحح ل أن البيت في الديوان هكذا :

هُمْ مَنَعُونَا مَا نَلَدُّ وَنَشْتَهِي وَأَذَكُوا عَلَيْنَا نَارَ صُرْمٍ تُوَجِّجُ

(٢) س ف « خلاص » بدل « رجاء » ، وفي الأغاني « نجاة » .

(٣) تلعب : يقال « لعب الحب فؤاده يلعبه لعباً » : استعرقى القلب .

١١٤ - ابن الرقاع^(١)

١٠٨٧ • هو عدي بن الرقاع^(٢) من عاملة حى من قضاة ، وكان
 ينزل الشام . وكانت له بنت تقول الشعر^(٣) ، وأتاه ناس من الشعراء
 ليما تنوه^(٤) ، وكان غائبا عن منزله ، فسمعت بنته ، وهى صغيرة لم تذكره ،
 ذروا من وعيدهم^(٥) ، فخرجت إليهم وهى تقول^(٦) :
 تَجْمَعْتُمْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَبِلْدَةٍ عَلَى وَاحِدٍ ، لَا زَلْتُمْ قِرْنَ وَاحِدٍ^(٧)
 فانصرفوا عنه ولم يهاجوه .

١٠٨٨ • وكان شاعرا مُحْسِنًا . وهو أحسن من وصف ظبية وصفًا ،
 فقال^(٨) :

كَالظَّبْيَةِ الْبَكْرِ الْقَرِيَّةِ تَرْتَعِي مِنْ أَرْضِهَا قَفَرَاتِهَا وَعِهَادَهَا^(٩)

(١) ترجمته فى الجملحى ٨-٨٩ ، ١٤٢ ، والاشتقاق ٢٢٥ والمؤتلف ١١٦ والمرزبانى ٢٥٣
 واللائلى ٣٠٩ والأغانى ٨ : ١٧٢ - ١٧٧ .

(٢) هو « عدى بن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع » نسب إلى جده الأعلى .

(٣) القصة فى الأغاني ٨ : ١٧٤ وهى مختصرة فى الكامل للمبرد ٢٢٦ .

(٤) ليما تنوه : ليما رضوه فى الشعر ، يقال « ما نى فلان فلاناً » إذا عارضه فى جدل أو خصومة .

(٥) الذرو : ما تذرؤه الريح من دقاق التراب ونحوه ، والمراد أنها سمعت ما تظاير من كلامهم ،
 لم تسمعه كله .

(٦) س ف « ورحل إليه قوم ليهاجوه ، فسألوا عنه فى منزله ، فقدمت (من فتقدت) إليهم
 بنية له ، فقالت « إلخ .

(٧) من كل أوب : أى من كل طريق ووجه وذاحية . س م « من كل أوب وينزل » . وفى الكامل
 « ووجه » .

(٨) س م « ومن أحسن من وصف ظبية وولدها ، وهو القائل يصفهما » .

(٩) المهاد ، بكسر الميم : جمع « عهد » بفتح وسكون ، وهو المطار الأول يتأود مطر وفدى
 الأول باق .

خَضَبَتْ لَهَا عُقْدُ الْبِرَاقِ جَبِينَهَا من عَرَكِهَا عَلَجَانَهَا وَعَرَّادَهَا^(١)
 كَالزَّيْنِ فِي وَجْهِ الْعُرُوسِ تَبَدَّلَتْ بَعْدَ الْحَيَاءِ فَلَا عَيْتَ أَرَادَهَا^(٢)
 تُزْجِي أَغْنٌ كَانَ لِإِبْرَةِ رَوْقِهِ قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا^(٣)
 وفيه يقول يذكر شعره وعلمه^(٤) :

وَقَصِيدَةٌ قَدْ بَتَّ أَجْمَعُ بَيْنَهَا حَتَّى أَقْوَمَ مَيْلَهَا وَسَنَادَهَا
 نَظَرَ الْمُشَقَّفُ فِي كُتُوبِ قَنَاتِهِ حَتَّى يُقِيمَ ثِقَافَهُ مُنَادَهَا
 أَوْ مَا تَرَى شَيْبًا تَفْشَعُ لِمَتِي حَتَّى عَلَا وَضَحُ يَلُوحُ سَوَادَهَا^(٥)
 فَلَقَدْ تَبَيَّنَتْ يَدُ الْفَتَاةِ وَسَادَةٌ لِي جَاعِلًا لِحَدَى يَدَيَّ وَسَادَهَا
 وَلَقَدْ أَصَبْتُ مِنَ الْمَعِيشَةِ لَذَّةً وَلَقِيتُ مِنْ شَطَفِ الْخُطُوبِ شِدَادَهَا
 وَعَمِرْتُ حَتَّى لَسْتُ أَسْأَلُ عَالِمًا عَنْ حَرْفٍ وَاحِدَةٍ لَكِنِّي أَزْدَادَهَا^(٦)
 صَلَّى الْمَلِكُ عَلَى أَمْرِي وَدَعْتُهُ وَأَتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ وَزَادَهَا^(٧)
 ومنه أخذ الكتابُ « وَأَتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَزَادَ فِيهَا عِنْدَكَ »^(٨).

393

(١) البراق ، بكسر الباء : جمع « برقة » بضم فسكون ، وهي الأرض الفليضة المختلطة بحجارة ورمل . الملجان ، بفتح الجيم : شجر ينجد لا ورق له ، إنما هو خيطان جرد في خضرتها غيرة ، ويقال له « العاج » أيضاً ، بفتح الجيم . المراد ، بفتح الهمزة : حشيش طيب الريح ، وقيل : حمض تأكله الإبل ، ومنابته الرمل وسمول الرمل .

(٢) أرادها : أترابها ، جمع « ردة » بكسر الراء وسكون الهمزة .

(٣) تزجي : تسوق وتدفع برفق . الأغن من الغزلان : الذي في صوته غنة . الروق ، بفتح الراء : القرن . والبيت في المقتطف ١١٦ واللسان ١٩ : ٧٤ .

(٤) البيتان الأولان سيقا في ص ٢٤ ، وهما أيضاً في الموضح ١٣ . ومن القصيدة أبيات في الأغاني ١٧٧ : ٨ .

(٥) تفشع لمتي : كثر فيها وانتشر ، يقال « تفشع فيه الشيب وتفشعه » الأخيرة عن ابن الأعرابي . وهذا البيت شاهد له .

(٦) « عمر الرجل » بكسر الهمزة « يعمر » بفتحها ، و « عمر » بفتح الهمزة « يعمر » بضمها وكسرهما عاش وبقى زماناً طويلاً . وفي رواية الأغاني ٨ : ١٧٧ والخزاعة ٤ : ٤٧٠ « وعلمت » بدل « وعمرت » .

(٧) رواية المؤلف في عيون الأخبار ١ : ٥٠ (صلي الإله)

(٨) هنا بهامش د ما نصه : « أليس الكتاب أحق أن يأخذوا هذا المعنى واللفظ من قوله عز وجل (وليم نعمة عليك ويهديك صراطاً مستقيماً) ، فما الضرورة إلى إخلهم هذا من جاهل أو عالم بعله » ؟ !

١٠٨٩ • وهو القائل (١) :

لَوْ لَا الْحَيَاءُ وَأَنْ رَأَيْتَ قَدْ عَنَّا
وَكَاثِنَهَا وَسَطَ النَّسَاءِ أَعَارَهَا
وَسَنَانُ أَقْصَدَهُ النَّعَاسُ فَرَنَّقَتْ
بِصْطَادٍ يَقْظَانِ الرَّجَالَ حَدِيثُهَا
فِيهِ الْمَشِيبُ لَزُرْتُ أُمَّ الْقَاسِمِ (٢)
عَيْنِيهِ أَحْوَرُ مِنْ جَاذِرِ جَاسِمِ (٣)
فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمِ (٤)
وَتَطِيرُ بِهَجَّتِهَا بَرْوَحَ الْحَالِمِ

١٠٩٠ • وهو القائل :

لَوْ تَوَى لَا يَرِيْمُهَا أَلْفَ حَوْلٍ
أَهْوَاهَا يَشْفُهُ أَمَّ أُعِيرَتْ
لَمْ يَطْلُ عِنْدَهَا عَلَيْهِ الثَّوَاءُ (٥)
مَنْظَرًا فَوْقَ مَا أُعِيرَ النَّسَاءُ ؟ (٦)

١٠٩١ • وقال في عمر بن الوليد :

وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى أَمِيرِي زَادَنِي
تَسْمُو الْعُيُونُ إِلَيْهِ حِينَ يَرَوْنَهُ
وَالْأَصْلُ يَنْبُتُ فَرْعُهُ مُتَأَثِّلًا
وَالْكَفُّ لَيْسَ بِنَانُهَا بِسَوَاءٍ (٨)
صَنَّا بِهِ نَظَرِي إِلَى الْأَمْرَاءِ
كَالْبَدْرِ فَرَجَ بِهِمَةَ الظُّلَمَاءِ (٧)

-
- (١) الأبيات الثلاثة الأولى في الأغاني ٨ : ١٧٤ ثم أعادها ١٧٤ - ١٧٥ ومهما رابع غير الذي هنا. والثلاثة الأولى في معجم البلدان ٣ : ٣٧ والكامل للمبرد ١٢٧ .
- (٢) عثافيه المشيب : أفسده أشد الإفساد ، وهي بالهاء المشلثة ، وتوافق رواية اللسان ١٩ : ٢٥٤ وفي سائر الروايات « عسا » بالسين ، فإن صححت كانت من قولهم « عسا النباتات عسوا » أى غاظ واشتد ، وفيه تكلف ، والأول أعلى وأصح .
- (٣) الجاذر : جمع « جؤذر » بضم الذال وفتحها ، وهو ولد البقرة . جاسم : قرية بينها وبين دمشق ثمانية فراسخ .
- (٤) أقصده النعاس : صرعه . رنقت : أى خالطت ، يقال « رنق الزوم في عينه » خالطها . والبيت في اللسان ١١ : ٤١٩ .
- (٥) لا يريمها : لا يبرحها .
- (٦) يشفه : يلذع قلبه ، أو يذهل عقله .
- (٧) همزة الظلماء : سوادها ، أو اشتباها واستبهاها إذ لا ضوء فيها .
- (٨) متأثلا : متأصلا .

بَلْ مَا رَأَيْتُ جِبَالَ أَرْضٍ تَسْتَوِي فِيهَا غَشِيَتْ وَلَا نُجُومَ سَمَاءِ
وَالْقَوْمُ أَشْبَاهُ وَبَيْنَ حُلُومِهِمْ بَوْنٌ ، كَذَا تَفَاضَلُ الْأَشْيَاءُ
وَالْبَرَقُ مِنْهُ وَابِلٌ مُتَتَابِعٌ جَوْذُ ، وَآخِرُ مَا يَبْضُ بِمَاءِ (١)
وَالْمَرْءُ يُورِثُ مَجْدَهُ أَبْنَاءَهُ وَيَمُوتُ آخِرُ وَهُوَ فِي الْأَحْيَاءِ

١٠٩٢ • وقال في آخر الرحلتين :

هَلْ أَنْتَ مُنْصَرِفٌ فَتَنْظُرُ مَا تَرَى
أَبْقَى الْحَوَادِثُ مِنْ رُسُومِ الْمَنْزِلِ
دَارٌ بِالْخَدَى الرَّخْلَتَيْنِ كَأَنَّمَا
قَدْ غُفِيَتْ حِجَجًا وَلَمَّا تُحْلَلِ
وَكَذَاكَ يَعْزُو الدَّهْرُ كُلَّ مَحَلَّةٍ
حَتَّى تَصِيرَ كَأَنَّهَا لَمْ تُنْزَلِ
لَا يَوْمَ إِلَّا سَوْفَ يُورِثُهُ غَدٌ
وَالْعَامُ تَارِكُهُ لآخر مُقْبِلِ

١٠٩٣ • وَمِمَّا أَخَذَهُ عَدَى بْنُ الرَّقَاعِ أَوْ أَخَذَ مِنْهُ قَوْلُهُ فِي فَرَسٍ :
عَنْ لِسَانٍ كَجُثَّةِ الْوَرَلِ الْأَخْ حَرِّ مَجِّ النَّدَى عَلَيْهِ الْعَرَارُ (٢)
وَقَالَ بَعْضُ بَنِي كِلَابٍ يَصِفُ فَرَسًا :

كَأَنَّ لِسَانَهُ وَرَلٌ عَلَيْهِ بَدَارُ مَضْبَةِ مَجِّ الْعَرَارِ

(١) ما يبيض بماء : يقال « بض الماء » أى سال قليلا قليلا .

(٢) الورل : دابة على خلقة الضب ، إلا أنه أعظم منه ، يكون في الرمال والصحارى . والبيت في

١١٥ - عروة بن حزام^(١)

١٠٩٤ • هو من عُدْرَة ، وهو أحد العشاق الذين قتلهم العشق^(٢) ، وصاحبه عَفْرَاء بنت مالك العُدْرِيَّة .

١٠٩٥ • وكان عروة يتيماً في حَجْر عمِّه ، حتى بلغ ، فعَلِقَ عَفْرَاءَ عِلَاقَةَ الصَّبِيِّ ، وكانَا نَشَاً معاً ، فسألَ عمُّه أن يزوجه إِيَّاهَا ، فكان يُسَوِّفُهُ ، إلى أن خرج في عِيرٍ لِأَهْلِهِ إلى الشَّام ، وخطب عَفْرَاءَ ابنُ عمِّ لها من البَلَقَاءَ : فتزوجها ، فحملها إلى بلده ، وأقبل عروة في عِيرِهِ راجعاً ، حتى إذا كان بتَبُوكَ ، نظر إلى رُقَقَةٍ مُقْبِلَةٍ من ناحية المدينة فيها امرأةٌ على جمليٍّ أَحْمَرٍ ، فقال لِأَصْحَابِهِ : والله لَكَأَنَّهَا شَائِلُ عَفْرَاءَ ، فقالوا : ويحك ! ما تترك ذكر عَفْرَاءَ على حالٍ من الحال ! ! فلم يُرَغْ إِلَّا بِمَعْرِفَتِهَا ، فَبَيْسَ قائماً^(٣) لا يُحِيرُ جواباً ، حتى نَفَذَ القَوْمُ فذلكَ قولُهُ :

وإِنِّي لَتَعْرُوْنِي لِذِكْرَاكِ رَوْعَةً

لَهَا بَيْنَ جِلْدِي وَالْعِظَامِ دَبِيبُ

وما هو إِلَّا أَن أَرَاهَا فُجَاءَةً

فَأُبْهِتُ حَتَّى مَا أَكَادُ أُجِيبُ^(٤)

(١) ترجمته وأخباره في الأغاني ٢٠ : ١٥٣ - ١٥٨ وذيّل الأمال ١٥٧ - ١٦٢ وذيّل اللآلئ ٧٣ - ٧٤ والخزانة ١ : ٥٣٣ - ٥٣٦ .

(٢) س ف « وهو أحد عشاق العرب المشهورين بذلك » .

(٣) فبئس قائماً : من البؤس ، وهو الفقر والذل ، ومنه الحديث في الصلاة « تقنع يديك وتبأس » قال الزمخشري في الفائق : « أى تذلل وتخضع ، ذل البائس وخضوعه . والتبؤس التفاقير ، وأن يرى من نفسه تخشع الفقراء ، إخبائاً وتضرعاً » . وفي س ف « فبق واقفاً » .

(٤) « فأبْهِتُ » روى بالرفع وبالنصب . انظر الخزانة ٣ : ٦٢٥ - ٦١٧ .

وَأَصْرَفُ عَنْ رَأْيِي الَّذِي كُنْتُ أَرْتَعِي
وَأَنْسَى الَّذِي أَعْدَدْتُ حِينَ تَغِيبُ
وَيُظْهِرُ قَلْبِي عُدْرَهَا وَيُعِيشُنْهَا
عَلَى ، فَمَا لِي فِي الْفُؤَادِ نَصِيبُ

(وقد عَلِمْتَ نَفْسِي مَكَانَ شِفَائِهَا
قَرِيباً ، وَهَلْ مَالَا يُنَالُ قَرِيبُ ؟
لَئِنْ كَانَ بَرْدُ الْمَاءِ أَبْيَضَ صَافِياً
إِلَى حَبِيباً ، إِنَّهَا لَحَبِيبُ)

ثم انصرفَ إلى أهله باكياً محزوناً ، فأخذه الهلاس ^(١) ، حتى لم يَبْقَ
منه شيء ، وقال قوم : هو مسحور ، وقال قوم : به جِنَّةٌ ، وقالوا : باليمامة
طبيبٌ يقال له سالم ، له تابعٌ من الجن ، وهو أطبُّ النَّاسِ ، فساروا إليه
من أرض بنى عُذْرَةَ حتى جاؤوه ، فجعل يَسْقِيهِ وَيُنَشِّرُهُ عَنْهُ ^(٢) ، فقال :
يَا هَذَا ^(٣) ! هل عندك من الحُبِّ رُقِيَّةٌ ؟ قال : لا والله ، فانصرفوا ، فعمروا
بطبيب بحَجَرٍ ، فعالجه وَصَّنَعَ به مثلَ ذلك ، فقال عروَةُ : إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا دَوَائِي
إِلَّا شَخْصٌ بِالْبَلْقَاءِ ، فانصرفوا به ، وفي ذلك يقول ^(٤) :

(١) الهلاس ، بضم الهاء : شدة السلال من الهزال .

(٢) ينشر عنه : من « النشرة » بضم النون وسكون الشين ، وهي ضرب من الرقية والعلاج ،
يمالغ به من كان يظن أن به مساً من الجن ، سميت « نشرة » لأنها ينشر بها عنه ماخامره من الداء ،
أى يكشف ويزال ، قاله في اللسان . والنشرة حرام ، إلى أنها صحت وضعت في العقل ، وقد ثبت في
مسند أحمد ١٤١٨٠ بإسناد صحيح عن جابر بن عبد الله قال : « مثل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة ؟
فقال : من عمل الشيطان » . ورواه أبو داود أيضاً .

(٣) سحر ، بفتح الحاء وسكون الجيم : مدينة اليمامة وأم قراها ، وبها كان ينزل النوازل .

(٤) من قصيدة رائعة طويلة . في ذيل الأمل ، وفي الخزانة ٢ : ٣١ - ٣٤ .

جَعَلْتُ لِعُرَافِ الْيَمَامَةِ حُكْمَهُ
وَعُرَافِ حَجَرٍ إِنْ هُمَا شَفِيَانِي
فَمَا تَرَكََا مِنْ رُقِيَّةٍ يَعْلَمَانِيهَا
وَلَا سَلْوَةٍ إِلَّا بِهَا سَقِيَانِي (١)
فَقَالَا : شَفَاكَ اللَّهُ ، وَاللَّهُ مَا لَنَا
بِمَا حُمِلَتْ مِنْكَ الضُّلُوعُ يَدَانِ

(وفيها يقول :

أَلَا يَا غُرَابِي دِمْنَةِ الدَّارِ خَيْرًا
أَبَالْبَيْنِ مِنْ عَفْرَاءٍ تَنْتَجِبَانِ ؟
فَإِنْ كَانَ حَقًّا مَا تَقُولَانِ فَاتَّهَضَا
بِلَحْمِي إِلَى وَكْرَيْكُمَا فَكَلَانِي)

وعُرَافِ اليمامة : هو رِيَّاح أَبُو كُلْحَبَةَ مَوْلَى بَنِي الْأَعْرَجِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ تَيْمٍ ، وَاسْمُ الْأَعْرَجِ الْحُرْثُ .
ولِعُرَافِ اليمامة عَقَبٌ بِالْيَمَامَةِ كَثِيرٌ .
وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا :

فَقُلْتُ لِعُرَافِ الْيَمَامَةِ دَاوِنِي
فَإِنَّكَ إِنْ دَاوَيْتَنِي لَطِيبُ
فَمَا بِيَّ مِنْ سَقَمٍ وَلَا طَيْفٍ جَنَّةٍ
وَلَكِنَّ عَبْدَ الْأَعْرَجِيِّ كَذُوبُ
فَرُدُّ إِلَى أَهْلِهِ ، فَمَرَّضُوهُ دَهْرًا ، فَقَالَ لَهُنَّ يَوْمًا : أَعْلِمْتُنَّ أَنِّي لَوْ نَظَرْتُ

(١) السَّلْوَةُ ، بَفَتْحِ السِّينِ ، وَالسَّلْوَانُ ، بِضَمِّهَا : دَوَاءٌ يَسْقَاهُ الْخَزِينُ هَفْسِلُو ، أَوْ خَرْزَةَ كَانُوا
يَقُولُونَ إِذَا صَبَّ عَلَيْهَا مَاءُ الْمَطَرِ فَتَرْبُوهُ الْعَاشِقُ سَلَا !

إلى عَفْرَاءَ يوماً ذهبَ وَجَعِي ؟ فخرجوا به حتى نزلوا البلقاءَ مستخفين ، فكان لا يزال يُلمُّ بعفراءَ وينظر إليها ، وكانت عند رجلٍ كثير المال ، فبينما عروءُ يوماً بسوق البلقاءَ لقيه رجل يعرفه من بنى عُدْرَةَ ، فسأله متى قَدِمَ ؟ فأخبره ، فقال : لقد عهدتُك مريضاً وأراك قد صححتَ ، ثم سار إلى زوجها ، فقال : متى قَدِمَ عليكم هذا الكلبُ الذي قد فضحككم في الناس ؟ فقال زوج عفراءَ : أئى كلبٍ ؟ قال : عروءُ ، قال : أوقد قَدِمَ ؟ قال : 397 نعم ، قال : أنت أولى بأن تكون كلباً منه ! ما علمتُ بمقدّمه ، ولو كنت علمتُ لضممتُهُ إلى منزلي ، فلما أصبح غداً يستدلُّ عليهم حتى جاءهم ، فقال لهم : قَدِمْتُمْ ولم تَرَوْا أن تعلموني فيكون منزلُكم عندي ، ثم حلف لا يكون نزولُهم إلّا عليه ، قالوا : نعم ، نتحولُ إليك الليلةَ أو غداً ، فلما ولى قال عروءُ لأهله : قد كان من الأمر ما تَرَوْنَ ، فالحقنْ بقومكُنَّ ، فإنه لا بأس على ، فقربوا ظهرهم وارتحلوا ، فنكسَ ، فلم يزل مُدْنَفاً حتى نزل بوادي القرى .

١٠٩٦ • حدثني ابن مرزوق عن ابن الكلبي عن أبي السائب المخزومي عن هشام بن عروة عن أبيه عن النعمان بن بشير قال : بعثني عثمانُ أو معاوية مُصَدِّقاً لبني عُدْرَةَ ، فصدقتُهم^(١) ، ثم أقابتُ راجعاً ، فإذا أنا ببيت حَرِيدٍ ليس قربه أحدٌ^(٢) ، وإذا رجلٌ بفِنائِهِ مستلقٍ على قفاه ، لم يَبْقَ منه إلّا جلدٌ وعظمٌ ، فلما سمعَ وَجَسِي ترنم بصوتٍ حزينٍ^(٣) : جعلتُ لعرافِ اليَمَامَةِ حُكْمَهُ

(١) المصدق ، بتخفيف الصاد المفتوحة وتشديد الدال المكسورة : هو عامل الزكاة الذي يستوفيه من أربابها ، أى الجانب ، يقال « صدقهم يصدقهم فهو مصدق » أى أخذ صدقتهم . وأما « المصدق » بتشديد الصاد المفتوحة وتشديد الدال المكسورة ، فإنه صاحب المال ، أصله « المتصدق » فأدغمت التاء في الصاد .

(٢) حريد : فريد وحيد متعزل .

(٣) الوجس ، بفتح الواو وسكون الجيم : الصوت الخفى .

الأبيات كلها ، قال : وإذا أمثال التماثيل حوله ، أخواته وأمه
وخالته ، فقلت له : أنت عروءة ؟ قال : نعم ، قلت : صاحب عفرأ ؟
قال : نعم ، ثم استوى قاعداً ، وقال : وأنا الذى أقول (١) :

وعَيْنَانِ مَا أَوْفَيْتُ نَشْرًا فَتَنْظُرَا بِمَا قِيَهُمَا إِلَّا هُمَا تَكْفَانِ (٢)
كَانَ قَطَاةً عُلِقَتْ بِجَنَاحِهَا عَلَى كَبِدِي مِنْ شِدَّةِ الْخَفَقَانِ

398

ثم التفت إلى أخواته فقال :

مَنْ كَانَ مِنْ أَخَوَاتِي بَاكِيًا أَبَدًا
فَالْيَوْمَ إِنِّي أَرَانِي الْيَوْمَ مَقْبُوضًا
يَسْمِعُنِيهِ فَإِنِّي غَيْرُ سَامِعِهِ
إِذَا عَلَوْتُ رِقَابَ الْقَوْمِ مَعْرُوضًا

سمعه بعض المحدثين فأخذه فقال :

مَنْ كَانَ يَبْكِي لِمَا بِي مِنْ طُولِ وَجْدٍ أَسِيسُ (٣)
فَالآنَ قَبْلَ وَقَاتِي لَا عِطْرَ بَعْدَ عُرُوسِ

ثم رجع الحديث ، قال : فَبِرَزَنَ وَاللَّهِ يَضْرِبُنَ وَجُوهَهُنَّ وَيَشْفُقْنَ
جَبُوهَهُنَّ ، ثم لم أبرح حتى مات ، فهيأت من أمره وصليت عليه ودفنته .
هذا معنى الحديث .

(١) البيتان من الطويلة التى أشرنا إليها .

(٢) التشز ، بفتح التو وسكون الشين وآخره زاء معجدة ، ويجوز أيضاً فتح الشين : المتن المرتفع
من الأرض . وأوفاه : أشرف عليه . « بماقيهما » : المأق والمؤق : مؤخر العين ، ويجوز أيضاً تسهيل الهزوة
فيهما .

(٣) فى اللسان : « الأسيس : أصل كل شئ » أى أنه بمعنى « الأساس » والذى أراه أنه هنا صفة ،
بمعنى المؤسس الثابت ذى الأساس . وهو صفة لكلمة « وجد » . وأثبت فى ل « وجد » دون تنوين . بإضافة
« أسيس » إليه ، وما أجد له وجهاً ، إلا أن يكون من إضافة الصفة للموصوف .

١٠٩٧ • ولَمَّا بَلَغَ عَفْرَاءَ مَوْتَهُ قَالَتْ لِرُجُلِهَا : يَا هَنَاءَ ، قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِ هَذَا الرَّجُلِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ، وَمَا كَانَ وَاللَّهِ إِلَّا عَلَى الْحَسَنِ الْجَمِيلِ ، وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ قَدْ مَاتَ فِي أَرْضٍ غَرِبَةٍ ، فَلِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْذِنَ لِي فَأُخْرِجَ فِي نَسْوَةٍ مِنْ قَوْمِي فَنَنْدُبَهُ وَنَبْكِي عَلَيْهِ ؟ فَأَذِنَ لَهَا فَخَرَجَتْ وَهِيَ تَقُولُ :

أَلَا أَيُّهَا الرِّكْبُ الْمُخْبُونَ وَيَحْكُمُ
بِحَقِّ نَعَيْتُمْ عُرْوَةَ بْنَ حِزَامٍ ؟
فَلَا نَفَعَ الْفَتَيَانَ بَعْدَكَ لَذَّةٌ

وَلَا رَجَعُوا مِنْ غَيْبَةِ بَسْلَامٍ
وَقُلْ لِلْحَبَالَى لَا يَرْجِعِينَ غَائِبَا
وَلَا فَرِحَتْ مِنْ بَعْدِهِ بَغْلَامٍ

فَمَا زَالَتْ تَرُدُّ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ حَتَّى مَاتَتْ . فَبَلَغَ الْخَبِيرَ مَعَاوِيَةَ ، فَقَالَ : 399
لَوْ عَلِمْتَ بِحَالِ هَذَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ لَجَمَعْتُ بَيْنَهُمَا .

١٠٩٨ • قَالُوا : وَكَانَ عُرْوَةُ حِينَ أُخْرِجَتْ عَفْرَاءً يُلْصِقُ بَطْنَهُ بِحِيَاضِ النَّعَمِ يَرِيدُ بَرَدَهَا ، فَيَقَالُ لَهُ : مَهْلًا لَا تَقْتُلْ نَفْسَكَ ؟ ، أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ !!
فَيَقُولُ :

بِئْسَ الْيَأْسُ أَوْ دَاءُ الْهَيْامِ شَرِيبَتُهُ
فَلْيَاكَ عَنِّي لَا يَكُنْ يَدُكَ مَا بِيَا^(١)

(١) الهيام ، بغم الماء : داء يصيب الإبل شبيه بالحمى تسخن عليه جلودها ، وقيل إنها لا تروى إذا كانت كذلك .

١١٦ - قيس بن ذريح^(١)

١٠٩٩ • هو من بني كِنَانَةَ ، من بني لَيْث^(٢) . وهو أحد عشاق العرب المشهورين بذلك ، وصاحبته لُبْنَى ، وفيها يقول :

لَعَمْرُ الَّذِي يُمَسِّي وَأَنْتِ ضَجِيعُهُ
مَنْ النَّاسِ مَا اخْتِيرَتْ عَلَيْهِ الْمَضَاجِعُ

١١٠٠ • وفيها يقول أيضاً :

وَكُنَّا جَمِيعاً قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ الْهَوَى
بِأَخْسَنِ حَالِي غِبْطَةٍ وَسُرُورِ
فَمَا بَرَحَ الْوَثُنُونَ حَتَّى بَدَتْ لَنَا
بُطُونُ الْهَوَى مَقْلُوبَةً لظُهُورِ

١١٠١ • وكانت لُبْنَى تحته ، فطلَّقها ، ثم تتبعتها نفسه ، واشتدَّ وجده بها ، وجعل يُلِمُّ بِمَنْزِلِهَا (سراً من قومه) ، فزوّجها أبوها رجلاً من غَطَفَانَ . وعاود قيسُ زيارته إياها وشخص (أبوها) إلى معاوية ، فأخبره بتعرضه لها ، فكتب له معاوية بهدْر دمه إن عاد ، ففي ذلك يقول :

فَإِنْ يَخْجِبُوهَا أَوْ يَحُلْ دُونَ وَصْلِهَا 400
مَقَالَةً وَاشِ أَوْ وَعِيدُ أَمِيرِ
فَلَنْ يَمْنَعُوا عَيْنِي مِنْ دَائِمِ الْبُكَاءِ
وَلَنْ يُذْهِبُوا مَا قَدْ أَجَنُّ ضَمِيرِي

(١) « ذريح » بفتح الذال . وترجمة قيس وأخباره في الأغاني ٨ : ١٠٧ - ١٢٩ والمؤتلف ١٢٠ وللا ٣٧٩ ، ٧١٠ - ٧١١ .

(٢) وكان قيس رضيح الحسين بن علي بن أبي طالب ، رضع الحسين من أم قيس .

إلى الله أشكُّو ما أُكِنُّ من الهوى
ومن حُرِّقٍ نَعْتَاذُنِي وَزَفِيرٍ ^(١)
لَقَدْ كُنْتُ حَسْبَ النَّفْسِ لو دام وَضَلُّنا
وَلَكِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ غُرُورٍ
● ١١٠٢ • وكانت لُبْنَى نَذَرَتْ أَلَّا تَقْدَرَ على غرابٍ إِلَّا قَتَلْتَهُ ، (وذلك)
لِطَيْبَرَةٍ قَيْسٍ مِنْهُنَّ ، ولقوله :

أَلَا يا غُرَابَ الْبَيْنِ وَيَحَاكَ نَبْنَى
فإِنْ أَنْتَ لَمْ تُخَيِّرْ بَشِيءَ عِلْمَتِهِ
بِعِلْمِكَ فِي لُبْنَى ، وَأَنْتَ خَبِيرٌ
فَلَا طَرَتْ إِلَّا وَالْجَنَاحُ كَسِيرٌ
وَدُرْتُ بِأَعْدَاءِ حَبِيبِكَ فِيهِمْ
كما قد تُرَانِي بِالْحَبِيبِ أَدُورُ

● ١١٠٣ • وفي تطليقه لها يقول :

فَوَاكِدِي وَعَاوَدِي رُدَّاعِي
تَكْنَفْنِي الْوُشَاةُ فَازْعَجُونِي
وَكَا فِرَاقِ لُبْنَى كَالْجُدَّاعِ ^(٢)
فِيَا لِنَاسِ لِدَوَائِي الْمُطَاعِ
عَلَى شَيْءٍ وَلَيْسَ بِمُسْتَطَاعِ
تَبَيَّنَ غَبْنَهُ بَعْدَ الْبِيَاعِ ^(٣)
فَأُضْبَحْتُ الْغَدَاةُ أَلُومَ نَفْسِي
كَمَغْبُوسٍ يَعْصُ عَلَى يَدَيْهِ

(١) س ف « كرب » بدل « حرق » .

(٢) الرداع ، بضم الراء : الوجع في الجسد أجمع ، وقيل : هو النكس في المرض . الجداع ، بضم الجيم : من الجدع ، وهو القطع ، يقال « كلاً جداع » أى يجده من رءاه فيضعفه ولا يفذه . ويحتمل عندي أن يكون بفتح الجيم ، بمعنى الموت . والبيت في اللسان ٩ : ٤٨١ وروايته « كالجداع » وهي توافق رواية الأغاني .

(٣) البياع ، بكسر الباء : المبايعة ، مصدر قياسى سماعى ، « بايع بياعاً ومبايعة » . والبيت في اللسان ٩ : ٣٧٣ .

١١٧ - ثابت قطنة^(١)

١١٠٤ • هو من شعراء خراسان و فرسانهم ، ذهبت عينه ، وكان يحشوها
بقطنة فُسمي « ثابت قطنة »^(٢) وقال فيه قائل^(٣) :

لا يعرف الناس منه غير قطنته وما سواه من الأنساب مجهول

١١٠٥ • وكان يزيد بن المهلب استعمله على بعض كؤور خراسان ، 401

فلما علا المنبر حصر ، فلم ينطق^(٤) ، حتى نزل ، فلما دخل عليه الناس قال :

فإن لا أكن فيكم خطيباً فإنني بسيفي إذا جد الوغي لخطيب^(٥)

فقالوا : لو كنت قلت هذا البيت على المنبر كنت أخطب الناس .

١١٠٦ • وقال فيه قائل بهجوه^(٦) :

أبا العلاء لقد لقيت مفضلة

يوم العروبة من كرب وتخنيق

أما القرآن فلم تخلق لمحكميه

ولم تسدّد من الدنيا لتوفيق^(٧)

(١) ترجمته في الاشتقاق ٢٨٤ والأغاني ١٣ : ٤٧ - ٥٤ والخزانة ٤ : ١٨٤ - ١٨٧ .

(٢) وهو ثابت بن كعب ، كما في تاريخ الطبري ٨ : ١٨٥ والأغاني ، وقيل ثابت بن عبد الرحمن ابن كعب ، كما في الأغاني أيضاً .

(٣) البيت لحاجب الفيل ، كما في الطبري ٨ : ١٨٥ والأغاني ١٣ : ٤٨ والخزانة ، وهو حاجب ابن ذبيان المازني ، لقبه ثابت قطنة بلقب « الفيل » فعرف به . وفي الأغاني ١٣ : ٤٩ - ٥٠ أن ثابتاً هو الذي قال هذا البيت ، يتوقع أن يهجي بهذا المعنى ، فرأى أن يسبق الشعراء إليه ، وأشهد عليه الناس ! فلما هجاه به حاجب استشهدهم على أنه هو قائله .

(٤) حصر : لم يقدر على الكلام ، والحصر : ضرب من العي .

(٥) الوغي : الأصوات في الحرب ، ثم أطلق على الحرب نفسها . وسميت في ل « الوغا » بالألف والصحيح رسمها بالياء .

(٦) القائل الأبيات هو حاجب الفيل أيضاً ، كما في الطبري ٨ : ١٨٨ والأغاني والخزانة .

(٧) « تخلق » و « تسدّد » بالياء المجهول وضبطا في ل بالياء للمعلوم ، وهو خطأ .

لَمَّا رَمَتْكَ عِيُونُ النَّاسِ هَيْتَهُمْ
فَكِدْتَ تَشْرِقُ لَمَّا قُمْتَ بِالرِّيْقِ
تَلَوَى اللِّسَانُ وَقَدْ رَمَتْ الْكَلَامَ بِهِ
كَمَا هَوَى زَلِقٌ مِنْ شَاهِقِ النَّبِيِّ^(١)

● ١١٠٧ ويستجاد لثابت قوله في يزيد بن المهلب :

كُلُّ الْقَبَائِلِ بَايَعُوكَ عَلَى الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ ، وَتَابِعُوكَ وَسَارُوا
حَتَّى إِذَا اخْتَلَفَ الْقَتَاوَجَعَلْتَهُمْ نَصَبَ الْأَسِنَّةِ ، أَسْلَمُوكَ وَطَارُوا
إِنْ يَقْتُلُوكَ فَإِنَّ قَتْلَكَ لَمْ يَكُنْ عَارًا عَلَيْكَ ، وَبِعَظْ قَتْلَ عَارُ

(١) النبيق ، بكسر النون : أرفع موضع في الجبل .

١١٨ - عمرو بن الأهتم^(١)

١١٠٨ • هو عمرو بن سنان بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر ، من بني تميم . وسمى أبوه سنان الأهتم لأن قيس بن عاصم المنقرى ضربه بقوس فهتم فمه .

١١٠٩ • وكانت أم سنان سبية من الحيرة ، يقال إنها سبيت وهي حامل . قال قيس بن عاصم لسنان^(٢) :

402 نحن سبينا أمكم مقرباً يوم صبحنا الحيرتين المنون^(٣)
جاءت بكم غفرة من أرضها حيرية ليسست كما تزعمون^(٤)
لولا دفاعي كنتم أعبدًا منزلها الحيرة فالسيلحون^(٥)
و « غفرة » هي أم سنان .

١١١٠ • وقال الفرزدق لآل الأهتم :

ما الهتم إلا أعبد جاحظو الخصى
بنو أمة كانت لقيس بن عاصم

(١) ترجمنا له في أول المفضلية ٢٣ ، وله تراجم وأخبار في الاستيعاب ٤٥٧ - ٤٥٨ وأسد الغابة ٤ : ٨٧ - ٨٨ والإصابة ٤ : ٢٨٥ - ٢٨٦ والمرزبانى ٢١٢ والبيان والتبيين ١ : ٥٣ ٦٠ - ٦١ ، ٢٧٥ والأغانى ٤ : ٨ - ١٠ و ١٢ : ٤٢ ، ١٥٠ و ٢١ : ١٣ ولباب الآداب ٣٥٤ - ٣٥٥ .

(٢) هي ٥ أبيات في الأغاني ١٢ : ١٥٠ ولم يذكر فيها الأول هنا ، وهي ٤ في معجم البلدان ٣ : ١٩٩ دون الأول أيضاً ، ولكنه أخطأ فنسبها لعمرو بن الأهتم ، وهي هجوفيه !
(٣) سبينا : بفتح الباء ، كما هو بين ، وضبطت في ل بكسرهما ، وهو لحن . المقرب : الحامل التي دفا ولادها .

(٤) غفرة : اسم امرأة ، وفي الأغاني والبلدان « غفرة » بالعين مهملة .

(٥) السيلحون : قرب الحيرة ، ضاربة في البر قرب القادسية . ويقال لها أيضاً « السباحين » على أنها علم هكذا ، والأول على أنها تعرب لإعراب جمع المذكر السالم .

١١١١ • وأخو عمرو بن الأَهم عبد الله بن الأَهم ، جدُّ خالد بن صفوان ابن عبد الله بن الأَهم الخطيب . وآل الأَهم خطباء .

١١١٢ • وكان عمرو يكنى 'أبا ربيع' ، وهو جاهلٌ إسلاميٌّ ، وكان في الجاهلية يُدعى « المُكحل » لجماله ، ووفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم^(١) .

١١١٣ • وكان له ابنٌ يقال له نعيم بن عمرو ، من أجمل الناس ، وفيه تأنيث ، وله يقول عبد الرحمن بن حسان :

قُلْ لِلدِّي كَادَ لَوْلَا خَطُّ لِحْيَتِهِ
يَكُونُ أَنْتَى عَلَيْهَا الدُّرُّ وَالْمَسْكُ^(٢)
هَلْ أَنْتَ إِلَّا فَتَاةُ الْحَيِّ إِنْ أَمِنُوا
يَوْمًا ، وَأَنْتَ إِذَا مَا حَارَبُوا دُعَا^(٣)
أَي ضَعِيفٌ هُزْأَةٌ .

١١١٤ • وكانت لعمرو ابنةٌ يقال لها أم حبيب ، تزوجها الحسن بن علي رضي الله عنهما ، وقَدَّرَ أَنْ تكون في جمال أخيها ، فوجدها قبيحةً ، فطلَّقها .

وكان عمرو شريفًا شاعرًا ، ويقال : كان شعره حُلَلًا مُنْشَرَةً .
١١١٥ • وهو القائل^(٤) :

(١) وهو الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من الشعر لحكماً ، وإن من البيان لسحراً » انظر ما كتبه في حواشي لباب الآداب ٣٢٣ ، ٣٥٤ - ٣٥٥ .
(٢) المسك ، بفتح الميم والسين : كهينة السوار من القرن والعاج ونحوهما تجعلها المرأة في يديها .
(٣) الدعك ، بضم الدال وفتح العين . والبیتان في اللسان ١٢ : ٣٠٧ .
(٤) هما البيتان ٤ ، ٢١ من المفضلية ٢٣ .

403 ذَرِينِي فَإِنَّ الْبُخْلَ يَا أُمَّ مَيْثَمَ لَصَالِحِ أَخْلَاقِ الرُّجَالِ سَرُوقُ
لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادُ بَأْهْلِيهَا وَلَكِنْ أَخْلَاقَ الرُّجَالِ تَضَيَّقُ^(١)

(١) لعمرو بن الاعم بيتان في معجم البلدان ٥ : ٥٦ الأول منهما كأنه مأخوذ بالحرف من شعر امرئ القيس :
وقوفاً بها صبحي على مطيهم يقولون : لا تجهل ، ولست بجهال

١١٩ - سويد بن كراع^(١)

١١١٦ • هو من عُكْل ، جاهلٌ إسلاميٌّ . وكان هجاء قومَه ، فاستَعَدُّوا عليه
عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَوْعَدَهُ ، وَأَخَذَ عَلَيْهِ أَلَّا يَعُودَ .

١١١٧ • وهو القائل^(٢) :

أَبَيْتُ بِأَبْوَابِ الْقَوَاقِي كَأَنَّمَا	أَصَادِي بِهَا سِرْبًا مَنِ الْوَحْشِ نَزْعًا ^(٣)
أَكَالِئُهَا حَتَّى أَعْرَسَ بَعْدَ مَا	يَكُونُ سُخِيرًا أَوْ يُعَيْدُ فَأَهْجَعًا
عَوَاصِي إِلَّا مَا جَعَلْتُ وَرَاءَهَا	عَصَا مِرْبَدٍ تَغْشَى نُحُورًا وَأَذْرُعًا ^(٤)
أَهْبْتُ بُغْرَ الْآبِدَاتِ فَرَاغَعْتُ	طَرِيقًا أَمْلَتُهُ الْقَصَائِدُ مَهْيَعًا ^(٥)
بَعِيدَةٍ شَأْوٍ لَا يَكَادُ يَرُدُّهَا	لَهَا طَالِبٌ حَتَّى يَكِلَ وَيَظْلَعًا ^(٦)
إِذَا خِفْتُ أَنْ تُرَوِّى عَلَى رَدْدَتِهَا	وَرَاءَ التَّرَاقِي خَشِيَّةٌ أَنْ تَطْلَعًا
وَجِشْمَتِي خَوْفُ ابْنِ عَفَّانَ رَدَّهَا	فَتَقَفْتُهَا حَوْلًا جَرِيدًا وَمَرْبَعًا
وَقَدْ كَانَ فِي نَفْسِي عَلَيْهَا زِيَادَةٌ	فَلَمْ أَرَ إِلَّا أَنْ أُطِيعَ وَأُسْمَعَ ^(٧)

(١) ترجمته في الإصابة ٣ : ١٧٣ والأغاني ١١ : ١٢١ - ١٢٤ .

(٢) مضت القصيدة ص ٢٣ - ٢٤ عدا الأبيات ٣ - ٥ . والأبيات التي هنا ذكرها الملاحظ في البيان والتبيين ٢ : ١٠ - ١١ . ومن القصيدة ٤ أبيات آخر في اللسان ٧ : ١٨٤ . وانظر الأغاني ١١ : ١٢٣ .

(٣) أصادي : من قولهم « صاديت الرجل » أي داجيته وداربه وصاترته .

(٤) المربد : محبس الإبل ، ويريد بمصا المربد عصاً معترضة على باب المربد ، فأضاف المصا إلى المربد ، قاله أبو منصور . والبيت في اللسان ٤ : ١٥٠ غير منسوب .

(٥) أملتة القصائد : أي مهدته ووطأته ، يقال « طريق ليليل وئيل » قد سلك فيه حتى صار معلماً . الطريق المهيج : الواضح الواسع البين .

(٦) يطلع : يعرج ويفمزق مشيه .

(٧) في اللسان ٩٤٣ والإصابة ١٧٣ بيت من هذه القصيدة ، نراه متمماً لمعناها ، وهو :

فَإِنْ تَزَجُرَانِي يَا بَنَ عَفَّانَ أَنْتَزَجِرْ وَإِنْ تَتْرَكَانِي أَحْمِرْ عِرْضًا مُمْنَعًا
وهو شاهد لخطاب الواحد بخطاب الاثنين . وهو أحد الأبيات التي ذكرناها في اللسان ٧ : ١٨٤ .

١٢٠ - أوس بن غلفاء التميمي^(١)

١١١٨ • هو من بنى الهُجيم بن عمرو بن تميم . وهو جاهليٌّ .

١١١٩ • وكان يزيد بن الصُّعِق قال في تميم شعراً فيه :

ألا أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيمٍ بآيَةٍ ما يُحِبُّونَ الطُّعَاما
فردُّ عليه شعراً فيه :

فإِنَّكَ من هِجَاءِ بَنِي تَمِيمٍ كَمُزْدَادِ الْغَرَامِ إِلَى الْغَرَامِ^(٢)
١١٢٠ • وهو القائل^(٣) :

ألا قَالَتْ أُمَامَةُ يَوْمَ غَوْلٍ تُقَطِّعُ يا ابْنَ غَلْفَاءِ الْحِجَالَ^(٤)
ذَرِينِي إِنَّمَا خَطِيئِي وَصَوْبِي عَلَيَّ ، وَإِنَّ ما أَنْفَقْتُ مَالُ^(٥)
يريد : إِنَّ ما أَنْفَقْتُ مَالُ وَالْمَالُ يُسْتَخْلَفُ ، ولم أَتْلِفْ عِرْضًا . وبعض
أصحاب الإعراب يرى أَنَّهُ أراد : إِنَّمَا أَنْفَقْتُ مَالِي ، فَرَفَعَ ، ويحتجُّ لذلك بما
ليس فيه حُجَّةٌ .

(١) ترجمناه له في أول المفضلية ١١٨ . وترجمته وأخباره في الجمعي ٣٩ والأغاني ٧ : ١٥٢ -

١٥٣ والخزانة ٣ : ١٣٨ - ١٤٤ ، ٥١٥ .

(٢) ليس « الغرام » ههنا الحب والوجد ، كما قد يظن ، ولكنه الشر الدائم . والبيت من المفضلية

١١٨ وهو في اللسان ١١ : ٢٣١ مع آخر ، والكامل ٤٢٢ مع أبيات آخرتها .

(٣) البيتان في اللسان ٢ : ٢٣ والخزانة ٣ : ٥١٥ والعي ٤ : ٢٤٩ .

(٤) غول ، بفتح الغين وسكون الواو : موضع كانت فيه وقعة لضبة على بني كلاب . والبيت في

معجم البلدان ٦ : ٣١٦ .

(٥) الصوب : الصواب .

١٢١ - نهشل بن حرى النهشلى^(١)

- ١١٢١ • هونَهشَل بن حَرَّى بن ضَمْرَة بن جَابِر بن قَطَن بن نَهشَل بن 405 دارم : وكان اسم جدّه ضَمْرَة شِقَّة ، ودخل على النعمان بن المنذر ، فقال له : مَنْ أَنْتَ ؟ فقال : أَنَا شِقَّةُ بن ضَمْرَة ، فقال النعمان : تَسْمَعُ بِالْمُعَيَّدِيَّ لَا أَنْ تَرَاهُ ! فقال : أَيْبَتَ اللَّعْنِ ، إِنَّمَا الْمَرْءُ بِأَصْغَرِيهِ : قَلْبِهِ وَلِسَانِهِ ، فَإِذَا نَطَقَ نَطَقَ بِبَيَانٍ ، وَإِذَا قَاتَلَ قَاتَلَ بِجَنَانٍ ، فقال له : أَنْتَ ضَمْرَةُ بن ضَمْرَة ، يريد : أَنْتَ كَأَبِيكَ^(٢) .

١١٢٢ • وكان أبوه شريفاً شاعراً ، وكان نهشل شاعراً حسن الشعر ، وله عَقِب .

١١٢٣ • وهو القائل^(٣) :

وَيَوْمَ كَانَ الْمُضْطَلِّينَ بِحَرِّهِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ نَارٌ ، قِيَامٌ عَلَى الْجَمْرِ
صَبَرْنَا لَهُ حَتَّى يَبُوءَ ، وَإِنَّمَا تُفَرِّجُ أَيَّامُ الْكَرِيهَةِ بِالصَّبْرِ^(٤)

(١) ترجمته وأخباره في الجمعي ١٣٠ والاشتقاق ١٥٠ والإصابة ٦ : ٢٦٨ والأغاني ٨ : ١٥٣ - ١٥٤ و ١١ : ١٣٤ والخزانة ١ : ١٤٧ - ١٥٢ . وفي الإصابة : « قال المرزباني شاعر شريف مشهور مخضرم ، بقى إلى أيام معاوية ، وكان مع على في حروبه ، وقتل أخوه مالك بصفين ، وهو يومئذ رئيس بني حنظلة ، وكانت رأيهم معه ، ورثاه نهشل بمرث كثيرة » . وقوله « شاعر » في الإصابة « شامى » وهو خطأ واضح . وانظر كتاب « وقعة صفين » لنصر بن مزاحم ، تحقيق الأخ عبد السلام هرون ٢٩٩ - ٣٠٢ . « حرى » بفتح الحاء وتشديد الراء المكسورة وآخره ياء مشددة ، قال ابن دريد : « منسوب إلى الحرّة ، والحرّة : أرض تركبها حجارة سود » .

(٢) ترجمنا لضمرة بن ضمرة في المفضلية ٩٣ .

(٣) البيتان في شرح الحماسة ١ : ٣٦٣ والخزانة ١ : ١٥١ - ١٥٢ وهى ه أبيات في الجمعي ١٣٠ .

(٤) يَبُوءُ : يسكن ويفتر ، « باخت الحرب بوشاً وبؤوشاً وبوشاناً » : سكنت وفترت ، وكذلك الحر والنفسب والحمى . عن اللسان .

١١٢٤ • وهو القائل (١) :

إِنَّا بَنَى نَهْشَلٍ لَا نَدْعِي لِأَبٍ
 إِن تَبْتَدِرْ غَايَةً يَوْمًا لِمَكْرُمَةٍ
 بِيَضٍّ مَفَارِقُنَا ، تَغْلِي مَرَاجِلُنَا ،
 إِنَّا لَمِنْ مَعْشَرٍ أَفْنَى أَوَاتِلَهُمْ
 لَوْ كَانَ فِي الْأَلْفِ مِنَّا وَاحِدٌ فَدَعَوْا :
 وَلَيْسَ يَهْلِكُ مِنَّا سَيِّدٌ أَبَدًا
 عَنْهُ ، وَلَا هُوَ بِالْأَبْنَاءِ يَشْرِينَا
 تَلَقَّى السُّوَابِقَ مِنَّا وَالْمُصَلِّينَا
 نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا (٢)
 قِيلُ الْكُمَاة : أَلَا أَيْنَ الْمُحَامُونَا !
 مَنْ عَاطَفُ ؟ خَالَهُمْ إِيَّاهُ يَغْنُونَا (٣)
 إِلَّا افْتَلَيْنَا غُلَامًا سَيِّدًا فِينَا (٤)

(١) هذه الأبيات من قصيدة ١٢ بيتاً في الحماسة ١ : ٩٧ - ١٠٦ ونسبها البعض إلى قيس بن ثعلبة ، وقال شارحها التبريزي : « ويقال إنها لبشامة بن حزن النهشلي » ، وتبعه في ذلك صاحب الخزانة ٣ : ٥١٠ - ٥١١ والعيني ٣ : ٣٧٠ - ٣٧١ . ومنها ١٠ أبيات في الكامل ٩٨ - ٩٩ ونسبها الرجل يكنى أبا مخزوم من بني نهشل بن دارم . وزاد الأخفش : « هوبشامة بن حزن النهشلي ، عن أبي رياش » . ومن عجب أن المؤلف ذكر منها ٤ أبيات في عيون الأخبار ١ : ١٩٠ ونسبها لبشامة ! !

(٢) عجزه عجز بيت للمرقش الأكبر في المفضلية ١٢٨ :

شُعْتُ مَقَادِمُنَا نُهَيِّ مَرَاجِلُنَا نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا

(٣) أي إذا نادوا فأسألوا : من عاتف ؟ من يعطف على الأعداء ويكر ؟ ورواية الكامل والحماسة و« عيون الأخبار » من فارس . وفي التبريزي : « فكر ولم يعرف » ، لأن السؤال بالمتكر لشدة إبهامه يكون أشمل ، لتناوله واحداً واحداً ، لاسيما وليس انقص في الاستفهام إلى معهود معين ، ولا إلى الجنس .

(٤) افتليننا : ربينا ونشأننا ، وأصله من قوله « اقل المهر » إذا قطعه . والبيت في اللآلئ ٢٣٥ ،

٤٥٥ ونسبه لنهشل بن حري أيضاً ، وهو في اللسان ٢٠ : ٢١ ونسبه لبشامة بن حزن .

١٢٢ - الأعور الشني^(١)

١١٢٥ • هو بشر بن مُنْقِذ من عبد القيس . وكان شاعراً محسناً .
وله ابنان شاعران أيضاً ، يقال لهما : جَهْم وجُهم .

١١٢٦ • وكان المنذر بن الجارود العبدي والي اضطخّر لعل بن أبي طالب رضي الله عنه ، فاقتطع منها أربع مائة ألف درهم ، فحبسه على ، حتى ضَمِنَها عنه صَعَصَعَةُ بن صُوحان^(٢) ، فخلّى عنه ، فقال الأعور الشني^(٣) :

أَلَا سَأَلْتَ بَنِي الْجَارُودِ : أَيُّ فَتًى عِنْدَ الشَّفَاعَةِ وَالْبَابِ ابْنُ صُوحَانَ ؟
هَلْ كَانَ إِلَّا كَأُمِّ أَرْضَعَتٍ وَلَدًا عُقَّتْ ، فَلَمْ تُجْزَ بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا
لَا تَأْمَنَنَّ أَمْرًا خَانَ أَمْرًا أَبَدًا إِنَّ مِنَ النَّاسِ ذَا وَجْهَيْنِ خَوَانًا
١١٢٧ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ^(٤) :

لَقَدْ عَلِمْتَ عُمَيْرَةُ أَنَّ جَارِي إِذَا ضَنَّ الْمُشْمَرُ ، مِنْ عِيَالِي^(٥)
وَأَنْتَى لَا أَضْنُ عَلَى ابْنِ عَمِّي بَنَصْرِي فِي الْخُطُوبِ وَلَا نَوَالِي
وَلَسْتُ بِقَائِلٍ قَوْلًا لِأُحْظَى بِأَمْرِ لَا يُصَدِّقُهُ فَعَالِي^(٦)

(١) ترجمته في المؤلف ٣٨ - ٣٩ واللائ ٨٢٧ . « الشني » بفتح الشين وتشديد النون نسبة إلى « بني شن » وهم قبيلة عظيمة من عبد القيس ، انظر الاشتقاق ١٩٦ - ١٩٧ .

(٢) « صوحان » بضم الصاد وبالحاء المهملة . وصمصمة هذا من قدماء التابعين المخضرمين ، كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وروى عن عثمان وطل وأبن عباس ، وشهد صفين مع علي . واه ترجمته في الإصابة ٣ : ٢٥٩ - ٢٦٠ .

(٣) البيتان الأولان في الإصابة ، ونقل عن المرزباني أنهما لصمصمة بن صوحان ! وهو خطأ بين من أحدهما ، فالبيتان في الملح لا في الفخر .

(٤) القصيدة في الأمالي ٢ : ٢٠٧ - ٢٠٨ وفيها بيت زائد بعد الرابع ، وآخر بعد الأخير .

(٥) المشمر : المنى ، الذي يثمر المال وينميه .

(٦) « لأحظى » بالبناء للمفعول ، أي لأفضل ، يقال « أحظيت فلاناً على فلان » من الحظوة والتفضيل ، أي فضله عليه . والبيت في حاسة البحري ١٤٤ ومعه آخر .

وما التَّقْصِيرُ ، قد عَلِمْتَ مَعْدُ ، وَأَخْلَاقُ الدِّينَةِ من خِلَالِي
وَأَكْرَمُ ما تَكُونُ عَلَى نَفْسِي إِذَا ما قَلَّ في اللَّزْبَاتِ مَالِي^(١)
فَتَحَسَّنْ نُصْرَتِي وَأَصُونْ عِرْضِي وَتَجْمَلْ عِنْدَ أَهْلِ الرَّأْيِ حَالِي^(٢)
وإنْ نِلْتُ الْغِنَى لم أَغْلُ فِيهِ وَلَمْ أَقْطَعْ أَخَا لِأَخٍ طَرِيفٍ⁴⁰⁷
وَقَدْ أَصْبَحْتُ لَا أَسْتَغْنِي فِيهَا وَلَمْ يَلْحَقْ بَصَالِحِهِمْ فَدَعُهُ
وَذَلِكَ أَنَّنِي أَدْبَيْتُ نَفْسِي فَلَيْسَ بِزَائِلٍ ما عَاشَ يَوْمًا
إِذَا ما الْمَرْءُ قَصَرَ ثُمَّ مَرَّتْ [وذلك في الرجال إِذَا اعْتَرَتْهُمْ
فَلَيْسَ بِالْجَائِزِ أَهْلُ الْأَرْبَعُونَ مِنَ الرِّجَالِ^(٣) مُلِمَّاتُ الْحَوَادِثِ كَالْخَبَائِلِ^(٥)
فَلَيْسَ بِالْجَائِزِ أَهْلُ الْأَرْبَعُونَ مِنَ الرِّجَالِ^(٤) مِنْ الدُّنْيَا يُحِطُّ إِلَى سِفَالِ^(٥)
مُلِمَّاتُ الْحَوَادِثِ كَالْخَبَائِلِ^(٥) مِنْ الدُّنْيَا يُحِطُّ إِلَى سِفَالِ^(٥)

١١٢٨ • وَكَانَ يَكْنَى أَبَا مُنْقِدٍ ، وَيُهَاجِي بَنِي عَصْرِ ، وَلَهُمْ يَقُولُ :
وإنْ تَنْظُرُوا شَرًّا إِلَى فَإِنِّي أَنَا الْأَعْوَرُ الشَّنِي قَيْدُ الْأَوَابِدِ^(٦)

(١) اللَّزْبَاتِ : جمع « لزبة » وهي الأزمة والشدة ، وهما يسكون الزاي .

(٢) في الأمال « فتحسن سرتي » .

(٣) المحال ، بكسر الميم ، والمماحلة : الحيلة والمكر والمكايدة .

(٤) البيت والذي بعده في اللآلئ ٢٦٣ والمؤتلف ٣٩ . وهما مع آخرين في حماسة البحرى ٢٣٥ .

(٥) زدنا هذين البيتين من حماسة البحرى .

(٦) أصل الأوابد : الوحوش ، ثم قيل للشوارد من القوافي « أوابد » وقد استعمل امرؤ القيس

« قيد الأوابد » وصفاً لفرسه ، أى أنه لسرعته كأنه يقيد الأوابد بلحاقها . فهذا الأعور الشنى جمل

نفسه قيده لأوابد الأشعار ، لاتباقه ولا تستعصى عليه . والبيت في المؤتلف ٣٩ .

١٢٣ - حريث بن محفض^(١)

١١٢٩ • هو من بنى تميم من خزاعي بن مازن ، رهط - أبي عمرو بن العلاء .

١١٣٠ • وتمثل الحجاج بأبيات من شعره على منبره ، مثلاً لأهل الشام

في طاعتهم وبأسهم^(٢) (وهي قوله)^(٣) :

أَلَمْ تَرَ قَوْمِي إِنْ دُعُوا لِمَلَمَةٍ أَجَابُوا ، وَإِنْ أَغْضِبَ عَلَى الْقَوْمِ يَغْضَبُوا^(٤)
بَنِي الْحَرْبِ لَمْ تَقْعُدْ بِهِمْ أُمَهَاتُهُمْ وَأَبَاوُهُمْ آبَاءُ صِدْقٍ فَانْجَبُوا
فَإِنْ يَكُ طَعْنٌ بِالرُّذَيْنِيِّ يَطْعُنُوا وَإِنْ يَكُ ضَرْبٌ بِالْمَنَاصِلِ يَضْرِبُوا

(١) ترجمته في الجمل ٤٤ - ٤٥ والإصابة ٢ : ٦٠ والخزانة ٢ : ٥١٠ - ٥١١ ، وهو

مخضرم ، له في الجاهلية أشعار ، وعاش إلى أن أدرك الحجاج . وذكر البقال في ذيل الأمل ٣ : ٨١ نسبه هكذا : « حريث بن سامة بن مرارة بن محفض » ، وكذلك في الإصابة . « محفض » ، بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر الفاء المشددة وآخره ضاد معجمة ، وبذلك ضبطه ابن دريد وحقيقه ، فيما نقل صاحب الخزانة عن أبي أحمد العسكري ، وذكر أنه تصحف على بعض العلماء .

(٢) في الإصابة عن المرزباني أن الحجاج تمثل بالأبيات وحريث شاهده « فقام إليه وهو شيخ كبير ، فقال : أيها الأمير ، من يقول هذا ؟ قال : حريث بن محفض المازني . فلما نزل دعاه ، فقال : ما حملك على قطع الخطبة على ؟ قال : أنا حريث بن محفض ، فإنك أنشدت شعري فأخذتني أريحيته ، قال : فعلاه » .

(٣) البيتان الأولان في ذيل الأمل ٨١ في ستة أبيات .

(٤) رواية الأمل .

ألم تر أن قومي إذ دعاهم أخوهم أجابوا ، وإن يركب إلى الحرب يركبوا

١٢٤- سحيم بن الأعرف^(١)

١١٣١ • هو من بني الهُجيم بن عمرو بن تميم .

١١٣٢ • وفيه وفي قبيلته يقول جرير^(٢) :

408 وَبَنُو الْهُجَيْمِ قَبِيلَةٌ مَلْعُونَةٌ حُصَّ الْحَيُّ مُتَشَابَهُو الْأَلْوَانِ^(٣)
لَوْ يَسْمَعُونَ بِأَكْلَةٍ أَوْ شَرْبَةٍ بَعْمَانَ ، أَصْبَحَ جَمْعُهُمْ بَعْمَانَ
مُتَوَرِّكِينَ بَنَاتِهِمْ ، وَبَنِيهِمْ يَتَنَاغِقُونَ تَنَاغِقَ الْفَرَبَانِ^(٤)

١١٣٣ • وسحيم القائل في حسان بن سعد عامل الحجاج على البحرين^(٥) :

إِلَى حَسَّانَ مِنْ أَطْرَافٍ نَجْدٍ رَحَلْنَا الْعَيْسَ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا^(٦)
نَعْدُ قَرَابَةً وَنَعْدُ صِهْرًا وَيَسْعُدُ بِالْقَرَابَةِ مَنْ رَعَاها
فَمَا جِئْنَاكَ مِنْ عُدْمٍ وَلَكِنْ يَهْشُ إِلَى الْإِمَارَةِ مَنْ رَجَاها
وَأَيُّ مَا أَتَيْتَ فَإِنَّ نَفْسِي تَعْدُ صَلَاحَ نَفْسِكَ مِنْ غِنَاها

(١) ترجمته في المؤلف ٥٢ والخزانة ١ : ٢٧٩ - ٢٨٠ .

(٢) البيتان الأولان في الخزانة ١ : ٢٨٠ .

(٣) حص. الحى : جمع « أحص » وهو المنحص الشعر ، أى الذى انجرد شعره وتناثر .
وه « الحى » بضم اللام وكسرهما . ورواية الخزانة « صفر الحى » وقال : « يريد أنهم يوقدون البعر فتصفر لحامه » .

(٤) يتناغقون : من « التقيق » و« التناق » بالفتن المعجمة ، وهو صوت الفرسان .

(٥) الأبيات في المؤلف أيضاً .

(٦) البرى ، بضم الباء وتخفيف الراء مقصور : جمع « برة » بضم الباء وفتح الراء ، وهى الحلقة فى أنف البعير من فضة أو صفر أو نحو ذلك .

١٢٥ - [سحيم بن وثيل] ^(١)

١١٣٤ • [وفى الشعراء سُحَيْمُ بن وَثِيل وهو القاتل] :

[أنا ابنُ جَلَا وطلَّأُ الثنايا متى أضعَ العمامةَ تعرفوني ^(٢)]

(١) العنوان زدها ليكون على نسق الكتاب . والترجمة كلها زيادة من س ف ، وهي مختصرة كما ترى . وقد ترجمنا لسحيم هذا في الأصمعية الأولى ، وترجمته أيضاً في الاشتقاق ١٣٨ والجسعي ١٢٩ والإصابة ٣ : ١٦٤ والخزاعة ١ : ١٢٣ - ١٣٠ . « سحيم » بضم السين وفتح الحاء المهملتين ، « وثيل » يفتح الواو وكسر التاء المثلثة . وفي الخزاعة : « سحيم » شاعر معروف ، علمه الجمعي في الطبقة الثانية من شعراء الإسلام ، وقال : « سحيم بن وثيل شاعر خنذيد ، شريف ، مشهور الذكر في الجاهلية والإسلام ، جيد الموضع في قومه » . ولم أجدها الكلام في الجمعي ، بل علمه في « الطبقة الثالثة من الإسلاميين » . وفي الاشتقاق : عاش في الجاهلية أربعين سنة ، وفي الإسلام ستين سنة .

(٢) البيت من الأصمعية الأولى وهو بيت سائر معروف ، تمثل به الحجاج على المنبر أول ما قدم العراق ، في خطبته المشهورة . وانظر الكامل للمبرد ٣٢٣ - ٣٣٦ .

١٢٦ - فرعان بن الأعرف^(١)

١١٣٥ • وفي بني تميم فرعان بن الأعرف من بني مرة بن عبيد، رهط.
الأحنف بن قيس، وكان شاعراً لهما، يُغَيِّرُ على إبل الناس، فأخذ لرجل
جمالاً، فجاء الرجل فأخذ بشعره فجذبه فبرك، فقال القوم: كبرت والله
يا فرعان! قال: لا والله، ولكنه جذبني جذبةً مُحِقٌّ.

١١٣٦ • وهو القائل^(٢):

409 يَقُولُ رِجَالٌ إِنَّ فُرْعَانَ فَاجِرٌ وَلِلَّهِ أَعْطَانِي بَنِي وَمَالِيَا
فَأَرْبَعَةٌ مِثْلَ الصُّقُورِ ، وَأَرْبَعًا مَرَاضِيْعَ ، قَدْ وَفَّيْنِ شُعْنًا ثَمَانِيَا
إِذَا اضْطَنَعُوا لَا يَخْبَوْنَ لَغَائِبِ طَعَامًا ، وَلَا يَرْعَوْنَ مَنْ كَانَ نَائِيَا^(٣)

(١) «فرعان» بضم الفاء وسكون الراء بعدها عين مهملة. وترجمته في الإصابة ٥ : ٢١٦ والمؤتلف ٥١ والمرزباني ٣١٦.

(٢) البيتان الأول والثالث في المؤتلف. وله في المرزباني والإصابة شعر آخر.

(٣) اضطنعوا: اتخذوا صنيعاً، أى طامأ، و«المصنعة»: الدعوة يتخذها الرجل ويدعو لإخوانه إليها.

١٢٧ - خدّاش بن زهير^(١)

١١٣٧ • هو خدّاش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة ؛ وهو من شعراء قيس المُجِيبين في الجاهلية^(٢) .

١١٣٨ • وكان أبو عمرو بن العلاء يقول : خدّاش بن زهير أشعر في عَظَمِ الشعر ، يعني نَفْسَ الشعر^(٣) ، من لَبِيد ، لِنَمّا كان لبيدُ صاحبَ صِفَاتٍ .

١١٣٩ • وكان خدّاش يهجو عبد الله بن جُدعان التميمي^(٤) ، ولم يكن رآه ، فلمّا رآه ندم على هجائه^(٥) .

(١) ترجمته في الجُمحى ٣٢ - ٣٣ والاشتقاق ١٨٠ والإصابة ٢ : ١٤٨ والمؤتلف ١٠٧ - ١٠٨ واللائى ٧٠١ - ٧٠٢ والخزانة ٣ : ٢٣٠ - ٢٣٢ و ٤ : ٣٣٧ - ٣٣٨ .

(٢) في الإصابة : أنه شهد حنيناً مع المشركين ، وقال في ذلك شعراً ، ثم أسلم بعد ذلك بزمان ، ثم قال : « وذكر المرزبانى أنه جاهل ، وأن البيت الذى قاله في قریش كان في حرب الفجار . وهذا أصوب » ومن العجيب أن صاحب الخزانة نقل كلام الحافظ في الإصابة ٣ : ٢٣٢ ثم جاء في موضع آخر ٤ : ٣٣٨ فجزم بأنه صحابى ! ولا دليل على ذلك ؛ ولم يذكره أحد في الصحابة ، لِنَمّا ترجمه الحافظ في القسم الثالث ، أى في الذين أدركوا رسول الله ولم يروه .

(٣) « عظم » ضبط في ل بفتح العين ، وصوابه الضم ، كما ثبت في أصل اللآلى وصوبه الراجكوى وليس لفتحها هذا معنى . ثم تبين أن الصواب فتح العين ، نظر تمليق أخى السيد : محمود محمد شاكر على كتاب طبقات فحول الشعراء لابن سلام ص ١١٩ - ١٢٠ .

(٤) هو عبد الله بن جدعان ، بضم الجيم وسكون الدال المهملة ، بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب ، القرشى ، يجتمع مع أبى بكر الصديق في « عمرو بن كعب » . وكان سيداً جواداً مدحه أمة بن أبى الصلت بأبيات مشهورة ، ووثاء بعد موته ، وهو صاحب الجرادقين ، وهما جارتان كانتا تغنيان في الجاهلية ، سماهما بجرادقى عاد ، وهما لأمية بن أبى الصلت ، إذ رآه ينظر إليهما وهو عنده . ومات في الجاهلية . وله ترجمة في الأغاني ٨ : ٢ - ٥ . وهو جد « على بن زيد بن جدعان » المحدث المشهور ، فإله على بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان . وهناك صحابى اسمه « عبد الله بن جدعان » وهو غير هذا ، انظر الإصابة ٤ : ٤٧ .

(٥) قال الجُمحى : « كان يعتمد عليه في الهجاء ، فزعموا أنه لما رآه ورأى جماله وجهارته وسماه قال : والله لا أهجوه أبداً » .

وَأَنْبِئْتُ ذَا الضَّرْعِ ابْنَ جُدْعَانَ سَبَنِي
وَأَعْرَكَ أَنْ كَانَتْ لِبَطْنِكَ عَكْنَةٌ
وَتَرْضَى بَأْنَ يَهْدِي لَكَ الْعَقْلَ مُصْلِحًا
أَبِي لَكُمْ أَنْ النُّفُوسَ أَذِلَّةٌ
وَأَنَّ الْحُلُومَ لَا حُلُومَ . وَأَنْتُمْ
وَلَوْ لَا رِجَالٌ مِنْ عَلِيٍّ أَعَزَّةٌ
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : يَقَالُ لِبَنِي كِنَانَةَ « بَنُو عَلِيٍّ » (٥) .

١١٤١ • وكان جَدُّ خِدَاشٍ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ يُقَالُ لَهُ «فَارُسُ الضَّخْيَاءِ» ،

و «الضُّحَاءُ» فرسه . وفيه يقول :

410 أَبِي فَارِسُ الصُّخْيَاءِ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ أَبِي الدُّمِّ وَأَخْتَارَ الْوَفَاءِ عَلَى الْغَدْرِ^(٦)

١١٤٢ • (وكان لخدش فرس يقال له درهم ، وفيها يقول :

(١) الضرع، بسكون الراء ، وفتحها أيضاً : الخضوع والذل والاستكانة .
 (٢) العنكة، بضم العين وسكون الكاف : ما يثني من أطواء البطن من السنن .
 (٣) العفل ، بفتح العين وسكون الفاء : الموضع الذي يحبس من الكباش بين رجليه ليمرّف سننه من غيره . أو هو شحم خصصي الكباش وما حوله .
 (٤) س ف « عن طارق الليل » . عاتم ، بالثاء المشناة : متأخر ، يقال « عمّ قراه » أى آخره ، و « قرى عاتم » يعلى .
 (٥) هكذا أطلق المؤلف . والذي في اللسان ١٩ : ٣٢٨ أنهم قبيلة من كنانة ، ثم نقل عن ابن الأعرابي قال : « بنوعلى من بني العيلات من بني أمية الأصغر ، كان ولي من بعد طلحة الطلحات ، لأن أمهم ميلة بنت حامد من البراجيم ، وهى أم ولد ابن أمية الأصغر » .
 (٦) البيت في الخليل لابن الأعرابي ٧٤ - ٧٥ واللسان ١٩ : ٢١٦ ، وهو مع آخر في الجمحي ٣٢ - ٣٣ ، ومع أبيات في الخزافة ٤ : ٣٣٨ . والقصيدة لإحدى المجهرات ، وهى ٢٤ بيتاً في جمهرة شعراء العرب ١٠٧ - ١٠٩ .

٦٤٧

أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي السِّرِّ بَيْنَنَا : لَكَ الْوَيْلُ عَجَلٌ لِي اللَّجَامُ وَدِرْهَمًا^(١)

● ١١٤٣ • وَمِمَّا يُتِمُّثَلُّ بِهِ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ :

وَلَنْ أَكُونَ كَمَنْ أَلْقَى رِحَالَتُهُ عَلَى الْحِمَارِ وَخَلَّى صَهْوَةَ الْفَرَسِ

وقوله :

فَإِنْ يَكُ أَوْسٌ حَيَّةٌ مُسْتَمِيتَةٌ فَذَرْنِي وَأَوْسًا ، إِنَّ رُقَيْتَهُ مَعِيَ^(٢)

(١) هذا الفرس لم أجد له ذكرًا في غير هذا الموضع .

(٢) ذكر له الجحى قصيدة جيدة ، سماها « القصيدة المنصفة » .

١٢٨ - حصين بن الحمام^(١)

١١٤٤ • هومن بنى مُرَّةً ، جاهلياً ، ويُعَدُّ من أوفياء العرب .

١١٤٥ • وقال أبو عُبَيْدَةَ : اتَّفَقُوا على أَنَّ أشعر المُقْلِينَ في الجاهلية
ثلاثة : المسيَّب بن عَليْس ، والمتلمَّس ، وحُصَيْن بن الحُمَام المرِّي .

١١٤٦ • وهو القاتل^(٢) :

نُفْلِقُ هَاماً من رجال أَعِزَّةٍ عَلَيْنَا ، وَهُمْ كانوا أَعَقَّ وَأَظْلَمًا^(٣)
نُحَارِبُهُمْ نَسْتَوْدِعُ البَيْضَ هَامَهُمْ وَيَسْتَوْدِعُونَا السَّمْهَرِيَّ الْمُقَوِّمًا
فَلَسْنَا على الْأَعْقَابِ تَذِي كُلُّومُنَا وَلَكِنْ على أَقْدَامِنَا تُقْطِرُ الدِّمَاءُ

وفيها يقول :

فَلَوَدُّوا بِأَذْبَارِ البُيُوتِ فَيَانَمَا يَلُودُ الدَّلِيلُ بالعَزِيزِ لِيُعْصَمَا

(١) ترجمنا له في المفضلية ١٢ ، وترجمته أيضاً في الاشتقاق ١٧٦ ، والاستيعاب ١٢٧ ،
وأسد الغابة ٢ : ٢٤ ، والإصابة ٢ : ١٨ - ١٩ والمؤتلف ٩١ ، والأغانى ١٢ : ١١٨ - ١٢٤
واللائل ١٧٧ ، والخزانة ٢ : ٧ - ٩ و ٣٥٢ - ٣٥٥ .

(٢) من المفضلية ١٢ .

(٣) رواية المفضليات وغيرها « يفلقن هاماً » ، وهو الصحيح ، لأن الحديث عن أسيافه في
البيت قبله :

صَبْرُنَا وَكَانَ الصَّبْرُ فِينَا سَجِيَّةً بِأَسْيَافِنَا يَقْطَعْنَ كَفًّا وَمُعْصَمَا

١٢٩ - ١٣٠ - كعب وعميرة ابنا جعيل^(١)

١١٤٧ • هما من بنى تغلب ابنة وائل .

١١٤٨ • ولكعب يقول الشاعر^(٢) :

سُمِّيتَ كَعْبًا بِشَرِّ الْعِظَامِ وَكَانَ أَبُوكَ يُسَمِّي الْجُعْلَ
وَكَانَ مَحَلُّكَ مِنْ وَائِلٍ مَكَانَ الْقُرَادِ مِنْ أَسْتِ الْجَمَلِ

١١٤٩ • وقال له يزيد بن معاوية : إن عبد الرحمن بن حسان قد فضحنا ، فاهجُ الانتصار ! فقال له كعب : أرأى أنتَ إلى الشرك ! أأهجو

(١) أخطأ ابن قتيبة ، إذ جمع بين رجلين لا يجتمعان في عمود النسب إلا في أحد جدودهما الأعلى ، فجعلهما أخوين ، وحرف اسم أبي واحد منهما ، شبه عليه فوهم .

فأما كعب : فهو « كعب بن جعيل بن قمبر بن عجرة بن ثعلبة بن عوف بن مالك بن بكر بن حبيب [بالتصغير] بن عمرو بن تغلب بن وائل » . وهو شاعر إسلامي كان في زمن معاوية .
وأما عميرة : فهو « عميرة بن جعل [بضم الجيم وفتح العين بعدها لام ، ليس بينهما ياء] بن عمرو بن مالك بن الحرث بن حبيب [بالتصغير] بن حرقه بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غم بن تغلب ابن وائل » . وهو شاعر جاهلي .

« جعيل » والد كعب : بالتصغير . و « جعل » والد عميرة بالتكثير . « عميرة » بفتح العين ، ويضبط في بعض الكتب بضمها ، وهو خطأ .

وأخطأ المرزباني ٢٤٥ في عميرة ، فسماه « عمير بن جعيل » بحذف الهاء في اسمه وبالتصغير في اسم أبيه . ولم يحقق صاحب الخزائن ١ : ٤٥٨ - ٤٥٩ فجمع بين النصوص ، فجعل « عميرة بن جعل » و « عمير بن جعيل » شخصين .

وانظر ما حققنا في أول المفضلية ٦٣ .

(٢) البيتان في الاشتقاق ٢٠٣ غير منسولين أيضا ، ونسبا في اللآلئ ٨٥٤ للأخطل . وذكر الراجكوتي في تعليقه عليه الخلاف في نسبتها له أو لعنتية بن الوغل التغلبي . وفي الجهمي ١٠٨ عن أبي يحيى الضبي قال : « قال كعب بن جعيل : في قد هجوت نفسي ببيتين ، وضمرت عليهما ، فن أصابهما فهو الشاعر ! فقال الأخطل - فذكر البيتين - قال : هما هذان » ! ! « ضمرت عليهما » بالضاد والزاء المعجمتين ، وأصله من قوطم « ضمز البعير » أي أسلك جبرته في فيه ولم يجتر من الفزع ، ثم قالوا من هذا : « ضمز » أي سكت ولم يتكلم ، والضمز : الساكت .

قومًا نصرُوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وآوَوْهُ^(١) ؟ ولكنِّي دالُّك على غلامٍ .
منَّا نصرانيٌّ كافرٍ شاعرٍ . فدلَّه على الأَخطل .

● ١١٥٠ وأخوه عَميرة بن جُعيل أحدُ من هجا قومه فقال^(٢) :

كَسَا اللهُ حَيَّيْ تَغْلِبَ ابْنَةُ وائِلٍ من اللُّومِ أَظْفَارًا بَطِيئًا نُصُولُهَا^(٣)
(فَمَا بِهِمْ إِلَّا تَكُونُ طَرُوقَةً كُرَامًا ، وَلَكِنْ غَيْرَتُهَا فُحُولُهَا)^(٤)
ثم ندم فقال^(٥) :

نَدِمْتُ عَلَى شَتَمِ الْعَشِيرَةِ بَعْدَ مَا مَضَتْ وَاسْتَتَبَتْ لِلرَّوَاةِ مَذَاهِبُهُ
فَأَصْبَحْتُ لَا أَمُطِيعُ دَفْعًا لِمَا مَضَى كَمَا لَا يَرُدُّ الدَّرُّ فِي الضَّرْعِ حَالِبُهُ

(١) في الجملحى ١٠٨ عن أبي يحيى الضبي قال : « كان عبد الرحمن بن حسان ويزيد بن معاوية يتناولان ، فاستعلاه ابن حسان ، فقال يزيد لكعب بن جعيل : أجيء عنه واهجه ! فقال : والله ما تلتقي شفتاي بهجاء الأنصار ، ولكن أدلك على الشاعر الفاجر الماهر ، فقي منا يقال له الفوت ، نصراني . وكان كعب سماء الأخطل ، سمعه ينشد هجاء فقال : يا غلام ، إنك لأخطل اللسان » وانظرا الأغاني ١٣ : ١٤٧ .

(٢) البيتان من المفضلية ٦٣ .

(٣) تغلب : اسم رجل ، وهو ابن وائل . قال في اللسان : « وقولهم : تغلب بنت وائل إنما ينهجون بالتأنيث إلى القبيلة ، كما قالوا : تميم بنت مر » .

(٤) الطروقة : الناقة بلغت أن يضربها الفحل . الكرام ، بضم الكاف : الكريمة . والبيت الخامس من هذه المفضلية بيت عجيب ، صور فيه قومه أولئك صورة طريفة : أنهم يشاقون إلى الدل ، فإذا ما ارتحلوا عنه تلاوموا ، وبعثوا وقدم إلى دار الدل يستقبل ما بدا منهم من أنفة ! !

إذا ارتحلوا من دار ضيمٍ تعاذلوا عليهم ، وردوا وفدهم يستقبلها

(٥) البيتان في ٥ أبيات في الجملحى ١٢٩ .

١٣١ - عبد الله بن همام السلولى^(١)

١١٥١ • هو من بنى مُرة بن صَعَصَعَة ، أخى عامر بن صعصعة ، من قيس عَيْلانَ . وبنو مُرة يُعرفون ببني سَلُول ، لأنّها أمهم ، وهى بنت ذهل بن شَيْبان بن ثعلبة . وهم رهط . أبى مَرِيَمَ السُّلُولَى ، وكانت له صُحْبَة^(٢) .

١١٥٢ • وعبد الله بن هَمَّام القائلُ فى عَرِيفِهِمْ^(٣) :
وَلَمَّا خَشِيتُ أَظَافِيرَهُمْ نَجَوْتُ وَأَزْهَنْتُهُمْ مَالِكًا^(٤)
عَرِيفًا مُقِيمًا بِدَارِ الْهَوَا نِ ، أَهْوَنَ عَلَى بِهِ هَالِكًا

١١٥٣ • وهو القائل فى الفُلافِيسِ^(٥) :
أَقْلَى عَلَى اللُّؤْمَ يَا أَبْنَةَ مَالِكٍ وَذُمِّ زَمَانًا سَادَ فِيهِ الْفُلافِيسُ
وَسَاعَ مَعَ السُّلْطَانِ لَيْسَ بِنَاصِحٍ وَمُخْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارُسٌ^(٦)
١١٥٤ • وكان الفُلافِيسُ هذا على شُرْطِ الكوفة ، من قِبَلِ الحرث بن

(١) ترجمته فى الجملحى ١٣٥ - ١٣٦ ، واللائى ٦٨٢ ، والخزانة ٢ : ٦٢٨ - ٦٢٩ .

(٢) اسمه مالك بن ربيعة ، واشتهر بكنيته . له ترجمة فى الإصابة ٦ : ٢٤ .

(٣) البيتان فى أربعة أبيات فى اللسان ١٧ : ٤٨ .

(٤) اللغة المالوية « رهنه » ثلاثى ، وأما « أرهنه » فأتى لفة أنكرها الأصمى وغيره ، وبعضهم روى (البيت « وأرهنهم مالكا » ، وقال ثعلب : « الرواة كلهم على أرهنهم) . على أنه يجوز رهنه وأرهنه إلا الأصمى ، فإنه رواه « وأرهنهم مالكا » على أنه عطف بفعل مستقبل على فعل ماضى ، وشبهه بقولهم : « قمت وأصك وجهه » . وهو مذهب حسن ، لأن الواو حال ، فيجعل « أصلك » حالا للفعل الأول ، على معنى : قمت صاكا وجهه . أى تركته مقيما عندهم ، ليس من طريق الرهن ، لأنه لا يقال أرهنه الشيء ، وإنما يقال رهنه » .

(٥) البيتان فى عيون الأخبار ١ : ٥٧ - ٥٨ .

(٦) « مخترس من مثله وهو حارس » : مثل يضرب للرجل يعير القاسق بفعله وهو أخبث منه .

انظر مجمع الأمثال ٢ : ٢٣١ .

عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، (أخي عمر بن أبي ربيعة) ، وخرج
(الفلافيوس) مع ابن الأشعث ، فقتله الحجاج .

١١٥٥ • وعبد الله هو القائل ليزيد بن معاوية يعزبه عن أبيه (١) :

أَصْبِرْ يَزِيدُ فَقَدْ فَارَقْتَ ذَا مِقَّةٍ وَأَشْكُرْ حُبَاءَ الَّذِي بِالْمُلْكِ حَابَاكَ (٢)
لَا رُزْءَ أَعْظَمُ فِي الْأَقْوَامِ نَعْلَمُهُ كَمَا رُزِنْتَ ، وَلَا عُقْبَى كَعُقْبَاكَ
أَصْبَحْتَ رَاعِيَ أَهْلِ الدِّينِ كُلِّهِمْ فَانْتَ تَرَعَاهُمْ وَاللَّهُ يَرَعَاكَ
وَفِي مُعَاوِيَةَ الْبَاقِي لَنَا خَلَفٌ إِذَا نُعِيتَ ، وَلَا نَسْمَعُ بِمَنْعَاكَ
يعني معاوية بن يزيد ، وهو أبو ليلى .

(١) الأبيات في الكامل للمبرد ١٢٦٩ - ١٢٧٠ .

(٢) الملقبة : الحبة . الحباء ، بكسر الحاء وضمها : العطاء بلا من ولا جزاء . حاباك : قال في اللسان

« حابي الرجل : نصره واختصه ومال إليه » ، وذكر البيت شاهداً ١٨ : ١٧٧ .

شعراء هذيل^(١)

١٣٢ - أبو ذؤيب الهذلي^(٢)

١١٥٦ • هو خُوَيْلِد بن خالد ، جاهلي إسلامي . وكان راويةً لساعدة بن جُؤَيَّة الهذلي . وخرج مع عبد الله بن الزبير في مَغزًى نحو المغرب ، فمات ، فدلّاه عبد الله بن الزبير في حفرة^(٣) .

١١٥٧ • وفي عبد الله بن الزبير يقول في تلك الغَزاة^(٤) :
وصاحبٍ صِدْقٍ كَسِيدِ الضَّرَا ۖ يَنْهَضُ فِي الْغَزْوِ نَهْضًا نَجِيحًا^(٥)

(١) أشعار الهذليين ، أو « شعر هذيل » من أجود شعر العرب وأعله ، وكان الشافعي الإمام حجة فيه ، حتى لقد قرأه الأصمعي عليه ، قال : « صححت أشعار هذيل على فتي من قریش ، يقال له محمد بن إدريس الشافعي » ، وعن مصعب الزبيري قال : « كان أبي والشافعي يتناشدان ، فألقى الشافعي على شعر هذيل حفظًا ، وقال : لا تعلم بهذا أحدًا من أهل الحديث ، فإنهم لا يحتملون هذا ! ! » انظر معجم الأدباء ٦ : ٣٨٠ ، وشعر الهذليين جمعه وشرحه أبو سعيد السكري ، وطبع في أوردية سنة ١٨٥٤ ، وطبع منه مجموعات آخر . وقد شرعت دار الكتب المصرية في طبع مجموعاته ، فأخرجت القسم الأول منه سنة ١٣٦٤ = ١٩٤٥ وفيه شعر « أبي ذؤيب » وشعر « ساعدة بن جؤية » .

(٢) ترجمناه في أول المفضلية ١٢٦ . وله تراجم في الجمعي ٢٩ والاشتقاق ١١٠ والمؤتلف ١١٩ - ١٢٠ واللائل ٩٨ - ٩٩ والأغانى ٦ : ٥٦ - ٦١ ، والإصابة ٧ : ٦٣ - ٦٤ ، والخزانة ١ : ٢٠١ - ٢٠٣ .

(٣) في الأغاني أنه مات بمصر . وقال الجمعي : « كان أبو ذؤيب شاعرًا فحلاً ، لا غميرة فيه ولا وهن . وقال أبو عمرو بن العلاء : مثل حسان : من أشعر الناس ؟ قال : حيا أو رجلاً ؟ قال حيا ؟ قال : أشعر الناس حيا هذيل ، وأشعر هذيل غير مدافع أبو ذؤيب . ابن سلام يقوله » . ويريد محمد بن سلام الجمعي بكلمته الأخيرة أنه يقول ما قال حسان ويذهب إليه . وقال أبو تمام في فقاظ جريز والأخطل ص ٣٠ بن أبي سبيدة قال : « وجد كتاب يقال له المجلة ، وإذا فيه . . . ألا إن أشعر العرب أبو ذؤيب ، وما أنت وأبو ذؤيب ! وأبو ذؤيب بشعان السحاب » . و« نعمان » بفتح النون : جبل يقرب عرقة . وأضافه إلى السحاب لأنه ركد فوقه لعلوه . يريد أن أبا ذؤيب يعملو الشعراء ويسمو سمو السحاب .

(٤) البيتان الديوان ١٣٤ في قصيدة .

(٥) السيد : الذئب . الضراء : بفتح الضاد وتخفيف الراء : ما وارك من الشجر . نجيحاً : سريعاً . قال السكري : « قد استعاد هذا السيد ، وهو الذئب [أى اعتاد] الشجر أن يكون فيه . . . ويوصف الذئب بأن يكون يألف الضراء ويربض تحته » .

وَشَيْكَ الْفُصُولِ بَطِيَّ الْقُفُو لَ ، إِلَّا مُشَاحًا بِهِ أَوْ مُشِيرًا^(١)

١١٥٨ • وكان أبو ذؤيب يهوى امرأة من قومه ، وكان رسوله إليها رجلاً من قومه يقال له خالد بن زهير^(٢) ، فعانه فيها ، فقال أبو ذؤيب^(٣) :

تُرِيدِينَ كَيْمَا تَجْمَعِينِي وَخَالِدًا وَهَلْ يُجْمَعُ السَّيْفَانِ ، وَيَحْكُ ، فِي غَمْدِ
أَخَالِدُ مَا رَاعَيْتَ مِنِّي قَرَابَةً فَتَحْفَظْنِي بِالْغَيْبِ أَوْ بَعْضِ مَا تُبْدِي

١١٥٩ • وكان أبو ذؤيب خان فيها ابن عم له يقال له مالك بن عويمر^(٤) فقال خالد مجيباً لأبي ذؤيب^(٥) :

فَلَا تَجْزَعَا مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا وَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةٍ مَنْ يَسِيرُهَا
وَكُنْتُ إِمَامًا لِلْعَشِيرَةِ ، تَنْتَهِي إِلَيْكَ إِذَا ضَاقَتْ بِأَمْرِ صُدُورُهَا
أَلَمْ تَنْتَقِذْهَا مِنْ ابْنِ عُوَيْرٍ وَأَنْتَ صَفِيٌّ نَفْسِهِ وَوَزِيرُهَا^(٦)

١١٦٠ • وقال الأصمعي في قوله في وصف الفرس^(٧) :

(١) وشيك الفصول : أى سريع الغزو . و « الفصول » بالصاد المهملة ، يقال « فصل عن بلد كذا » يفصل فصولاً « أى خرج . أشاح : جد في الأمر وحذر ، قال السكري : « إلا مشاحاً به . يقول : إلا محمولاً به أو حاملاً في هذه الحال » وقال الفراء : « المشيح على وجهين : المقبل إليك ، والمانع لما وراء ظهره » . والبيت في اللسان ١٤ : ٣٧ .

(٢) هو خالد بن زهير بن عثر ، بتشديد الراء المفتوحة . وهو ابن اخت أبي ذؤيب .

(٣) مما في الديوان ١٥٩ في خمسة أبيات .

(٤) في رواية السكري ١٥٦ من الديوان : « وكانت قبل أبي ذؤيب صديقة عبد عمرو بن مالك ،

فكبر عبد ، وكان أبو ذؤيب رسوله إليها » .

(٥) الأبيات في ديوان أبي ذؤيب ١٥٧ - ١٥٨ في قصيدة لخاله .

(٦) رواية السكري :

تَنْقُذْتَهَا مِنْ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ وَأَنْتَ صَفِيٌّ النَّفْسِ مِنْهُ وَخَيْرُهَا

(٧) هو البيت ٥٤ من المفضلية ١٢٦ التي يرقى بها أولاده . وانى أولها :

• أَمِنَ الْمَثُونَ وَوَيْبَهَا تَتَوَجَّعُ •

وهي أجود شعر أبي ذؤيب ، بل من أجود شعر العرب . وهي أول ديوانه .

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا بِالنِّىْ فَهَى تَشُوخُ فِيهَا الإِصْبَعُ
«شُرَّجَ لَحْمَهَا» : صار شَرِيحَيْنِ ، شَحْمًا وَلَحْمًا . و «تَشُوخُ» :
تَغْيِيبٌ ، مِثْلُ تَسْوُخٍ ^(١) .

وهذا من أَخْبَثَ مَا نُعِتَتْ بِهِ الْخَيْلُ ، وَالصَّوَابُ أَنْ تُوصَفَ بِصَلَابَةِ
الْإِصْبَعِ ^(٢) .

١١٦١ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ لَخَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ هَذَا ^(٣) :

مَا حُمِّلَ الْبُخْتِيُّ عَامَ غِيَارِهِ عَلَيْهِ الْوُسُوقُ بُرْهًا وَشَعِيرُهَا ^(٤)
أَتَى قَرْيَةً كَانَتْ كَثِيرًا طَعَامُهَا كَرَفَعِ التُّرَابِ كُلُّ شَيْءٍ يَمِيرُهَا ^(٥)
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ لِلْأَرْضِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ التُّرَابِ : «هَذِهِ رَفَعٌ
مِنَ الْأَرْضِ» .

فَقِيلَ : تَحْمَلُ فَوْقَ طَوِّكَ ، إِنَّهَا مُطْبَعَةٌ مَن يَأْتِيهَا لَا يَضِيرُهَا ^(٦)

(١) قصر : حبس . الصبوح : شرب الغداة ، مفعول ، وضبط في ل بالرفع ، وهو خطأ . التي
بفتح النون : الشمع . أراد أنه حبس اللبن لفرسه ليسقيها ، فسمت واختلط لحمها بالشحم ، فلو غموت
فيه الإصبع لم تبلغ العظم ، ولم يرد أن الإصبع تغيب فيه . والبيت في اللسان ٣ : ٤٨٨ ، وعجزه فيه
٣ : ٤٨٧ . والبيت في الفصول والفتايات ٤٧٢ .

(٢) بقية كلام الأصمعي : «أبو ذؤيب لم يكن صاحب خيل» .

(٣) هي قصيدة في الديوان ١٥٤ - ١٥٦ بتقديم وتأخير في ترتيب الأبيات . والأبيات الأربعة
الأولى في الخزانة ٣ : ٦٤٨ .

(٤) البختي ، بضم الباء : البعير من الإبل الحرسانية ، وقيل هي عربية ، وهي جمال طولاء
الأعناق . عام غياره : أي عام ميرته ، يقال : خرج فلان يغير أهله إذا خرج يغيرهم ، ويغارهم الله يغير
ومطر يغيرهم غيراً وغياراً ويفورهم : أصابهم بمطر وخصب . الوسوق : جمع وسق ، بفتح الواو ، وهو
الحمل . والبيت في اللسان ٦ : ٣٤٦ .

(٥) البيت في اللسان ١٠ : ٣١٢ .

(٦) طوك : طاقتك . مطبعة : مملوءة . والبيت في اللسان ١٠ : ١٠٣ .

بأكثر مما كنت حملت خالداً
ولو أنني حملته البزل، لم تقم
خليلي الذي دلى لغي خليلتي
فشأنكها إني أمين وإنني
فإن حرماً أن أخون أمانة
أحاذر يوماً أن تبين قرينتي
وما أنفُس الفتيان إلا قرائن
فنفسك فأحفظها ولا تنفس للعدى
وما يحفظ المكتوم من سر أهله
من القوم إلا ذو عفاف يعينه
رعى خالد سري ليالي نفسه

٤١٥

وشر أمانات الرجال غرورها^(١)
به البزل حتى تتلبس صدورها^(٢)
جهاراً ، وكلاً قد أضر غرورها^(٣)
إذا ما تحالى مثلها لا أطورها^(٤)
وآمن نفساً ليس عندى ضميرها
ويُسليمها إخوانها ونصيرها^(٥)
تبين وتبقى هامها وقبورها^(٦)
من السراً يطوى عليه ضميرها
إذا عقد الأشرار ضاع كبيرها
على ذاك منه صدق نفس وخيرها^(٧)
توالى على قصد السبيل أمورها

(١) رواية الديوان والخزافة : « وبعض أمانات الرجال » .

(٢) البزل : جمع بازل ، وهو البعير إذا استكمل السنة الثامنة وطمع في التاسعة وبزل ذابه ، أى شق العلم
عن منبته ، وهو استكمال قوته . تتلبس : تمتد وتتابع . يقال : « اتلبس الشيء والطريق » أى امتد
واستوى .

(٣) العرور ، بضم العين المهملة : أصله الحرب ، وأراد به هنا الشر أو المار ، يقال : « لأمرناك
بشر » أى لأطلعنك بشر . والبيت في اللسان ٦ : ٢٣٠ - ٢٣١ ، وهو فيه مغلوط .

(٤) تحالى مثلها : أى أظهر الخلاوة والعجب ، وضبط في ل « تحالى » بضم التاء ، و « مثلها »
بالنصب ، وهو خطأ لا معنى له . لا أطورها : لا أقربها ، وأصله من « طوار الدار » بفتح الطاء
وكسرها ، وهو ما كان مبتدأً معها من الفناء ، فقالوا : « فلان لا يطور » أى لا يقرب طوارى . والبيت
في اللسان ١٨ : ٢١٠ .

(٥) قال السكري : « القرينة في هذا الموضع النفس ، وفي غير هذا الموضع صاحبة . أى أخاف
الموت ، أى أحاذر أن أموت فوبق على إثمه وعاره » .

(٦) في شرح الديوان : « يقول : أكره أن أبقي على نفسى ، وإنما هى قرينة تذهب كما تذهب
القرائن ، وتبقى هامها وقبورها » .

(٧) الخير ، بكسر الخاء : الكرم والشرف .

فَلَمَّا تَرَامَاهُ الشَّبَابُ وَغِيَّهُ وفي النفس منه غَدْرَةٌ وفُجُورُهَا^(١)
لَوَى رَأْسَهُ عَنِّي وَمَالَ بَوْدَهُ أَغَانِيحُ خَوْدِ كَانَ قَدَمًا يَزُورُهَا^(٢)
تَعَلَّقَهُ مِنْهَا دَلَالٌ وَمُقَلَّةٌ تَظَلُّ لِأَصْحَابِ الشَّقَاءِ تُدِيرُهَا
• ١١٦٢ • وقوله يذكر حُفْرَتَهُ :

مُطَاطَاةٌ لَمْ يُنْبِطُوهَا وَإِنَّهَا لَيَرْضَىٰ بِهَا فُرَاطُهَا أُمٌّ وَاحِدِ^(٣)
قَضَوْا مَا قَضَوْا مِنْ رَمَاهَا ثُمَّ أَقْبَلُوا إِلَىٰ بَطَاءِ الْمَشَىٰ غُبَرَ السَّوَاعِدِ^(٤)
فَكُنْتُ ذُنُوبَ الْبِئْرِ لَمَّا تَبَسَّلْتُ وَسُرِبْتُ أَكْفَانِي وَوَسَّدْتُ سَاعِدِي^(٥)
أَعَادِلُ لَا إِهْلَاكَ مَالِي ضَرَبَنِي وَلَا وَارِثِي ، إِنَّ ثِمَرَ الْمَالِ ، حَامِدِي
• ١١٦٣ • وكان لأبي ذؤيب ابنُ يقال له مازِنُ بنُ خُوَيْلِدٍ ، ويكنى
أبا شهاب ، وهو أحد شعراء هُذَيْل .

• ١١٦٤ • وأخذ على أبي ذؤيب قوله في صفة الدُّرَّة :

فَجَاءَ بِهَا مَا شِثَّتْ مِنْ لَطَمِيَّةٍ يَدُومُ الْفَرَاتُ فَوْقَهَا وَيَمُوجُ^(٦)

(١) تراماه الشباب : في اللسان ١٩ : ٥٥ : « قال السكري : تراماه الشباب ، أى تم . »
وفي شرح الديوان : « قوله تراماه الشباب : كما يقال للرجل : ترامى القفلة الرجل ، وترامى الجنون بالرجل :
لج به . »

(٢) الرد : مثلث الوار .

(٣) مطاطاة : منخفضة . لم ينبطوها : لم يستخرجوا ما بها . والنبط بفتح النون والياء : الماء الذى
ينبط من قعر البئر إذا حفرت . فراطها : الذين يتقدمون لعملها . أم واحد : في شرح الديوان : « ليرضون
أن تقم واحداً ، وأن فيها مضماً لأكثر من واحد . » وفي اللسان ٤ : ٤٦٤ عن السكري : « أى إنهم تقدموا
يحفرونها يرضون بها أن تصير أما لواحد ، أى أن تقم واحداً ، وهى لا تقم أكثر من واحد . »
والمعنى الأول أجود وأصح .

(٤) ومها : إصلاحها .

(٥) اللذوب ، بفتح الذال : الدلو ، أى كنت دلوها التى دلّيت فيها . تبسلت : صارت كريمة
المرأة فظيعة المنظر ، من قولهم : « بسل يسولاً وتبسل » أى عيش من الذنب أو الشجاعة . « والمرأة » بفتح
الميم : المنظرة ، وأما بكسرهما : فهى التى ينظر فيها . والبيت في اللسان ١٣ : ٥٦ .

(٦) لطمية : منسوبة إلى « اللطمية » ، وهى الجمال التى تحمل المطر والبز . والبيت في الديوان ٥٧
في قصيدة وفي اللسان ١٦ : ١٧ .

416 وقالوا : الدُّرَّةُ لا تكون في الماء القُرَّاتِ ، إنما تكون في الماء المِلْح .
ويُروى « تدوم البحار » وفي هذه الرواية نفى الغلط عنه . وتَدُوم : أى
تَسْكُنُ في الماء الدائم ^(١) .

١١٦٥ • وعِيبٌ أيضًا بقوله في الخمر :

فما بَرَحَتْ في الناسِ حتَّى تَبَيَّنَتْ ثَقِيْفًا بَزِيْزًا الْأَشْأَاءُ قِيَامُهَا ^(٢)
يقول : فما بَرَحَتْ في الناس لا تفارقهم مخافة أن يُغَارَ عليها حتَّى
أَتَوْا بها ثَقِيْفًا فَأَمْنَتْ . قال الأصمعي : ما تصنع ثَقِيْفٌ بالخمر ؟ ومَنْ ذا
يجلبها من الشَّامِ إليهم وعندهم العِنَبُ ؟ !

(١) عبارة الشرح : « كأنه ظن أن الدرة إذا كانت في الماء العذب فليس يشبهها شيء ، فلم يعلم » !

(٢) الْأَشْأَاءُ ؛ صغار النخل . والزيزاء : أطراف الريش ، وكأنه يريد أطراف السعف هذا .

١٣٣ - المتنخل^(١)

١١٦٦ • ومن شعراء هُذَيْلِ الْمُتَنَخِّلِ . وهو مالك بن عمرو بن عُثْمِ^(٢)
ابن سُويْد بن حَنْش^(٣) بن خُناعة ، من لِحْيَان .

١١٦٧ • قال الأصمعي^٤ : ما قيلت قصيدة على الزاى أجود من قصيدة
الشماخ في صفة القوس^(٥) ، ولو طالت قصيدة المتنخل كانت أجود ، وهي التي
يقول فيها :

يا لَيْتَ شِعْرى ، وَهَمَّ المَرْءُ يُنْصِبُهُ والمَرْءُ لَيْسَ له في العَيْشِ تَحْرِيزُ^(٥)
هَلْ أَجْزَيْنُكُمْ يَوْمًا بَقَرَضِكُما والقَرَضُ بالقَرَضِ مَجْزَى وَمَجْلُوزُ^(٦)
أى مربوط .

١١٦٨ • قال : ولم تُقَلْ كلمة على الطاء أجود من قصيدته التي
يقول فيها^(٧) :

(١) ترجمته في الأغاني ٢٠ : ١٤٥ - ١٤٧ ، والمؤتلف ١٧٨ - ١٧٩ ، والأدلى ٧٢٤ ،
والاقتضاب ٣٦٣ ، والخزانة ٢ : ١٣٥ - ١٣٧ ، والمعنى ٣ : ٥١٧ ، وفي الخزانة : « المتنخل :
بكسر الخاء المشددة ، اسم فاعل من تنخل . يقال : تنخلته ، أى تخبرته ، كأنك صفيته من نخالته .
والمتنخل لقب ، واسمه مالك وهو جاهل » .

(٢) س ف « غم » وهو خطأ . وضبط هنا في ل « عم » بفتح العين المهملة ، والظاهر أنه خطأ
أيضاً ، صوابه ضم العين ، ترخيم « عئان » فإن اسم هذا الجد في سائر المصادر « عئان » . انظر الأدلى .

(٣) في أكثر المصادر « خنيس » بدل « حنش » .

(٤) مضت الإشارة إليها في ترجمة الشماخ ٣١٦ .

(٥) ينصبه : يتبعه . تحريز : أى وقاية وملجأ ، من « الحرز » وهو الموضع الحصين ، يقال :
« احترزت من الشيء وتحترزت منه » أى توقيته ، و « أحرزنى المكان وحرزنى » أى ألبأنى . والبيت في
اللسان ٧ : ١٩٩ .

(٦) في اللسان : « التجليز : الذهاب في الأرض والإسراع . . . وقرض مجلوز : يجرى به مرة
ولا يجرى به أخرى ، وهو من الذهاب » . والبيت فيه ٧ : ١٨٧ .

(٧) البيتان في المؤتلف ١٧٩ .

وما قد وَرَدْتُ ، أُمَيْمَ ، طامٍ على أَرْجَائِهِ زَجَلَ الْفَطَاطُ^(١)
كَأَنَّ مَزَاحِفَ الْحَيَاتِ فِيهِ قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثَارُ السَّيَاطِ
١١٦٩ • ويستجاد له قوله في أخيه عُوَيْمِرَ ، برثيه^(٢) : 417

لَعَمْرُكَ مَا إِنَّ أَبُو مَالِكٍ يَوَّانٍ وَلَا بَضْعِيْفٍ قُوَاهُ^(٣)
وَلَا بِالْدُّ لَهُ نَازِعٌ يُغَارِي أَخَاهُ إِذَا مَا نَهَاهُ^(٤)
وَلَكِنَّهُ هَيْنٌ لَّيْنٌ كَعَالِيَةِ الرَّمَحِ لِعُرْدٍ نَسَاهُ^(٥)
أى شديد الرُّجُلُ في العَدُوِّ .

إِذَا سُدَّتْهُ سُدَّتْ مِطْوَاعَةٌ وَمَهْمَا وَكَلْتَ إِلَيْهِ كَفَاهُ^(٦)

- (١) الفطاط ، بفتح الفين المعجمة : ضرب من القطا . وزجلها : صوتهما بتطريب وغناء .
(٢) في الأغاني والخزائن أنه قالها يرى أباها ، وقد يؤيده أن أباها كان يكنى « أبا مالك » باسم ابنه المتنخل « مالك » . ولعل المؤلف شبه عليه ، فإن أبا المتنخل اسمه « عمرو » كما مضى ، وقيل اسمه « عويمر » كما في رواية الخزائن .
(٣) الوافي : الفاتر العاجز . والبيت شاهد « على أن الباء تزداد بعد ما النافية المكفوفة بأن اتفاقاً ، وهذا يدل على أنه لا اختصاص لزيادة الباء في خبر ما الحجازية » كما في الخزائن . وهذا البيت والبيت الثالث والرابع ذكر صاحب الخزائن ٢ : ١٣٦ - ١٣٧ أن أبا تمام رواها في مختار أشعار القبائل للذي الإصمعي المدواني .
(٤) الأول : الشديد الخصومة ، من « اللد » بفتحين . له نازع : أى له خلق سوء ينزعه من نفسه . يغاري أخاه : أى يماريه ويشاره ويلاحه ، من الإغراء والمغارة ، بالفين المعجمة والراء . وفى له « يمادى » بالعين المهملة والدال ، وهو تصحيف ، صحته من الخزائن واللسان . والبيت فيه ١٩ : ٣٥٧ منسوباً للهذلي غير مسمى .
(٥) كعالية الرمح : في الخزائن : « كعالية الرمح : ما دخل في السنان إلى ثلثه . ومعنى كونه ليناً كعالية الرمح أنه إذا دعى أجابه بسرعة ، كعالية الرمح ، فإنه إذا هز الرمح اضطرب وانهرز للينه ، بخلاف غيره من الأخشاب » . عرد نساها : العرد : الشديد . والنسا ، بالفتح مقصور : عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الحافر .
(٦) سدته : أى ساروقته ، من المساودة والسواد ، بكسر السين ، وهى المسارة ، هكذا فسره الشريف المرتضى في أماليه ، كما نقل عنه صاحب الخزائن ، وهو بعيد ، فإنهم لم يقولوا في هذا المعنى « ساده » بل قالوا « سواده » . وفي الخزائن : « وقال قوم : هومن السيادة ، فكأنه قال : إذا كنت فوقه سيداً طامعك ولم يحسدك ، وإن وكلت إليه شيئاً كفالك » . وهذا هو المعنى الصحيح . وعجز البيت في الخزائن أيضاً ٣ : ٦٣٥ - ٦٣٦ .

أَلَا مَنْ يُنَادِي أَبَا مَالِكٍ أَفِي أَمْرِنَا هُوَ أَمْ فِي سِوَاهُ^(١)
أَبُو مَالِكٍ قَاصِرٌ فَقْصَرُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَمُشِيعٌ غِنَاهُ

١١٧٠ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ فِي ابْنِهِ أَثِيلَةَ ، يَرِثِيهِ^(٢) :

لَقَدْ عَجِبْتُ وَمَا بِالْذَهْرِ مِنْ عَجَبٍ أَنِّي قُتِلْتُ وَأَنْتَ الْحَازِمُ الْبَطْلُ
وَيَ لَا مِ لَامِهِ رَجُلًا تَأْبَى بِهِ غَبْنًا إِذَا تَجَرَّدَ لَا خَالٌ وَلَا بَخِلُ^(٣)
السَّالِكُ الثُّغْرَةَ الْيَقْظَانَ كَالِشُّهَا مَشَى الْهَلُوكَ عَلَيْهَا الْخَيْعَلُ الْفُضْلُ^(٤)
لَيْسَ بِعَلٍّ كَبِيرٍ لَا شَبَابَ لَهُ لَكِنْ أَثِيلَةُ صَافِي الْوَجْهِ مُقْتَبِلُ^(٥)

(١) «أَفِي أَمْرِنَا» إلخ : في الخزانة : «يعني غيبته عنا ، النفعنا كما كان تعود ، أم لكى ، آخر
كالموت ؟ وهذا كلام المتوله الذي حصل له ذهول لعظم ما أصابه .

(٢) الأبيات الثلاثة الأول مع أبيات أخرى في الخزانة مشروحة ٢ : ٢٨٤ - ٢٨٩ ، ومنها أبيات
في المعنى ٣ : ٥١٧ - ٥١٩ .

(٣) «وي لا م» بكسر اللام وتسهيل همزة «أم» ، وهذا على أن «وي» كلمة تعجب أو حزن ،
واللام لام الجر ، ويجوز أن تكون «ويل أمه» فتفتح اللام أو تظم ، وتسهيل الهمزة أيضاً . ويجوز رسمها
كلمة واحدة «ويلمه» فقد كثر استعمالهم لها حتى جعلت الكلمتان كلمة واحدة . انظر اللسان ١٤ :
٢٦٦ - ٢٦٧ و ٢٠ : ٣٠٠ - ٣٠١ والخزانة ١ : ٥٦١ - ٥٦٣ ، تأبى به غبنًا : أى تأبى أنت أن تقبل به
نقصانًا ، والغبن ، بفتحين : الخديعة في الرأي . الخال : الاختيال والكبر ، أو هو المتكبر ، وعلى الأول
وصف بالمصدر مبالغة . البخل ، بفتح الباء والخاء ، هو البخل ، بضم الباء وسكون الخاء ، فهو وصف
بالمصدر أيضاً . ويجوز كسر الخاء مع فتح الباء ، فيكون وصفاً .

(٤) الثغرة : الثغر ، وهو الموضع يخاف من العدو . وفي الخزانة : «قال ابن السجري في أماليه :
الوجه نصب الثغرة بالسالك ، كقولك : الضارب الرجل ، ويجوز خفضها على التشبيه بالحسن الوجه .
واليقظان : صفة الثغرة ، نصبها أو خفضها . وارتفع به كالثاء ، وجاز ذلك لعود الضمير على الموصوف «
الكالى» : الحافظ . الهلوك من النساء : التى تهالك فى مشيتها ، أى تتبختر وتتكسر ، وقيل : الفاجرة
الشبهة المتساقطة على الرجال . الخيلع : ثوب يخاط أحد شقيه ويترك الآخر . الفضل ، بضمين : التى
تلبس ثوباً واحداً . والبيت في اللسان ١٣ : ٢٣٣ وصجته فيه ١٤ : ٤٢ .

(٥) العمل ، بفتح العين وشد اللام : القراء . ورجل على : مسن ضعيف صغير الجثة ، شبه بالفراد
فيقال : كأنه على . مقتبل ، بفتح الباء : أى مستأنف الشباب . والبيت في اللسان ١٣ : ٤٩٧ .

يُجِيبُ بَعْدَ الْكَرَى : لَبَيْكَ ، دَاعِيَهُ مِجْدَامَةٌ لِهَوَاهُ قُلْقُلٌ وَقُلٌّ (١)
حُلُوٌّ وَمُرٌّ كَمَطَفِ الْقِنْحِ مِرَّتُهُ يَكُلُّ إِنِّي حَدَاةَ اللَّيْلِ يَتَّعِلُّ (٢)

(١) مجذامة لهواه : قاطع له . القلقل ، يضم للقافن : الخفيف في السفر المعوان السريع التقلقل .
القول ، يفتح الواو مع ضم القاف وكسرهما : الصاعد بين حزونة الجبال ، من « التوقل » وهو الصمود .
(٢) الإني ، يكرر الهمة وسكون التين الساعة والوقت ، قال الزجاج : « آناء الليل ساعاته ،
واحدة إني وإني ، فن قال إني [يكرر الهمة وسكون التين] فهو مثل : نحي وأنحاء ، ومن قال إني [يكرر
الهمة وألف القصير] فهو مثل مهي وأمهه » . يتسلل : يقال : افتعل الرجل : إذا ركب صلاب
الأرض وحرارها . وليبت في المكان ١٨ : ٥٢ وصبره فيه ١٤ : ١٩٢ غير منسوب .

١٣٤ - ١٣٦ - أبو خراش وإخوته

١١٧١ • ومن شعراء هذيل أبو خراش^(١) ، واسمه خويلد بن مرة ، أحد بني قرد بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل . ونهشته حية فمات في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه^(٢) .

١١٧٢ • وكان له أخ يقال له عروة ، فمات ، فقال يرثيه ويحمد الله .

(١) ترجمة أبي خراش وأخباره في الاشتقاق ١١٠ والكمال للمبرد ٥٢٨ - ٥٣٠ ، ١١٨٦ وقال المبرد : « وهو أحد حكماء العرب » . وفي الاستيعاب ٦٥٩ - ٦٦١ وأسد الغابة ٥ : ١٧٨ - ١٧٩ ، والإصابة ٢ : ١٥٢ ، والأغاني ٢١ - ٣٨ - ٤٨ ، واللائ ٢١٦ - ٢١٧ والخزانة ١ : ٢١١ - ٢١٢ .
(٢) في الأغاني ٢١ : ٤٧ - ٤٨ عن الأصمعي والأخفش عن أصحابه : « قالوا جميعاً : أسلم أبو خراش فحسن إسلامه ، ثم أتاه نفر من أهل النخع قتلوا حجاجاً ، فذلوا بأبي خراش ، والماء منهم غير بعيد ، فقال : يا بني عمي ، ما أسى عندنا ، ولكن هذه شاة وبرمة وقرية ، فودوا الماء وكلوا شاتكم ، ثم دعوا قربتنا على الماء حتى نأخذها . قالوا : والله ما نحن بسائرين في ليلتنا هذه ، وما نحن بيارحين حيث أسيئنا ! فلما رأى ذلك أبو خراش أخذ قريته وصلى نحو الماء تحت الليل حتى امتلأ ، ثم أقبل صادراً فنهشته حية قبل أن يصل إليهم ، فأقبل مسرعاً حتى أعطاهم الماء ، وقال : اطبخوا شاتكم وكلوا ولم يعلمهم بما أصابه . فباتوا على شاتمهم يأكلون ، حتى أصبحوا ، وأصبح أبو خراش في الموت ، فلم يبرحوا حتى دفنوه . وقال وهو يعالج الموت :

لعمرك والمنايا غالبات على الإنسان ظلم كل نجد
لقد أهلك حية بطن أنف على الأصحاب ساقاً ذات قد

وقال أيضاً :

لقد أهلك حية بطن أنف على الأصحاب ساقاً ذات فضل
فما تركت عدواً بين بصرى إلى صتماء يطالبه بسحل

قال : فبلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه خبره ، فغضب غضباً شديداً ، وقال : لولا أن تكون سنة لأمرت أن لا يضاف إيمان أبداً ، ولكنيت بذلك إلى الآفاق ، إن الرجل ليضيف أحدهم فيبذل مجهوداً فيسخطه ولا يقبله منه ، ويطالبه بما لا يقدر عليه ، كأنه يطالبه بدين أو بتبعة ، ليقتضه ، فهو يكلفه التكليف ، حتى أهلك ذلك من فعلهم رجلاً مسلماً وقتله . ثم كتب إلى عامله باليمن بأن يأخذ النفر الذين ذلوا بأبي خراش فيغزوهم ديتهم ، ويؤديهم بعقوبة يحسم [بها] جزاء لأهلهم . ونحو ذلك في الاستيعاب .

على سلامة ابنه خِرَاش^(١) :

حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَا خِرَاشُ، وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ
فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَى قَتِيلًا رُزِيئُهُ بِجَانِبِ قَوْسِي مَامَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ^(٢)
بَلَى ، إِنَّهَا تَغْفُو الْكُلُومَ ، وَإِنَّمَا نُوكِّلُ بِالْأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْنَعِي

١١٧٣ • وكان لأبي خراش أخٌ يقال له عُرْوَة بن مُرَّة ، من شعراء هُذَيْل

المعدودين ، وهو الذي رثاه .

١١٧٤ • وهو القائل :

لَسْتُ لِمُرَّةٍ إِنْ لَمْ أَوْفِ مَرْقَبَةً يَبْدُو لِي الْحَرْتُ مِنْهَا وَالْمَقَاضِيبُ^(٣)
وَأَخُوهُ أَبُو جُنْدَبِ بْنِ مُرَّةٍ أَيْضًا ، أَحَدُ شُعْرَاءِ هُذَيْلِ الْمَعْدُودِينَ .

١١٧٥ • وهو القائل :

فَلَا تَحْسِبَنَّ جَارِي لَدَى ظِلِّ مَرْخَةٍ وَلَا تَحْسِبَنَّه فَقَعَ قَاعٍ بِقَرْقَرٍ^(٤)

(١) ابنه خراش مترجم في الإصابة ٢ : ١٤٨ - ١٤٩ . والبيتان الأولان فيها ، وكذلك هما مع آخرين في الاستيعاب وأسد الغابة ، والأبيات مع رابع في البلدان ٧ : ١٨٣ ، والقصيدة في الأمالي ١ : ٢٧٤ والحماسة ٢ : ٢٨٠ - ٢٨٤ .

(٢) قوسى ، بفتح القاف وسكون الواو آخره ألف مقصورة تكتب ياء ، كما ضبط في معجم البلدان ، وكذلك ضبطه صاحب القاموس بوزن « سكرى » ، وضبط بالقلم في ل والحماسة بضم القاف ، وقال البكري في اللآلئ ٦٠١ : « هكذا يرويه أبوعل قوسى بفتح القاف ، وغيره يابى إلا ضمها » ، وهو يلد بالسراة .

(٣) أوفى مرقبة : علاها ، يقال « أوفيته » و « أوفيت فيه » و « أوفيت عليه » . المرقبة ، والمرقب : الموضع المشرف يرتفع عليه الرقيب . المقاضيب : جمع « مقضبة » ، وهى الموضع ينبت فيه القصب ، يسكون الفصاد الممجة ، وهو كل شجر سبقت أغصانه وطالت ، ويجمع أيضاً « مقاضب » . والبيت في اللسان ٢ : ١٧٣ ونسبه لعروة بن الورد ا وهو خطأ بين ، فليس في آباء عروة بن الورد من يسمى « مرة » .

(٤) المرخ : شجر كثير الورى سريعه . قال في اللسان : « خص المرخة لأنها قليلة الورك سخيقة الظل » .

١٣٧ - خويلد بن مطحل الهذلي

١١٧٦ • هو أحد بني سَهْم بن معاوية ، وكان سيّد هذيل في زمانه .
وابنه من بعده معقل بن خويلد^(١) ، وكان شاعراً معلوداً في شعراء هذيل ،
ووفد إلى أرض الحبشة ، فكلّم ملكهم في مَن عنده من أسرى العرب ،
فأطلقهم له .

١١٧٧ • وهو القائل :

لَعَمْرُكَ لِلْيَأْسِ غَيْرُ الْمُرِيدِ ثِ خَيْرٌ مِنَ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ^(٢) 419
وَلِلرَّيْثِ تَحْفِيزُهُ بِالنَّجَا حِ خَيْرٌ مِنَ الْأَمْلِ الْخَائِبِ
يَرَى الْحَاضِرُ الشَّاهِدُ الْمُطْمَئِنُّ مِنْ الْأَمْرِ مَا لَا يَرَى الْغَائِبِ

(١) أخشى أن يكون ابن قتيبة أخطأ في هذا ، فإن معقل بن خويلد مترجم في الإصابة ٦ : ١٢٥ ونسبه فيها هكذا : « معقل بن خويلد بن وائلة بن عمرو بن عبد ياليل الهذلي » وقال « قال الرشاشي : كان شاعراً ، وكان أبوه رفيق عبد المطلب إلى أبرهة » . وصاحب القاموس لعله تبع ابن قتيبة ، فقال في مادة « ط ح ل » ومعقل بن خويلد بن مطحل كني ، شاعر هذلي ، وجاء شارحه الزبيدي فزاد في النسب « وائلة » بين خويلد ومطحل ! وقال : « وهو الوافد على النجاشي في الأسرى كانوا من قومه فكلّمه فيهم فوجههم له » ! ! ولعله أراد أن يجمع بين الروايتين أياً كان الجمع ؟ !

(٢) المريث ، بالثاء المثناة : من الريث ، وهو الإبطاء يقال « راث يريث » ثلاثي لازم ، و « أراثه » متعد بالهمزة . و « المريث » هنا من الرباعي ، فقال في اللسان : « يجوز أن يكون أراث لغة في راث ، ويجوز أن يكون أراد بالمريث المرة ، فحذف » . والبيت فيه ونسبه لمعقل بن خويلد . وبحاشيته ما نصه : « المريب بالباء بخط الحراني » .

١٣٨ - ١٣٩ - مالك بن الحارث الهذلي وأخوه أسامة^(١)

١١٧٨ • ومنهم مالك بن الحارث الهذلي ، وأخوه أسامة بن الحارث .
شاعران (مُجيدان) جميعاً .

١١٧٩ • ومالك الذي يقول :

فَلَسْتُ بِمُقْصِرٍ مَا سَافَ مَالِي وَلَوْ عَرَضَتْ لِلْبَيْتِ الرِّمَاحُ^(٢)
فَلَوْمُوا مَا بَدَا لَكُمْ فَإِنِّي سَأُعْتَبِكُمْ إِذَا انْفَسَحَ الْمُرَاحُ^(٣)
وَمَنْ يُقْلِلْ حُلُوبَتَهُ وَيَنْكُلْ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَغْبِقُهُ الْقَسْرَاحُ^(٤)
رَأَيْتُ مَعَاشِرًا يَثْنِي عَلَيْهِمْ إِذَا شَبِعُوا وَأَوْجَهُهُمْ قِبَاحُ
يَظَلُّ الْمُضْرِمُونَ لَهُمْ سُجُودًا وَلَوْ لَمْ يُسَقِ عِنْدَهُمْ ضَيَاحُ^(٥)

(١) ترجمة مالك بن الحارث في المرزباني ٣٦٢ ، والإصابة ٦ : ١٦٢ ، وترجمة أخيه أسامة في
اللائ ٨١ ، والإصابة ١ : ١٠٦ .

(٢) ساف المال : أصابه السواف ، يفتح السين وضمها ، وهو الموت في الناس وفي المال ،
وكان أكثر ما لهم الحيوان ، من إبل وبقر وغنم ، ويقال « أسافه الله » و « أساف الرجل » أي وقع
في ماله السواف ، أي الموت .

(٣) سأعتبكم : سأعطيكم العتيق والرضا ، أي أترك ما اعتبتم على من أجله . المراح ، بضم الميم :
مأوى الإبل .

(٤) يغبقه : يسقيه الغبوق ، وهو شرب المشى . القراح ، بفتح القاف : الماء الخالص الذي
لم يخالطه شيء يطيب به كالعسل والتمر والزبيب . وفي اللسان ١٢ : ١٥٥ . « قال بعض العرب لصاحبه :
إن كنت كاذباً فشربت غبوقاً بارداً ، أي لا كان لك لبن حتى تشرب الماء القراح ، فمياه غبوقاً على المثل ،
أو أراد قام لك ذلك مقام الغبوق » . ثم ذكر البيت ونسبه لأبي سهم الهذلي ، ثم قال : « أي يغبقه الماء
البارد نفسه » .

(٥) المصرمون : أصحاب المال القليل ، من الصرمة ، بكسر الصاد وسكون الراء وهي القطعة
الخفيفة من النخل أو الإبل ، وصاحبها « مصرم » . الضياع ، بفتح الضاد المعجمة وتخفيف الياء :
البن الرقيق الكثير الماء . والبيت في اللسان ٣ : ٣٥٩ ونسبه لخالد بن مالك الهذلي |

١٤٠ - (أمية بن أبي عائذ) ^(١)

• ١١٨٠ (وهو من شعراء هذيل .

• ١١٨١ وهو القائل :

يَمُرُّ كَجَنْدَلَةٍ الْمَنْجَنِيهِ قِي يُرْمَى بِهَا السُّورُ يَوْمَ الْقِتَالِ ^(٢)

(١) ترجمته وأخباره في الإصابة ١ : ١١٧ ، الأغاني ٢٠ : ١١٥ - ١١٦ ، الخزانة
١ : ٤١٧ - ٤٢٢ .
(٢) البيت في اللآلئ ٦٠ ، ومن القصيدة أبيات فيه ٤٨٢ ، وفي الخزانة بعض القصيدة
مشرحاً .

١٤١ - (صخر الغي) (١)

420

١١٨٢ • (وهو القائل:

لِنِّى بَدَهْمَاءَ قَلِّ مَا أَجِدُ عَاوَدَنِى مِنْ حِيَابِهَا زُوْدُ) (٢)

(١) ترجمته فى الإصابة ٣: ٢٥٩ والأغانى ٢٠: ١٩ - ٢٢ . وهو صخر بن عبد الله الحيشى الملقب ، وفى الأغاني : « ولقب بصخر الغي لخلاعه وشدة بأسه وكثرة شره » .

(٢) الحباب : المحابة والمودة والحب . الزود : بضم الزاى وضم الهمزة ، وتسكن أيضاً ، وهو الذعر والفزع . وضبط فى ل يفتح الهمزة ، ولم أجده له وجها ، والبيت فى الأغاني ٢٠ : ١٩ واللسان ١ :

١٤٢ - (أبو العيال) (١)

١١٨٣ • (وهو القائل يرثي عَبْدَ بن زُهْرَةَ ، رجلاً من قومه (٢) :

لَهْ فِي كُلِّ مَا رَفَعَ أَلْ فَتَى نَ صَالِحٍ مَبَبُ
رَزِيئَةُ قَوْمِهِ لَمْ يَأْ خُلُوا ثَمَنًا وَلَمْ يَهَبُوا

(١) ترجمته في الإصابة ٧ : ١٤٣ ، والأغاني ٢٠ : ١٦٦ - ١٦٨ . وهو أبو العيال بن أبي هنتر ، وفي الأغاني : « قال أبو عمرو الشيباني : ابن أبي هنتر ، بالكاء . ولم أجده له نسباً يتجاوز هذا في شيء من الروايات . وهو أحد بني خفاجة بن سعد بن هذيل ، وهذا أكثر ما وجدته من نسبه . شاعر فصيح مقدم من شعراء هذيل ، مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ، ثم أسلم فحين أسلم من هذيل ، وعمر إلى خلافة معاوية . » وفي الإصابة : « وغزا مع يزيد بن معاوية الروم ، وكتب إلى معاوية قصيدة قالها في تلك الواقعة . »

(٢) في الأغاني أنه ابن عمه قال : « ويقال إنه كان أخاه لأمه أيضاً . » ومن القصيدة أبيات آخر هناك .

١٤٣ - أبوكبير الهذلي^(١)

١١٨٤ • هو عامر بن الحُلَيْس ، وهو جاهلي^(٢) .

١١٨٥ • وله أربع قصائد ، أولها كلها شيء واحد ، ولا نعرف أحداً من الشعراء فعل ذلك !

إحداهن :

أُزْهِيرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْدِلٍ . أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ الْأَوَّلِ^(٣)

والثانية :

أُزْهِيرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَقْصِرٍ . أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ الْمُذْبِرِ

والثالثة :

أُزْهِيرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَضْرِفٍ . أَمْ لَا خُلُودَ لِبَاذِلٍ مُتَكَلِّفٍ

والرابعة :

أُزْهِيرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْكِمٍ . أَمْ لَا خُلُودَ لِبَاذِلٍ مُتَكَرِّمٍ^(٤)

١١٨٦ • ومما يستجد له قوله^(٥) :

421

(١) ترجمته في الإصابة ٧ : ١٦٢ ، واللائ ٣٨٧ ، والخزاعة ٣ : ٤٦٦ - ٤٧٣ و ٤ : ١٦٥ - ١٦٧ ، والمعنى ٣ : ٥٤ - ٥٧ .

(٢) في الإصابة أنه ذكره أبو موسى في الصحابة وقال : « ذكر عن أبي اليقظان أنه أسلم ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أحل لي الربا ! قال : أتحب أن يبقئ إليك مثل ذلك ؟ قال : لا ، قال : فأرض لأخيك ما ترضى لنفسك ، قال : فادع الله أن يذهب عني » .

(٣) أزهير : أراد « زهيرة » ابنته .

(٤) « من معكم » أي من معدل ومصرف ، يقال « عكاه عن زيارته يعكاه عكاً » صرفه ، وبابه « ضرب » . والبيت في اللسان ١٥ : ٣١٠ .

(٥) الأبيات في الحماسة ١ : ٨٢ - ٩٠ عدا البيت الأخير ، وفيها بيت زائد . ونقلها صاحب الخزاعة عن الحماسة ٣ : ٤٦٦ - ٤٦٧ . والأربعة الأولى في الل ٩٦٣ .

ولقد سريت على الظلام بمغشم
ممن حملن به وهن عواقيد
حملت به في ليلة مزودة
فاتت به حوش الجنان مبطناً
ومبراً من كل غبر خيضة
فاذا نظرت إلى أسرة وجهه
ولما قدفت له الحصاة رأيت
جلد من الفتيان غير مهبل^(١)
حبك النطاق، فعاش غير مثقل^(٢)
كرهاً، وعقد نطاقها لم يحلل^(٣)
سهداً إذا ما نام ليل الهوجل^(٤)
ورضاع مغيلة وداء مغضيل^(٥)
برقت كبرق العارض المتهلل^(٦)
ينزو لوقعتها طمور الأخيل^(٧)

(١) المغشم من الرجال ، بكسر الميم وسكون الفين وفتح الشين : الذي يركب رأسه لا يشئ به عما يريد ويهوى ، من شجاعته . المهبل ، بفتح الباء المشددة : الكثير اللحم المورم الوجه . ورواية الحماصة واللسان « غير مثقل » ، والبيت فيه ١٥ : ٣٣٣ .

(٢) الحبك : الطرائق ، قال التبريزي : « والرواية : حبك الثياب » ، لأن النطاق لا يكون له حبك » ثم قال : « ومعناه : أنه من الفتيان الذين حملت بهم أمهاتهم وهن غير مستعدات للفرش ، فنشأ محموداً مرضياً » ، ورواية الحماصة واللسان « غير مهبل » ، والبيت فيه ١٥ : ٢١٢ .

(٣) مزودة : من « الزود » يضم الزاي وسكون الهمزة وضمها ، وهو الفزع ، يقال « زود الرجل » بالبناء للمفعول ، فهو مزود . ووصف الليلة به على سبيل المجاز يريد أن الأم مزودة فيها . والبيت في اللسان ١٣ : ١٨٧ .

(٤) حوش القواد ، يضم الحاء : وحشيه وحديده ، من التوقد والذكاء . مبطناً : ضامر البطن خميصة ، وهذا على السلب ، كأنه سلب بطنه فأعدمه . قاله في اللسان . السهد ، يضم السين والهاء : كثير السهاد قليل النوم . الهوجل : الرجل الأحق ، أو الثقيل الكسلان . وقوله : « نام ليل الهوجل » أسند الفعل ليل لوقوعه فيه ، أي : نام الهوجل ليله . والبيت في اللسان ٤ : ٢٠٨ و ٨ : ١٧٨ و ١٤ : ٢١٤ .

(٥) غير الحيض وغيره ، يضم الفين مع تشديد الباء المفتوحة وتسكينها : بقاياها . المغيلة : المرأة ترضع ولدها على حبل ، قالوا : وإذا شربه الولد ضوى واعتل عنه . مثل عنها شيخ العرب فقال : « إنها لتدرك الفارس فتصرعه عن فرسه » . الداء المغضيل : الذي لا دواء له . قال التبريزي : « ومعناه أنها هلت به وهي طاهر ليس بها بقية حيض ، ووضعت ولا داء به استصحبه من بطنها فلا يقبل علاجاً ، لأن داء البطن لا يفارق ، ولم ترضعه أمه غيلاً » . والبيت في اللسان ٦ : ٣٠٦ .

(٦) أسرة الوجه : الخطوط التي في الجبهة من التكسر .

(٧) الطمور : شبه الزئوب في الهواء . الأخيل : طائر . قال التبريزي : « والمعنى أنك إذا رميته بحصاة وهو قائم وجدته ينتبه انتباه من يسمع لوقعها هلة عظيمة ، فيطمر طمور الأخيل » . والبيت في ٦ : ١٧٣ .

وَإِذَا رَمَيْتَ بِهِ الْفِجَاجَ رَأَيْتَهُ يَهْوِي مَخَارِمَهَا هَوِيَّ الْأَجْدَلِ^(١)
وَإِذَا يَهَبُ مِنَ الْمَنَامِ رَأَيْتَهُ كَرْتُوبٍ كَعْبِ السَّاقِ لَيْسَ بِزُمْلٍ^(٢)
مَا إِنْ يَمَسُّ الْأَرْضَ إِلَّا مَنَكِبٌ مِنْهُ ، وَحَرَفُ السَّاقِ طَى الْمِحْمَلِ^(٣)
[صَعْبُ الْكَرِيهَةِ لَا يُذَالُ جَنَابُهُ مَاضِي الْعَزِيمَةِ كَالْحُسَامِ الْمِقْصَلِ^(٤)]
يُعْطَى الصَّحَابَ إِذَا تَكُونُ كَرِيهَةٌ وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا فَمَاوَى الْعَيْلِ^(٥)
فَإِذَا وَذَلِكَ لَيْسَ إِلَّا ذِكْرُهُ وَإِذَا مَضَى شَيْءٌ كَانَ لَمْ يُفْعَلِ

١١٨٧ • وقوم من الرواة يَنْحَلُونَ الشعرَ تَابِطًا. شراً^(٦) ، ويذكرون أنه كان
422 يبيع امرأة من فهم ، وكان لها ابنٌ من هذيل ، وكان يدخل عليها رَحْلاً^(٧) ،
فلما قارب الغلام الحُلُمَ قال لها : مَنْ هذا الرجلُ الداخلُ عليك ؟ قالت :
صاحبٌ كان لأبيك ! قال : والله لئن رأيتُهُ عندك لأقتلنك ، فلما رجع إليها
تَابِطًا. شراً أخبرته الخبر ، وقالت : إن هذا الغلام مفرقٌ بيني وبينك ،
فاقتله ! قال : سأفعل ذلك ، فمر به وهو يلعب مع الصبيان ، فقال له :
هلمْ أَهَبْ لَكَ نَبَلًا ، فمضى معه ، فتذمّم من قتله ، ووهب له نَبَلًا ، فلما
رجع تَابِطًا. شراً أخبرها ، فقالت : إنه (والله) شيطانٌ (من الشياطين) ،
والله ما رأيتُهُ قط. مستثقلًا نومًا ، ولا ممثلاً ضحكًا ، ولا همّ بشيء منذ كان

(١) الفجّاج : جمع « فجج » وهو الطريق الواسع في جبل ونحوه . الحارم : جمع « مخرم »
وهو منقطع أنف الجبل . الأجدل : الصقر .

(٢) الرتوب : القيام والانتصاب . الزيل : الضعيف الجبان الرذل ، قال التبريزي : « سمي بذلك
لأنه في ثوبه وقوده عن الحرب وغيرها » . والبيت في اللسان ١ : ٣٩٥ غير منسوب .

(٣) المحمل : حمالة السيف . قال التبريزي : « والمعنى أنه إذا نام لا ينبط على الأرض ولا
يتسكن منها بأعضائه كلها ، حتى لا يكاد يتشمع عند الانتباه بسرعة » .

(٤) هذا البيت زدها من الحماسة . المِقْصَل : الفاصل ، وهو القطع .

(٥) العيل ، بضم العين وتشديد الياء المفتوحة : جمع عائل ، وهو الفقير .

(٦) أكثر الرواة على أن القصة لأبي كبير ، والغلام تَابِطٌ شراً .

(٧) رحلا : كناية عن المباشرة ، جعلها رحله ومنزله .

صغيراً إلا فعله ، ولقد حملته فما رأيت عليه دماحتى وضعت ، ولقد وقع على أبوه وإننى لتوسدة سرجاً فى ليلة هَرَبٍ ، وإن نطاقى لمشدود ، وإن على أبيه لِدِرْعاً ؛ فاقتله ، فأنت والله أحبُّ إلىَّ منه ، فقال لها : سأغزو به فاقتله ، (فمر) ، فقال له : هل لك فى الغزو ؟ قال : نعم ، فخرج معه غازياً ، فلم يجد له غِرَّةً ، حتى مرَّ فى بعض الليالى بنار لا بنى قِترَةَ الفزاريين ، وكانا فى نُجْعَةٍ^(١) فلما رأى تأبط. النار عرف أهلها ، فأكب على رجله وصاح : نهشت نهشت النار ! النار ! فخرج الغلام يهوى نحو النار ، فصادف عندها الرجاءين ، فوثابه ، فقتلها جميعاً ، ثم أخذ جَدْوَةً من النار ، وأطرد إبل القوم وأقبل نحوه ، فلما رأى (تأبط.) النار (تهوى نحوه) ظن أن الغلام قد قُتل ، وأن القوم اتبعوا أثره ، فمضى ، يسعى ، قال : فما نَشِيتُ أن أدركنى ومعه جدوة من النار ، وهو يطرد إبل القوم ، فقال : ويلك ! قد أتعبتني منذ الليلة ، ثم رى بالراسين ! فقلت : ما هذا ؟ قال : كلبان هارأتى على النار فقتلتُهما^(٢) ! قال : قلت : إننى والله ظننت أنك قد قُلت ، قال : بل قُلت الرجلين عادت بينهما ، فقلت له : الهرب الآن ؛ فالطلبُ والله فى أثرك ، ثم أخذت به على غير الطريق ، فما سِرنا إلا قايلاً حتى قال : أخطأت والله الطريق ، وما تستقيمُ الريحُ فيه ، ثم نظر ، فما لبث أن استقبل الطريق ، وما كان (والله) سلكها قط . قال : وسرنا إلى الصبح ، فقلت له : انزل ، فقد أمنت ، فأنحنا الإبل ، ثم انتبذ فنام فى طرفها ، ونمت فى طرفها الآخر ، ورمقته ، حتى إذا أدى إلى نفسه وانحطط طرفاه نوماً ، قمتُ رؤيداً ، فإذا هو قد استوى قائماً ! فقال : شأنك ؟ فقلت : سمعتُ جِسا فى الإبل ، فطاف

(١) النجعة ، بضم العين : المذهب فى طلب الكلأ فى موضعه .

(٢) هارأتى : يريد نازعانى ومانعانى ، من « الحرير » وهو نباح الكلب أو الذئب وكثره عن أنيابه .

معى بينها . فقال : والله ما أرى شيئا فنم ، فنمت ، فنام ، وقلت : عَجِلْتُ
 قبل أن يستثقل ، فأملهته حتى إذا تَمَلَّأَ نومًا قمتُ رويدا ، فإذا هو قد
 استوى قائما ! وقال : ما شأنك ؟ قلت : سمعت جسا ، فطفت وطاف معى ،
 ثم قال : أتخاف شيئا ؟ قلت : لا ، قال : فنم ولا تعد ، فإننى قد ارنبتُ
 منك ! فأملهته ، حتى إذا استثقل قلتُ بحصاةٍ إلى رأسه ، فوثب ، وتناومتُ
 فأقبل نحوى فركضنى برجله ، وقال : أنا نائم أنت ؟ قلت : نعم ، قال :
 أسمع ما سمعت ؟ قلت : وما (الذى) سمعت ؟ قال : إننى سمعتُ عند
 رأسى مثل بَرَكةِ الجُزور ! قلت : فذلك (الذى) أحذر ، فطاف بالابل
 فطفت (معه) فلم نر شيئا ، فأقبل على مُغَضِّبًا تتوقد عيناه ، فقال لى قد
 علمتُ ما تصنع (منذ الليلة) ، والله لئن عدتَ ليموتنَّ أحدنا ، ثم أمَّ
 مضجعه ، قال : فوالله لبتُ أكلؤه مخافةً أن يوقظه شئٌ فيقتلنى ، وتأملته
 مضطجعا ، فإذا هو على حرفٍ ، ما إن يمسَّ الأرض إلا منكبه وحرفُ
 ساقه ، وسائرُه ناشزٌ منه ، فلما استيقظ قال : ألا ننحر جزورا فناكل ؟
 قلت : بلى ، فنحرتا جزورا ، فاشتوى ، ثم حلب ناقةً فشرب ، ثم خرج
 يريد المذهب وأبعد وراثَ على جدا^(١) قال : فاتبعت أثره ، فأجده
 مضطجعا على منهبه ، وإذا يده داخله فى جُحرٍ ، وإذا رجله منتفخة ،
 فالتزعُ يده من الجُحر فإذا هو قابض على رأس أسود وقد قتله ، وإذا هما
 ميتان جميعا ، ففى ذلك يقول أبو كبير ، ويقال تابط . شرًا :

• ولقد سريتُ على الظلام • البيت

١٤٤ - عروة بن الورد^(١)

١١٨٨ • هومن بنى عبّس ، وكان يلقبُ عُرْوَةَ الصَّعَالِيك ، لقوله^(٢) :

اللَّهُ صُغْلُوكًا إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ مُصَافِي الْمَشَاشِ أَلِفًا كُلَّ مَجْزَرٍ^(٣)
الْغَنَى مِنْ ذَهْرِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ أَصَابَ قِرَاهَا مِنْ صَلِيقٍ مُيسِّرٍ
عِشَاءً ثُمَّ يُصْبِحُ قَاعِدًا يَحْتُ الْحَصَى عَنْ جَنِيهِ الْمُتَعَفِّرِ
صُغْلُوكٌ صَفِيحَةٌ وَجْهٍ كَفَوْهُ شَهَابِ الْقَائِسِ الْمُتَنَوِّرِ
عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُونَهُ يَمَاحَتِهِمْ زَجَرَ التَّيْنِخِ الْمُشْهَرِ

١١٨٩ • وقال عبد الملك بن مروان : ما يسرّني أن أحداً من العرب ولدني

عروة بن الورد ، لقوله^(٤) :

أَمْرُؤٌ عَافٍ إِنَانِي شِرْكَةٌ وَأَنْتَ أَمْرُؤٌ عَافٍ إِنَانِيكَ وَاحِدٌ^(٥)
جِسْمِي فِي جُسُومٍ كَثِيرَةٍ وَأَخْصُو قَرَّاحَ الْمَاءِ ، وَالْمَاءُ بَارِدٌ^(٦)

(١) ترجمته في الاشتقاق ١٧٠ ، والأغاني ٢ : ١٨٤ - ١٩٠ ، اللال ٨٢٣ - ٨٢٤ ،
٤ : ١٩٤ - ١٩٦ ، وعند ديوانه طبعة جوتنجن سنة ١٨٦٣ صنتان السكيت ، وترجم له

(٢) من قصيدة في الديوان ٢٣ - ٢٩ ، وهي الأصهبية المباشرة من الأصمعيات بتحقيق مع
عبد السلام هرون ، طبع دار المعارف ٣٥ - ٤٠ وشرحناها هناك شرحاً وافياً .

(٣) مصافي المشاش : قال ابن السكيت : « أي محالا له مؤثراً للأكل » . والمشاش : رؤوس
للينة ، ورواية الأصمى « مضى في المشاش » وهذه أجود وأصل .

(٤) الأبيات في الديوان ٤١ .

(٥) العافي : الضيف طالب المعروف ، يطلب العفو . والمغاة الذين يعفونك ، أي يأتون يطلبون
« يقول أ.أ. إناني لبنا حتى يفيض ويكثر ، فإن طرقتني إني أن وجد ذلك مهياً له ،
سريكي فيه ، قل أو كثر عندي ، وأنت امرؤ عافي إنانك واحد ، أي تستأثر لنفسك وحدك دون
الفتشيع وهم مجموعون ، وأنا أمزل وأضياف يسمنون » .

(٦) قال ابن السكيت : « جسمه ههنا : طعامه » ! وأنا أرى أنه تكلف أو أخطأ ، بل هو مجاز
لحسم عن الطعام لأنه الذي ينميه . الماء القراح ، يفتح القاف : الذي لا يتخالط لبن ولا غيره ،
لأنه بارد : أي في الشتاء ، فذلك أشد . قاله ابن السكيت .

أَتَهْزَأُ مِنِّي أَنْ سَمِئْتَ وَأَنْ تَرَىٰ بِجِسْمِي مَسَّ الْحَقِّ ، وَالْحَقُّ جَاهِدٌ^(١)

وكان جاهلياً ، وهو القائل^(٢) :

لَعَمْرِي لَشَنْ عَشْرَتُ مِنْ خِيْفَةِ الرَّدَىٰ نُهَاقَ الْحَمِيرِ لِنَنِي لَجَزُوعُ^(٣)

١١٩٠ • (وكان أصاب في بعض غاراته لهرأة من كِنَانَة ، فاتخذها لنفسه ، فأولدها ، وحبَّ بها ، ولقيه قومها ، وقالوا : فَاذِنَا بِصَاحِبَتِنَا ، فَإِنَّا نَكْرَهُ أَنْ تَكُونَ سَبِيَّةً عِنْدَكَ ، قال : على شريطة ، قالوا : وما هي ؟ قال : على أَنْ نُخَيِّرَهَا بَعْدَ الْفِدَاءِ ، فَإِنْ اخْتَارَتْ أَهْلَهَا أَقَامَتْ فِيهِمْ ، وَإِنْ اخْتَارَتْنِي خَرَجْتُ بِهَا ، وَكَانَ يَرَىٰ أَنَّهَا لَا تَخْتَارُ عَلَيْهِ ، فَأَجَابُوهُ إِلَى ذَلِكَ ، وفادوا بها ، فلما خيروها اختارت قومها ، ثم قالت : أَمَا إِنِّي لَا أَعْلَمُ امْرَأَةً أَلَقَتْ سِتْرًا عَلَى خَيْرٍ مِنْكَ : أَغْفَلَ عَيْنًا وَأَقْلَّ فُحْشًا وَأَحْمَىٰ لِحَقِيقَتِهِ ، ولقد أقمتُ معك وما يومٌ يمضَىٰ إِلَّا وَالْمَوْتُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْحَيَاةِ فِيهِ ، وذلك أَنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ الْمَرْأَةَ مِنْ قَوْمِكَ تَقُولُ : قَالَتْ أُمَّةٌ عُرْوَةٌ كَذَىٰ ، رَقَالَتْ أُمَّةٌ عُرْوَةٌ كَذَىٰ ، وَاللَّهِ لَا نَظَرْتُ فِي وَجْهِ غَطَفَانِيَّةٍ ، فَارْجِعْ رَاشِدًا ، وَأَحْسِنْ إِلَى وَلَدِكَ^(٤) .

فذلك قوله^(٥) :

(١) والحق جاهد : ابن السكيت « يقول : يجهد الناس ، وذلك أن الحق يطرقه فيؤثره على نفسه وعلى عياله . . . والحق الذي ذكره : صلة الرحم وإعطاء السائل وذوى القربى ، فمن فعل ذلك جهده » .

(٢) من قصيدة في الديوان ٤٢ .

(٣) عشر الحمار : إذا تابع النهيق عشر نهقات ووالى بين عشر ترجيعات في نهيقه ، والبيت في اللسان ٦ : ٢٤٨ ، وقال « ومعناه أنهم يزعمون أن الرجل إذا ورد أرض وباء ووضع يده خلف أذنه فهيق عشر نهقات نهيق الحمار ، ثم دخلها أمن الوباء » ١١

(٤) القصة ذكرها ابن السكيت مفصلة في مقدمة الديوان ص ١٧ .

(٥) الأبيات هي ١٣ - ١٥ من قصيدته في الديوان ص ١٨ - ٢٠ .

وَلَوْ كَالْيَوْمِ كَانَ عَلَىٰ أَمْرِي وَمَنْ لَكَ بِالتَّدْبِيرِ فِي الْأُمُورِ 427
 إِذَنْ لَمَلَكْتُ عِصْمَةً أَمْ عَمْرٍو عَلَىٰ مَا كَانَ مِنْ حَيْثُكَ الصُّدُورِ (١)
 فَيَا لِلنَّاسِ كَيْفَ أَطَعْتُ نَفْسِي عَلَىٰ شَيْءٍ وَيَكْرَهُهُ ضَمِيرِي

(١) الحسك : نبات له ثمرة خشنة تعلق بأصواف النعم . والمراد بحسك الصدور هنا : الغل
 والعداوة .

١٤٥ - طريح الثقفي^(١)

١١٩١ • هو طريح بن إسماعيل ، وكان شاعراً شريفاً ، وله عقب بالطائف .

١١٩٢ • وهو القائل في الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان^(٢) :
 أَنْتَ ابْنُ مُسْلَنْطِخِ الْبِطَاحِ وَلَمْ تُعْطَفْ عَلَيْكَ الْحِنِيُّ وَالْوُلُجُ^(٣)
 لَوْ قُلْتَ لِلْسَّيْلِ : دَغْ طَرِيقَكَ ، وَأَلَا حَوْجُ عَلَيْهِ كَالْهَضْبِ يَعْتَلِجُ^(٤)
 لَأَرْتَدَّ أَوْ سَاخَ أَوْ لَكَانَ لَهُ فِي سَائِرِ الْأَرْضِ عَنْكَ مُنْعَرَجُ
 طُوبَى لِفِرْعَيْنِكَ مِنْ هُنَا وَهُنَا طُوبَى لِأَعْرَاقِكَ الَّتِي تَشِجُ^(٥)
 ١١٩٣ • وعتب عليه الوليد في شيء فجفاه ، فقال^(٦) :

يَا بَنَ الْخَلَائِفِ مَا لِي بَعْدَ تَقَرُّبِي إِلَيْكَ أَجْفَى^(٧) ، وَفِي حَالِيكَ لِي عَجَبُ
 أَيْنَ الذَّمَامَةُ وَالْحَقُّ الَّذِي نَزَلَتْ بِحَقِّهِ وَبَتَّعْظِمٍ لَهُ الْكُتُبُ^(٨)
 هَلَّا تَحَسَّبْتَ عَنْ عُذْرِي وَبَغْيِهِمْ حَتَّى يَبِينَ عَلَى مَنْ يَرْجِعُ الْكَذِبُ

(١) ترجمته في الأغاني ٤ : ٧٤ - ٨٢ واللا إلى ٧٠٥ ومعجم الأدباء ٤ : ٢٧٦ - ٢٧٧ .
 (٢) الأبيات الثلاثة الأولى في اللسان ٣ : ٢٢٣ لطريح ، والبيت الأول فيه ٣ : ٣١٩ ونسبه لابن نيس الرقيات خطأ ، وهو في تاريخ الطبري ١٠ : ١٩ على الصواب .
 (٣) مسلطخ : واسع ، والاسلنطخ : الطول والعرض . الحني ، بضم الحاء وكسرهما مع كسر النون وتشديد الياء : جمع « حنو » بفتح الحاء وكسرهما مع سكون النون ، وهو هنا منرج الوادي .
 الوجلج ، بضم الجيم : معاطف الوادي ، واحدها « ولجة » بفتح الجيم .
 (٤) اعتلج الموج : التطم .
 (٥) تشج : تشبك وتتصل .
 (٦) الأبيات من قصيدة في الأغاني ٤ : ٧٧ - ٧٨ .
 (٧) الذمامة والذمام ، بكسر الهمزة والفتح : الحزمة .

ما كان يَشْقَىٰ بهذا منك مُرْتَعِبٌ خالٌ ، ولا الجارُ ، ذُو الْقُرْبَىٰ ولا الْجُنُبُ
(إِنْ يَعْلَمُوا الْخَيْرَ يَخْفَوْهُ ، وَإِنْ عْلِمُوا شَرًّا أَدِيعَ ، وَإِنْ لَمْ يَعْلَمُوا كَذَبُوا)
وثَقِيفُ أَمْوَالِ الْوَلِيدِ .

١٤٦ - عمر بن لجلج الراجز^(١)

١١٩٤ • هومن تيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر .
من بطن يقال لهم : « بنو أيسر » . وذكرهم جرير فقال :
أظنُّ الخَيْلَ تَذَعُرُ سَرَحَ تَيْمٍ وَتُعْجِلُ زُبْدَ أَيْسَرَ أَنْ يَذَابَا^(٢)
وأخذه من (قول) لَقَيْطٍ . بن زُرارة حيث قال فيهم :
إِذَا ذَهَبُوا رِمَاحَهُمْ بِزُبْدٍ فَإِنَّ رِمَاحَ تَيْمٍ لَا تَضِيرُ
ومات عُمر بن لجلج بالأنهواز ، وكان يُهاجى جريراً .

١١٩٥ • حدثني عبد الرحمن عن الأصمعي عن المُنْتَجِعِ بن نَبْهَان قال :
سمعتُ الأشهب بن جَمِيل يقول : أنا أَوَّلُ مَنْ أَلْقَى الهَجَاءَ بَيْنَ جرير وابن
لجج ، أنشدت جريراً قول ابن لجج :
تَضَطُّكُ أَلْحِيهَا عَلَى دِلَائِهَا تَلَاطَمَ الْأَزْدِ عَلَى عَطَائِهَا^(٣)
حتى بلغت قوله :
تَجُرُّ بِالْأَهْوَنِ مِنْ أَدْنَائِهَا جَرَّ الْعَجُوزِ الثَّنَى مِنْ خِفَائِهَا^(٤)
فقال جرير : ألا قال :

جَرَّ الْفَتَاةَ طَرْفَى رَدَائِهَا ؟

(١) ترجمته في الاشتقاق ١١٤ والجمعي ١٣١ - ١٣٢ والخزانة ١ : ٣٥٩ - ٣٦١ .
(٢) تلعر : ذعره وأذعره : أفزعه ، ثلاث ورباعي .
(٣) ألحياها ، بفتح الهيمزة وكسر الحاء : جمع « لحي » بفتح اللام وسكون الحاء ، وهو منبت الحية
من الإنسان وغيره ، والاثنان « لحيان » وجمع القلة « ألح » على « أفل » إلا أنهم كسروا الحاء لتسلم
الياء .
(٤) الخفاء ، بكسر الخاء : الكساء ، وكل شيء غطيت به شيئاً فهو خفاء .

فرجعتُ إلى عمر بن لجأ فأخبرته بما قال جرير ، فقال : والله ما أردتُ
إلاَّ ضَعْفَةَ العجوز ! ووقع الشرُّ بينهما .

● ١١٩٦ • وفي غير هذه الرواية أنَّ ابن لجأ قال له عند المهاجر عبد الله
الكلابي والي اليمامة : فقد قلتَ أنتَ أعجبَ من هذا ، وهو قولك :
وَأَوْتُقُ عِنْدَ المُرْدَفَاتِ عَشِيَّةً لِحَاقًا إِذَا مَا جَرَّدَ السَّيْفَ لَامِعُ
والله لئن كُنَّ لم يُلْحَقْنَ إِلَّا عَشِيًّا مَا لُحِقْنَ حَتَّى نُكِحْنَ وَأُحِلَّنَا
(فوقع الشر بينهما) ، فلما بلغ التَّيْمَ أَتَوْا عُمَرَ فقالوا : عَرَضْنَا لجرير ،
وسألوه الكفَّ ، فقال : أكفُّ بعد ذكره بَرَزَةٌ ؟ ! وبرزَةٌ أمه ، وذلك في
قول جرير :

أَنْتَ ابْنُ بَرَزَةٍ مَنْسُوبٌ إِلَى لَجَأٍ عِنْدَ العُصَاوَةِ والعِيدَانِ تُعْتَصَرُ
(يقال : فلان عُصَاوَة فلان ، أى ولده ، وهو مَبْ) .

١٤٧ - أبو الهندي^(١)

١١٩٧ • هو عبد المؤمن^(٢) بن عبد القدوس بن شبيب بن ربيعي ، من بني زيد بن رباح بن يربوع . وكان مغرمًا بالشراب ، ومات بسجستان .

١١٩٨ • وهو القائل يصف الأباريق^(٣) :

430 سِغْنِي أبا الهندي عَنْ وَطْبِ سَالِمٍ أَبَارِيقُ لَمْ يَعلَقْ بِهَا وَصَرُّ الزُّبْدِ
مُفَدِّمَةٌ قَزَا كَأَنَّ رِقَابَهَا رِقَابُ بَنَاتِ المَاءِ تَفْزَعُ لِلرَّعْدِ
وسالم الذي ذكره هو مولى قديد بن منيع المنقري .

١١٩٩ • ثم ترك الخمر وقال :

تَرَكْتُ الخُمُورَ لِأَرْبَابِهَا وَأَقْبَلْتُ أَشْرَبُ مَاءَ قَرَاخَا
وَقَدْ كُنْتُ حِينًا بِهَا مُغْرَمًا كَحُبِّ الغلامِ الفَتَاةَ الرَّدَاخَا^(٤)
فلم يَبْقَ في الصُّدْرِ مِنْ حُبِّهَا سِوَى أَنْ إِذَا ذُكِرَتْ قُلْتُ آخَا
وما كان تَرْكِي لَهَا أَنِّي يَخَافُ نَدِيمِي عَلَى أَفْتِصَاحَا
وَلَكِنْ قَوْلِي لَهُ مَرْحَبًا وَأَهْلًا مَعَ السُّهْلِ وَأَنْعِمَ صَبَاحَا

١٢٠٠ • وهو القائل :

(١) ترجمته في الأغاني ٢١ : ١٧٧ - ١٨٠ واللاي ١٦٨ ، ٢٠٨ .
(٢) في اسمه خلاف ، سماء صاحب الأغاني « غالب بن عبد المؤمن » وكذلك صاحب اللاي ٢٠٨ وسماء صاحب اللاي ١٦٨ « عبد الملك بن عبد القدوس » .
(٣) البيتان مضميا ٢٨٤ - ٢٨٥ .
(٤) المرأة الرداخ والرداحة ، يفتح الراء وتخفيف الدال : العجاء الثقيلة الأوراك التامة الخلق .

إذا ما ألحَّ البردُ فاجعلْ دِثارَهُ إذا التَّحَفَ الأقوامُ ، دُسِّنَ المطَّارُ^(١)
ثَلَاثَةَ أَرْطَالٍ نَبِيذًا مُعَسَّلًا تَكُنْ آمِنًا مِنْهُ لَهُ غَيْرَ خَائِفِ
فَإِنَّ التَّحَافَ المَرءُ فِي جَوْفِ بَطْنِهِ أَشَدُّ وَأَذْفَا مِنْ جِيَادِ المَلَا حِفِ

(١) الدكنة : لون يضرب إلى الغبرة ، بين الحمرة والسواد . المطاوف : جمع « مطوف » يضم الميم وكسرهما مع سكون الطاء وفتح الراء : وهي أردية من خبز مربعة لها أعلام .

١٤٨ - الكذاب الحرمازي^(١)

١٢٠١ • هو عبد الله بن الأعور . وقيل له الكذاب لكذبه .

١٢٠٢ • وحديثي سهل عن الأصمعي قال : قال رؤبة بن العجاج : جاء
الكذاب الحرمازي ، وهو عبد الله بن الأعور ، إلى العجاج يطلبه حاجة ،
فقال له : أشعرت أني مررت بمثل ذنب اليربوع يتبع عصص ، أي يتلوى^(٢) ،
فقلت : ما هذا ؟ قيل : هذا فضل رجز العجاج على رجزك ! فأخذت كفا
من تراب فسكرت^(٣) ، ثم إذا آخر أعظم منه فسكرت^(٤) برحيب ذراع ، ثم
إذا آخر أعظم منهما ، فعالجته حتى سكرت^(٥) ، ثم إذا ميثاء جلواخ تقذف
بالزبد^(٦) ، فما زلت حتى سكرتها ، ثم التفت فإذا خضارة طاميا^(٧) ، فرميت
بنفسي فيه ، فأنا أذهب إلى ساعتي هذه ! فقال له العجاج : ما حاجتك ؟ قال :
كلذا وكلذا ، فقضاها له :

١٢٠٣ • وهو القائل^(٨) :

(١) ترجمته في المؤلف ١٧٠ .

(٢) في اللسان ٨ : ٢٧٢ : « قال يعقوب : يقال للحية إذا قتلت فتاوت : قد تبعصت » .
وفي س ف « يتمصص » وهو من « العمص » بفتح العينين وضمهما ، وهو لحم في باطن آلية الشاة ،
وقيل : هو عظم عجب الذنب .

(٣) يريد أنه غطاه بالتراب حتى يمنع حركته ، وأصل السكر ، بفتح السين وسكون الكاف :
سد الشق ومنفجر الماء ، وبابه « نصر » .

(٤) الميثاء : الأرض السهلة . والجلواخ : الواسع الضخم المحتل . من الأودية .

(٥) في اللسان ٥ : ٣٢٧ : « وخضارة ، بالضم : البحر ، سمي بذلك لخضرة مائه ، وهو
معرفة لا يجرى . تقول هذا خضارة طاميا . ابن السكيت : خضارة ، معرفة لا ينصرف : اسم البحر » .

(٦) الأبيات في المؤلف .

لَسْتُ بِكَذَّابٍ وَلَا أَثَامٍ وَلَا بَجْثَامٍ وَلَا مِصْرَامٍ
وَلَا أَحِبُّ خُلَّةَ اللَّثَامِ

● ١٢٠٤ وكان يهجو قومه ٢ فقال (١) :

إِنَّ بَنَى الْجِرْمَازِ قَوْمٌ فِيهِمْ عَجْزٌ وَإِيكَالٌ عَلَى أَخِيهِمْ
فَابْعَثْ عَلَيْهِمْ شَاعِرًا يُخْزِيهِمْ يَعْلَمُ مِنْهُمْ مِثْلَ عِلْمِي فِيهِمْ

● ١٢٠٥ ومن جيد رجزه قوله في حَكَمِ بْنِ الْمُنْدِرِ (بن الجارود) :

يَا حَكَمَ بْنَ الْمُنْدِرِ بْنِ الْجَارُودِ سُرَادِقُ الْمَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودُ
نَبَتْ فِي الْجُودِ وَفِي بَيْتِ الْجُسُودِ وَالْعُودُ قَدْ يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الْعُودِ

١٤٩ - مرة بن محكان السعدي^(١)

- ١٢٠٦ • هو من سعد بن زيد مناة بن تميم ، من بطن يقال لهم : بنو رُبَيْع . وفيهم يقول الفرزدق :
- 432 تُرَجِّى رُبَيْعُ أَنْ تَجِيَّ صِغَارُهَا بخَيْرٍ وقد أَغَيْتْ رُبَيْعًا كِبَارُهَا
- ١٢٠٧ • وكان مُرَّةُ سَيِّدِ بَنِي رُبَيْعَ ، وقتله صاحب سُرَط. مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، ولا عَقِبَ لَهُ :
- ١٢٠٨ • وهو القائل في الأضياف، (وكان يقال له أبو الأضياف)^(٢) :
- وَقُلْتُ لَمَّا عَدَوْنَا أَوْصَى قَعِيدَتَنَا : غَدَى بَنِيكَ فَلَنْ تَلْقَيْهِمْ حَقَبًا^(٣)
- أَدْعَى أَبَاهُمْ وَلَمْ أَقْرِفْ بِأَمَّهُمْ وَقَدْ هَجَعْتُ وَلَمْ أَعْرِفْ لَهُمْ نَسَبًا^(٤)
- (أَنَا أَبْنُ مُحَمَّدَانَ أَخَوَالِي بَنُو مَطَرٍ أَنَحَى إِلَيْهِمْ وَكَانُوا مَعْشَرًا نُجَبَا)^(٥)

(١) ترجمته وأخباره في الاشتقاق ١٥١ وذيل الأمالي ١٧٩ وذيل اللآلئ ٨٣ والمرزبانى ٣٨٣ والأغاني ٢٠ : ٩ - ١١ . « محكان » بفتح الميم وسكون الحاء وتخفيف الكاف .

(٢) البيت الأخير في المرزبانى وقبله أربعة أبيات غير البيتين اللذين هنا . والقصيدة في ١٣ بيتاً في الحماسة ٤ : ١٢٣ - ١٢٩ .

(٣) قميدة الرجل : امرأته .

(٤) لم أقرف : لم أتهم . يريد أنه يسمى « أبا الأضياف » ، وهو يلقيهم ويرعاهم كأنهم أبناءه .

(٥) بنو مطر : قال التبريزي : « بنو مطر بن شيبان » ، رطم معن بن زائدة .

١٥٠ - أوس بن مغراء^(١)

- ١٢٠٩ • هو من بنى ربيعة بن قُرَيْع بن عَوْف بن كعب بن سعد^(٢) .
- ١٢١٠ • وكان يهاجى النابغة الجعدي^(٣) .
- ١٢١١ • وهو القائل في بنى صَفْوَانَ الذين كانت فيهم الإفاضة من عَرَفة ، وهم صَفْوَان بن شَجَنَة بن عَطَّار بن عوف بن كعب بن سعد :
- ولا يَرِيْمُونَ في التَّغْرِيفِ مَوْقِفَهُمْ حَتَّى يُقَالَ أَفِيضُوا آلَ صَفْوَانَا^(٤) ،
مَجْدًا بَنَاهُ لَنَا قَدَمًا أَوَّالُنَا وَأَوْرَثُوهُ طَوَالَ الدَّهْرِ أَخْرَانَا

(١) ترجمته وأخباره في الجملح ٢٧ ، ١١١ ، ١٢٠ والاشتقاق ١٥٦ والأغاني ٤ : ١٣٠ - ١٣١ واللكل ٧٩٥ - ٧٩٦ والإصابة ١ : ١١٨ .

(٢) في الإصابة أنه مخضرم ، وشهد الفتح وبقى إلى أيام معاوية بن أبي سفيان ، وأن له شذراً يمدح به النبي صلى الله عليه وسلم أورده ابن سيد الناس في كتاب الصحابة الذين مدحوا المصطفى ، ومنه :

محمد خير من يمشى على قدم وصاحبه عثمان بن عفان

(٣) في الأغاني عن أبي العراف : « أن النابغة هاجى أوس بن مغراء ، قال : ولم يكن أوس مثله ولا قريباً منه في الشعر ، فقال النابغة : إني وإياه لنيتدريتا ، أينما سبق إليه غاب صاحبه ، فلما بلغه قول أوس :

لعمركم ما تبلى سراويل عامر من اللوم مادامت عليها جلودها

قال النابغة : هذا البيت الذي كنا نبتدر إليه ، فغلب أوس » .

(٤) لا يريمون : لا يبرحون .

١٥١ - أبو الزحف الراجز

١٢١٢ • هو ابن عطاء بن الخطفي^١ ، ابن عم جرير الشاعر .

١٢١٣ • وعمر أبو الزحف حتى بلغ زمان محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس .

١٢١٤ • وهو القائل^(١) :

433 إِلَيْكَ أَشْكُو وَجَعًا بِرُكْبَتِي وَهَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ مِشْيَتِي^(٢)
كَهَدَجَانِ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْئَتِ (مُزَوِّيًا لَمَّا رَأَاهَا زَوَّزَتِ)^(٣)

١٢١٥ • وقال الآخر ، ولا أعرف اسمه :

إِلَيْكَ أَشْكُو وَجَعًا بِمِرْقَتِي
وَهَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ خُلُقِي كَهَدَجَانِ الرَّأْلِ حَوْلَ النَّقْتِ^(٤)
وأخذ هذا من أبي الزحف . استدلت على ذلك بأن أبا الزحف ذكر
وجعاً بركبته ، وذلك مما يعترى الشيوخ ، كما قال الآخر :

(١) الأبيات ذكرهما الراجكوتى فى هامش اللالى ٤٥٩ مع باقى الرجز ، وذكر الخلاف فى نسبها . والأبيات الثلاثة الأخيرة فى اللسان ٣ : ٢١١ والرابع فيه ١٩ : ٨٥ ولم ينسبها .

(٢) الهدجان : مشية الشيخ ، مشى رويد فى ضعف .

(٣) الرأل : ولد النعام . الحقيقة : النعامة ، ورسمت بالتاء فى البيت ، قال فى اللسان ٣ : ٢١١ : « أراد الحقيقة ، فصرها ، التأنيت تاء فى المرور عليها » . مزوزياً : من « الزوزاة » وهى شبه الطراد ، قال أبو عبيد : « الزوزاة : مصدر قولك زوى الرجل يزوزى زوزاة ، وهوان ينصب ظهره ويسرع ويقارب الخطو » . وقال فى اللسان بعد ذكر البيت : « يعنى نعامه ورأله ، يقول : إذا رأها أسرعت أسرع معها » .

(٤) النقتى . بكسر النونين : الظلم ، وهو ذكر النعام .

وللكبير رَثِيَّاتٌ أَرْبَعُ الرُّكْبَتَانِ والنَّسَا والأَخْدَعُ^(١)
ولمَّا أراد هذا أن يتبعه اضطرَّته القافية إلى ذكر المرفق ، وذلك ممَّا
لا يتشكاه مَنْ شَكَاهُ عِلَلُ الكبر .

(١) الرثيَّات : جمع « رثية » ، وهي داء يعرض في المفازل . والبيتان في اللسان ١٩ : ٢٢
مع آخرين ، ونسبها لجواس بن نعيم ، أحد بني الهجيم بن عمرو بن تميم ، قال : « ويعرف بآين أم نهار ،
وأم نهار هي أم أبيه ، وبها يعرف » .

١٥٢ - السرداق الذهلي^(١)

١٢١٦ • كان السرداق هذا مُولَعًا بالشراب ، فعاتبته ابنته على شرب
الخمير ، فقال لها : يابنية ، لا صبر لي عنها ، وقد صارت غداً ! قالت له :
فني نبيذ التمرك عوض ، فأمرها فأتخذت له نبيذ تمر ، فشرب منه أياماً ،
فلم يوافق ، فعاد إلى الخمير ، وقال :
عُرُوقُ الصَّدْرِ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا لَهُ طُرُقٌ سِوَى طُرُقِ النَّبِيذِ
١٢١٧ • وقال في ابنته :

تَقُولُ ابْنَتِي : لَا تَشْرَبِ الْخَمْرَ وَالْتِمِسْ ٤٣٤ شَرَابًا سِوَاهُ ، وَالشَّرَابُ كَثِيرُ
فَقُلْتُ : وَمَنْ لِي بِالشَّرَابِ الَّذِي إِذَا شَرِبْتُ عَرَانِي فِي الْعِظَامِ فَتُورُ
أَشْرَبُ تَمْرًا يَنْفُخُ الْبَطْنَ مُنْتِنًا وَأَتْرَكُهَا كَالْمِسْكِ حِينَ تَقُورُ
لَهَا أَرْجُ فِي الْبَيْتِ مَا لَمْ يَشْجُهَا السُّقَاةُ يَكَاذُ الْمَرْءُ مِنْهُ يَطِيرُ
فَذَلِكَ أَمْرٌ لَسْتُ عَنْهُ بِمُقْصِرٍ وَإِنْ دَارَ صَرْفُ الدَّهْرِ حَيْثُ يَدُورُ

١٢١٨ • ومَرٌّ بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَزْدِ ، وَقَدْ شَرِبَ ، فَاخْتَلَفْتُ
رَجُلَاهُ ! فَقَالَ شَابٌّ مِنْهُمْ : إِنَّهَا لَمِشِيَّةُ سَكَرَانَ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ السَّرْدَاقُ
وَقَالَ :

مَعَاذَ إِلَهِي لَسْتُ سَكَرَانَ يَا فَتَى وَمَا اخْتَلَفْتُ رَجُلَايَ إِلَّا مِنْ الْكِبَرِ
وَمَنْ يَكُ رَهْنًا لِلْيَبَالَى وَمَرَّهَا تَدْعُهُ كَلِيلَ الْقَلْبِ وَالسَّعْيِ وَالْبَصَرِ

(١) س ف هـ « الملوك » . ولم أجده له ترجمة في مصدر آخر .

١٥٣ - هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُدْرِيُّ^(١)

١٢١٩ • هو هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ بْنِ كُرْزٍ ، من عُذْرَةٍ .

١٢٢٠ • وكان هُدْبَةُ صَاحِبَ زِيَادَةَ بْنِ زَيْدِ الْعُدْرِيِّ ، وهما مقبلان من الشام في نضر من قومهما ، فكأنوا يتعاقبون السُّوقَ بِالْإِبِلِ ، فنزل زيادة يسوق بأصحابه ، فَرَجَزَ فقال :

عُوجِي عَلَيْنَا وَأَرْبَعِي يَا فَاطِمَا مَا دُونَ أَنْ يُرَى الْبَعِيرُ قَائِمًا^(٢)
أَلَا تَرَيْنِ الدَّمْعَ مِنِّي سَاجِمًا حِذَارَ دَارٍ مِنْكَ أَنْ تُثَلِّمًا^(٣)
وكان لهُدْبَةُ أختٌ يقال لها فَاطِمَةُ ، فظنَّ أَنَّهُ شَبَّ بِهَا ، فنزل هُدْبَةُ فساق بالقوم ، ورجز بأخت زيادة ، وكان يقال لها أُمُّ الْقَاسِمِ ، فقال :

مَتَى تَظُنُّ الْقُلُصَّ الرَّوَاسِمَا يَبْلُغَنَّ أُمُّ قَاسِمٍ وَقَاسِمًا^(٤)
خَوْدًا كَانَ الْبُوصَ وَالْمَآكِمَا مِنْهَا نَقَامُ مَخَالِطٍ صَرَائِمًا^(٥)
(وَاللَّهِ لَا يَشْفِي الْفُؤَادَ الْهَائِمَا تَمْسَاحُكَ اللَّبَابُ وَالْمَعَاصِمَا

(١) ترجمته وأخباره في الاشتقاق ٣٢٠ والكامل ١٢٤٦ - ١٢٤٩ والأغاني ٢١ : ١٦٩ - ١٧٧ والمرزباني ٤٨٣ واللائل ٢٤٩ - ٢٥٠ ، ٦٣٩ - ٦٤٠ والتبريزي ٢ : ٤٣ - ٥٢ والخزانة ٨١ - ٨٧ .

(٢) اربعي : أى قفى وترقى . « مادون أن يرى » رواية الخزانة والأغاني « ما بين أن يرى » ، قال في الخزانة : « أى ما بين مناخ البعير إلى قيامه » .

(٣) ساجمًا : يقال « سجت العين الدمع » وهو قطران وسيلانه ، قليلا كان أو كثيرا . والعرب تقول : « دمع ساجم » و« دمع مسجوم » .

(٤) القلص : جمع قلووس ، وهى الفتية من الإبل بمنزلة الجارية الفتاة من النساء ، وهى أول ما يركب من إناث الإبل إلى أن تنثى ، فإذا أثنت فهى ناقة . الرواسم : من قويم « رست الناقة ترمى رسيما » أى أثرت في الأرض من شدة وطئها .

(٥) الخود ، بفتح الخاء : الفتاة الحسنة الخلق الشابة . البوص ، بفتح الباء وضمها : العجز ، وقيل : لين شحمته . المآكم : جمع « مأكة » بفتح الكاف ، والمآكتان : لختان وصلتا ما بين العجز والمتنين ، وقولم « إنه لعظم المآكم » كأنهم جعلوا كل جزء منها مأكًا ، وكذلك ما هنا ، أو هو من باب إطلاق لفظ الجمع على المثنى . النقا ، من الرمل : القطعة تنقاد محدودة . الصرائم : جمع صريمة ، وهى قطعة ضخمة من الرمل تنصرم عن سائر الرمال .

وَلَا اللَّيْلُ دُونَ أَنْ تُلَازِمَا وَلَا اللَّزَامُ دُونَ أَنْ تُفَاقِمَا^(١)
وَتَعْلَقُ الْقَوَائِمُ الْقَوَائِمَا^(٢)

فتشائما ، فلما وصلا إلى ديارهما جمع زيادة رهطاً من أهل بيته ، فبيت
هدبة ، فضربه على ساعده ، وشج أباه خشرماً ، وقال زيادة في ذلك :
شَجَجْنَا خَشْرَمًا فِي الرَّأْسِ عَشْرًا وَوَقَّفْنَا هُدَيْبَةَ إِذْ هَجَانَا
«وقفنا» من التوقيف في اليدين والرجلين ، وهو سواد وبياض يكون
فيهما :

(تَرَكَنَا بِالْعُوَيْنِدِ مِنْ حُسَيْنِ نِسَاءً يَلْتَقِطْنَ بِهِ الْجُمَانَا)^(٣)
فقال هدبة :

فَإِنَّ الدَّهْرَ مُؤْتِنِفٌ جَدِيدٌ وَشَرُّ الْخَيْلِ أَقْصَرُهَا عِنَانًا
وَشَرُّ النَّاسِ كُلُّ فَتَى إِذَا مَا مَرَّتُهُ الْحَرْبُ بَعْدَ الْعَصْبِ لَانَا^(٤)

٤٣٦ فلم يزل هدبة يطلب غرة (من) زيادة ، حتى أصابها ، فبيته فقتله ،
وتنحى مخافة السلطان ، وعلى المدينة يومئذ سعيد بن العاص ، فأرسل إلى
عم هدبة وأهله فحبسهم في المدينة ، فلما بلغ ذلك هدبة أقبل حتى أمكن
من نفسه ، وتخلص عمه وأهله^(٥) ، فلم يزل محبوباً حتى شخص
عند الرحمن بن زيد ، أخو زيادة ، إلى معاوية ، وأورد كتابه ، على سعيد

(١) تفافماً : من الفقم ، بفتحين ، وهو دخول الأسنان العليا إلى الفم ، والمراد من المفارقة
واضح . ورواية الأغاني واللسان ١٥ : ٣٥٤ « تفافماً » والمفارقة : التقبيل ، وهي من « الفقم » بضم
الفاء مع سكون الفين وضماً ، وهو الفم أجمع .

(٢) « وتعلق » ، رواية الأغاني واللسان « وتركب » ، ورواية الخزائن « وتعلو » . وما هنا
أجود .

(٣) « العويند » وحسين : موضحان ، كما في التبريزي .

(٤) العصب ، بسكون الصاد : الفهر والى .

(٥) « تخلصهم » : أى خلصهم ، يقال « خلصته فتخلص هو » و« تخلصته » أيضاً .

(بن العاص) بأن يُقَيِّدَ منه إذا قامت البينة (عليه) ، فسأله سعيدُ البينة فأقامها فمشت عُذْرُهُ إلى عبد الرحمن ، وسأله قبولَ الدية ، فامتنع من ذلك ، وقال :

أَنْخَضُمْ عَلَيْنَا كُلَّكَ الْحَرْبِ مَرَّةً فَنَحْنُ مُنِيخُوهَا عَلَيْنَكُم بِكُلِّكَ
فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لَزِيدِ بْنِ مَالِكٍ لَشْنِ لَمْ أَعْجَلْ ضَرْبَةً أَوْ أَعْجَلْ
وسأله سعيد أن يقبل الدية منه ، وقال : أعطيك مائة ناقة حمراء ليس فيها جداء^(١) ، ولا ذات داء^(٢) ، فقال : والله لو نقيت لي مجلسك هذا ثم ملأته ذهباً ما رضيت به من هذا ، (وقال :

تَعَزَّى عَنْ زِيَادَةَ كُلِّ مَوْتٍ خَلِيٌّ لَا تَأْوِبُهُ الْهُمُومُ^(٣)
وَكَيْفَ تَجْلُدُ الْأَذْنَيْنِ عَنْهُ وَلَمْ يُقْتَلْ بِهِ الشَّارُّ الْمُنِيمُ
وَلَوْ كُنْتُ الْمَصَابَ وَكَانَ حَيًّا لَشَمَرُ لَا أَلْفٌ وَلَا سَوُومُ^(٤)
وَلَا هَيَابَةٌ بِاللَّيْلِ نِكْسُ وَلَا وَرَعٌ إِذَا يُلْقَى جَثُومُ^(٥)
فدفعه سعيد إليه مؤثقاً (في الحديد)^(٦) ، فقال هدية :

(١) ناقة جداء : فيلة ، ألبن يابسة الضرع .

(٢) لا تأوبه : لا تتأوبه ، أى لا تراجعه .

(٣) الرجل الألف : الثقيل ، يريد أنه لا يبطئ في طلب الثأر ولا يتوانى .

(٤) النكس من الرجال ، بكسر النون : الضعيف ، أو المقصر عن غاية النجدة والكرم .

الورع ، بفتح الواو والراء : الجبان ، سمي بذلك لإحجامه ونكوصه ، وقال ابن السكيت : « وأصحابنا يذهبون بالورع إلى الجبان ، وليس كذلك ، وإنما الورع الصغير الضعيف الذى لا غناء عنده » . الجنوم بفتح الجيم : صفة من الجنوم ، بضمها ، وهو البروك ولزوم المكان والتلبذ بالأرض ، ولم أجد هذا الوصف في المعاجم ، إلا قولهم « الجنوم : الأرنب ، لأنها تجثم » . والبيت شاهد على أنه يوصف به الإنسان أيضاً .

(٥) الذى في رواية المبرد في الكامل أن هدية حمل إلى معاوية ، وأنه أقرع عنده بالقتل ، « فقال عبد الرحمن : أقذف ، ففكره ذاك معاوية ، وضمن هدية عن القتل . وكان ابن زيادة صغيراً ، فقال له معاوية : أوما عليك أن تشفى صدرك وتحرم غيرك » ، وأنه أمر بتوجيه هدية إلى المدينة وحجسه حتى يبلغ ابن القتيل . وأنه لما بلغ أبى إلا القود ، على الرغم من شفاعة السادة من قريش والأنصار . فلم يجد سعيد ابن العاص أمير المدينة بداً من القود ، فدفعه إلى ابن زيادة ولوى الدم ، فقتله .

إِنْ تَقْتُلُونِي فِي الْحَدِيدِ فَإِنِّي قَتَلْتُ أَخَاكُمْ مُطْلَقًا غَيْرَ مُوثَّقٍ^(١)
فقال عبد الرحمن بن زيد: لا والله لا قتلته إلا مطلقاً ، فأطلق ، فقتله ،
وكان هدبة قال لهم : تفقدوني إذا ضربت عنق ، فإنني سأقبض يدي 437
وأبسطها ، فتفقدوه فرأوه قد فعل ذلك^(٢) .

١٢٢١ • ويقال إن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت اعترضه وهو
يرفُل إلى الموت ، فقال : ما هذا يا هدب ؟ قال : لا آتي الموت إلا شداً !
قال : أنشدني ، قال : على هذا من الحال ؟ قال : نعم ، فأنشده :

وَلَا أَتَمَنَّى الشَّرَّ وَالشَّرُّ تَارِكِي وَلَكِنْ مَتَى أُحْمَلْ عَلَى الشَّرِّ أَرْكَبِ
وَلَسْتُ بِمِفْرَاحٍ إِذَا الدَّهْرُ سَرَنِي وَلَا جَارِعٍ مِنْ صَرْفِهِ الْمُتَقَلِّبِ
(وَحَرْبِي مَوْلَايَ حَتَّى غَشِيَتْهُ مَتَى مَا يُحَرِّبُكَ ابْنُ عَمِّكَ تَحَرَّبِ)^(٣)
أَخَذَهُ مِنْ تَابُطٍ شَرًّا :

وَلَسْتُ بِمِفْرَاحٍ إِذَا الدَّهْرُ سَرَنِي وَلَا جَارِعٍ مِنْ صَرْفِهِ الْمُتَحَوِّلِ

١٢٢٢ • (وهدبة هو القاتل :

فَلَا تَتَنَكَّحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَغَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بَأَنْزَعَا
ضُرُوبًا بِلَحْيَيْهِ عَلَى عَظْمِ زَوْرِهِ إِذَا الْقَوْمُ هَشُّوا لِلْفَعَالِ نَقْنَعَا

١٢٢٣ • وزيادة هو القاتل :

وَلَا تَبَاسَنَّ الدَّهْرُ مِنْ حُبِّ كَاثِحٍ وَلَا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرُ صُرْمَ حَبِيبِ

(١) رواية الكامل والأغاني والخزاعة : • قتل أخاكم مطلقاً لم يقيد •

(٢) هذه الرواية تفاهها المبرد ، قال : « ويؤم بمض أصحاب الأخبار أنه قال : ما أجزع من الموت ، وآية ذلك أني أضرب برجل اليسرى بعد القتل ثلاثاً ! وهو باطل موضوع ، ولكن سأل فك قيده ففكت » .

(٣) سري : أي حشني وأغصني ، من « الحرب » بفتحين ، وهو اشتداد الغضب .

وليس بعيداً كلُّ آتٍ فواقعٌ
وكلُّ الذي يأتى فانتَ نسيبُهُ
لَعَنَرى ما شئى لكم إن شئتمُكم
ولا ودُّكم عندي بعلقٍ مضنةٍ
إذا ما تقسَّمتم تراثَ أبيكمُ
ولا ما مضى من مُفرِحٍ بقريب
ولحستَ لشيءٍ قد مضى بنسيبٍ
438 يسرٌ ولا مَشِي لَكُمْ بدبيبٍ
ولا قدعُكم عندي بجدٍ مهيبٍ^(١)
فلا تقربوني قد شفَّهتُ نصيبى^(٢)

(١) الود : مصدر المودة ، مثلث الواو .

(٢) « شفَّهت نصيبى » : قال فى اللسان ١٧ : ٤٠٢ : « وحكى ابن الأعرابي : شفَّهت نصيبى ، بالفتح ، ولم يفصره ، ورد ثعلب عليه ذلك ، وقال : إنما هو شفَّهت ، أى نسيبت . وقال فى مادة (سفه) ١٧ : ٣٩٣ : « شفَّهت نصيبى : نسيبت ، عن ثعلب » . وضبط فى ل « شفَّهت » بالبناء لما لم يسم فاعله ، ولم أجده وجهاً .

١٥٤ - سعد بن ناشب^(١)

١٢٢٤ • هو من بني العنبر .

١٢٢٥ • وكان أبوه ناشبُ أَعَوَر . وكان من شياطين العرب . وله يومُ الوقيط . ، وهو يوم كان في الإسلام بين تميم وبكر بن وائل . له ذكر^(٢) .

١٢٢٦ • وكان سعد أيضاً من مَرَدَّة العرب . وفيه يقول الشاعر ، أو في

كعب بن ناشب :

وَكَيْفَ يُفِيقُ الدَّهْرَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ وَشَيْطَانُهُ عِنْدَ الْأَهْلِ يُصْرَعُ

١٢٢٧ • وسعد هو القائل^(٣) :

سَأَغْسِلُ عَنِّي الْعَارَ بِالسَّيْفِ جَالِبًا عَلَى قَصَائِدِ اللَّهِ مَا كَانَ جَالِبًا
وَيُصْغِرُ فِي عَيْنِي تِلَادِي إِذَا أَنْشَنْتَ يَمِينِي بِإِدْرَاكِ الَّذِي كُنْتُ طَالِبًا^(٤)
فِيَالِ رِزَامٍ رَشُّحُوا بِي مُقَدَّمًا إِلَى الْمَوْتِ خَوَاضًا إِلَيْهِ الْكَتَائِبُ^(٥)
إِذَا هُمْ لَمْ تُرْدَعْ عَزِيمَةُ هَمِّهِ وَلَمْ يَنَأْ مَا يَأْتِي مِنَ الْأَمْرِ هَائِبًا
أَخَا غَمَرَاتٍ لَا يُرِيدُ عَلَى التَّبَى يَهُمُّ بِهَا مِنْ مُفِطْعِ الْأَمْرِ صَاحِبًا
إِذَا هُمْ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ وَنَكَّبَ عَنْ ذِكْرِ الْعَوَاقِبِ جَانِبًا
وَلَمْ يَسْتَشِرْ فِي رَأْيِهِ غَيْرَ نَفْسِهِ وَلَمْ يَرْضَ إِلَّا قَائِمَ السَّيْفِ صَاحِبًا

(١) ترجمته في اللآلئ ٧٩٢ - ٧٩٤ والخزانة ٤٤٤ - ٤٤٦ .

(٢) « الوقيط » بالقياف وآخرها طاء مهملة . وخبر هذا اليوم مفصل في النقائض ٣٠٥ - ٣١٣ .

(٣) الأبيات في الحماسة بشرح التبريزي ١ : ٦٩ - ٧٤ وهناك بيتان زائدان .

(٤) التلاد : المال القديم ، خصه لأن النفس به أنسن ، قاله التبريزي .

(٥) يريد : رشحوا بترشيحكم إياي رجلاً جسوراً مقدماً يخوض إلى الجيوش . قال التبريزي :

« ويرى : رشحوا بي مقدماً » .

١٥٥ - المزار العدوى^(١)

١٢٢٨ • هو المزار بن منقذ . من صدق بن مالك بن حنظل . وأم
صدق بن جل بن عدى . فيقال له ولولده بنو العدوى . وقال لهم عوف بن
القنقاع : يا بنى العدوى ، أنتم أوسع بنى مالك أجواقاً ، وأقلهم أشراقاً !

١٢٢٩ • والمزار (هو) القائل^(٢) :

يا حبذا حين تسمى الريح باردةً وادى أشى وقتيان به هضم^(٣)
مخدمون كرام في مجاليسهم وفي الرخال إذا لاقيتهم خدم^(٤)
وما أصاحب من قوم فأذكرهم إلا يزيدهم حبا إلى هم^(٥)

١٢٣٠ • وهو القائل في الخيل قصيدته التى أولها^(٦) :

(١) ترجمته في شرح الأنبارى على المفضليات ١٢٢ - ١٢٣ والمرزبانى ٤٠٩ والمؤلف ١٧٦
واللآلى ٨٣٢ والخزانة ٢ : ٣٩١ - ٣٩٦ وترجمناه في أول المفضلية ١٤ .

(٢) الأبيات من قصيدة ذكر بعضها ياقوت في معجم البلدان ١ : ٢٦٥ وذكر قطعة أكبر
منها ٥ : ٣٨٩ وقال : « وهى أكثر من هذا » ، ونسبها إلى زياد بن منقذ « وزاد في الموضع الأول أنه
« أخو المزار » . وذكر البكرى في اللآلى ٧٠ بعضها ونسبها إلى زياد بن حمل بن سعد ، ثم قال :
« ويقال زياد بن منقذ بن سعد ، وهو المزار العدوى » ، وكذلك جزم صاحب الخزانة بهذا ، قال :
« وقد نسب الحصرى أيضاً هذا الشعر للمزار ، قال : أنشد أبو عبيدة لزياد بن منقذ الحنظل ، وهو المزار
العدوى ، نسب إلى أمه العدوى ، وهى فكهة بنت تميم بن الدئل بن جبلة بن عدى بن عبد مناة بن تميم
ابن أد بن طابخة . فولدت لمالك بن حنظل عدياً ويربوعاً ، فهؤلاء من ولده يقال لهم : « بنو العدوى » .
والقصيدة في الحماسة ٣ : ٣٢٤ - ٣٣٧ . وذكر التبريزى الخلاف في نسبها .

(٣) أشى : بضم الهمزة وفتح الشين المعجمة وتشديد الياء : موضع بناحية البجامة ، وهو لعدى
الرباب ، وقيل : هو للأحمال من بلعدوى . وانظر معجم ما استعجم للبكرى ١ : ١٦٠ - ١٦١ .
هضم ، بضمين : جمع هضوم ، وهو المتفق لماله . والبيت في اللسان ١٦ : ٩٦ - ٩٧ .

(٤) البيت في اللسان ١٥ : ٥٧ مصحفاً غير منسوب .

(٥) البيت الذى قبله في المرزبانى ٤٠٩ ، قال « والمزار هو القائل ، ورويت لأخيه » .

(٦) هو من المفضلية ١٦ وليس أولها فى رواية المفضل الضبى ، بل هو البيت ٥٣ منها . وأولها

عند المفضل :

عَجَبٌ خَوْلَةٌ إِذْ تُنْكِرُنِي أَمْ رَأَتْ خَوْلَةً شَيْخاً قَدْ كَبِرُ

هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا بَيْنَ تَبْرَاكِ فَشَقَى عَبْقَرٌ^(١)

١٢٣١ • وكان ممن تعرض لجريير ، فقال له جريير^(٢) :

فَإِنْ كُنْتُمْ كَلْبِي فَعِنْدِي شِفَاؤُكُمْ وَلِلْجِنِّ إِنْ كَانَ أَعْتَرَاكَ جُنُونُ
وَمَا أَنْتَ يَا مَرَارُ يَا زَيْدَ أَسْتِهَا بِأَوَّلِ مَنْ يَشْقَى بِنَا وَيَحِينُ

١٢٣٢ • وكان الأصمعي يخطئه في قوله في صفة نخل^(٣) :

440 كَأَنَّ فُرُوعَهَا فِي كُلِّ رِيحٍ عَذَارَى بِالذَّوَائِبِ يَنْتَصِينَا^(٤)
ضَرْبَنَ الْعَرَقِ فِي بَنبُوعِ عَيْنٍ طَلَبْنَ مَعِينَهُ حَتَّى رَوَيْنَا
بَنَاتُ الدَّهْرِ لَا يَخْشَيْنَ مَحَلًّا إِذَا لَمْ تَبْقَ سَائِمَةٌ بَقِينَا^(٥)

وقال : لم يكن له علمٌ بالنخل ! وإذا تباعد النخل كان أجود له
وأصلح لثمره^(٦) ، ومما كانت العرب تقول عن الأشياء : قالت نخلة
لأخرى :

أَبْعِدِي ظِلِّي مِنْ ظِلِّكَ أَحْمِلِي حَمْلِي وَحَمَلْكِ

(١) نبراك وعيفر : موضعان . والشث : الغليظ من كل شيء ، والظاهر أنه أراد مكانين غليظين
في عبقر . والبيت في اللسان ٧ : ٤١٧ .

(٢) البيت الأول في الأغاني ٧ : ٤٤ مع آخرين . والبيت الثاني في المرزبان ٤٠٩ .

(٣) الأبيات من المفضلية ١٤ .

(٤) الذوائب : الضفائر . ينتصينا : من المخاصة ، وهي المجاذبة يقال « تناصى الرجلان » إذا
أخذ كل منهما بناصية صاحبه . شبه سعف النخل بذوائب عذارى أخذ بها بعضهن من بعض . أراد أن سعف
النخلة ينال سعف الأخرى من تقاربها .

(٥) بنات الدهر : يبقين على الدهر . المحل ، بسكون الحاء : الجلب .

(٦) قلنا في شرح المفضليات : « ما نظن أن المزارع أراد ما نفعه عليه الأصمعي ، وإنما أراد أن
كثرة نحرها للنظار كإتهام تقاربها بمتشابكة » . ونقد الأصمعي هذا رواه الأنباري في شرح المفضليات ١٢٥ .

١٥٦ - المزار بن سعيد الفقعسي^(١)

١٢٣٣ • هو من بني أسد - وكان يهاجى الماسور بن هند^(٢).

وكان قصيراً مفرداً. القصير ضئيلاً وفي ذلك يقول :

وَمُنْتَظِرِي صَنَمًا ، فَقَالَ : رَأَيْتُهُ نَحِيفًا ، فَقَدْ أَجْزَى عَنِ الرَّجُلِ الصَّنَمِ^(٣)
رَأَتْ رَجُلًا قَصْدًا ، دَعَانُمُ بَيْنَهُ طَوَالَ ، وَمَا طُولُ الْأَبَاعِرِ بِالْجِسْمِ^(٤)

١٢٣٤ • وهو القائل :

وَقَدْ لَعِبْتُ مَعَ الْفَتَيَانِ مَا لَعِبُوا وَقَدْ أَجِدُّ وَقَدْ أَغْنَى وَأَفْتَقِرُ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ جِدِّي وَمِنْ لَعِبِي كُلُّ امْرِئٍ بِامْرِئٍ لَا بُدَّ مُؤْتَزِرُ
وَلِنَّمَا لِي يَوْمٌ لَسْتُ سَابِقَهُ حَتَّى يَجِيءَ وَإِنْ أَوْدَى بِي الْعُمُرُ
لَا يَسْأَلُ النَّاسُ عَنِّي وَقَدْ قَدَعْتُ لِي الْأَرْبَعُونَ وَطَالَ الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ^(٥)

(١) ترجمته في المزياني ٤٠٨ - ٤٠٩ والمؤتلف ١٧٦ والأغانى ٩ : ١٥١ - ١٥٤ واللائى ٢٣١ والخزانة ٢ : ١٩٣ - ١٩٧ . وروى له المزياني بيتاً من أكرم ما قال العرب ، وهو :

إِذَا افْتَقَرَ الْمَرَارُ لَمْ يَرِ فَقْرُهُ وَإِنْ أَيْسَرَ الْمَرَارُ أَيْسَرَ صَاحِبُهُ

(٢) مضى شيء من خبر هذه المهاجاة في ترجمة الماسور ٣٤٨ .

(٣) الصنم ، بفتح الصاد وسكون التاء : الضخم الشديد الغليظ . والبيت في اللسان ١٥ : ٢٢٥

غير منسوب .

(٤) الرجل القصير : ليس بالجسم ولا الضئيل .

(٥) « قدعت » بفتح القاف وكسر الدال : قال في اللسان ١٠ : ١٣٣ : « قدعت له الخمسون :

دنت ، قال المزار الفقعسي [وذكر البيت] قال ابن بري : قال الجرمي : رواء ثعلب قدعت عن ابن الأعرابي بضم القاف : وقال أبو الطيب : الأكثر في الرواية قدعت . قال ابن الأعرابي : قدعت لي أربعون ، أى أمضيت ، يقال : قدعها ، أى أمضاها ، كما يقدر الرجل الشيء . »

١٢٣٥ • وهو القائل (١) :

وَلَيْسَ الْغَوَايَ لِلْجَفَاءِ وَلَا الَّذِي
وَلَكِنَّمَا يَسْتَنْجِزُ الْوَأَى تَابِعُ
وَمَا جُعِلَتْ أَلْبَابُهُنَّ لِذِي الْغِنَى
وهذا مثل قول ذي الرمة (٣) :

وَمَا الْفَقْرُ أَزْرَى عِنْدَهُنَّ بَوْضُلِنَا
وَلَكِنْ جَرَتْ أَخْلَاقُهُنَّ عَلَى الْبُخْلِ

١٢٣٦ • وهو القائل يرثي أخاه بَذْرًا (٤) :

وَمَا لِلْقُفُولِ بَعْدَ بَذْرِ بَشَاشَةٍ
تُذَكِّرُنِي بَذْرًا زَعَارِعُ حَجْرَةٍ
وَأَضْيَافُنَا إِنْ نَبَّهُونَا ذِكْرَتُهُ
فَتَى كَانَ يَقْرَى الشَّخْمَ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا
إِذَا سَلَّمَ السَّارَى تَهَلَّلَ وَجْهُهُ
وَلَا الْحَى تَأْتِيهِمْ وَلَا أَوْبَةَ السَّفْرِ
إِذَا عَصَفَتْ إِخْدَى عَشِيَّاتِهَا الْغُبَرِ (٥)
فَكَيْفَ إِذْ أَنْسَاهُ غَابِرَةَ الدَّهْرِ (٦)
عَلَى حِينٍ لَا يُعْطَى الدُّثُورُ وَلَا يَقْرَى (٧)
عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ يَسَارٍ وَمِنْ عُسْرٍ

(١) البيتان الأخيران في الخزائن ٤ : ٢٨٩ مع آخرين .

(٢) الوأى ، بفتح الواو وسكون الهمزة وآخره ياء : الوعد .

(٣) مفعي البيت ٣٤١ ل .

(٤) القصيدة في الأغاني ٩ : ١٥٢ ولم يسفها كلها ، قال : « وهي طويلة » وساق قصة موت

بذر هذا .

(٥) حجرة ، بفتح الحاء وسكون الجيم : بلد باليمن .

(٦) غابرة الدهر : بقيته ، كفابره .

(٧) الدثور ، بفتح الدال : المتدثر ، من الدثار وهو الثوب الذي يستدفأ به من فوق الشعار ، يريد

به الغنى الكثير المال .

إِذَا شَوَّلْنَا لَمْ نَسْعَ فِيهَا بِمِرْفَدٍ
وَمَا كُنْتُ بَكَاءَ وَلَكِنْ يَهِيْجُنِيْ
أَعْيَنِيْ إِنْ شَاكِرٌ مَا فَعَلْتُمَا
سَأَلْتُكُمَا أَنْ تُسْعِدَانِيْ فَجَدْتُمَا
فَلَمَّا شَفَانِي الْيَأْسُ عَنْهُ بَسَلُوهُ
نَهَيْتُكُمَا أَنْ تُشْمِتَا بِي فَكُنْتُمَا
قَرَى الضَّيْفَ مِنْهَا بِالْمُهَنْدِزِي الْأَثَرِ^(١)
عَلَى ذِكْرِهِ طَيْبُ الْخَلَائِقِ وَالذِّكْرُ
وَحَقٌّ لِمَا أَبْلَيْتُمَا نِيَّ الشُّكْرِ
عَوَانَيْنِ بِالتَّسْجَامِ بِأَقْيَسِي قَطْرِ^(٢)
وَأَعْذَرْتُمَا ، لَا بَلَّ أَجَلٌ مِنَ الْعَذْرِ
صَبُورَيْنِ بَعْدَ الْيَأْسِ طَاوَيْتِي غُبْرِ^(٣)

(١) الشول ، بفتح الشين : الناقة التي شال لبنها ، أي ارتفع ، فلم يبق في ضرعها إلا شول من لبن ، أي بقية . المرفد ، بكسر الميم مع فتح الفاء ، وبفتح الميم مع كسر الفاء : القدر العظيم الضخم . المهند : السيف ، وأثره ، بفتح الهمزة وسكون التاء المثلثة : تسلسله وديباجته ورويقه . يريد أنه ينحدر الناقة للضيف إذا خف لبنها ، يقره بها غير ضنين .

(٢) أن تسعداني : من الإسعاد ، وهو أن تقوم المرأة في المناحة فتقوم معها أخرى من جاراتها فتساعدنها على النياحة . وهو من عادات الجاهلية التي أبطلها الإسلام وحرّمها ، وإن كان الجهلة لا يزالون يفعلونه .

(٣) الغبر ، بضم الغين وسكون الباء : البقية .

١٥٧ - أبو وجزة (السعدى) (١)

١٢٣٧ • هو يزيد بن عُبَيْد ، من بنى سعد بن بكر بن هوازن ، أَطْلَقَ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٢٣٨ • وكان شاعراً مجيداً ، راويةً للحديث ، وهو رَوَى عن أبيه الحديث في استسقاء عمر بن الخطاب (٢) :

قال : خرج عمر يستسقى ، فلم يَزِدْ على الاستغفار ، فَقَلَدَتْنَا السَّمَاءُ قَلْدًا كُلَّ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً (٣) . حَتَّى رَأَيْتُ الْأَرْنَبَةَ يَأْكُلُهَا صِغَارُ الْإِبِلِ مِنْ مِنْ وَرَاءِ حِقَاقِ الْعُرْفُطِ (٤) .

وقد ذكرتُ الحديثَ وتفسيرَه في كتابي المَوْءَلَفُ في غَرِيبِ الحديثِ وتوفى أبو وجزة بالمدينة سنة ١٣٠ .

١٢٣٩ • وهو أحد من شَبَّ بِعَجُوزٍ : قال في قصيدة يمدح فيها ولده الزُّبَيْر بن العَوَّام :

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُوَكَّلُ بِالصَّبِيِّ فِيمَ أَبْنُ سَبْعِينَ الْمُعَمَّرُ مِنْ دَدِ (٥)

(١) ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ٣٤٨/٢/٤ والتهذيب ١٢ : ٣٤٩ والأغاني ١١ : ٧٥ - ٨١ والخزانة ٢ : ١٤٧ - ١٥٠ . وكان ثقة قليل الحديث شاعراً عالماً ، كما قال ابن سعد فيما نقل عنه في التهذيب .

(٢) استسقاء عمر بن الخطاب وأنه لم يزد على الاستغفار : لم أجده من رواية أبي وجزة ، ورواه الطبري في التفسير ٢٩ : ٥٩ من طريق مطرف عن الشعبي عن عمر ، ورواه سعيد بن منصور في سننه ، كما في المنذوق ٢ : ٦٢ .

(٣) قلدتنا السماء ، بتخفيف اللام : من قولهم « قلدت الماء في الحوض قلدًا » بفتح القاف ، أى جمعته . والقلد ، بكسر القاف : يوم السق .

(٤) العرْفُط : ضرب من شجر العفشاء مفترش على الأرض ، وهو خبيث الريح .

(٥) الدد : اللهو واللعب .

٧٠٣

حَتَّى مَ أَنْتَ مُوَكَّلٌ بِقَدِيمَةٍ أَمْسَتْ تُجَدِّدُ كَالِيَمَانِ الْجَيِّدِ
 شَبُّ الْجَلَالِ جَمَالُهَا وَرَسَا بِهَا عَقْلٌ وَفَاضِلَةٌ وَشِيمَةٌ سَيِّدِ
 ضَنْتُ بِنَائِلِهَا عَلَيْكَ وَأَنْتُمْ إِنْفَانٍ فِي طَرْفِ الشَّبَابِ الْأَغْيَدِ
 أَفْلَانٌ تَرْجُو أَنْ تُثِيبَكَ نَائِلًا أَيُّهَا نَائِلُهَا مَكَانَ الْفَرْقَدِ^(١)

(١) أفلان : أصلها « أفالان » سهلت الهمزة ، على بعض الفصحى من لغة العرب ، وهو المطابق

لقراءة ورش .

١٥٨ - الشمر دل^(١)

443

١٢٤٠ • هو الشمر دل بن شريك ، يربو عي^٢ ، وكان يقال له ابن الخريطة ، وذلك أنه جعل وهو صبي^٣ في خريطة .

١٢٤١ • وهو القائل :

إذا جرى المسك يوماً في مفارقهم	راحوا كأنهم مرضى من الكرم
يشبهون ملوكاً من تجلتهم	وطول أنصية الأعناق والقسم ^(٢)
وهو نحو قول ليلى الأخيلية :	
ومخرق عنه القميص تخاله	وسط البئوت من الحياء سقيما
حتى إذا رفع اللواء رأيتنه	تحت اللواء على الخميس زعيما

(١) ترجمته في المؤلف ١٣٩ واللائ ٥٤٤ والأغاني ١٢ : ١١٢ - ١١٧ .

(٢) أنصية : جمع « نصى » بفتح النون وكسر الصاد وتشديد الياء ، وهو أعلا العنق بما يلي الرأس ،

وقيل : عظم العنق . والبيت في اللسان ٢٠ : ٢٠٥ ونقل عن ابن برى أنه نسب ليلي الأخيلية وقيل للشمر دل بن شريك .

١٥٩ - القتال الكلابي^(١)

١٢٤٢ • هو من بني أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن
صَعَصَعَة.

١٢٤٣ • وكان شديد حمرة اللون ، وذلك قوله :

وَرِثْنَا أَبَانَا حُمْرَةَ اللَّوْنِ عَامِرًا وَلَا لَوْنٌ أَذْنَىٰ لِلْهَجَانِ مِنَ الْحُمْرِ
١٢٤٤ • وهو القائل^(٢) :

يَالْبِتْنَىٰ وَالْمُنَىٰ لَيْسَتْ بِنَافِعَةٍ لِمَالِكٍ أَوْ لِنَصْرِ أَوْ لَسَيَّارٍ
طَوَالَ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ لَمْ يَجِدُوا رِيحَ النَّسَاءِ إِذَا رَاحَتْ بِأَزْفَارِ^(٣)
لَمْ يَرْضَعُوا الدَّهْرَ إِلَّا تَذَنَّىٰ وَاحِدَةً لَوَاضِحِ الْوَجْهِ يَحْمِي بِأَحَةِ الدَّارِ^(٤)

١٢٤٥ • وقال :

أَبْرَسِلُ مَرْوَانَ الْأَمِيرُ رَسَالَةً لِآتِيهِ ، إِنِّي إِذْنٌ لِمُضَلَّلٍ
وَفِي بَاحَةِ الْعَنْقَاءِ أَوْ فِي عِمَايَةٍ أَوِ الْأَدْمَىٰ مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ مَوْتِلُ^(٥)

(١) ترجمته في الأغاني ٢٠: ١٥٨ - ١٦٦ والمؤتلف ١٦٧ واللائل ١٢ - ١٣ والخزانة ٣ :
٦٦٧ - ٦٦٨ . واسمه « عبد الله بن مجيب بن المضرعي بن عامر » ، ولقب « القتال » لتمرده وفتكه .
وكان شجاعاً شاعراً ، وكان في دناة النفس كالحطيطية . وكانت عشيرته تبغضه لكثرة جنائياته وما يلحقها
من أذى ، ولا تمنعه من مكروه يلحقه . كذا في الخزانة .

(٢) الأبيات مع غيرها في الكامل ٥١ باختلاف في الرواية .

(٣) أزفار : جمع زفر ، بكسر الزاي وسكون الفاء ، وهو الحمل ، بكسر الحاء ، والزفر ، بفتح
الزاي : الحمل ، بفتح الحاء . والبيت في اللسان ٥ : ١٣ غير منسوب .

(٤) واضح الوجه : قال في اللسان : « وإنه لواضح الجبين : إذا ابيض وحسن ولم يكن غليظاً
كثير اللحم » . باحة الدار : أوسطها .

(٥) الأدمى ، بضم الهمزة وفتح الدال والميم وآخره ألف مقصورة : موضع ، قيل : أرض يظهر
الجمامة .

ولى صاحبٌ فى الغار هَدَّكَ صاحباً
هُوَ الْجَوْنُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُعَلِّلُ (١)
إِذَا مَا أَلْتَقَيْنَا كَانَ جُلُّ حَدِيثِنَا
صُمَاتٌ وَطَرَفٌ كَالْمَعَابِلِ أَطْحَلُ (٢)
تَضَمَّنَتِ الْأُرْوَى لَنَا بَطْعَامِنَا
كِلَانَا لَهُ مِنْهَا نَصِيبٌ وَمَأْكَلُ (٣)
يَذَكِّرُ أَنَّهُ رَافِقٌ نَعِيراً فِى مَغَارَةٍ .

(١) هَدَّكَ صاحباً : أى حبك ، وقيل معناه : أثقلك وصف محاسنه . وفيه لغتان : منهم من يجره بجرى المصدر ، فلا يؤثمه ولا يشنيه ولا يجمعه . ومنهم من يجعله فعلاً ، فيثنى ويجمع . وصدر البيت فى اللسان ٢ : ٤٤٤ غير منسوب .

(٢) المعاليل : جمع « معيلة » بكسر الميم وفتح الباء ، وهى فصل طويل عريض ، شبه بها عين الذئب . أطحل : على لون الطحال ، وهولون بين النبرة والبياض بسواد قليل ، كإذن الرماد .

(٣) الأروى : جمع « أروية » على غير قياس ، ورجح ابن سيدة أنها اسم جمع ، والأروية : الأنثى من العول .

١٦٠ - القلاخ بن جناب^(١)

١٢٤٦ • هو من بني حَزَنَ بنِ مَنْقَرِ بنِ عُبَيْلِ بنِ الحرث . وكان شريفاً .

١٢٤٧ • وأبوه حَنَابُ^(٢) ، وأُمُّه بنت خَرَشَةَ بن عمرو الضَّبِّي .

١٢٤٨ • وهو القائل :

أنا القُلاخُ بن جنابِ ابنِ جَلا أبُو خَنائِرَ أَقوُدُ الجَمَلا^(٣)

(١) ترجمته في الاشتقاق ١٥٣ والمؤتلف ١٦٨ واللائ ٦٤٧ . و« القلاخ » بضم القاف وتخفيف اللام وآخره خاء معجمة .

(٢) هكذا يجزم ابن قتيبة ، وأظنه غره البيت الآتي . قال الراجكوتي في تعليقه على اللالي : « وأخاف أن يكون ذلك من أوهامه المكدودة » ! وقد صدق . وإنما هو القلاخ بن حزن بن جناب بن جندل ابن منقر بن عبيد . وإنما انتسب في البيت إلى جده « جناب » . وفي الخزانة ١ : ١٢٤ « قال السكري في التصحيف : جناب جد القلاخ ، انتسب إليه . وابن جلا : ليس بجدا ، إنما أراد أنا ابن الأمر المكشوف ، مثل قول سحيم » أنا ابن جلا وطلاع الثنايا » . وقد مضى بيت سحيم ٤٠٨ ل .

(٣) الخنائير ، بالثاء المثلثة : الدواهي ، واحدها « خنثر » يفتح الثاء والخاء ويكسرهما . والبيت في اللسان ١٨ : ١٦٥ غير منسوب .

١٦١ - ذو الإصبع العدواني^(١)

١٢٤٩ • هو حُرثان ، من عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان . وكان

جاهلياً

وسمى ذا الإصبع لأن حية نهشته في إصبعه فقطعها .

١٢٥٠ • وهو القائل^(٢) :

لِي ابْنُ عَمٍّ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُلُقٍ مُخَالِفٌ لِي أَقْلِيهِ وَيَقْلِيهِ
أَزْرَى بِنَا أَنَّا شَالَتْ نَعَامَتُنَا فخالني دُونَهُ بَلْ خِلْتُهُ دُونِي
إِنَّكَ إِلَّا تَدْعَ شَتْمِي وَمَنْقَصَتِي أَضْرِبَكَ حَيْثُ تَقُولُ الْهَامَةُ أَسْقُونِي
(إِلَى لَعَمْرَيَ مَا بَيْتِي بِلَدِي غَلَقِي عَلَى الصَّدِيقِ وَلَا خَيْرِي بِمَمْنُونِ
وَلَا لِسَانِي عَلَى الْأَذْنَى بِمُنْبَسِطِ . بِالْفَاحِشَاتِ ، وَلَا فَتْكِي بِمَأْمُونِ
عَنِّي إِلَيْكَ فَمَا أُمِّي بِرَاعِيَةٍ تَرَعَى الْمَخَاضَ وَلَا رَأْيِي بِمَغْبُونِ
لَا يُخْرِجُ الْكَرْهُ مِنِّي غَيْرَ مَا بِيَةٍ وَلَا أَلَيْنُ لِمَنْ لَا يَبْتَغِي لِيْنِي

١٢٥١ • وهو القائل^(٣) :

عَدِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدَوَا نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ
عَلَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَلَمْ يُرْعُوا عَلَى بَعْضِ^(٤)

(١) ترجمناه في أول المفضلية ٢٩ ، وترجمته أيضاً في الاشتقاق ١٦٣ والمممرين لأبي حاتم ٩٠ والأغاني ٣ : ٢ - ١١ والمؤتلف ١١٨ واللائل ٢٨٩ - ٢٩٠ والخزاة ٢ : ٤٠٦ - ٤٠٩ .

(٢) من المفضلية ٣١ وقد أوفينا شرحها هناك . وشرح كثير منها في الخزاة ٣ : ٢٢٢ - ٢٣٠ .

(٣) هي الأصمعية ١٨ وشرحناها هناك أيضاً ، إلا أن البيت الأخير هذا بدله آخر في الأصمعية .

(٤) يرعوا : يضم الياء ، رباعى ، من الإرعاء ، وهو الإبقاء . وضبطت في ل بفتح الياء من الثلاثي ، وهو خطأ .

446 وَمِنْهُمْ كَانَتْ السَّادَاتُ وَالْمُؤَفَّنَ بِالْقَرْضِ
وَمِنْهُمْ حَكَمٌ يَقْضِي فَلَا يُنْقَضُ مَا يَقْضِي
إِذَا مَا وَلَدُوا أَشْبَوْا بِسِرِّ الْحَسْبِ الْمَحْضِ (١)

(١) أشبوا : من قولهم « أشبى فلان » إذا ولد له ولد ذكى كيس ، وأصله من الشبابة . ونى
حد الشيء ، كأنه جاء بولد مثل شيا الحديد . والبيت فى اللسان ١٩ : ١٤٧ . وهو فى شرح ديوان أبى تمام
١ : ١٩٠ بلفظ (وهم من ولدوا أشبوا) .

١٦٢ - لقيط بن زرارة^(١)

١٢٥٢ • هو لقيط بن زرارة بن عُدَس ، من تميم ، ويكنى أبا دُخْتَنُوس^(٢) وأبا نهشل.

١٢٥٣ • وكان أشرف بني زرارة وقال له أبوه : لقد طارت بك الخيلاء (حتى) كأنك نكحت بنت قيس بن مسعود الشيباني ، أو أفأت مائة من عصفير كسرى ! فتزوج بنت قيس (بن مسعود) وأعطاه كسرى مائة من عصفيره ، وهي إبل كانت له^(٣).

١٢٥٤ • وكان على الناس يوم جيلة ، وقتل يومئذ.

١٢٥٥ • وأخوه حاجب (بن زرارة) صاحب (القوس التي يقال لها) قوس حاجب.

١٢٥٦ • وكانت له بنت يقال لها دُخْتَنُوس ، لم يكن له غيرها ، وفيها يقول^(٤) :

يا ليت شمري عنك دُخْتَنُوس إذا أتاها الخبر المرموس^(٥)

(١) ترجمته وأخباره في الاشتقاق ١٤٤ والمؤلف ١٧٥ والأغانى ١٠ : ٣٤ - ٣٩ و ١٩ . ١٣٠ - ١٣٢ .

(٢) قلت في تمليق على المعرب للجوابي ١٤٢ : « دختنوس ، بفتح أوله ، كما ضبط في ح والسان والقاموس . وضبط في بضم أوله ، وضبط في الشعراء لابن قتيبة بهما معاً ، ولم أجد نصاً يؤيد الضم » .

(٣) في اللسان ٦ : ٢٥٨ : « قال الأزهري : كان للنعمان بن المنذر نجائب يقال لها : عصفير النعمان . أبو عمرو : يقال للجمال ذى السمانين : عصفورى . قال الجوهري : عصفير المنذر : إبل كانت لملك نجائب . قال حسان بن ثابت : فما حسدت أحداً حسدى النابغة ، حين أمر به النعمان ابن المنذر بمائة ناقة بريشها من عصفيره » . وخبر حسان في وروده على النعمان وحسده النابغة مضمي ١١٦ - ١١٥ .

(٤) البيتان في اللسان ٧ : ٤٠٥ .

(٥) المرموس : المدفون في التراب ، وكل ماهيل عليه التراب فقد رمس ، وهو مرموس .

أَتَخِمُشُ الْخَدَيْنِ أَمْ تَمِيسُ لَا بَلَّ تَمِيسُ ، إِنَّهَا عَرُوسُ

١٢٥٧ • وَدُخْتُنُوسُ (بِنْتُ لَقِيطِ). هِيَ الْقَائِلَةُ فِي زَوْجِهَا عُمَيْرَ بْنَ 447

مَعْبَدِ بْنِ زُرَّارَةَ :

أَعَيْنِي أَلَا فَايَكِي عُمَيْرَ بْنَ مَعْبَدٍ وَكَانَ ضَرُوبًا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْيَدِ

١٢٥٨ • وَكَانَ لَقِيطُ. شَاعِرًا مُخَسِّنًا. وَهُوَ الْقَائِلُ يَوْمَ جَبَلَةَ (١) :

إِنَّ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغْفَ وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالْكَأْسَ الْأَنْفَ (٢)

لِلضَّارِبِينَ الْخَيْلَ وَالْخَيْلُ قُطِفَ (٣)

(الْكَأْسُ الْأَنْفُ : الَّتِي لَمْ يُشْرَبْ بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ) .

١٢٥٩ • وَمِنْ جَيِّدِ شِعْرِهِ قَوْلُهُ :

وَلَأْنِي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ قَامَ صَاحِبُهُ

نُجُومٌ سَمَاءٌ كُلَّمَا غَارَ كَوَكَبٌ بَدَا كَوَكَبٌ تَأْوَى إِلَيْهِ كَوَاكِبُهُ

أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْجَزْعَ ثَاقِبُهُ (٤)

(وَبَعْضُ الرُّوَاةِ يَنْحُلُ هَذَا الشَّعْرَ أَبَا الطَّمْحَانَ الْقَيْنِيَّ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ،

إِنَّمَا هُوَ لِلْقَيْطِ) (٥) .

(١) الْأَبْيَاتُ فِي الْكَامِلِ لِلْمَبْرَدِ ٧٠٨ وَاللَّسَانُ ١٤ : ١٨٥ .

(٢) النَّشِيلُ : لَحْمٌ يَطْبِخُ بِلَا تَوَابِلٍ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : « النَّشِيلُ : مَا انْتَشَلَتْ يَدُكَ مِنْ لَحْمِ الْقَدَرِ

بِلَا مَغْرَقَةٍ ، وَلَا يَكُونُ مِنَ الشَّوَاءِ نَشِيلٌ » .

(٣) قُطِفَ : جَمَعَ « قَطُوفٌ » وَهُوَ مِنَ الدَّوَابِّ الْمُتَقَارِبِ الْخَطُوبِ الْبَطِيءِ .

(٤) الْجَزْعُ : يَفْتَحُ الْجِلْمُ : الْخَرْزُ الْهَيْمَانِيُّ ، وَأَجَازُ كِرَاعٍ فِيهِ كَسْرُ الْجِلْمِ .

(٥) هَكَذَا جَزَمَ ابْنُ قَتَيْبَةَ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ قَلَّدَ الْحَافِظَ ، فَإِنَّهُ رَوَى الْأَبْيَاتَ فِي الْحَيَوَانَ (٣ : ٩٣

بِتَحْقِيقِ الْأَسَازِ عَيْدِ السَّلَامِ هَرُونَ) وَنَسَبَهَا لِلْقَيْطِ . وَلَكِنْ سَائِرُ الرُّوَاةِ يَرَوْنَهَا لِأَبِي الطَّمْحَانَ الْقَيْنِيَّ ، فَهِيَ

فِي الْكَامِلِ لِلْمَبْرَدِ ٤٦ - ٤٧ وَمَعَهَا بَيْتٌ رَابِعٌ ، مَنْسُوبَةٌ لِأَبِي الطَّمْحَانَ . وَكَذَلِكَ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ نَسَبَ لَهُ

فِي السَّلَامِ ٢٣٥ - ٢٣٦ ، ٤٥٥ . وَكَذَلِكَ الْبَيْتَانِ الثَّانِي والثَّالِثُ نَسَبَهُمَا لَهُ الشَّرِيفُ الرُّضِيُّ فِي الْأَمَالِي

١ : ١٨٦ ، وَكَذَلِكَ نَسَبَ لَهُ الْبَيْتُ الثَّالِثُ فِي اللَّسَانِ ٩ : ٢ . وَانْظُرْ مَا أُشِيرَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَرَاجِعِ فِي حَوَاشِي

الْحَيَوَانَ . وَتَرْجُمَةُ أَبِي الطَّمْحَانَ مَضَتْ ٣٨٨ - ٣٨٩ .

١٦٣ - البردخت^(١)

١٢٦٠ • هو من بنى ضبة .

١٢٦١ • وجاء إلى جرير فقال له : هاجني ! فقال له جرير : ومن أنت ؟
قال : أنا البردخت ! قال : وما البردخت ؟ قال : الفارغ بالفارسية !!
فقال له جرير :

ما كنت لأشغل نفسي بفراغك^(٢)

١٢٦٢ • والبردخت القائل :

448 (إذا كان الزمان زماناً عكاً وتيمم فالسلاط على الزمان
زمان صار فيه العز ذلاً وصار الزج قدام السنان

١٢٦٣ • وهو القائل^(٣) :

لقد كان في عينيك يا حفص شاغل وأنف كئيل العود عما تتبع

(١) ترجمته في المرزبانى ٢٨٠ - ٢٨١ وسماه « عل بن خالد » ، وقال : « أحد بنى السيد ابن مالك بن بكر بن سعيد بن ضبة » . وترجمه أيضاً الراجكوتى في ذيل اللال ٣٩ .
(٢) هي بمعناها في المرزبانى ، وذكر أيضاً أنه هجا الكمية بشعر رواء ، « فسأل الكمية عن اسمه ؟ فقيل : هو الفارغ بالفارسية ، فقال : تركه وفراغه ولا تشغله ، ولم يجبه » .
(٣) اختلفت نسبة الأبيات في الأغاني ١٣ : ٨٣ و ١٦ : ١٦٢ ، فقال في الموضع الأول : « كان حفص بن أبى بردة صديقاً لحماة عجرد ، وكان حفص مرمياً بالزندقة ، وكان أعمش أفضل أغضب مقبح الوجه ! فاجتمعوا يوماً على شراب ، وجعلوا يتحدثون ويتناشدون ، فأخذ حفص بن أبى زياد يظن على مرقش ويعيب شعره ويلحنه ، فقال له حماد » ، وذكر الأبيات الثلاثة . وقال في الموضع الثاني : « كان مساور الزرق وحماد عجرد وحفص بن أبى بردة مجتمعين ، فجعل حفص يعيب شعر المرقش الأكبر ، فأقبل عليه مساور فقال » ، وذكر البيتين الأولين .

تَتَّبِعُ لَحْنًا مِنْ كَلَامٍ مُرْقَشٍ وَخَلَقْتُ مَبْنًى عَلَى اللَّحْنِ أَجْمَعُ
فَعَيْنُكَ إِقْوَاءُ ، وَأَنْفُكَ مُكْفَأُ ، وَوَجْهُكَ إِيْطَاءُ ، فَأَنْتَ الْمُرْقَعُ^(١)

(١) الإقواء : أن تختلف حركات الروى ، فبعضه مرفوع وبعضه منصوب أو مجرور . وقيل : هو نقصان الحرف من الفاصلة ، يثنى من عروض البيت . والذي يفسره بهذا يسمى الأول لإكفاء . والإكفاء : هو المخالفة بين هجاء القوافي إذا تقاربت مخارج الحروف أو تباعدت . والإيْطاء : اتفاق قافيتين على كلمة واحدة معناها واحد فإن اتفق اللفظ واختلف المعنى فليس بإيْطاء . وهذه مصطلحات فى العروض والقوافى ، وهى من عيوب الشعر ، وقد تحدث عنها المؤلف فى مقدمة هذا الكتاب ٩٥ - ٩٧ .

١٦٤ - خلف بن خليفة^(١)

١٢٦٤ • كان خلف أقطع اليَدِ ، وله أصابع من جلود .

١٢٦٥ • وفيه يقول الفرزدق^(٢) :

هو اللُّصُّ وابنُ اللُّصِّ لا لِيَصَّ مِثْلُهُ لِنَقَبِ جِدَارٍ أَوْ لِيَطَّرَ الدَّرَاهِمَ
وقد ذكرت الخبر في أخبار الفرزدق^(٣) .

١٢٦٦ • وكان خَلَفَ شاعراً مطبوعاً ظريفاً .

١٢٦٧ • ودخل على يزيد بن عمرو بن هُبيرة في يومِ مَهْرَجَان ، وقد

أهديت له هدايا ، وهو أمير العراق ، فقال :

كَأَنَّا شَمَامِيْسُ فِي بَيْعَةٍ تَقَسَّسُ فِي بَعْضِ عِيدَاتِهَا
وَقَدْ حَضَرَتْ رُسُلُ الْمِهْرَجَانِ وَصَفُوا كَرِيمَ هِدَايَاتِهَا
عَلَوْتُ بِرَأْسِي فَوْقَ الرُّوْسِ فَأَشْخَصْتُهُ فَوْقَ هَامَاتِهَا
لَأُكْسِبَ صَاحِبَتِي صَخْفَةً تَغِيْظُ بِهَا بَعْضَ جَارَاتِهَا^(٤)
فَأَمَرَ لَهُ بِجَامٍ مِنْ ذَهَبٍ ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَفْرُقُ بَيْنَ جَلَسَائِهِ الْهَدَايَا^(٥) وَيَقُولُ :
لَا تَبْخَلْنَ بِلَدُنْيَا وَهِيَ مُقْبَلَةٌ فَلَيْسَ يَنْقُصُهَا التَّبَذِيرُ وَالسَّرْفُ

44!!

(١) لم أجده له ترجمة ، وقال التبريزي في شرح الحماسة ٤ : ٢٧٩ : ويقال له الأقطع ، لأنه قطعت يده لسرقه إتهم بها . وكأنا لسناً بذياً .

(٢) مغي ٤٧٤ .

(٣) يقال « كسيت الرجل خيراً فكسبه » ثلاثي ، و« أكسبته إياه » رباعي ، والأولى أعلى ، وهي ما جاء على « فعلته ففعل » .

(٤) س ف ، « وكان بين يديه جامات من ذهب وفضة ، فأمر له بعشرين جاماً ، وأقبل يقدم الباقي » .

وإن تَوَلَّيْتُ فَأُخْرِىْ أَنْ تَجُودَ بِهَا فَالْحَمْدُ مِنْهَا إِذَا مَا أَذْبَرْتَ خَلْفُ^(١)

١٢٦٨ • وسأل خَلْفُ أَبَانَ بن الوليد أن يهب له جارية فوعده ، وأبطأت

عليه ^(٢) ، فكتب إليه :

أَرَى حَاجَتِي عِنْدَ الْأَمِيرِ كَأَنَّهَا	تَهُمُ زَمَانًا عِنْدَهُ بِمَقَامٍ
وَأَخْصَرُ مِنْ إِذْ كَارِهِ إِنْ لَقِيْتُهُ	وَصِدْقُ الْحَيَاءِ مُلْجَمٌ بِلِجَامٍ
أَرَاهَا إِذَا كَانَ النَّهَارُ نَسِيبَةً	وَبِاللَّيْلِ تُقْضَى عِنْدَ كُلِّ مَنَامٍ
فِيَارَبُّ أَخْرِجْهَا فَلِنَّكَ مُخْرِجٌ	مِنَ الْمَيْتِ حَيًّا مُفْصِحًا بِكَلَامٍ
فَتَعْلَمَ مَا شُكْرِي إِذَا مَا قَبَضْتُهَا	وَكَيْفَ صَلَاتِي عِنْدَهَا وَصِيَامِي
وَلِإِنْ حَاجَتِي مِنْ بَعْدِ هَذَا تَأَخَّرَتْ	خَشِيتُ لِمَا بِي أَنْ أَزُورَ غُلَامِي

(فضحك أَبَانَ ، وبعث إليه بجارية)

• فليس تبقِ وباقي شكرها خلف •

(١) س ف

(٢) س ف • وكان أَبَانَ بن الوليد وعد خلف بن خليفة جارية فأبطأت عليه • .

١٦٥ - العجلاني^(١)

١٢٦٩ • هو عبد الله بن عجلان .

١٢٧٠ • وحدثني عبد الرحمن عن الأصمعي (أنه) قال : هو نهدي جاهلي .

١٢٧١ • وهومن عشاق العرب المشهورين الذين ماتوا عشقاً . وقد ذكره بعض الشعراء فقال :

إِنْ مُتُّ مِنْ الْحُبِّ فَقَدْ مَاتَ ابْنُ عَجْلَانَ

١٢٧٢ • وحدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن عبد العزيز بن أبي سلمة^(٢) عن أيوب عن محمد بن سيرين قال : قال عبد الله بن عجلان ، صاحب 450 هند التي عشقها :

أَلَا إِنَّ هِنْدًا أَصْبَحَتْ مِنْكَ مَحْرَمًا

وَأَصْبَحَتْ مِنْ أَذْنَى حُمُوتِهَا حَمًا^(٣)

فَأَصْبَحَتْ كَالْمَقْمُورِ جَفَنَ سِلَاحِهِ

يُقَلِّبُ بِالْكَفَّيْنِ قَوْسًا وَأَسْهُمَا

(١) ترجمته في الأغاني ١٩ : ١٠٢ - ١٠٥ .

(٢) هو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة المماشون ، مات ببغداد سنة ١٦٤ ، وهو من ثقات الرواة ، كان فقيهاً عالماً ثقة كثير الحديث .

(٣) البيت في اللسان ١٨ : ٢١٥ غير منسوب .

قال : ومدَّ بها صوتَه ، ثم خرَّ فمات .
وهذا الشعر يدل على أنَّ هنداً كانت تحته فطلَّقها ثم تتبَّعَتها نفسُه^(١)

(١) قصة طلاقها مفصلة في الأغاني . وروى صاحب الأغاني ما رواه ابن قتيبة هنا ، من طريق نصر بن علي عن الأصمعي بنحوه ، ثم قال : « وهذا الخبر عندي خطأ ، لأن أكثر الرواة يروى هذين البيتين لمسافر بن أبي عمرو بن أبي أمية ، قاله لما خرج إلى النعمان بن المنذر يستعينه في مهر هند بنت عتبة بن ربيعة ، فقدم أبو سيفان بن حرب ، فسأله عن أخبار مكة ، وحدثه بعهده شيء ؟ فقال : لا إلا أني تزوجت هنداً بنت عتبة ! فأت مسافراً أسفاً عليها ، ويدل على صحة ذلك قوله * وأصبحت من أدنى حموتها حماً » . لأنه ابن عم أبي سفيان بن حرب ، وليس النخعي المتزوج هنداً الزيدية ابن عم عبد الله بن العجلان ، فيكون من أسماها . والقول الأول على هذا أصح » . وقصة مسافر في الأغاني

١٦٦ - جِرَانُ الْعَوْدِ (١)

- ١٢٧٣ • إِنَّمَا سُمِّيَ «جِرَانُ الْعَوْدِ» لِقَوْلِهِ لَامْرَأَتِهِ :
 خُذَا حَذْرًا يَا خَنْتَيَّ فَلِإِنِّي رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ (٢)
 يريدُ سوطاً قَدَّهُ من صدرِ جملٍ مُسِينٌ ، خَوْفُهُمَا بِهِ (٣)
 ١٢٧٤ • وَكَانَ جِرَانُ الْعَوْدِ وَالرَّحَالُ خِلْدَيْنِ ، فَتَزَوَّجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 امْرَأَتَيْنِ ، فَلَقِيَا مِنْهُمَا مَكْرُوهًا ، فَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ :
 أَلَا لَا تَغْرُنَ أَمْرًا نَوْفَلِيَّةً
 عَلَى الرَّأْسِ بَعْدِي أَوْ تَرَائِبُ وَضَحُ (٤)

(١) ترجمته في الخزانة ٤ : ١٩٧ - ١٩٩ . وديوانه طبع في دار الكتب المصرية سنة ١٣٥٠ = ١٩٣١ رواية أبي سعيد السكري .

(٢) الحنة : الزوجة . والبيت في اللسان ١٦ : ٢٣٩ .

(٣) في الخزانة : «كتب ياقوت بن عبد الله الحموي في حاشية مختصره جمهرة ابن الكلبي : ومن بني ضنة بن تمر جِرَانُ الْعَوْدِ الشاعر ، واسمه عامر بن الحارث بن كلفة . وقيل كلفة . وإنما سمي جِرَانُ الْعَوْدِ لقوله يخاطب امرأته :

عَمَدْتُ لِعَوْدٍ فَالْتَحَيْتُ جِرَانَهُ وَلِلْكَيْسِ أَمْضَى فِي الْأُمُورِ وَأَنْجَحُ
 خُذَا حَذْرًا يَا ضَرَّتَيَّ فَلِإِنِّي رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ

والجران : باطن العنق الذي يضعه البعير على الأرض إذا مد عنقه لينام ، وكان يعمل منه الأسواط ، فهو يهددهما . انتهى : وكتب أيضاً في الهامش الداخل : ومن بني ضنة بن تمر جِرَانُ الْعَوْدِ ، صاحب الضرتين اللتين ضربتاه وخنقته ! فعمد إلى جمل فنحره ، وسلخ جِرَانَهُ ، وهو جلد ما بين اللبة إلى الإحيين من باطن ، ثم مرنه وجعل منه سوطاً ، وهو قول : عَمَدْتُ لِعَوْدٍ فَالْتَحَيْتُ جِرَانَهُ • البيتين ، فسمى جِرَانُ الْعَوْدِ : وذُهِبَ اسمه فلا يعرف . انتهى . وضنة . بكسر المعجمة وتشديد النون • .

(٤) قال أبو سعيد السكري في شرحه : « النوفلية : ضرب من المشط . والترايب : عظام الصدر » . وفي اللسان عن التهذيب : « النوفلية شيء يتخذ نساء الأعراب من صوف ، يكون في غائط أقل من الساعد ، ثم يحشى ويعطف ، فتضمه المرأة على رأسها ثم تختصر عليه » .

ولا فاجمُ يُسْقَى الدُّهَانَ كَأَنَّهُ
أَسَاوِدُ يَزْهَاهَا لِعَيْنَيْكَ أَبْطَحُ^(١)
وَأَذْنَابُ خَيْلٍ عُلِقَتْ فِي عَقِيصَةٍ
تَرَى قُرْطَهَا [من] تُحْيِيهَا يَتَطَوَّحُ^(٢)

451

ثم قال يصفها :

جَرَتْ يَوْمَ جِئْنَا بِالرُّكَّابِ نَزْفُهَا عُقَابٌ وَشَحَّاجٌ مِنَ الطَّيْرِ مَنِيحُ^(٣)
فَأَمَّا الْعُقَابُ فَهِيَ مِنْهَا عُقُوبَةٌ وَأَمَّا الْغُرَابُ فَالْغَرِيبُ الْمُطْرَحُ
هُمَا الْقَوْلُ وَالسُّعْلَةُ حَلَقِي مِنْهُمَا مُكَدَّحٌ مَا بَيْنَ التَّرَاقِي مُجْرَحُ
لَقَدْ عَاجَلْتَنِي بِالنِّصَاءِ ، وَبَيَّتُهَا جَدِيدُهُ ، وَمِنْ أَثْوَابِهَا الْمِسْكُ يَنْفَعُ^(٤)
خُذَا نِصْفَ مَالِي وَاتْرُكَا لِي نِصْفَهُ وَبَيْنَا بَذْمٌ فَالْتَعَزُّبُ أَرْوَحُ

● ١٢٧٥ وقال الرَّحَّالُ^(٥) :

فلا بَارَكَ الرَّحْمَنُ فِي عَوْدِ أَهْلِهَا
عَشِيَّةَ زَفْوَاهَا وَلَا فَيْكٍ مِنْ بَكْرِ^(٦)

- (١) قال السكري : الفاحم : الشعر الأسود ، كأنه حيات سود . ويزهاها : يرفعها . والأبطح : يطن واد فيه رمل وحجارة ، والجمع : الأباطح ، فأراد أنها في الأبطح لا تخفى ، ولو كانت في رمل أو بين حجارة لحفيت . . والبيتان في اللسان ١٤ : ١٩٧ .
- (٢) كلمة [من] سقطت خطأ في ل. قال السكري : «أراد اللوائب ، شهبها بأذنان الخيل في طولها . والعقيصة : ما جمع من الشعر كهية الكبة ، والجمع : العقاص . ويتطوح : يضطرب . فأراد : أنها طويلة المنق ، ولو كانت وقصاء لم يضطرب » . والقصاء : القصيرة المنق .
- (٣) قال السكري : « وشحاج : يعنى الغراب . . . إذا أسن وغلظ صوته قيل : شحج يشحج شحجاً . . . ومتيح : يأخذ في كل وجه ، وإنما أراد أنه يطير منه » . وفي ل « وتشحاج » ولا وجه لها ، وأثبتنا ما في د ه ب والديوان .
- (٤) قال السكري : « النصاء : الأخذ بالنصاية ، يقال : هما يتنصصيان ، إذا أخذ كل واحد منهما ينصصيته » .

- (٥) قصيدة الرحال رواها أبو سعيد السكري في ديوان جبران العود ٩ - ١٢ وشرحها .
- (٦) ضبطت الكاف من « فيك » والباء من « بكر » في الديوان بالفتح ، وكتب مصححه الأستاذ

ولا فُرُشَ ظُوهِرَنَ من كُلِّ جَانِبٍ
كَأَنِّي أَكْوَى فَوْقَهُنَّ منَ الْجَمْرِ

ولا الزُّغْفَرَانِ حِينَ مَسَّخْنَهَا بِهِ
ولا الْحَلَى مِنْهَا حِينَ نَيْطَ إِلَى النَّخْرِ

وَجَهَّزْنَهَا قَبْلَ الْمُحَاقِ بِلَيْلَةٍ
فَكَانَ مُحَاقًا كُلَّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ^(١)

وما غَرَّني إِلَّا خِضَابٌ بِكَفِّهَا
وَكُخْبَلٌ بِعَيْنَيْهَا وَأَثْوَابُهَا الصَّفَرُ

وسَالِفَةٌ كَالسَّيْفِ زَايِلَ غِمْدِهِ
وعَيْنٌ كَعَيْنِ الرَّقْمِ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ

أَلَا لَيْتَهُمْ زَفُّوا إِلَى مَكَانِهَا
شَدِيدَ الْقَصِيرَى ذَا عُرَامٍ مِنَ النَّمْرِ^(٢) -

ويا لَيْتَ أَنَّ الذُّئْبَ جُلِّلَ دِرْعَهَا

452

وإنَّ كَانَ ذَا نَابٍ حَلِيدٍ وَذَا ظَفَرٍ^(٣)

== أحد نسيم رحمه الله حاشية نصها : « البكر : الفقى من الإبل . وفى الشعر والشعراء بكسر الكاف من فيك وكسر الباء من بكر . وكلاهما لا معنى له » ! ظن رحمه الله أن البكر يقابل العود ، وكلاهما من الإبل ! وما أرى ذلك صحيحاً . فإن العود فى الأصل : المسن من الإبل ، ولكن الشاعر لا يريد هذا ، وإنما هو مجاز ، يقول : ياعجوز أهلكها . يريد أنه تزوج اثنتين : ثيباً وبكراً . والمعنى فى هذا أعل وأجود .

(١) المحاق ، مثلث الميم : آخر الشهر . وفى هذا البيت والذى بعده إقواء .

(٢) قال السكرى : « القصيرى : آخر الأضلاع . أراد : شدة المتن . ذا عرام : ذا شر . ونمر : جماعة نمر . والنمر يوصف بالحرارة » . « النمر » بضم النون وسكون الميم ، وهو جمع « نمر » بفتح النون وكسر الميم ، و بكسر النون وسكون الميم ، وهو الحيوان الوحشى المعروف . وضبط فى ل بكسر النون وهو خطأ ، لأن المراد هنا الجمع لا المفرد .

(٣) قال السكرى : « يقول : ليت الذئب مكانها ولم أرها » .

لَقَدْ أَصْبَحَ الرَّحَالُ عَنْهُنَّ صَادِقاً
إِلَى يَوْمٍ يَلْقَى اللهُ فِي آخِرِ الْعُمُرِ
عَلَيْكُمْ بَرَبَاتِ النَّمَارِ فَلَمَنِي
رَأَيْتُ صَمِيمَ الْمَوْتِ فِي النُّقْبِ الصُّفْرِ^(١)

١٢٧٦ • وَجِرَانُ الْعَوْدِ أَحَدُ مَنْ وَصَفَ الْقَوَادَةَ (فِي شِعْرِهِ) ، قَالَ وَذَكَرَ

النساء (٧) :

يُبَلِّغُهُنَّ الْحَاجَّ كُلُّ مُكَاتِبٍ طَوِيلُ الْعَصَا أَوْ مُقَعَّدٌ يَتَزَحَّفُ^(٣)
وَمَكْمُونَةٌ رَمْدَاءٌ لَا يَخْذَرُوهَا مُكَاتِبَةٌ تَرْمِي الْكِلَابَ وَتَخْذِفُ^(٤)
رَأَتْ وَرَقاً بَيْضاً فَشَدَّتْ خَزِيمَهَا لَهَا فَهِيَ أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ وَالْطَفِ^(٥)
وَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ :

يُبَلِّغُهُنَّ وَخَى الْقَوْلِ مِنِّي وَيُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ الْقِرَامِ
أَسِيدُ ذُو خُرَيْطَةٍ بِهِمْ مِنَ الْمُتَلَقُّطَى قَرَدَ الْقُمَامِ
١٢٧٧ • وَمِمَّا كَذَبَ فِيهِ جِرَانُ الْعَوْدِ ، فَأُخِذَ عَلَيْهِ ، قَوْلُهُ ، وَذَكَرَ

اجتماعه مع نساء يالْفُهُنَّ^(٦) :

فَأَصْبَحَ فِي حَيْثُ التَّقِينَا غَنِيمَةً سَوَارٌ وَخَلْخَالَ وَمِرْطٌ وَمِطْرَفٌ

(١) قَالَ السَّكْرِيُّ : « الْبُزَارُ : الْوَاحِدَةُ نَمْرَةٌ . يَقُولُ : عَلَيْكُمْ بِالْبُيُوتِ ، أَرَادَ : أَنَّ النِّسَاءَ

الْحَضَرِيَّاتِ يَكْلِفْنَهُ مَا لَا يَطِيقُ » .

(٢) مِنْ قَصِيدَةٍ فِي الدِّيْوَانِ ١٣ - ٢٤ .

(٣) قَالَ السَّكْرِيُّ : « الْحَاجَّ : جَمْعُ حَاجَةٍ . يَقُولُ هَذَا الْمَكَاتِبُ يَأْتِي مَنَازِلُنَ بِعِلَّةِ الصَّدَاقَةِ ،

فَإِذَا أَصَابَ خُلُوعٌ بَلَنَّهُنَّ مَا نَرِيدُ » .

(٤) قَالَ أَيْضاً : « الْمَكْمُونَةُ : مِنَ الْكِنَةِ ، وَهِيَ أَنْ تَرْمِيَ الْمَعِينُ فَلَا يَسْتَقْصِي فِي عِلَاجِهَا ، فَيُحْدِثُ

فِي الْأَجْفَانِ وَرَمَ وَغِلْظَ وَتَحْمِرَ لَذَلِكَ . . . تَرْمِي الْكِلَابَ : أَيْ مَجْنُونَةً » .

(٥) قَالَ : « حَزِيمَهَا : أَيْ أَمْرَهَا وَأَرْبَاقَهَا عَلَى مَا نَرِيدُ مِنَ الْإِبْلَاحِ . فَهِيَ أَمْضَى عَلَى الْحَوَلِ مِنْ

سُلَيْكِ بْنِ سُلَيْكَةَ السَّعْدِيِّ . وَالْطَفِ : أَرْفَقُ بِمَا تَرِيدُ » .

(٦) فِي الدِّيْوَانِ ٢٤ .

وَمُنْقَطِعَاتُ مَنْ عُقُودِ تَرَكْنَهَا كَجَمْرِ الْغَضَائِي بَعْضُ مَا تَتَخَطَّرُ

١٢٧٨ • وَمِمَّا يُسْتَحْسَنُ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ (١) :

يَا نَ الْأَنْبِيُسُ فَمَا لِلْقَلْبِ مَعْقُولُ

وَلَا عَلَى الْجِيرَةِ الْغَادِيَنَ تَغْوِيلُ (٢)

يَوْمَ ارْتَحَلْتُ بِرَحْلِي قَبْلَ بَرْدَعَتِي

وَالْقَلْبُ مُسْتَوْهَلٌ بِالْبَيْنِ مَشْغُولُ (٣)

ثُمَّ اغْتَرَزْتُ عَلَى نِضْوَى لَأَرْفَعَهُ

453

لِئَنَرُ الْحُمُولَ الْغَوَادِي وَهُوَ مَعْقُولُ (٤)

١٢٧٩ • وَمِمَّا يَتِمُّثَلُ بِهِ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ (٥) :

فَلَا تَأْمَنُوا مَكْرَ النِّسَاءِ وَأَمْسِكُوا عُرَى الْمَالِ عَنْ أَبْنَانِيهِنَّ الْأَصَاغِرِ
فَإِنَّكَ لَمْ يُنْذِرْكَ أَمْرًا تَخَافُهُ إِذَا كُنْتَ مِنْهُ جَاهِلًا ، مِثْلُ خَابِرِ

(١) في الديوان ٣٤ - ٣٥ .

(٢) قال السكري : « يقال ما له عقل ولا معقول ، ولا جلد ولا مجلود » .

(٣) كنى بالبرذعة عن الزوجة .

(٤) قال السكري : « اغترزت : وضعت وجلي في الفرج ، وهو الركاب ، ركاب الرجل . والنضو

البعير الذي أنضاه السفر : معقول : لم يحلل عقاله دهشاً » .

(٥) في الديوان ٣٠ .

١٦٧ - القطامي^(١)

١٢٨٠ • هو عُمَيْرُ بنِ شُبَيْمٍ ، من بني تَغْلِبِ^(٢) . وكان حسن التشبيب رقيقه .

١٢٨١ • وهو القائل :

وفي الخُدُورِ غَمَامَاتُ بَرَقْنَ لَنَا حَتَّى تَصِيدُنَا مِنْ كُلِّ مُصْطَادٍ
يَقْتُلُنَا بِحَدِيثٍ لَيْسَ يَعْلَمُهُ مَنْ يَتَّقِينَ وَلَا مَكْنُونُهُ بَادٍ^(٣)
فَهْنٌ يَنْبِذَنَّ مِنْ قَوْلٍ يُصِيبُ بِهِ مَوَاقِعَ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغُلَّةِ الصَّادِي

١٢٨٢ • وكان بمدح زُفَرِ بنِ الحُرثِ الْكِلَابِيِّ ، وأَسْمَاءِ بنِ خَارِجَةَ الْفَزَارِيِّ ، وكان زُفَرُ أَسْرَهُ فِي الْحَرْبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ قَيْسِ عَيْلَانَ وَتَغْلِبِ ، فَأَرَادَتْ قَيْسُ قَتْلَهُ ، فَحَالَ زُفَرُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ ، ثُمَّ مَنَّ عَلَيْهِ ، وَوَهَبَ لَهُ مِائَةَ نَاقَةٍ وَرَدَّهُ إِلَى قَوْمِهِ ، فَقَالَ^(٤) :

(أَأَكْفَرُ بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمِائَةَ الرَّتَّاعَا^(٥))

(١) ترجمته في الجمل ١٢١ - ١٢٢ والاشتقاق ٢٠٤ - ٢٠٥ والمرزباني ٢٤٤ - ٢٤٥ والمؤتلف ١٦٦ والأغانى ٢٠ : ١١٨ - ١٣١ والخزاعة ١ : ٣٩١ - ٣٩٤ و ٣ : ١٨٨ - ١٩٠ ، ٤٤٢ - ٤٤٣ . و « القطامي » بضم القاف وفتحها .

(٢) في الخزاعة : « كان نصرانياً فأسلم ، وهواين اخت الأخطل النصراني المشهور . و « شيم » بضم الشين ، ويقال بكسرهما أيضاً .

(٣) في الأغاني : « عن الشعبي قال : قال عبد الملك بن مروان ، وأنا حاضر ، للأخطل : يا أخطل ، أتحب أن لك بشعرك شعر شاعر من العرب ؟ قال : اللهم لا ، إلا شاعراً منا مغدق القناع خامل الذكر حديث السن ، إن يكن في أحد خير فيكون فيه ، ولوددت أني سبقته إلى قوله » ثم ذكر هذا البيت والذي بعده .

(٤) منها أبيات في الأغاني وفي الخزاعة .

(٥) الرتاع ، بكسر الراء : التي ترتع في الحصب وترعى .

فَلَوْ بِيَدَيَّ سِوَاكَ غَدَاةَ زَلَّتْ بِيَ الْقَدَمَانِ لَمْ أَرْجُ اِطْلَاعَا
إِذَنْ لَهْلَكْتُ لَوْ كَانَتْ صِغَارُ مِنَ الْأَخْلَافِ تُبْتَدِعُ ابْتِدَاعَا

١٢٨٣ • وَيُتِمَّلُ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ بِقَوْلِهِ :

454

وَمَعْصِيَةُ الشَّفِيقِ عَلَيْكَ مِمَّا يَزِيدُكَ مَرَّةً مِنْهُ اسْتِمَاعَا
وَحَيْرُ الْأَمْرِ مَا أَسْتَقْبَلْتَ مِنْهُ وَلَيْسَ بَأَنْ تَتَّبِعُهُ اتِّبَاعَا
١٢٨٤ • وَقَالَ أَيْضاً (١) :

مَنْ مُبْلِغُ زُفَرِ الْقَيْسِيِّ مَذْحَجَهُ عَنِ الْقُطَامِيِّ قَوْلًا غَيْرَ إِفْنَادِ
إِنِّي وَإِنْ كَانَ قَوِي لَيْسَ بَيْنَهُمْ رَبِّينَ قَوْمِكَ إِلَّا ضَرْبَةُ الْهَادِي
مُثْنٍ عَلَيْكَ بِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنِ وَقَدْ تَعَرَّضَ مِنِّي مَقْتَلُ بَادِ
فَلِنْ قَدَرْتُ عَلَى يَوْمٍ جَزَيْتُ بِهِ وَاللَّهُ يَجْعَلُ أَقْوَامًا بِمِرْصَادِ
وفيهما يقول :

مَا لِلْعَدَارِيِّ وَدَعْنِ الْحَيَاةَ كَمَا وَدَعْنِي وَأَتَّخِذَنَّ الشُّيْبَ مِيعَادِي
أَبْصَارُهُنَّ إِلَى الشُّبَّانِ مَائِلَةً وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنِّي غَيْرَ صُدَادِ
إِذْ بَاطِلِي لَمْ تَقْشَعْ جَاهِلِيَّتُهُ عَنِّي وَلَمْ يَتْرُكْ الْخُلَّانُ تَقَوَادِي
كَنِيْسَةُ الْحَيِّ مِنْ ذِي الْقَيْظَةِ أَحْتَمَلُوا مُسْتَحْفِيزِينَ فُؤَادًا مَا لَهُ فَادِ
بَانُوا وَكَانَتْ حَيَاتِي فِي اجْتِمَاعِهِمْ وَفِي تَفَرُّقِهِمْ قَتْلِي وَإِقْصَادِي

ولمُنَى وإنْ كانَ المُسافِرُ نازِلاً
ولا بُدَّ أَنَّ الضَّيْفَ مُخْبِرٌ ما رَأَى
لَمُخْبِرِكَ الْأَنْبَاءَ عَنِّ أَمْ مَنْزِلِ
تَقَنَّنْتُ فِي طَلٍّ وَرِيحٍ تَلْفُنِي
إِلَى حَيْزِ بُونٍ تُوقِدُ النَّارَ بَعْدَ ما
تَصَلَّى بِها بَرْدَ الْعِشَاءِ وَلَمْ تَكُنْ
فَمَا راعِها إِلَّا بُغامٌ مَطِيعِي
فَجُنْتُ جُنُوناً مِنْ دِلَاثٍ مُنَاخَةٍ
سَرَى فِي حَلِيكِ اللَّيْلِ حَتَّى كَأَنَّمَا
تَقُولُ وَقَدْ قَرِئْتُ كُورِي وَنَاقَتِي :
فَسَلَّمْتُ ، وَالتَّسْلِيمُ لَيْسَ يَسُرُّها
فَرَدْتُ كَلَاماً كَارِهاً ثُمَّ أَعْرَضْتُ
وإنْ كانَ ذا حَقٍّ عَلى النَّاسِ وَاجِبٌ
مُخْبِرٌ أَهْلٍ أَوْ مُخْبِرٌ صَاحِبِ ^(٢)
تَضَيَّفْتُها بَيْنَ الْعَذِيبِ فَراسِبِ ^(٣)
وَفِي طَرِّ مَساءٍ غَيْرِ ذَاتِ كَوَاكِبِ ^(٤)
تَلَفَّعَتِ الظُّلُماءُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ ^(٥)
تَخَالَ وَمِیضُ النَّارِ يَبْدُو لِراكِبِ
تُرِيحُ بِمَحْشُورٍ مِنَ الصَّوْتِ لا غِيبِ ^(٦)
وَمِنْ رَجُلٍ عَارِي الْأَشْجَعِ شَاحِبِ ^(٧)
يُخْزِمُ بِالْأَطْرافِ شَوْكُ الْعَقَارِبِ ^(٨)
إِلَيْكَ فَلَ تَذَعَرْ عَلى رَكاثِي
وَلَكِنَّهُ حَقٌّ عَلى كُلِّ جَانِبِ
كَمَا أَنْحازَتْ الْأَفْعَى مَخافَةَ ضارِبِ

(١) من قصيدة ذكر بعضها في الخزانة ٣ : ١٨٨ - ١٩٠ مشروحاً ، وقال : « هذه القصيدة هجو امرأة من محارب . حكى أبو عمرو والسيباني : أن القطامي نزل في بعض أسفاره بامرأة من محارب بن قيس ، فاستقراها ، فقالت : أنا من قوم يشترون القدر من البلوح ! قال : ومن هؤلاء ويحك ؟ ! قالت محارب ، ولم تفره ، فبات عندها بأشرايلة ، فقال هذه القصيدة . ونحو ذلك في الأغاني .

(٢) في الخزانة « فلا يد » .

(٣) أم منزل : كما يقال « ربة الدار » العذيب ورواسب : موضعان .

(٤) الطرمساء ، بكسر الطاء والميم : الظلمة الشديدة .

(٥) في اللسان : « الحيزيون » : العجوز ، والنون زائدة ، كما زيدت في الزيتون .

(٦) بذيام الناقة : صوت لا تفصح به .

(٧) الدلاث : السريع من الإبل . الأشجع : جمع « أشجع » ، وهي مفصل الأصابع أي

لحمها قليل ، وعصبها ظاهر .

(٨) حليك الليل : من « الحليكة » وهي شدة السواد .

فلما تَنَازَعْنَا الحَدِيثَ سَأَلْتُهَا : مَنِ الْحَيُّ ؟ قَالَتْ : مَعَشَرٌ مِنْ مُحَارِبِ
مِنَ الْمُشْتَرِينَ الْقِدِّ مِمَّا تَرَاهُمْ جِيَاعاً ، وَرِيفُ النَّاسِ لَيْسَ بِنَاضِبٍ
فَلَمَّا بَدَأَ حِرْمَانُهَا الضَّيْفَ لَمْ يَكُنْ عَلَى مُنَاحِ السُّوءِ ضَرْبَةً لِازِبِ
وَقُمْتُ إِلَى مَهْرِيَّةٍ قَدْ تَعَوَّدَتْ يَدَاها وَرِجْلَاهَا خَبِيبَ الْمَوَاقِبِ
أَلَا إِنَّمَا نِيرَانُ قَبَسٍ إِذَا شَتَوْا لِطَارِقِ لَيْلٍ مِثْلُ نَارِ الْحُبَّاجِبِ

١٢٨٦ • وما يُثَمِّلُ بِهِ مِنْ شَعْرِهِ (١) :

وَالنَّاسُ مَنْ يَلْقَى خَيْرًا قَائِلُونَ لَهُ مَا يَشْتَهِي ، وَلَأُمُّ الْمُخْطِئِ الْهَبَلُ
قَدْ يُدْرِكُ الْمُتَأَنِّي بَعْضَ حَاجَتِهِ وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الزَّلَلُ
وقوله :

كَذَاكَ وَمَا رَأَيْتُ النَّاسَ إِلَّا إِلَى مَا جَرَّ غَاوِيهِمْ مِرَاعَا
تَرَاهُمْ يَغْمِرُونَ مَنْ اسْتَرْكُوا وَيَجْتَنِيُونَ مَنْ صَدَقَ الْمِصَاعَا (٢)

(١) البيت الأول مفعى ١٠٦ ل .

(٢) من استركوا : من استضعفوا وراوه ركيكاً . المصاع والمماصة : المقاتلة والمجالة بالسوف

والبيت في اللسان ١٠ : ٢١٤ و ١٢ : ٢١٦ .

١٦٨ - عبدة بن الطيب^(١)

١٢٨٧ • هو من بنى عبشمس بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .
ويقال لعبشمس « قريش سعد » لجمالهم .

١٢٨٨ • وهو القائل^(٢) :

وَأَعْضُوا الَّذِي يُسْدِي النَّيْمَةَ بَيْنَكُمْ
مُتَنْصَحًا وَهُوَ السَّامُ الْمُتَقَعُ^(٣)
بُزْجِي عَقَارِيهَ لِيَبْعَثَ بَيْنَكُمْ
حَرْبًا كَمَا بَعَثَ الْعُرُقُ الْأَخْدَعُ^(٤)
حَرَّانَ لَا يَشْفِي غَلِيلَ قُوَادِهِ
عَسَلُ مَاءٍ فِي الْإِنَاءِ مُشَعَّعُ^(٥)
لَا تَأْمَنُوا قَوْمًا يَشِبُّ صَبِيَّهُمْ
بَيْنَ الْقَوَابِلِ بِالْعَدَاوَةِ يُنْشَعُ^(٦)
إِنَّ الَّذِينَ تَسْرَوْنَهُمْ خِلَاتِكُمْ
يَشْفِي صُدَاعَ رُؤُوسِهِمْ أَنْ تُصْرَعُوا

457

(١) ترجمناه في أول المفصلة ٢٦ . وترجم أيضاً في اللال ٨٩ - ٧٠ والأغاني ١٨ : ١٦٣ -
١٦٤ والإصابة ٥ : ١٠١ - ١٠٢ . وهو مخضرم ، أدرك الإسلام قاسم ، وشهد مع النبي بن
حارثة قتال هرمز ، وله في ذلك آثار مشهورة .
(٢) من المفصلة ٢٧ ، وهي وصية أوصى بها بنيته ، حين أسن ورايه بصره ، وهي من أغل
الوصايا وأعلامها .

(٣) السام : جمع سم . المتقع : المعتق .
(٤) الأخدع : عرق في المعتق ، إذا ضرب أجابته العروق .
(٥) الحران : الشدide التلهب ، يغل جوفه من حرارة التليظ . مشعع : مزوج .
(٦) ينشع : من النشوع ، يفتح التون ، وهو الوجور ، يفتح الواو ، يوجره الصبي أو المريض .

فَضَلْتُ عَدَاوَتَهُمْ عَلَى أَخْلَامِهِمْ
وَأَبْتُ ضِيَابُ صُدُورِهِمْ لَا تُنَزَعُ^(١)
قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ
حَلَجُّوا قَنَافِدَ النَّعِيمَةِ نَمَزَعُ^(٢)

١٢٨٩ • وهو القائل (في الصُّلَّةِ) :

ثُمْتُ قُمْنَا إِلَى جُرْدِ مُسَوِّمَةٍ
أَعْرَافُهُنَّ لِأَيْدِينَا مَنَادِيلُ^(٣)

وأخذه من قول امرئ القيس :

نَمْشُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفُنَا
إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شَوَاءِ مُضَهَّبِ

١٢٩٠ • ويُستجاد له قوله في قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ بِرَثِيهِ :

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ
وَرَحْمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا
تَحِيَّةَ مَنْ أَلْبَسَتْهُ مِنْكَ نِعْمَةً
إِذَا زَارَ عَنْ شَحْطِ بِلَادِكَ سَلَمَا
فَلَمْ يَكُ قَيْسُ هُلُكُهُ هُلُكَ وَاحِدٍ
وَلَكِنَّهُ بُنْيَانُ قَوْمٍ تَهْدَمَا

(١) فضلت : زادت ، وهو من بابي « دخل » و « حذر » ، وفيه لغة ثالثة مركبة منهما فادرة « فضل » بالكسر ، يفضل « بالضم . الضباب : الأحقاد ، الواحد « صب » بفتح الصاد وكسرها .

(٢) دمس : ألبس واشتدت ظلمته . حلاجوا : وضعوا الحلاج على اليمير ، والحلاج ، بكسر الحاء وسكون الدال : مركب من مراكب النساء . تمزع : تهرمراً سريعاً . أراد أنهم يسهرون بالنعيم والاحتفال في الشر ، كما يسهرون القنفذ ، لأنه ليله أجمع يسير ولا ينام .

(٣) هو البيت ٥١ من المفضلية ٢٦ . وقال عبد الملك بن مروان يوماً لجلسائه : أي المناديل أشرف ؟ فقالوا قل منهم : مناديل مصر ، كأنها غرقاء البيض ، وقال آخرون : مناديل اليمن ، كأنها نور الربيع ، فقال عبد الملك : مناديل أخى بنى سعد ، عبدة بن الطهيب . وذكر هذا البيت .

١٦٩ - أبو الأسود الدؤلي^(١)

- ١٢٩١ • هو ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان ، من كِثانة .
 ١٢٩٢ • وهو يُعَدُّ في الشعراء ، والتابعين ، والمحدثين ، والبخلاء ،
 والمفاليج ، والنحويين ، لأنه أول من عمل في النحو كتاباً ، ويُعَدُّ في 458
 المَعرَج (٢) .

١٢٩٣ • وشهد مع علي بن أبي طالب رضى الله عنه صِفِينَ . وولى البصرة
 لابن عباس ، ومات بها ، وقد أَسَنَ ، سنة ٩٩ في طاعون الجارف .

- ١٢٩٤ • وكان يقول لولده : لا تُجَاوِدُوا اللَّهَ ، فإنه أجود وأنجد ، ولو
 شاء الله أن يُوسِّعَ على الناس كلهم حتى لا يكون محتاجٌ لفَعْلٍ (٣) ١١
 ١٢٩٥ • ومما يُستجَادُ له قوله :

لَيْتَ شِغْرِي عَنْ أَمِيرِي مَا الَّذِي
 غَالَهُ فِي الْوُدِّ حَتَّى وَدَّعَهُ
 لَا تُهْنِي بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنِي
 فَشَيْدُ عَادَةٍ مُنْتَزَعَةٍ

(١) ترجمته في الإصابة ٣ : ٣٠٤ - ٣٠٥ والتلخيص ١٢ : ١٠ - ١١ والمرزبانى ٢٤٠
 والآل ٦٦ ، ٦٤٢ - ٦٤٣ والأغاني ١١ : ١٠١ - ١١٩ والخزانة ١ : ١٣٤ - ١٣٨ . وهو من
 المتفصرين .

(٢) قال الجهمى ص ٥ : « وكان لأهل البصرة في المربية قدمة بالنحو ، وبلغات العرب والغريب
 عناية . وكان أول من أسس العربية وفتح بابها وأتمج سبيلها ووضع قِيَاسَهَا أبو الأسود الدؤلي ، وهو ظالم بن
 عمرو بن سفيان بن جندل ، وكان رجل أهل البصرة ، وكان علوى الرأى » .
 (٣) هذا من أعجب المغالطات في الاحتجاج للبخل ، والحض عليه !!

لَا يَكُنْ بَرْقُكَ بَرْنًا خُلْبًا
إِنَّ خَيْرَ الْبَرْقِ مَا الْغَيْثُ مَعَهُ (١)

١٢٩٦ • وهو القائل :

إِذَا كُنْتَ مَظْلُومًا فَلَا تُلَفِّ رَاضِيًا
عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى تَأْخُذَ النُّصْفَ وَأَغْضَبِ (٢)
وَلِإِنْ كُنْتَ أَنْتَ الظَّالِمُ الْقَوْمَ فَاطْرِحِ
مَقَالَتَهُمْ وَأَشْغَبِ بِهِمْ كُلَّ مَشْغَبِ (٣)
وَقَارِبِ بِلَدِي جَهْلٍ وَبَاعِدِ بَعَالِمِ
جَلُوبٍ عَلَيْكَ الْحَقُّ مِنْ كُلِّ مَجْلَبِ
وَلِإِنْ حَدَبُوا فَأَقْعَسْ ، وَلِإِنْ هُمْ تَقَاعَسُوا
لِيَنْتَزِعُوا مَا خَلَفَ ظَهْرَكَ فَاحْدَبِ

(١) البرق الخلب : الذي لا غيث فيه ، كأنه خادع ، يومض حتى تطمع بمطره ، ثم يخلفك .

(٢) النصف : الإنصاف ، والنصف : الانتصاف .

(٣) الشغب ، بفتح الشين وسكونها : تهيج الشر ، يقال « شغبت عليهم وشغبت بهم وشغبهم » .

١٧٠ - ابن الدمينه (١)

١٢٩٧ • هو عبيد الله بن عبد الله . والدِّمينَةُ أُمّة (٢) . وهو من خَثَم .

١٢٩٨ • وهو القائل :

يا لَيْتَنَّا فَرَدًّا وَخَشِيَّةً أَبَدًا نَرَعَى الْمِتَانَ وَنَخْفَى فِي نَوَاجِيهَا (٣)
أُولَيْتَ كُدْرَ الْقَطَا حَلَقْنَ بِي وَبِهَا دُونَ السَّمَاءِ فَعِشْنَا فِي خَوَافِيهَا
أَكْثَرْتُ مِنْ «لَيْتَنَّا» لَوْ كَانَ يَنْقَعُنَا وَمِنْ مُنَى النَّفْسِ لَوْ تُعْطَى أَمَانِيهَا

١٢٩٩ • وهو القائل :

وَلَمَّا لَحِقْنَا بِالْحُمُولِ وَدُونَنَا
خَفِيفُ الْحَشَى تَزْهَى الْقَمِيصُ عَوَاتِقُهُ
قَلِيلُ قَلْدَى الْعَيْنَيْنِ تَعْلَمُ أَنَّهُ
هُوَ الْمَوْتُ إِنْ لَمْ تُلَقَ عَنَّا بِوَائِقِهِ
عَرَضْنَا فَسَلَمْنَا فَسَلَّمَ كَارِهَا
عَلَيْنَا ، وَتَبْرِيحُ مِنَ الْغَيْظِ خَانِقُهُ

(١) ترجمته في اللآلئ ١٣٦ والأغاني ١٥ : ١٤٤ - ١٥٠ .

(٢) كذلك هذا عبيد الله بن عبد الله . والذي في اللآلئ والأغاني «عبد الله بن عبيد الله» ، وهو أحد بني مبشر بن أكلب بن ربيعة بن عفرس بن مخلف بن أقبل ، وهو خشم . وأمه «الدمينة بنت حذيفة السلولية» . وديوانه مطبوع بمطبعة المتار بمصر سنة ١٣٣٧ بشرح محمد الهاشمي البغدادي ، شرحه في القاهرة سنة ١٣٣٦ . واعتمد في تصحيحه على نسخة بدار الكتب المصرية بخط الشيخ محمد الشنقيطى سنة ١٢٩٣ . وعلى نسخة أخرى مكتوبة سنة ١٢٧٩ نقلها كاتبها عن أصل قديم كتب سنة ٤٣١ ، كما قال الشارح في مقدمته .

(٣) الفرد ، بفتح الفاء والراء : المنفرد . المتان : جمع من ، وهو ما غلط من الأرض .

فَسَرَفَقَتْهُ مِقْدَارَ مِيلٍ وَلَيْتَنِي
 عَلَى كُرْهِهِ مَا دُمْتُ حَيًّا أَرَا فِقْدَهُ
 فَلَمَّا رَأَتْ أَلَّا سَبِيلَ وَأَنْتَمَا
 مَدَى الصَّرْمِ أَنْ يُلْقَى عَلَيْهَا سُرَادِقُهُ
 رَمَتْنِي بِطَرْفٍ لَوْ كَمِيًّا رَمَتْ بِهِ
 لُبْلُ نَجِيعًا نَحْرُهُ وَبَنَائِقُهُ

● ١٣٠٠ وهو القائل :

بِنَفْسِي وَأَهْلِي مَنْ إِذَا عَرَضُوا لَهُ
 وَلَمْ يَعْتَلِدْ عُدْرَ الْبَرَى وَلَمْ تَزَلْ
 تَلْجِينَ حَتَّى يُزِرَى الْهَجْرُ بِالْهَوَى
 وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِيكَ حَتَّى كَأَنَّمَا
 بَبْعُصِ الْأَذَى لَمْ يَذَرِ كَيْفَ يُجِيبُ
 بِهِ ضَعْفَةٌ حَتَّى يُقَالَ مُرِيبُ
 وَحَتَّى تَكَادُ النَّفْسُ عَذَكِ تَطِيبُ
 عَلَى بَظْهَرِ الْغَيْبِ مِنْكَ رَقِيبُ

١٧١ - أبو جلدة ^(١)

١٣٠١ • هومن بنى يشكر ^(٢). ومات في طريق مكة. وكان مولعاً بالشراب.

١٣٠٢ • وهو القائل :

460

ولستُ بلاح لي نديماً بزلة
ولا هفوة كانت ونحن على الخمر
عركتُ بجنبي قول خدي وصاحبي
ونحن على صهباء طيبة النشر
فلما تمادى قلت : خذها عريقة
فلأنك من قوم جحاجة زهر
وما زلتُ أسقيه وأشرب مثل ما
سقيتُ أخي ، حتى بدا وضح الفجر
وأيقنتُ أن السكر طار بلبه
فأغرق في شقي وقال وما يدرى
١٣٠٣ • وكان يهاجى زياداً الأعجم .

(١) بكسر الجيم وسكون اللام

(٢) قال الأمدى في المؤلفات ٧٩ - ٧٨ : « أبو جلدة الشكري ، أحد بني هدي بن جشم بن

سهب بن يشكر بن بكر بن وائل ، شاعر غيبيث » .

١٧٢ - الأجرد^(١)

١٣٠٤ • هو من ثقيف : وقد وفد على عبد الملك بن مروان في نفر من الشعراء ، فقال له : إنَّه ما من شاعر إلا وقد سبق إلينا (من) شعره قبل رؤيته ، فما قلتَ ؟ قال : أنا القائل :

مَنْ كَانَ ذَا عَصْدٍ يُدْرِكُ ظِلَامَتَهُ
إِنَّ الدَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَصْدُ
تَنْبُو يَدَاهُ إِذْ مَا قَلَّ نَاصِرُهُ
وَيَمْنَعُ الضَّيْمَ إِنْ أَثَرَى لَهُ عَدْدُ

١٣٠٥ • وهو القائل :

(ما) بَالُ مَنْ أَسْعَى لِاجْتِبَارِ عَظْمَةٍ
حِفَاطًا وَيَنْوِي مِنْ سَفَاهَتِهِ كَسْرِي
أَعُوذُ عَلَى ذِي الْجَهْلِ بِالْحِلْمِ مِنْهُمْ
حَيَاءً ، وَلَوْ عَاقَبْتُ غَرَقَهُمْ بِخَرِي
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي تُخَافُ عَرَامَتِي
وَأَنْ قَنَاتِي لَا تَلِينُ عَلَى قَسْرِ
أُظُنُّ صُرُوفَ اللَّفْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ
سَتَحْمِلُهُمْ مِنِّي عَلَى مَرَكَبٍ وَغَرٍّ^(٢)

(١) لم أجده له ذكرًا في غير هذا الموضع .

(٢) هذا البيت والبيتان بعده في اللالي ٧٥٠ منسوبة للحرث بن وعلة ، وذكر الراجكوتى الخلاف

الطويل في نسبتها .

٧٣٥

أَنَاءٌ وَجِلْمًا وَانْتِظَارًا بِهِمْ غَدًا
فَمَا أَنَا بِالْوَانِي وَلَا الْفُرْعِ الْغُمَرِ^(١)
(وَلَانِي وَلِإِبَاهُمُ كَمَنْ نَبَّهَ الْقَطَا
وَلَوْ لَمْ تُتَبَّهَ بَاتَتْ الطَّيْرُ لَا تَسْرَى)

(١) الفرع : الضميف المتهاك الجبان . والبيت في اللسان ١٠ : ٩١ غير منسوب .

١٧٣ - مدرج الريح

46r

١٣٠٦ • هو عامر بن المجنون ، من قُضاعة . وُسِّمَ «مُدْرِجُ الرِّيحِ»

لقوله :

ولها بأعلى الجَزَعِ دَبْعٌ دارُسُ
دَرَجَتْ عليه الرِّيحُ بَعْدَكَ فَاسْتَوَى^(١)

(١) هكذا قال ابن قتيبة . وفي الأغاني ٣ : ١٨ « وأما مدرج الريح فاسمه عامر بن المجنون الجرمي ، وإنما سمي مدرج الريح بشعره قاله في امرأة كان يزعم أنه يهواها من الجن ، وأنه يسكن إليها في الهواء ، وتراعى له ! وكان عمقاً . وشعره هذا :

لابنة الجنى في الجو طلل دارس الآيات عاف كالخلل
دسته الريح من بين صبا وجنوب درجت حيناً وطلل »

١٧٤ - أنس بن أبي أناس ^(١)

١٣٠٧ • هو (أنس بن أبي أناس) بن زُنيَم ، (وهو) من كِنانة من الدُّوَل ، رَهْط. أبي الأسود (الدُّوَلِي) ، وكان أعور .

١٣٠٨ • وأبوه أبو أناس شاعر شريف ، وهو القاتل في رسول الله صلى الله عليه وسلم :

فَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا
أَعْفٌ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ ^(٢)

١٣٠٩ • وفي أنس يقول أبو الأسود :

تَبَدَّلْتُ مِنْ أَنَسٍ أَنَّهُ كَذُوبُ الْأَمَانَةِ خَوَانُهَا

١٣١٠ • وأنس (هو) القاتل لعبد الله بن الزبير ، حين تزوج مُصْعَبُ

عائشة بنت طلحة على ألف ألف درهم :

أَبْلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةَ مِنْ نَاصِحٍ لَكَ لَا يُرِيدُ خِدَاعَا
بُضْعُ الْفَتَاةِ بِأَلْفِ أَلْفِ كَامِلٍ وَتَبَيَّتْ سَادَاتُ الْجُنُودِ جِيَاعَا
لَوْ لِأَبِي حَفِصٍ أَقُولُ مَقَالَتِي وَأَقْصُ شَأْنَ حَدِيثِكُمْ لَأَرْتَاعَا

١٣١١ • وعم أنس : سارية بن زُنيَم ، الذي قال له عمر رضى الله عنه :

يا سارية ، الجَبَلُ الْجَبَلُ .

(١) ترجمته في الإصابة ١ : ٦٩ - ٧٠ ، ١٣٦ والخزاعة ٣ : ١١٩ - ١٢٢ .

(٢) من أبيات في سيرة ابن هشام ٨٣٠ - ٨٣١ والإصابة ١ : ٦٩ - ٧٠ ونقل عن دعلج بن طل في طوفاة الشعراء : « هذا أصدق بيت قاله العرب » .

١٣١٢ • ولما ولي حارثة بن بدر الغداني سرق كتب إليه أنس :

أحار بن بدر قد وليت إماره
فكن جرداً فيها تخون وتسرق
وباه تميماً بالغنى ، إن للغنى
لساناً به المرأة الهيوبه ينطق
فلن جميع الناس إما مكلب
يقول ما يهوى وإما مصدق
يقولون أقوالاً ولا يعلمونها
وإن قيل : هاتوا حقائقاً ، لم يحققوا
فلا تحقرن يا حار شيئاً أصبت
فحظك من ملك العراقين سرق
فلما بلغت حارثة قال : لا يعنى عليك الرشد .

١٧٥ - المقنع (الكندى) (١)

١٣١٣ • هو محمد بن عُمَيْر (٢)، من كِنْدَةَ . وكان من أجمل الناس
وجهاً ، وأمدّهم قامةً ، فكان إذا كَشَفَ عن وجهه لُقِعَ ، أى أُصِيبَ بِالْعَيْنِ ، 463
فكان يَنْقُضُ دهره ، فَسُمِيَ الْمُقْنَعُ .

١٣١٤ • وهو القائل فى قومه :

لا أَخِيْلُ الْحِقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ
وَلَيْسَ رَئِيسَ الْقَوْمِ مَنْ يَخِيْلُ الْحِقْدَا
وَلَيْسُوا إِلَى نَضْرِي سِرَاعاً ، وَإِنْ هُمْ
دَعَوْنِي إِلَى نَضْرٍ أَتَيْتُهُمْ شَدَا
إِذَا أَكَلُوا لَحْيِي وَقَرْتُ لُحُومَهُمْ
وَإِنْ هَدَمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدَا
يُعَيِّرُونِي بِاللَّيْنِ قَوِي ، وَإِنَّمَا
دُبُونِي فِي أَشْيَاءٍ تَكْسِبُهُمْ حَمْدَا

١٣١٥ • وهو القائل :

وَفِي الظَّلَائِنِ وَالْأَخْدَاجِ أَحْسَنُ مَنْ
حَلَّ الْعِرَاقَ وَحَلَّ الشَّامَ وَالْبَحْمَا (٣)

(١) ترجمته فى الأغاني ١٥ : ١٥١ - ١٥٣ واللال ٦١٥ - ٦١٦ .

(٢) فى الأغاني « محمد بن ظفر بن عمير بن أبي شمير بن فرعان » وساق نسبه .

(٣) الأحداج : جمع حَج ، بكسر الحاء وسكون الدال ، وهو مركب من مراكب النماء نحو
المودج والمحفة ويجمع على « حلوج » أيضاً .

جَنِيَّةٌ مِنْ نِسَاءِ الْإِنْسِ أَحْسَنُ مِنْ
شَمْسِ النَّهَارِ وَبَدْرِ اللَّيْلِ لَوْ قُرْنَا
وفيها يقول :

وصاحبُ السُّوءِ كالدَّاءِ الْعِيَاءِ إِذَا
مَا أَرْفَضَ فِي الْجِلْدِ يَجْرِي هَاهُنَا وَهُنَا
يُبْدِي وَيُخْبِرُ عَنْ عَوَاتٍ صَاحِبِهِ
وَمَا يَرَى عِنْدَهُ مِنْ صَالِحٍ دَفَنَّا
إِنْ يَخَى ذَاكَ فَكُنْ مِنْهُ بِمَعْزِلَةٍ
أَوْ مَاتَ ذَاكَ فَلَا تُشْهَدُ لَهُ جَنَنًا (١)

(١) الجنن : القبر . يريد : لا تشهد جنازته ودفنه .

١٧ - يحيى بن نوفل اليماني^(١)

١٣١٦ • هو من جَمِير ، ويكنى أبا مَعْمَر . ويقال إنه كان أولاً ينتمي إلى ثَقِيف ، فلما ولي الحجاج خالد بن عبد الله القسري العراق ادعى أنه من جَمِير .

١٣١٧ • وكان أبنان بن الوليد البجلي في زمن الحجاج (بن يوسف) في كتاب ديوان الضياع ، يجرى عليه الرزق ، فلما ولي الحجاج خالدًا ولي أبنان ما وراء بابه من حرب السواد وخراجه ، فدخل يحيى بن نوفل من حسده ما لم يملكه ، فقالت له امرأته (هُشَيْمَةُ) : ما لي أراك لا تدخل إلا عابساً ، وأرى الناس قد أصابوا من خالد ، غيرك ، وأنت شاعرٌ مضرك ؟ فقال : |

تَقُولُ هُشَيْمَةُ فَمَا تَقُولُ :	مَلَيْتَ الْحَيَاةَ أبا مَعْمَرٍ
وَمَا لِي أَلَّا أَمْلُ الْحَيَاةَ	وَهَذَا بِلَالٌ عَلَى الْمُنْبَرِ
وَهَذَا أَخُوهُ يَقُودُ الْجِيُوشَ	عَظِيمُ السَّرَادِقِ وَالْعَسْكَرِ
وَأَمَّا ابْنُ سَلَمَى فِشْبَةُ الْفَتَاةِ	بَكُورٍ عَلَى الْكُخْلِ وَالْمِجْمَرِ
دَبُوبِ الْعِشَاءِ إِذْ أَطْعَمَتْ	حَلِيلَةَ كُلِّ فَتَى مُعَوَّرٍ ^(٢)
وَأَمَّا ابْنُ أَشْعَثَ ذُو التَّرَهَاتِ	وَذُو الْكِذْبِ وَالزُّورِ وَالْمُنْكَرِ
فَلَوْ قِيلَ : عَبْدٌ شَرَّنَهُ التُّجَارُ	سَبَى مِنْ الرُّومِ ، لَمْ يُنْكَرِ
وَأَمَّا ابْنُ مَاهَانَ بَعْدَ الشَّقَاءِ	وَبَعْدَ الْخِيَاطَةِ فِي كَشْكَرِ

(١) لم أجده له ترجمة في غير هذا الموضع . وله شعر مفرق في مواضع من الأغاني واللال وغيرهما .

(٢) معور : تبيح السرية .

يُرْوَحُ يُسَامِي مُلُوكَ الْعِرَاقِ وَقَدْ عَاشَ حِيناً وَلَمْ يُذْكَرْ
يُرْوَحُ إِذَا رَاحَ فِي الْمُعْصِرِينَ وَإِنْ أَيْسَرَ النَّاسَ لَمْ يُوسِرْ
وَأَمَّا الْمَكْحَلُ وَهَبُ الْهَنَاءِ فَلَوْ دُهِقَ الذَّهْرُ لَمْ يَضْبِرْ^(١)
عَنِ الصَّنَجِ وَالزَّفَنِ وَالْمُسِمَعَاتِ وَقَرَعَ الْقَوَاقِيزَ وَالْمِزْهَرَ^(٢)
وَلَا عَنْ هَذَاتِ لَهُ لَوْ ظَهَرْنَ فَمَاتَ عَلَيْهِنَّ لَمْ يُقْبِرْ
وَهَذَا ابْنُ زَيْدٍ لَهُ جُبَّةٌ تَفُوحُ مِنَ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ
وَهَذَا أَبَانُ بُنَى الْوَلِيدِ خَطِيبٌ إِذَا قَامَ لَمْ يُخْصِرْ
أَبَعَدَ الدَّوَاةَ وَبَعَدَ الطُّرُوسَ وَبَعَدَ أَنْكَبَابَ عَلَى الدَّقْتَرِ
وَلَوْ حَلَّ ضَيْفٌ بِهِ لَمْ يَزِدْهُ عَلَى الْأَبْيَضِينَ مَعَ الصُّغَرِ^(٣)

465

١٣١٨ • وَكَانَ يَحْيَى بْنُ تَوْفَلٍ كَثِيرَ الْهَجَاءِ ، وَلَا يَكَادُ يَمْدَحُ أَحَدًا .

١٣١٩ • وَهُوَ الْقَاتِلُ لِبِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ :

فَلَوْ كُنْتُ مُمْتَدِّحًا لِلنَّوَالِ فَتَى لَا مُتَدَخْتُ عَلَيْهِ بِلَالًا
وَلَكِنِّي لَسْتُ مِمَّنْ يُرِيدُ بِمَدْحِ الرُّجَالِ الْكِرَامِ السُّوَالَا
سَيَكْفِي الْكَرِيمَ إِخَاءَ الْكَرِيمِ وَيَقْنَعُ بِالْوُدِّ مِنْهُ نَوَالًا

١٣٢٠ • وَدَخَلَ عَلَى ابْنِ شُبْرُمَةَ الْقَاضِي ، وَهُوَ عَليُّ بْنُ سَقَطَةَ سَقَطَهَا

عَنْ دَابَّتِهِ ، فَوُثِّقَتْ رِجْلُهُ^(٤) ، فَقَالَ :

(١) الدهق : شدة الضغط .

(٢) الصنج : من آلات الطرب . الزفن : الرقص . القواقيز : جمع قاقوزة ، وهي إناة من آنية الشراب .

(٣) الأبيضان : الماء والخبز ، وقيل : الماء والبن . الصغر : نبات معروف ، ويقال بالسين أيضاً « صغر » .

(٤) وثقت رجله : من الوثء ، وهو شبه الفسخ في المفصل ، ويكون في اللحم كالسكر في العظم .

أَقُولُ غَدَاةَ أَتَانَا الْخَبِيرُ يَدُسُّ أَحَادِيثَهُ هَيْئَةً (١)
لَكَ الْوَيْلُ مِنْ مُخْبِرٍ مَا تَقُولُ أَبْنَى لِي وَعْدٌ عَنِ الْجَمْعَةِ (٢)
فَقَالَ خَرَجْتُ وَقَاضَى الْقَضَا مِنْفَكَّةٌ رَجُلُهُ مُؤَلَّمَةٌ
فَقُلْتُ وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْبِلَادُ وَخِفْتُ الْمُجَلَّلَةَ الْمُعْظَمَةَ
فَغَزَوْنَا حُرًّا وَأُمُّ الْوَلِيدِ إِنَّ اللَّهَ عَافَى أَبَا شُبْرُمَةَ
جَزَاءً لِمَعْرُوفِهِ عِنْدَنَا وَمَا عَتَقَ عَبْدٌ لَهُ أَوْ أَمَةٌ

فقال ابن شبرمة : جزاك الله خيراً يا أبا معمر ! وكان في المجلس جأراً له ، فلما خرج قال له : يا أبا معمر . أنا جارك منذ ثلاثين سنة . وما أعرف غزوان ولا أم الوليد ؟ ! فقال : (رحمك الله) ، هما سينوران عندى في البيت ! ! .

١٣٢١ • وهو القائل في بلال بن أبي بردة :
أَبْلَلُ إِنِّي رَابِنِي مِنْ شَأْنِكُمْ
قَوْلٌ تَزِينُهُ وَفَعْلٌ مُنْكَرٌ
مَا لِي أَرَاكَ إِذَا أَرَدْتَ خِيَانَةً
جَعَلَ السُّجُودَ بِحُرِّ رَجْهِكَ يَظْهَرُ
مَتَخَشُّعاً طِيناً لِكُلِّ عَظِيمَةٍ
تَتَلَوُ الْقُرْآنَ وَأَنْتَ ذَنْبٌ أَغْبَرُ (٣)

١٣٢٢ • وَمَا يُسَالُّ عَنْهُ مِنْ شَعْرِهِ قَوْلُهُ فِي سَالِمِ بْنِ الْمُسَيَّبِ :
فَتَى قَدْ كَانَ يُعْمِلُ إِصْبَعَيْهِ بِنَافِذَةٍ مِنَ الْبَيْضِ الْقِصَارِ

(١) الهينة : الكلام الخفى لا يفهم .

(٢) الجمجمة : الكلام الذى لم يكن .

(٣) الطين : القطن الحاذق العالم بكل شئ .

بغنى الإبرة ، يريد أنه خياط .

١٣٢٣ • وقال ليزيد بن خالد بن عبد الله القسري :

فما تَسْمُونُ تَحْفِزُهَا ثَلَاثُ يَضُمُّ حِسَابُهَا رَجُلٌ شَدِيدُ
بَكَفٍ حَزْقَةٍ جُمِعَتْ لَوَجٍّ بَأْنَكَدَ مِنْ عَطَائِكَ يَا يَزِيدُ^(١)
نحوه قول الخليل :

فَكَفْتُ عَنِ الْخَيْرِ مَقْبُوضَةٌ كَمَا نُقِصَتْ مِائَةٌ سَبْعَةٌ
وَيُرَوَّى : كَمَا حُطَّ عَنْ مِائَةِ سَبْعَةٍ
وَأُخْرَى ثَلَاثَةُ آلَافِهَا وَتَسْمَعُ مِنْهَا لَهَا شِرْعَةٌ^(٢)

١٣٢٤ • وقال لزياد بن عمران البهراني :

أَتَرَى أَنْتَ يَا ابْنَ عِمْرَانَ أَجْدَا ذَلِكَ كَانُوا يَذَرُونَ مَا بَهْرَاءُ^(٣)
لَوْ سُمِّلُوا : مَا كَانَ بَهْرَاءُ ؟ قَالُوا : هُوَ إِمَّا بَقْلٌ وَإِمَّا دَوَاءُ !

467

١٣٢٥ • وقال لسعيد بن راشد :

يَكِي الْخَزُّ مِنْ إِبْطَى سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ
وَمِنْ أَسْتِهِ تَبْكِي بَغَالُ الْمَوَاكِبِ
قَوَا عَجَبًا حَتَّى سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ
لَهُ حَاجِبٌ بِالْبَابِ مِنْ دُونِ حَاجِبِ

(١) الحزقة ، بضم الحاء والزاي وتشديد القاف المفتوحة : القصير الضخم البطن الذي يقارب الخطو . الوج : الكثر والضرب .

(٢) الشرة : المثال . وهذا البيت والذي قبله مع ثالث قبلهما في اللسان ١٠ : ٤٢ .

(٣) بهراء : سى من العين ، والنسبة إليها « بهراوى » على القياس ، و « بهراني » على غير قياس ، النون فيه بدل من الهمزة . وقال ابن جني : « من حذاق أصحابنا من يذهب إلى أن النون في بهراني إنما هي بدل من الواو ، التي تبدل من همزة التأنيث في النسب ، وأن الأصل بهراوى ، وأن النون هناك بدل الواو . . . وكيف تصرفت الحال فالنون بدل من الهمزة . قال : وإنما ذهب من ذهب إلى هذا ، لأنه لم ير النون أبدلت من الهمزة في غير هذا » . وانظر اللسان ٥ : ١٥٢ .

١٣٢٦ • وقال لبلال (بن أبي بُرْدَة) ، وكان مجذوماً :

فَأَمَّا بِلَالٌ فَإِنَّ الْجُدَّاءَ مَ جَلَّلَ مَا جاز منه الْوَرِيدَا
فَأَنْقَعَ فِي السَّمَنِ أَوْصَالَهُ كَمَا أَنْقَعَ الْآدِمُونَ الثَّرِيدَا
فَأَكْمَدَ سَمَنَ تِجَارِ الْعِرَاقِ عَلَيْنَا فَأَصْبَحَ فِيْنَا كَتِيدَا

١٣٢٧ • وقال :

إِنَّ يَكُ عَمْرُو فَصِيحَ اللِّسَانِ خَطِيباً فَإِنَّ أَسْتَهُ تَلَحَّنُ
عَلَيْكَ بُسْكٌ وَرُمَانَةٌ وَمِلْحٌ يَدْقُ وَلَا يُطْحَنُ^(١)
وَجَلْتِيبُ كِرْمانَ وَالنَّانُخَاةِ وَمُومٌ يُسَخَّنُ فِي مُدْهَنِ

(١) السك ، بضم السين : ضرب من الطيب يركب من مسك وراملك .

١٧٧ - العباس بن مرداس السلمى (١)

١٣٢٨ • كان العباس يهاجى خُفَّاف بن نَدْبَةَ السُّلَمِيَّ (٢) ، ثمَّ تَمَادَى
الأمْر بينهما ، إلى أن احتَرَبَا ، وكثرت القتلى بينهما ، فقال الضحَّاك
ابن عبد الله السلمى ، وهو صاحب أمر بنى سُلَيْم : يا هؤلاء ، إني أرى 468
الحليم يُغَصِّى ، والسفيه يُطَاع ، وأرى أقرب القوم إليكما من لِقَيْكما
بهواكما ، وقد علمتم ما هاج الحرب على العرب حتى تفانَتْ ، فهذه وائل
فى ضرع ناب ، وعَبَس وذُبْيَان فى لطة فرس ، وأهل يَثْرِب فى كَسْعَةِ
رِجْل . ومُرَاد وهَمْدَان فى رمية نَسْر ، وأمرُكُمَا أقبح الأمور بدءًا ، وأخوفها
عاقبة ، فحُطًّا رَحَلَ هذه المطيَّة النُكْدَاء ، وانحَرَفَا عن هذا الرأى الأعوج .
فلجًّا وأبْيَا إِلَّا السفاهة ، فخلَعَتْهُمَا بنو سُلَيْم ، وأتاها دُرَيْد بن
الصُّمَّة ومالك بن عَوْف النَّصْرِيُّ رأس هَوَازِن ، فقال دُرَيْد : يا بنى
سُلَيْم إِنَّهُ أَعْمَلَنِي إِلَيْكُمْ صَدْرٌ وَاذ ، ورأى جامع ، وقد قطعتم بحربكم هذه
يدًا من أَيْدَى هَوَازِن ، وصرتُم بين صَيْدِ بنى الحارث وصُهْبِ بنى زُبَيْد
وجِمَار خَنَعَم ، وقد ركبنا شُرَّ مطيَّة ، وأوضعنا إلى شَرِّ غايَةٍ ، فالآن قبلَ
أن يَنْدَمَ الغالبُ ، وَيَذِلَّ المغلوب ، ثم سكت . فقال مالك بن عوف : كم
حى عزيز الجار ، مَخُوف الصَّبَاح ، أولِيع بما أولِيعْتُم به ، فأصبح ذليلُ
الجار ، مأْمُون الصَّبَاح ، فانتَهُوا ولكم كفُّ طويْلَةٍ وَقَرْنٌ ناطح ، قبل أن
تَلْقَوْا عدوكم بكفِّ جذماءٍ وَقَرْنٍ أَعْصَب . فندم العباس ، وقال : جزى
الله خُفَّافًا والرَّحِمَ عَنِّي شَرًّا ، كنتُ أخفُّ سُلَيْم من دماها ظَهْرًا ، وأخمصها

(١) مضت له ترجمة أخرى ج ١ ص ٣٠٠ ن هذه الطبعة .

(٢) مضت ترجمة خُفَّاف ٣٤١ - ٣٤٧ . وتجد تفصيل ما كان بينه وبين العباس بن مرداس
أيضاً فى الأغاني ١٦ : ١٣٤ - ١٤٠ .

من أموالها بطناً ، فأصبحتُ ثَقِيلَ الظهر من دمانها ، مُنْفَضِجَ البطن من
أموالها ، وأصبحتُ العرب تُعَيِّرُنِي بما كنتُ أَعْيَرُهَا بِهِ مِنْ لَجَاجِ الحرب ،
وَإِيْمُ اللَّهِ لوددتُ أَنِّي كنتُ أَصَمُّ عن جوابه ، أَخْرَسَ عن هجائه ، ولم
أَبْلُغْ من قومي ما بلغتُ . فلما أَمسى تَغَنَّى :

أَلَمْ تَرَ أَنِّي كَرِهْتُ الْحُرُوبَ وَأَنْتَى نَدِمْتَ عَلَى مَا مَضَى
نَدَامَةً زَارٍ عَلَى نَفْسِهِ لِنِذْلِكَ الَّتِي عَارَهَا يُتَّقَى
وَأَيَقَنْتُ أَنِّي لِمَا جِئْتُهِ مِنْ الْأَمْرِ لَا يَسُ ثَوْنِي خَزَى ^(١)
حَيَاءً ، وَمِثْلِي حَقِيقٌ بِهِ وَلَمْ يَلْبَسِ الْقَوْمُ مِثْلَ الْحَيَا
وَكَانَتْ سُلَيْمٌ إِذَا قَدَّمَتْ فَتَى لِلْحَوَادِثِ كُنْتُ الْفَتَى
وَكُنْتُ أَفَى عَلَيْهَا النَّهَابَ وَأَنْكِ عِدَاَهَا وَأَخِي الْجَمَى
فَلَمْ أَوْقِدِ الْحَرْبَ حَتَّى رَمَى خَفَافٌ بِأَسْهُمِهِ مَنْ رَمَى
فَالْهَبَ حَرْبًا بِأَصْبَارِهَا فَلَمْ أَكُ فِيهَا ضَعِيفَ الْقُوَى ^(٢)
فَإِنْ تَغَطَّيَ الْقَوْمَ أَخْلَامُهَا وَيَرْجِعَ مِنْ وَدَّهِمْ مَا نَأَى
فَلَسْتُ فَقِيرًا إِلَى حَرْبِهِمْ وَلَا يَبَى عَنْ سِلَاحِهِمْ وَنَ غِنَى
فَأَجَابَهُ خَفَافٌ :

أَعْبَأُسُ إِمَّا كَرِهْتُ الْحُرُوبَ فَقَدْ ذُقْتَ مِنْ عَضِّهَا مَا كَفَى
أَلْقَحْتَ حَرْبًا لَهَا دَرَّةٌ زَبُونًا تُسَعِّرُهَا بِاللُّطَى
فَلَمَّا تَرَقَّيْتَ فِي غِيَّهَا دَخَضْتَ وَزَلَّ بِكَ الْمُرْتَقَى
فَأَصْبَحْتَ تَبْكِي عَلَى زَلَّةٍ وَمَاذَا يَرُدُّ عَلَيْكَ الْبُكَى

(١) الخزى ، بفتح الخاء والزاي : هو الخزي ، بكسر الخاء وسكون الزاي ، وهو السوء والهوان .
ونفس في اللسان على أن « الخزي » يفتحين عن سيبويه ، والبيت شاهد .
(٢) بأصبارها : يريد بشدتها وعنفها ، قال الأصمعي : « إذا لقي الرجل الشدة بكلماتها قيل :
لقيها بأصبارها » . وأصل الأصبار النواحي والجوانب .

فَإِنْ كُنْتَ أَخْطَأْتَ فِي حَرْبِنَا فَلَسْنَا مُقِيلِكَ ذَلِكَ الْخَطَا
وَلِنْ كُنْتَ تَطْمَعُ فِي سِلْمِنَا فَرَاوِلْ نَبِيرًا وَرُكْنِي جَرِي

١٣٢٩ • وَأَسْلَمَ الْعَبَّاسُ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَحَضَرَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فِي تِسْعِ مِائَةِ وَنِيفٍ مِنْ سُلَيْمٍ ، بِالْقَنَا وَالِدُرُوعِ عَلَى الْخَيْلِ ، وَكَانَ يَرْجِعُ إِلَى بِلَادِ قَوْمِهِ ، وَلَا يَسْكُنُ مَكَّةَ وَلَا الْمَدِينَةَ .

١٣٣٠ • وَلَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ جَاهِمَةُ ^(١) ، يَرَوِي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ .

١٣٣١ • وَكَانَ لِلْعَبَّاسِ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ : الْعُبَيْدُ . وَقَدْ ذَكَرَهُ حِينَ قَصَرَ 470 بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّا أَعْطَاهُ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ وَالْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ ؛ فَقَالَ ^(٢) :

أَتَجْعَلُ نَهْيِي وَنَهْيَ الْعُبَيْدِ لِـ بَيْنَ عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعَ
وَكَانَتْ نِهَابًا تَلَا فَيْتُهَا يَكْرَى عَلَى الْمُهْرِ فِي الْأَجْرَعِ
وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي مَجْمَعِ
وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَاتُ دَرٍ فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أُمْنَعْ ^(٣)
وَكَانَتْ أَفَائِلَ أُعْطِيَتْهَا عَلِيدٌ قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اقْطَعُوا عَنَّا لِسَانَهُ . فزادوه .

(١) فِي الْأَصُولِ هُنَا « جَلْهَمَةُ » بِضَمِّ الْجِيمِ وَالْهَاءِ وَبَيْنَهُمَا لَامٌ سَاكِنَةٌ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، فَلَا يُوْجَدُ مِنْ يُسَمَّى بِهَذَا فِي الصَّحَابَةِ وَلَا الرِّوَاةِ ، وَإِنَّمَا هُوَ « جَاهِمَةُ » ، وَلَهُ تَرْجُمَةٌ فِي ابْنِ سَعْدٍ ٧١/٢/٤ وَ ٢٢/١/٧ وَالْإِسَابَةُ ١ : ٢٢٨ - ٢٢٩ .

(٢) مَضَتْ مِنْهَا آيَاتُ ٣٠٠ وَمَضَى الْبَيْتُ الثَّلَاثُ ١٠٦ . وَانْظُرْ طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ١٥/٢/٤ - ١٧ .

(٣) ذَاتُ دَرٍ : أَيْ ذَا عِدَّةٍ وَقُوَّةٍ عَلَى دَفْعِ أَعْدَائِهِ عَنْ نَفْسِهِ ، وَهُوَ اسْمٌ مَوْضُوعٌ لِلدَّفْعِ ، مِنْ الدَّرِ وَالْتِمَاءِ زَائِدَةٌ . قَالَ فِي اللِّسَانِ ، وَالْبَيْتُ فِيهِ ١ : ٦٥ .

١٧٨ - دريد بن الصمة^(١)

١٣٣٢ • هو دُرَيْدُ بن الصَّمَّة ، من جُشَم بن معاوية بن بكر بن هَوَازن ابن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس عَيْلان . ويكنى أبا قُرَّة . وهوازن أخو سُليم بن منصور .

١٣٣٣ • وكان دُرَيْد من فخذٍ من جشم يقال لهم بنو غَزِيَّة .

١٣٣٤ • وأمه رَيْحانة بنت مَعْدَى كَرَب ، أخت عمرو بن معدى كرب . وعمرو خاله^(٢) .

١٣٣٥ • وهو أحد الشُّجَعاء المشهورين ، وذوى الرأى فى الجاهليَّة .

١٣٣٦ • وشهد يوم حُنين مع هَوَازن وهو شيخ كبير فى شِجار له يقاد به . والشجار : مَرَكَبٌ دون الهَوْدَج مكشوف الرأس . فقال : بَأَى وادٍ أنتم ؟ قالوا : بأوطاس ، قال : نِعَمَ مجالُ الخيل ، لا حَزَنٌ ضَرِسٌ ، ولا سَهْلٌ دَهِسٌ . ثم قال للملك بن عوف : ما لى أسمعُ بُكاءَ الصغير ، ورُغَاءَ البعير . ونهاق الحمير ، ويُعار الشاء ؟ فقال مالك : يا أبا قُرَّة ، لئنى سُقْتُ مع الناس أموالهم وذرائعهم ، وأردتُ أن أجعل خلفَ كلِّ رجلٍ أهله وماله

(١) ترجمته وأخباره فى الممرين ٢١ - ٢٢ والاشتقاق ١٧٧ - ١٧٨ والأغانى ٩ : ٢ - ١٩ واللائل ٣٩ - ٤٠ والمؤلف ١١٤ والخزانة ٤ : ٤٤٢ - ٤٤٧ و ٣ : ٤٦١ - ٤٦٢ .

(٢) هكذا قال ابن قتيبة ! وتعقبه العلامة الراجكوتى فى حواشى اللائى . قال : « من الحال أن تكون رِيحانة أخت عمرو ، لأن دريدا حين قتل هوازن كان ناهز مائتى سنة ، كما فى الممرين ، وقتل عمرو سنة ٢١ وقد جاوز ١٢٠ سنة كما فى الإصابة . فيلزم أن يكون ابن الأخت أكبر من خاله بنحو مائة سنة ! ! لقد جشم شيئا إدا . فتبع البكرى فى ذلك ابن الأعرابى ، جامع ديوان عمرو ، والقتهى فى الشعراء وغيرهما ، كصاحب الأغاني ، وعنده رواية أخرى ، وهى أنها امرأة لعمرو مطلقة . وهى الصواب إن شاء الله » .

٤٧١ يقاتل عنه ، فَأَنْقَضَ به دريد ، ثم قال : رُوِيَ ضَانٍ وَاللَّهِ ! وهل يَرُدُّ^(١) المنهزمَ شيءٌ ؟ ! وقال : هذا يوم لم أشهده ولم أَغِبْ عنه وقال^(٢) :
يا لَيْتَنِي فيها جَدَعُ أَنْبُ فيها وَأَضَعُ^(٣)
أَقُودُ وَطَفَاءَ الزَّمْعِ كَأَنَّهَا شاةٌ صَدَعُ^(٤)
وَقُتِلَ دُرَيْدٌ يَوْمَئِذٍ فِيمَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ^(٥) .

١٣٣٧ • ومن جَيْدِ شعره قوله^(٥) :

أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ اللَّوَى
فَلَمْ يَسْتَبِينُوا الرُّشْدَ إِلَّا ضَحَى الْغَدِ
فَلَمَّا عَصَوْنِي كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرَى
غَوَايَتَهُمْ ، وَأَنْنِي غَيْرُ مُهْتَدِي
وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ
غَوَيْتُ ، وَإِنْ تَرَشَّدَ غَزِيَّةٌ أَرْشِدِ
تَنَادَوْا فَقَالُوا : أَرَدْتَ الْخَيْلُ فَارِساً
فَقُلْتُ : أَعْبَدُ اللَّهَ ذَلِكَمُ الرَّدِ
فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرِّمْبَاحُ تَنُوشُهُ
كَرَفَعَ الصِّيَاصِي فِي النَّسِيجِ الْمُمَدِّدِ

(١) انظر سيرة ابن هشام ٨٤٠ - ٨٤٢ .

(٢) الجذع : الصغير السن . يريد : ليتني فيها شاب . الحبيب والوضع : ضربان من سيرا الإبل .
(٣) الوطفاء : الطويلة الشعر . الزمغ : الشعر الذي فوق مربوط قيد الدابة . يريد فرساً هذه صفته .
انشاء ههنا : الوعل ، وهوتيس الجبل . صدع : وسط بين العظيم والحقير . والبيتان في اللسان ١٠ : ٢٧٩ .

(٤) تفصيل قصة مقتله في السيرة ٨٥٢ - ٨٥٣ .

(٥) من الأصمعية ٢٨ وقد شرحناها هناك .

فطَاعَنْتُ عَنْهُ الْخَيْلَ حَتَّى تَبَدَّدَتْ
 وَحَتَّى عَلَانِي حَالِكُ اللَّوْنِ أَمْوَدُ
 فَنَالَ أَمْرِي آسَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ
 وَيَعْلَمُ أَنَّ الْمَرْءَ غَيْرُ مُخْلَدٍ
 فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَّى مَكَانَهُ
 فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا رَعِشَ الْيَدِ
 كَمِيشُ الْإِزَارِ خَارِجُ نِصْفِ سَاقِهِ
 صُبُورٌ عَلَى الْجَلَاءِ طَلَّاعٌ أَنْجُدِ
 قَلِيلٌ تَشْكِيهِ الْمَصَائِبَ حَافِظُ
 مَنْ الْيَوْمِ أَعْقَابَ الْأَحَادِيثِ فِي غَدِ
 صَبَا مَا صَبَا حَتَّى عَلَا الشَّيْبُ رَأْسَهُ
 فَلَمَّا عَلَاهُ قَالَ لِلْبَاطِلِ أَبْعِدِ
 وَطَيْبَ نَفْسِي أَنْبَى لَمْ أَقُلْ لَهُ
 كَذَبْتُ ، وَلَمْ أَبْخُلْ بِمَا مَلَكَتْ يَدِي

١٣٣٨ • وقوله :

أَبِي الْقَتْلُ إِلَّا آلَ صِمَّةَ أَنَّهُمْ أَبَوَا غَيْرُهُ وَالْقَتْلُ يُجْرِي إِلَى الْقَتْلِ
 فَإِمَّا تَرَيْنَا لَا تَزَالُ دِمَاوُنَا لَدَيْ وَاتِرٍ يَسْعَى بِهَا آخِرَ اللَّغْرِ
 فَإِنَّا لِلدَّخْمِ السَّيْفِ غَيْرَ نَكِيرَةٍ وَنُلْجِمُهُ حِينًا وَلَيْسَ بِنِي نَكْرِ
 فَسَنَابِدُ الدَّهْرِ شَطْرَيْنِ بَيْنَنَا فَمَا يَنْقُضِي إِلَّا وَخْنٌ عَلَى شَطْرِ

١٣٣٩ • قال : وكان عبد الله بن الصِّمَّة أخو دُرَيْدٍ أَغَارَ عَلَى إِبِلِ لَعْبَسٍ
 وَفَزَارَةٍ ، وَمَعَهُ دُرَيْدٌ ، بَعْدَ أَنْ أَشَارَ عَلَيْهِ دُرَيْدٌ أَلَّا يَفْعَلَ ، فَخَالَفَهُ ، فَخَرَجَتْ

عليهم الخيل ، فاستحضر القتال في بني جُشَم ، وقتل عبد الله بن الصمة ،
 وصُرع دُرَيْد ، فقال ابن خُرْشَاء العَبْسِيُّ : أَمَا أَنَا فَأَشْهَدُ أَنَّ دُرَيْدًا حَيٌّ ،
 فقال له الربيع بن زياد : وما عِلْمُكَ بِذلك ؟ قال : أَرَى عِرْقًا يَنْبِضُ فِي
 بَاطِنِ عِجَانِهِ ، فَدَعَيْتُ أَبْقَرَهُ بِالرِمَحِ ، فَنهَاهُ ، فقال : أَمَا وَاللَّهِ لَيَمْلَأَنَّهَا
 عَلَيْكَ عَامًا قَابِلًا شَرًّا . ثم إِنَّ الربيع أمر بحمله حتَّى بلغه مأمنه ، وكانت
 لدُرَيْد عنده يَدٌ مُتَقَدِّمَةٌ ، فجازاه بذلك . ثم إِنَّ هَوَازِنَ عَقَدَتْ لَهُ رِثَاةَ
 عبد الله أَخِيهِ ، فخرج بهم ، فلقى جماعة عَبَسٍ وَذُبْيَانَ ، فقتل منهم زهاء
 مائة قتيل ، وأسر ذُوَابَ بْنَ أَسْمَاءَ بْنَ زَيْدِ بْنِ قَارِبَ ، قَاتَلَ عبد الله بْنَ
 الصَّمَّةِ ، وَبَعَثَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ رَيْحَانَةَ ، لَتَقْتُلَهُ بَعْدَ اللَّهِ ، فلم يَصِلْ إِلَيْهَا حَتَّى
 قُتِلَ . وفي ذلك يَقُولُ دُرَيْدُ (١) :

قَتَلْنَا بَعْدَ اللَّهِ خَيْرَ لِدَاتِهِ

ذُوَابَ بْنَ أَسْمَاءَ بْنَ زَيْدِ بْنِ قَارِبَ
 ١٣٤٠ • وكانت أُمُّ دُرَيْد حَضَضَتْهُ بِشَعْرِهَا عَلَى الْطَلْبِ بِشَارِ عبد الله
 473 أَخِيهِ ، فقال :

تَكَلَّمْتُ دُرَيْدًا إِنْ أَتَتْ لَكَ مَشْوَةٌ
 بِسَوَى هَذِهِ حَتَّى تَدُورَ الدَّوَائِرُ
 وَشَيْبَ رَأْسِي قَبْلَ حِينِ مَشْيِهِ
 بُكَاءُكَ عَبْدَ اللَّهِ وَالْقَلْبُ طَائِرُ
 إِذَا أَنَا حَاذَرْتُ الْمَنِيَّةَ بَعْدَهُ
 فَلَا وَآلَتْ نَفْسٌ عَلَيْهَا أَحَاذِرُ (٢)

(١) من الأصمعية ٢٩ .

(٢) لا وآلت : لا نجت ، من الموت ، وهو الملجأ والمنجى ، يقال : « وآل يئلا وآلا ووؤلا
 ووؤيلا ، فهو وائل » إذا التجأ إلى موضع ونجا .

١٧٩ - إبراهيم بن هرمة ^(١)

١٣٤١ • هو من الخُلج ^(٢) ، والخُلج من قيس عَيْلان . ويقال إنهم من قريش ، فسُموا الخُلج لأنهم اختلجوا منهم .

١٣٤٢ • وكان إبراهيم من ساقه الشعراء .

١٣٤٣ • حدثني عبد الرحمن عن الأصمعي (أنه) قال : ساقه الشعراء ^(٣) : ابنُ مَيَّادة ، وابنُ هَرَمَةَ ، ورؤُوبَةُ ، وحَكَمُ الحُضْرِي ، (حَيٌّ من مُحَارِب) ، ومَكِينُ العُذْرِي ، وقد رأيتهم أجمعين .

١٣٤٤ • وكان إبراهيم مُولعاً بالشراب ، وأخذه خُثَيْمُ بنُ عِرَاكٍ صاحب سُرَطِ المدينة لزياد بن عُبَيْد الله الحارثي في ولاية أبي العباس ، فجلده الحد ، فقال ابنُ هَرَمَةَ :

عَقَقْتَ أَبَاكَ ذَا نَسَبٍ وَيُسْرِ فَلَمَّا أَفْنَتِ الدُّنْيَا أَبَاكَ
عَلِقْتَ عَدَاوَتِي، هَلْدِي لَعَمْرِي ثِيَابُ السُّرِّ تُلْبِسُهَا عِرَاكَ

١٣٤٥ • ولَمَّا وَلِيَ أبو جعفر شَخْصَ إليه وامتلحه ، فاستحسن شعره ، وقال : سَلِّ حاجَتَكَ ، قال : تكتب إلى عامل المدينة أن لا يَحُدَّنِي إذا أتى بي إليه وأنا سكران ! قال أبو جعفر : هذا حدُّ من حدود الله (تعالى) ، وما

(١) ترجمته في الأغاني ٤ : ١٠١ - ١١٣ واللائل ٣٩٨ والخزاعة ١ : ٢٠٣ - ٢٠٤ . « هرمة »

بفتح الهاء والميم بينهما راء ساكنة وانظر نسب قريش للمصنف ٤٤٦ .

(٢) الخُلج : بضمين ، كما في تاج العروس ٢ : ٣٤ وضبطت في ل بسكون اللام . وهو الصواب كما في المشتبه للذهبي ١٨٧ .

(٣) ساقه الشعراء : يعنى متأخريهم . في الخزاعة : « وابن هرمة آخر الشعراء الذين يحتج بشعرهم » ثم نقل كلام ابن قتيبة هذا .

كُنْتُ لِأَعْطَلُهُ ، قَالَ : فَأُخْتَلِّ لِي (فيه) يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَكُتِبَ إِلَى عَامِلِ
الْمَدِينَةِ : مَنْ أَتَاكَ بِابْنِ هَرَمَةَ وَهُوَ سَكَرَانٌ فَاجْلِدْهُ مِائَةَ جَلْدَةٍ ، وَاجْلِدْ ابْنَ
هَرَمَةَ ثَمَانِينَ ! فَكَانَ الْعَوْنُ ^(١) يَمُرُّ بِهِ وَهُوَ سَكَرَانٌ فَيَقُولُ : مَنْ يَشْتَرِي ثَمَانِينَ
بِمِائَةِ !! وَيَجُوزُهُ .

● ١٣٤٦ ولإبراهيم القائل :

لَمِنِّي وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ وَقَدْ حَيَّ بِكَفَى زَنْدًا شَحَا^(٢)
كَتَارِكَةً بَيَضَهَا بِالْعَرَاءِ وَمُلْحِفَةً بَيَضَ أُخْرَى جَنَاحَا

● ١٣٤٧ وَمِمَّا يُسْتَجَادُ لَهُ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ :

قَدْ يَذُرُّكَ الشَّرَفُ الْفَتَى وَرِدَاوُهُ خَلَقَ وَجِيبُ قَمِيصِهِ مَرْقُوعُ^(٣)
إِمَّا تَرَيْنِي شَاحِبًا مُتَبَدِّلًا كَالسَّيْفِ يُخْلِقُ جَفَنَّهُ فَيُضِيعُ
فَلَرُبَّ لَيْلَةٍ لَذَّةٍ قَدْ بَتُّهَا وَحَرَامُهَا بِحَلَالِهَا مَذْفُوعُ

● ١٣٤٨ وَيُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ فِي الْكَلْبِ ^(٤) :

يَكَاذُ إِذَا مَا أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلًا
يُكَلِّمُهُ مِنْ حُبِّهِ وَهُوَ أَعْجَمُ

(١) يريد بالعون : الشرطي .

(٢) الشحاح . بفتح الشين وتخفيف الحاء : الشحيح .

(٣) خلق ، يفتح اللام : أى بال ، يقال « خلق الثوب خلقاً » و « أخلق إخلاقاً » أى بل .

والبيت فى اللسان ١١ : ٣٧٦ ومعه بيت قبله ، وهو :

عَجِبْتُ أَثِيلَةً أَنْ رَأْنِي مُخْلَقًا نَكَلْتِكَ أَمْكٍ أَيْ ذَاكَ يَرُوعُ

وفسر « مخلقاً » بأنه صار ذا أخلاق . يعنى ثياباً بالية .

(٤) البيت فى الخزائن ٤ : ٥٨٤ وقبله ثلاثة أبيات .

١٣٤٩ • هو محمد بن ذؤيب القُقيمي^٢ ، ولم يكن من أهل عُمان ، وإنما قيل له «عُماني» لأنَّ دُكَيْنَا الراجز نظر إليه وهو يسقى الإبل ويرتجز ، فرآه غُليماً مصفرَّ الوجه ضريراً مطحُولاً^(٣) ، فقال : مَنْ هذا العُمانيُّ ؟ فلزمه الاسم . وإنما نسبه إلى عُمان لأنَّ عُمانَ وبيَّةَ ، وأهلها مصفرةٌ وجوههم مطحولون ، وكذلك البَحْرانِ . قال الشاعر :

مَنْ يَسْكُنُ الْبَحْرَيْنِ يَعْظُمُ طِحَالُهُ

وَيُغْبَطُ بِمَا فِي بَطْنِهِ وَهُوَ جَائِعٌ ،

١٣٥٠ • ودخل على الرشيد لِيُنْشِده ، وعليه قلنسوةٌ ، طويلةٌ وخفٌّ ساذجٌ ، فقال له : إياك أن تُنشدني إلّا وعليك عمامة عظيمة الكُور وخُفَّانِ دِلْقَمَانِ^(٤) ، فبَكَرَ عليه من الغدِّ وقد تزيّاً بزى الأعراب ، ثم أنشده وقبل يده ، وقال : يا أمير المؤمنين ، قد - والله - أنشدتُ مروانَ ورأيتُ وجهه وقبلتُ يده وأخذتُ جازئته ، ثم يزيد بن الوليد ، وإبراهيم بن الوليد ، ثم السفّاح ، ثم المنصور ، ثم المهديّ ، كلّ هؤلاء رأيتُ وجوههم وقبلتُ أيديهم وأخذتُ جوائزهم ، إلى كثير من أشباه الخلفاء وكبار الأمراء والسادة الرؤساء ، لا والله ما رأيتُ فيهم أبهى منظراً ولا أحسن وجهاً ولا أنعمَ كفّاً ولا أُنْدَى

(١) نسبة إلى عمان « يضم العين وتخفيف الميم وآخره نون » ، وهي كورة عربية على ساحل بحر اليمن والمندقرية من البحرين . وهي غير « عمان » بفتح العين وتشديد الميم ، التي في أطراف الشام ، والتي هي عاصمة شرق الأردن الآن .

(٢) مطحول : عظيم الطحال لمرض به .

(٣) لا أدرى ما معنى هذا الوصف ، فإن « الدلقم » بكسر الدال وسكون اللام وفتح القاف : هي المرأة الهرمة ، والناقة التي تكسرت أسنانها .

راحة منك يا أمير المؤمنين ، فأعظم له الجائزة على شعره ، وأضعف له على
476 كلامه ، وأقبل عليه فبسطه^(١) ، حتى تمنى جميع من حضر أنه قام ذلك المقام .

● ١٣٥١ • وكان العماني يجيد وصف الفرس . فمما أخذه أو أخذ منه قوله :

كَأَنَّ تَحْتَ الْبَطْنِ مِنْهُ أَكْلَبًا بَيْضًا صِغَارًا يَنْتَهَشِنَ الْمَنْقَبَا^(٢)

وقال آخر :

كَأَنَّ أَجْرَاءَ كِلَابٍ بَيْضٍ دُونَ صِفَاقِيهِ إِلَى التَّعْرِيطِ^(٣)

وقال الآخر :

كَأَنَّ قَطًّا أَوْ كِلَابًا أَرْبَعًا دُونَ صِفَاقِيهِ إِذَا مَا ضَبَعًا^(٤)

(١) بسطه : أى سره ، لأن الإنسان إذا سر انبط وجهه واستبشر ، يقال : « إنه ليبسطني ما بسطك ، ويقبضني ما قبضك » أى يسرني ما سررك ، ويسوؤني ما ساءك .

(٢) المنقب ، من السرة : قدامها حيث ينقب البطن . يريد المبالغة في وصف سرعة الفرس ، كأن كلاباً صفاراً ينخنسها وينهشها في موضع رقيق ، فتثير ثأرتها فتجري . وهذا المعنى قديم ، لم يتدعه العماني ، ولا الآخرون اللذان ذكرهما ابن قتيبة . فقد سبقهم إلى ذلك المنقب العبدى ، وهو جاهد قديم ، فقال في البيت ١٠ من المفضلية ٢٨ يصف ناقته :

كَأَنَّ جَنِيْبًا عِنْدَ مَعْقِلِ غَرَزِهَا تَزَاوِلُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيُرِيدُهَا

والجنيب : الدابة تقاد إلى جنب أخرى ، أراد به هراً ، فهو يقول : كأنها لسرعتها ينهشها در عند معقد غرزها ، وهو حزامها . وتزاوله : تخاتله وتماجله . ويريدها : يقصدها ، أى بالأذى .

وقال أيضاً في البيت ٢١ من المفضلية ٧٦ :

بِصَادِقَةٍ الْوَجِيفِ كَأَنَّ هِرًّا يُبَارِيهَا وَيَأْخُذُ بِالْوَضِينِ

والوجيف : سير سريع . يباريها : يسير معها . الوضين للرجل : بمنزلة الحزام للسرير . يريد : كأن يجانبها هراً يناوشها فهي تبغى النجاء منه .

(٣) أجراء : جمع جرو . الصفاق : ما حول السرة . التعريض : الظاهر أنه موضع الدراض ، بكسر العين وتخفيف الراء ، وهو سمة أو خط في فخذ البعير عرضاً .

(٤) ضبع الفرس أو البعير ضبعاً : إذا مدَّ أظباعه في سيره ، وهى أعضاده .

١٨١ - بشار بن برد^(١)

١٣٥٢ • هو مولى لبني عُقَيْل . ويقال مولى لبني سدُوس ويكنى 'أبا معاذ' . ويلقب المُرَعَّث . والمرعَّث : الذي جعل في أذنيه الرِّعَاثُ ، وهي القِرْطَة .

١٣٥٣ • ويرمى بالزندقة ، وهو مع ذلك يقول :
كَيْفَ يَبْكِي لِمَحَبَسٍ فِي طُلُولٍ مَنْ سَيَقْصَى لِيَوْمٍ حَبْسٍ طَوِيلٍ
إِنَّ فِي الْبَعْثِ وَالْحِسَابِ لَشُغْلًا عَنْ وَقُوفٍ بِرَسْمِ دَارٍ مُجِيلٍ

١٣٥٤ • وبشار أحد المطبوعين ، الذين (كانوا) لا يتكلفون الشعر ، 477 ولا يتعبون فيه ، وهو من أشعر المحدثين^(٢) .

١٣٥٥ • وحضر يوماً (عند) عُقْبَةَ بْنِ سَلَمٍ ، وعُقْبَةُ بْنُ رُوْبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ ينشدُه رَجَزًا يمتدحه فيه ، فاستحسن بشارُ الأُرجوزة ، فقال عُقْبَةُ ابن رُوْبَةَ : هذا طِرَازٌ لَا تُحْسِنُهُ (أنت) يَا أَبَا معاذ ! فقال بشار : أَلَمْثَلِي يقال هذا ؟! أنا والله أَرْجُزُ مِنْكَ وَمِنْ أَبِيكَ وَمِنْ جَدِّكَ ، ثم غدا على عُقْبَةَ ابن سَلَمٍ بأرجوزته التي أولَّها :
يَا طَلَّلَ الْحَيَّ بِذَاتِ الصَّمْدِ بِاللَّهِ خَبِرَ كَيْفَ كُنْتُ بَعْدِي^(٣)

(١) ترجمته أشهر من أن يعرف بها . وهي مفصلة في الأغاني ٣ : ٢٠ - ٧٠ وتاريخ بغداد للخطيب ٧ : ١١٢ - ١١٨ واللائى ١٩٦ - ١٩٨ وابن خلكان ١ : ١١٠ - ١١٢ ولسان الميزان ٢ : ١٥ - ١٦ .

(٢) عبارة البكري في اللآلئ : « وهو أشعر المحدثين ، ورأس المطبوعين غير المتكلفين » .
(٣) الصمد يسكن الميم : الشديد من الأرض ، قال في اللسان : « ويقال لما أشرف من الأرض : الصمد ، بإسكان الميم . وروضات بني عقيل يقال لها : الصماد والرباب » .

وفيها يقول :

(صُنْتُ بِخَدٍّ وَجَلْتُ عَنْ خَدٍّ ثُمَّ أَنْشَنْتُ كَالنَّفْسِ الْمُرْتَدِّ
مَا ضُرَّ أَهْلَ النَّوْكِ ضَعْفُ الْكَدِّ أَذْرَكَ حَفًّا مَنْ سَعَى بِجَدٍّ^(١)
الْحُسْرُ يُلْحَى وَالْعَصَا لِلْعَبْدِ وَلَيْسَ لِلْمُلْحِفِ مِثْلُ الرَّدِّ
وَصَاحِبِ كَالْدُمْلَى الْمُمَدِّ حَمَلْتُهُ فِي رُقْعَةٍ مِنْ جِلْدِي

● ١٣٥٦ وهذا مثل قول الآخر :

لَقَدْ كُنْتُ فِي قَوْمٍ عَلَيْكَ أَشْحَةٌ بِنَفْسِكَ إِلَّا أَنْ مَا طَاحُ طَانِحُ
يُودُونَ لَوْ خَاطُوا عَلَيْكَ جُلُودَهُمْ وَلَا تَدْفَعُ الْمَوْتَ التُّفُوسُ الشَّحَانِحُ

● ١٣٥٧ وكان حمادُ عَجَزَدَ يَهْجُو بِشَارًا ، فلم يكن فيما هجاه به شيء

أشدُّ على بشار من قوله :

ويا أَقْبَحَ مِنْ قِرْدٍ إِذَا مَا عَمِيَ الْقِرْدُ !

وقوله :

478

لَوْ طُلِيْتُ جِلْدَتُهُ عَنَبْرًا لَنَتْنَتْ جِلْدَتُهُ الْعَنَبْرَا
أَوْ طُلِيْتُ مِسْكَاً ذَكِيًّا إِذَنْ تَحَوَّلَ الْمِسْكُ عَلَيْهِ خَرَا

● ١٣٥٨ ومن جيد شعر بشار قوله في عُمَرِ بْنِ الْعَلَاءِ :

إِذَا أَيْقَظْتِكَ حُرُوبُ الْعِلْدَى فَنَبَّهَ لَهَا عُمَرًا ثُمَّ نَمَّ
دَعَايَ إِلَى عُمَرٍ جُودُهُ وَقَوْلُ الْعَشِيرَةِ : بَخْرُ خِصَمِّ
وَلَوْلَا الَّذِي زَعَمُوا لَمْ أَكُنْ لِأَحْمَدَ رِيحَانَةً قَبْلَ شَمِّ

● ١٣٥٩ ومن عجيب تشبيهه : وهو أعمى ، قوله في الذَّكَرِ :

(١) النوك ، بضم النون : الحق ، وضبط في ل يفتحها ، وهو وجه ذكر في القاموس ، ولم يذكره صاحب اللسان ، بل ذكر أن المصدر بضم النون مع سكون الواو ، ويفتحها مع فتح الواو .

وَتَرَاهُ بَعْدَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ قَائِماً نِظَرَ الْمُؤَدِّنِ ثَمَّ يَوْمَ سَحَابٍ^(١)

● ١٣٦٠ ومن خبيث هجائه قوله^(٢) :

وَلَا تَبْخَلَا بِخُلِّ ابْنِ قَرْعَةَ إِنَّهُ مَخَافَةَ أَنْ يُرْجَى نَدَاهُ حَزِينُ
إِذَا جِئْتَهُ لِلْعُرْفِ أَغْلَقَ بَابَهُ فَلَمْ تَلْقَهُ إِلَّا وَأَنْتَ كَمِينُ
فَقُلْ لِأَبِي يَخْيِي مَتَى تَبْلُغُ الْعُلَى وَفِي كُلِّ مَعْرُوفٍ عَلَيْكَ يَمِينُ

● ١٣٦١ وفيه يقول :

أَجْدُكَ يَا ابْنَ قَرْعَةَ نِلْتَ مَالاً أَلَا إِنَّ اللَّثَامَ لَهُمْ جُدُودُ
وَمِنْ حَذَرِ الزِّيَارَةِ فِي الْهَدَايَا أَقَمْتَ دَجَاجَةً فِيمَنْ يَزِيدُ

● ١٣٦٢ وَمِمَّا سَبَقَ إِلَيْهِ بِشَارُ قَوْلُهُ :

كَأَنَّ مُثَارَ النَّفْعِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ وَأَمْسِيفَنَا لَيْلُ تَهَاوَى كَوَاكِبُهُ^(٣)
أَخَذَهُ الْعَتَايُ فَقَالَ :

تَبْنِي سَنَابِكُهَا مِنْ فَوْقِ أَرْوُسِهِمْ
سَقْفاً كَوَاكِبُهُ الْبَيْضُ الْمَبَاتِيرُ

● ١٣٦٣ ومن حَسَنِ شَعْرِهِ قَوْلُهُ :

كَأَنَّ فُوَادَهُ كُرَّةٌ تَنْزَى حِذَارَ الْبَيْنِ لَوْ نَفَعَ الْحِذَارُ^(٤)

(١) النظر ، بكسر التون وإسكان الظاء : النظر ، مثل التند والتديد .

(٢) الأبيات الثلاثة في الكامل ٣٤٨ - ٣٤٩ مع بيتين آخرين ، قال : « وقال بشار بن برد يذكر عبيد الله بن قزعة ، وهو أبو المنيرة أخو الملوئ المتكلم » ، قال : وقال المازني : لم أر أعلم من الملوئ بالكلام ، وكان من أصحاب إبراهيم النظام .

(٣) الرواية المعروفة « فوق رؤوسنا » . وفي ف س بدلها « منا ومنهم » والبيت مشهور في شواهد البلاغة .

(٤) البيض : السيوف . المباتير : الباترة القاطعة .

(٥) تنزى : تنزى ، من النزوان ، وهو التوثب والتسرع . والأبيات ٣ ، ٤ ، في اللسان ٢٠ :

١٩٢ وهي مع الخامس في الكامل للمبرد ٧٦٠ .

(كَأَنَّ جُفُونَهُ اسْمِلَتْ بِشَمُوكِ فَلَيْسَ لَنَوْمِهِ فِيهَا قَرَارٌ^(١))
 أَقُولُ وَلَيْلَتِي تَزْدَادُ طُولًا : أَمَّا لِلَّيْلِ بَعْدَهُمْ نَهَارُ
 جَفْتُ عَيْنِي عَنِ التَّغْمِيزِ حَتَّى كَأَنَّ جُفُونَهَا عَنْهَا قِصَارُ
 يَرَوُّعُهُ السَّرَارُ بِكُلِّ أَمْرٍ مَخَافَةً أَنْ يَكُونَ بِهِ السَّرَارُ
 ١٣٦٤ • وَمَا أَفْرَطَ فِيهِ قَوْلُهُ :

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضِبَ مُضَرِّيَّةٌ
 هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ قَطَرَتْ دَمًا

وبعده :

إِذَا مَا أَعْرَنَّا سَيِّدًا مِنْ قَبِيلَةٍ ذُرَى مِنْبَرٍ صَلَّى عَلَيْنَا وَسَلَّمَا
 ١٣٦٥ • وَكَانَ بَشَارَ هَجَا الْمَهْدَى ، وَذَكَرَ شُغْلَهُ بِالشَّرَابِ وَاللَّهْوِ ، فَأَمَرَ
 بِهِ فَقَتَلَ تَغْرِيقًا فِي الْمَاءِ .

١٨٢ - سديف بن ميمون^(١)

١٣٦٦ • هو مولى بنى العباس وشاعرهم . ويقال إنه كان مولى لامرأة من خزاعة ، وكان زوجها من اللّهييين ، فنُسب إلى ولاء اللّهييين .

١٣٦٧ • وكان يقول في أيام بنى أمية : اللهم قد صار فيئنا دولة بعد القسم ، وإمارتنا غلبة بعد المشورة ، وعهدنا ميراثاً بعد الاختيار للأمة ، واشتريت الملامى والمعازف بسهم اليتيم والأرملة ، وحكم في أبشار المسلمين أهل الذمة ، وتولى القيام بأمرهم فاسق كل مجلّة ، اللهم وقد استحصد زرع الباطل ، وبلغ نهيته^(٢) ، واستجمع طريده ، اللهم فاتح له من الحقّ يداً حاصدة تبتدئ شمله ، وتفرق أمره ، ليظهر الحقّ في أحسن صورته ، وأتمّ نوره .

١٣٦٨ • وهو القائل في سليمان بن هشام لأبي العباس^(٣) :
لا يغرّنك ما ترى من رجالٍ إنّ تحت الضلوعِ داءٌ دويّاً
فضع السيفَ وأرفعِ السوطَ . لا ترى فوق ظهرها أمويّاً

١٣٦٩ • وهو القائل :

وأمر من بنى جُمح طيّب الأعراق مُمتدح
إنّ أبخناه مدائحنا عاصنا منهنّ بالوضح

(١) أخباره في الأغاني ٤ : ٩٢ - ٩٦ .

(٢) النهاية ، بضم النون ، والنهاية ، بكسرهما : غاية كل شيء وآخره .

(٣) في الكامل للمبرد ١١٧٨ : « دخل سديف مولى أبي العباس السفاح ، على أبي العباس أمير المؤمنين ، وعنده سليمان بن هشام بن عبد الملك ، وقد أدناه وأعطاه يده فقبلها ، فلما رأى سديف ذلك أقبل على أبي العباس وقال [وذكر البيت] ، فأقبل عليه سليمان فقال : قتلنى أيها الشيخ قتلك الله ، وقام أبو العباس فدخل ، فإذا المتدليل قد ألقى في عنق سليمان ، ثم جرفقتل » .

١٣٧٠ • ولما ظهر إبراهيم بن عبد الله صار إليه سُديف ، فكتب بعض
عيون أبي جعفر إليه أنه قام إلى إبراهيم لما صعد المنبر فقال :
إيه أبا إسحق مُليتها في صحبة منك وعمر طويل^(١)
أذكر هذاك الله دخل الأولى سير بهم في مُصمات الكُبول^(٢)
يعنى أباه ومن حبل معه ، فلما قتل إبراهيم هرب سُديف، وكتب إلى
المنصور :

أيها المنصور يا خير العرب خير من ينمي عبد المطلب
أنا مولاك وراج عفوكم فاعف عنى اليوم من قبل العطب
فوقع المنصور : 481

ما نماني مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ إِنْ تَشَبَّهْتُ بِعَدَا بُولِي^(٣)
وكتب إلى عبد الصمد بن علي يأمره بقتله ، فيقال إنه دُفن حياً .

(١) مليتها : من التملية ، يقال « ملاك الله حبيبك » أى متمك به وأعاشك معه طويلاً .
(٢) الكبول ، بضم الكاف : جمع كبل ، يفتحها مع سكن الباء ، وهو القيد الضخم .
(٣) نماني : عزاني ونسبني ، يقال « نميته إلى أبيه وأميته » ويقال « فلان ينمي إلى حسب وينتمي »
أى يرتفع .

١٨٣ - مروان بن أبي حفصة^(١)

١٣٧١ • وَيُكْنَى أَبَا السَّمُطِ ، هو مولى مروان بن الحكم ، وكان أعتق
أباه أبا حفصة يوم الدار^(٢) ، وقال مروان :
بَنُو مَرْوَانَ قَوِي . أَعْتَقُونِي وَكُلُّ النَّاسِ بَعْدُ لَهُمْ عَيْدُ
١٣٧٢ • ويقال إن يحيى بن أبي حفصة كان يهودياً أسلم على يد عثمان
ابن عفان رضي الله عنه ، وأثرى^(٣) وكثر ماله ، وكان جواداً ، فتزوج خولة
بنت مقاتيل بن طلب^(٤) بن قيس بن عاصم ، سيد أهل الوبر ، فقال
القلائخ^(٥) :

نُبِّئْتُ خَوْلَةَ قَالَتْ حِينَ أَنْكَحَهَا
لَطَالَ مَا كُنْتُ مِنْكَ الْعَارَ أَنْتَظَرُ
أَنْكَحْتَ عَبْدَيْنِ تَرْجُو فَضْلَ مَالِهِمَا
فِي فَيْكَ مِمَّا رَجَوْتَ التُّرْبُ وَالْحَجَرُ

(١) له ترجمة وافية في ابن خلكان ٢ : ١١٧ - ١١٩ ، وأخرى جيدة في المرزباني ٣٩٦ -
٣٩٧ ، وأخباره مفرقة في مواضع من الأغاني ، تعرف من فهرسه . ولد مروان سنة ١٠٥ ، وهلك في
أيام الرشيد ، في ربيع الأول سنة ١٨٢ .
(٢) في هذا إيجاز وإيهام ، بل خطأ . قال المرزباني : « مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي
حفصة ، واسمه يزيد ، مولى مروان بن الحكم . وأصلهم يهود ، من موالى السموأل بن عدياء . وهم
يدعون أنهم موالى عثمان بن عفان ، وإنما أعتق مروان بن الحكم أبا حفصة يوم الدار . ويقال إن عثمان
اشترى غلاماً من سبي إصطخر ، وهبه لمروان بن الحكم » .
(٣) طلبية : بفتح الطاء وسكون اللام ، قال الأخفش في زياداته على الكامل للمبرد ص ١٧٤ :
« الرواية المشهورة بإسكان اللام ، وتسامح ابن سراج في فتح اللام » . وانظر الأغاني ٢ : ٤٠٨ ،
و ١٠ : ٧٥ من طبعة دار الكتب .
(٤) الأبيات في الكامل ١٧٤ .

لِلَّهِ دَرُّ جِيَادٍ أَنْتَ سَائِسُهَا
بَرَزْنَتَهَا وَبِهَا التَّحْجِيلُ وَالْقُرُّ^(١)
١٣٧٣ • وكان أيضاً تزوج بنت إبراهيم بن النعمان بن بشير ، على
عشرين ألفاً ، فعيّره الناس ، فقال إبراهيم^(٢) :
مَا تَرَكْتُ عِشْرُونَ أَلْفًا لِقَائِلٍ
مَقَالًا ، فَلَا تَحْفِلُ مَقَالَةَ لَائِمٍ^(٣)
فَإِنْ أَكُ قَدْ زَوَّجْتُ مَوْلَى فَقَدْ مَضَتْ
بِهِ سُنَّةٌ قَبْلِي وَحُبُّ الدَّرَاهِمِ

١٣٧٤ • وكان يحيى بن أبي حفصة شاعراً . وهو القائل في وصف حبة :
أَصَمُّ مَا شَمُّ مِنْ خَضِرَاءَ أَيْبَسَهَا أَوْ مَسَّ مِنْ حَجَرٍ أَوْهَاهُ فَاَنْصَدَعَا
يَلْدُو حُ مِثْلَ مَخْطُ . النَّارِ مَسْلُكُهُ فِي الْمُسْتَوَى ، وَإِذَا مَا أَنْحَطَ . أَوْ طَلَعَا
لَوْ أَنَّ رِيْقَتَهُ صُبَّتْ عَلَى حَجَرٍ أَصَمُّ مِنْ جَنْدَلِ الصَّمَانِ لَا نَقْطَعَا^(٤)

482

١٣٧٥ • وكان عُبَيْدُ اللَّهِ بن أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَتَى الْحَسَنَ بنَ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ : أَنَا مَوْلَاكَ ، وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ
قَبْلُ يَكْتُبُ لِعَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ مَوْلَى لَتَمَامِ بنِ الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :

(١) بَرَزْنَتُهَا : جَمَلَتُهَا مِنَ الْبَرَاذِينِ ، وَهِيَ الْحِيلُ مِنْ غَيْرِ نَتَاجِ الْعَرَبِ . التَّحْجِيلُ : بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ،
وَقِيلَ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٢) الْقِصَّةُ وَالْبَيْتَانِ فِي الْكَامِلِ ٤١٦ - ٤١٧ .

(٣) فِي الْكَامِلِ « مَلَامَةٌ لَائِمٌ » .

(٤) الصَّمَانُ : مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ ، وَهِيَ أَرْضٌ صَلْبَةٌ ذَاتُ حَجَارَةٍ إِلَى جَنْبِ رَدَلٍ ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ ،
وَقِيلَ الْإِسَانُ ١٥ : ٢٣٩ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ : « وَقَدْ شَتَّتَ الصَّمَانُ شَتَوَاتَيْنِ ، وَهِيَ أَرْضٌ فِيهَا غُلْظٌ وَارْتِفَاعٌ ،
وَفِيهَا أَقْيَمَانٌ وَاسِعَةٌ وَخِبَارِي تَنْبَتِ الْعُودُ ، عُدِيَّةٌ وَرِيَاضٌ مَعْشِبَةٌ ، وَإِذَا أَخْضَبَتِ الصَّمَانُ رَتَمَتِ الْعَرَبُ جَمِيعَهَا ،
وَكَانَتِ الصَّمَانُ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ لَبْنَى حَنْظَلَةً ، وَالْحَزَنُ لَبْنَى يَرْبُوعٌ ، وَالْأَهْنَاءُ لِبْنَى جَمَاعَتِهِمْ . وَالصَّمَانُ مِتَاحِمُ الدَّهْنَاءِ »

جَحَدَتْ بَنَى الْعَبَّاسِ حَقَّ أَبِيهِمْ
فَمَا كُنْتَ فِي الدَّعْوَى كَرِيمَ الْعَوَاقِبِ
مَتَى كَانَ أَوْلَادُ الْبَنَاتِ كَوَارِثِ
يَحْزُونُ وَيُدْعَى وَالِدًا فِي الْمَنَاسِبِ^(١)
فَأَخَذَهُ مِرْوَانُ فَقَالَ :

أَنْتِ يَكُونُ ، وَلَيْسَ ذَاكَ بِكَائِنٍ ،
لِبَنَى الْبَنَاتِ وَرِاثَةُ الْأَعْمَامِ
١٣٧٦ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ فِي بَنَى مَطَرٍ^(٢) :
هُمْ الْقَوْمُ إِنْ قَالُوا أَصَابُوا ، وَإِنْ دُعُوا
أَجَابُوا ، وَإِنْ أَعْطُوا أَطَابُوا وَأَجْزَلُوا
هُمْ يَمْنَعُونَ الْجَارَ حَتَّى كَانَمَا
لِجَارِهِمْ بَيْنَ السَّمَكَينِ مَنْزَلُ

(١) القصة مفصلة في الكامل ٤٣٧ ، وفسر المبرد البيت ، قال : « يريد أن العباس أولى بولاء
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأن العم مدعو والدًا في كتاب الله تعالى ، وهو يحوز الميراث » .
(٢) البيتان في المرزباني ، والبيت الثاني مع آخرين في لباب الآداب بتحقيقنا ٢٦٥ . منسوبة لمروان ،
والبيتان فيه أيضاً ٣٦٥ مع آخرين ، غير منسوبة ، وفي ابن خلكان ٨ أبيات منها ، ونقل عن ابن المعتز
قال : « وأجود ما قاله مروان قصيدته الفراء اللامية ، وهي التي فضل بها على شعراء زمانه ، يمدح فيها معن
ابن زائدة الشيباني » . وقال ابن خلكان : « والقصيدة اللامية [يعني هذه] طويلة ، تناهز الستين بيتاً » .

١٨٤ - أبو عطاء السندی^(١)

١٣٧٧ • اسمه مرزوق^(٢) . مولى أسد بن خزيمه ، وكان جيّد الشعر ، وكانت فيه عجمه^(٣) .

(١) ترجمته في المرزبانى ٤٨٠ والأغانى ١٦ : ٧٨ - ٨٤ واللاى ٦٠٢ - ٦٠٣ والخزانة ٤ : ١٦٧ - ١٧٠ والعيون ١ : ٥٦٠ - ٥٦١ .

(٢) في الأغاني واللاى أن اسمه « أفصح بن يسار » .

(٣) في اللاى : « كان يسار سدياً أعجمياً لا يفصح ، وأبو عطاء ابنه عبد أسود . مشقوه الكوفة ، لا يكاد يفصح أيضاً ، بين لغة ولكنة ، وهو مع ذلك من أحسن الناس بديهة ، وأشدهم عارضة وتقديماً ، شاعر فحل في طبقة ، أدرك الدولتين . وكان من شعراء بني أمية وشيعتهم ، وهجا بني هاشم ، ومات عقب أيام المنصور » . وفي الأغاني عن حماد بن إسحق عن أبيه قال : « كان أبو عطاء السندی يجمع بين لغة ولكنة ، وكان لا يكاد يفهم كلامه ، فأتى سليمان بن سليم فأنشده :

أغوزتني الرواة يا بن سليم	وأبى أن يُقيم شعري لسانى
وغلاً بالذى أجمجم صدرى	وجفانى بعجمتى سلطانى
وازدرتني العيون إذ كان لوى	حالكاً مجتوى من الألوان
فضربت الأمور ظهراً لبطن	كيف أحتال حيلةً للسانى
وتنيت أننى كنت بالشنة	ر فصيحاً وبانٍ بعض بنانى
ثم أصبحت قد أنخت ركبى	عند رجب الفناء والأعطان
فاكفنى ما يضيق عند رواتى	بفصيح من صالحى الغلمان
يفهم الناس ما أقول من الشع	ر فإن البيان قد أعيانى
فاعتمدنى بالشكر يا بن سليم	فى بلادى وسائر البلدان
ستوافيهم قصائده غر	فيك سباقاً لكل لسان
فقد بما جعلت شكرى جزاء	كل ذى نعمة بما أولانى
لم تزل تشتري المحامد قدماً	بالربيع الغالى من الأثمان

١٣٧٨ • قال حمّادُ عَجْرَد : كنتُ أنا وحمّادُ الراويةُ وحمّادُ بنُ الزُّبرقان
النحويُّ وبكر بن مُضْعَب المَزَنِي (مَجْتَمِعِينَ) ، فنظر بعضُنا إلى بعض ،
483 فقلنا : ما بقي شيءٌ إلّا وقد تهيأَ لنا في مجلسنا هذا ، فلو بعثنا إلى أبي عطاء
السندی ، فأرسلنا إليه ، فقال حمّاد بن الزُّبرقان : أيُّكم يحتال لأبي عطاء
حتى يقول : « جَرَادَة » و « زُج » و « شَيْطَان » ؟ قال حمّاد الراوية :
أنا ، فلم يلبث أن جاء أبو عطاء ، فقال : مَرَهَباً مَرَهَباً ، هياكم الله !
قلنا : ألا تَتَعَشَّى ؟ قال : قد تَأَسَّيْتُ ، فهل عندكم نبيذ ؟ قلنا : نعم ،
فأتى بنبيذ ، فشرب حتى استرخت عَلايِيهِ^(١) وَخَدِيَّتْ أُذُنَاهُ^(٢) ، فقال
حمّاد (الراوية) : كيف بَصْرُكَ باللُّغَزِ يا أبا عطاء ؟ قال : هَسَنٌ ، قال :
فما صَفَرَاءُ تُكْنِي 'أُمَّ عَوْفٍ' كَأَنَّ رُجُلَيْتَيْهَا مِنْجَلَانِ ؟
قال : زَرَادَة ، قال : أَصَبْتَ ، ثم قال :
فما أَشْمُ حَلِيدَة في الرُّمَحِ تُرْمَى دُوَيْنَ الصُّدْرِ لَيْسَتْ بِالسَّنَانِ ؟
قال : زُزْ ، قال : أَصَبْتَ ، ثم قال :
فَتَعْرِفُ مَنْزِلَ لَبْنِي تَمِيمٍ فَوَيْقَ الْعَمَلِ دُونَ بَنِي أَبَانِ ؟
قال : في بَنِي شَيْطَان ، قال : أَصَبْتَ^(٣) .

فأمرله بوصيف بربري فصيح ، فسماه عطاء ، وتكنى به ، ورواه شعرة . فكان إذا أراد إنشاد
مديح لمن يجتديه أو مذاكرة لشعره أنشده .

(١) العَلايِ ، بتشديد الياء : جمع عَلايٍ ، بكسر الهمزة وسكون اللام والمد ، وهو عصب العنق .

(٢) خَدِيَّتِ الْأُذُن : استرخت من أصلها وانكسرت مقبلة على الوجه .

(٣) هكذا روى ابن قتيبة ورواها صاحب الأغاني على وجه آخر عن المدائني : « أن يحيى بن زياد

الحارثي وحمّاد الراوية كان بينهما وبين مَعْل بن هبيرة ما يكون مثله بين الشعراء والرواة من النفاسة ، وكان
مَعْل بن هبيرة يحب أن يطرح حمّاداً في لسان شاعرهم جو . قال حمّاد الراوية : فقال لي يوماً بحضرة
يحيى بن زياد : أتقول لأبي عطاء السندی أن يقول في زج وجرادة ومسجد بني شيطان ؟ قال : فقلت له :

١٣٧٩ • وهو القائل لعمر بن هبيرة ^(١) :

فما يجعله لي عل ذلك ؟ قال : بقلتي بسرجهما ولجامها ، قلت : فعدلما عل يدي يحيى بن زياد ، ففعل
وأخذت عليه موثقاً بالوفا ، وجاء أبو عطاء السندی فجلس إلينا ، فقال : مرهبا مرهبا ، هياكم اذ
فرحت به ، وعرضت عليه المشاء . فقال : لا حاجة لي به ، فقال عندكم نبيذ ؟ فأتيناه بنبيذ كان
فشرب حتى احمرت عيناه واسترخت علابيه ، ثم قلت : يا أبا عطاء إن إنساناً طرح علينا آية ما تأكل فيها لثا
ولست أقدر عل إجابته البتة ، ومنذ أمس إلى الآن ما يستوى لي منها شيء ، ففرج عني فقال : هان
فقلت :

أين لي إن سئلت أبا عطاء يقيناً كيف علمك بالمعافي ؟
فقال :

خبير عالم فاسأل تجدني بها طباً وآيات المشافي
فقلت :

فما اسم حديدة في رأس رمح
فقال أبو عطاء :

هو الزر الذي إن بات ضيفاً
قلت : فرج الله عنك ، نعم الزج ،

فما صفراء تدعى أم عوف
فقال :

أردت زرادة وأزن زنا بأنك ما أردت سوى لساني !
قلت : فرج الله عنك وأطال بقاءك ، تريد « جرادة » و « أظن ظنا » ، فقلت :

أتعرف مسجداً لبني تميم فوئق الميل دون بني أبان ؟
فقال :

بنو سيطان دون بني أبان كقرب أبيك من عبد المدان

قال حماد : فرأيت عينيه قد احمرتا ، وعرفت الغضب في وجهه . ونخوته ، فقلت : يا أبا ع
هذا مقام المستجير بك ، ولك النصف مما أخذت ، قال : فاصلقني ؟ قال فأخبرته ، فقال لي : أول
قد سلمت وسلم لك جمالك ، غله ، بورك لك فيه ، ولا حاجة لي فيه فأخذته ، وانقلب يهجو مع
هبيرة .

(١) هكذا يقول ابن قتيبة ، وأخشى أن يكون خطأ ، بل أرجح . فإنه سيد كرابياتاً حقب هذ
عطاء « يرثيه » ، والأبيات الآتية إنما هي في رثاء « يزيد بن عمر بن هبيرة » ، فالظاهر أن ابن قتيبة
في الملوح والمرئ .

ثَلَاثٌ حُكَّتُهُنَّ لِقَرْمٍ قَيْنِسٍ طَلَبْتُ بِهَا الْأُخُوَّةَ وَالنِّسَاءَ
رَجَعْنَ عَلَى جَاجِيَّهِنَّ صُيُوفٌ فَعِنْدَ اللَّهِ أَحْتَسِبُ الْجَزَاءَ^(١)

١٣٨٠ • وقال يرثيه^(٢) :

أَلَا إِنَّ عَيْنَا لَمْ تَجْدُ يَوْمَ وَاسِطٍ . عَلَيْكَ بِجَارِي دَمْعِهَا لَجَمُودٍ
عَشِيَّةً قَامَ النَّائِحَاتُ وَشَقَّقَتْ جُيُوبٌ بِأَيْدِي مَاتَمٍ وَخُدُودُ^(٣)
فَلِنْ تُنْسِ مَهْجُورَ الْفِنَاءِ فَرُبَّمَا أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُفُودِ وَفُودُ
فَلِإِنَّكَ لَمْ تَبْعُدْ عَلَى مُتَعَهِّدٍ بَلَى كُلُّ مَنْ تَحْتَ التُّرَابِ بَعِيدُ

١٣٨١ • وَلَمَّا وَلَى أَبُو الْعَبَّاسِ مَدَحَ أَبُو عَطَاءُ السَّنْدِيُّ بَنِي الْعَبَّاسِ ، فَقَالَ :

إِنَّ الْخِيَارَ مِنَ الْبَرِيَّةِ هَاشِمٌ وَبَنُو أُمَيَّةٍ أَرَذَلُ الْأَشْرَارِ
وَبَنُو أُمَيَّةٍ عَوْدُهُمْ مِنْ خِرْوَعٍ وَلِهَاشِمٍ فِي الْمَجْدِ عَوْدُ نُصَارِ
أَمَّا الدُّعَاةُ إِلَى الْجِنَانِ فَهَاشِمٌ وَبَنُو أُمَيَّةٍ مِنْ دُعَاةِ النَّارِ

فَلَمْ يَصِلْهُ بِشَيْءٌ ، فَقَالَ :

يَا لَيْتَ جَوْرَ بَنِي مَرْوَانَ عَادَ لَنَا

وَأَنَّ عَدَلَ بَنِي الْعَبَّاسِ فِي النَّارِ^(٤)

١٣٨٢ • وقال يهجو بني هاشم^(٥) :

(١) الجَلَّابِيُّ ، بفتح الجيم الأولى : جمع « جَوَّجُو » بضم الجيمين ، وهي مجتمع رؤوس عظام الصدر . ورسمت في ل « جَوَّاجِين » ، وهو غير جيد ، فإن الهمزة مفتوحة مفتوح ماقبلها ، فترسم ألفاً .

(٢) هكذا يقول ، والأبيات في رثاء « يزيد بن عمر بن هبيرة » كما في تاريخ الطبري ٩ : ١٤٦ وابن خلكان ٢ : ٣٦٩ واللائل ٦٠٢ . وهي في الحماسة ٢ : ٢٩٥ - ٢٩٧ ولكنه لم يذكر فيمن قيلت ، وقال شارحه التبريزي « في ابن هبيرة » وقتله المنصور ببواسط ، بعد أن آمنه ، وهذا الذي قتله المنصور وهو يزيد بن عمر بن هبيرة ، قتله ، سنة ١٣٢ .

(٣) الماتَم : النساء مجتمعن في الخير أو الشر . وقيل : هو كل مجتمع من رجال أو نساء ، في حزن أو فرح .

(٤) البيت في الأغاني .

(٥) البيتان في اللال والحزاة .

بَنَى هَاشِمٌ عُودُوا إِلَى نَخْلَاتِكُمْ
فَقَدْ قَامَ سِغْرُ التَّمْرِ صَاعاً بِلِزْمِهِ
فَلَمَّا قُلْتُمْ رَهْطُ النَّبِيِّ وَقَوْمُهُ
فَلَمَّا النَّصَارَى رَهْطُ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ

١٨٥ - ابن ميادة ^(١)

١٣٨٣ • هو الرِّمَّاحُ بن يزيد ^(٢) ، وميَّادة أمُّه ، وكانت أمُّ ولدٍ ،
ويكنى أبا شراحيل ، وهو من بني مُرَّة بن عَوْف بن سعد بن ذُبْيَان .
وكان يضرب جَنْبَيَّ أمِّه ويقول لها ^(٣) :

485 * اعْرَنْزِمِي مَيَّادَ لِلْعَوَافِي * ^(٤)

يريد أنه يهجو الناس ، فهم يهجونه ويذكرون أمه .

١٣٨٤ • وأبوه من ولد ظالم أبي الحرث بن ظالم المُرِّي ^(٥) .

١٣٨٥ • وهو القائل :

(١) ترجمته في الاشتقاق ١٧٥ والمؤتلف ١٧٤ والأغاني ٢ : ٨٥ - ١١٦ واللائ ٣٠٦ والخزانة
١ : ٧٦ - ٧٧ .

(٢) هكذا قال ابن قتيبة ، وكلهم اتفقوا على أن اسم أبيه « أبرد » ، وأخطأ المؤلف وتبعه صاحب
الخزانة . قال ابن السيد البطليوسي في الاقتضاب ٣٠٧ : « اسمه الرماح بن أبرد ، وميَّادة أمه . ووقع في
كتاب طبقات الشعراء لابن قتيبة أنه الرماح بن يزيد ، وهو غلط من ابن قتيبة ، أو وهم وقع في بعض النسخ »
ولكنه ثابت هنا في كل النسخ .

(٣) البيت في ثلاثة أبيات في الأغاني .

(٤) هنا جمل من دمانه : « اعرنزم يعرفنزم . إذا تقبض ودنا بمضه من بعض . قاله أبو عبيد في
التريب المصنف ، في باب انضمام الشيء بمضه إلى بعض » .

(٥) قال ابن دريد في الاشتقاق : « وهو ابن أخى الحرث بن ظالم المرى » . وما أظنه أراد ظاهر
ما يقول ، إلا أن يريد أنه ابن أخيه من أسفل ، فإن الحرث بن ظالم جاهل قديم ، كان في زمن
التميم بن المنذر ، انظر ترجمته في أول المفضلية ٨٨ وابن ميادة متأخر ، من شعراء العولتين : الأموية
والعباسية ، وقد ساق صاحب الأغاني نسبه ، فأثبت بينه وبين « ظالم » والد الحرث ، أربعة آباء في
رواية ، وخمسة في أخرى .

سَقَتْنِي سُقَاةُ الْمَجْدِ مِنْ آلِ ظَالِمٍ
بِأَرْشِيَةِ أَطْرَافُهَا فِي الْكَوَاكِبِ^(١)

١٣٨٦ • وهو القائل للوليد بن يزيد^(٢) :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنْ لَيْلَةً
بَحْرَةً لَيْلِي حَيْثُ رَبَّتْنِي أَهْلِي^(٣)

بِلَادُهَا نَيْطَتْ عَلَى تَمَائِمِي
وَقُطْعَنَ عَنِّي حِينَ أَذْرَكْنِي عَقْلِي

وَهَلْ أَسْمَعَنَّ الدَّهْرَ أَصْوَاتَ هَجْمَةٍ
تَطَالَعُ مِنْ هَجَلٍ خَصِيبٍ إِلَى هَجَلٍ^(٤)

فَإِنْ كُنْتَ عَنْ ذَلِكَ الْمَوَاطِنِ حَاجِبِي
فَأَفْشِ عَلَى الرِّزْقِ وَأَجْمَعِ إِذَنْ شَمْلِي

أَخَذَ الْبَيْتَ مِنَ الْمَجْنُونِ^(٥) ، فَكَتَبَ الْوَلِيدُ إِلَى مُصَدِّقِ كَلْبٍ أَنْ يُعْطِيَهُ

(١) أرشية : جمع « رشاء » بكسر الراء والمد ، وهو الحبل الذي يجعل للدلو .

(٢) الأبيات في معجم البلدان ٣ : ٢٦٠ .

(٣) حرة ليل : الحرة أرض ذات حجارة سود نخرة كأنها أحرقت بالنار . وحرة ليل : ليلتي مرة بن عوف يطلوها الحجاج في طريقهم إلى المدينة . قاله ياقوت . ربتني : رباني ، يقال « ربت الصبي يربته تربيته » أي رباه تربية .

(٤) الهجمة : القطعة الضخمة من الإبل ، قيل : ما بين الثلاثين إلى المائة . الهجل : المطنن من الأرض .

(٥) هنا بهامش دمانصه : « أقول : وأول الأبيات من شعر بلال بن حمادة :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنْ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلٍ إِذْخِرَ وَجْلِيلُ
ولست أدري من بلال بن حمادة هذا ؟ أما صدر البيت « ألا ليت شِعْرِي » ؛ فإنه كثير الدوران على ألسنة الشعراء ، كأنه صار شبيهاً بالأمثال .

٧٧٣

مائة ناقة دُهماً جَعَاداً^(١) ، فطلب المصدق أن يُعْفِيَه من الجُعُودَة ويأخذها دُهماً ، فكتب الرَّمَّاح إلى الوليد :

أَلَمْ يَبْلُغَكَ أَنَّ الْحَيَّ كَلْباً أَرَادُوا فِي عَطِيَّتِكَ أَرْتِدَاداً
أَرَادُوا لِي بِهَا لَوْنَيْنِ شَتَّى وَقَدْ أُعْطِيَتْهَا دُهماً جَعَاداً
فكتب إليه أن يعطيه مائة دُهماً جَعَاداً ، ومائة صُهباً برُعَاتِهَا .

(١) الدم : من الدهمة ، وأصلها السواد ، وهي في ألوان الإبل أن تشتد الورقة حتى يذهب الهياض يقال « بغير آدم وناقة دهماً » . جعاد : جمع جعد ، وهو من جمود الشعر . ولعل هذا عندهم من محاسن الإبل .

١٨٦ - أبو حية النخيري^(١)

١٣٨٧ • هو الهَيْثَمُ بن الرُّبَيْع ، وكان يَرَوِي عن الفرزدق ، وكان كَذَاباً !!

١٣٨٨ • قال ذاتَ يوم : عَنْ لِي ظَبْيٌ فَرَمَيْتُهُ ، فَرَاغَ عَنْ سَهْمِي ، فَعَارَضَنِي - وَاللَّهِ - ذَلِكَ السَّهْمُ ، ثُمَّ رَاغَ ، فَرَاوَعَهُ السَّهْمُ حَتَّى صَرَعه بِيَعَضِ الْخَبَارَاتِ^(٢) !!

١٣٨٩ • وقال أَيْضاً : رَمَيْتُ - وَاللَّهِ - ظَبِيَّةً ، فَلَمَّا نَفَذَ السَّهْمُ عَنِ الْقَوْسِ ذَكَرْتُ بِالظَّبْيَةِ حَبِيَّةً لِي ، فَعُدْتُ وَرَاءَ السَّهْمِ ، حَتَّى قَبِضْتُ عَلَى قُدَّذِهِ^(٣) !!

١٣٩٠ • وقال جَارٌ لَهُ : كَانَ لَهُ سَيْفٌ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخَشْبَةِ فَرْقٌ ، وَكَانَ يَسْمِيهِ لُعَابَ الْمَنِيَّةِ !!

(قال : فَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ لَيْلَةً ، وَقَدْ انْتَضَاهُ ، وَهُوَ واقِفٌ عَلَى بَابِ بَيْتٍ فِي دَارِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : (إِيهَآ) أَيُّهَا الْمُغْتَرُّ بِنَا ، وَالْمَجْتَرُّ عَلَيْنَا ، بَثْسُ - وَاللَّهِ - مَا اخْتَرْتَ لِنَفْسِكَ ، خَيْرٌ قَلِيلٍ ، وَسَيْفٌ صَقِيلٌ ، لُعَابُ الْمَنِيَّةِ الَّذِي سَمِعْتَ بِهِ ، مَشْهُورَةٌ ضَرَبْتُهُ ، لَا تُخَافُ نَبَوْتُهُ ، اخْرُجْ بِالْعَفْوِ عَنْكَ ، لَا أَذْخُلُ بِالْعَقُوبَةِ عَلَيْكَ ، إِنِّي - وَاللَّهِ - إِنِ ادَّعَى قَيْسًا تَمَلِّقُ الْفَضَاءَ خَيْلاً وَرَجُلًا ، يَا سُبْحَانَ اللَّهِ ، مَا أَكْثَرَهَا وَأَطْيَبُهَا ! ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ ، فَإِذَا كَلْبٌ قَدْ

(١) ترجمته في المؤلف ١٠٣ والأغاني ١٥ : ٦١ - ٦٢ والذلي ٢٤٤ والخزاة ٤ : ٢٨٣ - ٢٨٥ .

(٢) الخبارات : جمع «خبار» بفتح الخاء والياء المحففة ، وهي ما لان واسترخى من الأرض وتحفر .

(٣) القُدْز ، بضم القاف وفتح الذال الأول : جمع «قذ» ، وهي ريش السهم .

خرج (عليه) ، فقال : الحمد لله الذى مسخك كلباً ، وكفانى منك حرباً !!

١٣٩١ • ولقيه ابن مُنَازِر^(١) ، فسأله أن ينشده ، فأنشده^(٢) :

أَلَا حَيٌّ مِنْ بَعْدِ الْحَبِيبِ الْمَغَانِيَا
لَبِسْنَ الْبِلَى مِمَّا لَبِسْنَ اللَّيَالِيَا
إِذَا مَا تَقَاضَى الْمَرْءُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
تَقَاضَاهُ شَيْءٌ لَا يَمَلُّ التَّقَاضِيَا

فقال له ابن مناذر : أوهذا شعر ؟ ! فقال أبو حية : ما فى شعري 487

شراً من أنك تسمعه ! ! ثم أنشده ابن مُنَازِرٍ ، فقال له أبو حية : أما
قلتُ لك ؟ !

(١) مناذر : بفتح الميم ، فلا يصرف ، وبضمها فيصرف ، كما نص عليه صاحب القاموس .

(٢) البيتان فى الموقل ١٠٣ والأغنى ١٥ : ٦١ .

١٨٧ - أبو دلامة^(١)

١٣٩٢ • هو زَنْدُ بن الجَوْنِ^(٢) ، مولى بنى أسد .

١٣٩٣ • وكان منقطعاً إلى أبي العباس السفّاح .

وقال له يوماً : سَلْ حاجتَكَ ، فقال أبو دلامة : كلبُ صيدٍ ، قال : لك كلب : قال : ودابةٌ أتصيّدُ عليها ، قال : ودابةٌ ، قال : وغلّام يركب الدابة ويصيد ، قال : وغلّام ، قال : وجارية تُصلح لنا الصيد وتُطعمنا منه : قال : وجارية ، قال : يا أمير المؤمنين ، هؤلاء عيال ، ولا بُدَّ من دارٍ . قال : ودار ، قال : ولا بُدَّ من ضبيعةٍ تقوّتُ لهؤلاء ، قال : قد أقطعناك مائةَ جَرِيْبٍ عامرة ، ومائةَ جَرِيْبٍ غامرة^(٣) ، قال : وأىُّ شيء الغامرة ؟ قال : ليس فيها نبات^(٤) ، قال : فأنا أقطعك ألفاً وخمسمائة جَرِيْبٍ من فيافي بنى أسد !! قال : قد جعلناها عامرة ، قال : فأذن لي أُقبِلْ يدَكَ ، قال : أمّا هذه فدعها ، قال : ما منعت عيالي شيئاً أهونَ عليهم فَقَدْنا من هذه !!

١٣٩٤ • (وكان يَمَسِّحُ شعره) . وأنشده يوماً شعراً والناس يستحسنونه 488

فقال له : (والله) ، يا أمير المؤمنين ، إنهم لا يفهمون بالقول شيئاً ، ولا

(١) ترجمته في المؤلف ١٣١ والأغاني ٩ : ١١٥ - ١٣٥ وابن خلكان ١ : ٢٣٧ - ٢٤١ . « دلامة » بضم الدال وتحفيف اللام .

(٢) زَنْد : بفتح الزاء وسكون النون ، كما حقق الذهبى في المشتبه ٢٤٥ وكار جج ابن خلكان .

(٣) الجَرِيْب : المزرعة ، وهو مقدار كان معروفاً عندهم ، وأصله مكّيال قدر أربعة أقدرة ، فأطلقوه على الأرض التي تنبت هذا القدر .

(٤) قال أبو منصور : « قيل للخراب غامر ، لأن الماء قد غمره فلا يمكن زراعته ، أو كبسه الرمل ، والتراب أو غلب عليه النزفنت فيه الأبناء والبردى ، فلا ينبت شيئاً » .

يستحسنون إلا باستحسنائك ، ثم أنشده :

أَنْعَتُ مُهْرًا كَامِلًا فِي قَدْرِهِ مُرَكَّبًا عِجَانُهُ فِي ظَهْرِهِ

فَعَجِبُوا مِنْ ذَلِكَ وَاسْتَحْسَنُوهُ ! فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَمَا قُلْتُ لَكَ ؟

وَقَالَ لَهُمْ : كَيْفَ يَكُونُ عِجَانُهُ فِي ظَهْرِهِ ^(١) ! !

١٣٩٥ • وَقَالَ أَبُو دُلَالَةَ : كُنْتُ فِي عَسْكَرِ مَرْوَانَ أَيَّامَ زَحَفَ إِلَى شَيْبَانَ

الْخَارِجِيُّ ، فَلَمَّا التَقَى الزُّحَفَانِ ، خَرَجَ مِنْهُمْ فَارِسٌ ، فَنَادَى : مَنْ يَبَارِزُ ؟

فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا أَعْجَلَهُ وَلَمْ يُنْهِنْهُ ^(٢) ، وَأَحْجَمَ النَّاسُ عَنْهُ ، فَغَاضَ. ذَلِكَ

مَرْوَانَ ، فَجَعَلَ يَنْدُبُ النَّاسَ عَلَى خَمْسِ مِائَةِ (دِرْهَمٍ) ، فَقَتَلَ أَصْحَابَ

الْخَمْسِ مِائَةِ ، وَزَادَ مَرْوَانَ فِي نُدْبَتِهِ ، فَبَلَغَ بِهَا أَلْفًا ، وَلَمْ يَزَلْ يَزِيدُ حَتَّى

بَلَغَ خَمْسَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِ أَحَدٌ ، وَكَانَ تَحْتَ فَرَسٍ لَا أَخَافُ

خَوْنَهُ ، فَلَمَّا سَمِعَتْ بِالْخَمْسَةِ آلَافِ تَرْقُبَتُهُ ، وَاقْتَحَمَتِ الصَّفَّ ، فَلَمَّا 489

نَظَرَ إِلَى الْخَارِجِيِّ عَلِمَ أَنِّي إِنَّمَا خَرَجْتُ لِلطَّمْعِ ، فَأَقْبَلَ يَتَهَيًّا إِلَيَّ ، وَإِذَا

عَلَيْهِ فَرَسٌ لَهُ قَدْ أَصَابَهُ الْمَطَرُ فَارْمَعَلٌ ^(٣) ، ثُمَّ أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ فَأَقْفَعَلٌ ^(٤) ،

وَعَيْنَاهُ تَزِرَّانِ ^(٥) كَبَأْتُهُمَا فِي وَقَبَيْنِ ^(٦) ، فَلَمَّا دَنَا مِنِّي قَالَ :

(١) العجان : بكسر العين وفتح الجيم : الدبر ، أو ما بين القبل والدبر .

(٢) النهنه : الكف والزجر .

(٣) ارمعل : ابتل .

(٤) اقفل : تقبض وتشنج .

(٥) تزران : أى توقدان ، وزر الرجل عينيه : ضيقهما .

(٦) الوقب : الكوة ، وكل نقر في الجسد وقب ، كنقر العين والكتف . ووقب العين : نقرتها ،

تقول : وقبت عيناه : غارتا .

وخرج أَخْرَجَهُ حُبُّ الطَّمَعِ قَرَّ مِنَ الْمَوْتِ فِي الْمَوْتِ وَقَعَ

مَنْ كَانَ يَنْوِي أَهْلَهُ فَلَا رَجْعَ^(١)

فلَمَّا وَقَرَتْ فِي أَذْنِي انصرفتُ عنه هارباً ، وجعل مروان يقول : مَنْ
هذا الفاضح (لنا) ؟ ايتوني به ، ودخلتُ في غِمَارِ الناسِ فنجوتُ .

١٣٩٦ • وخرج أبو دُلَامَةَ مع المهديّ وعليّ بن سليمان إلى الصيد ،
فَسَنَحَتْ لَهُمْ ظَبَاءٌ ، فرمى المهديّ ظبيّاً فأصابه ، ورمى عليّ بن سليمان
فأصاب كلباً ، فضحك المهديّ وقال لأبي دُلَامَةَ : قُلْ في هذا ، فقال :

قَدْ رَمَى الْمَهْدِيُّ ظَبِيّاً شَكَّ بِالسُّهْمِ فَوَادَهُ

وَعَلِيٌّ بَنُ سُلَيْمَانَ رَمَى كَلْباً فَصَادَهُ

فَهَنِيئاً لَهُمَا ، كُلُّ أَمْرٍ يَأْكُلُ زَادَهُ

١٣٩٧ • وهو القائل في أبي مُسْلِمٍ (صاحب الدولة) :

أَبَا مُجْرِمٍ مَا غَيَّرَ اللَّهُ نِعْمَةً

عَلَى عَبْدِهِ حَتَّى يُغَيِّرُهَا الْعَبْدُ

أَبَا مُجْرِمٍ خَوَّفَتْنِي الْقَتْلَ فَاَنْتَحَيْ

عَلَيْكَ بِمَا خَوَّفَتْنِي الْأَسَدُ الْوَرْدُ

أَفِي دَوْلَةِ الْمَهْدِيِّ حَاوَلْتَ غَدْرَهُ

أَلَا إِنَّ أَهْلَ الْغَدْرِ آبَاؤُكَ الْكُرْدُ

(١) البيتان الثالث والثاني في تاريخ الطبري ٩ : ١٥٨ ذكر أن أبا مسلم الحراساني ارتجزهما

في وقعة .

١٨٨ - حماد عجرد (١)

١٣٩٨ • هو حماد بن عمر ، من أهل الكوفة ، مولى لبني سُوءَةَ بن عامر بن صَعَصَعَة وكان معلماً وشاعراً مُحْسِناً .

١٣٩٩ • وكان بالكوفة ثلاثة يُقال لهم الحَمَادُون : حمادُ عَجْرَدٍ ، وحمادُ الراوية ، وحمادُ بن الزُّبَيْرِ قَانِ النَحْوِ . وكانوا يتنادمون ويتعاشرون ، وكانهم نفس واحدة ، ويُرمَوْنَ جميعاً بالزندقة .

١٤٠٠ • وكان حماد بن الزُّبَيْرِ قَانِ عَتَبَ على حمادِ الراوية في شيء ،

فهجاه وقال :

نِعَمَ الْفَتَى لَوْ كَانَ يَعْرِفُ قَدْرَهُ
وَيُقِيمُ وَقْتَ صَلَاتِهِ حَمَادُ
هَدَلْتُ مَشَافِرَهُ الدَّتَانِ فَأَنْفُسُهُ
مِثْلُ الْقَدُومِ يَسْنُهَا الْحَدَادُ
وَأَبْيَضُ مِنْ شُرْبِ الْمُدَامَةِ وَجْهُهُ
فَبَيَاضُهُ يَوْمَ الْحَسَابِ سَوَادُ

١٤٠١ • وحمادُ عَجْرَدٍ هو القائل :

إِنَّ الْكَرِيمَ لَيُخْفِي عَنْكَ عُسْرَتَهُ
حَتَّى تَرَاهُ غَنِيًّا وَهُوَ مَجْهُودُ
وَلِلْبَخِيلِ عَلَى أَمْوَالِهِ عِلَلُ
زُرُقُ الْعُيُونِ عَلَيْهَا أَوْجُهُ سُودُ

(١) ترجمته في الأغاني ١٣ : ٧٠ - ٩٨ والمؤلف ١٥٧ وابن خلكان ١ : ٢٠٧ - ٢٠٨ .

إِذَا تَكَرَّمْتَ أَنْ تُعْطِيَ الْقَلِيلَ وَلَمْ
تَقْدِرْ عَلَى سَعَةٍ لَمْ يَظْهَرِ الْجُودُ
أَبْرَقَ بِخَيْرٍ تُرْجَى لِلنَّوَالِ فَمَا
تُرْجَى الثَّمَارُ إِذَا لَمْ يُورِقِ الْعُودُ
بُتُّ النَّوَالِ وَلَا تَمْنَعُكَ قِلَّتُهُ
فَكُلُّ مَا سَدَّ فَقْرًا فَهُوَ مَحْمُودٌ (١)

١٤٠٢ • وهو القائل :

49^r

حُرَيْثُ أَبُو الصَّلْتِ ذُو خَيْرَةٍ بِمَا يُصْلِحُ الْمَعِدَةَ الْفَاسِدَةَ (٢)
تَخَوَّفَ تُخْمَةً أَضْيَافِهِ فَعَوَّدَهُمْ أَكْلَةً وَاحِدَةً

١٤٠٣ • وهو القائل :

كَمْ مِنْ أَخٍ لَكَ لَسْتَ تُنْكِرُهُ مَا دُمْتَ مِنْ دُنْيَاكَ فِي يُسْرِ
مُتَصَنِّعٍ لَكَ فِي مَوَدَّتِهِ يَلْقَاكَ بِالترَّجِيبِ وَالْيُسْرِ
يُطْرِي الْوَفَاءَ وَذَا الْوَفَاءَ وَيَدُ حَيُّ الْغَدْرِ مُجْتَهِدًا وَذَا الْغَدْرِ
فَإِذَا عَدَا ، وَالْدَّهْرُ ذُو غَيْرٍ ، دَهْرٌ عَلَيْكَ عَدَا مَعَ الدَّهْرِ
فَارْقُضْ بِإِجْمَالٍ مَوَدَّةَ مَنْ يَقْلِي الْمُقِيلُ وَيَعْشَقُ الْمُثْرَى
وَعَلَيْكَ مَنْ خَالَاهُ وَاحِدَةً فِي الْعُسْرِ إِمَّا كُنْتَ وَالْيُسْرِ
لَا تَخْلِطَنَّهُمْ بِغَيْرِهِمْ مَنْ يَخْلِطُ الْعِيقَانِ بِالصُّفْرِ

١٤٠٤ • وهو القائل في مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ :

زُرْتُ أَمْرًا فِي بَيْتِهِ مَرَّةً لَهُ حَيَاءٌ وَلَهُ خَيْرٌ

(١) بث : مضارعه « بث » بضم الباء وكسرها .

(٢) المَعِدَةُ ، بفتح الميم وكسر العين : جمع « معدة » بفتح فكسر أيضاً ، ويقال لها « المعدة » بكسر الميم وسكون العين أيضاً ، وتجمع أيضاً على « معد » بكسر الميم وفتح العين .

يَكْرَهُ أَنْ يُتَخَيَّمِ إِخْوَانُهُ إِنَّ أَدَى التُّخْمَةِ مَخْدُورُ
وَيَشْتَهِي أَنْ يُوجَرُوا عِنْدَهُ بِالصَّوْمِ ، وَالصَّائِمُ مَاجُورُ
يَا بَنَ أَبِي شُهَدَاةٍ أَنْتَ أَمْرُؤُ بِصِحَّةِ الْأَبْدَانِ مَسْرُورُ

١٤٠٥ • وهو القائل في محمد بن أبي العباس السفاح :

أَرْجُوكَ بَعْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ إِذْ بَانَا يَا أَكْرَمَ النَّاسِ أَعْرَاقاً وَأَغْصَانَا
لَوْ مَجَّ عُودٌ عَلَى قَوْمٍ عُصَارَتُهُ لَمَجَّ عُودُكَ فِينَا الْمِسْكَ وَالْبَانَا

١٨٩ - مالك بن أسماء (١)

١٤٠٦ • هو مالك بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر
الغزاري . وآبائه سادة غطفان .

١٤٠٧ • وكان مالك شاعراً غزلاً (ظريفاً) .

وهو القائل في جارية له :

أَمْغَطِي مِنِّي عَلَى بَصَرِي بِأَلْحُبِّ أَمِ أَنْتِ أَكْمَلُ النَّاسِ حُسْنًا
وَحَلِيبُ اللَّذَّةِ هُوَ مِمَّا يَشْتَهِي النَّاعِتُونَ يُوزَنُ وَزْنًا
مَنْطِقُ صَائِبٍ وَتَلَحُّنُ أَحْيَا نَا ، وَأَحْلَى الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنًا (٢)
وفيهما يقول :

حَبَّذَا لَيْلَتِي بَتَلٌ بَوْنَا إِذْ نُسَقِيَ شَرَابَنَا وَنُغْنِي (٣)
مِنْ شَرَابٍ كَأَنَّهُ دَمٌ جَوْفٍ يَتْرُكُ الشَّيْخَ وَالْفَتَى مُرْجَحِنًا (٤)

(١) ترجمته في الأغاني ١٦ : ٤٠ - ٤١ والمرزباني ٣٦٤ - ٣٦٥ والأغاني ١٥ - ١٨ .

(٢) اللال : « وقال عمرو بن بحر : هذا الشعر لما كان مالك بن أسماء يقول في استملاح الحسن في الكلام من بعض جواريه . وهذا من أوام أبي عثمان الملوذ . قال حل بن الحسين [يريد أبا الفرج الأصمعي صاحب الأغاني] : أخبرني يحيى بن حل بن المنجم قال حدثني أبي قال : قلت للحافظ : إني قرأت في فصل من كتابك المسمى كتاب البيان : أن مما يستحسن من النساء الحسن في الكلام ، وأنشدت بيتي مالك بن أسماء ؟ قال : هو كذلك . قلت : أما سمعت بخبر هند بنت أسماء مع الحجاج حين لحنت في كلامها فصاب ذلك عليها ، فاحتجت ببيت أخيها ، فقال لها : إنما أراد أشوك أن المرأة فطنة فهي تلحن بالكلام إلى غير المعنى في الظاهر لتورى عنه ويفهمه من أرادت بالتمريض ، كما قال الله سبحانه (ولتتفرقهم في لحن القول) ، ولم يرد أشوك الخطأ في الكلام ، والخطأ لا يستحسن من أحد . فوجم الحافظ وقال : لو سقط إلى هذا الخبر ما قلت ما تقدم . قال : فقلت له : أصلحه ، قال : الآن وقد سار الكتاب في الأغاني ؟ ! » والخبر في الأغاني ١٦ : ٤٣ . وانظر البيان والتبيين (١ : ١٤٧) طبعة لجنة التأليف بتحقيق الأستاذ عبد السلام هرون . وقد فسر المرزباني البيت بنحو ما فسر به المنجم .

(٣) بونا : بفتح الباء والواو وتشديد النون ، كما ضبطه ياقوت في البلدان ٢ : ٣٠٩ ، ٤٠٣ . وضبطت في ل بضم الباء وهو خطأ . وتل بونا : من قرى الكوفة .
(٤) المريج : المهزئ المائل .

حَيْثُ دَارَتْ بِنَا الرُّجَاجَةُ دُرْنَا يَخْسِبُ الْجَاهِلُونَ أَنَّا جُنُنَا
وَمَرَرْنَا بِنِسْوَةٍ عَطِرَاتٍ وَسَمَاعٍ وَقَرْقَفٍ فَنَزَلْنَا^(١)
١٤٠٨ • وكان أخوه عُيَيْنَةُ بْنُ أَسْمَاءَ هَوَى جَارِيَةً لِأَخْتِهِ هِنْدَ بِنْتِ أَسْمَاءَ^(٢)
فَاسْتَعَانَ بِأَخِيهِ مَالِكِ بْنِ أَسْمَاءَ عَلَى أُخْتِهِ ، وَشَكَا إِلَيْهِ مَا بِهِ ، فَقَالَ مَالِكُ^(٣)
٤٩٣ أَعْيُنَ هَلَّا إِذْ شَغِفَتْ بِهَا كُنْتُ اسْتَعْنْتُ بِفَارِغِ الْعَقْلِ
أَقْبَلْتُ تَرْجُو الْعَوْثَ مِنْ قِبَلِي وَالْمُسْتَعَاثُ إِلَيْهِ فِي شُغْلِي
١٤٠٩ • كَانَ مَالِكُ يَهُوَى جَارِيَةً مِنْ بَنِي أَسَدَ ، وَكَانَتْ تَنْزِلُ دَارًا مِنْ
قَصَبٍ ، وَكَانَتْ دَارُ مَالِكِ فِي بَنِي أَسَدَ مَبْنِيَّةً بِالْأَجْرِ ، فَقَالَ :
يَا لَيْتَ لِي خُصًّا مُجَاوِرَهَا بَدَلًا بَدَارِي فِي بَنِي أَسَدَ
الْخُصُّ فِيهِ تَقَرُّ أَعْيُنُنَا خَيْرٌ مِنْ الْأَجْرِ وَالْكَمَدِ^(٤)

(١) القرقف : الحمر ، وفي اللسان : « قيل : سميت قرقفاً ، لأنها تقرقف شاربها . أي ترطده » .

(٢) هند بنت أسماء هذه كانت زوج الحجاج الثقفي .

(٣) البيتان في المَرْزَبَانِي .

(٤) قرئت عينه تقرر ، بفتح القاف : هذه أعل ، عن ثعلب ، وقرئت تقرر ، بكسر القاف : جائز

أيضاً .

١٩٠ - عبيد بن أيوب^(١)

١٤١٠ • هو من بنى العنبر . وكان جَنَى جنائياً ، فطلبه السلطان وأباح
دمه ، فهرب في مجاهل الأرض ، وأبعد لشدة الخوف ، وكان يُخبر في
شعره أنه يرافق الغول والسُّعلاة ، ويبايت الذناب والأفاعى ، ويأكل مع
الظباء (والوحش) .

١٤١١ • فمن شعره^(٢) :

فَلَيْلِهِ دُرُّ الْغُولِ أَيْ رَفِيقَةٍ لِصَاحِبِ قَفَرٍ خَائِفٍ يَتَسَتَّرُ
أَرَنْتَ بَلَحْنَ يَغْدَلُخْنَ وَأَوْقَدْتَ حَوَالِي نِيرَاناً نَبُوءُ وَتَزْهَرُ^(٣)

١٤١٢ • وهو القائل^(٤) :

أَذِقْنِي طَعْمَ الْأَمْنِ أَوْ سَلْ حَقِيقَةَ 494
عَلَى ، فَإِنْ قَامَتْ فَفَصِّلْ بَنَانِي
خَلَعْتَ فُؤَادِي فَاسْتُطِيرَ فَأَصْبَحَتْ
تَرَامِي تَرَامِي بِي الْبَيْدُ الْقِفَارُ تَرَامِي
كَأَنِّي وَآجَالَ الظُّبَاءِ بِقَفَرَةٍ
لَنَا نَسَبٌ ، تَرَعَاهُ أَصْبَحَ دَانِيَا

(١) ذكره أبو عبيد البكري في اللالي ٣٨٣ - ٣٨٤ وذكر أن القائل كناه « أبا المطراد » ،
قال : « والمحموط في كنيته أبو المطراب ، بالباء » .

(٢) البيتان في الخزافة ٣ : ٢١٣ . واللالي ٣٨٤ وهما في أبيات ٦ في الحيوان (٦ : ١٦٥)
تحقيق الأستاذ عبد السلام هرون

(٣) تبوخ : تسكن وتقترب .

(٤) الأبيات في الحيوان ٦ : ١٦٥ - ١٦٧ ويسندها ٣ أبيات زيادة على ما هنا .

رَأَيْنَ ضَرِيرَ الشَّخْصِ يَظْهَرُ تَارَةً
وَيَخْفَى مِرَارًا نَاحِلَ الْجِسْمِ عَارِيًا^(١)
فَأَجْفَلَنَ نَفْرًا ثُمَّ قُلْنَ ابْنُ بَلْدَةٍ
قَلِيلُ الْأَذَى أَمْسَى لَكُنْ مُصَافِيًا^(٢)
أَلَا يَا طِبَاءَ الْوَحْشِ لَا تَشْمَتُنَّ بِي
وَأَخْفِيَنِي إِذْ كُنْتُ فَيَكُنْ خَافِيَا
أَكَلْتُ عُرُوقَ الشَّرَى مَعَكُنْ فَالْتَوَى
بِحَلْقِي نَوْرُ الْفَقْدِ حَتَّى وَرَانِيَا^(٣)
وَقَدْ لَقِيتُ مِنِّي السَّبَاعَ بَلِيَّةً
وَقَدْ لَاقَتِ الْغِيلَانُ مِنِّي الدَّوَاهِيَا
وَمِنْهُنَّ قَدْ لَاقَيْتُ ذَاكَ فَلَمْ أَكُنْ
جَبَانًا إِذَا هَوَى الْجَبَانَ اعْتَرَانِيَا
أَذَقْتُ الْمَنَايَا بَعْضَهُنَّ بِأَسْهَمِي
وَقَدْ ذَنَ لَحْمِي وَأَمْتَشَقْنَ رِدَائِيَا^(٤)

١٤١٣ • وهو القائل^(٥) :

- (١) ضَرِيرُ الشَّخْصِ : في اللسان : « الضَّرِيرُ : المريض المَهْزُولُ » وهذا يوافق إحدى نسخ الجوهان ، وأثبتته الأستاذ عبد السلام هرون في النص عن نسخ أخرى « ضَعِيلُ الشَّخْصِ » ، وجعل النسخة الأخرى تحريفًا ، وما هي بتحريف . وذكر أن البيت لم يروى الشعراء ، وهو ثابت فيه كما ترى !
- (٢) النفر : القوم ينفرون معك ، وكذلك « النفرة » و « النفير » .
- (٣) الشرى ، بفتح الشين وسكون الراء : الحنظل ، وقيل : شجر الحنظل . نور الفقد : النور ؛ بفتح النون وسكون الراء : الزهر ، والفقد ، بفتح فسكون أيضاً : لَهَات . و رَانِي : من « الورى » بفتح الواو والراء ، وهو شرق يقع في قصبة الرُّثَيْنِ فيقتله .
- (٤) التقديد : التقطيع والشق . الامتשאق : الاختطاف والاختلاس والاقطاع .
- (٥) الأبيات في الحيوان أيضاً ٦ : ١٦٧ - ١٦٨ .

تَقُولُ وَقَدْ أَلَمَنْتُ بِالْإِنْسِ لَمَّةً
أَهَذَا خَلِيلُ الْغُولِ وَالذُّنْبِ وَالَّذِي
رَأَتْ خَلَقَ الْأَذْرَاسِ أَشْعَثَ شَاحِباً
تَعَوَّدَ مِنْ آبَائِهِ فَتَكَاتِهِمْ
إِذَا صَادَ صَيْدًا لَفَّهُ بِضِرَامَةٍ
وَنَهَسًا كَنَهَسِ الصَّقْرِ ثُمَّ مِرَاسُهُ
وَلَمْ يَسْحَبِ الْمِنْدِيلَ بَيْنَ جَمَاعَةٍ
مُخَضَّبَةُ الْأَطْرَافِ خُرُوسُ الْخَلَاخِلِ (١)
يَهِيمُ بِرَبَّاتِ الْحِجَالِ الْهَرَائِلِ؟ (٢)
عَلَى الْجَذْبِ بِسَامَا كَرِيمِ الشَّمَائِلِ (٣)
وَإِطْعَامَهُمْ فِي كُلِّ غَبْرَاءِ شَامِلِ (٤)
وَشَيْكَا وَلَمْ يُنْظَرْ لِنَضْبِ الْمَرَاكِجِ (٥)
بِكَفِّهِ رَأْسَ الشَّيْخَةِ الْمُتَمَائِلِ (٦)
وَلَا فَارِداً مُذْصَاحَ بَيْنِ الْقَوَائِلِ (٧)

١٤١٤ • وهو القاتل في نحول جسمه :

حَمَلْتُ عَلَيْهَا مَا لَوْ أَنَّ حَمَامَةً 495
رُحَيْلًا وَأَقْطَاعًا وَأَعْظَمَ وَامِقٍ
تَحْمَلُهُ طَارَتْ بِهِ فِي الْجَفَاجِفِ
أَضَرَّ بِهِ طُولُ السَّرَى وَالْمَخَافِ (٨)

-
- (١) غرس الخلاخل : أراد غرس خلاخلها ، وغرس الخلاخل كناية عن امتلاء الساق ، قال في اللسان ٢ : ٣٦٠ : « جارية صموت الخلاخلين : إذا كانت غليظة الساقين لا يسمع لخلخلها لصوت لغموضه في رجلها » .
- (٢) الهراكل : جمع هركلة ، وهي الحسنة الجسم والخلق والمشي . وفي الحيوان « الكوالد » وأنا أرجح أنه تحريف .
- (٣) الأذراس : جمع « درس » بفتح الدال وكسرهما مع سكون الراء ، وهو الثوب الخلق البالي .
- (٤) الغبراء السنة المحببة .
- (٥) الضرام ، بكسر الضاد : دفاق الحطب الذي يسرع اشتعال النار فيه . لم ينظر : لم يؤخر .
- (٦) المراس : أراد به المسح والدلك . الشيخة بكسر الشين وياء الخاء : نبتة ، سميت بذلك لبياضها . وضبطت في ل بفتح اللين ، وهو خطأ .
- (٧) فارداً : منفرداً . يريد أنه قد تأبد منذ ولادته ، فلم يسلك سبيل الإنس ، ولم يلزم عاداتهم .

(٨) الليتان مضيائي ص ٩٥٦ - ٩٥٧ .

١٩١ - الأحيمر السعدى (١)

١٤١٥ • وكان الأَحْمِرُ (لصاً) كثير الجنايات، فخلَّعه قومُه، وخاف السلطانُ، فخرج في القلَّواتِ وقفار الأرض. قال: فظننتُ أنى قد جُزْتُ نخل وبَارٍ، أو (قد) قريتُ منها (٢)، وذلك لأننى كنتُ أرى في رَجْعِ الأطباءِ النوى، وصرتُ إلى مواضع لم يَصِلْ أحدٌ إليها قط. قبلى. وكنتُ أَغْشىُ الأطباءِ وغيرَها من بهائم الوحش فلا تنفِرُ منى، لأنَّها لم ترَ غيرى قط. وكنتُ آخذ منها لطعامى ما شئتُ، إلاَّ التعامَ، فإننى لم أَره قط. إلاَّ شاردًا فَرَعًا.

١٤١٦ • وهو القائل (٣):

عَوَى النَّبْتُ فَاسْتَأْنَسْتُ بِالنَّبْتِ إِذْ عَوَى
وَصَوْتُ إِنْسَانٍ فَكِدْتُ أَطِيرُ
رَأَى اللهُ أَنَّى لِلْأَنْبَسِ لَشَانِي
وَتُبْغِضُهُمْ لِي مُقْلَةٌ وَضَمِيرُ
(فَلَيْلٍ إِذْ وَارَانِي اللَّيْلُ حُكْمُهُ
وَاللَّشْمُسُ إِنْ غَابَتْ عَلَى نُفُورِ

(١) ترجمته في اللالي ١٩٥ - ١٩٦ والمؤتلف ٣٦ - ٣٧. وفي اللالي: «هو الأحيمر بن فلان بن الحرث بن يزيد السعدى، من شعراء الدولتين». وفي المؤتلف: «ليس بمرفوع النسب عتلى إلى سعد بن زيد مناة بن تميم».

(٢) وبار: مبنى على الكسر، مثل «قطام» و«حزام». وهى أرض باليمن، بين نجران وخضرموت، وما بين بلاد مهرة والشحر، اظلمر أنما كانت من مساكن عاد، فلما أهلهم الله لم يبق بها أحد من الناس.

(٣) هى قصيدة طويلة، أشار الراجكوتى فى هامش اللالي إلى أنها يمكن جمعها من معجم البلدان ١ : ٧٥ و ٢ : ١٧٣ - ١٧٤ و ٤ : ١٠١ و عيون الأخبار ١ : ٢٣٧ ومجموعة الملقى ٢١٧.

وَلَا تَنِي لَأَسْتَحِي لِنَفْسِي أَنْ أَرَى
أَمْرٌ بِحَبْلِ لَيْسَ فِيهِ بَعِيرٌ
وَأَنْ أَسْأَلَ الْعَبْدَ اللَّثِيمَ بَعِيرُهُ
وَبُعْرَانُ رَبِّي فِي الْبِلَادِ كَثِيرُ

١٤١٧ • وهو متأخر ، قد رآه شيونخنا . 456

١٤١٨ • وكان هربه من جعفر بن سليمان .

١٤١٩ • وهو القائل :

أَرَانِي وَذُنْبَ الْقَفْرِ الْفَيْنِ بَعْدَ مَا
نَأَلَفْنِي لَمَّا دَنَا وَالْفِتْنَةُ
وَلَكِنِّي لَمْ يَأْتِجْنِي صَاحِبُ
فَيْرَتَابَ بِي مَا دَامَ لَا يَتَغَيَّرُ

١٤٢٠ • وهو القائل (١) :

نَهَقَ الْحِمَارُ فَقُلْتُ أَيَّمَنُ طَائِرُ
إِنْ الْحِمَارَ مِنَ التَّجَارِ قَرِيبُ

١٩٢ - خلف الأحمر^(١)

١٤٢١ • هو خَلَف بن حَيَّان ، أبو مُحَرِّز . وكان عالماً بالغريب والنحو والنسب والأخبار ، شاعراً كثير الشعر جيده . ولم يكن في نظرائه من أهل العلم أكثر شعراً منه^(٢) .

١٤٢٢ • قال الأصمعي : كان خَلَف مولى أبي بُرْدَة بن أبي موسى الأشعري ، اعتقه وأعتق أبويه ، وكانا فرغانيين .

١٤٢٣ • وفيه يقول أبو نَوايس يرثيه :

أَوْدَى جَمِيعُ الْعِلْمِ مَذْ أَوْدَى خَلَفَ مَنْ لَا يَعُدُّ الْعِلْمَ إِلَّا مَا عَرَفَ
قَلْبِي لَمْ يَنْزِلْ مِنَ الْعِيَالِ الْخُسْفَى كُنَّا مَتَى نَشَاءُ مِنْهُ نَغْتَرِفُ^(٣)
رَوَايَةً لَا تُجْتَنَى مِنَ الصُّحُفِ

(١) ترجمته وأخباره في الأملال ١ : ١٥٦ - ١٥٧ واللائل ٤١٢ - ٤١٣ ومعجم الأدباء ١٧٩ - ١٨١ وبغية الوعاة ٢٤٢ . ومات في حدود سنة ١٨٠ .

(٢) في معجم الأدباء : « قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : خلف لأحمر معلم الأصمعي ومعلم أهل البصرة . وقال الأخفش : لم أدرك أحداً أعلم بالشعر من خلف والأصمعي . وقال ابن سلام : أجمع أصحابنا أن الأحمر كان أفرس الناس ببيت شعر وأصدق لساناً ، وكنا لا نبالى إذا أخذنا عنه خبراً أو أخذنا شعراً أن لا نسمعه من صاحبه » . وفي اللال عن عيسى بن إسماعيل قال : « سمعت الأصمعي يقول وذكر خلفاً فقال : ذهبت بشاشة الشعر بعد خلف الأحمر » فقيل له : كيف وأنت حى ؟ فقال : إن خلفاً كان يحسن جميعه ، وما أحسن منه إلا الحواشي . وكان الأصمعي أبصر منه بالنحو » .

(٣) القليذم ، يفتح القاف واللام ثم ياء ساكنة فذال معجمة مفتوحة : هو البئر الفزيرة الكثيرة الماء ، ويقال أيضاً بالذال المهملة . العيالم : جميع « عيلم » ، وهو البئر الكثيرة الماء . الخسف ، بضمين : جميع « خسيف » و « خسوف » ، وهى البئر حفرت فى حجارة فلم ينقطع لها مادة لكثرة ماؤها . وقد روى صاحب اللسان قطعة من البيت فى هذين الموضعين شاهداً لذلك « ولم ينسبها » . ١٥ : ٣١٦ و ١٠ : ٤١٥ .

١٤٢٤ وهو القائل :

سَقَى حُجَّاجَنَا نَوَاءَ الشَّرِيَا على ما كان من بُخْلِ وَمَطْلٍ
هُمْ جَمَعُوا النُّعَالَ وَأَخْرَزُوهَا وَشَدُّوا دُونَهَا بَاباً بِقُفْلٍ
فَإِنْ أَهْدَيْتَ فَأَكْهَةً وَجَدِيَا وَعَشَرَ دَجَائِعٍ بَعَثُوا بَنَغْلٍ
وَمِسْوَاكَيْنِ قَدَرُهُمَا ذِرَاعُ وَعَشْرٍ مِنْ رَدَى الْمُقْلِ خَشَلٍ^(١)
أَنَامَ تَائِهُونَ لَهُمْ رَوَاءَ نَغِيمُ سَمَاوَهُمْ مِنْ غَيْرِ وَبَلٍ^(٢)
إِذَا أَنْتَسَبُوا فَفَرَّعُ مِنْ قُرَيْشٍ وَلَكِنَّ الْفِعَالَ فِعَالٌ عَكْلٍ^(٣)

497

١٤٢٥ • وهو القائل :

إِنَّ بِالشُّعْبِ إِلَى جَنْبِ سَلْعٍ لَقَتَيْلًا دُمُهُ مَا يُطْلُ
وَنَحَلَهُ ابْنُ أُخْتِ تَابِطٍ شَرًّا .

١٤٢٦ • وكان يقول الشعر وَيَنْحَلُهُ الْمُتَقَدِّمِينَ^(٤) . ويكثر قول الشعر

في وصف الحيَّات ، وأراجيزه في ذلك كثيرة .

(١) المقل ، بضم الميم وسكون القاف : حمل الدوم ، والدوم : شجرة معروفة تشبه النخل . الخشل ، يفتح الخاء وسكون الشين المعجمتين : الرىء من كل شيء ، وقيل ، هو وطب المقل وصفاوه الذى لا يؤكل .

(٢) الرواء ، بضم الراء وبالله : المنظر الحسن . الويل ، يفتح الواو وسكون الياء : المطر الشديد الضخم القطر .

(٣) عكل : في اللسان ١٣ : ٤٩٤ - ٤٩٥ : « قبيلة فيهم غبابة وقلة فهم ، ولذلك يقال لكل من فيه غفلة ويستحق : عكل » .

(٤) حتى لقد روى القائل في الأمالى ١ : ١٥٦ عن ابن دريد أن لامية العرب المشهورة لقي أولها :

أقيموا بنى أى صدور مطيكم فإني إلى قوم سواكم لأميل
هى خلف الأحمر ، قال ابن دريد : « وهى من المقسمات في الحسن والفساحة والطول ، فكان أقدر الناس على قافية » .

١٩٣ - أبو العتاهية (١)

١٤٢٧ • هو إسماعيل بن القاسم ، مولًى لَعَنَزَة ويكنى أبا إسحق ، وأبو العتاهية لقب . وكان جَرَّارًا ، وَيُرْمَى بالزندقة .

١٤٢٨ • وحدثني شيخ لمن قدماء الكتاب أنه كَانَ له ابنتان ، يقال لأحدهما : لله ، وللأخرى : بالله ! ورأيتُه يستعظم ذلك . وكان له ابن شاعر ناسك .

١٤٢٩ • وكان أَحَدَ المطبوعين ، وممن يكاد يكون كلامه كله شعراً : وغزله ضعيف مشاكِلُ لطبائع النساء ، ومما يستخفّن من الشعر . وكذلك كان عمرُ بن أبي ربيعة في الغزل .

١٤٣٠ • من ذلك قولُ أبي العتاهية :

بَسَطْتُ كَفِّي نَحْوَكُمْ سَائِلًا ماذا تَرُدُّونَ على السائل
إِنْ لَمْ تُنِيلُوهُ فَقُولُوا لَهُ قولاً جَمِيلاً بَدَلِ النَّائِلِ
أَوْ كُنْتُمْ الْعَامَ على عُسْرَةٍ وَيَلِي فَمَنْوُهُ إِلَى قَابِلِ

١٤٣١ • وكان لسرعته وسهولة الشعر عليه رُبَّما قال شعراً موزوناً يخرج

به عن أعاريض الشعر وأوزان العرب .

١٤٣٢ • وقعد يوماً عند قصّار ، فسمع صوتَ المُدَقَّة ، فحكى ذلك في

ألفاظه . شعره ، وهو عِلَّةُ أبيات فيها :

(١) هو أشهر من أن يعرف ، وترجمته مستوفاة في مراجع كثيرة . وديوانه معروف ، طبعه الآباء اليسوعيون بمطبعهم في بيروت سنة ١٨٨٦ ، وهم قوم لا يؤثّق بنقلهم ، لتلاعبهم وتعميهم وتحريفهم ، ولكن هذا الذي وجد بأيدي الناس !

لِلْمُنُونِ دَائِرَا تٌ يُدِرْنَ صَرْفَهَا
هُنَّ يَنْتَقِيْنَنَا وَاحِدًا فَوَاحِدًا

١٤٣٣ • وقال أيضاً :

عُتِبَ مَا لِلخَيْالِ خَبْرِيْنِي وَمَالِي
لَا أَرَاهُ أَتَانِي زَائِرًا مُذْ لِيَالِي
لَوْ رَأَيْتِي صَدِيقِي رَقٌّ لِي أَوْ رَثِي لِي
أَوْ يَرَانِي عَدُوِّي لَانَ مِنْ سُوءِ حَالِي

١٤٣٤ • وكانت عتبه هذه التي يُشَبَّبُ بها جاريةٌ لِرَيْطَةِ بنت أبي العباس السفاح ، وكانت تحت المهدي ، فلما بلغ المهدي إكثاره في وصفها غضب فأمر بحبسه ، ثم شفع له يزيد بن منصور الحِميريُّ خالُ المهدي ، فأطلقه . ثم حبسه الرشيد ، فكتب إليه من الحبس بأبيات فيها :

تَفْدِيكَ نَفْسِي مِنْ كُلِّ مَا كَرِهْتُ نَفْسُكَ إِنْ كُنْتُ مُذْنِبًا فَاغْفِرْ
يَا لَيْتَ قَلْبِي مُصَوَّرٌ لَكَ مَا فِيهِ لِيَتَسْتَقِيْنَ الَّذِي أَضْمِرُ
فوقَّع الرشيد في رقعه : لا بأس عليك . فأعاد عليه رقعةً بأبيات ، فيها :
كَأَنَّ الْخُلُقَ رُكِّبَ فِيهِ رُوحٌ لَهُ جَسَدٌ وَأَنْتَ عَلَيْهِ رَأْسُ
أَمِينِ اللَّهِ إِنَّ الْحَبْسَ بِأَسْ وَقَعْتَ : لَيْسَ عَلَيْكَ بِأَسْ
فأمر بإطلاقه .

١٤٣٥ • وكتب إليه من الحبس :

إِنَّمَا أَنْتَ رَحْمَةٌ وَسَلَامَةٌ زَادَكَ اللَّهُ غِبْطَةً وَكَرَامَةً
قِيلَ لِي قَدْ رَضِيتَ عَنِّي فَمَنْ لِي أَنْ أَرَى لِي عَلَى رِضَاكَ عَلَامَةً
وَحَقِيقُ الْأَى يُرَاعَ بِسُوءِ مَنْ رَأَى أَنْتَسَمْتَ مِنْهُ أَبْتِسَامَةً

لَوْ تَوَجَّعْتَ لِي فَرَوَّخْتَ عَنِّي دَوَّحَ اللَّهُ عَنْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

● ١٤٣٦ • وكان جعل أمره إلى خادم له يقال له ثابت ، فكتب إليه :

كَفَتْنِي الْعَنَاءُ مِنْ ثَابِتٍ بِتَشْمِيرِ مَا كَانَ مِنْ غَرَسِهِ
وَكَانَ الشَّفِيعَ إِلَى غَيْرِهِ فَصَارَ الشَّفِيعَ إِلَى نَفْسِهِ

● ١٤٣٧ • وكان أبو العتاهية أتى أحمد بن يوسف الكاتب ، فحُجِبَ

عنه ، فقال :

مَتَى يَظْفَرُ الْغَادَى إِلَيْكَ بِحَاجَةٍ وَنِيَصْفُكَ مَحْجُوبٌ وَنِيَصْفُكَ نَائِمٌ

● ١٤٣٨ • وبعث إلى بعض الملوك بنعل ، وكتب إليه :

نَعْلٌ بَعَثْتُ بِهَا لَتَلْبَسَهَا تَسْعَى بِهَا قَدَمٌ إِلَى الْمَجْدِ
لَوْ كَانَ يَحْسُنُ أَنْ أَشْرَكَهَا خَدَى جَعَلْتُ شِرَاكَهَا خَدَى

● ١٤٣٩ • وسمع بقول جميل :

خَلِيلِيْ فَمَا عِشْتُمَا هَلْ رَأَيْتُمَا قَتِيلًا بَكَى مِنْ حُبِّ قَاتِلِهِ قَبْلِي
فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَقَالَ :

يَا مَنْ رَأَى قَبْلِي قَتِيلًا بَكَى مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ عَلَى الْقَاتِلِ

● ١٤٤٠ • وسمعه رجل ينشد :

فَانْظُرْ بِطَرْفِكَ حَيْثُ شِئْتَ فَلَنْ تَرَى إِلَّا بَخِيلًا

فقال له : بَخِلْتَ النَّاسَ جَمِيعًا ؟ ! قال : فَأَكْذِبْنِي بِسَخِيٍّ وَاحِدٍ ! !

● ١٤٤١ • ومما يُسْتَحْسَنُ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ :

مَا أَنَا إِلَّا لِمَنْ بَغَانِي أَرَى خَلِيلِي كَمَا يَرَانِي

لَسْتُ أَرَى مَا مَلَكَتْ طَرْفِي مَكَانَ مَنْ لَا يَرَى مَكَانِي

مَنْ ذَا الَّذِي يَرْتَجِي الْأَقَاصِي إِنْ لَمْ يَنْلُ خَيْرَهُ الْأَدَايِ

فَلْيَ إِلَى أَنْ أَمُوتَ رِزْقُ
لَا تَرْتَجِ الْخَيْرَ عِنْدَ مَنْ لَا
فَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ عَنْ فُلَانٍ
وَلَا تَدْعِ مَكْسَبًا حَلَالًا
فَالْمَالُ مِنْ حُلٍّ قَوَامُ
وَالْفَقْرُ ذُلٌّ عَلَيْهِ بَابُ
وَرِزْقُ رَبِّي لَهُ وَجُوهُ
سُبْحَانَ مَنْ لَمْ يَزَلْ عَلِيًّا
قَضَى عَلَى خَلْقِهِ الْمَنَاسِيَا
يَا رَبِّ لَمْ تَبْلِكْ مِنْ زَمَانٍ
إِلَّا بِكَيْفِنَا عَلَى الزَّمَانِ
● ١٤٤٢ • وَيُسْتَحْسَنُ لَهُ قَوْلُهُ :

وَعَظَمْتَكَ أَجْدَاثُ صُمْتُ
وَتَكَلَّمْتُ عَنْ أَوْجِهِ تَبَلَّى
وَأَرْتِكَ قَبْرَكَ فِي الْقُبُورِ وَأَنْتَ حَيٌّ لَمْ تَمُتْ
وَنَعَمْتَكَ أَزْمِنَةَ خُفْتُ
وَعَنْ صُورٍ سُبُتْ

● ١٤٤٣ • وَشِعْرُهُ فِي الزَّهْدِ كَثِيرٌ حَسَنٌ رَقِيقٌ سَهْلٌ .

501

ومات سنة ٢٠٥ .

● ١٤٤٤ • وَمِمَّا يُسْتَحْسَنُ لَهُ مِنْ شِعْرِهِ قَصِيدَتُهُ الَّتِي أَوَّلُهَا :

أَتَتْهُ الْخِلَافَةُ مُنْقَادَةً إِلَيْهِ تُجَرُّرُ أَذْيَالَهَا
فَلَمْ تَكُ تَصْلُحُ إِلَّا لَهُ وَلَمْ يَكُ يَصْلُحُ إِلَّا لَهَا
وَلَوْ رَامَهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ لَزُلْزِلَتْ الْأَرْضُ زَلْزَالَهَا

● ١٤٤٥ • وَمِمَّا نُسِبَ فِيهِ إِلَى الزُّنْدَقَةِ قَوْلُهُ ، وَأَشَارَ إِلَى السَّمَاءِ :

إِذَا مَا امْتَجَزَتِ الشُّمُكُ فِي بَعْضِ مَا تَرَى
فَمَا لَا تَرَاهُ الدُّفَرُ أَمْضَى وَأَجْوَزُ

●١٤٤٦ وقوله :

يَا رَبِّ لَوْ أَنْسَيْتَنِيهَا وَهِيَ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ لَمْ أَنْسَهَا

●١٤٤٧ وقوله :

إِنَّ الْمَلِيكَ رَأَى أَخْ سَنَ خَلْقِهِ وَرَأَى جَمَالَكَ
فَحَلَا بِقُدْرَةِ نَفْسِهِ حُورَ الْجِنَانِ عَلَى مِثَالِكَ

١٩٤ - أبو نواس^(١)

١٤٤٨ • هو الحسن بن هاني ، مولى الحكم بن سعد العشيرة ، من اليمن ، وهم الذين يقال فيهم : « حَا وَحَكَم »^(٢) .

(١) علم كبير من أعلام الأدب والشعر . أخباره وأشعاره مفرقة في النواوين الكبار . وقد طبع ديوانه بمصر طبع حجر سنة ١٢٧٧ هـ ، ثم طبع طبعة جيدة بالمطبعة العمومية بتحقيق الأستاذ محمود أفندي واصف سنة ١٨٩٨ م ، وطبع قسم الحمريات منه في الألمانية سنة ١٩٦١ م ، كما في فهرس دار الكتب المصرية . وألفت كتب كثيرة في أخباره ، من أجودها فيما نعلم (أخبار أبي نواس) لابن منظور صاحب لسان العرب ، وهو مستخرج من كتابه في اختصار الأغاني . ومن هذه الترجمة المستخرجة نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية رقم ٥٩٣ تاريخ . وقد طبع نصفها الأول في مصر ، سنة ١٣٤٥ هـ ، بعناية الأستاذين الشيخ محمد عبدالرسول وعباس أفندي الشريبي ، رحمهما الله . ثم أُنزلت بدار الكتب ، وكانا موظفين فيها ، بفصلهما من عملهما إن طبعا النصف الثاني منه ! ! وهذه من مفارقات النظم والقوانين في مصر ، ومن التمسك بالورع الكاذب ، الذي ينفر من المنكر إذا كان كلاماً ، ويرضى عنه ويسكت إذا كان عملاً ، كما هو مشاهد معروف ! ! . ومن أجود ما ألف في أخباره حديثاً كتاب (ألحان الحان) ، وهو ديس دقيق لحياة أبي نواس اللاهية ، ألفه الأستاذ عبد الرحمن صدق ، ونشرته دار المعارف بمصر في سنة ١٩٤٧ .

(٢) « حاء » و « حكم » : قبيلتان ، و « حاء » بالهمزة ، وإنما ترك ههنا كما يترك الحمز في أكثر الكلام عند قبائل من العرب ، منهم قريش ، كما سيأتى نحو ذلك لا بن قتيبة (ص ٥١٩ ل) . قال ابن الأثير في النهاية ١ : « ٢٧٣ : هما حيان من اليمن من وراء رمل يبرين قال أبو موسى : يجوز أن يكون حان الحوة وقد خلقت لاه ، ويجوز أن يكون من حوى يحوى ، ويجوز أن يكون مقصوداً غير معدود » . وقال الزبيدي في شرح القاموس ٨ : « ٢٥٥ : وليلى الحكم بقية كثيرة باليمن » . وقال ابن دريد في الاشتقاق ٣٢٢ : « ومن بنى الحكم : الجراح بن عبد الله بن جمادة بن دوة ، صاحب خراسان ، وهو مولى هاني أبي أبي نواس » . وفي جمهرة الأنساب لابن حزم ٣٨٣ - ٣٨٤ في ذكره « بنى الحكم بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ » . قال : « منهم الجراح بن عبد الله بن جمادة بن أفلح بن الحرث بن دوة بن حذقة بن مظلة ، واسمه سفيان ، بن سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة ، ولي خراسان ، وكان له عقب بوادي آس ، وكان أبوه نواس الشاعر الحسن بن هاني بن عبد الأول بن الصباح : مولى الجراح بن عبد الله هذا . هكذا كتبه في خط الحكم المستنصر ، رحمه الله . وذكر محمد بن داود بن الجراح أن ولد إسماعيل بن إبراهيم بن هاني ، وهو ابن أخى الحسن بن هاني ، كانوا يقولون إنهم حكميون » .

١٤٤٩ • وفيه يقول والبيّة بن الحُبَاب :

يا شقيقَ النفسِ من حَكَمٍ نِمْتُ عن لَيْلِي ولم أَنَمْ
فاسْقِنِي الْبِكْرَ الَّتِي اعْتَجَرَتْ بِخِمَارِ الشَّيْبِ فِي الرَّحِمِ^(١)
نُمتَ أَنْصَاتَ الشَّبَابُ لَهَا بَعْدَ أَنْ جَازَتْ مَدَى الْهَرَمِ^(٢)
فَهَيَ لِلْيَوْمِ أَلْدَى بُرْلَتِ وَهِيَ تَلُو الدَّهْرَ فِي الْقِدَمِ
عُتِقْتُ حَتَّى لَوْ اتَّصَلْتُ بِلِسَانٍ نَاطِقٍ وَفَمٍ
لَاخْتَبْتُ فِي الْقَوْمِ مَائِلَةً ثُمَّ قَصَصْتُ قِصَّةَ الْأُمَمِ
قَرَعْتُهَا لِلْمِزَاجِ يَدٌ خُلِقَتْ لِلْكَأْسِ وَالْقَلَمِ
فِي نَدَائِي سَادَةٌ نُجِبِ أَخَذُوا اللَّذَاتِ مِنْ أُمَمِ
فَتَمَشَّتْ فِي مَقَاصِلِهِمْ كَتَمْتُ الْبُرْءَ فِي السُّقَمِ
صَنَعْتُ فِي الْبَيْتِ إِذْ مُزِجَتْ كَصَنِيعِ الصُّبْحِ فِي الظُّلَمِ
فَاهْتَدَى سَارِي الظَّلَامِ بِهَا كَاهْتِدَاءِ السُّفْرِ بِالْعَلَمِ
هَكَذَا قَالَ لِي الدُّعْلَجِيُّ ، رَجُلٌ صَحْبَ أَبِي نُوَّاسٍ وَأَخَذَ عَنْهُ . عَلَى أَنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ يَنْسِبُونَ الشَّعْرَ إِلَى أَبِي نُوَّاسٍ . وَإِنَّمَا هُوَ لَوَالِبَةٌ ، قَالَ فِيهِ^(٣) .
١٤٥٠ • وَكَانَ أَبُو نُوَّاسٍ بَصْرِيًّا ، قَالَ :

أَلَا كُلُّ بَصْرِيٍّ يَرَى 'أَنَّمَا الْعُلَى' مُكَمَّمَةً سُحْقُ لَهْنٍ جَرِينٍ^(٤)

(١) أصل الامتناع : لف العمامة من غير إدارة تحت الحنك . وهو هنا مجاز .
(٢) انصات : استقام ، يقال : انصات الرجل ، إذا استوت قامته بعد انحناؤه ، كأنه اقتبل
شبابه .

(٣) القصيدة في ديوان أبي نوّاس ٣٢٤ - ٣٢٥ .

(٤) هو يهجو أهل البصرة ، يريد أنهم لا يرون العلى إلا في اقتناء النخل والاستكثار منه .
والكمة : التي فيها الأكمام ، جمع كمة ، بضم الكاف وتشديد الميم ، وهو ما غطى جمارها من البهف
والهيف والجلع ومنه قوله تعالى : (والنخل ذات الأكمام) . والسحق ، بضم السين وسكون الحاء : جمع
سحق ، وهي النخلة الطويلة التي بعد ثمارها على المحتق ، وأصلها « سحق » بضم السين ، والتخفيف بالتسكين
في مثل هذا جائز قياساً . والجرين ، بفتح الجيم وكسر الراء : هو « الجرن » بضم فسكون ، وهو موضع القرم

وَلِنْ أَلْكَ بَصْرِيًّا فَلِنْ مُهَاجِرِي دِمَشْقُ ، وَلَكِنْ الْحَدِيثَ شُجُونُ

١٤٥١ • وقال (١) :

أَيَا مَنْ كُنْتُ بِالْبَصْرِ فِي أَضْنَى لَهُمُ الْوُدَا
شَرِينَا مَاءَ بَغْدَادَ فَأَنْسَانَاكُمْ جِدَا
فَلَا تَرَعَوْا لَنَا عَهْدَا قَمَا نَرَعَى لَكُمْ عَهْدَا
جِدُّوا مِنَّا كَمَا أَنَا وَجَدْنَا مِنْكُمْ بُدَا

503

١٤٥٢ • وهو أحد المطبوعين .

١٤٥٣ • قال لي شيخُ لنا : لقيته يوماً ومعى تَفَاحَةٌ حسنة ، فأريته
لِيَاها ، وسألتُه أَنْ يصفها ، وما أريد بذلك إِلَّا أَنْ أعرفَ طبعه وسهولة
الشعر عليه ، فقال لي : نحن على الطريق ، فمِلْ بنا إِلَى المسجد ، فملنا
إليه ، فأخذها وقلبها بيده شيئاً ، ثم قال :

بَارُبُّ تَفَاحَةٍ خَلَوْتُ بِهَا تُشْعِلُ نَارَ الْهَوَى عَلَى كَبِدِي
قَدْ بَيْتٌ فِي لَبَلَتِي أَقْلَبُهَا أَشْكُو إِلَيْهَا تَطَاوَلَ الْكَمَدِ
لَوْ أَنَّ تَفَاحَةً بَكَتْ لَبَكَّتْ مِنْ رَحْمَتِي هَذِي الَّتِي بِيَدِي
وبسط يده فناولَنيها .

١٤٥٤ • وكان أبو نواس متفهنًا في العلم ، قد ضَرَبَ في كُلِّ نوعٍ منه
بنصيب ، ونَظَرَ مع ذلك في علم النجوم ، بذلك على ذلك قوله (٢) :

أَلَمْ تَرَ الشَّمْسُ حَلَّتِ الْحَمَلَا وَقَامَ وَزَنُ الزَّمَانِ فَاغْتَدَلَا

— الذي يحذف فيه . والبيتان من قصيدة في الديوان ١٦٥ - ١٦٦ .

(١) القصيدة في الديوان ١٦٦ .

(٢) من قصيدة في الديوان ٣١٣ - ٣١٤ .

وَعَنَتِ الطَّيْرُ بَعْدَ عُجْمَتِهَا وَاسْتَوَفَتِ الْخَمْرُ حَوْلَهَا كَمَلًا
وكان بعضهم يذهب إلى أنه أراد أن للخمر حولاً منذ جرى الماء في
العود ، وجعل ذلك الماء هو الخمر ، لأنه يصير عنباً فيُعَصَّر .
وهذا قولٌ ، لولا أن الماء يجري في العود قبل حلول الشمس برأس الحمل
عمدةً طويلة .

١٤٥٥ • والذي عندي فيه : أن الهاء في قوله «حَوْلَهَا» كناية عن
الشمس ، لا عن الخمر ، كأنه قال : واستوفت الخمر حول الشمس
كَمَلًا . وقد تقدّم ذكر الشمس في البيت الأول ، فحُسِنَتِ الكناية عنها .
ومعنى استيفائها حول الشمس : أن الله تبارك وتعالى خلق الفلك والنجوم
والشمس برأس الحمل ، والنهار والليل سواء ، والزمان معتدل في الحرّ والبرّد ،
فكلّما حلّت الشمس برأس الحمل فقد مضت سنة للعالم ، فقد استوفت
504 الخمر حول الشمس كَمَلًا ، وإن هي لم يأت لها حول في نفسها . وإنما
أراد أن الشرب يطيب في هذا الوقت لاعتدال الزمان ، وتفتح الأنوار ،
وتفجر المياه ، وغناء الطير في أفنان الشجر .

١٤٥٦ • ويدلّ على علمه بالنجوم أيضاً قوله في قصيدة أولها (١) :

أَعْطَيْتَكَ رِيحَانَهَا الْعُقَارُ وَحَانٌ مِنْ لَيْلِكَ أَنْسِفَارُ

ثم وصف الخمر فقال :

تُخَيَّرَتِ وَالنُّجُومُ وَقَفَتْ لَمْ يَتِمَكَّنْ بِهَا الْمَدَارُ
يريد أن الخمر تُخَيَّرَتِ حين خلق الله الفلك .

١٤٥٧ • وأصحاب الحساب يذكرون أن الله تعالى حين خلق النجوم

(١) من قصيدة في الديوان ٢٧٤ ، وسيأتي منها بيتان آخران ٨٠٨ .

جعلها مجتمعةً واقفةً في بُرج ، ثم سبَّرها من هناك ، وأنها لا تزال جارية حتى تجتمع في ذلك البرج الذي ابتدأها فيه ، وإذا عادت إليه قامت القيامة وبطل العالم .

والهند تقول : إنها في زمان نوح اجتمعت في الحوت إلا يسيراً منها ، فهلك الخلق بالطوفان ، وبقي منهم بقدر ما بقي منها خارجاً عن الحوت . ولم أذكر هذا لأنه عندى صحيح ، بل أردتُ به التنبيه على معنى البيت ونظر هذا الشاعر في هذا الفن .

١٤٥٨ • ومما يغلط الناس فيه من شعره ، إلا من أخذه عن سمعه منه ، قوله (١) :

وَحَيْمَةَ نَاطُورٍ بِرَأْسِ مُنِيفَةٍ تَهُمُّ يَدًا مِنْ رَأْمِهَا بِزَلِيلٍ (٢)
وَضَعْنَا بِهَا الْأَنْقَالَ قُلَّ هَجِيرَةٍ عَبُورِيَّةٌ تُذَكِّي بِغَيْرِ فَتِيلٍ (٣)
كَأَنَّا لَدَيْهَا بَيْنَ عِطْفَى نَعَامَةٍ جَفَا زَوْرُهَا عَنْ مَبْرَكٍ وَمَقِيلٍ
تَأَيَّتَ قَلِيلًا ثُمَّ فَاءَتْ بِمَدَقَةٍ مِنْ الظِّلِّ فِي رَثِّ الْأَبَاءِ ضَبِيلٍ

505

يروونه «رث الإناء» وليس للإناء ها هنا وجه ، إنما هو «رث الأباء» و «الأباء» : القصب . يريد أن الخيمة التي للناطور التي شبهها بنعامة متجافية كانت من قصب قد رث وأخلق ، وأن الشمس عند الزوال تأيت قليلاً ، أي احتبست قليلاً ، وكذلك تكون في ذلك الوقت كأنها تتلبث

(١) من قصيدة في الديوان ٣١٠ - ٣١١ .

(٢) الناطور : حافظ الزرع والتمر والكرم ، وهو الناظر أيضاً ، وكلاهما بالطاء المهملة . المنيفة : العالية المرتفعة . الزليل : الانزلاق ، يقال : ذك يزل ولا وزليلاً إذا ذك في طين ونحوه .

(٣) الفل ، بفتح الفاء : القوم المنهزمون . الهجيرة : نصف النهار عند اشتداد الحر . يريد أنهم منهزمون من شدة الحر . العبورية : بفتح العين : نسبة إلى الشعري العبور ، لأنها إذا طلعت بالغداة اشتد الحر . تذكي : توقد ويشد لها ، يقال : ذكت النار واشتدكت أي اشتد لها واشتعلت .

شيئاً ثم تنحط. للزوال . ألا ترى ذا الرُّمَّة يقول :

* وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا بِالْجَوِّ تَدْوِيمٌ *

يريد بحيرى تلك الوقفة . فإذا انحطت فقد زالت وفاءت بمذقة من الظل ، أى بشئ يسير منه ، فى أبا رث ، أى فى قصب . وقوله « مذقة » يريد : ليس بظل خالص ، وهو ظل خرج من خلل قصب رث ، فهو ممتزج بالشمس ، فكأنه ممذوق .

١٤٥٩ • ومثله قول أبى كبير :

وَضَعُ النِّعَامَاتِ الرَّحَالَ بَرِيدَهَا يَرْفَعْنَ بَيْنَ مُشْعَشِعٍ وَمُظْلَلٍ

١٤٦٠ • وما أخذ عليه فى شعره قوله فى الأسد :

كَأَنَّمَا عَيْنُهُ إِذَا نَظَرَتْ بَارِزَةَ الْجَفْنِ عَيْنٌ مَخْنُوقٌ^(١)

وصفه بجحوظ العين ، وإنما يوصف الأسد بغزورها . قال أبو زبيد :

كَأَنَّمَا عَيْنُهُ وَقَبَانٍ مِنْ حَجَرٍ قَيْضًا اقْتِيَاضًا بِأَطْرَافِ الْمَنَاقِبِ^(٢)

١٤٦١ • وأخذ عليه من الإفراط قوله :

حَتَّى الَّذِي فِي الرَّحْمِ لَمْ يَكْ صُورَةٌ بِفُؤَادِهِ مِنْ خَوْفِهِ خَفَقَانٌ^(٣)

جعل لما لم يُخلق بعد ولم يُصور فؤاداً يخفق .

506

١٤٦٢ • وكذلك قوله فى الرشيد :

وَأَخَفَّتْ أَهْلَ الشَّرِّ لِحَتَّى إِنَّهُ لَتَخَافُكَ النَّطْفُ الَّتِي لَمْ تُخْلَقِ^(٤)

١٤٦٣ • وأخذ عليه قوله فى الناقة :

(١) هو فى الديوان ٩٠ من قصيدة طويلة .

(٢) الوقب : نفرة فى الصخر يجتمع فيها الماء . قَيْضًا : سفراً وشقاً ، واللى فى المعاجم « الاقتياض »

ولم أجد « الاقتياض » .

(٣) الرحم ، بكسر الراء وسكون الحاء : هى « الرحم » بفتح فكسر .

(٤) هو فى الديوان ٦٠ من قصيدة . وسيأتى منها بيتان ٥٢٣ - ٥٢٤ ل .

كَأَنَّمَا رِجْلُهَا قَفَا يَدِهَا رِجْلُ وَلِيدٍ يَلْتَهُو بِدَبُوقٍ^(١)
وإذا كانت كذلك كان بها عُقَالٌ ، وهو من أَسْوَأِ العيوب^(٢)

١٤٦٤ • وأخذ عليه قوله في وصف الدار :

كَأَنَّمَا إِذْ خَرَسَتْ جَارِمٌ بَيْنَ ذَوَى تَفْنِيدِهِ مُطْرِقٌ^(٣)
شبهه مالا ينطقُ أبداً في السكوت بما قد ينطق في حالٍ ، وإنما كان
يجب أن يشبهه الجارم إذا عَذَلُوهُ فسَكَتَ وأطرق وانقطعت حُجَّتُهُ بالدار ،
وإنما هذا مثلُ قائلٍ قال : مات القومُ حتَّى كَانَتْهُمْ نِيَامٌ ! ! والصواب أن
يقول : نام القوم حتى كَانَتْهُمْ مَوْتَى .

ونحوه قول الأحمر :

كَأَنَّ نِيرَانَهُمْ مِنْ فَوْقِ حِصْنِهِمْ مُعْصِفَرَاتٌ عَلَى أَرْسَانٍ قَصَارٍ^(٤)
وإنما كان ينبغي أن يقول : كَأَنَّ المعصفراتِ نيرانٌ .

١٤٦٥ • ومما يستخفُّ من شعره قوله^(٥) :

قُلْ لَزُهُيرٍ إِذَا حَدَا وَشَدَا أَقْلِلْ وَأَكْثِرْ فَأَنْتَ مِهْدَارُ
سَخْنَتْ مِنْ شِدَّةِ الْبُرُودَةِ حَتَّى صِرْتُ عِنْدِي كَأَنَّكَ النَّارُ
لَا تَعْجَبُ السَّامِعُونَ مِنْ صِفَتِي كَذَلِكَ الثَّلْجُ بَارِدٌ حَارُ
وهذا الشعر يدلُّ على نظره في علم الطبائع ، لأنَّ الهند تزعم أنَّ الشيءَ
إذا أفرط في البرد عاد حاراً مؤذياً .

(١) الدبوق لعبة يلعب بها الصبيان . والبيت في الديوان ٩٠ .

(٢) العقال بضم العين وتشديد القاف : داء في رجل الدابة ، إذا مشى ظلع ساجة ، أي مرج ، ثم انبسط ، وأكثر ما يعتري في الشتاء .

(٣) الجارم : المجرم يقال : جرم جرماً واجترم وأجرم .

(٤) الأرسان : الحبال . والقصار : الذي يحور الثياب ويلقها .

(٥) الأبيات في الديوان ١٨١ يحجوها مغنيا اسمه زهير .

١٤٦٦ • ووجدتُ في بعض كتبهم : لا ينبغي للعاقل أن يَغْتَرَّ بِاحْتِمَالِ
السلطان وإمساكه ، فإنه إما شَرِسُ الطبع بمنزلة الحية : إن وُطِئَتْ فلم
تَلْسَعْ لم يَغْتَرَّ بها فيُعَاد لوطئها ، أو سَمِيعُ الطبع ، بمنزلة الصندل الأبيض
البارد : إن أَفْرِطَ في حَكِّه عاد حاراً مؤذياً .

١٤٦٧ • وبلغني أن بعض الخلفاء سأل ابن مَسْوِيَه عن أصلح ما انتقل
به على النبيذ ؟ فقال : نُقِلَ أَبِي نَوَاس ، وأنشدته :

مَا لِي فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ مَثَلُ مَائِي خَمْرٌ وَنُقِلَ الْقَبْلُ
يَوْمِي حَتَّى إِذَا الْعَيْنُ هَدَتْ وَحَانَ نَوْمِي فَمَفْرَشِي كَفَلُ
١٤٦٨ • وكان مُحَمَّدُ الْأَمِينُ حَبَسَهُ ، فكتب إليه من الحبس (١) :

قُلْ لِلْخَلِيفَةِ إِنِّي حَتَّى أَرَاكَ بِكُلِّ بَاسٍ
مَنْ ذَا يَكُونُ أَبَا نُوَا سِلَكَ إِذْ حَبَسْتَ أَبَا نُوَاسٍ !

وكان حَبَسَهُ لشيء عَثَبَ عَلَيْهِ فيه ، فكتب إليه بهذين البيتين وهو على
الشراب ، فلما أن قرأهما تبسّم وقال : لا أَبَا نُوَاسٍ بَعْدَهُ ، وناولهما الفضل
ابن الربيع ، فشفع له ، فأمر بإطلاقه والإقبال به إليه ، فلما أن دخل عليه
أمر له بعشرة آلاف درهم ، وحمله وكساه .

١٤٦٩ • ومما قال في الحبس للفضل بن الربيع ، وهو ممّا يُسْتَخَفُّ
من شعره (٢) :

(١) التقل : الذي ينتقل به على الشراب ، وهو ما يعيث به الشارب على شربه . وهو يفتح النون
مع فتح القاف وإمكانها ، ويقال بضم النون وسكون القاف أيضاً ، وأنكر بعضهم الفم وجعله من كلام
العامّة .

(٢) من أبيات خمسة في الديوان ١٠٧ .

(٣) هي في الديوان ١٠٨ وهنا بيت زائد عليه .

أَنْتَ يَا أَبْنَ الرَّبِيعِ عَلَّمْتَنِي الْخَيْهَ
فَارْعَوِيْ بَاطِلِيْ وَرَاجِعِي الْحِلْهَ
لَوْ تَرَانِي ذَكَرْتَ بِي الْحَسَنَ الْبَصَ
مِنْ خُشُوعٍ أَزَيْنُهُ بِنُحُولِ 508
التَّسَابِيحُ فِي ذِرَاعِي وَالْمُضَ
فَإِذَا شِئْتَ أَنْ تَرَى طُرْفَةَ تَعِ
فَادْعُ بِي ، لَاعِدِمْتَ تَقْوِيمَ مِثْلِي ،
تَرَسِيمًا مِنَ الصَّلَاةِ بِوَجْهِ
لَوْ رَأَاهَا بَعْضُ الْمُرَائِينَ يَوْمًا
وَلَقَدْ طَالَ مَا شَقِيتُ وَلَكِنْ

فتلطف الفضل بن الربيع لإطلاقه ، فقال (٢) :

مَا مِنْ يَدٍ فِي النَّاسِ وَاحِدَةٍ
نَامَ الثَّقَاتُ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ
قَدْ كُنْتُ خِفْتُكَ ثُمَّ أَمْنِي
فَعَفَوْتُ عَنْ عَفْوٍ مُقْتَدِرٍ
كَيْدِ أَبُو الْعَبَّاسِ مَوْلَاهَا
وَسَرِي إِلَى نَفْسِي فَأَخْبَاهَا
مِنْ أَنْ أَخَافَكَ خَوْفَكَ اللَّهُ
وَجَبَتْ لَهُ نِقَمٌ فَأَلْفَاهَا

١٤٧٠ • وكان كتب إلى محمد من الحبس (٣) :

تَذَكَّرْ أَمِينَ اللَّهَ وَالْعَهْدُ يُذَكَّرُ
وَنَشْرِي عَلَيْكَ الدَّرَّ يَادُّرُ هَاشِمِ
مَضَتْ لِي شُهُورٌ مُذْ حُبِسْتُ ثَلَاثَةَ
مَقَامِي وَإِنْشَادِيكَ وَالنَّاسُ حُضِرُ
فِيَا مَنْ رَأَى دُرًّا عَلَى الدَّرِّ يُنْشَرُ
كَأَنِّي قَدْ أَذْنَبْتُ مَا لَيْسَ يُغْفَرُ

(١) هذا ليس في الديوان .

(٢) في الديوان ١٠٩ .

(٣) من قصيدة فيه ١٠٦ .

فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْنِبَ فَفَيْسِمَ تَعَنَّتِي وَإِنْ كُنْتُ ذَا ذَنْبٍ فَعَقُولُ أَكْبَرُ
١٤٧١ • ومن شعره الذى لا يُعرف معناه قوله (١) :

وَجَنَّةٌ لُقِّبَتْ الْمُنْتَهَى ثُمَّ أَسْمُهَا فِي الْعَجْمِ حُلَّارٌ (٢)
قال أبو محمد : لستُ أعرفه ، ولا رأيتُ أحداً يعرفه ، وهو يتلو بيتاً
عمى فيه اسماً فقال :

قَوْلُكَ عَلٌّ مِنْ لَعْلٍ وَمِنْ قَوْلِكَ يَا حَارِثُ يَا حَارُ
فَهُوَ بِحَذْفِي ذَا وَتَرْخِيمِ ذَا أَخُ الَّذِي تَلَدَعُهُ النَّارُ
يريد راحةً ، ألا تراه إذا حذف أوله كما يُحذف أول « لعل » فيقول
« عَلٌّ » ، وإذا رَخِمَ آخره فَحَذَفَ الهاءَ بَقِيَ مِنْهُ أَخُ ، ثم قال :
وَجَنَّةٌ لُقِّبَتْ الْمُنْتَهَى

١٤٧٢ • وأما قوله في الخمر (٣) :

لَا كَرُمُهَا مِمَّا يُدَالُ وَلَا قُتِلَتْ مَرَائِرُهَا عَلَى عَجْمٍ (٤)
فإنه يشكّل معناه . والذى عندي فيه : أَنَّهُ وَصَفَ الْخَمْرَ بِالْمَلَايَةِ
وَالشَّدَّةِ ، فَشَبَّهَهَا بِحَبْلِ قُتِلَتْ قُوَاهُ ، وَهِيَ مَرَائِرُهُ ، بَعْدَ أَنْ نُقِيتْ مِنْ
كُسَارَةِ الْعِيدَانِ وَرُضَاضِهَا ، وَإِذَا نُقِيتْ مِنْ ذَلِكَ جَادَ الْحَبْلُ وَصَلَبَ ،
وَاشْتَدَّ قَتْلُهُ ، وَأَمِنْ انْتِشَارِهِ ، وَإِذَا قُتِلَ عَلَى تِلْكَ الْكُسَارَةِ وَذَلِكَ الرُّضَاضِ
لَمْ يَشْتَدَّ الْقَتْلُ ، وَأَسْرَعَ إِلَيْهِ الْإِنْتِشَارُ . وَأَصْلُ الْعَجْمِ : النَّوَى ، شِبْهُ

(١) هذا والبيتان بعده في الديوان ٩٢ من قصيدة طويلة .

(٢) خلار ، بضم الخاء وتشديد اللام : موضع بفارس يجلب منه العسل ، قاله ياقوت ، وفي
اللسان : « موضع يكثر به العسل الجيد » ثم ذكر كلاهما كتاباً للحجاج فيه اسم هذا الموضع . فابن قتيبة
لم يعرفه وعرفه غيره .

(٣) في الديوان من قصيدة ٣٢٤ محرفاً ناقصاً الكلمة الأخيرة ، ومكانها بياض بالأصل .

(٤) يدال : يهان .

ما يبقى من عيدان الكتان في مرائر الحبل به . وهذا مثل يُضرب لكل شيء اشتد وقوى ، فيقال : إنه لذو مرة ، أي ذو قتل . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تحل الصدقة لغني » ، ولا لذي مرة سوى^(١) ، أي لذي قوة ، كأن القوى من الرجال قتل . ثم يقال : ولا قتل مرائر على عجم ، أي لم يقتل إلا بعد تنقية من العيدان المتكسرة وبعد تنظيف .

١٤٧٣ • وكان أبو نواس ومسلم اجتماعاً وتلاحياً ، فقال له مسلم بن الوليد : ما أعلم لك بيتاً يسلم من سقط . فقال له أبو نواس : هات من ذلك بيتاً واحداً ، فقال له مسلم : أنشد أنت أي بيت شعري شئت من شعرك ، فأنشد أبو نواس :

ذَكَرَ الصَّبُوحَ بِسُحْرَةٍ فَارْتَاخَا وَأَمَلَهُ دِيكَ الصَّبَاحِ صَبَاخَا

فقال له مسلم : قف عند هذا البيت ، لِمَ أمَلَهُ ديك الصباح وهو يبشره بالصُّبُوح الذي ارتاح له ؟ قال له أبو نواس : فأنشدني أنت ، فأنشده مسلم :

عَاصَى الشَّبَابِ فَرَاخَ غَيْرِ مُفَنِّدٍ وَأَقَامَ بَيْنَ عَزِيمَةٍ وَتَجَلَّدٍ

فقال له أبو نواس : ناقضت ، ذكرت أنه راح ، والرواح لا يكون إلا بانتقال من مكان إلى مكان ، ثم قلت : وأقام بين عزيمة وتجلد ، فجعلته متنقلاً مقيماً ! وتشاغباً في ذلك ثم افترقا .

١٤٧٤ • قال أبو محمد : والبيتان جميعاً صحيحان لا عيب فيهما ، غير أن مَنْ طلب عيباً وجده ، أو أراد إعناتاً قدر عليه ، إذا كان متحاملاً

(١) رواه أحمد وأبو داود والترمذي من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، ورواه أحمد والنسائي وابن ماجه من حديث أبي هريرة . انظر المتنق ٢٠٤٠ ، ٢٠٤١ .

مُتَحَيِّنًا ، غير قاصد للحق والإنصاف^(١) .

١٤٧٥ • وَمَا كَفَّرَ فِيهِ أَوْ قَارَبَ قَوْلُهُ :

تُعَلِّلُ بِالْمُنَى إِذْ أَنْتَ حَيٌّ وَبَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ لَبَنٍ وَخَمِرٍ
حَيَاةً ثُمَّ مَوْتٌ ثُمَّ بَعَثٌ حَدِيثُ خُرَافَةٍ يَا أُمَّ عَمْرٍو

١٤٧٦ • وَقَوْلُهُ فِي مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ :

تَنَازَعَ الْأَحْمَدَانِ الشُّبَّةَ فَاشْتَبَهَا خَلْقًا وَخُلُقًا كَمَا قَدْ الشُّرَاكَانِ
مِثْلَانِ لَا فَرْقَ فِي الْمَعْقُولِ بَيْنَهُمَا مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَالْعِدَّةُ اثْنَانِ

١٤٧٧ • وَقَوْلُهُ فِي غَلَامٍ :

نَبِيحُ أَنْوَارِ سَمَائِيَّةٍ حَلِيفُ تَقْدِيسِ وَتَطْهِيرِ
يَكِلُ* عَنِّ إِدْرَاكِكَ تَحْلِي يَدِهِ عَيْنُ أَوْهَامِ الضَّمَائِيرِ
فَتٌ مَدَى وَضْنِي ، وَلَكِنَّ ذَا ، تَفْدِيكَ نَفْسِي ، جُهْدُ مَقْدُورِي
وَكَيْفَ أَخْكِي وَصَفَ مَنْ جَلَّ أَنْ بِحَكِيهِ عِنْدَ الْوَصْفِ تَذْبِيرِي
إِلَّا بِمَا تُخْبِرُ أَمْشَاجُهُ مِنْ كَامِنٍ فِيهِنَّ مَسْتُورِ

١٤٧٨ • وَقَوْلُهُ لَغَلَامٍ :

يَا أَحْمَدُ الْمُرْتَجَى فِي كُلِّ نَائِيَّةٍ

قُمْ سَيِّدِي نَعِصْ جَبَّارِ السَّمَوَاتِ !^(٢)

١٤٧٩ • وَقَالَ لَهُ الرُّشِيدُ : يَا ابْنَ اللَّخْنَاءِ ، أَنْتَ الْمُسْتَخَفُّ بِعَصَى

مُوسَى ، نَبِيَّ اللَّهِ ! إِذْ تَقُولُ :

(١) هذا خير ما يقال في النقد ، فقد الكلام وققد الناس . فما يمجز أحد عن أن يجد عيباً في غيره أوفى قول يريده عيبه . بل إن الرجل السن الخضم الجدل ، يستطيع أن يقلب المحاسن عيوباً ، بالمغالطة والتأويل . وما هذا من شأن المنصف ، ولا من خلق المسلم الذي يخاف الله .

(٢) هو في الديوان ٢٥٠ من قصيدة . وفي هامش د نسخة :

* قم سيدي نتماطي بالزجاجات *

فَإِنْ يَكُ بَاقٍ سِخْرِ فِرْعَوْنَ فَبِكُمْ
فَإِنْ عَصَى مُوسَى بِكَفَّ خَصِيبًا^(١)
وقال لإبراهيم بن عثمان بن نهيك : لا يَأْوِي إِلَى عَسْكَرِي مِنْ لَيْلَتِهِ ،
فَقَالَ لَهُ : يَا سَيِّدِي ، فَأَجَلُ ثَمُودَ ؟ فَضَحَكَ ، وَقَالَ : أَجَلُهُ ثَلَاثًا ،
فَقَالَ مُحَمَّدٌ لِإِبْرَاهِيمَ : وَاللَّهِ لَيْسَ خَصَصْتَ مِنْهُ شَعْرَةً لِأَقْتُلَنَّكَ ، فَأَقَامَ عِنْدَ
إِبْرَاهِيمَ حَتَّى مَاتَ هَارُونَ ، فَأَخْرَجَهُ مُحَمَّدٌ .

١٤٨٠ • ومات في سنة ١٩٩ ، وهو ابن اثنتين وخمسين سنة .

١٤٨١ • وقد سَبَقَ إِلَى مَعَانٍ فِي الْخَمْرِ لَمْ يَأْتِ بِهَا غَيْرُهُ ، كَقَوْلِهِ فِي
وصفها (٢) :

وَحَلْدَيْنِ لَذَاتِ مُعَلَّلٍ صَاحِبٍ
يَقْتَاتُ مِنْهُ فَكَاهَةً وَمُزَاحًا^(٣)

قال : أَبْغَى الْمِصْبَاحَ ، قُلْتُ لَهُ : أَتَيْدُ
حَسْبِي وَحَسْبُكَ ضَوْوَهَا وَمِصْبَاحًا
فَسَكَبْتُ مِنْهَا فِي الزُّجَاجَةِ شَرِبَةً
كَانَتْ لَهُ حَتَّى الصَّبَاحِ صَبَاحًا

512

١٤٨٢ • وقوله في ذلك^(٤) :

لَا يَنْزِلُ اللَّيْلُ حَيْثُ حَلَّتْ فَدَهْرُ شُرَابِهَا نَهَارُ
حَتَّى لَوْ اسْتُدْوَغَتْ سِرَارًا لَمْ يَخْفَ فِي ضَوْئِهَا السَّرَارُ

(١) في الديوان ١٠٣ من قصيدة في ملح الخصب بن عبد الحميد العجبي أمير مصر .

(٢) من قصيدة في الديوان ٢٥٦ .

(٣) الحدين : الصاحب .

(٤) من قصيدة في الديوان ٢٧٤ ، وقد مضى منها بيتان في ص ٧٩٩ .

السَّرَارُ : استسرارُ القمر ليلةَ الثلاثين ^(١) . يقول : هي من ضوئها
لو استودِعتْ ما ليس شيئاً لم يَخَفْ ذلك في ضوئها . وهذا من الإقراط .

١٤٨٣ • وقال بعض المتقدمين :

طَوْتُ لَقْحاً مِثْلَ السَّرَارِ فَبَشَّرْتُ بِأَسْحَمَ رَنَانِ الْعَشِيَّةِ مُسْبِدِ ^(٢)
أَي خَفِيّاً مِثْلَ السَّرَارِ .

١٤٨٤ • وقوله في ذلك ^(٣) :

وَحُمَارٍ حَطَطْتُ إِلَيْهِ لَيْلًا قَلَائِصَ قَدْ وَتَيْنَ مِنَ السُّفَارِ ^(٤)
فَجَنَجَمَ وَالْكَرَى فِي مُقْلَتَيْهِ كَمَحْمُورٍ شَكَا أَلَمَ الْخُمَارِ :
أَبْنَى كَيْفَ صِرْتَ إِلَى حَرِيمِي وَنَجْمُ اللَّيْلِ مُكْتَحِلٌ بِقَارِ ؟
فَقُلْتُ لَهُ : تَرَفَّقْ بِي فَلَمَّا رَأَيْتُ الصُّبْحَ مِنْ خَلَلِ الدِّيَارِ
فَكَانَ جَوَابُهُ أَنْ قَالَ : صُبْحٌ وَلَا صُبْحٌ سِوَى ضَوْءِ الْعُقَارِ
وَقَامَ إِلَى الْعُقَارِ فَسَدَ فَاهَا فَعَادَ اللَّيْلُ مَضْبُوعَ الْإِزَارِ

١٤٨٥ • وقوله في نحو ذلك :

كَأَنَّ يَوَاقِينَا رَوَاكِدُ حَوْلَهَا وَزُرْقَ مَسَانِيرٍ تُدِيرُ عُيُونَهَا ^(٥)

(١) السرار : بكسر السين وفتحها مع تخفيف الراء ، لغتان .

(٢) اللقح ، بفتحين ، واللقح بفتح وسكون : حمل الناقة من الفحل ، يقال : ألحق الفحل الناقة ، ولقحت هي لقاحاً . ولقحاً ، أي قبلته ، وكلها بفتح اللام . ويقال : قد أسرت الناقة لقحاً ولقاحاً ، وأخفت لقحاً ولقاحاً ، قال في اللسان : « أسرت : كتمت ولم تبشر به ، وذلك الناقة إذا لقحت شالت بلذنها وزمت بألفها واستكبرت ، فبان لقحها ، وهذه لم تفعل من هذا شيئاً » . الأسحم : الأسود . مسبد : من السيد ، وهو الوبر ، يريد أنه غزير الوبر . والبيت في اللسان ٣ : ٤١٧ غير منسوب ، ولكن فيه « ريان العشيّة مسبل » فإن صح كان من قولهم : أسبل الفرس ذنبه إذا أرسله . وأظن أن رواية ابن تقيّة أجود وأصح .

(٣) هي في الديوان ٢٧٥ بزيادة ٣ أبيات بعدها ، سيأتي منها اثنان في ص ٨١١ .

(٤) وئين : ضعفن ، من الوى ، بفتح الواو والنون ، وهو التعب وضعف البدن .

(٥) لم أجده في الديوان ، ولكن فيه أبيات ٣٤٩ قد يكون هذا منها .

١٤٨٦ • وقوله في مثل ذلك^(١) :

شَكَكْتُ بُزَالَهَا وَاللَّيْلُ دَاجٌ فَسَالَ إِلَى عَيْوُقِ الظَّلَامِ^(٢)

١٤٨٧ • وفي ذلك يقول^(٣) :

513

فَتَعَزَّيْتُ بِصِرْفِ عُقَارٍ نَشَأْتُ فِي حَجَرٍ أُمِّ الزَّمَانِ
فَتَنَاسَاهَا الْجَدِيدَانِ حَتَّى هِيَ أَنْصَافُ شُطُورِ الدَّنَانِ
فَاغْتَرَعْنَا مُزَّةَ الطَّعْمِ فِيهَا نَزَقُ الْبَكْرِ وَلَيْلُ الْعَوَانِ^(٤)
وَأَحْتَسَيْنَا مِنْ عَتِيقٍ رَقِيقٍ وَشَدِيدٍ كَامِنٍ فِي لِيَانِ
لَمْ يَجْفُفْهَا مِيزْلُ الْقَوْمِ حَتَّى نَجَمْتُ مِثْلَ نَجُومِ السَّنَانِ^(٥)
أَوْ كَعِرْقِ السَّامِ تَنْشَقُّ عَنْهُ شُعَبٌ مِثْلُ أَنْفَرَاكِ الْبَنَانِ

والسَّامُ : عروق الذهب ، شَبَّهَهَا ، حِينَ بُزِلَتْ وَانْشَقَّ مَا خَرَجَ عَنْهَا مِنَ
الْمِيزَلِ فَصَارَ شُعْبًا ، بِعُرْقِ السَّامِ إِذَا انْفَرَجَتْ أَنْفَرَاكِ الْأَصَابِعُ .

١٤٨٨ • وفي نحو ذلك يقول^(٦) :

إِذَا عَبَّ فِيهَا شَارِبُ الْقَوْمِ خِلَقَتُهُ
يُقَبَّلُ فِي دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ كَوَكَبَا
تَرَى حَيْثُ مَا كَانَتْ مِنَ الْبَيْتِ مَشْرِقًا
وَمَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ مِنَ الْبَيْتِ مَغْرِبًا

(١) هو في الديوان من قصيدة ٣٢٦ بلفظ آخر مقارب .

(٢) البزال ، بضم الباء وتخفيف الزاء : موضع البزل ، وهو ثقب إناء الخمر أو غيرها لتصفيتها . العيوق : كوكب أحمر مضيء بحيال الثريا في ناحية الشمال .

(٣) من قصيدة في الديوان ٣٣٨ .

(٤) اغترعنا . | من قولهم « اغترع البكر » أى اقتضها . النزع : الخلفة والمجلة في كل أمر مع جهل وحق . المرأة العوان : الشيب .

(٥) نجمت : طلعت وظهرت .

(٦) من أبيات في الديوان ٢٤٤ .

١٤٨٩ • وله في تصاوير الكؤوس معنى سبق إليه ، وهو قوله ^(١) :
تَدُورُ عَلَيْنَا الرَّاحُ فِي عَسَجِدِيَّةٍ
حَبَّتْهَا بِاللَّوَانِ التَّصَاوِيرِ فَارُسُ
قَرَارَتُهَا كِشْرَىٰ فِي جَنَبَاتِهَا
مَهَا تَدْرِيبًا بِالْقَيْسِ الْقَوَارِسُ ^(٢)
فَللْخَمْرِ مَا زُرْتُ عَلَيْهِ جُيُوبُهَا
وَلِلْمَاءِ مَا حَازَتْ عَلَيْهِ الْقَلَانِسُ

514

١٤٩٠ • وكذلك قوله ^(٣) :

فَحَلَّ بُزَالَهَا فِي قَعْرِ كَأْسٍ مُحْفَرَةِ الْجَوَانِبِ وَالْقَرَارِ
رِجَالُ الْفُرْسِ حَوْلَ رِكَابِ كِشْرَىٰ بِأَعْمِدَةٍ وَأَقْبِيَةٍ قِصَارِ
١٤٩١ • وكذلك قوله :

بَنَيْنَا عَلَىٰ كِشْرَىٰ سَمَاءَ مُدَامَةٍ مَكَلَّلَةً حَافَاتُهَا بِنُجُومٍ
١٤٩٢ • وَمِمَّا سَبَقَ إِلَيْهِ فِي الْخَمْرِ قَوْلُهُ ^(٤) :

مَنْ شَرَّابٍ أَلَدَّ مِنْ نَظَرِ الْمَةِ شُوقٍ فِي وَجْهِ عَاشِقٍ بِابْتِسَامٍ
١٤٩٣ • وَنَحْوُ ذَلِكَ قَوْلُهُ ^(٥) :

وَكَأَنَّهَا إِنْعَامُ خُلَّةٍ عَاشِقٍ بِالْبَذْلِ بَعْدَ تَعَسُّرٍ وَمِكَاسٍ ^(٦)

(١) من أبيات في الديوان ٢٩٥ .

(٢) المها : بقر الوحش ، وأحلتها « مهاة » . تدربها : تختلها وتخال لها حتى تصيدها .

(٣) من قصيدة في الديوان ٢٧٥ ، وقد مضى منها ٦ أبيات في ص ٨٠٤ .

(٤) من قصيدة في الديوان ٢٣٥ .

(٥) من قصيدة في الديوان ٢٩٥ ولكن برواية أخرى .

(٦) الميكاس : الماكسة ، وهي المشاحة في البيع بالانقاص الثمن واستحطاطه كنحو المساومة .

ثم قال :

والراح طَيِّبَةٌ وليسَ تَمَامُهَا إِلَّا بِطِيبِ خَلَائِقِ الْجُلَاسِ
فَإِذَا نَزَعْتَ عَنِ الْقَوَايَةِ فَلْيَكُنْ لِلَّهِ ذَلِكَ النَّزْعُ لَا لِلنَّاسِ
وفي هذا حرفٌ يؤخذ عليه ، وهو قوله « ذاك النَّزْعُ » ، وكان ينبغي
أن يقول « النزوع » ، يقال : نزعْتُ عن الأمرِ نُزُوعاً ، ونزعْتُ الشيءَ
من مكانه نَزْعاً ، ونازعتُ إلى أهلي نِزَاعاً^(١).

١٤٩٤ • ومما يُستحسن له في الخمر قوله^(٢) :

لَا تَشْنُهَا بِالتِّي كَرِهَتْ هِيَ تَأْبَى دِعْوَةَ النَّسَبِ^(٣)

يريد : لا تطبخها فتخرجَ عن اسمِ الخمر ، فيقال : مطبوخ ، أو
نبيذ ، أحسبه قال : « لَا تَشْنُهَا بِالتِّي كَرِهَتْ » ، فهو أحسنُّ وأشبه بالمعنى
من « تَشْنُهَا » ، فإن كانت الرواية « لَا تَشْنُهَا^(٤) » ، فقله أراد لا تَمْزُجُهَا
بالماء ، فإنها تأبى أن ية ال خمر وفيها ماء ، فكأنها ادّعت غيرَ نَسَبِهَا ، وهو
معنى حسنٌ .

١٤٩٥ • ومن قوله في الحجاب وعنايه الفضل^(٥) :

أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمُغْدُّ إِلَى الْقَضِ لِي تَرْفُقْ فِدُونِ فَضْلِ حِجَابُ
وَنَعَمْ هَبْكَ قَدْ وَصَلْتَ إِلَى الْقَضِ لِي فَهَلْ فِي يَدَيْكَ إِلَّا السَّرَابُ؟

(١) هكذا أخذ ابن قتيبة على أبي نواس ، ولكن ما نقاه هو أثبتة غيره ، ففي اللسان ١٠ : ٢٢٧ :
« نزع عن الصبي والأمريز نزعاً : كف وانتهى ، وربما قالوا : نزماً » .

(٢) من أبيات في الديوان ٢٤٧ - ٢٤٨ .

(٣) الدعوة ، بكسر الدال : الادعاء في النسب ، يدعى لغير أبيه . وبعض العرب يفتح الدال ،
بالكسر أشهر وأفصح .

(٤) هي الرواية الثابتة في الديوان .

(٥) الظاهر أنه مهجو الفضل بن الربيع . ولم نجد البيت في الديوان .

١٤٩٦ • ومن خبيث هجائه قوله للفضل الرقاشي^(١) :

وَجَدْنَا الْفَضْلَ أَكْرَمَ مِنْ رَقَاشٍ لِأَنَّ الْفَضْلَ مَوْلَاهُ الرَّسُولُ
فَلَوْ نُضِجَ الْقَفَا مِنْهُ بِمَاءٍ بَدَا الْيَنْبُوتُ مِنْهُ وَالْفَيْسِيلُ^(٢)
أَرَادَ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَا مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ »^(٣) .

١٤٩٧ • وقال في يُوْيُؤُ^(٤) :

كَيْفَ خَطَا النَّتْنُ إِلَى مِنْخَرِي وَدُونَهُ رَاحٌ وَرَيْحَانُ
أَظُنُّ كِرْيَاسًا طَمًا فَوْقَنَا أَوْ ذَكَرَ الْيُويُؤَ لِنَسَانٍ^(٥)

١٤٩٨ • وقال في إسماعيل بن صبيح^(٦) :

أَلَا قُلْ لِإِسْمَاعِيلَ : إِنَّكَ شَارِبٌ بِكَأْسِ بَنِي مَاهَانَ ضَرْبَةَ لَا زِمِ
أَتُسَمِّنُ أَوْلَادَ الطَّرِيدِ وَرَهْطَهُ بِإِهْزَالِ آلِ اللَّهِ مِنْ نَسْلِ هَاشِمِ
وَتُخْبِرُ مَنْ لَا قَبْتَ أَنَّكَ صَائِمٌ وَتَغْدُو بِفَرْجٍ مُفْطِرٍ غَيْرِ صَائِمِ
فَلِمَنْ يَسْرِ إِسْمَاعِيلُ فِي فَجْرَاتِهِ فَلَيْسَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِنَائِمِ

(١) هو الفضل بن عبد الصمد ، مولى رقاش ، وله ترجمة في الأغاني ١٥ : ٣٤ - ٣٥ ، قال : « وكان مطبوخاً سهل الشعر ، نقي الكلام . وقد ناقض أباه نواس ، وفيه يقول أبو نواس » ، ثم ذكر البيت الأول من البيتين الآتين . وهذا البيت الأول في الديوان ١٧٩ وقبله بيتان آخران ، ولم نجد فيه البيت الثاني الذي هنا . ولأبي نواس هجاء كثير في هذا الفضل الرقاشي ، في الديوان ١٧٦ - ١٧٩ .
(٢) الينبوت : شجر الخشخاش ، وقيل : هي شجرة شاكّة لها أفصان وورق وعمرها ملور ، وقيل غير ذلك . الفسيل : صفار النخل .

(٣) في حديث رواه أحمد في المستدرك رقم ١٨٩ ، ٣٢٣ بشرحنا ، عن عمران الذي صلى الله عليه وسلم قال : « الله ورسوله مطبوعان لا مولى له » ، وإسناده صحيح . ورواه الترمذي ٣ : ١٨٢ وابن ماجه ٢ : ٨٦ .
(٤) في الديوان ١٩١ : « وقال هجوا اليويؤ الزبادي ويرميه بالبخر » .

(٥) في بعض النسخ « كرباساً » بالباء ، وفي بعضها « كرفاساً » بالنون ، وهو تصحيف . و« الكرياس بالياء المثناة التحتية : الكنيف الذي يكون مشرباً على سطح بقناة على الأرض .

(٦) في الديوان ١٧٠ : « وقال هجوا لإسماعيل بن صبيح الكاتب ، كاتب السر للأمين ، وولاه لبني أمية » . وهناك بيت زائد بعد البيتين الأولين .

١٤٩٩ • وقال فيه ^(١) :

516 بَنَيْتَ بِمَا خُنْتَ الْإِمَامَ سِقَايَةَ فَمَا كُنْتَ إِلَّا مِثْلَ بَائِعَةٍ أَسْتَهَا
فَلا شَرِبُوا إِلَّا أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ ^(٢) تَعَوَّدُ عَلَى الْمَرْضَى بِهِ طَلَبَ الْأَجْرِ ^(٣)

١٥٠٠ • وقال فيه ^(٤) :

أَلَسْتَ أَمِينَ اللَّهِ سَيِّفُكَ نِقْمَةٌ إِذَا مَا قَ يَوْمًا فِي خِلَافِكَ مَائِقُ
فَكَيْفَ بِإِسْمَاعِيلَ يَسْلَمُ مِثْلُهُ عَلَيْكَ وَلَمْ يَسْلَمْ عَلَيْكَ مُنَافِقُ
أُعِيذُكَ بِالرَّحْمَنِ مِنْ شَرِّ كَاتِبٍ لَهُ قَلَمٌ زَانٍ وَأَخْرُ سَارِقُ

١٥٠١ • وقال في جعفر بن يحيى ^(٥) :

عَجِبْتُ لِهُرُونَ الْإِمَامِ وَمَا الَّذِي يُرْجَى وَيَبْغَى مِنْكَ يَا خِلْقَةَ السُّلُقِ ^(٦)
قَفَا خَلْفَ وَجْهِهِ قَدْ أُطِيلَ كَأَنَّهُ قَفَا مَالِكٍ يَقْضِي الْهُمُومَ عَلَى بَثْقِ ^(٧)
وَأَعْظَمُ زَهْوًا مِنْ ذُبَابٍ عَلَى خِرٍّ وَأَبْخَلُ مِنْ كَلْبٍ عَقُورٍ عَلَى عَرَقِ ^(٨)

(١) في الديوان ١٧٠ - ١٧١ قبلهما ٣ أبيات .

(٢) في شرح الديوان : « كان إسماعيل بن صبيح قد بنى بحران سقاية أنفق عليها خمسين ألف دينار حتى سقى أهلها الماء ، ولم يكن لهم قبل ذلك ماء داخل المدينة . ولما بلغت هذه الأبيات الأمين قيده ، فلم يرفع القيد عنه حتى أدى خمسين ألف دينار » .

(٣) في شرح الديوان أنه سبقه إلى هذا المعنى السيد الحميري فقال :

كمائدة المرضى بفائدة استها لك الويل لاتزفه ولا تصدق

وذكر أبياتاً أخرى . وهذا مثل ماشاع في بلادنا الآن ، من جعل الفجور والحمور والرقص وأنهم : الأعراس والحرمات ، باسم الحفلات الخيرية ، سبيلا إلى جمع التبرعات من عباد الشهوات ، والساعين في الأرض بالفساد لأعمال الخير ، حتى الجهاد في سبيل الله !

(٤) في الديوان ١٧٠ . وبعدها بيتان زائدان .

(٥) هو البرمكي . والأبيات في الديوان ١٧٣ وبعدها خامس .

(٦) السلق ، بكسر السين وسكون اللام : اللثب .

(٧) البثق ، بفتح الباء وكسرها : منبعث الماء ب « ثيق » .

(٨) هذه رواية الديوان وفي ب د « على خر » . والعرق بفتح العين وسكون الراء : العظم الذي قد

أخذ عنه أكثر لحمه .

تَرَىٰ جَعْفَرًا يَزْدَادُ لَوْمًا وَدِقَّةً إِذَا زَادَهُ الرَّحْمَنُ فِي سَعَةِ الرِّزْقِ (١)

١٥٠٢ • وهو القائل :

يُحِبُّ الشَّمَالَ إِذَا أَقْبَلَتْ لِأَنَّ قِيلَ مَرَّتْ بِدَارِ الْحَبِيبِ
وَأَحْسِبُ أَيْضًا كَذَا فِعْلُهُ إِذَا مَا تَلَقَّتْهُ رِيحُ الْجَنُوبِ
غَنَاءٌ قَلِيلٌ وَحُزْنٌ طَوِيلٌ تَلَقَّى الرِّيحَ بِمَا فِي الْقُلُوبِ

١٥٠٣ • وَمِمَّا سَبَقَ إِلَيْهِ قَوْلُهُ فِي إِبْلِيسَ :

دَبُّ لَهْ إِبْلِيسُ فَأَقْتَادُهُ وَالشَّيْخُ نَفَاعٌ عَلَى لَعْنَتِهِ
عَجِبْتُ مِنْ إِبْلِيسَ فِي نِيهِهِ وَعُظْمٌ مَا أَظْهَرَ مِنْ نَخْوَتِهِ
تَاهَ عَلَى آدَمَ فِي سَجْدَةٍ وَصَارَ قَوَادًا لِلذُّرِّيَّةِ

517

١٥٠٤ • وَفِي هَذَا الشَّعْرِ مِنْ مَجْزُوهِ أَشْيَاءٍ تُسْتَغْرَبُ وَتُسْتَخَفُّ .

١٥٠٥ • وَقَالَ الرَّشِيدُ : لَوْ قِيلَ لِلدُّنْيَا : صِفِي نَفْسَكَ ، وَكَانَتْ مِمَّا

تَصِفُ . لَمَّا عَدَّتْ قَوْلَ أَبِي نَوَاسٍ فِيهَا :

إِذَا أَمْتَحَنَ الدُّنْيَا لِبَيْبُ تَكَشَّفَتْ لَهُ عَنْ عَدُوٍّ فِي ثِيَابِ صَدِيقِ (٢)

١٥٠٦ • وَمِنْ خَيْرِ شَعْرِهِ قَوْلُهُ فِي مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ يَرِثِيهِ (٣) :

طَوَى الْمَوْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَلَيْسَ لِمَا تَطْوِي الْمَنِيَّةَ نَاشِرُ
وَكُنْتُ عَلَيْهِ أَخَذَرُ الْمَوْتِ وَحْدَهُ فَلَمْ يَبْقَ لِي شَيْءٌ عَلَيْهِ أَحَازِرُ
لَمِنْ عَمَرْتُ دُورَ بِمَنْ لَا تُجِبُهُ لَقَدْ عَمَرْتُ مِمَّنْ تُحِبُّ الْمَقَابِرُ

(١) يعمده في الديوان :

ولو جاء غير البخل من عند جعفر لما وضعوا الناس إلا على حق
وقد كذب في هذا أبو نواس ، فأخبار الكرم والسباحة عن جعفر البرمكي لا ينكرها إلا ذو هوى
أو حقد .

(٢) في ل « من علوه » وأثبتنا ما في الديوان ١٩٢ ، وهو المحفوظ .

(٣) في الديوان ١٢٩ بزيادة بيت بعد الأول .

١٥٠٧ • وقوله فيه يرثيه (١) :

أَيَا أَمِينَ اللَّهِ مَنْ لِلنَّدَى
وَعِصْمَةِ الضَّعْفَى وَفَكَ الْأَسِيرِ
خَلَفْتَنَا بَعْدَكَ نَبِيَّ عَلَى
دُنْيَاكَ وَالَّذِينَ بَدَمْعٍ غَزِيرِ
يَا وَخَشْتَا بَعْدَكَ مَاذَا بِنَا
أَحَلَّ مِنْ بَعْدِكَ صَرْفَ الدُّهُورِ
لَا خَيْرَ لِلْأَحْيَاءِ فِي عَيْشِهِمْ
بَعْدَكَ وَالزُّلْفَى لِأَهْلِ الْقُبُورِ

١٥٠٨ • وقال فيه (٢) :

أَسْلَى يَا مُحَمَّدٌ عَنْكَ نَفْسِي
مَعَاذَ اللَّهِ وَالْمِنَنِ الْجِسَامِ
فَهَلَّا مَاتَ قَوْمٌ لَمْ يَمُوتُوا
وَدُفِعَ عَنْكَ لِي كَأْسُ الْحِمَامِ
كَأَنَّ الدَّهْرَ صَادَفَ مِنْكَ ثَارًا
أَوْ اسْتَشْفَى بِمَوْتِكَ مِنْ سَقَامِ

١٥٠٩ • ومما يُستحسن له قوله في امرأة (٣) :

وَمُظْهِرَةٍ لَخَلَقَ اللَّهُ وَدًّا
وَتَلَقَى بِالتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ
أَتَيْتُ فُرَادَهَا أَشْكُو إِلَيْهِ
فَلَمْ أَخْلُصْ إِلَيْهِ مِنَ الزُّحَامِ
فِيَا مَنْ لَيْسَ يَكْفِيهَا خَلِيلٌ
وَلَا أَلْفَا خَلِيلٍ كُلُّ عَامِ
أَرَاكَ بَقِيَّةً مِنْ قَوْمِ مُوسَى
فَهُمْ لَا يَصْبِرُونَ عَلَى طَعَامِ

518

١٥١٠ • أخذه منه العباس بن الأحنف (٤) :

يَا قَوْزٌ لَمْ أَهْجُرْكُمْ لِمَلَالَةٍ
مِنْنِي وَلَا لِمَقَالٍ وَاشِ حَامِدِ
لَكِنِّي جَرَّبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ
لَا تَصْبِرُونَ عَلَى طَعَامِ وَاحِدِ

(١) في الديوان ١٢٩ .

(٢) في الديوان ١٢٩ - ١٣٠ .

(٣) الأبيات في الأغاني ١٥ : ١٣٧ .

(٤) هما في الأغاني أيضاً ١٥ : ١٣٧ وقبلهما بيتان ، وذكر أبو الفرج أنه سمعها من علي بن سليمان الأخفش ، وأن العباس سرقها من أبي نواس ، في الأبيات السابقة .

١٥١١ • ونحوه قول الأعرابي :

أَلِمَّا عَلَى دَارٍ لَوَاسِعَةِ الْحَبْلِ سَوَاءٌ عَلَيْهَا صَالِحُ الْقَوْمِ وَالرَّذْلِ
وَلَوْ شَهِدَتْ حُجَّاجَ مَكَّةَ كُلَّهُمْ لَرَأَوْا وَكُلُّ الْقَوْمِ مِنْهَا عَلَى وَصْلِ

١٥١٢ • وَيُسْتَحْسَنُ لَهُ قَوْلُهُ (١) :

اسْمِي لَوْجْهَكَ يَا مَنَى صِفَةً فَكَفَى لَوْجْهَكَ مُخْبِرًا بِاسْمِي
ثُمَّ قَالَ :

لَا تَفْجَعِي أُمِّي بِوَاحِدِهَا لَنْ تُخْلِفِي مِثْلِي عَلَى أُمِّي
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَلَا أَرَى هَذَا حَسَنًا .

١٥١٣ • وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ (٢) :

إِنْ أَسَمَ حُسْنٍ لَوْجْهَهَا صِفَةً وَلَا أَرَى ذَا لَغَيْرِهَا اجْتِمَاعًا
فَهِيَ إِذَا سُمِّيَتْ فَقَدْ وَصِفَتْ فَيَجْمَعُ اللَّفْظُ مَعْنَيْنِ مَعًا

١٥١٤ • وَمَا عَمِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ قَوْلُهُ (٣) :

إِذَا ابْتَهَلْتُ سَأَلْتُ اللَّهَ رَحْمَتَهُ كُنَيْتُ عَنْكَ وَمَا يَعْدُوكَ إِضْهَارِي
يُرِيدُ أَنَّهُ سَأَلَ اللَّهَ رَحْمَتَهُ ، وَالنَّاسُ يَظُنُّونَ أَنَّهَا رَحْمَةُ اللَّهِ ، وَإِنَّمَا يَسْأَلُهُ
لِإِنْسَانًا يَسْمَى «رَحْمَةً» .

١٥١٥ • وَلَهُ أَوْ لغيره :

(١) هو البيت الآتي في الديوان ٣٩١ وبينهما ٣ أبيات .

(٢) في الديوان ٣٨٣ - ٣٨٤ وبعدها آخران .

(٣) في الديوان ٤٢٥ ولا يتم المعنى ولا يتضح إلا بذكر البيتين بعده هناك ، وهما :

أَحْبَبْتُ مِنْ شَعْرِ بَشَارِ الْحَبِّمِ يَتَأَنَّ شَفَفْتُ بِهِ مِنْ شَعْرِ بَشَارِ

(يَا رَحْمَةُ اللَّهِ حَلَى فِي مَنَازِلِنَا وَجَاوَرَيْنَا قَدْتُكَ النَّفْسُ مِنْ جَارِ)

فَهُوَ يَتَفَزَّلُ فِي امْرَأَةِ اسْمِهَا «رَحْمَةً» .

يَمْنَعُنِي أَنْ أَكَلِّمَ الرِّيمَا مِيمِينَ أَلْفَيْتَ مِنْهُمَا مِيمًا^(١)

١٥١٦ • ومن حَسَنَ معانيه قوله :

يَا قَمَرًا لِلنَّصْفِ مِنْ شَهْرِهِ أَبْدَى ضِيَاءَ لَثَمَانٍ بَقِيْنُ
يريد أنه أعرض عنه بوجهه فرأى نصفه . وقد ذكرتُ هذا في خبر النمر
ابن تولب في بيت يُشبهه^(٢) .

١٥١٧ • وقد كان يُلَحِّنُ في أشياء من شعره ، لا أراه فيها إلا على حجة
من الشعر المتقدم ، وعلى عِلَّةٍ بَيِّنَةٍ من علل النحو .
منها قوله :

فَلَيْتَ مَا أَنْتَ وَاطِرٍ مِنَ الثَّرَى لِي رَمْسًا
أما تركه الهمز في « واطر » فحجته فيه أن أكثر العرب تترك
الهمز ، وأن قُرَيْشًا تتركه وتُبدل منه^(٣) . وأما نصبه « رَمْسًا » فعلى
التمييز ، والبغداديون يسمونه « التفسير » ألا تراه قال « فليت ما أنت واطر
من الثرى لي » ا فتم الكلام ، وصار جواب « ليت » في « لي » ثم بين من
أى وجه يكون ذلك ، فقال « رَمْسًا » أى قبرًا ، كما تقول في الكلام :
ليت ثوبك هذا لي ، ثم تقول : إزارًا لأن جواب « ليت » صار في قولك
« لي » وصار الإزار تمييزًا .

١٥١٨ • ومنها قوله^(٤) :

وَصَيْفُ كَاسٍ مُحَدَّثَةٌ مَلِكٍ نِيَّةٌ مُغْنٌ وَظَرْفُ زَنْدِيقٍ

(١) « مهتز » بدل « ميمين » . والبيت ظاهر التحريف .

(٢) مضى ذلك في ٣١١ .

(٣) انظروا أثرنا إليه فيما مضى في التعليق رقم ١ ص ٧٩٦ .

(٤) من قصيدة في الديوان ٨٩ - ٩١ .

فجزم «مُحَلِّثَةً» لَمَّا تَتَابَعَتِ الْحَرَكَاتُ وَكَثُرَتْ ، كَمَا قَالَ الْآخَرُ :

520

* إِذَا اغْوَجَجْنَ قُلْتُ صَاحِبُ قَوْمٍ *

وكما قال امرؤ القيس (١) :

فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ إِثْمًا - مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

١٥١٩ • ومنها قوله في الخمر (٢) :

سَمُولٌ تَخْطِئُهَا الْمَنُونُ فَقَدْ أَتَتْ سِنُونُ لَهَا فِي ذَنْهَا وَسِنُونُ

تُرَاثُ أَنْاسٍ عَنْ أَنْاسٍ تُخْرَمُوا تَوَارِثَهَا بَعْدَ الْبَنِينَ بَنُونُ

فَرَفَعَ نَوْنَ الْجَمَاعَةِ ، وَهَذَا يَجُوزُ فِي الْمَعْتَلِّ ، وَقَدْ أَتَى مِثْلُهُ ، كَأَنَّهُ لَمَّا

ذَهَبَ مِنْهُ حَرْفٌ صَارَ كَأَنَّهُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَصَارَتْ «سِنُونُ» كَأَنَّهَا «مَنُونُ»

وَالْمَنُونُ : الدَّهْرُ ، وَ «بَنُونُ» كَذَلِكَ (٣) .

١٥٢٠ • وَيُتِمِّثُ مِنْ شِعْرِهِ بِقَوْلِهِ :

تَرَى الْمُعَافَى يَعْدُلُ الْمُبْتَلَى وَلَا يَلُومُ الْمُبْتَلَى الْمُبْتَلَى (٤)

١٥٢١ • يُسْتَحْسِنُ لَهُ مِنَ التَّشْبِيهِ قَوْلُهُ فِي الْبَطِّ :

كَأَنَّمَا يَصْفِرُنْ مِنْ مَلَاعِقٍ صَرَصَرَةَ الْأَقْلَامِ فِي الْمَهَارِقِ (٥)

١٥٢٢ • وَقَوْلُهُ فِي الْمَنَسِيرِ :

(١) مِنَ الْأَصْمَعِيِّ رَقْمَ ٤٠ بِتَحْقِيقِنَا مَعَ الْأَسَاطِذِ عَبْدِ السَّلَامِ مُحَمَّدُ هَرُونَ . وَهِيَ قَصِيدَةٌ فِي دِيْوَانِهِ

بِشَرْحِ السَّنْدُوقِ ١٥١ - ١٥٢ .

(٢) مِنْ قَصِيدَةٍ فِي الدِّيْوَانِ ٣٣٧ - ٣٣٨ . وَسَيَأْتِي مِنْهَا بَيْتٌ آخِرُ ٥٢١ ل .

(٣) انْظُرْ لِهَذَا الْبَحْثِ الْخِزَانَةَ ٣ : ٤١٨ وَ ٣ : ٤١١ - ٤١٤ .

(٤) يَعْدُلُ : يَلُومُ . وَفِي بَعْضِ النُّسخ «يَعْدُرُ أ» وَهُوَ خَطَأٌ يَنْقُضُ الْمَعْنَى .

(٥) الْمَهَارِقُ : جَمْعُ «مَهْرَقٍ» بِضَمِّ الْمِيمِ وَكُتُبُ الْمَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ : وَهِيَ الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ يَكْتُبُ

فِيهَا . وَقَالَ الْجَاهِظُ فِي الْحَيَوَانَ (١ : ٣٥ : سَامِي ، وَ ١ : ٧٠ : تَحْقِيقُ الْأَسَاطِذِ عَبْدِ السَّلَامِ هَرُونَ) :

«وَالْمَهَارِقُ لَيْسَ يُرَادُ بِهَا الصَّحُفُ وَالْكَتَبُ ، وَلَا يُقَالُ لِلْكَتَبِ مَهَارِقٌ سَقَى تَكُونُ كِتَابٌ دِينٌ أَوْ كِتَابٌ عَهْدٌ

وَمِثَالُهَا وَأَمَّا هَذَا .

وَمَنْسِرٌ أَكْلَفُ فِيهِ شَعًا كَأَنَّهُ عَقْدُ ثَمَانِينَا^(١)
وقوله في هذا الشعر أيضاً :

الْبَسَهُ التَّكْرِيزُ مِنْ حَوَكِهِ وَشَيْئاً عَلَى الْجُوجُ مَوْضُونَا^(٢)
لَهُ حِرَابٌ فَوْقَ قُفَّازِهِ يَجْمَعْنَ تَأْنِيْفًا وَتَسْمِينَا^(٣)
كُلُّ سِنَانٍ عِيجٍ عَنْ مَتْنِهِ تَخَالُ مَحْنَى عَطْفِهِ نُونَا^(٤)
● ١٥٢٣ وقوله^(٥) :

521

فِي هَامَةٍ عَلَيَاءَ تَهْدِي مَنْسِرًا كَعَطْفِكَ الْجِيمَ بِكَفٍّ أَعْسَرَا
يَقُولُ مَنْ فِيهَا بِعَقْلٍ فَكَّرَا : لَوْ زَادَهَا عَيْنًا إِلَى فَاءٍ وَرَا
فَاتَّصَلَتْ بِالْجِيمِ كَأَنَّهُ جَعْفَرَا

● ١٥٢٤ وقوله في النرجس^(٦) :

لَدَى نَرْجِسٍ غَضُّ الْقِطَافِ كَأَنَّهُ
إِذَا مَا مَنَعْنَاهُ الْعُيُونَ عُيُونُ
● ١٥٢٥ وقوله في الشباب^(٧) :

كَانَ الشَّبَابُ مَظْنَةً الْجَهْلِ وَمُحَسِّنَ الضُّحَكَاتِ وَالْهَزْلِ

(١) المنسر ، بفتح الميم وكسر السين وبكسر الميم وفتح السين : منقار الطائر . الأكلف : «ن» الكلفة ، وهي تغير اللون بحمرة فيها كدرة . الشدا : أصلاً اختلاف الأسنان بالطول والقصر والدخول والخروج ، والمراد هنا طول أحد المنقارين ، ولذلك سماه العقاب « شغواء » لفضل في منقارها الأعلى على الأسفل .
(٢) التكريز : سقوط ريش البازي . الجوجو : عظام صدر الطائر . الموضون : المنسوج المضاعف النسج .

(٣) التأنيف : تحديد طرف الشيء . وفي هامش د عند البيت السابق ما نصه : « يقال : كرر البازي إذا أتى ريشه واستبدلها . والمؤنف : المخذل . ولكن أثبت في هامش ل « المؤنف » بالفاء بدل النون ، وهو تصحيف .

(٤) عيج : فعل مبني لما لم يسم فاعله من « العوج » وهو الانحناء والانعطاف .

(٥) من قصيدة في الديوان ٢٢٣ - ٢٢٤ .

(٦) من قصيدة في الديوان ٣٣٧ - ٣٣٨ : وقد سبق منها بيتان في ٨١٩ .

(٧) القصيدة في الديوان ٣١١ والبيت الثالث زيادة ليست فيه .

يرويه الناس «مَطِيَّة»^(١) ، ولا أراه إلا «مَظِنَّة» ، لأن هذا الشطر للنابعة ،
فأخذه منه ، وهو قوله :

• فَإِنَّ مَظِنَّةَ الْجَهْلِ الشَّبَابُ •

كان الجَمِيلَ إذا ارْتَدَيْتُ بِهِ	وَمَشَيْتُ أَخْطِرُ صَيِّتَ النَّعْلِ ^(٢)
كان الفَصِيحَ إذا نَطَقْتُ بِهِ	وَأَصَاخَتِ الْآذَانُ لِلْمُمْلِي
كان المُشْفَعُ في مَآرِبِهِ	عند الفَتَاةِ وَمُذْرِكَ النَّيْلِ
والبَاعِثِي والنَّاسُ قد هَجَعُوا	حَتَّى أَكُونَ خَلِيفَةَ الْبَعْلِ
وَالْأَمْرِى حَتَّى إِذَا عَزَمْتَ	نَفْسِي أَعَانَ يَدَيَّ بِالْفِعْلِ
فَالآنَ صِرْتُ إِلَى مُقَارَبَةِ	وَحَطَّطْتُ عَنْ ظَهْرِ الصُّبَا رَحْلِي
وَالكَأْسِ أَهْوَاهَا وَإِنْ رَزَأَتْ	بُلُغَ الْمَعَاشِ وَقَلَلَتْ قَضَلِي ^(٣)
صَفَرَاءَ مَجْدَهَا مَرَازِبُهَا	جَلَّتْ عَنِ النَّظَرَاءِ وَالْمِثْلِ ^(٤)
دُخِرَتْ لَادَمَ قَبْلَ خِلْقَتِهِ	فَتَقَدَّمَتْهُ بِحُظْوَةِ الْقَبْلِ
فَإِذَا عَلَاهَا الْمَاءُ أَلْبَسَهَا	نَمَشًا كَشِبُهُ جَلَا جِلِّ الْحِجْلِ ^(٥)
فَأَتَاكَ شَيْءٌ لَا تُلَامِسُهُ	إِلَّا بِحُصْنٍ غَرِيزَةِ الْعَقْلِ
فَتَرَوُدُ مِنْهَا الْعَيْنُ فِي بَشَرٍ	حُرِّ الصَّحِيفَةِ نَاصِعٍ سَهْلٍ
حَتَّى إِذَا «سَكَنْتُ» جَوَامِئُهَا	كَتَبْتُ بِعِثْلِ أَكَارِعِ النَّمْلِ
خَطَّيْنِ مِنْ شَتَّى وَمُجْتَمِعٍ	غُفْلٍ مِنَ الْإِعْجَامِ وَالشُّكْلِ

522

(١) هي رواية الديوان «مطيه» .

(٢) الصييت : الشديد الصوت العاليه .

(٣) بلغ المعاش ، يضم الباء وفتح اللام : جمع «بلغة» يضم فسكون ، وهي ما يبلغ به من العيش . وضبط «بلغ» في ل بسكون اللام ، ولم أجد له وجها .

(٤) المرازب : هم المرازبة ، وإن لم أجد لها في المعاجم بغير الهاء ، واحدهم «مرزيان» ، وهو عند الفرس : الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك .

(٥) النمش بفتح الميم : نقط بيض وسود في اللون . الحجل ، بفتح الحاء وكسرهما : الخلخال .

فاغْدِرْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ رَجُلٌ مَرَنْتَ مَسَامِعُهُ عَلَى الْعَدْلِ

١٥٢٦ • وقوله (١) :

يَا مِئْةً يَمْتَنُّهَا السُّكْرُ مَا يَنْقَضِي مِئْتِي لَهَا الشُّكْرُ
أَعْطَيْتَكَ قَيْدَ مُنَاكَ مِنْ قُبُلٍ مَنْ قَبْلُ كَانَ مَرَامُهَا وَعَرْ (٢)
فِي مَجْلِسٍ ضَحِكَ السُّرُورُ بِهِ عَنْ نَاجِذِيهِ وَحَلَّتِ الْخَمْرُ

وهذا بيت يُسأل عن معناه ، وإنما أخذه من قول امرئ القيس حين
قتلت بنو أسد أباه ، فحلف لا يشرب خمرًا حتى يدرك بثأره ، فلما أدرك
ثأره قال (٣) :

حَلَّتْ لِي الْخَمْرُ وَكُنْتُ أَمْرًا عَنْ شُرْبِهَا فِي شُغْلٍ شَاغِلٍ
١٥٢٧ • وكان أبو نواس حلف لا يشرب خمرًا حتى يجمعه ومن يحب
مجلس ، فلما اجتمعا حلَّت له الخمر ، فقال :

يَغْنِي إِلَيْكَ بِهَا سَوَالِفُهُ رَشًا صِنَاعَةُ طَرَفِهِ السُّخْرُ (٤)
ظَلَّتْ حُمَيَّا الْكَأْسِ تَبْسُطُنَا حَتَّى تَهْتِكَ بَيْنَنَا السُّتْرُ (٥)

(١) هي من قصيدة في الديوان يمدح بها الخصيب ١٠١ - ١٠٢ ، وهناك بيت زائد في وسطها ،
وآخر في آخرها .

(٢) القيد ، بكسر القاف : القدر ، وفي الديوان : « فوق مناك » . القيل ، بضم القاف وفتح
الباء : جمع قبلة . وضبط في ل يسكون الباء ، فإن صحت كان معناها الإقبال ، وفي اللسان عن التهذيب :
« القيل [يعنى بضم القاف وسكون الباء] : إقبالك على الإنسان كأنك لا تريد غيره » .

(٣) من الأصعية ٤٠ ، وهي التي أشرنا إلى بيت منها في التعليق رقم ١ ص ٨١٩ .

(٤) السوالف : جمع « سالف » ، وهي صفحة العنق أو أعلاه ، وللعنق سالفتان ، ولكنه جمعها
كأنه جعل كل جزء منها سالفًا ، ثم جمع على ذلك . الصناعة ، بكسر الصاد : حرفة الصانع ، كما هو
واضح ، وضبط في ل بفتح الصاد ، ولا وجه له ولا معنى .

(٥) حميا الكأس : سورتها وحلتها ووضها من شارها .

ولقد تجوبُ بى الفلاة إذا صامَ النهارُ وقالتِ العُفْرُ^(١)
شَدْنِيَّةُ رَعَتِ الحِجَى فأتَتْ مِلءَ الحِبَالِ كأنها قَصْرُ^(٢)
تَنَنِي على الحاذِينَ ذا خُصَلْ تَعْمَالُهُ الخَطْرَانُ والشَّدْرُ^(٣)
أما إذا رَفَعَتْهُ شَامِدَةً فَتَقُولُ رَنَقَ قَوْفِهَا نَسْرُ^(٤)
أما إذا أَرَحَتْهُ مُسْدِلَةً فَتَقُولُ أَسْدِلْ خَلْفَهَا سِترُ^(٥)
وَتُسِفُ أحياناً فتَحْسِبُهَا مَرَسَمًا يَقْتَادُهُ أَثْرُ^(٦)
فلذا قَصَرَتْ لها الزَّمامَ سَمَا فَوْقَ المَقَادِمِ مَلْطَمٌ حُرُ^(٧)
فكانَها مُصْغِرٌ لِتُسْمِيعُهُ بَعْضَ الحَدِيثِ بِأَذْنِهِ وَقُرُ^(٨)

(١) صام النهار : إذا اعتدل وقام قائم الظهيرة . قالت : من القيلولة . العفر : يضم العين وسكون الغاء : هى الظباء التى تعلو بياضها حمرة قصار الأعناق ، وهى أضعف الظباء عدواً .

(٢) شَدْنِيَّة : منسوبة إلى « شدن » بفتحين ، وهو فعل بالعين تنسب إليه الإبل الشدنية ، وقيل : هو موضع بالعين . الحبال : بالحاء المهملة والباء الموحدة ، يريد أنها لعظم خلقها تملأ القيود والأزمة . وهذا هو الثابت فى ب د هـ . م وفى سائر الأصول « الحبال » بالحاء المهملة والياء المشناة التحتية ، ولا معنى لها ولا توجيه . وفى الديوان « الجبال » بالهم والباء ، وهى غير جيدة ، ولو كانت الرواية « مثل الجبال » لكان وجيهاً .

(٣) الحاذان : تننية « حاذ » ، وهو ما وقع عليه الذنب من أدبار الفخذين ، من ذا الجانب وذا الجانب . ذوالخصل : ذلها ، وأنشد فى اللسان ٥ : ٢١ فى مثل هذا
« وتلف حاذها بلوى خصل »

الخطران : أن ترفع الناقة ذنبها مرة بعد مرة وتضرب به فخذها . الشر : بالذال المعجمة : من قولهم : تشدرت الناقة ، أى جمعت قطريها وشالت بذلها يميناً وشمالاً . ورواية الديوان .
« تعماله الشلوان والخطر »

وما هذا أقرب إلى ما فى المعاجم .

(٤) شاملة : من قولهم « شملت الناقة شمداً وشهاذاً وشموذاً فهى شاملة » أى لقمحت فشالت بذلها لترى القاع بذلك ، وربما فعلت ذلك مرحاً ونشاطاً . رفق الطائر : أى صف جناحيه فى الهواء لا يحرركهما .
(٥) تُسِفُ : من قولهم « سف الطائر » و « أسف » سقيفاً ، إذا مرغل وجه الأرض . الترس : النظر إلى رسوم الدار وأثارها . الأثر : بسكون التاء : هو الأثر ، بفتحها ، وهو ما بقى من أصل الشيء . والإسكان فى مثل هذا جائز .

(٦) الملمط : الملمد .

(٧) الوقر ، بفتح الواو : ثقل فى الأذن .

تَبْرِي لَا نَقَاضَ أَلَمْ بِهَا جَذَبُ الْبَرَى فُخْدُوْدُهَا صَعْرُ^(١)
 أَشْرَى لَيْلِكَ بِهَا بَنُو أَمَلٍ عَتَبُوا فَأَعْتَبَهُمْ بِكَ الدَّهْرُ^(٢)
 أَنْتَ الْخَصِيبُ وَهَذِهِ مِصْرُ فَتَدَفَّقَا فِكِلَاكُمَا بَحْرُ
 لَا تَقْعُدَا بِي عَنْ مَدَى أَمَلِي مَيْثَا فَمَا لَكُمَا بِهِ عُذْرُ^(٣)
 وَيَحُقُّ لِي إِذْ صِرْتُ بَيْنَكُمَا أَلَّا يَحُلَّ بِسَاحَتِي فَقْرُ
 ١٥٢٨ • وقوله في الرشيد^(٤) :

مَلِكٌ تَصَوَّرَنِي الْقُلُوبُ مِثَالُهُ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَحُلْ مِنْهُ مَكَانُ
 مَا تَنْطَوِي عَنْهُ الْقُلُوبُ بِفَجْرَةٍ إِلَّا يُكَلِّمُهُ بِهَا اللَّحْظَانُ^(٥)
 ١٥٢٩ • وقوله فيه^(٦) :

يَحْيِيكَ مِمَّا يُسْتَسَرُّ بِنَفْسِهِ ضَحَكَاتُ وَجْهِ لَا يَرِيْبُكَ مُشْرِقِ
 حَتَّى إِذَا أَمْضَى عَزِيمَةً رَأَيْهِ أَخَذَتْ بِسَمْعِ عُدُوِّهِ وَالْمِنْطَقِ

524

١٥٣٠ • وقوله في محمد بن الفضل بن الربيع^(٧) :

أَخَذْتُ بِحَبْلِ مِنْ جِبَالِ مُحَمَّدٍ أَمِنْتُ بِهِ مِنْ نَائِبِ الْحَدَثَانِ

(١) تبرى : تمارض في السير . والألقاض : جمع نفق ، بكسر النون ، وهو البعير الذي أنفاه السفر . والبرى : جمع برة ، بضم فتح ، وهي حلقة تجعل في أنف البعير . صمر : من الصمر بفتحين ، وهو ميل الخد . وفي الديوان « صفر » ، قال شارحه : « أى خالية من اللحم لشدة الهزال » .

(٢) أعتبهم : رجع بهم إلى ما يرضيهم ، يقال « أعتبه » أى أعطاه العتو ورجع إلى مسرته .

(٣) يحق : بضم الحاء ، تقول : « حققت عليه القضاء أحقه حقاً » : إذا أوجبته .

(٤) من قصيدة في الديوان ٥٨ - ٦٠ .

(٥) في اللسان : « حلف فلان على فجرة ، واشتمل على فجرة » ، إذا ركب أمراً تهيماً ، من يمن كاذبة ، أو زناً ، أو كذباً . اللحظان : بفتح الحاء والظاء : مصدر « لحظ » كالحظ وهو النظر بمؤخر عينه من أى جانبه كان ، يميناً أو شمالاً .

(٦) من قصيدة في الديوان ٦٠ - ٦٢ . وقد مضى منها بيت في ص ٨٠١ .

(٧) من قصيدة في الديوان ٩٦ - ٩٧ .

تَغَطَّيْتُ مِنْ دَهْرِي بِظِلِّ جَنَاحِهِ
فَعَيْنِي تَرَى دَهْرِي وَلَيْسَ يَرَانِي

١٥٣١ • وقوله (١) :

أَوْحَدَهُ اللَّهُ فَمَا مِثْلُهُ لِطَالِبِ ذَاكَ وَلَا نَاشِدِ (٢)
وَلَيْسَ لِلَّهِ بِمُسْتَنْكَرٍ أَنْ يَجْمَعَ الْعَالَمَ فِي وَاحِدٍ

١٥٣٢ • وقوله (٣) :

أَنْتَ أَمَرُو أَوْلَيْتَنِي نِعْمًا أَوْهَتْ قُوَى شُكْرِي فَقَدْ ضَعُفَا
فَالْيَنِّكَ بَعْدَ الْيَوْمِ تَقْدِيمَةً لَأَقْتِكَ بِالتَّضَرُّيحِ مُنْكَشِفَا
لَا تُحْدِثُنِي إِلَى عَارِفَةٍ حَتَّى أَقُومَ بِشُكْرٍ مَا سَلَفَا

١٥٣٣ • وقوله في غالب :

مَا كَانَ لَوْ لَمْ أَهْجُهُ غَالِبٌ قَامَ لَهُ شِعْرِي مَقَامَ الشَّرَفِ
يَقُولُ : قَدْ أَسْرَفْتَ فِي شَتْمِنَا وَإِنَّمَا طَارَ بِذَاكَ السَّرَفِ
غَالِبُ لَا تَسْعَ لِبَنَى الْعُلَى بَلَّغْتَ مَجْدًا بِهِجَانِي فَقِفْ
وَكَانَ مَجْهُولًا وَلَكِنِّي نَوَّهْتُ بِالْمَجْهُولِ حَتَّى عُرِفَ

١٥٣٤ • ومن إفراط. الهجاء قوله في الرَّقَاشِيِّينَ (٤) :

(١) من قصيدة في الديوان ٨٧ .

(٢) أوحده ، بإلقاء المهملة . أى جعله واحداً فرداً . وفى م والديوان بالجمع ، وهو غير جيد ولا عال

المعنى .

(٣) من قصيدة في الديوان ٧٠ - ٧١ يملح بها العباس بن مبيداته بن أبي جعفر المنصور .

(٤) من قصيدة في الديوان ١٧٧ .

رَأَيْتُ قُدُورَ النَّاسِ سُودًا مِنْ الصَّلَى
 وَقَدَرِ الرِّقَاشِيِّينَ بَيَضَاءَ كَالْبَدْرِ^(١)
 يُبَيِّنُهَا لِلْمُعْتَنَى بِفِنَائِهِمْ
 ثَلَاثُ كَخَطِّ الثَّاءِ مِنْ نُقْطِ الْحَبْرِ^(٢)
 وَلَوْ جِثَّتْهَا مِلَأَى عَيْطًا مُجَزَّلًا
 لَاخْرَجَتْ مَا فِيهَا عَلَى طَرَفِ الظُّفْرِ^(٣)
 إِذَا مَا تَنَادَوْا لِلرَّحِيلِ سَعَى بِهَا
 أَمَامَهُمُ الْحَوْلَى مِنْ وَلَدِ الذَّرِّ

525

(١) الصلّى ، بفتح الصاد : النار ، وكذلك « الصلاة » بكسر الصاد ، قال في اللسان : « إذا كسرت مددت ، وإذا فتحت قصرت » ، ولكنها هنا مقصورة وضبطت في ل بالكسر فقط ، وأرى أن هذا جائز ، وقصر الممدود كثير .
 (٢) المعتنى : الضيف ومطالب الفضل والرزق .
 (٣) العييط من اللحم : الطرى غير نصيج سليما من الآفات . المجزل : المقطع .

١٩٥ - العباس بن الأحنف^(١)

١٥٣٥ • هو من بني حنيفة . ويكنى أبا الفضل ، وكان منشأه بغداد هـ

١٥٣٦ • ويدلُّك على أنَّه من بني حنيفة قوله للمرأة :

فإِنْ تَقْتُلُونِي لَا تَفُوتُوا بِمُهْجَتِي

مَصَالِيَتْ قَوْمِي مِنْ حَنِيفَةٍ أَوْ عَجَلٍ^(٢)

وقد خُطِّي في نوعه المرأة بطلب قومه بشأره إذا هو قُتِلَ عشقاً ، والعادة في مثل هذا من الشعراء أن يجعلوا القتلَ مَطْلُولاً .

١٥٣٧ • وقال فيه مُسْلِمٌ :

بَنُو حَنِيفَةٍ لَا يَرْضَى الدَّعِيَّ هـ

فَاتَرَكْ حَنِيفَةً وَأَطْلُبُ غَيْرَهُمْ نَسَبًا

اذْهَبْ إِلَى عَرَبٍ تَرْضَى بِنُسَبَتِهِمْ

إِنِّي أَرَى لَكَ وَجْهًا يُشْبِهُ الْعَرَبَا^(٣)

١٥٣٨ • وكان العباس صاحب غزل . ويشبهه من المتقدمين بعمر بن

أبي ربيعة . ولم يكن يمدح ولا يهجو .

١٥٣٩ • ومن حسن شعره قوله :

(١) ترجمته في الأغاني ٨ : ١٤ - ٢٤ واللائل ٣١٣ ، ٤٩٧ وابن خلكان ١ : ٣٠٧ -

٣٠٩ .

(٢) مصاليت : جمع « مصلت » بكسر الميم وسكون الصاد وفتح اللام ، وهو الرجل الصلب الماضى في الأمور .

(٣) النسبة : بضم النون وبكسرها ، لغتان ، وقيل إنها بالكسر مصدر الانتساب ، وبالفهم اسم المصدر .

أَشْكُو الدِّينَ أَذَاقُوا نِي مَوَدَّتَهُمْ حَتَّى إِذَا أَتَفَطُونِي بِالْهَوَى رَقَلُوا
١٥٤٠ • وقوله :

لَوْ كُنْتُ عَائِبَةً لَسَكَنْ رَوْعَتِي
أَمَلِي رِضَاكِ وَزُرْتُ غَيْرَ مُرَاقِبٍ^(١)
لَكِنْ مَلَيْتُ فَلَمْ تَكُنْ لِي حِيلَةً
صَدُّ الْمَلُولِ خِلَافُ صَدُّ الْعَائِبِ
مَا ضَرَّ مَنْ قَطَعَ الرَّجَاءَ بِيُخْلِيهِ
لَوْ كَانَ عَلَّلَنِي بِوَعْدٍ كَاذِبٍ

١٥٤١ • وشبيهه به قول الآخر :

526

أَمْتَنِي فَهَلْ لَكَ أَنْ تَرُدِّي حَيَاتِي مِنْ مَقَالِكَ بِالْغُرُورِ^(٢)
أَرَى حُبِّكَ يَنْمِي كُلَّ يَوْمٍ وَجُورِكَ فِي الْهَوَى عَذْلًا فَجُورِي^(٣)

١٥٤٢ • ومن جيد شعر العباس قوله :

أَحْرَمُ مِنْكُمْ بَمَا أَقُولُ وَقَدْ نَالَ بِهِ الْعَاشِقُونَ مَنْ عَشِقُوا
صِرْتُ كَأَنِّي ذُبَالَةٌ نُصِيبَتْ تُضِيءُ لِلنَّاسِ وَهِيَ تَحْتَرِقُ

١٥٤٣ • وقوله :

بَكَتْ غَيْرَ آتِسَةٍ بِالْبُكَاءِ تَرَى الدَّمْعَ فِي مُقْلَتَيْهَا غَرِيبَا
وَأَسْعَدَهَا نِسْوَةٌ بِالْبُكَاءِ جَعَلْنَ مَغِيضَ الدَّمْعِ الْجِيُوبَا^(٤)

(١) « لَسَكَنْ عِبْرِي » .

(٢) « أَمْتَنِي هِيَ فِي د « أَمْتَنِي » . وفي كتاب سيبويه ٢ : ٢٩٦ « وَطَلَّتِي الْخَلِيلُ أَنْ نَاسًا

يَقُولُونَ ضَرَبْتُهُ ، فَيُلْحَقُونَ الْيَاءَ » .

(٣) يقال : نَمَا يَنْمُو ، وَنَمَا يَنْمِي بِمَعْنَى .

(٤) « مَغِيضُ الدَّمْعِ » .

وفيها يقول :

أَيَا مَنْ تَعَلَّقَتْهُ نَاشِئًا فَثَبْتُ وَلَمْ يَأْنِ لِي أَنْ أَشِيَا
وَيَا مَنْ دَعَانِي إِلَى حُبِّهِ فَلَبَّيْتُ لَمَّا دَعَانِي مُجِيَا
وَكَمْ بِاسِطِينَ إِلَى وَضْلَانَا أَكْفَهُمْ لَمْ يَنَالُوا نَصِيَا
لَعَمْرِي لَقَدْ كَذَبَ الزَّاعِمُو نَ أَنْ الْقُلُوبَ تُجَازِي الْقُلُوبَا
وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ كَمَا يَذْكُرُو نَ مَا كَانَ يَشْكُو مُحِبُّ حَبِيَا

وفيها يقول :

وَأَنْتِ إِذَا مَا وَطِئْتَ الثَّرَا بَ صَارَ تُرَابُكَ لِلنَّاسِ طِيَا

١٥٤٤ • وقوله :

أَيَا مَنْ سُرُورِي بِهِ شِقْوَةٌ وَمَنْ صَفْوُ عَيْشِي بِهِ أَكْثَرُ
تَجَنَّبْتُ تَطَلُّبُ لَمَّا مَلَيْتَ عَلَى الذُّنُوبِ وَلَا تَقْدِيرُ
فَلَوْ لَمْ يَكُنْ بِي بَقِيًّا عَلَيْكَ نَظَرْتُ لِنَفْسِي كَمَا تَنْظُرُ
وَمَاذَا يَضُرُّكَ مِنْ شُهْرِي إِذَا كَانَ أَمْرُكَ لَا يَظْهَرُ^(١)
أَمْنِي تَخَافُ أَنْتِشَارَ الْحَدِيثِ وَحَظِّي فِي صَوْنِهِ أَوْفَرُ

527

وقال فيها :

هَبُونِي أَغْضُ إِذَا مَا بَدَتْ وَأَمْلِكْ طَرَفِي فَلَا أَنْظُرُ
فَكَيْفَ اسْتِتَارِي إِذَا مَا الدَّمُوعُ نَظَقْنَ فَبُخْنَ بِمَا أَضْمِرُ

١٥٤٥ • ومن بديع تشبيهه قوله في المرأة إِذَا مَسَتْ :

كَأَنَّهَا حِينَ تَمْشِي فِي وَصَائِفِهَا تَخْطُو عَلَى الْبَيْضِ أَوْ خَضِرِ الْقَوَارِيرِ

١٥٤٦ • وقوله :

قَلْبِي إِلَى مَا ضَرَّنِي دَاعِي يُكْثِرُ أَسْقَامِي وَأَوْجَاعِي^(١)
كَيْفَ اخْتِرَاسِي مِنْ عَدُوِّي إِذَا كَانَ عَدُوِّي بَيْنَ أَضْلَاعِي
بَعْنَى قَلْبِهِ .

١٥٤٧ • ومن إفراطه قوله :

وَمَخْجُوبَةٍ بِالسُّتْرِ عَنْ كُلِّ نَاطِرٍ
وَلَوْ بَرَزَتْ بِاللَّيْلِ مَا ضَلَّ مَنْ يَسْرِى^(٢)
أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الْأَوَّلِ^(٣) :

وَجُوهٌ لَوْ أَنَّ الْمُعْتَفِينَ اعْتَشَوْا بِهَا
صَدَعْنَ اللَّجَى حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَنْجَلِي^(٤)
وقول الآخر^(٥) :

أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْجَزْعَ نَاقِبُهُ
ثُمَّ قَالَ الْعَبَّاسُ :
لَخَالٌ بِذَلِكَ الْوَجْهِ أَحْسَنُ عِنْدَنَا
مَنْ النُّكْتَةِ السَّودَاءِ فِي وَضَحِ الْبَدْرِ

١٥٤٨ • وهو القائل :

رَدُّ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي مِنْ مَوَاضِعِهَا
أَخَفُّ مِنْ رَدِّ نَفْسٍ حِينَ تَنْصَرِفُ

(١) في الخزانة ٣ : ٥٩٦ « يكثر أحزاني » . ورواية الشعراء تطابق رواية الديوان ١٠١ .

(٢) د • للناس » .

(٣) هـ مزاح العقيل ، كناية عن السان ١٩ : ٢٧٨ الحيوان ٣ : ٩١ .

(٤) اعتشوا بها : رأوها على بعد فاصلوها مستضيئين بها .

(٥) معنى تحقيق نسبة البيت في ٧١٩ .

هَمُّوا بِهِجْرِي وَكَانَتْ فِي نَفْسِهِمْ
بَقِيَّةٌ مِنْ هَوَى بَاقٍ فَقَدْ وَقَفُوا

١٥٤٩ • وكان الرشيد هجرَ جاريةً له ^(١) ، ونفسه بها متعلقة ، وكان يتوقع أن تبدأه بالترضى ، فلم تفعل الجارية ذلك ، حتى أفلقت وأرقعه ، وبلغ ذلك العباس فقال :

صَدَّتْ مَغَاضِبُهُ وَصَدَّ مَغَاضِبِيَا وَكِلَاهُمَا مِمَّا يُعَالِجُ مُتَعَبُ
إِنَّ التَّجَنُّبَ إِنْ تَطَاوَلَ مِنْكُمَا دَبَّ السُّلُوْ لَهُ فَعَزَّ الْمَطْلَبُ ^(٢)

وبعث إليه بالبيتين ، وبعث إليه ببيتين آخرين ، وهما :
لَا بُدَّ لِلْعَاشِقِ مِنْ وَقْفَةٍ تَكُونُ بَيْنَ الْوَصْلِ وَالصُّرْمِ
حَتَّى إِذَا الْهَجْرُ تَمَادَى بِهِ رَاجِعَ مَنْ يَهْوَى عَلَى رُغْمِ
فاستحسن الرشيدُ إصابته حالئها ، وقال : أراجعها - والله - مبتدئاً على رُغْمٍ ، وفعل ذلك ، وأمر للعباس بصلةً سنيةً ، وأمرت له ^(٣) الجارية بمثلها .

(١) اسمها « ماردة » كما في الأغاني ٥ : ٢٨ .

(٢) البيت مع سابق له آخر في الأغاني .

(٣) في الطبعة السابقة : « لها » والتصويب من م .

١٩٦ - صريع الغواني^(١)

١٥٥٠ • هو مُسْلِمُ بن الوليد، من أبناء الأنصار . وكان مداحاً مُحَسِّناً ،
وجُلُّ مدائحه في يزيد بن مَزِيد ، وداود بن يزيد المهلبي^(٢) ، والبرامكة ،
ومحمد بن منصور بن زياد كاتبهم .

١٥٥١ • ووُلِّي في خلافة المأمون بَرِيدَ جُرْجَان ، فلم يزل بها حتى مات .
وله عَقِبٌ .

١٥٥٢ • وكان يلقَّب « صَرِيحَ الْغَوَانِي » لقوله في قصيدة له :

هَلِ الْعَيْشُ إِلَّا أَنْ تَرْوَحَ مَعَ الصَّبَا
وَتَغْلُو صَرِيحَ الْكَأْسِ وَالْأَعْيُنِ النَّجْلِ^(٣)

١٥٥٣ • وهو أول مَنْ أَلْطَفَ في المعاني ورقق في القول ، وعليه يعول
الطائي في ذلك وعلى أبي نُوَاس .

١٥٥٤ • وقد بين مسلم في شعره بَيْتَهُ في الأنصار بقوله :

تَقَسَّمْنِي فِي مَالِكِ آلِ مَالِكٍ وَفِي أَسْلَمِ الْأَثَرِينَ آلِ رَزِينِ

529

(١) ترجمته في ملحقات الجزء الخامس من الأغاني المطبوع في لندن ١٨٧٥ بتحقيق دي جويه في
نهاية ديوان مسلم برواية أبي العباس الوليد بن عيسى الطنجي . وترجمته أيضاً في معاهد التنصيص ٢ : ١٠
وتاريخ بغداد ١٣ : ٩٦ - ٩٨ . وقد سبقه القطامي بلقب « صريع الغواني » ، كما في الأغاني
٢ : ١١٩ لقوله :

صريع غوان راقهن ورقنه لدن شب حتى شاب سود اللوائب

(٢) ب « الطائي » .

(٣) في الديوان ٣٧ « أروح مع الصبا * وأغلو صريع الراح » .

١٥٥٥ • وما يُستحسن له من شعره قوله في الوداع :

ولائي ولأسمعيلَ يومَ وداعِهِ
لكالغندِ يومَ الرّوعِ زائِلَهُ النّصلُ^(١)
فلانَ أغشَ قوماً بَعْدَهُ أو أزرَهُمُ
فكالوَحشِ يُدْنيها من الأتيسِ المَحَلِّ

١٥٥٦ • وقوله يهجو موسى بن خازم :

يا ضيفَ موسى أخِي خُزَيْمَةَ صُمُ
أو فتزوّدْ إن كُنْتَ لم تَصُمَ^(٢)
أطرقَ لَمّا أتيتُ مُنتليحاً
فلم يَقُلْ « لا ، فضلاً على «نعم»
فخِفتُ إن ماتَ أنْ أقادَ به
فَقُمتُ أبغِي النّجاءَ من أُمِّ^(٣)
لَوْ أنْ كُنْزَ البِلادِ في يَدِهِ
لم يَدْعُ الاغْتِدَارَ بالعدمِ

١٥٥٧ • وقوله :

لَنْ يُبْطِئَ الأمرُ ما أملتُ أوبيتَه
إذا أعانَكَ فيه رِفْقُ مُتَعِدِّ
والدَّهرُ آخِذٌ ما أعطى ، مُكَبِّرٌ ما
صَفَّى ، ومُفْسِدٌ ما أهوى له بيدي^(٤)

(١) في الديوان ٢٨٤ « فارقه النصل » .

(٢) في الديوان ١٨٧ : « أو فتحام » .

(٣) أقاد ، من القود يفتحتن ، وهو القصاص . من أم : من قرب .

(٤) في الديوان ٢٢٤ « ما أصنى » ، وأهوى للشئ : مد إليه يده ليتناوله .

فلا تغرنك من دهرٍ عطيته
فليس يترك ما أعطى على أحد

١٥٥٨ • ومن بديعه الذى امثله الطائي وغيره :

إذا ما نكحنا الحربَ بالبيض والقنا
جعلنا المنايا عند ذاك طلاقها

١٥٥٩ • ويستحسن له قوله فى الخمر :

شجبتها بلعاب المزن فاعتزلت
نسجين من بين محلول ومغقود^(١)

أهلاً بوافدة للشيب واحدة
وإن تراءت بشخص غير مؤدود
لا أجمع الحلم والصهباء قد سكنت

590

نفسى إلى الماء عن ماء العناقيد

١٥٦٠ • ومن جيد شعره قوله فى المدح ليزيد بن مزيد :

موف على مهج فى يوم ذى رهج
كانه أجل يسعى إلى أمل^(٢)

ينال بالرفق ما يعيا الرجال به
كالموت مستعجلاً يأتى على مهل

لا يرحل الناس إلا نحو حجرته
كالبيت يضحى إليه ملتقى السبل^(٣)

(١) فى شرح الديوان ١٢٢ « اعتزلت : اختلعت » .

(٢) فى الديوان ٩ « واليوم ذرهج » .

(٣) الحجرة بفتح الحاء : الجانب والناحية . وفى بالبيت : البيت الحرام .

يَقْرِي الْمَنِيَّةَ أَزْوَاحَ الْكُمَاةِ كَمَا
يَقْرِي الضُّيُوفَ سُحُومَ الْكُومِ وَالْبُزْلِ^(١)
يَكْسُو السُّيُوفَ رُؤُوسَ النَّاكِثِينَ بِهِ
وَيَجْعَلُ الْهَامَ نِيْجَانًا الْقَنَا الدُّبْلُ
قَدْ عَوَّدَ الطَّيْرَ عَادَاتٍ وَثَقَّنَ بِهَا
فَهْنٌ يَتَّبِعْنَهُ فِي كُلِّ مُرْتَحَلٍ
تَرَاهُ فِي الْأَمْنِ فِي دِرْعٍ مُضَاعَفَةٍ
لَا يَأْمَنُ الدَّهْرُ أَنْ يُوتَى عَلَى عَجَلٍ^(٢)
لِلَّهِ مِنْ هَاشِمٍ فِي أَرْضِهِ جَبَلٌ
وَأَنْتَ وَأَبْنُكَ رُكْنَا ذَلِكَ الْجَبَلِ
صَدَقْتَ ظَنِّي وَصَدَقْتَ الظُّنُونَ بِهِ
وَحَطَّ جُودُكَ عَقْدَ الرَّحْلِ مِنْ جَمَلِي^(٣)

١٥٦١ • وقوله في صفة النساء :

خَفَيْنَ عَلَى غَيْبِ الظُّنُونِ وَغَصَّتِ الْ
وَلَمَّا تَلَاقَيْنَا فَضَى اللَّيْلِ نَحْبُهُ
بُورِينَ فَلَمْ يَنْطِقْ بِأَسْرَارِهَا حِجْلُ^(٤)
بُورِيهِ لَوَجْهِ الشَّمْسِ مِنْ مَائِهِ مِثْلُ
وَحَالِ كَخَالِ الْبَدْرِ فِي وَجْهِ مِثْلِهِ
لَقَيْنَا الْمُنَى فِيهِ فَحَاجَزَنَا الْبَدْلُ
وَمَا كَعَيْنِ الشَّمْسِ لَا يَقْبَلُ الْقَدَى
إِذَا دَرَجَتْ فِيهِ الصَّبَا خِلْتَهُ يَغْلُو

(١) الكوم : جمع كوما ، وهي الناقة المالحة السنام . والبزل : جمع بزول ، وهو البعير الذي طعن في التاسعة .

(٢) هـ والديوان ١١ « أن يدعى » .

(٣) أي أغناى جودك عن الرحلة إلى غيرك .

(٤) البرين : جمع برة ، وهي الخللخال .

من الضحك الغر اللواتي إذا ألتقت
صَدَعْنَا بِهِ حَدَّ الشُّمُولِ وَقَدْ طَغَتْ
وفيها يقول بمدح الفضل بن يحيى :

تُسَاقِطُ. يُمْنَاهُ النَّدى وشماله الـ
رَدَى ، وعُيُونُ القَوْلِ مَنْطِقُهُ الفضلُ
عَجُولٌ إِلَى أَنْ يُودِعَ الحَمْدَ مَالَهُ

531

يَعُدُّ النَّدى غُنْماً إِذَا اغْتَنِمَ البُخْلُ (١)
له مَضْبَعَةٌ تَأْوِي إِلَى ظِلِّ بَرَمَكِ
مَنْوُطٌ بِهَا الآمَالُ ، أَطْنَابُهَا السَّبِيلُ
حُبِّي لَا يَطِيرُ الْجَهْلُ فِي عَذَابِهَا
إِذَا هِيَ حُلَّتْ لَمْ يَفُتْ حَلُّهَا ذَخْلُ (٢)
بَكَفَّ أَبِي العَبَّاسِ يُسْتَمَطَّرُ الغِنَى
وَتُسْتَنْزَلُ النُّعْمَى وَيُسْتَرْعَفُ النَّصْلُ
مَتَى شِئْتَ رَفَعْتَ السُّتُورَ عَنِ الغِنَى
إِذَا أَنْتَ زُرْتَ الفضلَ أَوْ أَذِنَ الفضلُ

١٥٦٢ • وقال في الخمر :

وَمَانِحَةٌ شُرَابُهَا المُلْكَ قَهْوَةٌ يَهُودِيَّةُ الْأَصْهَارِ مُسْلِمَةُ البَعْلِ (٣)
يعنى بالأصهار: باعتهَا وأولياؤها، وهم يهود . والبعل هو الشارب لها ،
وذلك أَنَّهُ اشترَاهَا وخطبها . يعنى نفسه .

(١) الضحك ، عنى بها السحب الراجعة . السيل : المطر . والحطل : المطر المتفرق العظيم القطر .

(٢) في الديوان ٢٠٣ « إلى ما يودع الحمد » .

(٣) عذبة كل شيء : طرفة . يقول : إذا حلت هذه الحبي فلا بد أن يدرك أصحابها أو ثارهم .

(٤) في الديوان ٣٠ « يهودية الأنساب » .

مُعْتَقَّةٌ لَا تَشْتَكِي يَدَ عَاصِرٍ حُرُورِيَّةٌ فِي جَوْفِهَا دَمُّهَا يَغْلِي^(١)

● ١٥٦٣ وقال :

وَبِنْتُ مَجُوسِيٍّ أَبُوهَا حَلِيلُهَا إِذَا نَسِبَتْ لَمْ تَعُدْ نَسْبَتَهَا النَّهْرَا^(٢)

● ١٥٦٤ وقال :

وَأَحْبَبْتُ مِنْ حُبِّهَا الْبَاخِلِي نَ حَتَّى وَمَقْتُ ابْنِ سَلَمٍ سَعِيدَا
إِذَا سَيْلٌ عُرْفًا كَسَا وَجْهَهُ ثِيَابًا مِنَ اللَّوْمِ صُفْرًا وَسُودَا^(٣)

● ١٥٦٥ وقال في السفينة :

كَشَفْتُ أَهْوَيلَ الدُّجَى عَنْ مَهُولِهِ
بِجَارِيَةٍ مَحْمُولَةٍ حَامِلٍ بِكْرٍ^(٤)
إِذَا أَقْبَلَتْ رَاعَتْ بِقَلَّةٍ قَرْهَبٍ
وَلَا أَدْبَرَتْ رَاقَتْ بِقَادِمَتَيْ نَسْرِ^(٥)
أَطْلَتْ بِمِجْدَافَيْنِ يَغْتَوِرَانِيهَا
وَقَوْمُهَا كَنْجُ اللَّجَامِ مِنَ الدُّبْرِ
كَانَ الصَّبَا تَحْكِي بِهَا ، حِينَ وَاجَهَتْ
نَسِيمَ الصَّبَا ، مَشَى الْعُرُوسُ إِلَى الْخِذْرِ

(١) في الديوان ٣٢ « وده عاصر » . جعلها كالحورية من الخوارج فيما تضمنت صدورهم من حقد على أهل الجماعة .

(٢) الحليل : الزوج . وفي شرح الديوان ٤٠ « يريد أن خاها اشتراها في وقت عصرها ثم رباها ، فصار يملها من طريق الشراء لها ، وأباها من طريق تربيته » . وذكر قوم أن الماء هو أبيها الذي رباها في كرمها ، ثم مزجت به فصار حليلها حين جمع بينهما » .

(٣) سئل : والمعروف : المعروف . في الديوان ٢٠٧ « حمرا وسودا » .

(٤) عن مهوله ، أي مهول ذلك البحر . بكر ، أي لم تركب قط قبل تلك المرة .

(٥) في الديوان ٨٧ « بقلة » . والقلة والقنة من كل شيء : أعلاه . والقرب : الثور المسن

وَكَيْنَا إِلَيْكَ الْبَحْرَ فِي أَخْصَرِيَّاتِهَا

فَأَوْفَتْ بِنَا مِنْ بَعْدِ بَحْرِ إِلَى بَحْرِ^(١)

● ١٥٦٦ وقال في الخمر :

سُلِّتْ فَسُلِّتْ ثُمَّ سُلِّ سَلِيلُهَا فَآتَى سَلِيلُ سَلِيلِهَا مَسْلُولًا^(٢)
لَطَفَ الْمِرَاجُ لَهَا فَرَيْنَ كَأْسَهَا بِقِلَادَةٍ جُعِلَتْ لَهَا إِكْلِيلًا^(٣)
قُلِّتْ وَعَاجَلَهَا الْمُدِيرُ وَلَمْ تَغِظْ فَإِذَا بِهِ قَدْ صَيَّرْتُهُ قَتِيلًا^(٤)

● ١٥٦٧ وقال :

إِنِّي قَدْ سَلَبَ الْغَزَالَ جِيْدَهَا وَحَكَّى الْمُدِيرُ بِمُقْلَتَيْهِ غَرَالَا
يَسْقِيكَ بِالْحَطَّاتِ كَأْسَ صَبَابَةٍ وَيُعِيدُهَا مِنْ كَفِّهِ جَرِيَالًا^(٥)

● ١٥٦٨ وقال :

إِذَا شِئْتُمَا أَنْ تَسْقِيَا نِي مُدَامَةً فَلَا تَقْتُلَاهَا كُلُّ مَيِّتٍ مُحَرَّمٌ^(٦)
خَلَطْنَا دَمًا مِنْ كَرَمَةٍ بِدِمَائِنَا فَأَظْهَرَ فِي الْأَلْوَانِ مِنَّا الدَّمَ الدَّمَ

● ١٥٦٩ وقال :

إِنْ كُنْتَ تَسْقِيَنِ غَيْرَ الرَّاحِ فَاسْقِيْنِي
كَأْسًا أَلَذُّ بِهَا مِنْ فَيْكِ تَشْفِيْنِي^(٧)

(١) في الديوان ٩٠ « مؤخراته » . قال راويه : أى فى أواخر ركوبه .

(٢) فى شرح الديوان ٤٧ « يقول رقت بطول القدم ، ثم رقت رقيقها فأنى رقيق رقيقها مرققا ، أى مسلولا .

(٣) لطف لها ، بالفتح ، أى رقت بها وأوصل إليها ما تحب .

(٤) قاط يفيض ، بمعنى مات .

(٥) فى الديوان ١٦١ « يسقيك بالعنين » .

(٦) البيتان فى ديوانه ١٤٤ .

(٧) أَلَذُّ بِهَا : التلذذ . والبيتان فى ديوانه ٢٥١ .

عَيْنَاكَ رَاحِي ، وَرَبِّحَانِي حَدِيثُكَ لِي
وَلَوْ أَنَّ خَدَيْكَ لَوْنُ الْوَرْدِ يَكْفِينِي

● ١٥٧٠ وقال :

إِذَا التَّقِينَا مَنَعَنَا النَّوْمَ أَعْيَدْنَا وَلَا نَلَاثِمُ نَوْمًا حِينَ نَفْتَرِقُ^(١)
أَقِرُّ بِالذَّنْبِ مِنْهُ لَسْتُ أَعْرِفُهُ كَيْمَا أَقُولَ كَمَا قَالَتْ فَتَنْتَفِقُ
حَبَسْتُ دَمْعِي عَلَى ذَنْبٍ تُجَدِّدُهُ فَكُلُّ يَوْمٍ دُمُوعُ الْعَيْنِ تَسْتَبِقُ

● ١٥٧١ وقال :

فَمَا سَلَوْتُ الْهَوَىٰ جَهْلًا بِلَذَّتِهِ وَلَا عَصَيْتُ لِإِيهِ الْجِلْمِ مِنْ خُرْقٍ^(٢) 533
يَا وَاشِيًا حَسُنْتَ فِينَا إِسَاءَتُهُ نَجَّى حِذَارُكَ إِنْسَانِي مِنَ الْغُرْقِ

● ١٥٧٢ وقال :

أَعَاوُدُ مَا قَدَمْتُهُ مِنْ رَجَائِهَا
إِذَا عَاوَدْتُ بِالْيَأْسِ مِنْهَا الْمَطَامِعُ
رَأَيْتَنِي غَيْبِي الطَّرْفِ عَنْهَا فَأَعْرَضْتُ
وَهَلْ خِفْتُ إِلَّا مَا تَذَنُّ الْأَصَابِعُ^(٣)
وَمَا زَيَّنَتْهَا النَّفْسُ لِي عَنْ لَجَاجَةٍ
وَلَكِنْ جَرَى فِيهَا الْهَوَىٰ وَهُوَ طَائِعُ
مَلِئْتُ مِنَ الْعُدَالِ فِيهَا فَأَطْرَقْتُ
لَهُمْ أَدُنُّ قَدْ صَمَّ مِنْهَا الْمَسَامِعُ

(١) أي إن اللقاء فيه السرور والبهجة ، وفي الفراق الحزن والقلق .

(٢) في ملحقات ديوانه ٢٧٦ « فما شكوت الهوى » .

(٣) الذي : الغافل . في بعض الأصول : « عني الطرف » ولا وجه له . وفي الديوان ٢٠٩ « غني

الطرف » . نك الحديث : أفشاء . الديوان « ثم » بدل « تنث » .

فَاقْسَمْتُ أَنْسَى الدَّاعِيَاتِ إِلَى الصَّبَا
وقد فاجأته العَيْنُ والسُّتْرُ واقعُ
فغَطَّتْ بِأَيْدِيهَا ثَمَارَ نُحُورِهَا
كَأَيْدِي الْأَسَارَى أَثْقَلَتْهَا الْجَوَامِعُ

١٥٧٣ • وقوله في مريّة :

أَبْكِيكَ لِلْأَيَّامِ حِينَ تَجْهَمْتِ
قد كُنْتُ لِي سَبَبًا وَغَيْثًا صَائِبًا
طَلَبِي وَلَمْ يَكْ لِي وَرَاءَكَ مَنَجْعُ
فَاصْعَدِي إِلَى الْغُرَفَاتِ ، يَوْمُكَ وَاقِعُ
وَيْدًا أَضْرُبُهَا الْعَدُوَّ وَأَنْفَعُ
هَلْ أَنْسَيْنَكَ وَكَيْفَ يَنْسَاكَ أَمْرُو
بِالشَّامِتِينَ ، لِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعُ^(١)
بَنَوَالِ جُودِكَ فِي الْحَيَاةِ يُمَتِّعُ
فَلَسْنِ سَلَوْتُكَ مَا جَزَيْتُكَ نِعْمَةً
وَلَسْنِ جَزَعْتُ لَوَاجِدٍ مَنْ يَجْزَعُ

١٥٧٤ • وقال في مريّة أيضاً^(٢) :

نَفَضْتُ بِكَ الْآمَالُ أَخْلَاسَ الْغِنَى
أَجَلُ تَنَافُسِهِ الْجِمَامُ وَحُفْرَةُ
وَاشْتَرَجَعْتُ نَزَاعَهَا الْأَمْصَارُ^(٣)
فَازْهَبْ كَمَا ذَهَبَتْ غَوَادِي مُزْنَةٍ
نَفِيسَتْ عَلَيْهَا وَجْهَكَ الْأَحْفَارُ^(٤)
أَثْنِي عَلَيْهَا السُّهْلُ وَالْأَوْعَارُ

١٥٧٥ • وقال في هجاء :

534

وَكَمْ مِنْ مُعِدٍّ فِي الضَّمِيرِ لِي الْأَذَى
رَأَيْتُ فَالْقَى الرَّغْبُ مَا كَانَ أَضْمَرَا

(١) عن غرفات الجنة . يقول : للشامتين يوم مثل يومك . أخذ المعنى من قول أبي ذؤيب :

سَبَقُوا هَوًى وَأَضْعَفُوا لِهَوَاهِمَ فَتَغَرَّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعُ

(٢) يقولها في رثاء يزيد بن مزيد . الديوان ٢٣٨ والبيان ٣ : ١٤١ ، ٢٦٠ وأمالى القالى

٢٧٦ : ١

(٣) المجلس : كساء يوضع على ظهر البعير تحت الرجل . يقول : إن أحلاس معتفيه من طلاب
الغنى قد نقضت ، استعداداً للرجيل عن ساحتها .

(٤) الأحفار : جمع حفر ، بفتحين ، وهو التراب المستخرج من الشيء المحفور . وفي الديوان
والأحجار .

هَذَا لِقَصْدِ الْجِلْمِ جَهْلُ جَهْلَتُهُ عَلَيْهِ وَلَوْ حَالَمَتُهُ لَتَجَبَّرَا

١٥٧٦ • وقال في غزل :

يَا نَظْرًا نِلْتُهُ عَلَى حَدَرٍ أَوَّلُهُ كَانَ آخِرَ النَّظَرِ (١)

إِنْ حَجَبُوهَا عَنِ الْعُيُونِ فَقَدْ حَجَبْتُ طَرْفِي لَهَا عَنِ الْبَشَرِ

١٥٧٧ • وقال :

وَيُخْطِئُ عُذْرِي وَجَهَ جُرْمِي عِنْدَهَا

فَأَجْنِي إِلَيْهَا الدَّنْبَ مِنْ حَيْثُ لَا أَدْرِي

إِذَا أَذْنَبْتُ أَعْدَدْتُ عُذْرًا لِدَنْبِيهَا

فَإِنْ سَخِطْتَ كَانَ أَعِذَارِي مِنَ الْعُذْرِ (٢)

١٥٧٨ • مثله قول الأعرابي (٣) :

شَكُوتُ فَقَالَتْ : كُلُّ هَذَا تَبَرُّمًا بِحُبِّي، أَرَاكَ اللَّهُ فَلَيْسَ مِنْ حُبِّي

فَلَمَّا كَتَمْتُ الْحُبَّ قَالَتْ : لَشَدَّ مَا صَبَرْتَ وَمَا هَذَا بِفِعْلِ شَجَى الْقَلْبِ

فَأَذْنُو فَتُقْصِيْنِي فَأَبْعُدُ طَالِبًا رِضَاهَا فَتَعْتَدُ التَّبَاعُدَ مِنْ ذَنْبِي

فَشَكَاوَى تُوْذِيهَا وَصَبْرِي يَسُوْءُهَا وَتَعْزَعُ مِنْ بُعْدِي وَتَنْفِرُ مِنْ قُرْبِي

فِيَا قَوْمُ هَلْ مِنْ حِيلَةٍ تَعْرِفُونَهَا أَشِيرُوا بِهَا وَاسْتَوْجِبُوا الشُّكْرَ مِنْ رَبِّي

١٥٧٩ • وقال في الزهد :

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أَنْاسٍ هَلَكُوا فَبَكَى أَخْبَابُهُمْ ثُمَّ بُكُوا (٤)

تَرَكَوْا الدُّنْيَا لِمَنْ بَعْدَهُمْ وَدَهُمْ لَوْ قَدَّمُوا مَا تَرَكَوْا

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ مُلُوكٍ سُوقَةٍ وَرَأَيْنَا سُوقَةً قَدْ مَلَكُوا

(١) في الديوان ٢٢١ « يا نظرة نلتها . . أولها » .

(٢) في ملحقات الديوان ٢٨٧ « وإن سخطت » .

(٣) الأبيات في كامل المبرد ١٦٢ لبيبك .

(٤) الأبيات في ديوانه ٣٢٥ .

قَلْبَ الدَّهْرِ عَلَيْهِمْ فَلَكَا فَاشْتَدَّارُوا حَيْثُ دَارَ الْفَلَكَ 535

١٥٨٠ • وقال في الهدية :

جَزَى اللَّهُ مَنْ أَهْدَى التُّرْنَجَ تَحِيَّةً
وَمَنْ بَمَا يَهْوَى عَلَيْهِ وَعَجَلًا^(١)
أَتْنَا هَدَايَا مِنْهُ أَشْبَهْنَ رِيحَهُ
وَأَشْبَهَ فِي الْحُسْنِ الْغَزَالَ الْمُكَحَّلَا
وَلَوْ أَنَّهُ أَهْدَى إِلَيَّ وَصَالَهُ
لَكَانَ إِلَى قَلْبِي أَلَدًّا وَأَفْضَلَا

(١) الترنج والأترج : ضرب من الفاكهة يكثر بأرض العرب . انظر سوانحي الحميم ٢٨٦:٤٣

١٩٧ - أبو الشيخ^(١)

١٥٨١ • اسمه محمد بن عبد الله بن رزين ، وهو ابن عم دِغبل بن علي بن رزين الشاعر . وكان في زمن الرشيد .

١٥٨٢ • ولما مات الرشيد رثاه ومدح محمداً فقال^(٢) :

جَرَتْ جَوَارٍ بِالسَّعْدِ وَالنَّحْسِ فَنَحْنُ فِي وَخْشَةٍ وَفِي أَنْسِ
الْعَيْنُ تَبْكِي وَالسِّنُّ ضَاحِكَةٌ فَنَحْنُ فِي مَاتَمٍ وَفِي عُرْسِ
يُضْحِكُنَا الْقَائِمُ الْأَمِينُ وَتُبْ كَيْنَا وَفَاةُ الْإِمَامِ بِالْأَمْسِ
بَذْرَانِ بَذْرٌ أَضْحَى بِبَغْدَادٍ فِي أَلْ خُلِدَ وَبَذْرٌ بِطُوسٍ فِي الرَّمْسِ^(٣)

١٥٨٣ • ومن جيد شعره^(٤) :

وَقَفَّ الْهَوَى بِى حَيْثُ أَنْتَ فَلَيْسَ لى
مُتَأَخِّرٌ عَنْهُ وَلَا مُتَقَدِّمٌ
وَأَهْنَيْتَنِي فَأَهَنْتُ نَفْسِي جَاهِدًا
مَا مَنْ يَهُونُ عَلَيْكَ مِنْ يُكْرَمُ
أَشْبَهْتَ أَعْدَائِي فَصِرْتُ أَحِبُّهُمْ
إِذْ كَانَ حَظِّي مِنْكَ حَظِّي مِنْهُمْ
أَجِدُ الْمَلَامَةَ فِي هَوَاكَ لَدَاذَةً
حُبًّا لِذِكْرِكَ فَلْيَلْعَنِ اللُّومُ

(١) ترجمته في الأغاني ١٥ : ١٠٤ - ١٠٨ ومعاهد التنخيص ٢ : ١٤٢ . وتاريخ بغداد

٤٠١ :

(٢) الأبيات نسبت في تاريخ الطبري ١٠ : ١٢٣ - ١٢٤ إلى أبي نواس .

(٣) الخلد : فسر بناء أبو جعفر المنصور ببغداد .

(٤) الأبيات من أصوات الأغاني ١٥ : ١٠٥ مع خلاف في الترتيب والرواية .

١٥٨٤ • وقوله :

قُلْ لِلطَّوِيلَةِ مَوْضِعَ الْعَقْدِ وَلَطِيفَةِ الْأَخْشَاءِ وَالْكِبْدِ
أَلَّا وَقَفْتُ عَلَى مَدَامِعِهِ فَنَظَرْتُ مَا يَعْمَلْنَ فِي الْخَدِّ
لَوْلَا التَّنَطُّقُ وَالسَّوَارُ مَعًا وَالْحِجْلُ وَالْدُمْلُوجُ فِي الْعَضْدِ
لَتَنَزَّيَلَتِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ لَكِنْ جُعِلْنَ لَهَا عَلَى عَمَدٍ
جَاءَتْ إِلَى عَيْنَيْكَ وَجَنَّتُهَا فِي خِلْعَةِ الْخَيْرِ وَالْوَرْدِ

١٥٨٥ • وقوله :

هَذَا كِتَابٌ فَتَى لَهُ هِمَمٌ عَظَفْتُ عَلَيْكَ رَجَاءَهُ رَحِمُهُ
غَلَّ الزَّمَانُ يَدَيَّ عَزِيمَتِهِ وَهَوَتْ بِهِ مِنْ حَالِقِ قَدَمُهُ
وَتَوَاكَلَتْهُ ذَوُوقُ قَرَابَتِهِ وَطَوَاهُ عَنْ أَكْفَائِهِ عَدَمُهُ
أَفْضَى إِلَيْكَ بِسِرِّهِ قَلَمٌ لَوْ كَانَ يَعْرِفُهُ بَكْيُ قَلَمُهُ

١٥٨٦ • وقال أيضاً :

مَا فَرَّقَ الْأَخْبَابَ بَعْدَ اللَّهُ إِلَّا الْإِبِلُ
وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ غُرَا بَ الْبَيْنِ لَمَّا جَهِلُوا
وَمَا عَلَى ظَهْرِ غُرَا بَ الْبَيْنِ تُمَطَّى الرَّحْلُ (١)
وَلَا إِذَا صَاحَ غُرَا بَ فِي الدِّيَارِ اخْتَمَلُوا
وَمَا غُرَابُ الْبَيْنِ لَمْ لَا نَاقَةَ أَوْ جَمَلُ

١٥٨٧ • ومن جيد شعره قصيدته التي يقول فيها :

(١) يعطى بها : يمد بها في سيرها . قال امرؤ القيس :
مطوت بهم حتى تكل مطيعهم وحتى الجهاد ما يقدن بأرسان
والرحل : جمع رحول ، وهو ما يصلح أن يرحل من الإبل .

أَبْدَى الزَّمَانُ بِهِ نُدُوبَ عِضَائِهِ
 وَرَمَى سَوَادَ قُرُونِهِ بِيَبَاضِ
 لَا تُنْكِرِي صَدِّي وَلَا إِعْرَاضِي
 لَيْسَ الْمُقِيلُ عَنِ الزَّمَانِ بِرَاضِي

537

١٥٨٨ • وقوله :

خَلَعَ الصَّبَا عَنْ مَنْكِبَيْهِ مَشِيبُ
 وَطَوَى الدَّوَائِبَ رَأْسَهُ الْمَخْضُوبُ
 نَشَرَ الْبِلَى فِي عَارِضِيهِ عَقَارِيَا
 بِيَضًا لَهْنٌ عَلَى الْقُرُونِ دَهِيْبُ

١٥٨٩ • ومن جَيْد شعره قصيدته التي يقول فيها :

نَهَى عَنْ خُلَّةِ الْخَمْرِ بِيَاضَ لَاحٍ فِي الشَّعْرِ
 لَقَدْ أَغْدُو وَعَيْنُ الثَّمَةِ سِ فِي أَثْوَابِهَا الصُّفْرِ
 عَلَى جَرْدَاءِ قَبَاءِ أَلْ حَشَى مُلْهَبَةِ الْحُضْرِ (١)
 بِسَيْفٍ صَارِمٍ الْحَدُّ وَزِقٌ أَحْدَبِ الظُّهْرِ
 وَطَبِي تَغَطِفُ الْأَرْدَا فُ مَتْنِيهِ عَلَى الْخَضْرِ
 عَلَى الْلَطْفِ مَا شُدَّتْ عَلَيْهِ عُقْدُ الْأُزْرِ
 مَهَاةٍ تَرْتَمِي الْأَلْبَا بَ عَنْ قَوْمٍ مِنَ السُّحْرِ
 لَهَا طَرْفٌ يَشُوبُ الْخَمَةَ رَ لِلنَّدَمَانِ بِالْخَمْرِ
 عَفِيفٍ اللَّحْظِ وَالْإِغْضَا ءَ فِي الصُّخْرِ وَفِي الْسُّكْرِ
 عَلَى عَدْرَاءَ لَمْ تُفْتَقِ بِنَارٍ لَا وَلَا قِدْرِ

(١) القباء : الضامرة .

عَجُوزٍ نَسَجَ الْمَاءُ لَهَا طَوْقًا مِنَ الشَّذْرِ
كَأَنَّ الذَّهَبَ الْأَخْوَ فِي حَافَتَيْهَا يَجْرِي
وَلَيْلٍ يَرْكَبُ الرُّكْبَا نٌ فِي أَثَوَابِهِ الْخَضِرِ
بِأَرْضٍ تَقْطَعُ الْحَيْرَ ةٌ فِيهَا بِالْقَطَا الْكُذْرَى^(١)
تَوَكَّلْتُ عَلَى أَهْوَا لَهَا بِاللَّهِ وَالصَّبْرِ
وَالْإِعْمَالِ بَنَاتِ الرِّدِّ حِثِّي الْمَهْمَةَ الْقَفْرِ
شَمَائِلٍ يُصَافِحْنَ مُتُونَ الصَّخْرِ بِالصَّخْرِ
بِإِيْجَافٍ يَقْدُ اللَّيْلِ لَ عَنْ نَاصِيَةِ الْفَجْرِ

١٥٩٠ • وقصيدته التي يقول فيها :

أَشَاقَكَ وَاللَّيْلُ مُلْقَى الْجِرَانِ غُرَابٌ يَنْوَحُ عَلَى غُصْنٍ بَانٍ
أَحْصُ الْجَنَاحَ شَدِيدُ الصَّبَاحِ يُبْكِي بَعَيْنَيْنِ مَا تَدْمَعَانِ
وَفِي نَعَبَاتِ الْغُرَابِ أَغْتَرَابٌ وَفِي الْبَانِ بَيْنٌ بَعِيدُ التَّدَانِ
أَهْلَ لَكَ يَا عَيْشُ مِنْ رَجْعَةٍ بِأَيَّامِكَ الْمُشْرِقَاتِ الْحَسَانِ
لَعَلَّ الشَّبَابَ وَرَيْعَانَهُ يُسَوِّدُ مَا بَيَضَ الْعَارِضَانِ
وَهَيْهَاتَ يَا عَيْشُ مِنْ عَهْدِنَا وَأَغْصَانِكَ الْمَائِلَاتِ الدَّوَانِ
لَقَدْ صَدَعَ الشَّعْبُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ صَدَعَ الرَّدَاءِ الْيَمَانِ

538

وقال فيها يذكر الخمر :

وَعَلَاءَ لَمْ تَفْتَرَعَهَا السُّقَاةُ وَلَا أَسْتَامَهَا الشَّرْبُ فِي بَيْتِ حَالِي
وَلَا أَخْتَلَبْتُ دَرَّهَا أَرْجُلُ وَلَا وَسَمَتْهَا بِنَارِ يَدَانِ
وَلَكِنْ غَذَّتْهَا بِأَلْبَانِهَا ضُرُوعٌ تَحْقِي بِهَا جَذْوَلَانِ^(٢)

(١) يقال قطع به ، إذا عجز عن الرحلة والسفر .

(٢) يحفلها جدولان « .

فلم تزل الشمس مشغولة
تُرْسِحُهَا لِأَثَامِ الرُّجَالِ
فَقَضَا الْخَوَاتِيمَ عَنْ جَوْنَةٍ
عَجُوزٍ غَدَا الْمِسْكُ أَصْدَاغَهَا
يَطُوفُ عَلَيْنَا بِهَا أَخَوْرُ
لَيْلَايَ يُحَسِبُ لِي مِنْ سِنِي
غُلَامٍ صَغِيرٍ أَخُو شِرَّةٍ
جُرُورُ الْإِزَارِ خَلِيعُ الْعِدَارِ
أُصِيبُ الذُّنُوبَ وَلَا أَتَقِي
تَنَافُسَ فِي عِيُونِ الرُّجَالِ
فَرَاغَتْ لَمَّا أَطَارَ الشَّبَابُ
وَأَقْصَرَتْ لَمَّا نَهَانِي الْمَشِيبُ
وَعَافَتْ لِعُوبُ وَأَتْرَابُهَا
رَأَتْ رَجُلًا وَسَمْتَهُ السُّنُونُ
فَصَدَّتْ وَقَالَتْ أَخُو شَيْبَةٍ
فَقُلْتُ كَذَلِكَ مِنْ عَصَةِ

بَصَنَعَتْهَا فِي بُطُونِ الدُّنَانِ
إِلَى أَنْ تَصْدَى لَهَا السَّاقِيَانِ
صَدُودٍ عَنِ الْفَحْلِ بِكْرِ هِجَانِ
مُضْمَخَةِ الْجِلْدِ بِالزُّعْفَرَانِ
يَدَاهُ مِنَ الْكَأْسِ مَخْضُوبَتَانِ^(١)
ثَمَانٍ وَوَاحِدَةٌ وَأَثْنَتَانِ
يَطِيرُ مَعَ اللَّهْوِ بِي طَائِرَانِ^(٢)
عَلَى لَعْمَدِ الصَّبَا بُرْدَتَانِ
عُقُوبَةٌ مَا يَكْتُبُ الْكَاتِبَانِ
وَيَعْتَزُّ بِي فِي الْحِجَالِ الْغَوَايِ^(٣)
غُرَابَانِ عَنْ مَفَرِّي طَائِرَانِ
وَأَقْصَرَ عَنْ عَذْلِي الْعَاذِلَانِ
دُنُوءِي إِلَيْهَا وَمَلَّتْ مَكَانِي
بَرِيْبِ الْمَشِيبِ وَرَيْبِ الزَّمَانِ
عَدِيمٌ أَلَا بِقُسْتِ الْخَلَتَانِ
مَنْ الدَّهْرِ نَابَاهُ وَالنَّاجِدَانِ

١٥٩١ • وقال يرثي :

خَتَلَتْهُ الْمُنُونُ بَعْدَ اخْتِيَالِ
بَيْنَ صَفَيْنِ مِنْ قَنَا وَنِصَالِ

(١) في الأغاني ١٥ : ١٠٦ أن أبا نواس حين سئل : من أشعر طبقات الحديثين ؟ قال : الذي يقول . وأنشد هذا البيت .
(٢) الشرة : النشاط .
(٣) في الأصول : « ويعتري » .

فِي رِداءٍ مِنْ الصَّفِيحِ صَقِيلٍ
وَقَيْصٍ مِنْ الحَدِيدِ مُذَالٍ^(١)

● ١٥٩٢ وقال في الرشيد يرثيه :

غَرَبَتْ بِالْمَشْرِقِ الشَّمْسُ سُ فَقُلْ لِلْعَيْنِ تَدْمَعُ^(٢)
مَا رَأَيْنَا قَطُّ شَمْسًا غَرَبَتْ مِنْ حَيْثُ تَطْلَعُ

● ١٥٩٣ وكان لأبي الشَّيْصِ ابنُ يَقَالَ له عبد الله ، شاعر .

(١) المذال : الطويل الذيل .

(٢) البيتان في تاريخ الطبري ١٠ : ١٢٣ .

١٩٨ - دعبيل^(١)

١٥٩٤ • هو دِعبيل بن عليّ بن رَزِين^(٢) ، من خُزَاعَة ، ويكنى 'أبا عليّ'

١٥٩٥ • وكان قال للمأمون :

وَيُسَوِّمُنِي الْمَأْمُونُ خُطَّةَ عَارِفٍ
أَوْ مَا رَأَى بِالْأَمْسِ رَأْسَ مُحَمَّدٍ^(٣)

تُوفِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ مِثْلَمَا
تُوفِي الْجِبَالُ عَلَى رُؤُوسِ الْقَرَدِ
وَنَحُلُ فِي أَكْنَافِ كُلِّ مُنَمَّعٍ
حَتَّى يُذَلَّلَ شَاهِقًا لَمْ يُضْعَدِ
لِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ سَيُوفُهُمْ
قَتَلْتَ أَخَاكَ وَشَرَّفُوكَ بِمَقْعَدِ
لِإِنَّ التُّرَاتِ مُسَهَّدٌ طُلَّابُهَا
فَاكْفُ مَذَاقَكَ عَنْ لُحَابِ الْأَسْوَدِ

١٥٩٦ • وإنما فخر برأس محمد لأن طاهر بن الحسين قتله ، وطاهر
مولى خُزَاعَة . وكان جدّه رُزَيْق مولى عبد الله بن خَلَف الخَزَاعِي . وعبد الله
ابن خَلَف هو أبو طلحة الطَّلَحَات . وكان عبد الله بن خَلَف كاتباً
لعمربن الخطّاب على ديوان الكوفة والبصرة ، وولى سجستان فمات بها .

(١) ترجمته في الأغاني ١٨ : ٢٩ - ٦٠ وابن خلكان ١ : ١٧٨ - ١٨٠ ومعاهد التنبيه

١ : ٢٠٢ وتاريخ بغداد ٨ : ٣٨٢ وفهرست ابن النديم ٢٢٩ والموشح ٢٩٩ .

(٢) وقيل إن « دعبلا » لقبه ، واسمه الحسن ، أو عبد الرحمن ، أو محمد .

(٣) ابن خلكان « جاهل » والأغاني ٥٥ « عاجز » . والمعروف هاهنا بمعنى الصابر .

١٥٩٧ • وهجا أبا إسحاق المعتصم فقال :

مُلُوكُ بَنِي الْعَبَّاسِ فِي الْكُتُبِ سَبْعَةٌ
وَلَمْ تَأْتِنَا عَنْ ثَامِنٍ لَهُمْ كُتُبٌ
كَذَلِكَ أَهْلُ الْكَهْفِ فِي الْكَهْفِ سَبْعَةٌ
كِرَامٌ إِذَا عُدُوا وَثَامِنُهُمْ كَلْبٌ

ونُصِبَ الشعر إلى المعتصم فأمر بطلبه فاستتر ثم هرب. ورأيتُه وهو
يحلف : ما قال الشعر . وإنما قيل على لسانه وكيد به .

١٥٩٨ • وسُئِلَ وأنا حاضرٌ عن أجود شعره فقال : القديمة . وحَدَّثَنَا
بحديث اجتماعه مع أَبِي نُوَّاسٍ وَمُسْلِمٍ وَأَبِي الشَّيْصِ - وقد ذَكَرْتُهُ فِي كِتَابِ
الْأَشْرِبَةِ (١) - وَهِيَ (٢) الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :

لَا تَعْجِبْنِي يَا سَلَمَ مِنْ رَجُلٍ ضَحِكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى
قَصَرَ الْقَوَايِمَ عَنْ هَوَى قَمَرٍ وَجَدَ السَّبِيلَ إِلَيْهِ مُشْتَرَكَا

١٥٩٩ • وَكَانَ الْمَأْمُونُ يَقُولُ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهْدِيِّ : لَقَدْ أَوْجَعَكَ دَعْبِلُ
إِذَا قَالَ فَيْك :

٥٤٤ إِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُضْطَلِعًا بِهَا فَلَتَصْلُحَنَّ مِنْ بَعْدِهِ لِمُخَارِقِ (٣)
وَلَتَصْلُحَنَّ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ لِزَلْزَلِ وَلَتَصْلُحَنَّ مِنْ بَعْدِهِ لِلْمَارِقِ

(١) حديث هذا الاجماع في كتاب الأشربة ص ٤٣ - ٤٤ ، أنه اجتمع هو ومسلم وأبو الشيص
وأبونواس في مجلس لهم فقال لهم أبونواس : إن مجلسنا هذا قد شهر باجتماعنا فيه ، ولهذا اليوم ما بعده ،
فليات كل امرئ منكم بأحسن مقال فليتشدها .

(٢) أي قديمة أبي الشيص . والبيتان في مصادر ترجمته والخزانة ٢ : ٤٨٧ .

(٣) كان أهل بغداد قد بايعوا إبراهيم بن المهدي بالخلافة وخلعوا المأمون ، وذلك في سنة ٢٠١
ثم خلعوا إبراهيم ودعوا للمأمون بالخلافة ، وذلك سنة ٢٠٣ . تاريخ الطبري ١٠ : ٢٤٣ - ٢٥٢ .
واقطر رواية الأبيات في الأغاني ١٨ : ٥٨ .

أَنْتَى يَكُونُ وَلَا يَكُونُ وَلَمْ يَكُنْ لِيَنَالَ ذَلِكَ فَاسِيقٌ عَنْ فَاسِيقٍ

١٦٠٠ • وهو القائل في الطائي (١) :

أَنْظُرْ إِلَيْهِ وَإِلَى ظَرْفِهِ كَيْفَ تَطَايَا وَهُوَ مَنْشُورٌ^(٢)
وَيَلْكَ مَنْ دَلَاكَ فِي نِسْبَةٍ قَلْبُكَ مِنْهَا اللَّهْرَ مَذْعُورٌ
لَوْ ذُكِرْتَ طَى عَلَى فَرْسَخٍ أَظْلَمَ فِي نَاطِرِكَ النُّورُ

١٦٠١ • وقال في هذا المعنى لقوم :

مَنْ قَعَدُوا فَانْتَقَوْا لَهُمْ حَسَبًا يَجُوزُ بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي الْعَرَبِ
حَتَّى إِذَا مَا الصَّبَاحُ لَاحَ لَهُ بَيْنَ سَتُوقِهِ مِنَ الذَّهَبِ^(٣)
وَالنَّاسُ قَدْ أَصْبَحُوا صَبَارَةً أَبْصَرَ شَيْءٌ بِزَيْبِقِ النَّسَبِ

١٦٠٢ • وهو القائل :

يَمُوتُ رَدَىُّ الشَّعْرِ مِنْ قَبْلِ أَهْلِهِ
وَجَبْدُهُ يَحْيَا وَإِنْ مَاتَ فَاتِلَةٌ^(٤)

١٦٠٣ • وهو القائل :

إِنْ مَنْ ضَنَّ بِالْكَنِيفِ عَنِ الضُّبِّ فِي بَغْيَرِ الْكَنِيفِ كَيْفَ يَجُودُ
مَا رَأَيْنَا وَلَا سَمِعْنَا بِحُشٍّ قَبْلَ هَذَا لِإِبَائِهِ إِقْلِيدُ
إِنْ يَكُنْ فِي الْكَنِيفِ شَيْءٌ تَخْبَأُ هُوَ فَعِنْدِي إِنْ شِئْتَ فِيهِ مَزِيدُ

(١) يعنى أباهتمام الطائي . وفي الموضح أن « دعبلا » كان يرى أن أباهتمام يتبع معانيه فيأخذها .

(٢) تطايا ، أراد ادعى أنه من طيء . منشور ، أى منشور النسب ليس له ما يرجع إليه . ب :

« منشور » .

(٣) بين ، أى تبين ، فهو لازم ومتعمد . والستوق : الزيف البهرج الذى لا خير فيه .

(٤) أ : « من قبل ربه » . والبيت من أبيات في الكامل ٢٢٩ لبسك . وفيه : « وجيده يبق » .

وكان ضعيفاً لرجل فقام لحاجته فوجد باب الكنيف مغلقاً ، فلم يدهياً
فتحه حتى أعجله الأمر .

● ١٦٠٤ وهو القائل .

وإن أولى الموالى أن تُواسيه عند السرور لمن وأماك في الحزن
إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا من كان يالفهم في المنزل الخشن

١٩٩ - الخريمي^(١)

١٦٠٥ • هو إسحاق بن حسان ، ويكنى أبا يعقوب ، من العجم . وهو

القاتل :

إلى أمروء من سُرَاة الصُّغْدِ الْبَسَنِي
عِزُّ الْأَعَاجِمِ جَلْدًا طَيِّبَ الْخَبَرِ

١٦٠٦ • وكان مولى ابن خريم ، الذي يقال لأبيه خريم الناعم^(٢) . وهو
خريم بن عمرو ، من بني مُرَّة بن عَوْف بن سعد بن ذُبْيَان . وكان لخريم
ابنٌ يقال له عُمارة ، ولعُمارة ابنان يقال لهما عثمان وأبو الهيثم ابنا عُمارة .

١٦٠٧ • ولعثمان يقول أبو يعقوب :

جَزَى اللَّهُ عُثْمَانَ الْخُرَيْمِيَّ خَيْرَ مَا
جَزَى صَاحِبًا جَزَلَ الْمَوَاهِبِ مُفَضِّلًا
كَفَى جَفْوَةَ الْإِخْوَانِ طَوْلَ حَيَاتِهِ
وَأَوْزَتْ مِمَّا كَانَ أُعْطِيَ وَخَوْلًا
وكان عثمان عظيمَ القدر وأحدَ القواد .

١٦٠٨ • وعيى أبو يعقوب الخريمي بعد ما أسن . وكان يقول في ذلك .

فمنه قوله :

فإِنْ تَكُ عَيْنِي خَبَا نُورَهَا فَكَمْ قَبْلَهَا نُورُ عَيْنِي خَبَا

(١) أنظر ترجمته في تاريخ بغداد ٦ : ٣٢٦ وزهر الآداب ٤ : ٢٠١ .

(٢) الكامل ٣٢٨ ليبسك .

فَلَمْ يَغْمَ قَلْبِي وَلَكِنَّمَا أَرَى نُورَ عَيْنِي إِلَيْهِ مَرَى
فَأَمْرَجَ فِيهِ إِلَى نُورِهِ سِرَاجاً مِنَ الْعِلْمِ يَشْفِي الْعَمَى

١٦٠٩ • وأخذ هذا من عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، وكان قد

عَمَى فقال :

إِنْ يَأْخُذِ اللَّهُ مِنْ عَيْنِي نُورَهُمَا فِي لِسَانِي وَقَلْبِي مِنْهُمَا نُورٌ^(١)
قَلْبِي ذِكْرِي وَعَقْلِي غَيْرُ ذِي دَخَلٍ وَفِي قَمِي صَارِمٌ كَالسَّيْفِ مَأْثُورٌ

١٦١٠ • وكان أبو يعقوب متصلاً بمحمد بن منصور بن زياد ، كاتب
البرامكة ، وله فيه مدائح جَيَاد ، ثم رثاه بعد موته فقيل له^(٢) : يا أبا يعقوب
مدائحك لآل منصور بن زياد أحسن من مرثيتك وأجود ! فقال : كنا يومئذ
نعمل على الرجاء ، ونحن اليوم نعمل على الوفاء : وبينهما بون بعيد !

١٦١١ • وهو القائل في عينيه :

أَضْعَى إِلَى قَائِدِي لِيُخَيِّرَنِي إِذَا أَلْتَقَيْنَا عَمَّنْ يُحْيِيَنِي^(٣)
أُرِيدُ أَنْ أَعْدِلَ السَّلَامَ وَأَنْ أَسْمَعُ مَا لَا أَرَى فَأَكْرَهُ أَنْ
لِلَّهِ عَيْنِي الَّتِي فُجِعْتُ بِهَا لَوْ أَنَّ دَهْرًا بِهَا يُوَاتِنِي
لَوْ كُنْتُ خَيْرْتُ مَا أَخَذْتُ بِهَا تَغْمِيرَ نُوحٍ فِي مِلْكٍ قَارُونِ
حَقٌّ أَخْلَانِي أَنْ يَعُودُونِي وَأَنْ يُعْزَوْا عَنِّي وَيَبْكُونِي

(١) انظر الحيوان ٣ : ١١٤ ونكت الهميان ٧١ وعيون الأخبار ٤ : ٥٦ ومعاذ التنصيص
٨٧ : ١ . وقد ذكر صاحب العقد ٣ : ١٥٧ ، ٣٩٠ سبب الشعر . وشذ أبوعل القالي في ذيل الأمال ١٥ .
فنسب البيهقي إلى حسان بن ثابت وهما في ديوانه ١٦٥ . ويرويان أيضاً لأبي علي البصير ، كما في
المستطرف ٢ : ٢٧٢ .

(٢) القائل هو أحمد يوسف الكاتب ، كما مضى في ص ٧٩ .

(٣) الأبيات في الحيوان ٣ : ١١١ وعيون الأخبار ٤ : ٥٧ ونكت الهميان ٧١ .

١٦١٢ • وهو القائل :

إِذَا مَا مَاتَ بَعْضُكَ فَأَبْلَكَ بَعْضاً فَإِنَّ الْبَعْضَ مِنْ بَعْضٍ قَرِيبٌ^(١)
يُحْتَنِنِي الطَّبِيبُ شِفَاءً عَنِّي وَهَلْ غَيْرُ الْإِلَهِ لَهَا طَبِيبٌ

١٦١٣ • وهو القائل في بغداد في الفتنة^(٢) :

يَا بُؤْسَ بَغْدَادَ دَارَ مَمْلَكَةٍ دَارَتْ عَلَى أَهْلِهَا دَوَائِرُهَا^(٣)
أَمَهَلَهَا اللَّهُ ثُمَّ عَاقَبَهَا لَمَّا أَحَاطَتْ بِهَا كِبَائِرُهَا
رَقَّ بِهَا اللَّيْنُ وَاسْتُخِفَّ بِلَدِيهَا فَضَلَّ وَعَزَّ الرَّجَالَ فَاجِرُهَا^(٤)
وَصَارَ رَبُّ الْخِيَرَانِ فَاسِقُهُمْ وَابْتَزَّ أَمْرَ الدُّرُوبِ شَاطِرُهَا^(٥)
يُحْرِقُ هَذَا وَذَاكَ يَهْدِمُهَا وَيَشْتَفِي بِالنَّهَابِ دَاعِرُهَا^(٦)
وَالْكَرْخُ أَشْوَقُهَا مُعْطَلَةٌ يَسْتَنُّ شُدَّانُهَا وَعَائِرُهَا^(٧)
أَخْرَجَتْ الْحَرْبُ مِنْ أَسَاقِطِهِمْ أَسَادَ غِيلٍ غُلْبًا قَسَاوِرُهَا
مِنَ الْبَوَارِي تَرَأْسُهَا وَمِنْهَا خُوصٍ إِذَا اسْتَلَامَتْ مَغَافِرُهَا
لَا الرُّزْقَ تَبْغِي وَلَا الْعَطَاءَ وَلَا يَحْشُرُهَا بِالْعَنَاءِ حَاشِرُهَا^(٨)
١٦١٤ • وَمِنْ جَيْدِ شِعْرِهِ قَوْلُهُ :

544

(١) في الأصل : « عن بعض » ، وصوابه في الأغاني ١٥ ، ١٠٥ .

(٢) كانت هذه الفتنة سنة ١٩٦ ، بين أنصار المأمون والمأمين .

(٣) القصيدة في تاريخ الطبري ١٠ ، ١٧٦ - ١٨٠ وهي ١٣٥ بيتاً ينتصر فيها المأمون .
وبعض أبياتها في الحيوان ١ : ٢٢٥ و ٥ : ٢٠٤ .

(٤) عز ، غلب . في الطبري : « وعز الناسك » .

(٥) جعلت هذه القافية عند الطبري موضع تاليها ، كما وضعت تاليها موضعها .

(٦) الداعر ، الفاجر المقيد . وفي الأصل والطبري : « ذاعرها » تصحيف . والذاعر بالمعجمة : ذو اللعرة ، ومنه الحديث « لا يزال الشيطان ذاعراً من المؤمنين » : ولا وجه له .

(٧) الشدان ، جمع شاذ ، وهم من شلوا وخرجوا عن الجماعة . وفي الأصل « شذا بها » تحريف .
وفي الطبري « عيارها » . والمأثر والعيار : الذي يعيث في القوم .

(٨) في الطبري « ولا يحشرها لقاء » .

النَّاسُ أَخْلَاقَهُمْ شَتَّى وَإِنْ جُبِلُوا
لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ أَهْلٌ وَكُلُّوا بِهِمَا
مِنْهُمْ خَلِيلٌ صَفَاءٌ ذُو مُحَافَظَةٍ
وَمُشْعَرُ الْغَدْرِ مَخْنِيٌّ أَضَالَعُهُ
مُشَاكِسٌ خَدِغٌ جَمٌّ غَوَائِلُهُ
يَأْتِيكَ بِالْبَغْيِ فِي أَهْلِ الصَّفَاءِ وَلَا
عَلَى تَشَابُهُ أَرْوَاحٍ وَأَجْسَادٍ
كُلُّ لَه مِنْ دَوَاعِي نَفْسِهِ هَادٍ
أَزْسَى الْوَفَاءِ أَوْ أَخْيَهُ بِأَوْتَادٍ
عَلَى سَرِيرَةٍ غَمْرِ غُلْهَا بَادٍ
يُبْدِي الصَّفَاءَ وَيُخْفِي ضَرْبَةَ الْهَادِي^(١)
يَنْفَكُ يَسْعَى بِإِضْلَاحٍ لِإِفْسَادٍ

١٦١٥ • ومن جيد شعر الخريمي قوله :

أَضَاحِكُ ضَيْفِي قَبْلَ إِنْزَالِ رَحْلِي
وَيُخَصِّبُ عِنْدِي وَالْمَحَلُّ جَلِيدٌ^(٢)
وَمَا الْخَصْبُ لِلْأَضْيَافِ أَنْ يَكْثُرَ الْقَرَى
وَلَكِنَّمَا وَجْهُ الْكَرِيمِ خَصِيبٌ

١٦١٦ • ومن جيد شعره قوله :

زَادَ مَعْرِوْفَكَ عِنْدِي عِظَمًا
تَتَنَاسَاهُ كَأَنْ لَمْ تَأْتِهِ
أَنَّهُ عِنْدَكَ مَحْقُورٌ صَغِيرٌ
وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ مَشْهُورٌ كَبِيرٌ

545

١٦١٧ • وهو القائل :

إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ فِي الْحَشْرِ حَسْرَةً
لَمُورِثٌ مَالٍ غَيْرُهُ وَهُوَ كَاسِبُهُ
كَفَى سَفَهًا يَالْكَهْلُ أَنْ يَتَّبِعَ الصَّبَا
وَأَنْ يَأْتِيَ - الْأَمْرَ الَّذِي هُوَ عَائِبُهُ

(١) الهادي : المتيق .

(٢) البيتان في البيان والتبيين ١ ، ١١ بتحقيق عبد السلام هارون وعيون الأخبار ٣ ، ٢٣٩ .

١٦١٨ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ :

وَدُونَ النَّدَىٰ فِي كُلِّ قَلْبٍ ثَنِيَّةٌ
لَهَا مَضَعَةٌ وَغَرٌّ وَمُنْحَدَرٌ سَهْلٌ^(١)
وَوَدَّ الْفَتَىٰ فِي كُلِّ نَيْلٍ يَنْبِلُهُ
إِذَا مَا أَنْقَضَىٰ لَوْ أَنَّ نَائِلَهُ جَزَلٌ
(وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ
لِكُلِّ أَنْاسٍ مِنْ ضَرَائِيهِمْ شَكْلٌ
وَأَنَّ أَحْيَاءَ الزَّمَانِ غَنَاوُهُمْ
قَلِيلٌ إِذَا الْإِنْسَانُ زَلَّتْ بِهِ النَّعْلُ
تَزَوَّدَ مِنَ الدُّنْيَا مَتَاعًا لَغَيْرِهَا
فَقَدْ شَمَرَتْ حَذَاءً وَأَنْصَرَمَ الْحَبْلُ^(٢)
وَهَلْ أَنْتَ إِلَّا هَامَةٌ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ
لِكُلِّ أَنْاسٍ مِنْ طَوَارِقِهَا الشُّكْلُ^(٣)

وفي هذا الشعر يقول :

أَبِالصُّغْدِ بَأْسٌ إِذْ تُعِيرُنِي جُمْلُ
سَفَاهًا وَمِنْ أَخْلَاقٍ جَارَتِي الْجَهْلُ
فَلِنْ تَفْخَرِي يَا جُمْلُ أَوْ تَتَجَمَّلِي
فَلَا فُخْرَ إِلَّا فَوْقَهُ الدِّينُ وَالْعَقْلُ
أَرَى النَّاسَ شُرْعًا فِي الْحَيَاةِ وَلَا يُرَى
لِقَبْرِ عَلَى قَبْرِ عِلَاءٍ وَلَا فَضْلُ^(٣)
وَمَا ضُرِّي أَنْ لَمْ تَلِدْنِي يُحَايِرُ
وَلَمْ تَشْتَمِلِي جَزْمٌ عَلَيَّ وَلَا عُكْلُ

(١) النظر البهتان ١ : ٢٧٤ و ٢ : ٣٥٢ والحَيَوَان ٢ ، ٩٥ وزهر الآداب ٤ ، ٢٠١ -

٢٠٢ .

(٢) حذاء ، أى سريضة الإديبار .

(٣) شرع ، بفتحة و بفتحين ، أى متساوون لأفضل لأحدم على الآخر .

١٦١٩ • وهو القائل :

وَأَقْبَحَ الْغَيْرَةَ فِي كُلِّ حِينٍ	مَا أَحْسَنَ الْغَيْرَةَ فِي حَيْثُهَا
مُنَاصِباً فِيهَا لِرَبِّ الظُّنُونِ	مَنْ لَمْ يَزَلْ مُتَّهِماً عِرْسَهُ
يَخَافُ أَنْ يُبْرِزَهَا لِلْعُيُونِ	أَوْشَكَ أَنْ يُغْرِبَهَا بِاللَّيْلِ
مِنْكَ إِلَى عِرْضِ صَاحِبِ دِينٍ	حَسْبُكَ مَنْ تَخْصِيئُهَا وَضَعُهَا
فَيَتَّبِعَ الْمَقْرُونُ حَبْلَ الْقَرِينِ	لَا تَطْلُعُ مِنْكَ عَلَى رَيْبَةٍ

546

٢٠٠ - الحمري^(١)

١٦٢٠ • هو منصور بن سلمة بن الزبير^(٢) ، من النير بن قاسط .
 وكان مع الرشيد مقدماً ، وكان يمت إليه بأبى العباس بن عبد المطلب وهي
 نمرية ، واسمها نسيئة^(٣) وكان الرشيد يعطيه ويجزل . وكان يظهر له أنه
 عباسي الرأي منافق لآل علي ولغيرهم .

١٦٢١ • ومما قال في ذلك للرشيد :

يا ابن الأئمة من بعد النبي ويا أب
 إن الخلافة كانت إرث والدكم
 لولا علي وتيم لم تكن وصلت
 وما لآل علي في إمارتكم
 يا أيها الناس لا تعزب حلومكم
 العم أولى من ابن العم فاستمعوا
 ن الأوصياء أقر الناس أو دفعوا^(٤)
 من دون تيم وعفو الله متسع
 إلى أمة تعزبها وترتفع
 وما لهم أبدا في إرثكم طمع
 ولا تضفكم إلى أكتافها يدع
 قول النصيحة إن الحق مستمع

١٦٢٢ • وقال أيضاً :

ألا لله در بني علي ودر من مقالتيهم كثير
 يسمون النبي أباً ويأبى من الأخزاب سطر بل مطور
 يريد قول الله عز وجل : (ما كان محمد أباً أحد من رجالكم) .

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ١٣ ، ٦٥ - ٦٩ والأغانى ١٢ ، ١٦٤ - ٢٢ .

(٢) ويقال منصور بن الزبير بن سلمة .

(٣) هي أم العباس وضرار ابن عبد المطلب ، كافي اللسان (نقل) .

(٤) بعض أبيات القصيدة في الأغاني وتاريخ بغداد .

١٦٢٣ • وكان مع هذا شيعياً ، وهو القائل :

شَاءَ مَنْ النَّاسِ رَاتِعٌ هَامِلٌ يُعَلِّلُونَ النَّفُوسَ بِالْبَاطِلِ^(١)
تُقْتَلُ ذُرِّيَةُ النَّبِيِّ وَيَرُ جُونَ جِنَانِ الْخُلُودِ لِلْقَاتِلِ
وَيْلَكَ يَا قَاتِلَ الْحُسَيْنِ لَقَدْ نُوتَ بِحَمَلٍ يَنْوُ بِالْحَامِلِ
أَيَّ حِيَاةٍ حَبَوْتَ أَحْمَدَ فِي حُفْرَتِهِ مِنْ حَرَارَةِ الشَّاكِلِ
بَأَى وَجْهِ تَلْقَى النَّبِيَّ وَقَدْ دَخَلْتَ فِي قَتْلِهِ مَعَ الدَّاحِلِ
هَلُمَّ فَاطْلُبْ غَدَاً شَفَاعَتُهُ أَوْ لَا فِرْدُ حَوْضُهُ مَعَ النَّاهِلِ
مَا الشُّكُّ عِنْدِي فِي حَالِ قَاتِلِهِ لَكِنِّي قَدْ أَشْكُ فِي الْخَاذِلِ
نَفْسِي فِدَاءَ الْحُسَيْنِ حِينَ غَدَا إِلَى الْمَنَابَا غَدُوً لَا قَافِلِ
ذَلِكَ يَوْمٌ أَنَحَى بِشَفَرَتِهِ عَلَى سَنَامِ الْإِسْلَامِ وَالكَاهِلِ
حَتَّى مَتَى أَنْتِ تَعْجَبِينَ أَلَا تَنْزِلُ بِالْقَوْمِ نِعْمَةً الْعَاجِلِ
لَا يَعْجَلُ اللَّهُ إِنْ عَجَلْتَ وَمَا رَبُّكَ عَمَّا يُرِيدُ بِالْغَافِلِ
وَعَاذِلِي أَنِّي أَحِبُّ بَنِي أَحْمَدَ فَالتُّرْبُ فِي فَمِ الْعَاذِلِ
قَدْ دُقْتُ مَا دِينُكُمْ عَلَيْهِ فَمَا وَصَلْتُ مِنْ دِينِكُمْ إِلَى طَائِلِ
دِينُكُمْ جَفَوَةُ النَّبِيِّ وَمَا أَلَا جَانِي لَالِ النَّبِيِّ كَالْوَاوِلِ
مَظْلُومَةُ وَالنَّبِيِّ وَالِدُهَا قَرِيرُ أَرْجَاءِ مُقْلَةٍ حَافِلِ
أَلَا مَصَالِيْتُ يَغْضَبُونَ لَهَا بَسَلَةُ الْبَيْضِ وَالْقَنَا الدَّائِلِ

547

١٦٢٤ • وقال أيضاً :

أَلِ النَّبِيِّ وَمَنْ يُحِبُّهُمْ يَتَطَامَنُونَ مَخَافَةَ الْقَتْلِ^(٢)
أَمِنُوا النَّصَارَى وَالْيَهُودَ وَهُمْ مِنْ أُمَّةِ التَّوْحِيدِ فِي أَرْزَلِ^(٣)

(١) البيت الأول والأخير من هذه المقطوعة في الأغاني وباريع بغداد .

(٢) يتطامنون : يذلون ويتواضعون . (٣) الأزل ، الفسق والفساد .

وأنشد الرشيد هذا بعد موته فقال : لقد هممت أن أنبشه ثم أحرقه.

١٦٢٥ • ومن جيد شعره قوله في الرشيد :

548

يا زَائِرِينَا مِنَ الْخِيَامِ حَيَّاكُمَا اللَّهُ بِالسَّلَامِ^(١)
يُحْزِنُنِي أَنْ أَطْفُتُمَا بِي وَلَمْ تَنَالَا سِوَى الْكَلَامِ
لَمْ تَطْرُقَانِي وَبِي حَرَاكَ إِلَى حَلَالٍ وَلَا حَرَامِ
هَيْهَاتَ لِلْهَوَى وَالتَّصَابِي وَلِلْغَوَايِ وَلِلْمُسَدَامِ
أَقْصَرَ جَهْلِي وَثَابَ جِلْمِي وَنَهَنَ الشَّيْبُ مِنْ عُرَايِ
عَمَرَ أَبْيَهَا لَقَدْ تَوَلَّيْتُ سَالِمَةَ الْخَدِّ مِنْ غُرَايِ^(٢)
لِلَّهِ حِسِّي وَتَرَبُّ حِسِّي لَيْلَةً أَعْيَاهُمَا مَرَايِ
آذَنْتَانِي بِطُولِ هَجْرِي وَعَزَّبَانِي مَعَ السَّوَامِ^(٣)
وَأَنْطَوْتَا لِي عَلَى مَلَامِ وَالشَّيْبُ شَرٌّ مِنَ الْمَلَامِ
بُورِكَ هَارُونُ مِنْ إِمَامِ بَطَاعَةِ اللَّهِ ذِي اعْتِصَامِ
لَهُ إِلَى ذِي الْجَلَالِ قُرْبِي لَيْسَتْ لَعْدَلٍ وَلَا إِمَامِ
يَسْعَى عَلَى أُمَّةٍ تَحْنِي أَنْ لَوْ تَقِيهِ مِنَ الْحِمَامِ
لَوْ اسْتَطَاعَتْ لِقَاسَمَتُهُ أَعْمَارَهَا قِسْمَةَ السَّهَامِ
يَا خَيْرَ مَاضٍ وَخَيْرَ بَاقٍ بَعْدَ النَّبِيِّينَ فِي الْأَنَامِ
مَا اسْتَوْدَعَ الدِّينَ مِنْ إِمَامِ حَامِي عَلَيْهِ كَمَا تُحَامِي
يَأْنَسُ مِنْ رَأْيِهِ بَرَايِ أَصْدَقَ مِنْ سَلَةِ الْحَسَامِ

(١) الأبيات ١، ٢، ١٠، ١١ من أصوات الأغاني .

(٢) « سَلِمَةُ الْخَدِّ » « مِنْ عَزَامِ » « مِنْ عَدَايِ » .

(٣) عَزَبَ السَّوَامِ ، أَعَدَّ بِهِ فِي الْمَرْحَى .

١٦٢٦ • وقوله :

أَعْمِرَ كَيْفَ بِحَاجَةٍ طَلَبْتُ إِلَى صُمِّ الصُّخُورِ
لِلَّهِ دُرٌّ عِدَاتِكُمْ كَيْفَ انْتَسَبْنَ إِلَى الْغُرُورِ
إِنَّ اللَّيَالِ ضَمِنَنِي وَوَسَمَنَنِي سِمَةَ الْكَبِيرِ^(١)
أَطْفَانُ نُورٍ شَبِيبَتِي وَفَرَشَنِي كَنَفَ الْفَيُورِ^(٢)
وَلَقَدْ تَبَيْتُ أَنَامِلِي بِحُجَيْنِ رُمَّانِ النُّحُورِ

549

(١) كذا ورد صدر هذا البيت .

(٢) فرشني كنفه ، جعلني كنفه فراشاً لها . وهو كقول النابغة في إصلاح المنطق ٤٤٩ : والسان

(هرس) :

فبت كأن المائدات فرشني هراساً به يعمل فراشي ويقشب

وفي اللسان : فرشت زيدا بساطاً وأفرشته وفرشته ، إذا بسطت له بساطاً .

٢٠١ - العتابي (١)

١٦٢٧ • هو كَلْثُومُ بن عمرو من بني تَغْلِبَ من بني عَتَّابَ ، من ولد عمرو بن كَلْثُومِ التَّغْلِبِيِّ ، ويكنى أبا عمرو . وكان شاعراً محسناً ، و كاتباً في الرسائل مُجيداً ، ولم يجتمع هذان لغيره .

١٦٢٨ • ولما أشخصه المأمون إليه فدخل عليه قال له المأمون : بلغتنى وفاتك فساعتني ، ثم بلغتنى وفادتك فسررتني . فقال العتابي : يا أمير المؤمنين ، لو قُسمت هذه الكلمات على أهل الأرض لوسعتهم ، وذلك لأنه لا دين إلا بك ، ولا دنيا إلا معك . قال : سلني . قال : يدك بالعطاء أطلق من لساني (٢) .

١٦٢٩ • ومما يُستحسن له من شعره قوله في اعتذاره :

رَدَّتْ إِلَيْكَ نَدَامَتِي أَمَلِي وَنَسَى إِلَيْكَ عِنانَهُ شُكْرِي
وَجَعَلْتُ عَتَبَكَ مَوْعِظَةً وَرَجَاءَ عَفْوِكَ مُنْتَهَى عَذْرِي

١٦٣٠ • ويُستجاد قوله في الرشيد :

ماذا عَسَى قائلٌ يُغْنِي عَمَلِيكَ وقد

ناداك في الوحيِ تَقْدِيرُ وتَطْهِيرُ (٣)

فَتُ الْمَدَائِحِ إِلَّا أَنْ أَلْسَنًا

مُسْتَنْطَقَاتُ بِمَا تُخْفِي الصَّمَائِرُ

(١) ترجمته في الأغاني ١٢ : ٢-٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤٨٨ ومعجم الأدباء ١٧ : ٢٦-٣١ .

(٢) الخبر في الأغاني ١٢ : ٣ .

(٣) المصطلح من أبيات في الأغاني ١٢ : ٩ .

٢٠٢ - علي بن جبلة^(١)

550

١٦٣١ • كان علي بن جبلة ضريراً، وكان يمدح أبا دلف القاسم بن عيسى . وهو القائل فيه :

إنما الدنيا أبو دلف بين مغزاه ومختصره^(٢)
فلذا ولي أبو دلف ولت الدنيا على أثره

١٦٣٢ • وكان يمدح حميد بن عبد الحميد ، فلما سمع حميداً هذا في أبي دلف قال : أي شيء بقيت لنا بعد هذا من مدحك ؟ فقال :

إنما الدنيا حميد وأياديه الجسام
فلذا ولي حميد فعلى الدنيا السلام^(٣)

١٦٣٣ • وهو القائل في حميد^(٤) :

دجلة تسقى وأبو غانم يطعم من تسقى من الناس
والناس جسم وإمام الهدى رأس وأنت العين في الرأس

١٦٣٤ • وقال للحسن بن سهل :

أعطيتني يا ولي الحق مبتدئاً
عطية كافآت مدحى ولم ترني^(٥)

(١) انظر ترجمته في الأغاني ١٨ : ١٠٠ - ١١٤ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٥٩ ولكت الحميان ٢٠٩ وابن خلكان ١ : ٣٤٨ . وهو المشهور بالمكوك . ولد سنة ١٦٠ وتوفي سنة ٢١٣ .
(٢) القصيدة بتمامها في الأغاني ١٨ : ١٠٣ - ١٠٤ . والمغزى : الغزو . ويرى « مبتداه » .
(٣) انظر الأغاني ١٨ : ١١٢ .
(٤) الأغاني ١٨ : ١١٣ .
(٥) في الوفيات : « كافآت شري » .

ما شِئْتُ بِرَقِّكَ حَتَّى نِلْتُ رَيْقَهُ
كَأَنَّمَا كُنْتُ بِالْجَدْوَى تَبَادُرُنِي^(١)

١٦٣٥ • وهو القائل في حُمَيْد :

إلى أَكْرَمِ قَحْطَانٍ	وَصَلْنَا السَّهْبَ بِالسَّهْبِ
إلى مُجْتَمِعِ النَّيْلِ	وَمُلْقَى أَرْحْلِ الرُّكْبِ
حُمَيْدٌ مَفْرَعُ الْأُمِّ	فِي الشَّرْقِ وَفِي الْغَرْبِ
كَأَنَّ النَّاسَ جَسْمٌ وَهْ	وَمِنْهُ مَوْضِعُ الْقَلْبِ
إِذَا سَالَمَ أَرْضاً غَ	نَزَيْتَ أَمِنَةَ السَّرْبِ
وَلِنْ حَارِبَهَا حَلَّتْ	بِهَا رَاغِيَةُ السَّقْبِ ^(٢)
إِذَا لاقَى رَعِيلَ الْمَوِّ	بِالشَّطْبَةِ وَالشُّطْبِ
وَبِالْمَازِيَةِ الْخُضْرِ	وَبِالْهِنْدِيَةِ الْقُضْبِ
غَدَا مُجْتَمِعِ الْقَلْبِ	لَهُ جُنْدٌ مِنَ الرُّعْبِ
فِي قَوْزِ الدِّي وَالِي	وَبَابُوسَى أَخِي الذَّنْبِ ^(٣)
أَيَا ذَا الْجُودِ فَاسْلَمْ مَا	جَرَتْ حُقْبٌ إِلَى حُقْبِ ^(٤)
فَأَنْتَ الْغَيْثُ فِي السَّلْمِ	وَأَنْتَ الْمَوْتُ فِي الْحَرْبِ
وَأَنْتَ الْجَامِعُ الْفَارِ	قُ بَيْنَ الْبُعْدِ وَالْقُرْبِ
بِكَ اللَّهُ تَلَاوَى النَّا	مَسَ بَعْدَ الْعَثْرِ وَالنَّكْبِ

551

(١) ريق كل شيء : أوله . والجملوى : العطاء .

(٢) ويقال أيضاً « راغية البكر » ، والراغية : الرغاء ، وهو رغاء سقب الناقة حين عقرها أحمر

نمود ، وكان رغاؤه مؤذناً باستئصال قوم صالح . انظر الحيوان ٣ : ١٧٦ بتحقيق عبد السلام هارون
ومعار القلوب ٢٨٢ .

(٣) ب ، هـ : « وبابوس » .

(٤) الحقب : جمع أحقب وحقباء ، وهو الحصار الوحشي في بطنه بياض .

وَرَدُّ الْبَيْضِ وَالْبَيْضِ إِلَى الْأَغْمَادِ وَالْحُجُبِ^(١)
 بِإِقْدَامِكَ فِي الْحَرْبِ وَإِطْعَامِكَ فِي اللَّزْبِ
 فَكَمْ أَمْنَتْ مِنْ خَوْفٍ وَكَمْ أَشْغَبَتْ مِنْ شَغْبٍ
 وَكَمْ أَضْلَحَتْ مِنْ خَطْبٍ وَكَمْ أَيْمَنْتَ مِنْ خِطْبٍ^(٢)
 وَمَا تَمَهَّرُهَا إِلَّا دِرَاكُ الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ
 تَنَاهَتْ بِكَ قَحْطَانُ إِلَى الْغَايَةِ وَالْحَسْبِ
 فَفَاتَتْ شَرَفَ الْأَحْيَا * قَوْتَ الرَّأْسِ لِلْعَجْبِ^(٣)

١٦٣٦ • وَمَا أَسْرَفَ فِيهِ فَكْفَرُ أَوْ قَارِبَ الْكُفْرِ ، قَوْلُهُ فِي أَبِي دُكَلَفَ :

أَنْتَ الَّذِي تُنْزِلُ الْأَيَّامَ مَنَزِلَهَا
 وَتَنْقُلُ اللَّهْرَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ^(٤)
 وَمَا مَدَدْتَ مَدَى طَرْفٍ إِلَى أَحَدٍ
 إِلَّا قَضَيْتَ بَارِزًا وَاجِبًا
 تَزُورُ مُسْخَطًا فَتُشْسِي الْبَيْضَ رَاضِيَةً
 وَتَسْتَهْلُ فَتَبْكِي أَوْجُهُ الْمَالِ

وقال فيها :

كَأَنَّ خَيْدَكَ فِي أَثْنَاءِ غَمَرَتِهَا
 أَرْسَالُ قَطْرِ تَهَايَ فَوْقَ أَرْسَالِ

552

(١) البيض الأول : السيوف ، والأخيرة البيض من النساء .

(٢) الخطب ، بكسر الخاء : المرأة المخطوبة ، فعل بمعنى مفعول .

(٣) العجب ، بفتح العين وضمها : أصل العجب .

(٤) البيتان الأولان في الأغاني ١٨ : ١١٤ وابن خلكان . وأما الثالث فلا ذكر ابن خلكان أنه

خلف بن مروان مولى حل بن ربيعة .

يَخْرُجْنَ مِنْ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ سَامِيَةً
نَشَرَ الْأَنَامِلِ مِنْ ذِي الْقِرَّةِ الصَّالِي

● ١٦٣٧ • أَخَذَهُ مِنَ الْأَسْعَرِ الْجُعْفَى إِذْ ذَكَرَ الْخَيْلَ فَقَالَ :

يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الْغُبَارِ عَوَاسِياً
كَأَصَابِعِ الْمَقْرُورِ أَقْنَى فَاصْطَلَى^(١)
أَرَادَ أَنَّهَا تَخْرُجُ مَتَسَاوِيَةً كَأَصَابِعِ الْمَصْطَلَى ، لِأَنَّهَا تَسْتَوِي إِذَا اصْطَلَى
فَقَبِضَهَا .

● ١٦٣٨ • وَقَالَ فِي حُمَيْدٍ :

وَالْجُودُ فِي كَفِّ غَيْرِهِ خَشِينٌ وَهُوَ بِكَفِّهِ لَيْنٌ مَرَبٌ

● ١٦٣٩ • أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ مُسْلِمٍ :

الْجُودُ أَخْشَنُ مَسَا يَا بَنِي مَطَرٍ
مِنْ أَنْ تَبْزُكُمُوهُ كَفٌّ مُسْتَلْبٍ

● ١٦٤٠ • وَقَالَ أَيْضاً :

جَلَاءَ	مَشِيبٍ	نَزَلْ	وَأَنْتَ	شَبَابٍ	رَحَلْ
طَوَى	صَاحِبٌ	صَاحِباً	كَذَاكَ	اخْتِلَافُ	الدُّوْنِ
شَبَابٌ	كَأَنَّ	لَمْ يَكُنْ	وَشَيْبٌ	كَأَنَّ	لَمْ يَزَلْ
كَأَنَّ	حُسُورَ	الصُّبَا	عَنِ الشَّيْبِ	جِئْنَ	اشْتَعَلَ
زُهًا	أَمَلٍ	مُؤَذِّقٍ	أَطْلُ	عَلَيْهِ	أَجَلٌ ^(٢)

(١) البيت من قصيدة له في الأصمعيات ٣ - ٤ ليسبك .

(٢) زها : مقصور زهاء . وهو بالضم بمعنى القدر ، وبالفتح بمعنى الحسن .

١٦٤١ • أَخَذَهُ مِنْهُ مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ فَقَالَ :

بَكَيْتُ لِقُرْبِ الْأَجَلِ وَبُعْدِ فَوَاتِ الْأَمَلِ^(١)
وَوَافِدِ شَيْبِ طَرَا بِعَقَبِ شَبَابِ رَحَلِ
شَبَابُ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ وَشَيْبُ كَأَنَّ لَمْ يَزَلْ
طَوَاكَ بَشِيرُ الْبَقَا وَحَلْ نَذِيرُ الْأَجَلِ

١٦٤٢ • وَقَالَ عَبْدُ الْحَمِيدِ الْكَاتِبُ فِي نَحْوِ هَذَا :

553

تَرَحَّلَ مَا لَيْسَ بِالْقَافِلِ وَأَعْقَبَ مَا لَيْسَ بِالْأَفِلِ
فَلَهْفِي مِنَ الْخَلْفِ النَّازِلِ وَلَهْفِي مِنَ السَّلَفِ الرَّاحِلِ
أَبْكِي عَلَى ذَا وَأَبْكِي لِيذَا بُكَاءَ الْمُؤَلَّهَةِ الثَّائِلِ
تُبْكِي عَلَى ابْنِ لَهَا قَاطِعِ وَتُبْكِي عَلَى ابْنِ لَهَا وَاصِلِ
تَقْضَتْ غَوَايَاتُ سُكْرِ الصَّبَا وَرَدَّ التُّقَى عُقُقَ الْبَاطِلِ^(٢)

١٦٤٣ • وَلَا أَحْسِبُ عَلَى بَنِ جَبَلَةٍ أَخَذَ هَذَا إِلَّا مِنْ كِتَابِ عَمْرِ بْنِ

عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَإِنَّهُ كَتَبَ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ : « أَمَّا بَعْدُ فَكَأَنَّكَ
بِالدُّنْيَا لَمْ تَكُنْ ، وَبِالْآخِرَةِ لَمْ تَزَلْ »^(٣) .

(١) الْآيَاتُ فِي عَيُونِ الْأَخْبَارِ (٢ : ٣٢٦) .

(٢) « عَيْنٌ » وَلَعَلَّ هَذِهِ « عَيْنٌ » بِمَعْنَى : جَمْعُ عَمَلٍ . وَانْظُرْ عَيُونِ الْأَخْبَارِ (٢ : ٣٢٢) .

(٣) فِي الْهَيَّانِ وَالْتَبَيِّنِ (٣ : ١٣٨ - ١٣٩) بِتَحْقِيقِ عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ أَنَّ الْكِتَابَ لِعَمْرِ بْنِ

عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى بَعْضِ عَمَلِهِ .

٢٠٣ - ابن منذر^(١)

١٦٤٤ • هو محمد بن مُنْذِر مولى لبني يَرْبُوع ، ويكنى أبا ذَرِيح ،
ويقال إنه يكنى أبا جعفر .

١٦٤٥ • وكان في أول أمره مستوراً حتى علق عبد المجيد بن عبد
الوهاب الثقفي ، فانهك ستره . ولما مات عبد المجيد خرج من البصرة إلى
مكة ، فلم يزل بها مجاوراً إلى أن مات .

١٦٤٦ • وكان يجالس سفيان بن عُيَيْنَةَ فيسأله سفيان عن غريب
الحديث ومعانيه .

١٦٤٧ • وفي صبوته على كبر السن يقول :

هَلْ عِنْدَكُمْ رُخْصَةٌ عَنِ الْحَسَنِ أَلَمْ بَصُرِي فِي اللَّهْوِ وَأَبْنِ سِيرِينَا^(٢)
إِنَّ مَفْأَهاً بَدَى الْجَلَالَةِ وَالْأَشْيَبَةُ أَلَا يَزَالُ مَفْقُونَا^(٣)
لَبِئْسَتْ طَوَقَ الصَّبَا وَبَارَقَهُ وَقَدْ مَضَتْ مِنْ سِنِي سِتُونَا
وفيها يقول للرَّشِيد :

لَمَّا رَأَيْنَا هَارُونَ صَارَ لَنَا أَلْ لَيْلُ نَهَارًا بَضَوْهُ هَارُونَا
فَلَوْ سَأَلْنَا لِحُسْنِ وَجْهِكَ يَا هَارُونَ صَوَّبَ الْغَمَامَ أَشْقِينَا

١٦٤٨ • وهو القائل في خالد بن طليق وكان ولي قضاء البصرة :

قُلْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي مِنْ هَاشِمٍ فِي سِرِّهَا وَاللُّبَابِ^(٤)

(١) انظر ترجمته في الأغاني ١٧ : ٩ - ٣٠ ومعجم الأدباء ١٩ : ٥٥ - ٦٠ .

(٢) روى أبو الفرج البتيني الأولين شاهداً لالتزامه المجون حتى في ملح الخلفاء .

(٣) البارق ، بفتح الراء : ضرب من الأسورة . وفي النسخ « وبارقه » تحريف .

(٤) الأبيات في البيان والتبيين ٢ : ٣٤٦ بتحقيق عبد السلام هارون .

إِنْ كُنْتَ لِلْسَّخْطَةِ عَاقِبَتَنَا
بِخَالِدٍ فَهَوَ أَشَدُّ الْعِقَابِ
كَانَ قُضَاءُ النَّاسِ فِيهَا مَضَى
مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَهَذَا عَذَابُ
يَا عَجَبًا مِنْ خَالِدٍ كَيْفَ لَا
يُخْطِئُ فِينَا مَرَّةً بِالصُّوَابِ

● ١٦٤٩ وله أيضاً :

جُعِلَ الْحَاكِمُ يَالِدًا
نَّاسٍ مِنْ آلِ طَلِيْقٍ^(١)
ضُحْكَةً يَحْكُمُ فِي النَّاسِ
بِرَأْيِ الْجَائِلِيْقِ
أَيُّ قَاضٍ أَنْتَ لِلنِّقْ
ضِ وَتَعْطِيلِ الْحُقُوقِ
يَا أَبَا الْهَيْثَمِ مَا أَزْ
تَ لِهَذَا بِخَلِيْقِ
لَا وَلَا أَنْتَ لِمَا حُ
مَلَّتْ مِنْهُ بِمُطِيقِ

● ١٦٥٠ وهو القائل :

أَلَا يَا قَمَرَ الْمَسْجِدِ
يَدِ هَلْ عِنْدَكَ تَنْوِيلُ^(٢)
شَفَائِي مِنْكَ إِنْ نَوَّأَ
تَنِي شَمٌ وَتَقْبِيلُ
سَلَا كُلُّ فُؤَادٍ وَ
فُؤَادِي بِكَ مَشْغُولُ
لَقَدْ حَمَلْتُ مِنْ حُبِّهِ
كَ مَا لَا يَحْمِلُ الْفِيلُ

وقال في آخر الشعر :

555

وهذا الشعرُ في الوزنِ لِمَنْ كَانَ لَهُ جُولُ^(٣)

(١) الأبيات في البيان والتبيين ٢ : ٣٤٦ والأغاني .

(٢) الأبيات في الأغاني ١٧ : ٢١ .

(٣) الجول ، بضم الجيم : العقل واللب .

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ ، مَفَاعِيلُ

١٦٥١ • وهو القائل

رَضِينَا قِسْمَةَ الرَّحْمَنِ فِينَا لَنَا حَسَبٌ وَلِلثَّقَفِيِّ مَالٌ
وَمَا الثَّقَفِيُّ إِلَّا جَادَتْ كُسَاهُ وَرَاعَكَ شَخْصُهُ إِلَّا خِيَالُ

٢٠٤ - عبد الله بن محمد بن أبي عيينة^(١)

١٦٥٢ • يكنى أبا جعفر ، وأبو عيينة هو ابن المهلب بن أبي صفرة .

١٦٥٣ • وكان بينه وبين طاهر دُخْلُلٌ وله به خاصّة ، فأتاه زائراً فلم يجد عنده الذي أمل فكتب إليه :

مَنْ أَدَسَتْهُ الْبِلَادُ لَمْ يَرَمْ	عنها وَمَنْ أَوْحَشَتْهُ لَمْ يُقِمِ ^(٢)
وَمَنْ يَبْتَ وَالْهُمُومُ قَادِحَةٌ	فِي صَدْرِهِ بِالزُّنَادِ لَمْ يَنْمِ ^(٣)
وَمَنْ يَرِ النَّقْصَ فِي مَوَاطِئِهِ	يُزِلْ عَنِ النَّقْصِ مَوْطِئُ الْقَدَمِ
بِإِذَا الْيَمِينَيْنِ لَمْ أَزُرْكَ وَلَمْ	آتِكَ مِنْ خَلَّةٍ وَلَا عَدَمِ ^(٤)
إِنِّي مِنَ اللَّهِ فِي مُرَاحٍ غِنَى	وَمُعْتَدَى وَاسِعٍ وَفِي نِعَمٍ
زَارَتْكَ بِي هِمَّةٌ مُنَازِعَةٌ	إِلَى جَسِيمٍ مِنْ غَايَةِ الْهِمَمِ
فَإِنْ أَنْلَ هِمَّتِي فَأَنْتَ لَهَا	فِي الْحَقِّ حَقُّ الْإِخَاءِ وَالرَّحِمِ
وَلِنْ يَعْقُ عَاقِقُ فَلَسْتُ عَلَى	جَمِيلٍ رَأَى عِنْدِي بِمُتَّهِمِ
فِي قَدْرِ اللَّهِ مَا أَحْمَلُهُ	تَعْوِيقِ أَمْرِي وَاللُّوحِ وَالْقَلَمِ
لَمْ تَضِيقِ السَّبِيلُ وَالْفِجَاجُ عَلَى	حُرِّ كَرِيمٍ بِالصَّبْرِ مُعْتَصِمِ
مَاضٍ كَحَدِّ السِّنَانِ فِي طَرْفِ الْ	هَامِلِ أَوْ حَدِّ مُرْهَفِ خَلِيمِ
إِذَا أَبْتَلَاهُ الزَّمَانُ كَشَفَهُ	عَنْ ثَوْبِ حُرِّيَّةٍ وَعَنْ كَرَمِ

556

(١) ترجمته في الأغاني ١٨ : ٨ - ٢٩ . وقد ذكره ابن النديم في الفهرست ٢٣٣ وذكر أباؤه في ٢٣٥ . وذكره المبرد في الكامل ٢٤٥ - ٢٥٣ ليونسك .

(٢) الأبيات من قصيدة طويلة في الأغاني ص ١٧ يقولها لطاهر بن الحسين ، وقد أجابه عنها طاهر بقصيدة أخرى على روحها .

(٣) الزناد : جمع زند ، وهو المود الذي يقتل به النار .

(٤) ذوايمين : عبد الله بن طاهر . انظر تعليل هذه التسمية في ثمار القلوب ٢٣٢ - ٢٣٣ .

● ١٦٥٤ وهو القائل :

يا ذا اليمِينين ما شئٌ إقامتهُ على الإطالةِ إقصاءُ وتقصيرُ
وما شهابٌ مُنيرٌ قد أضرب بهُ همٌ ببابك حتى ما له نورُ

● ١٦٥٥ وهو القائل :

يا ذا اليمِينين إن العِسا بَيشفي صدُوراً ويغري صدُورا^(١)
وكنتُ أرى أن تترك العِسا بَ خيرٌ وأجدرُ ألا يصيرا
إلى أن ظننتُ بأن قد ظننتُ مت أنى لنفسي أرضى الحفيرا
فأضمرت النفس في وهماها من الهم هماً يكُد الضميرا
ولا بُد للماء في مِرْجَلٍ على النار موقدة أن يفورا
ومن أشرب اليأس كان الغنى ومن أشرب الحرص كان الفقيرا
علامَ وفيم أرى طاعتي لدنك ونصري لك الدهر بُورا
ألم أك بالمضر أدعو البعيدَ إليك وأدعو القريبَ العسيرا
ألم أك أولَ آت أتاك بطاعة من كان خلفي بشيرا
ففيهم تقدّم جفالةً إليك أمامي وأدعى أخيرا^(٢)
كأذك لم تدّر أن الفتى الـ حمى إذا زار يوماً أميرا
يقدم من دونه قبله أليس يكون بسخط جديرا
ألست ترى أن سف الترابِ به كان أكرم من أن يزورا
فهل لك في الإذن لي راضياً فلأنى أرى الإذن غنماً كبيراً

557

(١) الأبيات في كامل المردد ٢٤٦ - ٢٤٧ ليهيك .

(٢) الجفالة : التي يخفون عنه ، أي يشردون ويلعبون في الأرض .

١٦٥٦ • ثم هجاهُ فقال :

وما طاهرٌ إلا شفاءُ تحرَّكتِ
برائحةِ الفضلِ بن سهلٍ فمرتِ
فأغنتِ بريحِ الفضلِ كُلَّ غنائِها
وبالفضلِ ساءتِ حينَ ساءتِ وسرتِ

١٦٥٧ • ثم فارقه فقال :

هو الصَّبْرُ والتَّسْلِيمُ لِلَّهِ وَالرُّضَا
إِذَا نَزَلَتْ بِي خُطَّةٌ لَا أَشَاوُهَا
إِذَا نَحَنُّ أَبْنَا سَالِمِينَ بِأَنْفُسِ
كِرَامٍ رَجَتْ أَدْرَا فخابَ رَجَاؤُهَا
فَأَنْفُسُنَا خَبِرُ الْغَنِيمَةِ إِنَّهَا
تَوْؤُبُ وَفِيهَا مَاوُهَا وَحَيَاؤُهَا
هِيَ الْأَنْفُسُ الْكُبْرَى الَّتِي إِنْ تَقَدَّمَتْ
أَوْ أَسْتَأْخَرَتْ فَالْقَتْلُ بِالسَّيْفِ دَاوُهَا
سَيَعْلَمُ دَوِ الْعَيْنَيْنِ أَنَّ عِدَاوَتِي
لَهُ رِيْقٌ أَقْعَى مَا يُصَابُ دَوَاوُهَا^(١)

١٦٥٨ • وهو القائل :

تَسْتَقْدَمُ النَّعْجَتَانِ وَالْبَرْقُ فِي زَمَنِ سَوْقِ أَهْلِهِ الْمَلَقُ^(٢)

(١) في الكامل ٢٤٣ : « سيعلم إسماعيل » ، وهو إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي ، والى البصرة ، وقد كانت بينهما عداوة شديدة .

(٢) البرق : الحمل ، فارسي معرب . والنعجتان الأولان في الكامل ٢٤١ .

عُورٌ وَحُولٌ وَبَيِّنَةٌ لَهُمْ كَأَنَّهُ بَيْنَ أَسْطَرٍ لَحَقُ^(١)
هَذَا زَمَانٌ بِالنَّاسِ مُنْقَلِبٌ ظَهَرًا لِبَطْنٍ جَدِيدُهُ خَلَقُ

١٦٥٩ • وأخوه أبو عُيَيْنَةَ هو الذي كان يهجو خالد بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ، وكان في جنده وصحابته .

١٦٦٠ • ويقال إن اسم أبي عينة كُنِيَتْهُ ، وكان يكنى مع ذلك أبا المنهال .

١٦٦١ • وهو القائل :

لَقَدْ خَزَيْتَ قَحْطَانُ طَرًّا بِخَالِدٍ فَهَلْ لَكَ فِيهِ يُخْزِيكَ اللَّهُ يَا مُضَرَّ^(٢) 558
وَأَنْشُدَ الرَّشِيدَ هَذَا الْبَيْتَ فَقَالَ : بَلْ هُوَ مُؤَفَّرٌ عَلَى قَحْطَانَ^(٣) .

وفيه يقول :

لَهُ مَنَظَرٌ يُعْمِي الْعُيُونَ سَمَاجَةً وَإِنْ يُخْشِبُ يَوْمًا فَيَأْسُوهُ مُخْشِبَةً^(٤)
أَبُوكَ لَنَا غَيْثٌ نَعِيشُ بِسَيْبِهِ وَأَنْتَ جَرَادٌ لَسْتَ تُبْقَى وَلَا تَذُرُ
لَهُ أَثَرٌ فِي الْمَكْرُمَاتِ يَسُرُّنَا وَأَنْتَ تَعْقَى دَائِمًا ذَلِكَ الْأَثَرُ
تُسِيءُ وَتَمْضِي فِي الْإِسَاءَةِ دَائِبًا فَلَا أَنْتَ تَسْتَحْيِي وَلَا أَنْتَ تَعْتَلِزُ

١٦٦٢ • وفيه يقول :

إِنَّ أَضْيَافَ خَالِدٍ وَبَيْنِيهِ لَيَجُوعُونَ فَوْقَ مَا يَشْبَعُونَا

(١) الحق ، بفتح الحاء : الشيء الزائد وقد أنشد في السان (١٢ : ٢٠٤) عجز هذا البيت .

(٢) جزم الفعل مع سقوط لام الأمر . مثل قول الله : « قل لعباد الذين آمنوا يقيموا الصلاة » أي ليقوموها . . وقول الشاعر :

فلا تستطل مني بقائي ومدني ولكن يكن الخير منك نصيب
وقوله : محمد فقد نفسك كل نفس إذا ما خفت من شيء تبالا

(٣) في الأغاني ص ٢٧ : « بل يوقرون ويشكرون » .

(٤) من أبيات في الأغاني ٢٧ .

وَتَرَاهُمْ مِنْ غَيْرِ نَسْلِكَ يَصُومُوا نَ وَمِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ يَخْتُمُونَ
●١٦٦٣ وقال :

لَقَدْ جَعَلْتُ تَعَرُّضَ لِي مَصَادُ تَعَرُّضَ مَنْ يُرِيدُ وَلَا يُرَادُ^(١)
فَقُلْتُ لَهَا كَسَدَتْ فَلَا تَغُتَّى كَذَاكَ لِكُلِّ نَافِقَةٍ كَسَادُ^(٢)
فَإِنْ تَرْضَى فَقَدْ قَبِلْتُكَ عَيْنِي وَلَكِنْ لَيْسَ يَقْبَلُكَ الْفَوَادُ
فَمَا لَكَ إِنْ أَقَمْتُ عَلَى رِزْقٍ وَلَا لَكَ إِنْ ظَعَنْتِ عَلَى زَادٍ

●١٦٦٤ وقال :

أَنَا مِنْ وَجَدٍ بَدُنِيَّائِ مِنْهَا وَمِنْ الْعُدَالِ فِيهَا مُلَقَى
زَعَمُوا أَنِّي صَدِيقُ لِدُنْيَا لَيْتَ ذَا الْبَاطِلِ قَدْ صَارَ حَقًّا
●١٦٦٥ وقال في آخر :

كَمْ أَكَلْتُ لَوْ قَدْ دُعِيَ تَ بِهَا إِلَى كُفْرٍ كَفَرْنَا
وَدَعَاكَ عَامِلٌ عَسَقَلَا نَ إِلَى وَلِيمَتِهِ فَطِرْنَا
فَأَقَمْتُ سَبِيحًا عِنْدَهُ وَأَقَمْتُ بَعْدَ السَّبْتِ سَبِيحًا
ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ بِبِطْنَةٍ وَسَرَقْتُ إِبْرِيْقًا وَطَسَنًا
أَنْتَ أَمْرُو لَوْ مِتُّ نُدُ مَّ وَجَدْتَ رِيحَ الْخُبْرِ عِشْنَا

559

●١٦٦٦ ويستجاد له قوله :

خَالِدٌ لَوْلَا أَبُوهُ كَانَ وَالْكَذِبَ سَوَاءً^(٣)

(١) مصاد : قبيلة من قبائلهم . انظر الاشتقاق ٢٣٠ ، ٣١٦ .

(٢) غت الذابة يفتها : ركضها وجهدها .

(٣) خاله هذا هو ابن عم ابن أبي عبيدة . وبعد التبيين في الأغاني ١٨ : ٢٨ :

أَنَا مَا عَشْتُ عَلَيْهِ أَسْوَأَ النَّاسِ ثَنَا .

إِنْ مِنْ كَانَ مَسِيحًا لِحَقِيقِ أَنْ يَسَاءَ

لَوْ كَمَا يَنْقُصُ يَزْدَا دُ إِذَا نَالَ السَّمَاءُ

● ١٦٦٧ وقوله :

عَلَى سَلْمِهِ أَسَدٌ بِاسِلٌ وَعَنْ حَرْبِهِ تَغْلَبُ مُقَرِدٌ^(١)

● ١٦٦٨ ويستجد له قوله :

ضَبَّعَتْ عَهْدَ فَتَى لِعَهْدِكَ حَافِظُ . فِي حِفْظِهِ عَجَبٌ وَفِي تَضْيِيعِكَ^(٢)
وَذَهَبَتْ عَنْهُ فَمَا لَهُ مِنْ حِيلَةٍ . إِلَّا الْوُقُوفُ إِلَى أَوَانِ رُجُوعِكَ
مُتَخَشِّعًا يُذْهِبُ عَلَيْكَ دُمُوعَهُ . أَسْفًا وَيَعْجَبُ مِنْ جُمُودِ دُمُوعِكَ
إِنْ تَفْتِنِيهِ وَتَذْهَبِي بِفُؤَادِهِ . فَبِحُسْنِ وَجْهِكَ لَا بِحُسْنِ صَنِيعِكَ^(٣)

● ١٦٦٩ وقال في رجل تزوج امرأة لئالها :

رَأَيْتَ أَثَاثَهَا فَطَمِعْتَ فِيهِ وَكَمْ نَصَبْتَ لغيرِكَ مِنْ أَثَاثٍ^(٤)
فَصَبَّرْ أَمْرَهَا بَيْنَ أَبِيهَا وَسَرَّخْ مِنْ حِبَالِكَ بِالثَّلَاثِ
وَلَا فَالْسَّلَامَ عَلَيْكَ مِنْنِي سَابِدًا مِنْ عَدْلِكَ بِالْمَرَاثِ

● ١٦٧٠ وقال :

فِي طَيْبِ ذَاكَ الْقَصْرِ قَصْرًا وَمَنْزِلًا
بِأَقْبَحِ سَهْلٍ غَيْرٍ وَغَيْرٍ وَلَا ضَنْكٍ^(٥)

(١) يقال أقرد ، إذا سكن وذل وضع . وأصله أن يقع الغراب على البعير فيلتقط القردان

فيقر ويسكن لما يجده من الراحة .

(٢) الأبيات في الأغاني ١٦ : ١٥٥ و ١٨ : ١٠ .

(٣) في الأغاني : إن تقتليه .

(٤) الأبيات في الأغاني ١٨ : ١٥ .

(٥) الأبيات في الأغاني ١٨ : ١٤ .

بَغْرِيسٍ كَأَبْكَارِ الْجَوَارَى وَتُرْبَةٍ
كَأَنَّ ثَرَاهَا مَاءٌ وَرَدَّ عَلَى مِسْكِ

كَأَنَّ قُصُورَ الْقَوْمِ يَنْظُرْنَ نَحْوَهُ 560
إِلَى مَلِكٍ مُوفٍ عَلَى مَنَبَرِ الْمَلِكِ
يُدِلُّ عَلَيْهَا مُسْتَطِيلًا بِفَضْلِهِ
فَيَضْحَكُ مِنْهَا وَهِيَ مُطْرِقَةٌ تَبْكِي

١٦٧١ • وقال يذكر البصرة :

يَا جَنَّةَ فَاتَتْ الْجِنَانُ فَمَا
أَلْفَتْهَا فَاتَّخَذَتْهَا وَطَنًا
زَوْجَ حَيْثَانُهَا الضُّبَابَ بِهَا
فَانْظُرْ وَفَكَّرْ فَمَا تُطِيفُ بِهِ
مَنْ سَفْنٍ كَالنَّعَامِ مُقْبِلَةً
تَبْلُغُهَا قِيَمَةٌ وَلَا ثَمَنٌ (١)
إِنَّ فُؤَادِي لِحُسْنِهَا وَطَنٌ
فَهَذِهِ كَنَّةٌ وَذَا خَتَنٌ
إِنَّ الْأَرِيبَ الْمُفَكِّرَ الْفَطِنُ
وَمَنْ نَعَامٍ كَأَنَّهَا سَفْنٌ

١٦٧٢ • ويتمثل من شعره بقوله :

دَاوُدُ مَحْمُودٌ وَأَنْتَ مُدَمَّمٌ
وَلَرُبَّ عُودٍ قَدْ يُشَمِقُ لِمَسْجِدٍ
فَالْحُشُّ أَنْتَ لَهُ وَذَلِكَ لِمَسْجِدٍ
عَجَبًا لَدَاكَ وَأَنْتُمْ مِنْ عُودٍ (٢)
نِصْفٌ وَسَائِرُهُ لِحُشٍّ يَهُودٍ
كَمْ بَيْنَ مَوْضِعِ مَسْلَحٍ وَسُجُودٍ

(١) الأبيات في الحيوان ٦ : ٩٩ بتحقيق عبد السلام هارون والأغاني ١٨ : ٢١ والأزمنة
والأمكنة ٢ : ٣٠٣ وعيون الأخبار ١ : ٢١٧ وديوان المعاني ٢ : ١٣٨ . وكذا جاءت رواية « فانت »
في عيون الأخبار . وفي سائر المراجع « فانت » .

(٢) الأبيات في مدح داود بن يزيد بن حاتم وهجاء قبيصة بن روح بن حاتم . الأغاني ١٨ : ٢٢ .

٢٠٥ - محمد بن يسير^(١)

١٦٧٣ • هو من أميد ، مولى لهم . وكان في عصر أبي نؤاس ، وعمر بعده حيناً . وقد يتمثل بكثير من شعره .

١٦٧٤ • فمن ذلك قوله :

ماذا يُكَلِّفُكَ الرُّوحَاتِ والدُّلَجَا
الْبِرَّ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرْكِبُ اللَّجَجَا
كم من فَنَى قَصُرَتْ فِي الرُّزْقِ خُطُوتهُ
أَلْفَيْتُهُ بِسَهَامِ الرُّزْقِ قَدْ فَلَجَا^(٢)
إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا انْسَدَّتْ مَسَالِكُهَا
فَالصَّبْرُ يَفْتَحُ مِنْهَا كُلَّ مَا أَرْتَجَا
لَا تَيَأَمِّنُ وَإِنْ طَالَتْ مُطَالِبَةٌ
إِذَا اسْتَعْنَتْ بِصَبْرٍ أَنْ تَرَى فَرَجَا
أَخْلِقْ بِذِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْظَى بِحَاجَتِهِ
وَمُذْمِنِ الْقَرَعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلِجَا

١٦٧٥ • وقال :

زَارْنَا زَوْرَ فَلَاسِلِمُوا وَأَصِيبُوا أَيْةَ سَلَكُوا
أَكَلُوا حَتَّى إِذَا شَبِعُوا حَمَلُوا الْفَضْلَ الَّذِي تَرَكُوا^(٣)

(١) ترجمته في الأغاني ١١ : ١٢٤ - ١٣٥ والقاموس (يسر) . وله أخبار وأشعار متناثرة في كتاب الحيوان .

(٢) فلج : فاز وظهر . والأبيات في الأغاني ١١ : ١٣٢ وميض الأخبار ٣ : ١٢٠ .

(٣) في الأغاني ١١ : ١٢٩ « أخلوا الفضل » .

لَمْ يَكُنْ رَأْيِي إِضَافَتَهُمْ غَيْرَ أَنَّ الرَّأْيَ مُشْتَرَكٌ

١٦٧٦ • وقال :

ماذا عَلَى إِذَا ضَيْفٌ تَأَوَّبَنِي مَا كَانَ عِنْدِي إِذَا أُعْطِيتُ مَجْهُودِي
جُهْدُ الْمُقِلِّ إِذَا أُعْطَاهُ مُضْطَبَّرًا أَوْ مُكْثِرٍ مِنْ غِنَى سِيَّانٍ فِي الْجُودِ
لَا يَعْدُمُ السَّائِلُونَ الْخَيْرَ أَفْعَلُهُ إِمَّا نَوَالًا وَإِمَّا حُسْنَ مَرْدُودٍ^(١)

١٦٧٧ • وقال :

اضْبِرْ عَلَى مَضْضِ الْإِذْلَاجِ فِي السَّحَرِ
وَفِي الرُّوَّاحِ إِلَى الْحَاجَاتِ وَالْبَكْرِ^(٢)
لَا تَعْجِزَنَّ وَلَا يُضْجِرْكَ مَحَبَّسُهَا
فَالنُّجُحُ يَتَلَفُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالضُّجْرِ
إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْأَيَّامِ تَجْرِبَةً
لِلصَّبْرِ عَاقِبَةً مَحْمُودَةً الْأَثَرِ
وَقُلْ مَنْ جَدُّ فِي أَمْرِ يُطَالِبُهُ
فَاسْتَضَحَبَ الصَّبْرَ إِلَّا فَازَ بِالظَّفَرِ

١٦٧٨ • وقال :

شَمَّرَ نَهَارًا فِي طِلَابِ الْعُلَى
حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ أَتَى مُقْبِلًا
فَاسْتَقْبَلَ اللَّيْلَ بِمَا تَشْتَهِي
كَمْ مِنْ فَتَى تَحْسِبُهُ نَاسِكًا
عَطَى عَلَيْهِ اللَّيْلُ أَسْتَارَهُ
وَلَدَةُ الْمَافُونَ مَكْشُوفَةً
وَاضْبِرْ عَلَى هَجْرِ الْحَبِيبِ الْقَرِيبِ
وَأَسْتَقَرَّتْ فِيهِ عِيُونُ الرُّقِيبِ
فَإِنَّمَا اللَّيْلُ نَهَارُ الْأَرِيبِ
يَسْتَقْبِلُ اللَّيْلَ بِأَمْرِ عَجِيبِ
فَبَاتَ فِي خَفْضِ وَعَيْشِ خَصِيبِ
يَسْعَى بِهَا كُلُّ عَدُوٍّ رَقِيبِ

(١) المردود : الرد ، مصدر مثل المخلوف والمقول . والأبيات في الأغاني .

(٢) البكر ، بفتحين : البكرة ، وهي الغلوة ، كما في اللسان .

٢٠٦ - أشجع السلمي^(١)

١٦٧٩ • هو أشجع بن عمرو بن بني مُلَيْم ، وكان متصلاً بالبرامكة ، وله فيهم أشعار كثيرة .

١٦٨٠ • منها قوله في يحيى بن خالد ، وكان غاب :

قد غاب يَحْيَى فما أرى أَحَدًا يَأْنَسُ إِلَّا بِذِكْرِه الحَسَنِ
أَوْحَشَتِ الْأَرْضُ حِينَ فَارَقَهَا مِنْ الْأَيَادِي الْعِظَامِ وَالْمِنَنِ
لَوْلَا رَجَاءُ الْإِيَابِ لَانْصَدَعَتْ قُلُوبُنَا بَعْدَهُ مِنَ الْحَزَنِ

١٦٨١ • وقال فيه أيضاً :

رَأَيْتُ بُغَاةَ الْخَيْرِ فِي كُلِّ وَجْهَةٍ لِعَيْبَةِ يَحْيَى مُسْتَكِينِينَ خُضْعًا
فَإِنْ يُمَسِّسَ مَنْ فِي الرُّقَّتَيْنِ مُؤَمَّلًا لَأَوْبَةِ يَحْيَى نَحْوَهَا مُتَطَلِّعًا
فَمَا وَجْهَ يَحْيَى وَخَلَهُ غَابَ عَنْهُمْ وَلَكِنْ يَحْيَى غَابَ بِالْخَيْرِ أَجْمَعًا

١٦٨٢ • وقال أيضاً :

إِذَا غَابَ يَحْيَى عَنْ بِلَادٍ تَغَيَّرَتْ وَتُشْرِقُ إِنْ يَخْتَلُّهَا فَتَطِيبُ
وَلِنْ فَعَالَ الْخَيْرِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ يَحْيَى بِهَا لَغَرِيبُ

١٦٨٣ • وقال فيه حين اعتلّ :

لَقَدْ قَرَعْتَ شَكَاةَ أَبِي عَلِيٍّ قُلُوبَ مَعَاشِرٍ كَانَتْ صِحَاحًا
فَإِنْ يَذْفَعُ لَنَا الرَّحْمَنُ عَنْهُ صُرُوفَ الدَّهْرِ وَالْأَجَلَ الْمُتَاحَا

(١) ترجمته في الأغاني ١٧ : ٣٠ - ٥١ وتاريخ بغداد ٧ : ٤٥ ومعاهد التنصيص ٢ : ١٣٣

فقد أُنسى صلاحُ أبي عليٍّ لأهل الأرض كلِّهمُ صلاحاً
إذا ما الموتُ أخطأه فلَسنا نُبالي الموتَ حيثُ غداً وراحاً^(١)

١٦٨٤ • وهو القائل :

لَيْسَ لِلْحَاجَاتِ إِلَّا مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقَاحٌ
وَلِسَانٌ طَرْمَذَانٌ وَغُدُوٌّ وَرَوَاحٌ^(٢)
إِنْ أَكُنْ أَبْطَأْتُ أَلْحَا جَةً عَتَى وَالسَّمَرِاحُ^(٣)
فَعَلَى الْجَهْدِ فِيهَا وَعَلَى اللَّهِ النَّجَاحُ

-563-

١٦٨٥ • ويستجد له في مدح الرشيد :

وَصَلَتْ يَدَاكَ السَّيْفَ يَوْمَ تَقَطَّعَتْ
أَيْدِي الرِّجَالِ وَزَلَّتِ الْأَقْدَامُ^(١)
وَعَلَى عَدُوِّكَ يَا أَبْنَ عَمٍّ مُحَمَّدٍ
رَصَدَانِ ضَوْءِ الصُّبْحِ وَالْإِظْلَامِ
فَإِذَا تَنَبَّهَ رُغْتُهُ وَإِذَا هَذَا
سَلَّتْ عَلَيْهِ سَيُوفُكَ الْأَخْلَامُ

١٦٨٦ • ويُستجد له أيضاً قوله :

غَدَاً يَتَفَرَّقُ أَهْلُ الْهَوَى وَيَكْثُرُ بَاكٍ وَمُسْتَرْجِعٌ^(٥)
وَتَحْتَلِفُ الْأَرْضُ بِالظَّالِمِينَ وَجُوهَا تُشَدُّ وَلَا تُجْمَعُ^(٦)

- (١) في الأغاني ص ٥٠ أنه بعد أن أنشد يحيى هذا الشعر لم يأذن لأحد سواه في الإلشاد .
- (٢) الطرمذان : المفتخر والمتشيع بما ليس عنده . ويقال أيضاً « طرمذار » ، وهذه الأخيرة روى البيت في اللسان (طرمذ) ، مع الإشارة إلى لغة النون .
- (٣) هذا ما في ٨ . وفي سائر النسخ « فالبحاح » ولا وجه له ولا صحة .
- (٤) من أبيات في الأغاني ٣١ ، ٤١ والثاني والأخير في الكامل ٢٨٧ . وقد أجازته الرشيد على القصيدة بعشرين ألف درهم .
- (٥) في الأغاني أن جعفرأ حين أنشده أشجع هذه القصيدة بهنته فيها بولاية خراسان ، أجازته على ذلك بألف دينار ، فأحفظ ذلك الرشيد وعزل جعفرأ عنها .
- (٦) يقال شدة وأشدّه ، أى أفردّه .

وَتَفَنَّى الطُّلُولُ وَيَبْقَى الْهَوَىٰ
وَأَنْتَ تُبْكِي وَهُمْ جَبْرَةٌ
أَتَطْمَعُ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الْفِرَاقِ
فِيئْسَ لَعَمْرُكَ مَا تَطْمَعُ
وَيَصْنَعُ ذُو الشَّوْقِ مَا يَصْنَعُ

وفيها يقول في جعفر بن يحيى :

بَدِيهَتُهُ مِثْلُ تَدْبِيرِهِ
إِذَا هُمْ بِالْأَمْرِ لَمْ يَنْتِهِ
فِي كَفِّهِ الْغِنَى مَطْلَبٌ
وَكَمْ قَائِلٍ إِذْ رَأَى بَهْجَتِي
غَدَا فِي ظِلَالِ نَدَى جَعْفَرٍ
وَمَا خَلْفَهُ لَأَمْرِي مَطْمَعٌ
وَمَا فِي فَضُولِ الْغِنَى أَصْنَعُ^(١)
هَجُوعٌ وَلَا شَادِنٌ أَفْرَعُ
وَاللَّسْرِ فِي صَدْرِهِ مَوْضِعُ
يَجُرُّ ثِيَابَ الْغِنَى أَشْجَعُ
وَلَا دُونَهُ لَأَمْرِي مَقْنَعُ^(٢)

١٦٨٧ • وهو القائل في محمد بن منصور بن زياد يرثيه^(٣) :

564

أَنْعَى فَتَى الْجُودِ إِلَى الْجُودِ
أَنْعَى فَتَى أَصْبَحَ مَعْرُوفُهُ
أَنْعَى فَتَى مَهْصِ الثَّرَى بَعْدَهُ
قَدْ ثَلَمَ الدَّهْرُ بِهِ ثُلُمَةً
أَنْعَى فَتَى كَانَ وَمَعْرُوفُهُ
فَأَصْبَحَا بَعْدَ تَسَامِيهِمَا
الآنَ نَخْشَى عَدْرَاتِ النَّدَى
وَعَدْوَةَ الْبُخْلِ عَلَى الْجُودِ
مَا مِثْلُ مَنْ أَنْعَى بِمَوْجُودِ
مُنْتَشِرًا فِي الْبَيْضِ وَالسُّودِ
بَقِيَّةَ الْمَاءِ مِنْ الْعُودِ
جَانِبُهَا لَيْسَ بِمَسْدُودِ
يَمَلَأُ مَا بَيْنَ ذُرَى الْبَيْدِ
قَدْ جُمِعَا فِي بَطْنِ مَلْحُودِ
وَعَدْوَةَ الْبُخْلِ عَلَى الْجُودِ

(١) في الأغاني « متى رثته » .

(٢) في الأغاني « رأى ثروتي » .

(٣) في البيان والبيان ٣ : ١٢٣ بتحقيق عبد السلام هارون أنها لأبي الشيمس .

١٦٨٨ • ويستجاد له قوله في إبراهيم بن عثمان بن نهيك ، وكان صاحب

شُرْط. الرشيد ، وكان جباراً عبوساً :

في سيف إبراهيم خوفٌ واقعٌ بدوى النفاق وفيه أمنٌ المسلم
ويبيتُ يكللاً والعيونُ هواجسُ مالَ المضيقِ ومهجةُ المستسلم
جعلَ الخطامَ بأنفِ كُلِّ مُخالفٍ حتى استقامَ له الذي لم يُخطم^(١)
لا يُصلحُ السلطانَ إلا شدةً تغشى البرى بفضلِ ذنبِ المُجرم
ومنَ الولاةِ مُقحمٌ لا يتقى والسيفُ تقطرُ شفرتهُ منَ السم^(٢)
منعتُ مهابدك النفوسَ حديثها بالأمرِ تكرههُ وإن لم تعلم

١٦٨٩ • وقال لأخيه :

أبتَ غفلاتُ قلبك أن تُروحا وكأْسٌ لا تُزِيلُهَا صُبوحا
كأنك لا ترى حسناً جميلاً بعينك يا أخى إلا قبيحا

١٦٩٠ • ويستجاد له قوله في الرشيد^(٣) :

لا زلتَ تنشرُ أعياداً وتطويها تمضي بها لك أيامٌ وتثنيها
مستقبلاً جِدةَ الدنيا وبهجتها أيامها لك نظمٌ في لياليها^(٤)
العيدُ والعيدُ والأيامُ بينهما موصولةٌ لك لا تفنى وتثنيها^(٥)
وليهنك النصرُ والأيامُ مقبلةً إليك بالفتح معقوداً نواصيها

(١) في الأغاني « شد الخطام » .

(٢) هذا البيت لم يرو في الأغاني . والمقحم : الذي يقحم نفسه في الأمر من غير روية .

(٣) كان ذلك حين قدم الرشيد الرقة في آخر رمضان منصرفاً من غزاة هرقلة . الأغاني ١٧ : ٤٨ .

(٤) في الأغاني .

مستقبلاً زينة الدنيا وبهجتها أيامنا لك لا تفنى وتثنيها

(٥) البيت لم يرو في الأغاني .

١٦٩١ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ يَمْدَحُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ صَبِيحٍ :
لَهُ نَظَرٌ لَا يُغْمَضُ الْأَمْرُ دُونَهُ تَكَادُ سُتُورُ الْغَيْبِ عَنْهُ تُمزَّقُ

١٦٩٢ • وَهُوَ الْقَائِلُ :

وَمَا تَرَكَ الْهَمْدُ أَحْ فَيْكَ مَقَالَةً وَلَا قَالَ إِلَّا دُونََ مَا فَيْكَ قَائِلُ
١٦٩٣ • أَخْلَجَهُمْ مِنْ قَوْلِ الْخَنَسَاءِ (١) .

١٦٩٤ • وَهُوَ الْقَائِلُ أَيْضاً يَرَى أَخَاهُ :

خَلِيلِي لَا تَسْتَبِعِدَا مَا أَنْتَظَرْتُمَا فَإِنَّ قَرِيباً كُلُّ مَا كَانَ آتِياً
أَلَا تَرَيَانِ اللَّيْلَ يَطْوِي نَهَارَهُ وَضَوْءُ النَّهَارِ كَيْفَ يَطْوِي اللَّيْلَ
هُمَا الْفَتَيَانِ الْمُتَرَفَّانِ إِذَا انْقَضَتْ شَبِيبَةُ يَوْمٍ عَادَ آخَرُ نَاشِئاً
كَأَنَّ يَمِينِي يَوْمَ فَارَقْتُ أَحْمَدًا أَخِي وَشَقِيقِي فَارَقْتُهَا شِمَالِيَا
وَيَمْنَعُنِي مِنْ لَذَّةِ الْعَيْشِ أَنِّي أَرَاهُ إِذَا قَارَفْتُ لَهُوَ يَرَانِيَا (٢)

١٦٩٥ • أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الْآخَرِ وَهُوَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ (٣) :

وإِنِّي لَا أُسْتَحْيِيكَ حَتَّى كَأَنَّمَا عَلَى بَظْهِرِ الْعَيْبِ مِنْكَ رَقِيبُ (٤)

(١) فِي دِيْوَانِهَا :

وَلَا بَإِغْ الْمَهْدُونَ فِي الْقَوْلِ مَدْحَةً وَلَا صَدَقُوا إِلَّا الَّذِي فَيْكَ أَفْضَلَ

(٢) قَارَفَ الذَّنْبَ وَغَيْرَهُ : دَانَاهُ وَلَا صَقَهُ

(٣) دِيْوَانُ ابْنِ الدُّمَيْنَةِ ١٠ : وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ عَدَّةُ أَيْبَاتِهَا ١١٥ بَيْتاً . (وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ بِتَحْقِيقِ
الْأَسْتَاذِ « أَحْمَدُ رَاقِبِ النَّفَاحِ » ص ١٠٦ وَعَدَّةُ أَيْبَاتِهَا فِيهِ ١٢٠ بَيْتاً) .

(٤) فِي نِهَايَةِ نَسْخَةِ دِمَشْقَ : « كُلُّ الْمَحْتَوَى عَلَى طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ لِأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ قَتِيبَةَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ » . وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ نَسْخِهِ
نَهَاراً

الشعر والشعراء

مفاتيح الكتاب

- ١ - فهرس الأعلام والقبائل ونحوها
- ٢ - الأماكن وأيام العرب
- ٣ - الغريب
- ٤ - القوافي
- ٥ - الشعراء المترجمون على حروف المعجم
- ٦ - الكتاب على ترتيب أبوابه

١ - فهرس الأعلام والقبائل ونحوها

١ - فهرس الأعلام^(١)

ابن الأثير صاحب النهاية ٧٩٦
 ابن الأثير صاحب المريع ١٤٥
 أثيلة بن المنتخل الهذلي ٦٦١
 ١٧٢ - الأجرد (٧٣٤ - ٧٣٥)
 الأحاليف ٢٠٥
 الأحاوص من كلاب (وهم الخوص)
 ٣٤٠
 الأحزاب ٨٥٩
 أحمد (محمد رسول الله) ، في شعر
 ٨٦٠
 بنو أحمد ، في شعر ٨٦٠
 أحمد أخو أشجع السلمي ٨٨٥
 أحمد بن الأمين الشنقيطي ٥٠٣
 أحمد بن الحرث الخزاز ٦١٠
 أحمد بن حنبل ١٢٧ ، ٥٤١ ، ٨٠٦ ،
 ٨١٣
 أحمد بن أبي دؤاد ٧٢
 أحمد زكي العلوي ٦٤
 أحمد بن عبيد ٢١٨ ، ٢٥٥
 أحمد بن عمرو أخو أشجع ٨٨٥
 أحمد بن عيسى الرداعي ٤٩٣
 أحمد نسيم ٧٢٠
 أحمد بن يحيى = ثعلب
 أحمد بن يوسف الكاتب ٧٩ ، ٧٩٣ ،
 ٧٥٤

(١)
 آدم عليه السلام ٨١٥
 آكل المرار = حجر بن معاوية
 آمنة بنت سعيد بن العاصي ٥٧٨
 ابن أبان ٢٩٨
 أبان بن عثمان بن عفان ١٥٦
 أبان بن الوليد البجلي ٧١٥ ، ٧٤١ ،
 ٧٤٢
 إبراهيم بن العباس ٨٨
 إبراهيم بن عبد الله ٧٦٢
 إبراهيم بن عثمان بن نهيك ٨٠٨ ، ٨٨٤
 إبراهيم بن متم بن نويرة ٣٣٩
 إبراهيم بن المهدي ٨٥٠
 إبراهيم النظام ٧٥٩
 إبراهيم بن النعمان بن بشير ٧٦٤
 بنت إبراهيم بن النعمان بن بشير ٧٦٤
 ١٧٩ - إبراهيم بن هرمة (٧٥٣ - ٧٥٤)
 إبراهيم بن هشام المخزومي ٥٧٤
 إبراهيم بن الوليد ٧٥٥
 أبرد أبو ابن ميادة ٧٧١
 أبرهة ٦٦٥
 أبرواز (أبرويز) ملك فارس ٢٢٩ ،
 ٢٣٠
 أبقراط ٧٤
 إبليس ٨١٥

(١) الشاعر المترجم نفع بين اسمه رقمه في ترتيب الكتاب ولذا ذكر رقم الصحف التي ترجم فيها

بين قوسين ، ليجهل حل القارئ معرفة موضع ترجمته .

الأحمر = خلف الأحمر

٤٧ - ابن أحمر الباهلي (عمرو بن
أحمر بن قرأص) (٣٥٦ -
٣٥٩)

أحمر بن جندل ٢٧٢

أحمر عاد (ثمود) ١١١ ، ٨٦٥
ابن الأحنف = العباس بن الأحنف
الأحنف بن قيس ٦٤٢

الأحوص (وهم الحوص) ٣٣٦
٩٢ - الأحوص (وهو ابن محمد بن
عبد الله) (٥١٨ - ٥٢١) ، ٧٩ ،
٤١٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ،
٥٧٦

الأحوص بن جعفر بن كلاب ٣٣٦
الأحوص بن عمرو (وهو الأحوص
الخير) ٣٤٠

الأحوص بن مالك بن جعفر =
الأحوص بن جعفر بن كلاب
١٩١ - الأحيمر السعدي (٧٨٧ -

٧٨٨)

الأحيمر بن فلان = الأحيمر
السعدي

الأخايل (وهم بنو الأخيل) ٤٤٨
٨٧ - الأخطل (غياث بن غوث)
(٤٨٣ - ٤٩٦) ، ٦٨ ، ٦٣٠ ،

١٣٨ ، ١٥٨ ، ١٦٨ ، ٢٣٦ ،
٢٦٥ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٣٤٠ ،
٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٨١ ،
٤٩٣ - ٤٩٥ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ،

٧٢٣

الأخطل بن غالب أخو الفرزدق ٤٧٢

الأخفش أبو الحسن ٦٠ ، ٣٦٧ ،
٤٠٧ ، ٥٣٤ ، ٦٦٣ ، ٧٦٣ ،
٧٨٩

الأخنس بن شهاب التغلبي ١٦٩ ،
٣٢١

الأخيل ، وهو معاوية بن عبادة ، أو
عبادة بن عقيل بن كعب ٤٤٥

أدهم (أو أديهم بن مرداس) ٣٦٩
الأراقم ٢٩٩ ، ٣٠٢

الأراكة جارية ابن مفرغ ٣٦١
أربد بن قيس ٢٧٧ ، ٢٧٨
أرحب (قبيلة) ٥٨٢

٩٣ - أرطاة بن سهية (٥٢٢ - ٥٢٣)
٨٠

أرنب الحنفية زوج زياد الأعجم ٤٣٠
ابن أروى = عثمان بن عفان

ابن أروى = الوليد بن عقبة
أروى أم عثمان بن عفان والوليد بن
عقبة ٣٠١

الأزد ٤٣٢ ، ٥٨٧ ، ٦٩٠

أزد عثمان ٤٠٦

الأزهري أبو منصور ٦٩ ، ١٠٢ ،

١١٤ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ٢٣٢ ،

٢٨٤ ، ٤١٧ ، ٤٦٣ ، ٤٨٦ ،

٥٣٠ ، ٧١٠ ، ٧٦٤ ، ٧٧٦

١٣٨ - أسامة بن الحرث الهذلي
(٦٦٦ - ٦٦٨)

أسامة ابن أخي ابن قيس الرقيات
٥٤٠

أسباط رسول الله ٥١٧

أبو إسحق المعتصم ٨٥٠

إسماعيل بن صبيح ٨١٣ ، ٨٨٥
 إسماعيل بن القاسم = أبو العتاهية
 إسماعيل بن يسار أخو موسى شهوات
 ٥٧٧

الأسود جد المَحِل بن قدامة بن الأسود
 ٣٧١

١٦٩ — أبو الأسود الدؤلى (ظالم بن
 عمرو بن جندل) (٧٢٩ — ٧٣٠)
 ٧٣٧

الأسود بن المنذر ٢٥٩
 ٢٠ — الأسود بن يعفر النهشلى (٢٥٥
 — ٢٥٦) ، ١٩٩ ، ٢٤٨ ، ٢٣٧
 الأشاقر ٤٣٣
 ٢٠٦ — أشجع السلمى (٨٨١ —

(٨٨٥)
 أشعب المغنى ٤٨٩
 ابن أشعث (فى شعر نوفل بن يحيى)
 ٧٤١

ابن الأشعث ٦٥٢
 الأشعث بن قيس ٣٨١
 الأشعر الجعفى = الأسعر
 الأشهب بن جميل ٦٨٠
 الأصهبانى ٦٤
 بنو الأصفر ٢٢٥

الأصمعى ٦٠ ، ٦٥ ، ٦٥ ، ٧٠ ،
 ٧٢ ، ٧٨ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٥ ،
 ٩٩ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٤٤ ،
 ١٥٢ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ ،
 ١٧٧ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ،
 ٢٠٥ — ٢٠٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ،
 ٢٣٨ ، ٢٦٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٧

أبو إسحق = إبراهيم بن عبد الله
 ابن إسحق ٤٣٥
 ابن أبى إسحق ٥٢٥
 إسحق بن إبراهيم الموصلى ١١٢ ، ٥٥٤
 الأسد (فوء) ٢٧٨
 أبو الأسد = نباتة بن عبد الله الحماني
 بنو سد من تميم ٢٠٥ ، ٥٨٨
 بنو سد (بن خزيمه بن مدركة) ٩٥
 ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٢٢ ،
 ١١٥ ، ١١٦ ، ١٤٢ ، ١٧٣ ،
 ٢٢٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٩ ،
 ٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ،
 ٤٨٧ ، ٥٤١ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ،
 ٥٨١ ، ٧٦٦ ، ٧٧٦ ، ٧٨٢ ،
 ٨٢٢ ، ٨٧٩

أسعد بن الغدير المرتى ١٤٣
 الأسعر الجعفى ٨٦٧
 أسلم الأثرين من الأنصار ٨٣٢
 ابن أسلم = يزيد بن أسلم
 أسماء معشوقة الأحوص ٥٢٠
 أسماء (فى شعر الحرث بن حلزة) ١٩٧
 أسماء (فى شعر الخليل) ٧٠
 أسماء (فى شعر كثير) ٥١٣
 أسماء (حى) ٣٣٥
 أسماء بن خارجة الفزارى ٤٥١ ، ٧٢٣
 أسماء بنت عوف بن مالك معشوقة
 المرقش ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢٩٩
 إسماعيل النبى (عليه السلام) ٢٦٦ ،
 ٤٧٨

إسماعيل بن إبراهيم بن هانى ٧٩٦
 إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن على
 ٨٧٤

أعشى فهم ٣٦٦
 أعشى بن نهشل = الأسود بن يعفر
 أعصر (منبه) بن سعد
 الأعلام الشتمري ٦٩ ، ٩٩ ، ١٠٠ ،
 ١٨٧ ، ١٥٠

١٢٢ — الأعرور الشنتي بشر بن منقذ
 (٦٣٧ — ٦٣٨)

أعين بن ضبيعة المجاشعي ٤٧٦
 أغربة العرب ٢٥١ ، ٣٤١ ، ٣٦٥
 ١١٢ — الأغلب الراجز بن جشم
 (٦١٣)

أفلح بن يسار = أبو عطاء السندي
 ٦٩ — أفنون التغلبي (٤١٩) ، ٢٣٥
 أم أفنون التغلبي ٢٣٥
 ١٤ — الأفوه الأودي صلاة بن عمرو
 (٢٢٣ — ٢٢٤) ، ١٦٩

الأفارع (رهمط الأقرع بن حابس)
 ٥٠١

الأقرع بن حابس ٣٠٠ ، ٤٧٢ ،
 ٧٤٨

١٠٠ — الأقيشر (وهو المغيرة بن
 الأسود بن وهب) (٥٥٩ — ٥٦٢)
 ٤١٢

أكثم بن صيفي ٧٤
 أمامة في شعر أوس بن غلفاء ٦٣٦
 أمامة في شعر جرير ٤٦٦
 أمامة في شعر ابن مفرغ ٣٦٢
 امرأة من بني أسد ١٤٢
 امرأة من خزاعة ٧٦١
 امرأة من كنانة ٦٧٦
 امرأة من محارب ٧٢٥

٣١٦ ، ٣١٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٥
 ٣٥٨ ، ٣٥٠ ، ٣٤٨ ، ٣٢٢
 ٤٥٣ ، ٤٢١ ، ٣٩٩ ، ٣٨٥
 ٥٣١ ، ٤٩١ ، ٤٧٢ ، ٤٦٦
 ٥٣٩ ، ٥٣٦ ، ٥٣٤ ، ٥٣٢
 ٥٨٦ ، ٥٨١ ، ٥٨٠ ، ٥٦٣
 ٥٩٩ ، ٥٩٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٠
 ٦٥١ ، ٦٠٩ ، ٦٠٥ ، ٦٠٠
 ٦٥٨ ، ٦٥٥ ، ٦٥٤ ، ٦٥٣
 ٦٩٨ ، ٦٨٤ ، ٦٨٠ ، ٦٦٣
 ٧٥٣ ، ٧٤٧ ، ٧١٧ ، ٧١٦
 ٧٨٩

ابن أخى الأصمعي = عبد الرحمن
 أصحاب الأصمعي ٩٩
 الأصم بن معبد (وهو بكير بن معبد)
 ٢٦٣

٥٤ — الأضبط بن قريع السعدي
 (٣٨٢ — ٣٨٣) ، ٣٨٤

الأعاجم ١٧٥ ، ٨٥٣
 أعرابي (مجهول) ٨٣ ، ٥٥٦

ابن الأعرابي ٧٣ ، ٩٧ ، ١٦٢ ،
 ١٧٨ ، ٢٣٢ ، ٣٥٧ ، ٣٧٩

٣٨٣ ، ٤٠٢ ، ٤٠٨ ، ٥٢٨ ،
 ٥٣٤ ، ٦٤٦ ، ٦٩٩ ، ٧٤٩

بنو الأعرج بن كعب بن سعد ٦٢٤
 ٢١ — الأعشى ميمون بن قيس

(أعشى قيس أبو بصير) (٢٥٧ —
 ٢٦٦) ، ٦٩ ، ٧٧ ، ٧٣ ،

٨٢ ، ١٠٠ ، ١١٩ ، ١٥٧ ،
 ١٧٤ ، ١٧٧ ، ٣٣٥ ، ٣٤٤ ،

٤٦٥ ، ٥٠٠

أنس بن ربيع بن زياد العبسي
٣١٦

أنس بن سعد أخو المرقش ٢١٠

أنس بن عمرو = بن سعد

أنس بن مدرك الخثعمي ٣٦٨

الأنصار ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٤٨٤ ،

٥١٨ ، ٦٩٣ ، ٨٣٢

أنف الناقة = جعفر بن قريع

ابن (أو بنو) أنف الناقة ٢٨٢

أنمار بن بغض ٣١٥

أنوشروان ملك فارس ١٢٥ ، ٢٢٥ ،

١٩٩

الأهم = ستان بن سمي بن ستان

آل الأهم ٦٣٢ ، ٦٣٣

أهل البصرة ٦١ ، ٥٨٧

أهل البطاح ٤٦٩

أهل بغداد ٨٥٠

أهل تباء ٤٣٥

أهل الجحيم ٨٦

أهل الحجاز ١٠٢ ، ١٥٧ ، ٣٧٦ ،

٤١٠ ، ٥٦١

أهل حَجَر ٢٩٧

أهل الشام ٥٨١ ، ٦٤١

أهل العراق ٣٢٤

أهل الكهف ٨٥٠

أهل الكوفة ٣٣٠ ، ٣٥٢ ، ٤٢٥ ،

٥٨٣ ، ٥٨١

أهل المدينة ٣٠٦ ، ٤٩٠

أهل نجد ٥٠٠

أهل وادي القرى ٤١٠

بنو امرئ القيس (قبيلة) ٥٣٥

امرؤ القيس بن حارثة بن الحمام

(خُذَام) ١٢٨

١ - امرؤ القيس بن حجر (١٠٥)

— (١٣٦) ٨٣ ، ٩٧ ، ٩٨ ،

١٨١ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢١٨ ،

٢٢٠ ، ٢٣٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ،

٢٩٧ ، ٣٧٦ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ،

٥٠٨ ، ٥٣٣ ، ٥٣٥ ، ٦٣٤ ،

٦٤٠ ، ٧٢٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٢ ،

٨٤٤

امرؤ القيس بن خُذَام = امرؤ القيس

ابن حارثة

امرؤ القيس بن ربيعة = مهلهل

امرؤ القيس بن عابس الكندي ٨٥٥

٥٨١

أميمة معشوقة المتنخل ٦٦٠

أميمة في شعر النابغة ١٧١

الأمين = محمد الأمين

بنو أمية ٦٤ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٩ ،

٩٦ ، ٤٢٧ ، ٤٨٣ ، ٤٩٥ ،

٥٤٠ ، ٥٧٤ ، ٧٦١ ، ٧٦٦ ،

٧٦٩ ، ٨١٣ ، ٨٥٩

بنو أمية الأصغر ٦٤٦

٨٣ - أمية بن أبي الصلت (٤٥٩ -

٤٦٢) ، ٦٤٥

١٤٠ - أمية بن أبي عائذ الحلبي (٦٦٧)

أبو أناس ٧٣٧

ابن الأنباري ١٩٨

١٧٤ - أنس بن أبي أناس (٧٣٧ -

(٧٣٨)

أهل ودّان ٤١١
أهل اليمن (أو قبائل اليمن) ١١٥ ،
١٨٠ ، ٣٦٤

بنو أوس (في شعر خدّاش) ٦٤٧
أوس (أبو الحطيئة) ٣٢٣
أم أوس = معاذة بنت خلف ٣١٦
أوس بن حارثة بن لأم الطائي ١٦٣ ،
٢٧١

أم أوس بن حارثة - سعدى

١٠ - أوس بن حَجَر (٢٠٢ -
٢٠٩) ٦٥ ، ١١١ ، ١٣١ ،
١٣٧ ، ٢٧٧ ، ٣١٧ ، ٥٩٧

أوس بن خالد ٢٨٦

١٢٠ - أوس بن غلفاء التميمي
(٦٣٦)

١٥٠ - أوس بن مغراء القريني
(٦٨٧) ٢٩٠

الأوصياء ٨٥٩

أوفى بن دلم ٥٢٨

أوفى بن عقبة أخو ذى الرمة ٥٢٨
لياد ١٢٧ ، ١١٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٧ ،
٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥٥ ، ٣٥٤

بنو أيسر ٦٨٠

أيفل (حي من طسم وجديس) ١٨٦
٩٧ - أيمن بن خريم (٥٤١ -
٥٤٣)

أيوب السخثاني ٧١٦

أيوب بن عباة ٤٣٩

أيوب بن محروف ٢٢٨

بنو أيوب بن محروف ٢٢٨

(ب)

باذان ٤٦١

بالله بنت أبي العتاهية ٧٩١

باهلة بن أعصر ١٠٤ ، ٢٨٨ ، ٣٥٩
بثنة = بثينة

بثينة صاحبة جميل (وكنيتها أم
عبد الملك) ٤٣٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦

٥٠٩

بُجَيْر بن زهير بن أبي هلمى ١٣٧ ،
١٤١ ، ١٥٤

أبو بُجَيْر بن سمالك الأسدي ٣٢٩
بُحَيْر = عبد الله بن أبي ربيعة
البخاري ١٢٧ ، ٦٠٥

بدر بن سعيد الفقعسي ٧٠٠

بدر (بن عمرو) الفزاري ١٠١ ، ٣٠٠
بلذوة (فرس أبي سَواج الضبي)

٣٣٩

أبو براء = عامر بن مالك

البراجم ١٦٥ ، ٣٥٠ ، ٤٨٢ ، ٦٤٦
البرامكة (برمك) ٧٩ ، ٨٣٢ ،
٨٥٤ ، ٨٨١

ابن برتنا = فرتنا ٣٩٩

برد غلام ابن مفرغ ٣٦١ ، ٣٦٢
١٦٣ - البردخت (٧١٢ - ٧١٣)

أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ٧٨٩
برزة أم عمر بن لُحْلُح ٦٥١

برزة (في شعر أبي النجم) ٦٠٨

البُرك - عوف بن مالك بن ضبيعة
ابن برى ٧٧ ، ١١٢ ، ٢٤٨ ، ٣٦٦

٤١٦ ، ٤٤١ ، ٤٥٧ ، ٦٩٩ ، ٧٠٤

٨٩٧

٣٦٧ ، ٣٧٩ ، ٤٨٨ ، ٥٣٧ ،
٦٩٦
أبو بكرة نفع بن مسروح أخو زياد
لأمه ٣٦٣
البكري ١٠٤ ، ٦٦٤ ، ٦٩٧ ، ٧٤٩ ،
٧٥٧ ، ٧٨٤
ابنة البكري (في شعر المرقش الأصغر)
٢١٥
بكير بن معبد = الأصم بن معبد
بكيل (قبيلة) ٥٨٢
أبو البلاد = أبو الغول الطهوي
بلال بن أبي بردة ٤٧٥ ، ٥٣٤ ،
٧٤٢ ، ٧٤٥
بلال بن جرير أبو زافر ٤٦٤ ، ٤٦٥ ،
بلال بن حمامة ٧٧٢
بلي بن قضاة ٤١٠
أم البنين (في شعر الخليل) ٧٠
أم البنين بنت عمر بن عبد العزيز
٥١٠
بهراء (من قضاة) ٣٠١ ، ٣٠٢ ،
بهمن بن أسفنديار ٦٠١
بوزع (في شعر الخليل وجرير) ٧٠
ابن بيان = سعيد بن بيان
بنو بيطعة ٤٦٤ ، ٤٦٥

(ت)

٣٣ — تأبط شراً (٣١٢ — ٣١٤) ،
٨٧١ ، ٣٤١ ، ٣٦٦ ، ٦٧٢ —
٦٧٤
ابن أخت تأبط شراً ٣٤١ ، ٧٩٠
تبالة بن شبيل بن ورقاء (أوهى تبالة

البنار ١٢٧

١٨١ — بشار بن برد (٧٥٧ — ٧٦٠)
٣٥٥
بشامة بن حزن النهشلي ٦٣٨
بشامة بن الغدير ١٤٢
٢٣ — بشر بن أبي خازم (٢٧٠ —
٢٧١) ٩٥ ، ٢٤١
بشر بن عمرو بن عُدَس ٢٣٦
بشر بن مروان ٥٤١
بشر بن منقلد = الأعور الشقي
بعض المحدثين ١٩٥
بعض ملوك اليمن ٢٣٧
٨٨ — البعيث خدّاش بن بشر
(٤٩٧ — ٤٩٨)
بغيف بن عامر بن شماس ٣٢٧
بنو البكاء بن عامر بن صعصعة ٥٢٧
بكر بن البعيث ٤٩٨
بكر بن حبيب بن غنتم ٢٩٩
أبو بكر بن دريد ٦٠ ، ٨٢ ، ١٦٠ ،
١٧٧ ، ٢١٩ ، ٢٩٩ ، ٤١٢ ،
٤٢٣ ، ٥١٤ ، ٥٣٢ ، ٥٨٦ ،
٧٧١ ، ٧٩٠ ، ٧٩٦
أبو بكر الصديق ٣٢٢ ، ٥٠٣ ،
٦٤٥
أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور
ابن مخزومة ٥٦٤
بنو أبي بكر بن كلاب ٧٠٥
بكر بن مصعب المزني ٧٦٧
بنو بكر بن وائل ١٠٨ ، ١٠٥ ،
١٧٤ ، ١٨٨ ، ١٩٧ ، ٢١٣ ،
٢٣٦ ، ٢٦٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩

بنت شليل (٤٥٢)

التبريزى (٧١ ، ٨٠ ، ٢٣٣ ، ٢٦٥ ،
٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٨٦ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ،

٧١٤ ، ٧٦٩

تبع الأخير ١١٥

الترك ٣٩٢

أترمذى ٥٤١ ، ٨٠٦ ، ٨١٣

التغالبية = بنو تغلب

بنو تغلب بن وائل ١٠٨ ، ١١٥ ،
١٨٨ ، ١٩٧ ، ٢١٣ ، ٢٣٤ —

٢٣٦ ، ٢٩٧ — ٢٩٩ ، ٣٠١ ،

٣٣٧ ، ٤١٩ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ،

٤٨٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٧٢٣ ،

٨٦٣

تماضر بنت عمرو = خنساء بنت عمرو

أبو تمام ٦٤ ، ٦٤٨ ، ٦٦٠ ، ٨٣٢

٨٣٤ ، ٨٥١

تملك (في شعر الفند) ٨٥

تيم بن أبي بن مقبل = ابن مقبل

بنو تيم بن مر (٨١ ، ١١٥ ، ١٦٥ ،

٢٠٥ ، ٢١٨ — ٢٢٢ ، ٢٧٢ ،

٣٢٧ ، ٣٥٣ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ،

٣٨٣ ، ٤٠٦ ، ٤٣٢ ، ٤٧٠ ،

٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٨٢ ،

٤٩٧ ، ٥٠٠ ، ٥٣٧ ، ٥٦٠ ،

٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٦٠٣ ، ٦٠٧ ،

٦٣٢ ، ٦٣٦ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ،

٦٩٧ ، ٧١٠ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨

٧٨ — توبة بن الحمير (٤٤٥) —

٤٤٧ ، ٤٤٩ — ٤٥١

تيم (وال لزباد) ٤٦٣

تيم بن عبد مناة ٦٨٠

تيم بن مرة ٨٥٩

بنو تيم الله بن ثعلبة ٣٧٩

(ث)

ثابت (خادم الرشيد) ٧٩٣

ثابت بن جابر = تأبط شرًا

ثابت بن رافع الفزاري ٤٠١

ثابت بن عبد الرحمن بن كعب =

ثابت قطنة

ثابت بن عسل = تأبط شرًا

١١٧ — ثابت قطنة (٦٣٠) —

(٦٣١)

ثابت بن كعب = ثابت قطنة

الثريا (النجم) ١١١ ، ٤٨٦

الثريا (معشوقة عمر بن أبي ربيعة)

٥٥٧ ، ٥٥٨

بنو ثعل ١٢٥ ، ٤٠٣

ثعلب ١١٤ ، ١٣١ ، ١٤١ ، ١٤٦ ،

٢٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٨٢ ، ٥٩٩ ،

٦٥١ ، ٦٩٩ ، ٧٨٣

ثعلبة بن بكر بن حبيب ٢٩٩

ثعلبة بن صغير ٢٨٥

ثعلبة بن يربوع ٣٣٧

ثقيف (قبيلة) ٤٢٣ ، ٤٥٩ ، ٥٢٥ ،

٧٣٤ ، ٧٤١

ثمامة (من بني جرول بن نهشل) ٣٥٠

ثمود ١١١ ، ٨٠٨

(ج)

جابر بن حنّى التغلبي ١٠٩ ، ٦٠٤

١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٩٦ ، ٢٣٥ ،
 ٤١٥ ، ٤٦٣ ، ٤٧١ ، ٤٧٤ ،
 ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ،
 ٤٨٧ ، ٤٩٢ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ،
 ٥٠١ ، ٥٢٤ ، ٥٦٠ ، ٦١١ ،
 ٦٤٠ ، ٦٨٠ ، ٦٩٨ ، ٧١٢
 جزء بن ضرار ٣١٢
 بنو جشم (من بنى سعد بن عجل) ٦٣
 جشم بن بكر بن حبيب ٢٩٩
 جشم بن الخزرج ٦١٣
 بنو جشم بن معاوية ٣٤٣ ، ٧٤٩ ،
 ٧٥٢
 ابن الجصاص ٢١٨
 جشم بنت غالب (أخت الفرزدق)
 ٤٧٢
 بنو جعلدة بن كعب بن ربيعة ٩٣ ،
 ٢٨٩ ، ٥٦٢
 الجعلدي = التابعة الجعلدي
 أبو جعفر = ابن مناذر
 ابن جعفر = عبد الله
 أم جعفر (في شعر الأحوص) ٥١٨
 جعفر بن الزبير بن العوام ٥٧٦
 جعفر بن سليمان ٧٨٨
 جعفر بن قريع أنف الناقة ٣٨٢
 بنو جعفر بن كلاب ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،
 ٥٠٠
 أبو جعفر المنصور ٤١٠ ، ٥٨٤ ،
 ٧٥٣ ، ٧٥٦ ، ٧٦٢ ، ٧٦٦ ،
 ٧٦٩ ، ٨٤٣
 جعفر بن يحيى البرمكي ٨١٤ ، ٨٨٢
 ٨٨٣

جابر بن عبد الله ٦٢٣
 الجاحظ ٥٠٨ ، ٧١١ ، ٧٨٢ ، ٨١٩
 جار الخلد آق ٢٣٧
 جار أبي دؤاد ٢٣٧ ، ٢٣٨
 بنو الجارود ٦٣٩
 جارية بن الحجاج — أبو دؤاد الإيادي
 جارية ابن مر = أبو حنبل
 جاهمة بن العباس بن مرداس ٧٤٨
 جبريل (عليه السلام) ٣٨١
 جبلة بن الأيهم ٣٠٦
 جبير (قين لصعصعة) ٤٧١
 جبحاش (قبيلة) ٢٠٢
 أبو الجحاف = رؤبة
 الجحاف السلمي ٤٨٥
 جحدر بن مالك الحنفي ٤٤٢
 ابن جعدان = عبد الله
 جعد يس ١٨٦
 جعدام (قبيلة) ٤٣٥
 جعديمة الأبرش ٢٢٧ ، ٣٣٨
 الجراح بن الأسود بن يعفر ٢٥٦
 الجرادتان ٦٤٥
 ١٦٦ — جران العود (٧١٨ — ٧٢٢)
 الجراح بن عبد الله بن جمادة ٧٩٦
 ابن جرم ٤٣٣
 جرم بن ربان ٣٩٠ ، ٤٣٣
 الجري ٧٠٠
 جرويل بن أوس = الخطيئة
 بنو جرويل بن نهشل ٣٥٠
 جرير بن عبد المسيح = المتلمس
 ٨٥ — جرير بن عطية (٤٦٤) —
 ٤٧٠ (٤٧٠ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٨٤)

أخت جميل بن معمر ٤٣٥
أم جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح
٥١٩

جناب بن القلاخ ٧٠٧
جناب جد القلاخ ٧٠٧
جناب بن عوف بن مالك ٢١٤ ،
٢١٥

جَنَسَب (حى من اليمن) ٢٩٨
أم جندب (امراة امرئ القيس) ٢١٨
٢٢٠

١٣٦ — أبو جندب بن مرة (٦٦٥)
أبو جندل = الراعى
جندل بن الراعى ٤١٥
ابن جنى ٦٦ ، ٨٢ ، ٣٥٨ ، ٣٩٤
٧٤٤ ، ٤٦٠

جَهْم بن الأعور الشنى ٦٣٩
جَهْم بن الأعور الشنى ٦٣٩
أبو جهل بن هشام ٨٦ ، ٥٥١
أبو الجهم الإيادى ١٢٧
أبو الجهم الواسطى ١٢٧
جواس بن قطبة بن ثعلبة (أخو
بثينة) ٤٣٥

جواس بن نعيم ٦٨٩
الجوزاء (النجم) ١١١
ابن الجوزى ٦١
الجوهري ٢٤٨ ، ٤٥٥ ، ٥٣٤ ،
٧١٠

جُوَى المزنى ١٥٢
جويرية ٥٧٧
جويرية بن أسماء ٤١٠

جعفرة امرأة نصيب مولى المهدي ٤١٠
ابن الجعفرى = لييد بن ربيعة
جميل بن عمرو بن مالك وهو والد
عميرة ٦٤٩

جُعَيْل بن قمبر بن عجرة وهو والد
كعب ٦٤٨
أولاد جفنة (ملوك جفنة) ٣٠٥ ،
٥٨٥

جُلْ بن عدى ٦٩٧
الجُلّاح (أخو أبى زبيد انطاشى) ٣٠٣
الجلاح بن ضوء ٦٩٧
١٧١ — أبو جلدة (٧٣٣)
جَلْطَة بن الفرزدق ٤٧٣
جَلْهَمَة بن العباس بن مرداس —
جاهمة

بنو جُمامة من بنى ضبيعة ١٧٤
جمال الدين القاسمى ٦٤
الجمان (ناقة أبى زيد) ٣٠٢
بنو جَسْمَح ٦١٤
الجمحى = محمد بن سلام
ابن أبى جمعة = كثير عزة
جميل فى شعر ٨٥٧

الجميح الأسدى = منقلد بن طريف
٧٧ — جميل بن عبد الله بن معمر
العدري (٤٣٤—٤٤٤) ، ٣٧٠ ،
٤٤٦ ، ٥٠٩ ، ٥٥٥ ، ٧٩٣

جميل بن عبيد الله بن قميثة العدري
(صحته : بن عبد الله) ٣٧٨
جميل بن معمر العدري = جميل بن
عبد الله بن معمر
جميل بن معمر القريشى ٣٧٠

الحارث بن عبَّاد ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٩٨

الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٧ ، ٦٥١ ، ٦٥٢
الحارث بن عمرو (جد امرئ القيس) ١١٥

الحارث بن كعب ١٠٥
الحارث بن قتادة بن التوأم ١٨١ ، ١٨٢
بنو الحارث بن كعب (بلحارث) ١٨٠ ، ٢٩٨ ، ٣٢٩ ، ٣٨٢ ، ٤٤٦
أم الحارث الكليلة (معشوقة امرئ القيس) ١٣٢

الحارث بن مالك الغساني ١١٩
الحارث بن نهيك ٩٩
الحارث بن همام بن مرة ٢٣٨
الحارث بن ورقاء الصيدواي ٣٥١
الحارث بن ولة ٧٣٤
الحارث الوهاب = بن أبي شمر
الحارث بن يزيد بن حرب ٢٩٨
حارثة بن بدر الغداني ٧٣٨

بنو حارثة بن سلمى ٢٥٥
الحارثيون ٤٠٨
الحافظ = ابن حجر العسقلاني
الحاكم ٢٧١

حام (بن نوح) ٢٥٤
بنو حام ٢٧٧ -
حبا بن ثعلبة بن الهوذ (والد بشينة) ٤٣٥

ابن الحباب = عمير
حبابة (جارية يزيد بن عبد المطلب) ٥٢٠

(ح)

حاء (قبيلة) ٧٩٦
حابس التميمي (والد الأقرع) ١٠١ ، ٣٠٠

أبو حاتم السجستاني ٦٠ ، ٢٣٠ ، ٣٠٩ ، ٣٨٤ ، ٥٣٢ ، ٧١١ ، ٧١٦

١٨ - حاتم بن عبد الله الطائي (٢٤٩-٢٥٦) ، ٤٠٢ ، ٥٤٥ ، ٥٦٩ ، ٥٨٥

حاجب بن ذبيان المازني (وهو حاجب القيل) ٦٣٠

حاجب بن زارة ٧١٠
حاجز السروي ٣١٣
الحارث ٢٦٢

بنو الحارث ٧٤٦
الحارث الأصغر ١٥٨
الحارث الأعرج ١٥٨ ، ٣٠٦
الحارث الأكبر = بن أبي شمر الغساني الأعرج

الحارث بن بكر بن حبيب ٢٩٩
الحارث بن جبلة = بن أبي شمر
٨ - الحارث بن حلزة اليشكري (١٩٧-١٩٨) ، ١٩٠ ، ٢٣٣ ، ٢٦٣

الحارث بن ربيعة بن عجل بن لجيم وهو العباب ٤١٣

الحارث بن شريك = الحوفزان
الحارث بن أبي شمر الغساني ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٥٨ ، ٢٢١ ، ٢٧٤ ، ٣٠٦

الحارث بن ظالم المري ١١٩ ، ٤٧٩ ، ٧٧١

حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن
نخزوم أبو ربيعة ٥٥١
ابن حرب = معاوية بن أبي سفيان
رجل من بني الحرماز ٥٩٢
بنو الحرماز ٦٨٥

حرمل (حرملة) بن سعد أخو المرقش
٢١٠

حرملة بن المنذر = أبو زيد الطائي
أبو الحرة = ابن مقبل
الحرة بنت ابن مقبل ٤٥٦
الحرورية ٨٢٧
حريث بن زيد الخليل ٢٨٦
حريث أبو الصلت (في شعر حماد
عجرد) ٧٨٠

١٢٣ - حريث بن مخنف (٦٤١)
بنو الحريش بن كعب بن ربيعة
٥٦٧ ، ٢٨٦
أم- حرزة امرأة جرير (وهي خالدة
بنت سعد بن أوس) ٤٩٠
بنو حزن بن منقر ٧٠٧
الحزين الكنانى ٦٤

الحسام (وهو عوف بن مالك) وهذا
خطأ ، صوابه الحشام لقب أخيه
عمرو بن مالك

الحسام (وهو حسان بن ثابت) ١٥٦ ،
أبو الحسام = حسان بن ثابت

٣١ - حسان بن ثابت الأنصارى
(٣٠٥ - ٣٠٨) ، ١٥٩ ، ١٥٦ ،
١٦٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٤٤ ،
٣٦٣ ، ٦٥٣ ، ٧١٠ ، ٨٥٤

بنت حسان بن ثابت ٣٠٧

ابن حبان ٢٧١
الحبش والحبشيون ١٩١ ، ٣٧٩
حبطة بن الفرزدق ٤٧٣
٦٤ - ابن حبناء (وهو المغيرة) (٤٠٦)
٤٣٢ ، (٤٠٧ -

بنو حبناء (من تميم) ٤٣٢
ابن حبيب ٨٣

أم حبيب بنت عمرو بن الأهم ٦٣٣
حبيب بن النعمان الأسدي ٥٤١
الحجاج بن يوسف ١٦٠ ، ٣٤٩ ،
٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ،
٤٢١ ، ٤٣٢ ، ٤٤٢ ، ٤٤٩ ،
٤٥١ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٦٤١ -
٦٤٣ ، ٦٥٢ ، ٧٤١ ، ٧٨٣ ،
٨٠٥

حجر آكل المزار بن معاوية ١١٤
ابنة حجر آكل المزار ١١٤
حجر بن الحرث بن عمرو الكندي
(والد امرئ القيس) ١٠٥ ، ١٠٧ ،
١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ٢٦٧ ، ٣٧٦

حجر بن عمرو = بن الحرث بن عمرو
ابن حجير المسقلاني الحافظ ٢٨٠
حجل بن نضلة ٩٥

أبو الحبناء = نصيب بن رباح مولى
المهلى

حديج بن عمرو الحارثي (أخو
النجاشي) ٣٣٣

حدائق (قبيلة) ٢٣٧

الحدائي (وهو أبو دؤاد) ٢٣٧

حذيفة (وهو الخطمي جد جرير)
٤٦٤ ، ٥٠١

أبو حفصة أبو مروان ٧٦٣
 أبو الحكم ، وهو أبو جهل ٨٦
 حكم الحضري ٧٥٣
 الحكم بن سعد العشيرة ٧٩٦ ، ٧٩٧
 الحكم المستنصر ٧٩٦
 حكم بن المنذر بن الجارود ٦٨٥
 حليلة بنت ملك غسان ٢٧٤
 حماد بن الأختل بن النمر ٣١٠
 حماد بن إسحق ٥٣٢ ، ٧٦٦
 حماد الراوية ١٣٩ ، ٢١٨ ، ٢٥٩
 ٢٨٦ ، ٥٠٤ ، ٧٦٧ ، ٧٧٩
 حماد بن ربيعة بن النمر ٣١٠
 حماد بن الزبرقان النحوي ٧٦٧ ، ٧٧٩
 ١٨٨ — حماد عجرد (٧٧٩ —
 ٧٦٧ ، ٧٥٨ ، ٧١٢) (٧٨١
 حماد بن عمر = حماد عجرد
 حماد المنقري ٤٦٥
 الحمادون ٧٧٩
 حماد بن زيد بن أيوب ٢٢٨
 ابن حمام = امرؤ القيس بن حارثة
 بنو حيمان بن كعب بن سعد ٦٠٢
 حمزة بن عبد الله بن الزبير ٤٧٦
 حمزة الدبر = عاصم بن ثابت
 ٥٩ — حميد بن ثور الحلال (٣٩٠
 — (٣٩٤) ، ٦٥ ، ٩٦
 حميد بن عبد الحميد ٨٦٤ ، ٨٦٥ ،
 ٨٦٧
 حمير ٧٤١
 الحميرية ٢١١

حسان بن سعد ٦٤٢
 الحسن البصري ٤٧٧ ، ٨٦٩
 أبو الحسن السكري ٣٢٢
 الحسن بن سهل ٨٦٤
 أبو الحسن بن طباطبا ٥١٥
 أبو الحسن الطوسي ٤٢٧
 الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٦٩ ،
 ٦٣٣
 الحسن بن هاني = أبو نواس
 حُسن (في شعر أبي نواس) ٨١٧
 الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٦٢ ،
 ٤٨٧ ، ٦٢٨ ، ٨٦٤ ، ٨٦٠
 الحسين بن مطير الأسدي ٩٠
 الحضري ٦٩٧
 بنو حصن ٢٩٧
 حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري
 ١٢٨ — حصين بن الحمام المري
 (٦٤٨) ١٨٢
 حصين بن ضمضم المري ٢٥٢ ، ٢٥٣
 حصين بن معاوية = الراعي
 أخو الحضري ٢٢٥
 الحضرميون ٨٩
 حطائط بن يعفر ٢٤٨ ، ٢٥٦
 ٣٧ — الخطيئة (٣٢٢ — ٣٢٨) ،
 ٧٨ ، ٧٩ ، ١٠٠ ، ١٢٠ ، ١٤٣ ،
 ١٤٤ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ٢٣٨ ،
 ٢٤٠ ، ٣١٨ ، ٣٣١ ، ٤٥٤ ،
 ٤٥٦ ، ٥٨٨
 أم الخطيئة ٣٢٣
 حفص بن أبي بردة ٧١٢
 حفص السراج ٤٧٤

أبو حنبل جارية بن مرّ مجبر الجراد
١١٨

بنو حنم (من بني بكر بن وائل) ٥٣٧
حنمة بنت هاشم بن المغيرة ٥٥١
أبو حنن بن النعمان فارس العصا
٢٩٩

بنو حنظلة (والحنظلي) ٤٠٦
حنظلة بن الشرق = أبو الطمحن
القبلي

بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة
١١٥ ، ٥٠٠ ، ٦٣٧
الحنظليون ٥٠٠

ابن الحنفية ٥١٧
بنو حنيفة ٨٢٧

بنو حنيفة بن لحيم ٤٢٧ ، ٣٨٠
أبو حنيفة الدينوري ٧٧ ، ١١٣ ،
٢٩٦ ، ٤٩٥

الحواثر (آل الربيع بن حوثة) ١٨٩
أم الحوشب معشوقة وبرة ١٢٦
أحوص (بنو الأحوص بن جعفر)
٣٣٦

الحوفزان (وهو الحرث بن شريك)
٣٦٧

أم الحويرث = أم الحرث الكلبي
حويرثة بن أسماء أبو الية ظان ٤١٠
١٨٦ — أبو حية النميري (الهيثم بن
الربيع) (٧٧٤ — ٧٧٥) ، ٤٨٣

(خ)

خالد بن بَيْسَبَة ٤٩٧
خالد بن زهير ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٧

خالد بن شيبان بن ورقاء ٥٠٤
خالد بن صفوان ٤٧٤ ، ٦٣٣

خالد بن طليق ٨٦٩ ، ٨٧٠
خالد بن عبد الله القسري ٧٤١
خالد عيثن = خليل عيثن

خالد بن مالك الهللي ٦٦٦
خالد بن نضلة الفقعسي ٢٦٨ ، ٢٧٤
خالد بن الوليد ٢٨٦ ، ٣٣٧ ، ٥٢٥
خالد بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن
المهلب ٨٧٥ ، ٨٧٦

خالدة بنت سعد = أم حذرة امرأة
جزير

ابن خالويه ١٢٢
خسبـطة بن الفرزدق ٤٧٣
بنو خشم ١٨٠ — ٣٦٨ ، ٣٩٠ ،
٧٣١ ، ٧٤٦

خشم بن عراك ٧٥٣
خيداش بن بشر = البعيث
١٢٧ — خيداش بن زهير بن ربيعة
(٦٤٥ — ٦٤٧)

ابن خيدام = امرؤ القيس بن حارثة
الخدعة من بني سعد بن زيد مناة ٣٨٣
(وانظر ربيعة بن سعد بن زيد
مناة)

ابنا خدّاق = سويد ويزيد
ابن خيدام = امرؤ القيس بن حارثة
خيرايش بن أبي خراش ٦٦٤
١٣٤ — أبو خراش الهللي وهو خويلد

ابن مرة (٦٦٣ — ٦٦٤)
أبو خراشة = خفاف بن ثلبة
ابن خراش العبسي ٧٥٢

٩٠٥

١٩٢ - خلف الأحمر (٧٨٩ -

٧٩٠) ٦١ ، ٧١ ، ٧٧ ، ١٣٩ ،

٨٠٢ ، ٥٨١

خلف بن حيان = خلف الأحمر

١٦٤ - خلف بن خليفة الشاعر

(٧١٤ - ٧١٥) ، ٤٧٤

ابن خلكان ٧٧٦

٨٤ - خليل عيني (٤٦٣)

خليدة بنت بدر أخت الزبرقان بن

بدر ٤٢٠

الخليل بن أحمد ٧٠ ، ٧٧ ، ٩٧ ،

٧٤٤ ، ٨٢٨

بنو خُصاعة من بني ضبيعة ١٧٤

خنساء (محبوبة أبي زيد الطائي) ٢٠٤

أبو الخنساء صاحب البغال ٤٧٤

٤٣ - خنساء بنت عمرو بن الشريد

(٣٤٣ - ٣٤٧) ، ٣٤١ ، ٤٤٨ ،

٤٨٣ ، ٨٨٥

الخوارج ٥٠٣ ، ٥٨٩ ، ٨٣٧

رب الخورنق ٢٢٦

خولة (معشوقة طرفة) ١٨٥

خولة بنت مقاتل بن طلبة ٧٦٣

خولة ابنة منظور بن زبّان الفزاري

٤٧٦ ، ٤٧٧

١٣٧ - خويلد بن مطحل الهذلي

(٦٦٥)

أم الخيار زوج أبي النجم ٦٠٧

أبو خيرى ٧٤٩

(٥)

ابن دأب ٥١٠

الخوشب (وهو عمرو بن نصر بن

حارثة) ٣١٦

بنات الخوشب ٣١٦

بنت خوشة بن عمرو الضبي ٧٠٧

خرقاء معشوقة ذى الرمة ٥٢٧ ، ٥٢٨

ابن الخريطة = الشمردل

ابن خريم ٨٥٣

خريم بن عمرو الناعم ٨٥٣

خريم الناعم = خريم بن عمرو

خريم بن فائق الأسدي ٥٤١ ، ٥٤٢

١٩٩ - الخريمي أبو يعقوب (٨٥٣ -

٨٥٨) ٧٩٠ ، ٦٣

خزاعة ٨٦ ، ٥٠٣ ، ٧٦١ ، ٨٤٩

بنو خزاعي بن مازن ٦٤١

الخزرج ٣٠٥

بنو خزيمه ١١٢ ، ٥٦٠

الخُشام = عمرو بن مالك بن ضبيعة

أبو الخشخاش (كنية للحية أو الذئب

فما أرى) ٣٩٣

خشرم العذري أبو هذبة ٦٩٢

الخصيب بن عبد الحميد العجمي

٨٠٨

آل الخطاب ٣٣١

الخطاني ٥١٩

الخطفي = حذيفة جد جرير

الخطيل بن أوس أخو الخطيئة ٣٢٢

بنو خفاجة ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٦٦٩

٤٢ - خُفاف بن ندبة (وهو خفاف

ابن عمير بن الحرث) (٣٤١ -

٣٤٢) ٢٥١ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧

الخلج ٧٢٩

ابن زياد
 بنو دغش ١٢٥
 ١١١ - دُكين الراجز (٦١٠) -
 ٧٥٥ ، (٦١٢)
 دُكين بن رجاء من بني فقيم ٦١٠
 دُكين بن سعيد الداري ٦١٠
 ١٨٧ - أبو دلامة زند بن الجون (٧٧٦ -
 ٧٧٨)
 أبو دلف القاسم بن عيسى ٨٦٤ ،
 ٨٦٦
 المدينة بنت حذيفة السلوية ٧٣١
 ١٧٠ - ابن المدينة عبيد الله بن
 عبد الله (٧٣١ - ٧٣٢) ٨٨٥ ،
 ١١٣ - أبو دَهْبِيل الجمحي وهب
 ابن زمعة (٦١٤ - ٦١٧)
 دهماء صاحبة صخر النى ٦٦٨
 ١٧ - أبو دؤاد الإيادي (٢٣٧ -
 ٢٤٠) ، ٣٢٦ ، ٣٥٥
 ابن أم دؤاد = أبو دؤاد الإيادي
 دودان ١١٦
 بنو دوفن ١٨١
 دويد بن زيد بن نهد القضاعي ١٠٤
 دويد بن نهد = دويد بن زيد
 ديسم (قبن لصبصعة) ٤٧١
 الدتل ٧٣٧
 دينار بن دينار ٣٤٩
 دينار بن عبد الله ٤٦٤
 (ذ)
 أبو الذَّبَّان ٧١
 بنو ذَّيَّان ١٧١ ، ٢٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٥٢

داحس (فرس) ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٤٨
 الدارقطني ٢٧١
 بنو دارم بن مالك بن حنظلة ١٢٢ ،
 ٤٦٩ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ،
 ٥٠٠ ، ٥٤٤
 دارة بن أم دارة ٤٠١
 ٦٢ - ابن دارة (واسمه سالم) (٤٠١ -
 ٤٠٣)
 داعر (اسم جمل) ٢٢١
 الداعرية ٢٢١
 أبو داود ٨٠٦
 داود بن متم بن نويرة ٣٣٩
 داود بن يزيد بن حاتم ٨٧٨
 داود بن يزيد المهلي ٨٣٢
 الدبَّران (نجم) ٤٨٦
 اللجال ٤٩٢ ، ٥٨٧
 دختنوس ٧١٠
 أبو دختنوس = لقيط بن زارة
 دختنوس بنت لقيط ١٠٠
 ابن دريد = أبو بكر
 ١٧٨ - دريد بن الصمة (٧٤٩ -
 ٧٥٢) ١٣١ ، ٢٤٨ ، ٣٥٠ ،
 ٣٧٢ ، ٧٤٦
 أم دريد بن الصمة ٧٥٢
 دريد بن نهد = دويد بن زيد بن نهد
 ١٩٨ - دعبل بن علي (٨٤٩ -
 ٨٥٢) ٤٣٦ ، ٨٤٣
 دعد (ممشوقة النمر بن تولب أو
 نصيب) ٣١٠ ، ٤١٢
 الدعلجي ٧٩٧
 الدعي في شعر ابن مفرغ = عبيد الله

الرباب (في شعر الخليل) ٧
الرباب (في شعر مالك بن نويرة)
٣٤٠

الربائع من بني تميم ٢١٩
ابن الربيع = الفضل بن الربيع
بنو الربيع ٦٨٦

الربيع بن حوثة ١٨٩
الربيع بن ربيع بن زياد العبسي ٣١٦
الربيع بن ربيعة بن عوف = الخبيل
السعدي

الربيع بن زياد العبسي ٩٦ ، ٣١٦ ،
٧٥٢

الربيع بن سليمان ٢٠٥
الربيع بن قعنب ٥٢٢
ربيع ٣٨٤ ، ٤٩٦
آل ربيعة ٣٨٠

أبو ربيعة = حذيفة بن المغيرة
ربيع الجوع = ربيعة الكبرى بن مالك
ربيع مولى حجر بن عمرو ١٠٧
ربيع بن حنظلة بن مالك بن زيد =
ربيع الوسطى بن حنظلة

ربيع بن ربيع السلمي
ربيع بن رياح المزني = أبو سلمى
ربيع بن سعد بن مالك = المرقش
الأصغر

ربيع بن سعد بن مالك = المرقش
الأكبر

ربيع بن سفيان بن سعد = المرقش
الأصغر

ربيع الصغرى بن مالك بن حنظلة
٢١٩

أبو ذريح = ابن منذر
الذهبي ٧٧٦

بنو ذهل بن شيبان ٢٩٧ ، ٣٦٧
١٦١ - ذوالإصبع العلواني (٧٠٨ -
٧٠٩) ، ٦٦٠

ذو جَدَن الحميري ١١٦
ذو الحلم (وهو عامر بن الظرب) ١٨٠
ذو الخرق الطهوي ٣٧١
ذو الحمار (فرس مالك بن نويرة)
٣٣٧

ذو الرقية مالك بن سلمة الخير ١٧٤
١٧٦

٩٤ - ذو الرمة (٥٢٤ - ٥٣٦) ،
٩٤ ، ١١١ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،
٢٠٣ ، ٣١٧ ، ٣٩٧ ، ٥٧٣ ،
٧٠٠ ، ٨٠١

ذو القروح = امرؤ القيس بن حجر
ذو اليمينين = طاهر بن الحسين
ذؤاب بن أسماء ٧٥٢
١٣٢ - أبو ذؤيب الهليل خويلد بن
خالد (٦٥٣ - ٦٥٨) ٦٥ ،
٨٣ ، ٢٠٢ ، ٥٤٠ ، ٨٤٠

ابن ذى يزن = سيف

(ر)

الراجكوتى ٦٥ ، ٦٦ ، ٦١٠ ، ٦٤٩ ،
٦٨٨ ، ٧٠٧ ، ٧٣٤ ، ٧٤٩
٦٨ - الراعى أو راعى الإبل (٤١٥ -
٤١٨) ، ٤٦٦ ، ٥٣٤ ، ٦٠٩

ربيعة بن عامر بن أنيف = مسكين الدار

ربيعة بن قرط ١٤١

ربيعة بن قميمة الصعي ٣٧٨

ربيعة الكبرى بن مالك بن زيد مائة

(وهو ربيعة الجوع) ٢١٩

ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مائة

(وهو الخدعة) ٢١٩ ، ٣٨٣

ربيعة بن مالك = الخليل السعدي

ربيعة بن مالك بن جعفر ربيع

المقتيرين ٢٧٤

ربيعة بن مالك بن زيد مائة = ربيعة

الكبرى

٣٦ - ربيعة بن مقروم الضبي (٣٢٠)

١٦٨ ، ١٦٢ (٣٢١ -

ربيعة بن النمر بن تولب ٣١٠

ربيعة بن وثاب = أبو المهوش

رجل من بني يشكر ١٠١

رجل من اليمن ٨٥

زريق مولى عبد الله بن خلف الخزاعي

٨٤٩

الرسول ، رسول الله = النبي

الرشاطي ١٧٤ ، ٦٦٥

الرشيد أمير المؤمنين ٨٣ ، ٨٧ ، ٢٥٥ ،

٨٠١ ، ٧٩٢ ، ٧٦٣ ، ٧٥٥ ، ٥٥٤

٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ،

٨٢٤ ، ٨٣١ ، ٨٤٣ ، ٨٤٨ ،

٨٥٩ ، ٨٦١ ، ٨٦٣ ، ٨٦٩ ،

٨٧٥ ، ٨٨٢ ، ٨٨٤

رشيد بن رُميضم العنزي ٣٤٠

أبو رغوآن قين مجاشع ٤٧٩

رقاش ٨١٣

ابن الرقاع = عدى بن الرقاع

رقية بنت شمس بن عبد مناف ٤٥٩

الركاب (قبيلة) ٢٨٨

ركضة بن الفرزدق ٤٧٣

الرماح بن يزيد (أبرد) = ابن ميادة

رملة بنت معاوية ٤٨٤

رواحه بن عبد العزى السلمي ٣٤٤

١٠٨ - رؤبة بن العجاج أبو الجحاف

(٥٩٤ - ٦٠١) ، ٦١ ، ٩٠ ،

٥٣٢ ، ٥٨٦ ، ٥٩٣ ، ٦٠٢ ،

٦٨٤ ، ٧٥٣

الروم ١١٨ ، ٢٩١ ، ٤٧٩ ، ٦٦٩ ،

٧٤١

رياح أبو كلعبة عراف اليمامة ٦١٣

أبو رياش ٢١٩

الرياشي (الراوى) = العباس بن الفرج

الريب (أبو مالك) ٣٥٣

ريحانة بنت معدى كرب ٣٧٢ ،

٣٧٤ ، ٧٤٩ ، ٧٥٢

ريطة بنت أبي العباس السفاح ٧٩٢

(ز)

الزباء ٢٢٧ ، ٢٢٨

زبان بن سيار الفزاري ١٦٧

الزبرقان بن بدر ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٧٢

٣٨٢ ، ٤٢٠

ابن الزبيري السهمي ١٤٢

زبيبة (أم عنرة) ٢٥٠ ، ٢٥١

بنو زبيد ١٨٠

٣٠ - أبو زيد الطائي (٣٠١ -

٩٠٩

٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٤١ ،

٢٨٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٥١ ،

٤٧٦ ، ٤٩٦ ، ٥٣٣ ، ٥٩٤

أم زهير بن أبي سلمى ١٤٣

زهير بن علس = المسيب بن علس

بن زبابة من بني تميم الله ٣٧٩

ابن الزيات (وهو محمد بن عبد الملك

٨٨

٧٦ - زياد الأعجم (٤٣٠ - ٤٣٣)

٧٣٣

زياد بن جابر بن عمرو = زياد الأعجم

زياد بن حمل ٦٩٧

زياد بن أبي سفيان ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،

٤٦٣ ، ٤٧٧ ، ٤٩٩

زياد بن سلمى = زياد الأعجم

زياد بن عبد الله الحارثي ٧٥٣

زياد بن عمران البهراني ٧٤٤

أبو زياد الكلاني ٤٨٦

زياد بن معاوية = النابغة الذبياني

زياد بن منقذ ٦٩٧

زيادة بن زيد العذري ٦٩١ - ٦٩٣

ابن زيد (في شعر يحيى بن نوفل)

٧٤٢

أبو زيد ٦٠ ، ٢٤٨ ، ٣٥٨

زيد بن الخطاب ٣٣٨

زيد الخير = زيد الخليل

٢٦ - زيد الخليل الطائي (٢٨٦ -

٢٨٨) ١٣٢ ، ٢٤٧ ، ٢٦٤

بنو زيد بن رباح بن يربوع ٦٨٢

زيد بن علس بن زيد ٢٢٩

زيد بن عمرو بن قنيل ٢٨٠ ، ٣٨١

(٣٠٤) ٥٩٤

الزبيدي شارح القاموس ٣٧٦ ، ٦٦٥ ،

٧٩٦

ابن الزبير = عبد الله

الزبير بن عبد المطلب ٣٨٨

الزبير بن العوام ٧٠٢

الزجاج ٦٦٢

١٥١ - أبو الزحف الراجز (٦٨٨ -

(٦٨٩

بنو زارة ٧١٠

زارة (بن عدس) ٤٧١

أبو زرة الرازي ١٢٦

زفر بن الحرث الكلاني ٧٢٣

زفر بن عمرو من هوازن ٤٩٦

زلزل المغني ٨٥٠

زمام بن خطاب بن النضاح ٣٢٧

الزحشري ٤٣٣

زمنعة بن الفرزدق ٤٧٣

زميل بن أبيير أو وبيير = عبد مناف

زميل بن عبد مناف الفزاري ٤٠١ ،

٤٠٢

الزنج ٦٥

زند بن جون = أبو دلامة

زهران ٣٧٠

الزهري ١٢٧

زهير (في شعر) ٦٧٠

٥٣ - زهير بن جناب الكلبي (٣٧٩ -

(٣٨١

٢ - زهير بن أبي سلمى (١٣٧ -

١٥٣) ٧٨ ، ٨٢ ، ١١١ ، ١٣١ ،

١٥٧ ، ١٧٧ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ،

زيد بن كليب بن يربوع ٤٥٢
 زيد بن مالك ٦٩٣
 زيد بن مرداس السلمى ٣٤٤
 بنو زيد مناة بن تميم ٢٢٥
 زين العابدين على بن الحسين ٦٤

(ص)

سابور ملك فارس ٢٢٥
 سارية بن زئيم ٧٣٧
 أبو ساسان كسرى ٢٢٥
 ساعدة بن جؤية الهذلى ٨٢ ، ٦٥٣
 سالم (فى شعر ألى الهذلى) ٢٨٤
 سالم (عراف اليمامة) ٦٢٣ - ٦٢٥
 سالم بن دارة = ابن دارة
 سالم بن عبد الله بن عمر ٦١١
 سالم مولى قديد ٦٨٢
 سالم بن مسافع = ابن دارة
 سالم بن المسيب ٧٤٣
 السائب بن الحكيم السدومى (راوية
 كثير) ٥١٠ ، ٥١١
 السائب بن فروخ = أبو العباس
 الأعمى
 سبأ ٢٩٥
 سبطانة بن الفرزدق ٤٧٣
 سحيم = عبد بنى الحساس
 ١٢٤ - سحيم بن الأعرف (٦٤٢)
 ١٢٥ - سحيم بن وقيل الرياحى
 (٦٤٣) ٣٩٥ ، ٧٠٧
 سخينة (وهى قریش) ٣٣٢ ، ٣٣٣
 بنو سدوس ٧٥٧
 ١٨٢ - سديف بن ميمون (٧٦١) -
 (٧٦٢)

ابن سراج ٧٦٣
 ١٥٢ - السراق الذهلى (٦٩٠)
 سعاد (فى شعر الراعى) ٤١٨
 سعاد (صاحبة كعب بن زهير)
 ١٤٢ ، ١٥٤

بنو سعد ٦١ ، ٩٣ ، ٣١٠
 نو سعد بن بكر بن هوازن ٧٠٢
 بنو سعد بن زيد مناة ٢٧٢ ، ٣٨٢ ،
 ٦٩٦ ، ٧٨٧

سعد بن الضباب الإيادى ١١٧
 أم سعد بن الضباب ١١٧
 بنو سعد بن ضبيعة ٢٥٧
 بنو سعد بن عجل ٦١٣
 سعد العشيرة ٢٩٨
 سعد ابن أخى ابن قيس الرقيات ٥٤٠
 بنو سعد بن مالك بن ضبيعة ٢١٤ ،
 ٣٧٦

١٥٤ - سعد بن ناشب (٦٩٦)
 سعد بن أبى وقاص ٣٧٢ ، ٤٢٣
 أم ولد لسعد بن أبى وقاص ٤٢٣
 سعدى أم أوس بن حارثة ٢٧١
 سعدى بنت عبد الرحمن بن عوف
 ٥٥٢ (وانظر سعيذة)

ابن بنت سعيد = سعيد بن خالد بن عمرو
 سعيد بن بيسان التغلبى ٤٨٥ ، ٤٨٦
 سعيد بن خالد بن أسيد ٥٧٨
 سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان
 ٥٧٧ ، ٥٧٨

سعيد بن راشد ٧٤٤
 أبو سعيد السكرى ٤٨٧ ، ٦٥٣ ،
 ٧١٨ - ٧٢٢

سلاّمة (صاحبة يزيد بن عبد الملك)
٥٢٠

سُلَيْكَة أم سُلَيْك ٢٥١ ، ٣٦٥
سلم (مرخم سلمى) فى شعر ٨٥٠

سلم بن قتيبة ٥٩٦
أبوسلعة ١٢٧ ، ١٣٧

سلمة بن الخرشب ٣٣٤
سلمة بن ذهل بن زبابة ٣٧٩

سلمة بن سُمرة بن سلمة الخير بن قشير
٤٢٧

سلمى (معشوقة امرئ القيس) ١٣٣
سلمى (امرأة صخر بن عمرو) ٣٤٤ ،

٣٤٥
سلمى (معشوقة العدلى) ٤١٤

سلمى (معشوقة وبرة) ١٢٦
أبو سلمى (ربيعة بن رياح والد

زهير) ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٣
ابن سلمى (فى شعر يحيى بن نوفل)

٧٤١
ابن سلمى (النعمان بن المنذر) ٢٨٣

بنو سلمى بن جندل ٢٥٦
سلمى بنت عطية أم النعمان ١٦١ ،

١٦٥
بنو سلول ، وهم بنو مرة ٦٥١

سلول (امرأة من خزاعة) ٨٦
سلول بنت ذهل بن شيان بن ثعلبة

٦٥١
امراة سلولية ٣٣٥

٤٩ — سليك بن سُلَيْكَة (٣٦٥ —
٣٦٨) ، ٢٥١ ، ٧٢١

سليك بن عمير السعدى = سليك بن

سعيد بن العاصى ٣٢٥ ، ٣٢٦ ،
٤٧٧ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣

سعيد بن عبد الرحمن بن حسان ٣٠٧ ،
٣٠٨

سعيد بن عثمان بن عفان ٣٥٣ ، ٣٦٠
سعيد بن محمد الوراق ٢٧١

سعيد الندى = سعيد بن خالد بن أسيد
سُعيدة (وانظر سعدى بنت عبد الرحمن

ابن عوف) ٥٥٢
السفاح = أبو العباس

سفانة بنت حاتم الطائى ٢٤٣ ، ٢٤٨
أبو سفيان (رجل قارى من قريش)

٢٨٧
أبوسفيان (صخر) بن حرب ٢٥٧ ،

٣٠٠ ، ٧١٧
سفيان بن زياد ٥٤١

سفيان بن عيينة ٨٦٩
السقب سقب ناقة صالح ٨٦٥

السكرى ٤٤٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ ،
٦٥٧

ابن السكيت يعقوب ١٧٤ ، ٢٤٨ ،
٣٣٥ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٨٤ ،

٦٩٣
سكين بن حارثة بن زيد ٤٧١

سكينة بنت الحسين بن على بن أبى
طالب ٥٥٢ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠

أبو سقنقل (راوية الفرزدق) ١٢٣
ابن سلام = محمد

٢٤ — سلامة بن جندل (٢٧٢ —
٢٧٣) ، ٢٦٣

بنت سلامة بن جندل ٢٧٣

سلكة

بنو سليم ٢٠٢ ، ٢٥١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٧٤٦ ، ٧٤٩ - ٧٤٩

٨٨١

ابن سليم = سليمان بن سليم
سليمان (في شعر أبي الغول) ٤٢٩
سليمان بن سليم ٧٦٦ ، ٧٦٧
سليمان بن عبد الملك ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٥١٨ ، ٥٩١

٦١١

سليمان بن قنق التيمي المحدث ٦٢
سليمان بن هشام ٧٦١
سليمي (في شعر تأبط شراً) ٣١٣
سليمي (في شعر) ١٠٢
سليمي بنت عصير العقيلي ٤٥٦
سماء (الراوى) ٢٥٩ ، ٢٦٠
السماء (نوء) ٢٧٨

سماء بن حمير الأسدي ٤٨٧
أبو سماء الأسدي سمعان بن هبيرة ٣٢٩ ، ٣٣٠

أبو السمال العدوي ٣٢٩
أبو السمط = مروان بن أبي حفصة
سمعان بن هبيرة = أبو سمال الأسدي
السموأل بن عادي اليهودي ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٦١٢

ابن سموأل ١١٩ ، ٢٦٢
سمية أم زياد بن أبي سفيان ٣٦١ ، ٣٦٣

سنان بن أبي حارثة المري ١٥٠
سنان بن مسمى بن سنان ٦٣٢

أم سنان بن مسمى ٦٣٢

سنان بن يزيد بن حرب ٢٩٨
السندوني ١٢٨ ، ١٣٣

سهل ٦٨٤

أبو سهل ٥٣٤

سهل بن سعد الساعدي ٤٤٠
سهل بن محمد الراوى ٦٠ ، ٣٨٥ ، ٤٦٦ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٩٥
بنو سهم بن معاوية ٥٥٧ ، ٦٦٥
أبو سهم الهذلي ٦٦٦
سهيل (نجم) ٢٣٠
سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ٥٥٨
سهيل بن عبد العزيز بن مروان
سهيبة بنت زامل (أم ارطاة) ٥٢٢ ، ٥٢٣

بنو سواة بن عامر بن صعصعة ٧٧٩
أبو سواج الضبي عباد بن خلف ٣٣٩ ، ٣٤٠

سواة بن أبي خازم (أخو بشر) ٢٧٠

سوار بن أوفى القشيري ٢٩٠ ، ٤٤٩
أبو سوار الغنوي ٥٢٦
السودان ٢٥٤ ، ٣٤١

٥٦ - سويد بن خلدق (٣٨٦) - ٣٨٧

سويد بن غطيف = سويد بن أبي كاهل

٧١ - سويد بن أبي كاهل اليشكري (٤٢١ - ٤٢٢) ، ١٩٠ ، ٢٦٣

١١٩ - سويد بن كراع (٦٣٥) ، ٧٨

٢٦١

شريح (بن عمرو) - ٣٤٠
 شريح بن عمرو الكلبي ٢٦١
 شريح القاضي ٧١
 بنو الشريد ٤٨٣
 الشريف ٦٢ ، ٦٧ ، ٨١
 الشريف المرتضى ٦٦
 شظاظ الضبي اللص ٣٥٣
 شعبة (بن الحجاج) ٢٦٠ ، ٣٠٢
 الشعبي ١٥٨ ، ٧٢٣
 الشعثاء ابنة العجاج ٥٩١
 الشعري العبور (كوكب) ٤٣٢
 شعيب بن صخر ١٥٨
 أبو شفل رابوة امرئ القيس (خطأ)
 ١٢٢

شفقل (أو أبو شفل) رابوة الفرزدق
 ١٢٢ ، ١٢٣

شقة بن ضمرة (وهو ضمرة بن
 ضمرة) ٦٣٧

٣٥ - الشماخ بن ضرار (٣١٥) -
 (٣١٩) ، ٩٢ ، ١٣٠ ، ١٥٦ ،
 ١٧٧ ، ٥٠٣ ، ٦٥٩

شماس بن عقبة المازني ٣٥٣
 بنو شماس بن لاي بن أنف الناقة ٣٢٧
 بنو شمش بن فزارة ٣٤١
 شمر ٣٥٨

شمران بن يزيد بن حرب ٢٩٨
 ١٥٨ - الشمردل (٧٠٤)
 شميلة (امرأة ابن عباس) ٣٧٠
 بنو شن بن أفصى بن عبد القيس
 ٣٨٦ ، ٦٣٩

سويد بن منجوف ٤٨٨

سيبويه ٩٨ - ١٠١ ، ٢٠٢ ، ٤٤٩ ،
 ٥٢٥ ، ٧٤٧

السيد الحميري ٨١٤

بتو السيد بن مالك ٧١٢

ابن السيد ٥٠٣ ، ٧٧١

ابن سيد الناس ٦٨٧

ابن سيدة ٧٣ ، ١٨٣ ، ٢٠٥ ،

٣٥٨ ، ٤١٦ ، ٥٨٣ ، ٦٠٧ ،

سيرين (أخت مارية وأم عبد الرحمن

ابن حسان) ٣٠٧

ابن سيرين = محمد

سيف بن ذي يزن ٣٦٤ ، ٤٦١

(ش)

شأس بن عبدة ٢٢١ ، ٢٢٢

شأس بن نهار = الممق العبدى

الشافعي ٢٠٥ ، ٦٥٣

ابن شبرمة القاضي ٦٢ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣

شبيب بن جعل التغلي ٩٥

٨٠ - شبيب بن ورقاء (أو ابن ورقاء)

(٤٥٢)

أبو شجرة السلمي (ابن الخنساء) ٣٤٤

ابن الشجري ١٩٩

شداد بن عمرو العبسي (جد عنزة أو

عمه) ٢٥٠

أم شذرة (في شعر الراعي) ٤١٨

الشراة = الخوارج

أبو شراحيل = ابن ميادة

شريحيل بن الحرث ١٢٢

شريح بن المموأل بن عاديا الغساني

الشنفرى ٨٠
الشنقبطى أحمد بن الأمين ٢٩٤، ٩٩
شنة ١٧٦
شهاب التغلبى ٤٧١
شهاب بن مذعور بن الحرث بن حلزة
١٩٧
الشهباء (فرس ابن قيس الرقيات)
٥٤٠
شهوات = موسى
بنوشيان ١٧٤، ١٧٦، ١٨٣،
٢٦٣، ٣٣٩، ٦٠٧
شيان الخارجى ٧٧٧
شيخ من أصحاب اللغة ٢٨٢
شيخ من أهل الكوفة ٧٧
شيخ مسن من المدنيين ١٩٦
١٩٧ — أبو الشيص محمد بن عبد الله
ابن رزين (٨٤٣ — ٨٤٨)،
٨٨٣، ٨٥٠
بنوشيطان بالكوفة ٧٦٧
(ص)
صالح النبي ٨٦٥
صالح بن حسان ٧٤، ١٧٠، ٤٤٤
صامت بن الأفقم ٢٧٤
الصائغ عطية (جد النعمان لأمه)
١٦١، ١٦٥
صخر = أبو مفيان بن حرب
أم صخر أخى خنساء ٣٤٥
صخر بن حبناء ٤٠٦، ٤٠٧
صخر بن عبد الله الخيشمى الملقب —
صخر الغي ٢٥٨

صخر بن عمرو بن الشريد (أخو
الخنساء) ٣٤٥ — ٣٤٧
١٤١ — صخر الغي (٦٦٨)
أبو صخر الملقب ٥٦٣
صداء ٢٩٨
صدى بن مالك ٦٩٧
صرد بن جمرة ٣٣٩، ٣٤٠
١٩٦ — صريح الغواني مسلم بن الوليد
(٨٣٢ — ٨٤٢) ٨٠٦، ٨٢٧،
٨٥٠، ٨٦٧
صريم بن معشر = أفنون
الصعاليك (فى شعر) ١٠٢
بنو صعب بن ملكان على ٥٢٤
صعصعة بن صوحان ٦٣٩
صعصعة بن ناجية (جد الفرزدق) ٤٧١
الصغاني ١٤٠
صفوان بن أمية ٣٠٠
بنو صفوان بن شجنة ٦٨٧
صفية بنت الحرث بن طلحة ٥٧٨
أبو الصقر ٢٤٨
صلاة بن عمرو = الأفوه الأودى
أبو الصلت الثقفى ٤٦١
٩٠ — الصلتان العبدى قثم بن خبيثة
(٥٠٠ — ٥٠٢)
ابن صمعاء = زفر بن عمرو
آل صمة ٧٥١
الصمة بن الحرث ٣٧٢
الصمة بن عبد الله بن الطفيل القشيري
٣٢٧
صناجة العرب (وهو الأعشى ميمون)
٢٥٨

(ط)

- آل أبي طالب (الطالبيون) ٧٩
 طاهر بن الحسين ٨٤٩ ، ٨٧٢ ،
 ٨٧٣ ، ٨٧٤
 الطائي = أبو تمام
 طشّر بن عتر بن وائل ٤٢٧
 ٧٤ - ابن الطثرية (وهو يزيد بن
 سلمة بن سمرة) (٤٢٧ - ٤٢٨)
 ٢٨٤
 الطثرية (أم يزيد ٤٢٧)
 أخت ابن الطثرية ٤٢٧
 أم طريف ٣١٢
 ٧ - طرفة بن العبد (١٨٥ -
 ١٩٦) ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٧٩ ،
 ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢١٤ ، ٢٣٧ ،
 ٢٦٣
 أخت طرفة بن العبد ١٨٥ ، ١٨٩
 عم طرفة بن العبد ١٨٨
 ابن طرفة الملقب ٣١٢
 ١٠٦ - الطرماح بن حكيم (٥٨٥ -
 ٥٩٠) ، ١٤٧ ، ١٧١ ، ١٩٠ ،
 ٢٨١ ، ٣٠٢ ، ٣٩٧ ، ٤١٦ ،
 ٤٨٧ ، ٥٨١
 ١٤٥ - طريح الثقي (٦٧٨ - ٦٧٩)
 طسّم ١٨٦
 طعمة أبو مسعود ٤٦٤
 الطنفاوة ١٠٤
 طفيل بن عوف الغنوي = هو طفيل
 ابن كعب
 ٨١ - طفيل بن كعب الغنوي
 (٤٥٣ - ٤٥٤) ، ٢٣٨

ابن صوحان = صمصعة

الصولي ٥٤١

بنو الصيداء ٢٧٤

صيدح (ناقة ذى الرمة) ٥٣٤

(ض)

- ٤٥ - ضبان بن الحرث البرجمي
 (٣٥٠ - ٣٥٢) ، ٢١٢ ، ٣٢٣
 الضباب الإيادي ١١٧
 بنو ضبة ١٦٨ ، ٢٨٤ ، ٣٢٠ ،
 ٤٦٤ ، ٥٨٨ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧
 بنو ضبيعة بن ربيعة بن نزار ١٧٤ ،
 ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٨
 بنو ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ١٨٨ ،
 ٢١٠ ، ٢١١ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨
 الضحّاك بن قيس الشاري ٥٦٠
 الضحّاك بن عبد الله السلمي ٧٤٦
 الضحّاك بن عبد عوف الهلالي ٣٦٠
 الضحياء (فرس) ٦٤٦
 ضرار بن عبد المطلب ٨٥٩
 أبو ضرار الغنوي ٥٢٦
 ضرار بن نهشل ٩٩
 بنو ضمرة ٥٠٨
 ضمرة بن ضمرة بن جابر ٦٣٧
 ابنة الضمري (عزة) ٤٣٧
 أبو ضمضم ٦٠ ، ٦١
 ابنا ضمضم (وهما حصين وهرم)
 ٢٥٢ ، ٢٥٣
 ضمضم المري ٢٥٢
 بنو ضنة بن نمير ٧١٨
 ضنيقة (مكان بين نجمين) ٤٨٦

ظمياء (من بنى منقر وهى عمّة اللعين
المنقرى) ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٩٩

(ع)

عاد ١١١ ، ٢٠٠ ، ٦٤٥

عاد الأخيرة ١١١

عاد الأولى ١١١

عاصم بن ثابت حمى الديّر ٥١٨ ،
٥١٩

أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن
الخطاب (وهى أم عمر بن
عبد العزيز) ٥١٩

عاقر الناقة ١١١

أبو العالية (الرواي) ٩٠

عامر بن جوين الطائي ١١٧

بنت عامر بن جوين ١١٧ ، ١١٨

عامر بن الحارث بن كلفة = جران السود

عامر بن الحليس = أبو كبير الهذلي

بنو عامر بن ذهل ١٧٥

بنو عامر بن صعصعة ٩٥ ، ١٧٣ ،

٢٦٠ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٨٠ ،

٣٩٠ ، ٤٨٥ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ،

٦٥١

٣٩ — عامر بن الطفيل (٣٣٤ —

٣٣٦) ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٣٨٠ ،

٥٠٠

عامر بن الظرب العدواني = ذو الحلم

عامر بن عبد الملك المسمعي ١٥٨

بنو عامر بن عبيد بن الحرث ٢٧٢

بنو عامر بن لؤي ٥٣٩

عامر بن مالك بن جعفر (أبو هراء

ملاعب الأسنه) ٢٧٤ ، ٢٧٧ ،

الطفيل بن مالك بن جعفر ٣٤ ،

٣٣٦

أبو طفيلة ٣٤٨

طلحة الطلحات ٥٧٨ ، ٦٤٦ ، ٨٤٩

طلحة بن عبد الله بن خلف = طلحة
الطلحات

طلحة بن عبيد الله الأسدي ٥٥٢

طليحة بن خويلد الأسدي ٣٧٣

آل طليق ٨٧٠

الطماح بن قيس الأسدي ١٠٩ ، ١٢٠

٥٨ — أبو الطمّاحان الملقبى (مختلة

ابن الشرقى) (٣٨٨ — ٣٨٩) ،

٢٣٧ ، ٧١١

بنو طهية ٤٢٩

الطوسي ٣٩٥

طى ١٢٥ ، ١٥٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ،

٢٥٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٨٦ ،

٢٨٧ ، ٣٠١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ،

٤١٤ ، ٥٨٥ ، ٨٥١

أبو الطيب ٦٩٩

(ظ)

ظالم أبو الحرث ٧٧١

ابن ظالم = الحرث بن ظالم المرى

ظالم بن البراء الفقهى ٥٣١

ظالم بن سراق ٧١

ظالم بن عمرو بن جندل = أبو الأسود

الدؤلى

ظالم بن معشر = أفنون

ظلامة أخت شيان ٦٠٧

بنو العباس ٩٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٥ ، ٨٥٠ ، ٧٦٩

أبو العباس (شاعر من أهل المدينة)
٥٧٧

أبو العباس = الفضل بن الربيع
١٩٥ - العباس بن الأحنف (٨٢٧)

٨٣١ - ٥٧٢ ، ٨١٦ -
أبو العباس الأعمى ٥٧٧

أبو العباس السفاح ٥٨٤ ، ٥٩٦ ،
٧٥٣ - ٧٥٥ ، ٧٦١ ، ٧٦٩ ،

٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٨١
عباس بن سهل الساعدي ٤٤٠

عباس الشريبي ٧٩٦
العباس بن عبد المطلب ١٢٧ ، ٧٦٥ ،

٨٥٩
العباس بن عبيد الله بن أبي جعفر ٨٢٥

العباس بن الفرج الرياشي (الراوي)
٩٠ ، ٩٠ ، ٢٦٠ ، ٥٩٤

٢٩ ، ١٧٧ - العباس بن مرداس
السلمي (٣٠٠ و ٧٤٦ - ٧٤٨)

١٠١ ، ٣٤١
٦٥ - عبد بن الحسحاس (٤٠٨ -

٤٠٩) ، ١١١
عبد بن زهرة ٦٦٩

العبد بن سفيان (والد طرفة) ١٨٧
عبد الله (في شعر خدش بن زهير)

٦٤٧
عبد الله بن أبي بن سلول (المنافق) ٨٦

عبد الله بن أحمد بن حرب أبو هفان
المهزي ١٢٧

عبد الله بن أبي إسحق الحضري ٨٩
الشمر والشمراء

٣٣٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠

عامر بن المجنون = مدرج الريح عامر
المجنون الجرمي ٣٨١

العامري ٤٩٣
ابنة العامري = فاطمة بنت العبيد

بنو عاملة ٦١٨
عائد (أو عائد الله) بن الحصين =

المثقب العبيدي
عائشة أم المؤمنين ٢٧١ ، ٣٤٥ ،

٣٤٦ ، ٣٨١
ابن عائشة = سعيد بن خالد بن أسيد

عائشة بنت خلف (أخت طلحة
الطلحات) ٥٧٨

عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ٥٠٨
٧٣٧ ، ٥١٠ -

عائشة بنت عبد الله بن خلف
الخزاعية = عائشة بنت خلف

العباب (اسم كلب) ٤١٣
العباب = الحرث بن ربيعة بن عجل

ابن الجح
العباب = العديل بن القرخ

عباد الحيرة ٢٣٠
عباد بن خلف = أبو سواج الضبي

عباد بن زياد بن أبي سفيان ٣٦٠ ،
٣٦٤ - ٣٦٢

عباد بن عمرو بن كلثوم (وانظر
عتاب) ٢٣٦

عبادة بن عقيل بن كعب ٤٤٥
ابن عباس (وهو عبد الله) ١٠٢ ،

١٤٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٦٣٩ ،
٨٥٤ ، ٧٢٩

عبد الله بن الأعور = الكذاب
الحرمازي

عبد الله بن الأهم ٦٣٣

عبد الله بن جدعان التيمي ٦٤٥

عبد الله بن جدعان الصحابي ٦٤٥

عبد الله بن جعفر ١٢٧ ، ٣٧٠ ،
٥٤٠ ، ٥٣٩

أبو عبد الله الجمحي = محمد بن سلام

عبد الله بن حاتم الطائي ٢٤٨ ، ٢٤٣

عبد الله بن خلف الخزاعي ٨٤٩

بنو عبد الله بن دارم بن مالك ٤٦٣ ،
٤٧١

عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ٤٠٨ ،
٥٥١

عبد الله بن رواحة بن عبد العزى =
أبو شجرة

عبد الله بن رؤبة = العجاج

عبد الله بن رؤبة بن العجاج ٥٩٤

عبد الله بن زالان التيمي ١٢٣

عبد الله بن الزبير ٢٩٠ ، ٢٩١ ،
٤٧٦ ، ٥٤٢ ، ٦١٥ ، ٦٥٣ ،

٧٣٧

عبد الله بن الزبير الأسدي ٣٥٢ ،
٦١٤

أبو عبد الله الزبيري ٤٣٦

عبد الله بن سالم ٩٠ ، ٦٠١

عبد الله بن سعد بن الجشرح (والد
حاتم) ٢٤١ ، ٢٤٢

عبد الله بن شبرمة = ابن شبرمة ٦٤

عبد الله بن أبي الشيبص ٨٤٨

عبد الله بن الصمة بن الحرث ٣٧٢ ،
٧٥٢ ، ٧٥١

عبد الله بن طاهر ٨٧

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب =
ابن عباس

عبد الله بن عبد الرحمن الأزرق ٦١٤

عبد الله بن عبد الملك بن مروان ٦٤

عبد الله بن عبيد الله = ابن اللمينة

عبد الله بن عجلان = العجلاني

عبد الله بن عليم بن جناب ٣٨٠

عبد الله بن عمر ٥٥٢

عبد الله بن عمرو بن عثمان =
العرجي

عبد الله بن عمرو بن العاص ٨٠٦

عبد الله بن غطفان بن سعد ٤٠١

عبد الله بن قميصة الليثي ٣٧٦

عبد الله بن قيس = النابغة الجعدي

عبد الله بن مجيب بن المضرخي =
القتال الكلبي

٢٠٤ - عبد الله بن محمد بن أبي
عينة (٨٧٢ - ٨٧٧)

عبد الله بن معلى كرب ٣٧٤

عبد الله بن معمر (والد جميل) ٤٣٤

عبد الله بن نهيك بن إساف الأنصاري
١٩٢

١٣٨ - عبد الله بن همام السلولي
(٦٥٢ - ٦٥١)

عبد الأعرجي = سالم عراف اليمامة

ابن عبد البر ١٢٧ ، ١٣٧ ، ٢٨٠

عبد الحميد الكاتب ٨٦٨

ابن عبد ربه ٦٤

عبد القيس ٣٢٠ ، ٣٧٨ ، ٣٨٦ ،
٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٦٣ ، ٥٠٠ ،
٥٨٢ ، ٦٣٩

عبد قيس بن خفاف التميمي ١٦٥
عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي ٣٠٣ ،
٨٦٩

عبد المدان بن المتلمس ١٨٢
عبد المطلب بن هاشم ٦٦٥
عبد الملك بن بشر بن مزوان ٦٠٥
عبد الملك بن عبد القدوس = أبو الهندي
عبد الملك بن قريب = الأصمعي
عبد الملك بن مروان ٨٠ ، ١١٤ ،
١٣٩ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ٣٣٩ ،
٤١٢ ، ٤٢٦ ، ٤٣٨ ،
٤٣٩ ، ٤٤٩ ، ٤٥٣ ، ٤٦٧ ،
٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٤٩٥ ،
٥٠٩ ، ٥١٤ ، ٥٢٢ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ،
٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٥٧ ، ٥٩٥ ،
٦٧٥ ، ٧٢٣ ، ٨٢٨ ، ٧٣٤

بنت عبد الملك بن مروان ٥٥٥
عبد المتان بن المتلمس = عبد المدان
عبد المؤمن عبد القدوس = أبو الهندي
عبد يعقوب بن وقاص الحارثي ٣٥٠
١٦٨ - عبدة بن الطيب (٧٢٧ -
٧٢٩)

بنو عيس بن بغض ٢٥٠ - ٢٥٢ ،
٢٥٤ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٥٥٩ ،
٦٧٥ ، ٧٤٦ ، ٧٥١ ، ٧٥٢

بنو عيشم بن كعب ٧٢٧
العيشمي ٢٧٧
بنو العيشلات ٦٤٦

أبو عبد الرحمن ١٤٣
عبد الرحمن بن أخي الأصمعي ٣٠٦ ،
٤٦٦ ، ٥٣٢ ، ٥٨٦ ، ٦٠٥ ،
٦٨٠ ، ٧٥٣

عبد الرحمن بن أبي بكرة ٣٢٤
عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ٣٠٧ ،
٣٠٨ ، ٤٨٤ ، ٦٣٣ ، ٦٤٩ ،
٦٥٠

عبد الرحمن بن الحكم ٤٨٤
عبد الرحمن بن دارة ٤٠١
عبد الرحمن بن زيد ٦٩٢ ، ٦٩٣ ،
عبد الرحمن صدق ٧٩٦
عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة
٥٥٢

عبد الرحمن بن ملجم ٥٠٨
عبد السلام محمد بن مروان ٦٥ ، ٧٢ ،
١١١ ، ٦٧٥ ، ٧١١ ، ٧٨٢ ،
٧٨٤ ، ٨١٩ ، ٨٥٦ ،
٨٦٥ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٨ ،
٨٨٣

بنو عبد شمس بن أبي سؤد ٤٢٩
عبد شمس بن عبد مناف ٨٩ ، ٢٧٧ ،
٤٦٩

عبد العزيز بن أحمد ٦١٠
عبد العزيز بن أبي سلمة ٧١٦
عبد العزيز بن مروان ١٤١ ، ٤١٠ ،
٤١٢ ، ٥١١ ، ٥١٦ ، ٥٤١ ،
عبد عمرو بن بشر بن مرثد ١٨٥ ،
١٨٦

عبد عمرو بن مالك ٦٥٤
عبد القادر الجرجاني ٦٦

عبله (في شعر اقيط) ٢٠٠
 عبلة بنت حادل ٦٤٦
 عبيد (في شعر مزرد) ١٥٣
 عبيد (راوية الأعشى) ٢٦١ ، ٢٦٠
 العبيد (فرس العباس بن مرداس) ،
 ٣٠٠ ، ٧٤٨
 ١٩٠ — عبيد بن أيوب العنبري
 (٧٨٤ — ٧٨٦) ٥٥٦
 أبو عبيد البكري = البكري
 عبيد بن حصين = الراعي
 أبو عبيد القاسم بن سلام ١١٤ ،
 ٣٧٦ ، ٦٨٨ ، ٧٧١
 عبيد بن أبي محجن الثقفي ٤٢٤
 ٢٢ — عبيد بن الأبرص (٢٦٧ —
 ٢٦٩) ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١١١ ،
 ١١٥ ، ١٨٥ ، ٢٠٧ ، ٢٤١ ،
 ٣٢٥ ، ٣٢٦
 عبيد العصا ١٠٥ ، ١١٦
 عبيد الله بن الحمير (أخو توبة)
 ٤٤٧
 عبيد الله بن أنى رافع ٧٦٤
 عبيد الله بن زياد بن أبي سفيان ٣٦٠ —
 ٣٦٢
 عبيد الله بن عبد الله = ابن المدينة
 عبيد الله بن قزعة أبو المغيرة ٧٥٩
 عبيد الله بن قطبة بن ثعلبة ٤٣٥
 عبيد الله بن قيس = ابن قيس الرقيات
 أبو عبيدة (معمر بن المنفى) ٦٠ ،
 ٦١ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ١١٤ ، ١٢٨ ،
 ١٣٣ ، ١٤٤ ، ١٥٩ ، ١٦٨ ،
 ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٩٠ ،

٢٣٠ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٥٢ ،
 ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٧٩ ، ٣٢٢ ،
 ٣٥٠ ، ٣٥٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ،
 ٤١٣ ، ٤٦٨ ، ٤٨٣ ، ٤٩٧ ،
 ٥٩٥ ، ٦٤٨ ، ٦٥٣ ، ٦٩٧ ،
 ٧٨٩
 بنو عتّاب (من تغلب) ٢٣٤ ، ٨٦٣
 عتّاب بن عمرو بن كلثوم (وانظر
 عباد) ٢٣٦
 ٢٠١ — العتّابي الشاعر (كلثوم بن
 عمرو) (٨٦٣) ٦٣ ، ٢٣٦ ، ٧٥٩
 ١٩٣ — أبو العتاهية (إسماعيل بن
 القاسم) (٧٩١ — ٧٩٥)
 عتبة صاحبة أبي العتاهية ٧٩٢
 عتبة بن مرداس = ابن فسوة
 عتبة بن الوغل التغلبي ٦٤٩
 العتبي ٨٢
 عتيبة بن مرداس = ابن فسوة
 عتيبة بن النهاس العجلي ٣٢٤ ، ٣٢٥
 عتيك = أبو بكر الصديق
 العتيك ٤٠٦
 عثمان الخريبي = عثمان بن عمار بن
 خريم
 عثمان بن عفان ٧٨ ، ١٢٥ ، ٢٩١ ،
 ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ،
 ٣٩٠ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨ ، ٤٢٠ ،
 ٤٤٩ ، ٤٥٥ ، ٤٧٢ ، ٥٠٣ ،
 ٦٢٥ ، ٦٣٥ ، ٦٣٩ ، ٦٨٧ ،
 ٧٦٣
 عثمان بن عمار بن خريم الناعم ٨٥٣
 عثمان بن مظعون ٢٨٠

٩٢١

بنو عذرة ٤٣٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٦ ،
٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٦ ، ٦٩١ ،
٦٩٣
عراة بن أوس الأوسى الأنصارى
٣١٩ . ٣١٨
عرار بن عمرو بن شأس ٤٢٥ ، ١٨٠ ،
٤٢٦
عراف حـجـر ٦٢٤
عراف الهامة = رياح أبو كلجة
عراف الهامة = سالم
١٠٢ - العرجى (وهو عبد الله بن
عمر بن عمرو بن عثمان) (٥٧٤ -
٥٧٦)
عرقوب ١٥٤
١٠٤ - عروة بن أذينة (٥٧٩ -
٥٨٠)
١١٥ - عروة بن حزام (٦٢٢ -
٦٢٧)
عروة بن الزبير ٦٢٤ ، ٦٢٥
١٣٥ - عروة بن مرة الهذلى (٦٦٣ -
٦٦٤)
١٤٤ - عروة بن الورد (٦٧٥ -
٦٧٧)
عزة (صاحبة كثير) ٤٣٦ - ٤٣٨
٥١٦ ، ٥١٠ ، ٥٠٨
زوج عزة (صاحبة كثير) ٤٣٧
العسكري ٢٦٥ ، ٧٠٧
ابن العشرين (وهو طرفة) ١٨٩ ،
١٩٠
العصا (فرس جذيمة) ٢٢٧
بنو عصم ٦٤٠

١٠٧ - العجاج (٥٩١ - ٥٩٣) ،
٧٧ ، ٩٤ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٩٤ ،
٥٩٧ ، ٦٠٢ - ٦٠٤ ، ٦١٣ ،
٦٨٤
ابن العجاج ٣٨٥
بنو عجل ٦٠٣ ، ٨٢٧
ابن عجلان = العجلاني
بنو العجلان ٣٣٠ ، ٤٥٥
بنت عجلان = هند
١٦٥ - العجلاني (٧١٦ - ٧١٨)
العجم ٦٠٢ ، ٨٥٣
عدنان ٢٧٩ ، ٧٠٨
عدوان ٣١٢
العدوية ٦٩٧
بنو العدوية ٦٩٧
ابن عدى ١٢٧
بنو عدى ٤٦٥ ، ٥٨٥ ، ٨٥٩
بنو عدى بن جشم ٧٣٣
بنو عدى (من بني جناب) ٣٤٠
عدى بن حاتم الطائي ٢٤٢ ، ٢٤٧ ،
٢٤٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣
عدى بن ربيعة = مهلهل
١١٤ - عدى بن الرقاع (٦١٨ -
٦٢١) ، ٧٨ ، ٢٣٢
١٥ - عدى بن زين العبادى (٢٢٥ -
٢٣٣) ، ١٦٣ ، ١٩١ ، ٢٣٨
أخو عدى بن زيد ٢٣٢
عدى بن مالك ٦٩٧
٦٧ - العدّيل بن القسرخ (٤١٣ -
٤١٤)
العدّافر بن زيد ٤٩٢ ، ٤٩٣

عَصْرُ الْعَقِيلِ ٤٥٥

ابنتا عصر العقيلي ٤٥٦

عصا بن النعمان = أبو حنش

العَصْبِيَّة (فرس إِيَاد) ٢٢٧

عَضَل (قبيلة) ٥١٨

١٨٤ - أبو عطاء السندی مرزوق

(٧٦٦ - ٧٧٠)

عطية بن جمال ٤٨١

عطية بن حذيفة والجرير ٤٦٤

عطية الصائغ جد النعمان ١٦١، ١٦٥

ابن عفان = عثمان

عفراء بنت مالك العدي ٦٢٢ - ٦٢٧

زوج عفراء ٦٢٥ - ٦٢٧

عفرة أم الأهمم ٦٣٢

ابنة عفرز = ماوية

بنو عقال ٤٩٩

عقال بن خالد العقيلي ٢٩٠

عقبه بن رؤبة ٩٠، ٥٩٥، ٦٠١

٧٥٧

عقبه بن سلم ٧٥٧

عقبه بن كعب بن زهير المضرب ٦٦،

١٤٣

عقيبة بن هبيرة الأسدي ٩٨

عقيد النلى - سعيد بن خالد بن أسيد

أبو عقيل = لبید بن ربيعة

ابن أبي عقيل = الحجاج

عقيل بن علفمة ٧٦

بنو عقيل بن كعب بن ربيعة ٢٨٩،

٤٤٥، ٤٤٧، ٤٤٨، ٥٦٣

أبو عكرمة ٢٥٥

عكرمة بن جرير ١٣٨، ٤٦٥

عكرمة مولى ابن عباس ٥٠٣

بنو عكل ٣٠٩، ٦٣٥، ٧٩٠، ٨٥٧

العكوك = على بن جبلة

العلاء بن قَرْظَة الضبي ٤٧٨

علباء بن جوشن = أبو الغول الطهوي

علباء بن الحارث الأسدي ١١٥،

١١٦

علقمة الخصى بن سهل أبو الوضاح

٢٢٠، ٢٢١

١٣ - علقمة بن عبيدة الفحل

(٢١٨ - ٢٢٢)، ١٣٣، ٢٣١

٢٧٥، ٥٣٢، ٥٣٥، ٥٤٣

علقمة بن عُلّانة العامري ٢٦٠،

٢٦١، ٢٧٧، ٣٣٥

على (في شعر خدّاش) = هم كنانة

آل على (بن أبي طالب) ٨٥٩،

٨٦٠

بنو على (بن أبي طالب) = آل على

بنو على (وهم من كنانة) ٦٤٦

أبو على (كنية دعلج) ٨٤٩ (كنية

يحيى بن خالد) ٨٨١، ٨٨٢

أبو على البصير ٨٥٤

٢٠٢ - على بن جبلة (٨٦٤ -

٨٦٨)

أبو على الحاتمي ١٨٠، ١٨٣

على بن الحسين = أبو الفرج الأصبهاني

على بن حمزة ٨٩، ٤١٦، ٥٣٤

على بن خالد = البردخت

على الخير، وهو على بن أبي طالب

٣٣٢

على بن زيد بن جدعان ٦٤٥

على بن سليمان ٧٧٨

٦١٢ ، ٨٦٨
 عمر بن العلاء ٧٥٨
 ١٤٦ — عمر بن لجأ (٦٨٠ — ٦٨١)
 ٩٠
 عمر بن هبيرة ٨٨ ، ٧٦٨
 عمر بن الوليد ٦٢٠
 العمران ٢٩٩
 أبو (أو ابن) عمران المخزومي ٩٠
 عمران بن مرة ٤٧٣
 العمرد جد ابن أحمر ٣٥٦
 عمرة صاحبة أبي دهيل ٦١٥ ، ٦١٦
 عمرو (في شعريحي) بن نوفل ٧٤٥
 أم عمرو = عزة
 أم عمرو (في شعر المعلوط أو جحدر
 ابن مالك) ٤٤٢
 عمرو بن أحمر بن فتراص = ابن
 أحمر الباهل
 بنو عمر من بني أسد ١١٦
 ١١٨ — عمرو بن الأهم (٦٣٢ —
 ٦٣٤) ٣٣٠
 عمرو بن بحر = الجاحظ
 عمرو بن بكر بن حبيب ٢٩٩
 عمرو بن جندب ٣٦٧
 عمرو بن الحارث الأصغر بن الحارث
 الأعرج بن الحارث الأكبر بن
 أبي شمر ٦٦ ، ١٦٦
 عمرو بن الحارث بن همام بن زبابة
 ٣٧٩
 عمرو بن حرملة = المرقش الأصغر
 عمرو بن ربيعة بن كعب = المستوغر
 ابن ربيعة

على بن أبي طالب ٢٥٦ ، ٢٩١ ،
 ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ،
 ٣٧٠ ، ٣٩٩ ، ٤٧٦ ، ٥٠٣ ،
 ٥٠٩ ، ٥١٧ ، ٦١٤ ، ٦٣٧ ،
 ٦٣٩ ، ٧٢٩
 أبو علي الفارسي ١٥٣ ، ٤٤٩ ، ٤٦٠
 أبو علي القالي = القالي
 أبو علي قطرب = محمد بن المستنير
 علي بن المنجم ٧٨٢
 العلي بن يزيد بن حرب (قبيلة) ٢٩٨
 عمارة بن خريم الناعم ٨٥٣
 عمارة بن عقيل بن بلال ٤٦٤ ، ٤٩١
 عمارة الوهاب بن ربيع العبسي ٣١٦
 ١٨٠ — العمانى (محمد بن ذؤيب
 الفقيمي) (٧٥٥ — ٧٥٦)
 عمر بن الخطاب ٧١ ، ١٢٧ ، ١٣٧ ،
 ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ،
 ١٥٨ ، ٢٢١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،
 ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٨ ،
 ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،
 ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ،
 ٤٠٩ ، ٤٨١ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ ،
 ٥٥١ ، ٦١٣ ، ٦٦٣ ، ٧٠٢ ،
 ٧٣٧ ، ٨١٣ ، ٨٤٩
 ٩٩ — عمر بن أبي ربيعة (٥٥٣ —
 ٥٥٨) ٣٩٧ ، ٤٤١ ، ٥١٢ ،
 ٦٥٢ ، ٧٩١ ، ٨٢٧
 عمر بن شبة ٥٢٥ ، ٥٨٥
 عمر بن عبد العزيز ٧١ ، ١٤٥ ،
 ٤٩٠ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ ،
 ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٥٢ ، ٦١٠ —

عمرو بن سعد ٣٦٧

عمرو بن سعد بن مالك = المرقش
الأكبرعمرو بن سفيان بن مالك = المرقش
الأكبرعمرو بن سنان بن سمى = عمرو بن
الأهت٧٣ - عمرو بن شأس الأسدي والد
عرار (٤٢٥ - ٤٢٦) ، ١٨٠

عمرو بن شداد والد عنبرة ٢٥٠

عمرو بن الشريد ٣٤٦

أبو عمرو الشيباني ٦٦٩ ، ٧١٠ ،
٧٢٥عمرو بن عامر فارس الضحيا ٦٤٦
عمرو بن العبد = طرفةعمرو بن عبد العزى بن عبد الله =
أبو شجرة

آل عمرو بن عثمان بن عفان

عمرو (بن عدى) ٢٢٨

عمرو بن عطية بن حذيفة ٤٦٤

أبو عمرو بن العلاء ٦٣ ، ٨٥ ، ٩٥ ،

١٤٤ ، ١٦٨ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ،

٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٣٠ ، ٢٧٠ ،

٢٧٢ ، ٣٢٨ ، ٣٤٨ ، ٣٥٩ ،

٣٨٦ ، ٣٩٥ ، ٤٢٠ ، ٤٤٩ ،

٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٦ ، ٤٨٦ ،

٥٢٥ ، ٥٣٦ ، ٦٤١ ، ٦٤٥ ،

٦٥٣

عمرو بن قميثة الصغير بن عبد القيس

٣٧٨

٥٢ - عمرو بن قميثة الضبي

(٣٧٦ - ٣٧٨) ، ١١٨ ، ٢١٢ ،

٢١٣

عمرو بن كعب ٣٦٧ ، ٦٤٥

١٦ - عمرو بن كلثوم التغلبي

(٢٣٤ - ٢٣٦) ، ٩٥ ، ٩٦ ،

١٩٠ ، ٢٦٣ ، ٢٧٢ ، ٢٩٧ ،

٣٨٠ ، ٨٦٣

أم عمرو بن كلثوم = ليلي بنت مهلهل

عمرو بن اللعين المنقري

عمرو بن مالك بن ضبيعة الخشام

٢١٢ ، ٢١٣

عمرو بن مرداس السلمي ٣٤٤

عمرو بن المسيب الطائي ١٢٥

عمرو بن مسعود ٢٦٨

عمرو بن معاذ ٢٠٢

٥١ - عمرو بن معد يكرب (٣٧٢

- ٣٧٥) ، ٣٦٨ ، ٧٤٩ ،

عمرو بن المنذر (محرق وهو ابن هند)

١١٥ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،

١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٧ ،

٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٩٠ ،

٣٨٧ ، ٣٩٦ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،

٤١٩

عمرو بن نصر بن حارثة وهو الخرشب

٣١٦

عمرو بن هلال الغدير ١٤٣

عمرو بن هند = عمرو بن المنذر

أخت عمرو بن هند ١٨٩

أم عمرو بن هند = هند بنت الحارث

امراة عمرو بن هند ٤٠٤

بنت عمرو بن هند ٢١٦

عوف بن ربيعة الأسدي الكاهن
 بنو عوف بن عامر ٤٤٧ ، ٤٥٠
 عوف بن القعقاع ٦٩٧
 بنو عوف بن كعب بن سعد ٣٨٢
 عوف بن مالك بن ضبيعة وهو البَرْك
 ٢١٣ ، ٢٩٩
 العوق ٤٠٦
 ابن عون ١٢٧
 عوهج (اسم جمل) ٢٢١
 العوهجية ٢٢١
 عويمر أبو مالك ٦٦٠
 ابن عياش ٤٣٩ ، ٤٤٠
 ١٤٢ - أبو العيال (٦٦٩)
 عيسى بن إسماعيل ٧٨٩
 عيسى بن عمر النحوي ١٥٧ - ٥٢٥
 عيسى بن مريم (في شعر إبي عطاء
 السندي) ٧٧٠
 العيني ٥٦١ ، ٥٦٢
 عيينة بن أسماء ٧٨٣
 عيينة بن حصن الفزاري ٣٠٠ ، ٧٤٨
 عيينة بن مرداس = عيينة
 أبو عيينة بن محمد بن أبي عيينة ٨٧٥
 أبو عيينة بن المهلب بن أبي صفرة ٨٧٢

(غ)

غاضرة أم ولد بشر بن مروان ٥١٣
 غالب = أبو الهندي
 ابن غالب = الفرزدق
 بنو غالب بن حنظلة ٣٥٠
 غالب بن صعصعة والد الفرزدق ٤١١
 ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٥٨٨

عمرو بن يثرب والد سليك ٣٦٥
 ابن العمرين ٥٩٧
 أبو العمرين ٧١
 ابن عمسل = تأبط شرا
 أبو العميل الأعرابي ١٣٠
 عمير (مرخم عميرة) في شعر ٨٦٢
 عمير بن جعيل ، وصحته عميرة ٦٤٩
 عمير بن الحباب السلمي ٤٨٥ ، ٤٩٦
 عمير بن شَيْبِث = القطامي
 عمير بن صابئ ٣٥٢
 عمير بن معبد بن زرارة ٧١١
 عمير بن يثرب = عمرو
 عميرة في شعر الأعور الشني ٦٣٩
 عميرة بنت أعصر ١٠٥
 ١٣٠ - عميرة بن جعيل (٦٤٩) -
 (٦٥٠)
 عنبة بنت عفيف أم حاتم ٢٤١ ، ٢٤٢
 بنو العنبر ٦٩٦ ، ٧٨٤
 عنبة بن سعيد ٣٥٢
 عنبة بن معدان ٤٧٥
 ١٩ - عنبرة بن شداد العبسي (٢٥٠)
 - (٢٥٤) ١٩٥
 عنزة (قبيلة) ٢٤١ ، ٤٥٩
 عنيزة صاحبة امرئ القيس ١٢٢ -
 ١٢٤
 العوام بن عقبة بن كعب ١٤٣
 بنو عوف ٣٣١
 أم عوف ، كنية الجرادة (في شعر)
 ٧٦٧ ، ٧٦٨
 عوف (من طيء) ٢٤٩
 عوف بن الأحوص ٣٣٦

فاطمة صاحبة المثقب العبدى ٣٩٥
 فاطمة بنت الخرشب ٣١٦
 فاطمة بنت خشرم ٦٩١
 فاطمة بنت ربيعة أم امرئ القيس
 ٢٣٤ ، ١١٤
 فاطمة بنت العبيد صاحبة امرئ القيس
 ١٠٧ ، ١٢٢
 فاطمة بنت المنذر ٢١٤ ، ٢١٥
 أبو الفتح الأزدي ٦٠٥
 بنو القند وكس ٤٦٩ ، ٤٨٣
 الفراء ١٠٠ ، ١٨٠ ، ٤٩١ ، ٥٦١
 فراص جد ابن أحمر ٣٥٦
 القرافصة بن الأحوص بن عمرو ٣٤٠
 القرافصة بن عمرو = القرافصة بن
 الأحوص بن فرقتا ٣٩٩
 ٨٦ - الفرزدق (٤٧١ - ٤٨٢)
 ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٨١ ،
 ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٢٠ ،
 ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ،
 ٢٣٥ ، ٢٩٧ ، ٤١٠ ، ٤١١ ،
 ٤١٥ ، ٤٢٠ ، ٤٣١ ، ٤٤٣ ،
 ٤٦٤ ، ٤٦٦ - ٤٦٩ ، ٤٨٣ ،
 ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ،
 ٤٩٣ ، ٤٩٩ - ٥٠١ ، ٥٢٤ ،
 ٥٥١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٨ ، ٦٣٢ ،
 ٦٨٦ ، ٧١٤ ، ٧٢١
 جد الفرزدق ١٢٣
 الفرس ٦٩ ، ٢٠٠ ، ٢٩٥ ، ٦١٣
 ١٢٦ - فرعان بن الأعرف (٦٤٤)
 فرعون ٨٦ ، ٨٠٨
 ابن أبي فروة ٥٣١

أبو غانم حميد بن عبد الحميد ٨٦٤
 الغبراء (فرس) ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٤٨
 الغبيس ناقة أبي زييد ٣٠٢
 بنو غدانة ٤٨١
 الغدير = عمرو بن هلال
 الغراب (اسم فرس) ٤٥٣
 غريض اليهودى ٣٨١
 غزوان (ستور) ٧٤٣
 غزية ٧٤٩
 غسان ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٧٤
 الغساني = ملك غسان
 غطفان ٧٦ ، ١٣٧ ، ١٥٨ ، ٢٤٥
 ٢٥٢ ، ٣١٨ ، ٦٢٨ ، ٧٨٢
 غفرة أم سنان ٦٣٢
 بنو غفيلة ٢١٠
 غنى ١٠٤ ، ٢٨٨ ، ٤٥٣
 الغول ٣١٤
 أبو الغول الطهوي ٤٢٩
 ٧٥ - أبو الغول النهشلي (٤٢٩)
 بنو غيرة ٤٥٩
 غيلان بن عقبة = ذو الرمة

(ف)

فاتك بن فضالة ٥٤١
 فارس بذوة = أبو سواج الضبي
 فارس ذى الحمار = مالك بن نويرة
 فارس عامر = الطفيل بن مالك
 فارس العبيد = العباس بن مرداس
 فارس العصا = أبو حنش
 فارس قرزل = الطفيل بن مالك
 فارس الضحيا عروة بن عامر ٦٤٦

قارون (في شعر) ٨٥٤
أم القاسم (صاحبة عدى بن الرقاع)
٦٢٠

القاسم بن أمية بن ألي الصلت ٤٦٢
أم القاسم بنت زيد العذري ٦٩١
أبو القاسم علي بن حمزة البصري ٢٦٥
القاسم بن الفضل ٤٧٨
القالى ٦٦ ، ٥١٤ ، ٦٦٤ ، ٧٨٤ ،
٧٩٠

قياذ ملك فارس ١١٥ ، ٢٣٨
القباع = الحرث بن عبد الله بن أبي
ربيعة

قبيصة بن روح بن حاتم ٨٧٨
قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة ٤٣١
قتادة بن مغرب اليشكري ٤٣٠
١٥٩ - القتال الكلابي (٧٠٥ -
٧٠٦)

ابنا فترة ٦٧٢

قتيبة بن مسلم الباهلي ٤٤٩ ، ٥٣٧ ،
٥٣٨

أم قتيبة بن مسلم ٥٣٨
قتيل الجوع = هو قيس أبو الأعشى
قم بن خبيثة = الصلتان العبدى
بنو قحطان ٣٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ،
٨٧٥

قدامة بن مظعون ٢٢١

قدامة بن موسى ١٣٨

أبو قاران = طفيل بن كعب الغنوي
قرحان (اسم كلب) ٣٥٠

بنو قرد بن عمرو بن معاوية ٦٦٣
قردة بن نفاثة السلولى ٢٧٥

الفريرة أم حسان من الخزرج ٣٠٥
فزارة ٣٤٨ ، ٤٠١ ، ٤٣٩ ، ٧٥٢
٥٠ - ابن فسوة (٣٦٩ - ٣٧١)

خالة بن فسوة ٣٧٠

فضالة بن كلدة ٢٠٧

الفضل بن الربيع ٨٠٣ ، ٨٠٤ ،
٨١٢

الفضل الرقاشي ٨١٣

الفضل بن سهل ٨٧٤

الفضل بن عبد الصمد ٨١٣

الفضل بن قدامة = أبو النجم العجلي

الفضل بن يحيى ٨٣٦

أبو الفضة = المسيب بن علس

الفقعى ٤٠٢

بنو فقيم بن جرير بن دارم ٦١٠

بنو فقيم (بن عدى) ٤٦٥

فكيهة بنت تميم ٦٩٧

الفلافس ٦٥١

الفند الزماني ٨٥

فهم ٣١٢ ، ٦٧٢

فوز صاحبة العباس بن الأحنف ٨١٦

أبو فيد مؤرج ١٧٥

الفيض بن صالح ٧١ ، ٧٢

(ق)

أبو قابوس = النعمان بن المنذر

قابوس بن المنذر (وهو ابن هند أخو

عمرو بن هند) ١١٥ ، ١٨٩ ،

٣٨٧

قابوس بن هند = قابوس بن المنذر

القارة (قبيلة) ٥١٨

قُرزل (فرس الطفيل بن مالك بن
جعفر) ٣٣٤
أبو قرة = دريد بن الصمة
قرة بن هبيرة القشيري ٣٢٧
قريب بن أصمع (والد الأصمعي)
٦٠٥.

قريش ٩٠ ، ١٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٨٠ ،
٢٨٧ ، ٣٣٢ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ،
٤٦٩ ، ٤٧٦ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ،
٥١٧ ، ٥٤٢ ، ٥٥٧ ، ٥٧٤ ،
٥٧٧ ، ٥٨٣ ، ٥٨٦ ، ٦٤٥ ،
٦٥٣ ، ٦٩٣ ، ٧٥٣ ، ٧٩٠ ،
٧٩٦

قريش سعد = عيشمس بن كعب
بنو قريظة بن قريع ٦٨٧
ابن قزعة (في شعر بشار) ٧٥٩
قس بن ساعدة ٢٨٠
قسي = ثقيف
بنو قشير ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٤٢٧ ،
٥٨٨

قصي ٣٣٢
قصير ٢٢٧
قضاة ٣٠١ ، ٤١٠ ، ٦١٨ ،
ابن القطّاع ٥٣٤
قطام صاحبة عبد الرحمن بن ملجم
٥٠٨
ابن أم قطام (هو حجر والد امرئ
القيس) ٢٦٧
١٦٧ - القطامي (عمير بن شيم)
(٧٢٣ - ٧٢٦) ٢١٦ ، ٤٩٦ ،
٨٣٢

القطامي بن العجاج ٥٩٣
قطبة بن ثعلبة بن الهوذ ٤٣٥
قطبة بن قتادة العذري ٤٣٥
بنو قطن بن نهشل ٤٢٩
القطيب (فرس مالك بن نويرة) ٣٣٩
بنو قطيعة بن عيس ٣٢٢
بنو قعين ٢٠٦
قفيرة بنت سَكَيْن أم صعصعة جد
الفرزدق ٤٧١ ، ٥٨٨
١٦٠ - القلاخ بن جناب (٧٠٧)
٧٦٣
القلاخ بن حزن بن جناب = القلاخ
ابن جناب
قلوص ٥٨٠
القمران ٢٩٩
ابن قميثة = جميل بن عبيد الله بن
قميثة (صحته ابن عبد الله)
ابن قميثة = ربيعة بن قميثة
ابن قميثة = عبد الله اللبي
ابن قميثة = عمرو الضبيعي
ابن قميثة = منجر جد جميل
قيار (فرس أو جمل) ٣٥١
قيس والد الأعشى (قتيل الجوع)
٢٥٧
قيس والد الطماح الأسدي ١٠٩
بنو قيس بن ثعلبة ١١٨ ، ٢٦٣ ،
٣٧٦ ، ٦٣٨
قيس بن جحدر ٥٨٥
قيس بن الخطيم ٣٢٠ ، ٤٨١
١١٦ - قيس بن ذريح (٦٢٨ - ٦٢٩)
قيس بن ربيع بن زياد العبسي ٣١٦

٩٢٩

كيشة بنت معد يكرب ٣٧٤
 ١٤٣ - أبو كبير الهذلي (٦٧٠ -
 ٨٠١) (٦٧٤)
 ٩١ - كثير عزة (٥٠٣ - ٥١٧)
 ٦٦ ، ٧٩ ، ١٤١ ، ١٤٤ ،
 ١٤٥ ، ١٩٦ ، ٤١٠ ، ٤٣٥ -
 ٤٣٨
 ١٤٨ - الكذاب الحرمازي (٦٨٤ -
 ٦٨٥)
 كراع ١١٠
 ابن كردين مسمع ٦٠
 كردين بن مسمع ٦٠
 الكسائي ٦٠٠
 كسرى ١٢٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٥ ،
 ٢٣٠ ، ٢٥٨ ، ٤١٤ ، ٤٦١ ،
 ٤٧١ ، ٧١٠
 بنو كعب ٣٣١
 كعب بن أسعد المري ١٤٣
 كعب الأشقرى من الأزدي ٤٣٣ ، ٤٣٢
 ١٢٩ - كعب بن جعيل التغلبي
 (٦٤٩ - ٦٥٠) ٤٨٤
 ٣ - كعب بن زهير (١٥٤ - ١٥٧)
 ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤١ ،
 ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ،
 ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ،
 ٣٥٠ ، ٥٠٧ ، ٥٣٣ ، ٦١٤
 بنو كعب بن سعد بن زيد مناة بن
 تميم ٣٦٥ ، ٣٨٤
 كعب بن سعد الغنوي ١٩٤
 بنو كعب بن ضمرة بن كنانة ٤١٠
 كعب بن مالك الأنصاري ٣٢٠

٩٦ - ابن قيس الرقيات وهو عبيد الله
 ابن قيس (٥٣٩ - ٥٤٠) ٥٧٦ ،
 ٦٧٨
 قيس بن زهير بن جذيمة ٢٣٨ ، ٢٥٢ ،
 ٣٤٨
 قيس بن عاصم المنقرى ٣٦٧ ، ٦٣٢ ،
 ٧٢٨
 بنت قيس بن عاصم المنقرى ٤٧١
 قيس بن عبد الله = النابغة الجعدي
 قيس بن عمرو بن مالك = النجاشي
 الحارثي
 قيس بن عيلان ١٣٨ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ،
 ٤٥٣ ، ٦٥١ ، ٧٢٣ ، ٧٥٣
 بنت قيس بن مسعود الشيباني ٧١٠
 قيس بن معاذ = المجنون
 أم قيس بنت معبد أم جرير ٤٦٤
 قيس بن معدى كرب الكندي ١٧٧ ،
 ٢٥٩
 قيس بن الملوخ = المجنون
 قيصر (وانظر ملك الروم) ١٠٨ ،
 ١٠٩ ، ١١٩ - ١٢١ ، ٤١٣
 ابنة قيصر ١٠٩
 ابن القين = الفرزدق
 قبنة العرس (وهو قابوس بن المنذر)
 ١٨٩
 القيون ، رهط سماك بن حمير الأسدي
 ٤٨٨
 (ك)
 بنو كاهل من بني أسد ١٠٨ ، ١١٦
 أبو كاهل الإشكري ١٠١

الكميت بن معروف بن الكميت
الأكبر ٤٠٢

كنانة ٨٣ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ٢٣٧ ،
٣٦٥ ، ٦٢٨ ، ٦٤٦ ، ٦٧٥ ،
٧٢٩ ، ٧٣٧

كننة ١٠٦ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢١ ،
٢٦٧ ، ٧٣٩

الكوفيون ٢٠٧ ، ٤٩٠

أبو الكوفير ٧١

الكيس = النمر بن تولب

ابن كيسان ٤٠٩

(ل)

بنو لأم بن عمرو بن طريف ٣٨٩
لبطة بن الفرزدق ٤٧٣ ، ٤٧٨

لبنى صاحبة قيس بن ذريح ٦٢٨ ، ٢٩٦
٢٥ - لبيد بن ربيعة (٢٧٤-٢٨٥)

٦٨ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٣٤ ،
١٨٩ - ١٩١ ، ٣٣٤ ، ٣٧٩ ،

٦٤٥ ، ٦٠٨

بنت لبيد بن ربيعة ٢٧٦

اللجاج = اللجلاج

اللجلاج = اللجلاج

بنو لجيم ٣٨٠

الليحياني ١١٤

لعوب (في شعر أبي الشيص) ٨٤٧

٨٩ - اللعين المنقري واسمه منازل من

ربيعة (٤٩٩) ٣٧٠ ، ٤٧٧

لقمان ٥٠٢

لقيط بن زرارة ٦٨٠

١٦٢ - لقيط بن زرارة (٧١٠ -

(٧١١)

كعب بن مامة الإيادي ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،
٢٤١ ، ٢٥٦

كعب بن ناشب ٦٩٦

كعب بن النضاح بن أشيم الكلبي ٣٢٧
بنو كلاب ٢٧٥ ، ٢٨٨ ، ٦٢١ ،

٦٣٦

بنو كلب ٢٦١ ، ٣٧٩ ، ٤٦٨ ،
٤٨١ ، ٧٧٣

أبو كلبية (من بني قيس بن ثعلبة)
٢٦٢

ابن الكلبي ١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٧ ،
١٢٦ - ١٢٨ ، ١٦٤ ، ٢٥٠ ،

٥١٠ ، ٦٢٥ ، ٧١٨

أم كلثوم بنت أبي بكر ٥٥٢

كلثوم بن عمرو = العتابي

كلثوم بن مالك بن عتاب ٢٣٤

كلطة بن الفرزدق ٤٧٣

كليب وائل وهو ابن ربيعة ١١٥ ،

٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨

بنو كليب بن يربوع بن حنظلة ٤١٥ ،

٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ،

٤٩٢ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠١

الكملة ٣١٦

الكميت (فرس مالك بن الربيع)

٣٥٣

الكميت بن ثعلبة بن نوفل الفقعسي

الأكبر ٤٠٢

١٠٥ - الكميت بن زيد الأصغر

(٥٨١ - ٥٨٤) ٧٩ ، ١٥٣ ،

١٥٦ ، ١٦٠ ، ٢١٣ ، ٢٩٢ ،

٣٥٣ ، ٤٢٦ ، ٤٨٧ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦

٩٣١

ابن مارية (وهو الحرث بن أبي شمر)
٣٠٦

أخت مارية أم عبدالرحمن بن حسان
وهي سيرين ٣٠٧

مارية بنت الأرقم بن عمرو بن ثعلبة
٣٠٥

مازن تميم ٣٥٣

مازن بن خويلد الهذلي ٦٥٧

المازني ٨٥

مالك (في شعر) ٦٥١

بنو مالك ٣٨١

ابن مالك (النحوي) ٤٨٨

١٨٩ - مالك بن أسماء بن خارجة
(٧٨٣ - ٧٨٢)

مالك بن أنس ٥٨٠ ، ٦١١

مالك بن البعيث ٤٩٨

مالك بن بكر بن حبيب ٢٩٩

١٣٧ - مالك بن الحرث الهذلي (٦٦٥)

مالك بن حرى بن ضمرة ٦٣٧

مالك بن حمار سيد بني شمع ٣٤١

مالك بن حنظلة ٦٩٦

مالك بن ربيعة = أبو مريم السلولي

٤٦ - مالك بن الربيع (٣٥٣) -

٣٥٥ (٢٧٣ ، ٣٥٠ ، ٥٣٧)

مالك بن زهير ٩٦

بنو مالك بن سعد بن زيد مناة ٥٩١

مالك بن سلمة الخير بن قشير بن

كعب بن ربيعة ذوالرقبة ١٧٤

مالك بن عوف رئيس حنين ٣٦٩ ،

٧٤٦

مالك بن عويمر ٦٥٤

٩ - لقيط بن معمر (يعمر ، معبد)
(١٩٩ - ٢٠١)

ابن لقيم العبسي

لله بنت أبي الغتاهية ٧٩١

اللهيون ٧٦١

ابن لوزان مولى معاوية ٥٧٤ ، ٥٧٥

الليث ١٤٣ ، ٥٦١

بنو ليث ٥٧٩ ، ٦٢٨

ليلي (في شعر) ٥١٠

ليلي صاحبة الأعشى ٢٥٩

ليلي صاحبة امرئ القيس ١١٤

ليلي صاحبة أبي صخر الهذلي ٥٦٣

ليلي صاحبة المنجون ٥٦٤ - ٥٧٣

ابن ليلي (وهم كثير) ١٤٥

ابن ليلي وهو عبد العزيز بن مروان

١٤١ ، ١٤٥ ، ٥١٦

ابن ليلي وهو عمر بن العزيز ١٤٥

ابن ليلي وهو الفرزدق

أبو ليلي = النابغة الجعلي

ليلي بنت الأخيل = ليلي الأخيلية

٧٩ - ليلي الأخيلية = (٤٤٨) -

(٤٥١) ٢٨٩ ، ٤٤٥ - ٤٤٦ ،

٧٠٤

ليلي بنت مهلهل بن ربيعة أم عمرو

ابن كلثوم ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٩٧

(م)

ابن ماجه ٨٠٦ ، ٨١٣

مأجوج ٤٩٢

المارق المغنى ٨٥٠

مارية أم إبراهيم ابن رسول الله ٣٥٧

محارب ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٥٣
 المحبر = طفيل بن كعب الغنوي
 ٧٢ — أبو محجن الثقفي (٤٢٣-٤٢٤)
 ابن أبي محجن = عبيد
 المسحذ ٣١١
 أبو محرز = خلف الأحمر
 محرق = عمرو بن المنذر
 آل أو بنو محرق ٢٥٥ ، ٣٩٩
 محصن بن ثعلبة = المثقب العبدى
 محصن الفقعى ٤٥١
 ابن الحبل بن قدامة بن الأسود ٣٧١
 الحبل بن قدامة اليربوعى ٣٧١
 بنو الحبل بن قدامة ٣٧١
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم =
 النبي
 محمد بن الأخطل بن غالب ٤٧٢
 محمد الأمين (الخليفة) ٨٠٤ ، ٨٠٦ ،
 ٨١٣ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨٤٣ ،
 ٨٤٩ ، ٨٥٥
 محمد بن أبي بكر الخزوى ٥٣٢
 محمد بن دواد بن الجراح ٧٩٦
 محمد بن ذؤيب الفقىمى العمانى =
 العمانى
 محمد بن سلام الجمحى أبو عبدالله
 ١١٠ ، ١٢٢ ، ٣٢٢ ، ٥٩٤ ،
 ٥٩٥ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٣ ،
 ٧٢٩ ، ٧٨٩
 محمد بن سهل راوية الكميت ٥٨٥ ،
 ٥٨٦
 محمد بن سيرين ١٢٧ ، ٧١٦ ، ٨٦٩

بنو مالك بن مازن ٤٢٩
 ٤٠ — مالك بن نويرة (٣٣٧ -
 ٣٤٠)
 المأمون (الخليفة) ٨٧ ، ٨٣٢ ،
 ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥٥ ، ٨٦٣
 ابن ماهان (فى شعريحي بن نوفل)
 ٧٤١
 ماوى = ماوية
 ماوية بنت عفر امرأة حاتم ٢٤٢ ،
 ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧
 المبارك بن زمعة (صوابه منازل)
 المبرد ٦٠ ، ١١١ ، ٤٠٧ ، ٤١٧ ،
 ٤٤١ ، ٦٦٣ ، ٦٩٣ ، ٧٦٥
 بنو مبشر بن أكلب ٧٣١
 المتجرده امرأة النعمان بن المنذر ١٦٦ ،
 ٤٠٤
 ٦ — المتلمس (١٧٩ - ١٨٤)
 ١٨٩ ، ٤٢٥ ، ٦٤٨
 ٤١ — متمم بن نويرة (٢٣٧-٣٤٠)
 ١٣٣ — المتخل الهذلى وهو مالك بن
 عمرو بن عم (٦٥٩ - ٦٦٢)
 ٩٩ ، ٣١٦
 ٦٠ — المثقب العبدى (٣٩٥ -
 ٣٩٨) ١٦٠ ، ٣٩٩ ، ٧٥٦
 المثنى بن حارثة ٧٢٧
 بنو مجاشع بن دارم ٤٧١ ، ٤٨٠ ،
 ٤٩٧ ، ٥٠١
 ١٠١ — المجنون ، مجنون ليلى ، قيس
 ابن معاذ (٥٦٣-٥٧٣) ٥٥٦ ،
 ٧٧٢
 مجير الجراد = أبو حنبل

٩٣٣

محمد بن طلحة ٧٨٠
 محمد بن ظفر بن عمير بن أبي شمر =
 المقنع الكندي
 محمد بن أبي العباس السفاح ٧٨١
 محمد بن عبد الله بن رزين = أبو الشيعس
 محمد عبد الرسول ٧٩٦
 محمد بن عبد الملك = ابن الزيات
 محمد بن علي ٧٦٢
 محمد بن عمير = المقنع الكندي
 محمد بن الفضل بن الربيع ٨٢٤
 محمد كرد علي ٦٤
 محمد محمود الشنقيطي ٧٣١
 محمد بن المستنير أبو علي قطرب
 صاحب النوادر ٥١٤
 محمد بن مناذر = ابن مناذر
 محمد بن منصور بن زياد كاتب
 البرامكة ٧٩ ، ٨٣٢ ، ٨٥٤ ،
 ٨٨٣
 محمد الهاشمي البغدادي ٧٣١
 محمد بن هشام الخزوي ٥٧٤
 محمد باشا هيكل ٣٣٧
 ٢٠٥ — محمد بن يسير (٨٧٩ —
 ٨٨٠)
 محمود واصف ٧٩٦
 محمود الوراق ٨٦٨
 مخارق بن شهاب ٣٥٠
 مخارق المغني ٨٥٠
 ٧٠ — الخبيل السعدي أبو زيد (٤٢٠)
 ١٢٠ ، ١٥٦
 بنو مخزوم ٥٥١
 أبو مخزوم من بني نهشل ٦٣٨

مخشي الذي روى به ابن أحمر ٣٥٦
 المدائني ٦١٠ ، ٦١٤ ، ٧٦٧
 ١٧٣ — مدرج الرياح عامر بن المجنون
 (٧٣٦)
 مدحج ٣٧٢
 مذعور بن الحارث بن حلزة ١٩٧
 بنو مراد ٢١٠ ، ٢٥٥ ، ٧٤٦
 ١٥٦ — المرار بن سعيد الفقعي
 (٦٩٩ — ٧٠١) ، ٣٤٨
 ١٥٥ — المرار بن منقذ العدوي (٦٩٧)
 — (٦٩٨) ، ٨٣
 ابن المراغة = جرير
 مربع راوية جرير ، واسمه وعوة بن
 سعيد ٤٩٢
 مرداس بن عامر السلمي ١٠١ ، ٣٠٠ ،
 ٣٤٤
 مرددة (أو وردة) أم البعيث ٤٩٧
 مرزوق = أبو العطاء السندي
 ابن (أو أبو) مرزوق الراوي ٦٢٥
 المرزباني ٦٩ ، ٦٩٩ ، ٧٦٣ ، ٧٨٢ ،
 ٧٨٣
 المرقال (ناقة أبي الطمحان القيني)
 ٣٨٨
 ١٢ — المرقش الأصغر (٢١٤) —
 (٢١٧) ١٨٨
 ١١ — المرقش الأكبر (٢١٠) —
 (٢١٣) ٧٢ ، ١٠٢ ، ١٨٨ ،
 ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٩٩ ،
 ٧١٢
 بنو مرة ٥٦٦ ، ٥٦٩ ، ٦٤٨

مساور الوراق ٧١٢
 أبو المستهل = الكميث بن زيد
 المستهل بن الكميث ٥٨٤
 ٥٥ - المستوغر بن ربيعة (٣٨٤ -
 (٣٤٥
 مسد ١٢٧
 مسعود بن طعمة ٤٦٤
 مسعود بن عقبة أخو ذي الرمة ٥٢٨
 أبو مسكين ٥٦٨
 ٩٨ - مسكين الدارمي (٥٤٤ -
 (٥٤٥) ١٩٧
 أبو مسلم الخراساني صاحب الدولة
 العباسية ٥٩٤ ، ٨ ، ٧٧
 مسلم بن الوليد = صريع الغوثي
 مسلمة بن عبد الملك ٤٨٣ ، ٥٠٤ ،
 ٥٠٥ ، ٥٢٠ ، ٥٨٧
 مسمع بن كردين ٦٠
 مسهر بن يزيد بن عبد يغوث الحارثي
 ٣٣٤
 ٥ - المسيب بن علس (١٧٤ -
 (١٧٨) ١٣٢ ، ١٣٩ ، ١٨٢ ،
 ٦٤٨
 مسيلمة الكذاب ٣٣٨
 مصاد (قبيلة) ٨٧٦
 المصطفي = النبي
 مصعب بن الزبير ٥٣٩ ، ٦١٠ ،
 ٦٨٦ ، ٧٣٧
 مصعب (بن عبد الله) الزبيري ٦٥٣
 مضر بن نزار ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٩٠ ،
 ٣٢٠ ، ٣٨٤ ، ٦١٠ ، ٨٧٥

مرة بن ربيعة بن قرثع (أو بن قريش)
 السعدى ١٦٥ ، ١٦٦
 مرة بن سعد القريني ١٦٥ ، ١٦٦
 بنو مرة بن صعصعة ، هم بنو سلول
 ٦٥١
 بنو مرة بن عبيد ٦٤٢
 بنو مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان
 ٥٢٢ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٨٥٣
 مرة بن كلثوم ٢٣٦
 ١٤٩ - مرة بن محكان السعدى (٦٨٦)
 مروان (في شعر) ٧٠٥
 آل (بنو) مروان ٣٥٤ ، ٥٠٤ ،
 ٥٤٦ ، ٥٨٧ ، ٧٦٣ ، ٧٦٩
 ابن مروان ٨٩ ، ٤٨٠ ، ٥٩٥
 ١٨٣ - مروان بن أبي حفصة (٧٦٣ -
 (٧٦٥) ٤٦٧
 مروان بن الحكم ٤٣٥ ، ٧٦٣
 مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي
 حفصة = مروان بن أبي حفصة
 أبو مريم السلولي ٦٥١
 مروان بن محمد ٧٧٧
 مزاحم العقيلي ٨٣٠
 ٣٤ - مزرد بن ضرار أخو الشماخ
 (٣١٥ - ٣١٩) ١٥٦
 المزنوق (فرس عامر بن الطفيل) ٣٣٤
 مزينة (مضر) ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٥٢
 ابن مساحق = نوفل
 مسافر بن أبي عمرو ٧١٧
 مسافع بن يربوع والد ابن دارة ٤٠١
 ٤٤ - المساور بن هند (٣٤٨ -
 (٣٤٩) ٦٩٩

٩٣٥

أم معبد صاحبة على بن زيد ٢٢٦
معبد بن زارة ٤٧١
معبد بن العبد أخو طرفة ١٨٩
المعتصم ٨٥٠
معد بن عدنان ٤٠٣ ، ٤٨١ ، ٥٩٤
بنو معد بن عدنان ٢٧٩ ، ٣٤٠
المعديون ١٩٩
معدى كرب بن الحرث ١٢٢
المعدل بن عبد الله ٨٣ ، ١٣٤
أبو معرض = الأقيشر
معرض بن الحرث أخو ضابئ ٣٥٢
معقل بن خويلد بن مطحل الهذلي
٦٦٥
معقل بن خويلد بن وائلة = معقل بن
خويلد بن مطحل
معقل بن ضرار = الشماخ
المعل بن حنش العبدي ١٨٦
معل بن هيرة ٧٦٧
المعلوط بن بدل السعدي ٦٧ ، ٤٤٢
معمر جد جميل ، وهو ابن قمينة
أبو معم = يحيى بن نوفل
معمر بن المثني = أبو عبيدة
معن بن أوس المزني ٢٤٨
معن بن زائدة ٦٨٦ ، ٧٦٥
المعيدى ٢١٤ ، ٦٣٧
مغلبو مضر ٢٩٠
المغيرة بن الأسود بن وهب = الأقيشر
المغيرة بن حبناء = ابن حبناء
المغيرة بن عبد الله بن الأسود = الأقيشر
المغيرة بن عبد الله بن معرض = الأقيشر
المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة ٤٣١

المضرب = عقبة بن كعب بن زهير
ابن مضربة العجين ٥٦٠
بنو مطر ٦٨٦ ، ٧٦٥ ، ٨٦٧
مطر بن ناجية اليربوعي ٥٦٠
أبو المطراب = عبيد بن أيوب العبدي
أبو المطراد = عبيد بن أيوب العبدي
ابن مطفئة السراج ٥٥٩
ابن مطير = الحسين بن مطير
مطيع ٦٠٦
أبو معاذ = بشار بن برد
معاذة بنت بجير = انظر معاذة بنت
خلف
معاذة بنت خلف أم مزرد والشماخ
٣١٦
بنو معاز ٤٩٦
معاوية (رفيق أفنون) ٤١٩
معاوية بن بكر بن حبيب ٢٩٩
معاوية الرئيس أبو الراعي ٤١٥
معاوية بن أبي سفيان ١٤٢ ، ١٥٦ ،
٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ،
٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ،
٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٨٤ ، ٤٢٤ ،
٤٣٥ ، ٤٥٣ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ،
٥٤٤ ، ٥٧٤ ، ٦١٤ ، ٦٢٥ ،
٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٧ ، ٦٤٩ ،
٦٦٩ ، ٦٨٧ ، ٦٩٣
معاوية بن عباد بن عقيل ٤٤٥
معاوية بن عمرو بن الشريد أخو
خنساء ٣٤٦
معاوية بن مرداس السلمى ٣٤٤
معاوية بن مرة الأيقل ١٨٦
معاوية بن يزيد ، وهو أبو ليلي ٦٥٢

٤٨ - ابن مفرغ الحميري يزيد
(٣٦٠ - ٣٦٥) ، ٣٥٥

المفضل الضبي ٧٤ ، ١٦١ ، ٢١٨ ،
٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٥٢٧

المفضل بن المهلب بن أبي صفرة ٤٠٦

٨٢ - ابن مقبل وهو تميم بن أبي
(٤٥٥ - ٤٥٨) ، ٢٣٢ ، ٢٩١

٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٩٧ ،
٤٥٤

ابن المقفع ٧٠

١٧٥ - المقنع الكندي محمد بن عمير
(٧٣٩ - ٧٤٠)

المكحل عمرو بن الأهم ٦٣٣

أبو مكنف = زيد الخيل

مكنف بن زيد الخيل ٢٨٦

مكين العذري ٧٥٣

ملاعب الأسنة = عامر بن مالك بن
جعفر

الملوح والد المجنون ٥٦٨

ملك تيماء وهو السموأل ١١٨

ملك الروم ١١٨ (وانظر قيصر)
١١٩ ، ٣٠٦

الملك الضليل (وهو امرؤ القيس)
١٨٩

ملك العجم = أنو شروان

ملك غسان ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٣٠٥

ملك فارس = أنو شروان ، أبرواز ،
قباد

أبناء الملوك ٢٠٠

ملوك الحيرة ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٣٩٩

ملوك الروم ٢٢٥

أبناء ملوك الروم ١٢٠

بنات ملوك الروم ١٢١

ملوك فارس ٢٥٨

بنات ملوك اليمن ٢٤٧

الملوي ٧٥٩

أبو مليكة = الخطيئة

٦١ - الممزق العبدى (٣٩٩ - ٤٠٠)
٣٨٦

٢٠٣ - ابن مناذر (٨٦٩ - ٨٧١)
٣٠٣ ، ٧٧٥

منازل بن ربيعة (صوابه بن زمعة)

منازل بن زمعة = اللعين المنقري

منبه بن سعد = أعصر بن سعد

منبه بن يزيد بن حرب ٢٩٨

المنتجع بن نبهان ٦٨٠

منتذر (منذر) من بني سعد ٦١

المنجم = علي بن يحيى المنجم

٦٣ - المنخل الشكري بن عبيد بن

عامر (٤٠٤ - ٤٠٥) ١٦٦

المنذر ١١٩

منذر (من بني سعد) ٦١

آل المنذر ٢٢٩

المنذر بن امرئ القيس ١٢٥

المنذر بن الجارود العبدى ٦٣٩

المنذر بن حرمة = أبو زيد الطائي

المنذر بن ماء السماء ١١٥ ، ١١٧ ،

١٦٤ ، ١٩٨ ، ٢١٧ ، ٢٦٧ ،

٢٧٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤

المنذر والد النعمان ، هو ابن ماء السماء

المنذر بن محرق = والد النعمان

المنذر بن النعمان بن المنذر ٢٣٦

المنصور = أبو جعفر

أبو منصور الأزهرى = الأزهرى

موسى النبي (في شعر أبي نواس) ٨٠٨
 أبو موسى ٦٧٠ ، ٧٩٦
 أبو موسى الأشعري ١٤٠
 موسى بن خازم ٨٣٣
 ١٠٣ - موسى شهوات بن يسار
 (٥٧٧ - ٥٧٨)
 موسى بن يعقوب
 مولاة الفرزدق ٤٧٦
 ميادة أم ابن ميادة ٧٧١
 ١٨٥ - ابن ميادة (الرماح بن يزيد)
 (٧٧١ - ٧٧٣) ١٦١ ، ١٦٨ ،
 ٧٥٣
 مية صاحبة ذى الرمة (وهى بنت
 عاصم أو مقاتل بن طلبة) ٥٢٦ ،
 ٥٢٧
 مية صاحبة النابغة ١٥٧ ، ١٦٦ ،
 ١٦٧ ، ١٧٣

(ن)

٢٧ - النابغة الجعدي (٢٨٩ -
 (٢٩٦) ، ٨١ ، ١٢٩ ، ١٤٦ ،
 ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،
 ٢٣٨ ، ٢٨٢ ، ٣٩٤ ، ٤٤٨ ،
 ٦٨٧
 ٤ - النابغة الذبياني (١٥٧ - ١٧٣)
 ٦٦ ، ٦٨ ، ٩٥ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ،
 ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٢٢ ، ٢٤١ ،
 ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٧٠ ،
 ٢٩٠ ، ٣٤٤ ، ٤٠٤ ، ٤٣٣ ،
 ٤٥٣ ، ٤٨٣ ، ٧١٠
 أخت (أو أم) ناجية (في شعر جرير)

منصور بن الزبرقان بن سلمة = النمرى
 آل منصور بن زياد ٨٥٤
 منصور بن سلمة بن الزبرقان =
 النمرى
 ابن منظور ٧٩٦
 منظور بن زبان ٤٧٧
 بنت منظور بن زبان = خولة
 منظور بن سيار الفزاري ١٦٧
 منقذ بن طريف الأسدي وهو الجميح
 ٢٧٤ وهو منقذ بن الطماح
 منقذ بن الطماح بن قيس بن طريف
 وهو الجميح ٢٧٤
 بنو منقر ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٩٩
 أبو المنهال = أبو عيينة بن محمد
 منى (في شعر أبي نواس) ٨١٧
 مها السواد ٢٢٩
 المهاجر بن عبد الله الكلابي ٦٨١
 المهاجرة والمهاجرون ١٥٤
 المهدي الخليفة ٧١ ، ٨٦ ، ٤١٠ ،
 ٧٥٥ ، ٧٦٠ ، ٧٧٨ ، ٧٩٢
 أبو المهدي = المجنون
 مهرة بن حيدان (قبيلة) ٦٦
 المهلب (مجهول) ٥٧٧
 المهلب بن أبي صفرة ٣٥٢ ، ٤٣٠ ،
 ٥٣٨
 ابن المهلب بن أبي صفرة = يزيد بن
 المهلب
 ٢٨ - مهلهل بن ربيعة أخو كليب
 (٢٩٧ - ٢٩٩) ، ١١٥ ، ٢١٣ ،
 ٢٣٤
 أبو المهوش الأسدي ٧٦
 مؤرج (بن عمرو) ٢٦٠

ابن مالك (٣٢٩-٣٣٣) ، ٤٥٥
 بنو النجار ٤٨٤
 النجم = الثريا
 ١١٠ - أبو النجم الغبلى (٦٠٣ -
 ٦٠٩) ، ١١٣ ، ١٧٨ ، ٤١٣ ،
 ٤٢٦ ، ٦٠٠
 النحاس أبو جعفر ١١٢ ، ٢٣٩ ،
 ٢٥٩
 ١٠٩ - أبو نخيلة الراجز (٦٠٢)
 ندبة أم خفاف بن عمير ٢٥١ ، ٣٤١
 ندمانا جذيمة ٣٣٨
 نذير (من بني سعد) ٦١
 نزار ١٩٩ ، ٣٧٦
 النسائي ٢٧١ ، ٨٠٦
 النصراني ١٦٣ ، ٣٠٢ ، ٨٦٠
 آل نصر ٣٩٦
 نصر بن سيار ٧٦
 نصر بن علي ٧١٧
 النصراني = الأخطل
 نصيب أبو الحجناء مولى المهدي ٤١٠
 ٦٦ - نصيب بن رباح (٤١٠ -
 ٤١٣) ، ٣١٠ ، ٥٠٤ ، ٥٠٧
 النضاح بن أشيم الكلبي ٣٢٦ ، ٣٢٧
 أولاد النضاح بن أشيم ٣٢٧
 النعمان بن بشير ٤٨٤ ، ٦٢٥
 النعمان بن الحرث الأصغر الغساني
 ١٦٧
 النعمان بن مقرن المزني ٣٧٣
 النعمان بن المنذر أبو قابوس ٦٨ ،
 ١٥٩ ، - ، ١٦١ ، ١٦٤ - ١٦٧ ،
 ١٦٩ ، ١٧٢ ، ٢٢٨ - ٢٣٠ ،

٦٧ ، ٤٨٩
 ناشب أبو سعد ٦٩٦
 بنو ناشرة بن بني فقم ٤٦٥
 نافع بن الحرث بن كلفة (أخوزياد
 لأمه) ٣٦٣
 نائلة بنت الفرافصة زوج عثمان ٣٤٠
 نباتة بن عبد الله الحماني أبو الأسد ٧١
 بنو نبهان من طيء ٢٧١
 النبي (رسول الله) ١١١ ، ١٢٥ -
 ١٢٧ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ،
 ١٥٤ ، ١٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٧١ ،
 ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ،
 ٣٠٠ ، ٣٠٥ - ٣٠٧ ، ٣١٥ ،
 ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٥ ،
 ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٧٢ ،
 ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٩٠ ،
 ٤٣٥ ، ٤٤١ ، ٤٥٩ ، ٤٧١ ،
 ٤٨٤ ، ٥٠٧ ، ٥١٨ ، ٥٢٠ ،
 ٥٤١ ، ٥٦٨ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ،
 ٦١٤ ، ٦٢٣ ، ٦٣٣ ، ٦٣٩ ،
 ٦٤٥ ، ٦٥٠ ، ٦٧٠ ، ٦٨٧ ،
 ٧٠٢ ، ٧٣٧ ، ٧٤٨ ، ٧٦٤ ،
 ٧٦٥ ، ٨٠٦ ، ٨١٣ ، ٨٥٩ ،
 ٨٦٠ ، ٨٧٥ ، ٨٨٢
 النبي (قبيلة) ٢٤٤
 النبي ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧
 نثيلة أم العباس بن عبد المطلب ٨٥٩
 النجاشي (ملك الحبش) ٣٧١ ،
 ٦٦٥
 ابن النجاشي ٣٢٩
 ٣٨ - النجاشي الحارثي قيس بن عمرو

٩٣٩

النوار بنت أعين بن ضبيعة امرأة
النوار بنت عمرو بن كلثوم ٩٥ ،

٩٦

١٩٤ — أبو نواس الحسن بن هاني

(٧٩٦ — ٨٢٦) ٧٤، ٧٣، ٦٣ ،

٧٨٩ ، ٦٥٥ ، ٢٨٣ ، ١٦٣ ،

٨٥٠ ، ٨٤٧ ، ٨٣٢ ، ٧٩٠ ،

٨٧٩

نوح النبي ٨٥٤ ، ٨٠٠ ،

ابن نوح ٥٩٤

نوح بن جرير ٤٦٥

نوفل بن بشر بن أبي خازم ٢٧٠

نوفل بن مساحق ٥٦٥

(هـ)

آل (بنو) هاشم ٤٦٩ ، ٧٦٦ ،

٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٨٠٤ ، ٨٦٩ ،

هامان ٨٦

هاني أبو أبي نواس ٧٩٦

ابن هبولة ١١٤

ابن هبيرة = عمر بن هبيرة

هبيرة بن أبي وهب المخزومي ١٤٢

الهشيم = آل الأهم

بنو الهشيم بن عمرو تميم ٦٣٦ ،

٦٤٢ ، ٦٨٩ ،

١٥٣ — هذبة بن الخشرم (٦٩٠ —

٦٩٥)

الهلل ٩٩ وهو المتنخل

هذيل (الهلليون) ٨٢ ، ٣١٢ ، ٦٥٣ ،

٦٥٧ ، ٦٥٩ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ،

٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٢ ،

٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ،

٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،

٢٦٨ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٣٨٧ ،

٣٩٩ ، ٤٠٤ ، ٦٣٧ ، ٧١٠ ،

٧٧١ ، ٧١٧

أم النعمان بن المنذر = سلمى

جد النعمان بن المنذر ١٦٤

نعم بن عمرو بن الأهم ٦٣٣

أبو نفر = الطرماح بن حكيم

نقيع بن مسروح = أبو نكرة

نسكرة ٣٩٥ ، ٣٩٩

٣٢ — النمر بن تولب (٣٠٩ —

٣١١) ٢٤٦ ، ٤١٢ ، ٤٥٧ ،

٨١٨

النمر بن قاسط ٨٥٩

النمرى رفيق كعب بن مامة ٢٣٧

٢٠٠ — النمرى الشاعر ، وهو منصور

ابن سلمة بن الزبرقان (٨٥٩ —

٨٦٢)

بنو نمير ٤١٥

ابن أم النهار = جواس بن نعم

٩٥ — نهار بن توسعة (٥٣٧ —

٥٣٨) ٥٦٠

بنو نهدي ٣٩٠

بنو نهدي بالكوفة ١٨٩

أبو نهشل = لقيط بن زارة

بنو نهشل ٣٣١ ، ٤٢٩ ، ٦٣٨ ،

١٢١ — نهشل بن حرى بن ضميرة

(٦٣٧ — ٦٣٨)

النوار امرأة حاتم الطائي ٢٤٢ ، ٢٤٤ ،

٢٤٨

هرقل ٤٦١

هرم بن سنان المري ١٣٨ ، ١٤٤ ، ٢٤١

بعض ولد هرم بن سنان ١٤٤

هرم بن ضمضم المري ٢٥٣

هرم بن قطبة بن سيار الفزاري ٢٧٧ ، ٣٣٥

هرمز بن كسرى ١٢٥ ، ٧٢٧

الهرمزان ٣٥٠

ا بن هرمة = إبراهيم

أبو هريرة ١٢٧ ، ٢٧١ ، ٣٨١ ،

٤٧٨ ، ٥٩١ ، ٨٠٦

هشام بن عبد الملك ٥٧٤ ، ٥٧٩ ،

٥٨٣ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥

هشام بن عروة ٦٢٥

هشام بن عقبة أخو ذى الرمة ٥٢٨

هشيم ١٢٧

هشيمة زوج يحيى بن نوفل ٧٤

أبو هلال العكسرى ٢٣ ، ٤٢٤ ،

أبو هفان المهزى عبد الله بن أحمد

ابن حرب ١٢٧

هفان بن يزيد بن حرب ٢٩٨

همام ٣٦٧

همام بن غالب بن صعصعة أبو فراس

= الفرزدق

همدان ٩١ ، ٤٤٦ ، ٧٤٦

الهمداني ٤٩٣

هميم بن غالب أخو الفرزدق ٤٧٢

الهند ٨٠٠ ، ٨٠٢

هند (أخت عمرو بن هند) ٤٠٤ ،

٤٠٥

هند صاحبة العجلاني ٧١٦

هند بنت الحرث بن عمرو بن حجر

أم عمرو بن هند ١١٥ ، ٢٣٤ ،

٢٣٥

هند أم الحرث النسائي ١٥٨

هند بنت عتبة بن ربيعة ٧١٦

هند بنت عجلان ٢١٤ ، ٢١٦

هند بنت يثرب بن عبدس ٤٧١

١٤٧ — أبو الهندي (٦٨٢-٦٨٣)

٢٨٤

هوازن ٢٤ ، ٧٤٦ ، ٧٤٩ ، ٧٥٢

أبو الهيثم ١١٤

أبو الهيثم كنية خالد بن طليق ٨٧٠

أم الهيثم (في شعر عمرو بن الأهتم)

٦٣٤

الهيثم بن الربيع = أبو حبة النميري

الهيثم بن عدى ٧٤ ، ٥٦٨

أبو الهيثم بن عمارة بن خريم الناعم

٨٥٣

(و)

والبة بن الحيات ٧٩٧

ابن وألان ١٢٣

بنو وائل ١١٥ ، ١١٦ ، ١٨٧ ،

٤٨٨

وبرة بن الجحدر المعنى ١٢٥

١٥٧ — أبو وجزة السعدي (٧٠٢-)

(٧٠٣)

وحوح بن قيس أخو النابغة الجعدي

٢٨٩ ، ٢٩٣

أبو الورد بن عطية بن حذيفة ٤٦٤

اليحموم (فرس) ٢٦٤
 يحيى (فى شعر الأقيشر) ٥٦٢
 أبو يحيى (فى شعر بشار) ٧٥٩
 أبو يحيى مولى عمر بن عبد العزيز
 ٦١٢ ، ٦١١

يحيى بن الحصين بن المنذر ٤٧٥
 يحيى بن أبى حفصة ٧٦٣ ، ٧٦٤
 يحيى بن الحكم ٥٤٢
 يحيى بن خالد البرمكى ٨٨١ ، ٨٨٢
 يحيى بن زياد الخارثى ٧٦٧ ، ٧٦٨
 أبو يحيى الضبى ٦٤٩ ، ٦٥٠
 يحيى بن عبد الله ٤٦٤
 يحيى بن على المنجم ٧٨٢
 ١٧٦ — يحيى بن نوفل اليانى أبو معمر
 (٧٤١ — ٧٤٥)

يربوع جد سالم بن دارة ٤٠١
 بنو يربوع ٤٦٧
 يزيد (فى شعر) ٩٩ ، ١١٧
 أبو يزيد (فى شعر) ٩٩
 أبو يزيد = المخبل السعدى
 يربوع بن مالك ٦٩٧
 يزيد بن أسلم ٥١٩
 ابنا يزيد بن جعشم ٢٠٣
 يزيد بن جبناء ٤٠٧
 يزيد بن حرب بن عذلة بن جلد ٢٩٨
 يزيد بن خالد عبد الله القسرى ٧٢٠
 ٥٧ — يزيد بن خذاف (٣٨٦) —

٣٨٧ ، ٣٩٩
 يزيد بن ربيعة بن مفرغ = ابن مفرغ
 يزيد بن سلمة بن سلمة = ابن
 الطرية

وردة = مراد
 وردة (أو مروة) أم البعيث ٤٩٧
 وردة أم طرفة وهى أخت المتلمس
 ١٨٧ — ١٨٩

ورث القارى ٥٧٢
 ورقة بن نوفل ٣٨١
 أبو الوضاح = علقمة الخصى
 وعوة بن سعيد = مريع رواية جرير
 وقبان (قين لصعصعة) ٤٧١
 ولادة ابنة عباس العباسية ٥٩٥
 أبو الوليد = حسان بن ثابت
 أم الوليد (سنور) ٧٤٣
 الوليد بن روح ١٥٩
 الوليد بن عبد الملك ٣١٦ ، ٤٤٠ ،
 ٤٨١ ، ٥٩٥ ، ٦١٠

الوليد بن عقبة ٢٧٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢
 الوليد بن عيسى ٨٣٢
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك ٧٦ ،
 ٦٧٨ ، ٧٧٢
 وليم بن الورد المستشرق ٥٩١
 وهب بن ربيعة = أبو دهل الحمحى
 وهب بن زمعة = أبو دهل الحمحى
 وهز
 وهم بن عمرو الطائى ٢٤٩

(ى)

يأجوج ٤٩٢
 ياقوت ٦٦ ، ١٧٨ ، ٧٧٢ ، ٧٨٢ ،
 ٨٠٥
 يحابر ٥٨٢ ، ٥٨٧

يزيد بن الصَّبَّاق ٦٣٦

يزيد بن ضرار = مزرد بن ضرار

يزيد بن الطَّشْرِيَّة = ابن الطَّشْرِيَّة

يزيد بن عبد الملك ٣٨٨ ، ٥٠٣ ،
٥٢٠ ، ٥٨٧ ، ٧٥٥

يزيد بن عبيد = أبو وجزة السعدي

يزيد بن عمرو بن هيرة ٧٦٨ ، ٧٦٩

يزيد بن عمرو الخنفي ٣٨٠

يزيد بن عمرو بن هيرة ٧١٤

يزيد بن يزيد ٨٣٢ ، ٨٣٤ ، ٨٤٠

يزيد بن معاوية ٢٩١ ، ٣٦٢ ، ٤٨٣ ،

٤٨٤ ، ٥٤٤ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ ،

٦٦٩

يزيد بن منصور ٧٩٢

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ٤٣٢ ،

٤٨٠ ، ٥٣٧ ، ٥٨٧ ، ٦٣٠ ،

٦٣١

يزيد بن نهار = الممزق العبدى

يسار أبو أبي عطاء السندي ٧٦٦

يسار عبد الخطيئة ٣٢٣

يسار غلام زهير ٣٥١

اليسوعيون الآباء ٧٩١

بنو يشكر ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٩٧ ،

٤٠٤ ، ٤٢١ ، ٤٣٠ ، ٧٣٣

يعصر بن سعد = أعصر بن سعد

يعقوب = ابن السكيت

أبو يعقوب الخريبي = الخريبي

يعفر ٢٥٥

يعمر = أبو نخيلة الراجز

أبو اليقظان ٢٧٥ ، ٤١٠ ، ٤٢٩ ،

٥٧٧ ، ٦٧٠

اليانيون ١٠٧

اليهود ٧٦٣ ، ٨٦٠

اليهودى ٣٨١

يوسف بن الحجاج الثقفي ٤٣٢

يونس (بن حبيب النحوي) ٨٩ ،

١١١ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥

٢ - فهرس الأماكن وأيام العرب

٢ - فهرس الأماكن وأيام العرب

شرق الأردن ٧٥٥	(١)
لرم ذات العماد ٧٥	أذربيجان ٥٧٧
ديار بني أسد ١٠٥	إلاهة ٤١٩
الإسفيدهان ٣٧٣	أبان الأبيض ٢٩٩
الإسفندهان ٣٧٣	أبان الأسود ٢٩٩
الإسفندهان ٣٧٣	أبانان ٢٩٩
الإسفندهان ٣٧٣	الأبلى ١١٩
أشي (واد) ٦٩٧	الأبلى الفرد ٢٦١
أصبهان ٢٩٠	الأبلى ١٩٩
إصطخر ٤٣٠ ، ٦٣٩ ، ٧٦٣	أبرين ٤٥٨ (وانظر يبرين)
أمج ٥٧٥	أجأ ١١٧ ، ٤١٤
الأنبار ٥٧٤	أجرع ٤٩٣ ، ٥٠٠
أنقرة ١٠٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٥٦	الأجمة ٥٨٠
الأهواز ٦٨٠	غزوة أحد ٣١٩ ، ٣٧٦
أوطاس ٧٤٩	الأحصاء ٤٢٠
أيلة ٣٩٣	الأدى ٧٠٥
(ب)	أرض بكر بن وائل ٣٧٩
باب بلال (بالبصرة)	أرض الحبشة ٦٦٥
بابل ٢٦٠ ، ٥٨٦	أرض بني عامر ٣٩١
بادية تميم ٤٧٢	أرض بني عقيل ٤٤٧
بارق ٢٥٥	أرض غطفان ٢٤٥
البحرين ١٤٠ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٦	أرض مراد ٢٥٥
١٨٩ ، ١٩٩ ، ٢٢١ ، ٢٣٩	أرض مهرة ٤٤٧
٤٥٨ ، ٤٦٣ ، ٤٧٢ ، ٦٤٢	الأركان (أركان البيت) ٦٦
٧٥٥	أرل ٢٤٥
	أروام ٣٨٨

٩٤٦

تبوك ٦٢٢

ترج ٨٣

تضارع ٨٣

ديار تغلب ٤١٩

تكريت ٢٢٥

تل بونا ٧٨٢

تهامة ٨٣، ١٠٦، ١٩٩، ٣٢٤،

٤٠٠، ٥٦٦، ٦١٥

توضح ٤٦٨

تياء ١١٨، ٢٦١، ٤٣٥، ٤٣٩،

٥٧٢، ٥٦٦

التيه ٥١١

(ث)

ثبير ٧٤٨

ثهلان ٣٣٤

ثهمد ١٨٥

(ج)

جاسم ٦٢٠

جبلا طي ١١٧، ١١٨

يوم جيلة ٢٥٢

الجحفة ٤١١

جرجان ٨٣٢

الجزيرة ٨٢، ١٠٦، ١٩٩، ٢٠٠،

٢٢٥، ٢٣٣، ٢٣٤، ٣٥٩،

٤٠٢

جفر الأملاك ١١٧

جلولاء ٣٢٠

الجمار بمبي ٥٦٨

الجيتاب ٤٣٩

بردي ٣٠٦

برقاء ذى ضال ٤٤٠، ٤٤٣،

برقة ثمند ١٨٥

البريص ٣٠٦

حرب البسوس ٢٩٩

البشر ٤٨٥

البصرة ٦٥، ١٢٣، ١٧٠، ٢٥٥،

٣٦١، ٣٦٢، ٣٧٠، ٤٢٩،

٤٦٧، ٤٧٢، ٤٧٥، ٤٧٦،

٥٥١، ٧٢٩، ٧٨٩، ٧٩٧،

٨٤٩، ٨٦٩، ٨٧٨

بُصري ١٨٢، ٦٦٣

البطاخ ٤٦٩

بطن أنف ٦٦٣

بغداد ١٢٧، ٨٢٧، ٨٣٢، ٨٥٠،

٨٥٥

البقة ٢٢٧

وقعة بكر وتغلب ٢٩٨

بلاد الروم ٣٠٦

بلاد طي ٥٦٩

بلاكت ٥٦٤

البلقاء ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٥،

البليغ ٣٠٢، ٣٥٨

البيت = الكعبة

بيت سلوية ٣٣٥

بئر معونة ٣٨٠

بئر ميمون ٥٦٨

بيروت ٧٩١

(ت)

تبراك ٦٩٨

٩٤٧

حيدر آباد ١٢٧

الحيرة ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٧٩ ،
١٨١ ، ١٩٩ ، ٢٢٥ - ٢٢٨ ،
٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ،
٣١٨ ، ٣٣٢

(خ)

الخابور ٢٢٥

خراسان ٧٦ ، ٣٥٤ ، ٣٦٠ ، ٤٠٧ ،
٤٤٩ ، ٥٣٧ ، ٦٣٠ ، ٧٩٦

٨٨٢

الخط ١٤٠

خفان ٤٥٠

خفية ٣٨٧

خلار ٨٠٥

الخلد (قصر بيلداد) ٨٤٣

خناصره ٥٠٤

غزوة الخندق ٣١٩

الخورنق ١٩٩ ، ٢٢٦ ، ٢٥٥ ،

٤٠٥

خيبر ١٤٩ ، ٢٧١ ، ٢٩٤

الخيف (في شعر كعب) ١٤١

الخيف من منى ٥٦٨

(د)

دابق ٥٠٧

يوم الدار ٧٦٣

دائرة جلجل ١٠٧ ، ١٢٣

يوم دائرة جلجل ١٢٣

دجلة ٨٨ ، ٢٢٥ ، ٣٣٠ ، ٦١٦ ،

٨٦٤

جوف مراد ٣٦٦

(ح)

الحجاز ٨٢ ، ١١٨ ، ٢٣٣ ، ٤١٠ ،

٤١١ ، ٤٢٧ ، ٤٣٩ ، ٤٧٦ ،

٥٦٦

الحجر = قنة الحجر

حجر ٢٩٧ ، ٣٨٠ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤

الحديبية ٢٥٧

حران ٨١٤

الحرم ٥٦٨

يوم الحرة

حرة ليلي ٧٧٢

حرة واقم ٤٩٠

حراء ٧٤٨

حزم نبايع ٨٢

الحزن ٥٠٨

حسين ٦٩٢

حش (خش) ٤٣٠

حصن بني مالك بن مازن بالوحي ٤٢٩

الحضر ٢٢٥

حضر موت ١٠٦ ، ٥٧٢

حفير زياد ٣٥٤

أيام الحكمين ٤٧٦

حلب ٥٠٤ ، ٥٠٧

حلوان ٤٤٩

يوم حليلة ٢٧٥

حلية ٨٣

يوم الحنو ٢٩٩

يوم حنين ٣٠٠ ، ٣٦٩ ، ٧٤٩

حوض الرسول ٨٦٠

٩٤٨

يوم داحس والغبراء ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،

٣٤٨

الدوب ١١٨

دروب الروم ٤٥٠

دفاق ٨٢ ، ٨٣

دمشق ٣٠٦ ، ٤٧٠ ، ٥٤٠ ، ٦٢٠ ،

٨٨٥

دمون ١٠٧

الدهلك ٥٥٤

الدهناء ١٩٠ ، ٤٦٨ ، ٥٣٠ ،

دومة الجندل ٥٣٤

ديار بني أسد ١٠٥

ديار غطفان ٨٢

ديار هذيل ٨٢

دياف ١١٩

الديران (دير الوليد بالشام) ٣٨١

الدينور ٧١

ديوان الضياع ٧٤١

(ذ)

ذات أوشال ٤١١

ذات الدبر أو ذات الدير ٨٣

ذات الصمد ٧٥٧

ذات عرق ٣٢٤

ذات القرون ٢١٧

ذو أرل ٢٤٥

ذو بلتيان ٣٣٩

ذو ضيال ٤٤٠ ، ٤٤٣

يوم ذي علق ٢٧٤

ذو (ذات) غسل ٣١٥

ذو قار ٢٦٣ ، ٤١٤

يوم ذي قار ٢٦٣ ، ٤١٤

ذو مرخ ٣٢٨ ، ٤٥٦

(ر)

رأس عين ٢٢٥

رأس غمدان ٤٦٢

راسب ٧٢٥

رافدا العراق ٨٨

رامتآن ٧٠

رامة ٣٦٢

الرباب ٧٥٧

الربذة ٨٢

الرجام (مضب الرجام) ٤٩٣

يوم الرجيع ٥١٨

رخمان ٣١٢

رداع ٤٩٣

حروب الرقة ٢٨٦

يوم رسة تباذ ٤٢١

رضوى ٥١٧

الرقتان ٨٨١

الرقعة ٣٠٢ ، ٣٥٨ ، ٨٨٤

رك ١٥٢

ركك = رك

رهبى (صلب رهبى) ٥٩٢

روضات بني عقيل ٧٥٧

(ز)

الزج ٢١٧

(س)

ساباط - المدائن ٢٣٠

٩٤٩

٦٢٢ ، ٦١٨ ، ٥٩١ ، ٥٦٦

٦٩١

شخصان ٢٣٣

شرح ٢٥٢

شرح ٢٣٣

شرحان ٢٣٣

شسا عبقر ٨٢ ، ٦٩٨

شعب جبلة ٢٥٢

شعب اليمن ٥١٧

(ص)

غزو الصائقة ٥٠٧

صحراء جائر ٣٩٧

صحراء بني جعفر بن كلاب بالكوفة

٢٧٥

صحراء قلج ٦١١

الصغد ٨٥٣ ، ٨٥٧

صفين ٦٣٧ ، ٦٣٩ ، ٧٢٩

الصماد ٧٥٧

الصمان ٧٦٤

صنعاء ٣٨٢ ، ٤٦٢ ، ٤٩٣ ، ٦٦٣

(ض)

ضارج ١١٢ ، ١٢٦ ، ١٢٧

ضم ٨٢

(ط)

الطائف (وانظر عقبة الطائف) ٥٧٤ ،

٦٧٨

طخفة ٤٩٣

الطف ٤٨٧

طوس ٨٤٣

الشعر والشعرا-

ساوة ٤٤٩

ساية ٨٢

سجستان ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٦٨٢ ،

٨٤٩

سد ياجوج وماجوج ٥٩٦

السدير ٢٢٦ ، ٢٥٥ ، ٣٨٧ ، ٤٠٥ ،

السرارة ٥٦٦ ، ٦٦٤

سُريج ٤٥٦

سُرق ٧٣٨

بلاد بني سعد ١٠٦

سلع ٧٩٠

سلمى ١١٧ ، ١٥٢ ، ٤١٤

سلوق ١٧٠

سليج ١١٤

السليلة ٨٢

سماهيج ٢٣٩

سميحة ١٤٦

سنداد ١٩٩ ، ٢٥٥ ،

السواد ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٩ ، ٥٨٦ ،

٧٤١

السودان ٤٩٤

السودة ١٠٦

سوق عكاظ = عكاظ

السيلاحون ٦٣٢

(ش)

شابة ٨٢

الشام ٨٩ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٧٩ ،

١٨٢ ، ٢٠٠ ، ٢١٧ ، ٣٠٥ ،

٤٠٠ ، ٤١١ ، ٤١٩ ، ٤٣٩ ،

٤٤٦ ، ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٤٨١ ،

عُليّيب ٦١٥
عمان ٢٢٠ ، ٢٣٩ ، ٣٤٩ ، ٤٠٤ ،
٧٥٥ ، ٦٤٢
عماية ٧٠٥
العنقاء ٧٠٥
يوم عنيزة ٢٩٩
عوارض ٥٦٩
عوارضتنا قنا ٥٦٩
العويند ٦٩٢
عينان ٤٦٣
عينين ٤٦٣

(غ)

يوم الغدير ١٠٧ ، ١٢٣
الغريّان ٢٦٧ ، ٢٦٨
الغضا ٣٥٤
بلاد غطفان
غمدان ٤٦٢
الغوطة ٣٠٦
غول ٤٩٣ ، ٦٣٦
يوم غول ٦٣٦

(ف)

فارس ٢٢٨ ، ٤٣٣ ، ٤٦٣ ، ٨٠٥
يوم الفتح ٥٤١
حرب الفجار ٥٢٧
فَدَك ١٦٥ ، ٤٥٦
الفرات ٨٨ ، ٢٢٥ ، ٢٣٤ ، ٢٥٦
الفيرك ٦٤٥
ديار بني فزارة ٤٣٩
الفَلَسَج ٤٢٧

(ع)

عارض اليمامة ٢٩٨
العالية ٥٨٨
بلاد بني عامر ٢٦٠ ، ٤٢٧
عبر ٨٢ ، ٦٩٨
العثاغت ٥٩٩
عدن ٦١٥
العذيب ٢٥٥ ، ٧٢٥
العراق ٨٨ ، ١٨٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،
٢٥٥ ، ٣٢٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧٩ ،
٤٠٠ ، ٤٦٧ ، ٤٧٦ ، ٤٨٧ ،
٥٨٦ ، ٦٤٢ ، ٧١٤ ، ٧٣٩ ،
٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٥
العراقان ٧٣٨
العرج ٥٧٤ ، ٥٧٥
عرفة ٦٥٣ ، ٦٨٧
العرم ٢٩٥
عرنان ٢٠٥
عروان الكراب ٨٢
عروان الكراث ٨٢
العروض ٣٥٠
عسفان ٦١٥
عسقلان ٨٧٦
عسيب (جبل) ١٢١
يوم العطيف ٣٨٧
عقبة الطائف ٤٠٩
العقر ٥٨٦
يوم العقر ٥٨٦
العقيق ٢٣٣ ، ٤٢٧ ، ٤٤٤ ، ٤٩٣ ،
عكاظ ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٣٤٤ ، ٣٨٥

الكرخ ببغداد ٨٥٥
كسكر ٧٤١
الكعبة ١٦٧ ، ٣٧٩ ، ٤٣٤ ، ٥٦٨ ،
٨٣٢
يوم الكلاب الأول ١٢٢
يوم الكلاب الثاني ١٢٢
الكعبة آسة بالكوفة ٣٢٩
الكوفة ١١٧ ، ١٨٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٥ ،
٢٧٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٩ ، ٣٢٩ ،
٣٣٠ ، ٣٥٢ ، ٤٢٥ ، ٤٥٠ ،
٤٨٧ ، ٥٦٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٦ ،
٦٠٣ ، ٦٥١ ، ٧٦٦ ، ٧٧٩ ،
٨٤٩ ، ٧٨٢

(م)

مأرب ٢٩٥
مأسل ١٢٢
متالع ٢٩٩ ، ٣٥٠
مبختق ٢٦٣
المدائن ٢٣٠
المدينة (وانظر يثرب) ٩٠ ، ١٢٥ ،
٢٨٦ ، ٣٠٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٥ ،
٣٣٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٦٩ ،
٣٧٢ ، ٣٨٧ ، ٤١١ ، ٤٣٥ ،
٤٣٩ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٩ ،
٤٩٠ ، ٤٩٣ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ،
٥١١ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٧٥ ،
٥٧٧ ، ٦١٠ ، ٦٢٢ ، ٦٩٢ ،
٦٩٣ ، ٧٧٢
المربد (بالبصرة) ١٢٣ ، ٤٦٨
مرخ ٤٥٦ وانظر (ذو مرخ)

فلنج = صحراء فلج

يوم الفلج ٤٢٧

فيد ١٥٢ ، ٤٣٩

فيفاء خريم ٥١١ ، ٥١٢

(ق)

القادسية ٢٥٥ ، ٣٢٠ ، ٣٧٢ ، ٤٢٣ ،
٤٢٥ ، ٦٣٢
وقعة القادسية ٣٧٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥
القبه الخضراء ٤٨٥
القذاف ٢٦٣ ، ٥٢٩
قرى قسر ١٧٥
قرى النسر ١٧٥
القصور ١٠٦
القصر ذو الشرفات ٢٥٥
يوم القصبيات ٢٩٩
قضة ٢٩٨
يوم قضة ٢٩٨ ، ٢٩٩
يوم القطيف ٣٨٧
القعاقع ٣٥٩
قنا ٥٦٩
قناة زياد ٣٥٤
قنسرين ٥٠٤
قفة الحجر ١٣٩
قوس ٤٤٩
قوسى ٦٦٤

(ك)

كاظمة ٤٧٢
كافر (نهر الحيرة) ١٧٩
كربلاء ٥١٧ ، ٥٨٦

٩٥٢

مَرْو ٤٣١

المَرْوَت ٤٦٧ ، ٥٨٨

المَرْوِي (المَرْوِي) ٣٠١

منبر المدينة ٤٧٨

مسجد نبي شيطان ٧٦٧

مسجد رسول الله ٣٠٦

المسار ٥٩٦

يوم مسيلمة ٣٣٨

المشرق ٥٤٠

المشقر ٣٦٢

مصر ٣٢٥ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٥١١ ،

٥١٢ ، ٧٢٨ ، ٧٣١ ،

٧٩٦

المصلى بالمدينة ٤٩٠

مَصِيصَة ٥٠٧

مَعْقِلَة ٥٣٠

المغرب ٦٥٣

مكة ٨٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٧٠ ،

٢٩١ ، ٣٣٢ ، ٣٤٢ ، ٣٥٠ ،

٣٥٣ ، ٣٨٨ ، ٤١١ ، ٤٩٣ ، ٥٦٧ ،

٥٦٩ ، ٥٧٧ ، ٦١٥ ، ٦٤٦ ،

٧١٧ ، ٧٣٣ ، ٧٤٨ ، ٨٦٩

فتح مكة ١٥٤ ، ٣٤٢

ملحوب ٢٦٨

مَنْهَسَم ١٨٥

المنبر الغربي ٥٤٤

منى ٦٦ ، ٥٦٨

غزوة مؤتة ٤٣٥

الموصل ٢٢٥

ميث ٤٩٣

ميدعان ٢٠٣

(ن)

ناظرة ٢٥٢

نجد ٨٢ ، ١٠٥ ، ٣٢٤ ، ٣٣٤ ،

٣٥٠ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧١ ،

٦٤٢

نجد العليا ٤٩٣

النجف ١٨١ ، ٢٥٩ ، ٣٠٣ ،

يوم نصف ٤٠٧

نظاة ١٤٩

جبل نعمان ٦٥٣

نهاوند ٣٧٣ ، ٦١٣ ،

يوم نهاوند ٣٧٣

نهر الحيرة ١٧٩ وهو (كافر) ، ١٨٢ ،

(ه)

ديار هذيل ٣١٢

منازل هذيل ٨٢

هرقلة ٨٨٤

هضب الرجام ٤٩٣

الهند ٣٩٦ ، ٤٩٠ ، ٧٥٥ ،

(و)

الوانسية ٤٥٦

وادي آش ٧٩٦

وادي أشي ٦٩٧

وادي الدؤم ٤٣٥ ، ٤٣٦ ،

وادي القرى ٤١٠ ، ٤٣٤ ، ٤٤٢ ،

٦٢٥

يوم واردات ٢٩٩

٩٥٣

٧٤٦ ، ٢٧٠ ، ١٦٨
 يذبل ٣٥٩
 يللم ٥٩٧
 اليمامة ١٠٦ ، ١٨٥ ، ٢٢٨ ، ٢٥٧
 ، ٣٦٢ ، ٣٣٨ ، ٢٩٨ ، ٢٩٧
 ، ٤٤٢ ، ٤٢٧ ، ٤١٠ ، ٣٨٠
 ، ٦٢٣ ، ٥٧٢ ، ٤٦٨ ، ٤٦٤
 ٦٩٧ ، ٦٢٤
 يوم اليمامة ٣٣٨
 اليمن ٦٩ ، ٨٣ ، ١١١ ، ١٢٦ ،
 ، ٢٢١ ، ١٨٠ ، ١٧٠ ، ١٢٧
 ، ٣٦٤ ، ٣٥٠ ، ٢٩٨ ، ٢٣٧
 ، ٤٩٣ ، ٤٦٢ ، ٣٧٢ ، ٣٦٦
 ، ٦٦٣ ، ٦١٤ ، ٥١٨ ، ٥١٧
 ، ٧٥٥ ، ٧٤٤ ، ٧٣٩ ، ٧٢٨
 ٧٩٦

واسط ٧٦٩
 واقم ٤٩٠
 وبار ٧٨٧
 وجرة ١٧٠
 ودان ٤١١
 وشم (جبل) ١٠٦
 الوعاء ٥٩٩
 الوقبي ٤٢٩
 يوم الوقبي ٤٢٩
 يوم الوقيط ٦٩٦

(ى)

يرين ٤٥٨ (وانظر أبرين) ٧٩٦
 يرب ١٠٦
 يرب (وانظر المدينة) ٩٥ ، ١٠٦ ،

٣- فهرس الغريب في اللغة

٣ - فهرس اللغة

أدى : أدى ٣٩٢	(١)	الهمزة : تسهيلها ٣٢٧ ، ٤١٤ ،
إذا : عملها الجزم ٣٢١		٤١٦ ، ٤٩٥ ، ٥١٩ ،
أذن : الأذنين ١١٩		مجيئها بدلا من العين ٤٣٠
أذى : الأذى (رسمها بالالف)		بدلا من الكاف ٤٣٠ ،
٣٤٥		٥٧٢ ، ٥٦٩
أرب : أربة الحرباء ٣٥٨ المؤرب		أبب : اتب ٣٨٨ أب والاب
والإربة ٥٨٢		والإبابة ٥٢٨
أرج : الأرج ٤١٧		أبد : الأوابد ١٣٣ ، ٦٤٠ أبد
أرط : الأرطى ٥٠٣		الأيبدوالآبادوالأبدية ٥٢٦
أرن : الإرن ١٣٢ أرنه الحرباء		أبل : المؤبلة ١٠٦
٣٥٨		أبو : لا أبالك ٤٥٢
أزر : الإزار ١٦٣ المؤزر ٢٦٦		أنى : أبى يابى ويابى ٧٢
أزل : مأزول ٥٩٨ الأزل ٨٦٠		أنن : الأتون
أزم : الأزم ١٨٠		أم : الماتم ٢٨٧ ، ٧٦٩
أسب : اسبست ٢٠٧		أثر : الأثر ٧٠١ ، ٢٢٨ ، ٨٢٣
أسس : الأسيس ٦٢٦		أثل : الأثلة ٣٨٧ الأثل ٤٢٧
أسف : الأسيفة ٤٨٧		متأثلا ٦٢٠
أسل : الأسيل ٣٧٠		أم : الأتام ٣٨٧
أسن : الأسائن والأسينة ١٤٧		أجج : الأجيج ٣٧٠
أشى : الأشاء والأشاء ٩٣ ، ٦٥٨		أجل : أجل ١٦٣
أصل : أصالة الرأى ٧٤ أصيل		أخذ : تؤخذ والتأخذ والأخذة
وأصل ٢٦٦ الأصيلة ٣٢٠		٣١٢
أطر : ياطر ٣٤٢ تأطرن ٥١٢		أدم : الأديم ٢١٠ ، ٢٢٧ الأدماء
أطط : يسط ١٤٦ تتط والأطيط		٤٢٥ ، ٦١٤ ، ١٤٠
٥٢٩		
أطل : الأيطل ١١٠		

أور : الأَوَّار ١٤٩
 أوس : المستأس والأوس ٢٩٥
 أول : الآل ٥٢٥ ، ٥٣٦
 أوم : الأمة ١٠٦ أومة ٥٢٩
 أون : آين وآئن والأون ٤١٦
 تسهيل همزة الآن في قوله
 « أفْلَان » ٧٠٣
 أوى : أوى وتأوى ٢٥٢
 أيل : الابل والأيل والإيل ٤٤٨
 آني : تأنيًا والتأني ٥٨٢

(ب)

الباء : زيادتها بعد « ما » ٦٦٠
 بأس : فبش قائما ٦٢٢
 ببس : البابوس ٣٥٨
 بتت : البتات ١٩٣
 بتر : المبائر ٧٥٩
 بثث : بث بيث ويبيث ٧٨٠
 بقق : البشقق ٨١٤
 بجد : البجاد ١٠٢
 بجل : الأباجل والأبجل ٤٢٧
 بخت : البسخي ٦٥٥
 بخل : البسخل ٦٦١
 بدر : البدرة والبُدور والبِدَر
 ٤٦٣
 بدع : البديع ٣٧٢
 بدل : بَدَل أعور ٥٣٧
 برتن : ابن برتنا ٣٩٩
 برث : برث وبراث وبرارث ٥٩٩
 بربط : البربط ٢٥٨
 برجد : البرجد ١٣٢ ، ٥٩٠

أفل : الأفل والإفال ٣٦٨
 أقط : الأقط ٤٤٠
 أكف : الإكاف ٢٣١ ، ٦٠٦
 أكم : المأكم ٦٩١
 ألب : الإلب ٦١٦
 ألك : المالك ٢٢٩
 ألل : الإل ٣٦٣
 ألو : الألاء ٩١ اتلى ٢٩٣
 أما : أما بفتح الهمزة وكسرها ٣٤١
 أم : الأمة ٢٢٦ الأسم ٤٢٥
 الإمة ٤٦٧ الأيمة ٥٨٣
 أم واحد ٦٥٧ ويلمه ٦٦١
 أم منزل ٧٢٥ من أم ٨٣٣
 آمن : الأمون ١٣٢
 أمر : الأم والإماء ٣٦٦
 أن : أن (إهمالها أو تخفيفها
 من الثقيلة) ٤٢٤ إن
 (إنسكة) بتخفيف النون
 وإلحاق الهاء بالضمير ٥٦١
 إن ما أنفقت مال ٦٣٦
 أنس : الأنسة ٢٩٦ الإنسي ٣٩٣
 أنف : التأنيف ٧٢٠
 أنق : الأنوق ٤٣٧
 أني : إني الشيء ٢٤٥ الآني
 ٥٣٠ إني ٦٦٢
 أمب : إهاب ١٤٦
 أو : أو بمعنى الواو ٢٨١
 أوب : تأوبها ٣٩٣ من كل أوب
 ٦١٨ لا تأوبه الهموم ٦٩٣
 أود : تآود ٤١٨ ، ٥٥٦ الأود
 ٥٠٥

بعث : تبعثونه ٢٨٧
 بعث : تبعثت ، تبعج ، انبعج ٩٢
 بعض : يتبعصص ٦٨٤
 بقى : التبعق ٩١
 بغم : بغم الناقة ٣٧٠ بغم مطيقي
 ٧٢٥
 بقر : الباقر ٢٦٥
 بقق : بققان الشام ٥٩١
 بقق : البق ٥٢٩
 بقل : تمبقلها ٥٢٩
 بقى : بققا وبقيت ٢٨٤ ، ٢٨٧
 بكر : بكر المقناة ٥٣٣ حامل
 بكر ٨٣٧ الهكتر ٨٨٠
 بلج : تبلج الليل ٦١٦
 بلد : يتبلد والتبلد ٥١٩
 بلغ : بليغ المعاش ٨٢١
 بلى : بلى (رسمها بالالف)
 بملت ، وبلى الثوب وأبلاه
 صاحبه وبلاه ٤٤٣
 بنس : بنس عنها والتبنيس ٣٥٨
 بنو : بنات الماء ٥٦١ ، ٥٦٢
 بنات الدهر ٦٩٨
 بهت : الميهوت من الطير ٨٦
 بهر : الأبهر ، وذو أبهره ٢٧٠ ،
 ٢٧١ بهراو بهراوى ويهرانى
 ٧٤٤
 بهم : البهام ١٩٥ ، ١٩٦ البهيم
 ٣٩١ ، ٤٣٨ ، ٥٦٤
 البهيمى ٥٢٩ البهيم ٥٦٤
 بهيمة الظلئماء ٦٢٠

برج : البارح ٣٧٦
 برد : الأبردان ٥٠٣
 بردخت : البردخت ٧١٢
 برذع : برذعة الرجل ٧٢٢
 برذن : برذنتها ٧٦٤
 برر : البرير ٤٢٦
 برز : مبرز ١٣٨
 برعم : البرعم ١٤٣
 برق : البرقة ١٨٥ ، ٥٩٩ البراق
 ٦١٩ جبل أبرق ٥٩٩
 البرقى ٨٧٤
 برقع : يبرقع ٤٦٠
 برك : مبركاً ٢٠٧
 برم : البرم ٢٤٥
 برو : البرى ٦٤٢ ، ٨٢٤
 غصت البرين ٨٣٥
 برى : تبرى له ٥٩٧ تبرى
 لأنقاض ٨٢٤ يباريها ٧٥٦
 بزل : البزل ٦٥٦ البزال ٨١٠
 البزل ٨٣٥
 بسر : غير ياسر ٤٥١
 بسط : البساط ٤١٣ بسطه
 ٧٥٦
 بسل : المبسل ٨٠ تبسلت ٦٥٧
 بشر : أبشرى أم عامر ٨٠
 بخص : تبخص ٤٩٠
 بخصض : ما يبيض بماء ٦٢١
 بضع : بضع ١٤٦
 بطح : الأبطح والأباطح ٧١٩
 بطن : تبطن ١٩١ مبطننا ٦٧١

تلد : التلاد والتالذ والتليد ٥١٦ ،
٢٩٦ ، ٥٦١
تلع : الأتلع ١٤٦
تلو : التليبات والتلية ٤٥٦
تمر : تتمرا ١٠ التامور والتامورة
٣٧٢ ، ١٦٢
تمم : التامم ١٣٥ المستمم ٢٣٩
الليل التمام وليل التمام
٢٥٩ تم إلى قومه ٣٦٧
تنبل : التنايل والتنبال ١٥٥ التنايله
والتنبل والتنبال ٣٣٣
تهمم : يشهموا ٤٠٠
توق : تواقه ٦١٠
توي : توي ١٥٣
تيج : متسبح ٧١٩
تيع : متنايع والتنايع ٢٣٠
نيم : نامت فؤادك ١٧٧

(ث)

ثاب : الأثاب ٣٩٤
ثاد : ثندت والثاد ٤٢١
ثيج : الثيج والأثياج ٥٢٨
ثبو : الثبون والثبنة ٢٢٧
ثجج : الثجج ٥٩٢
ثخن : الثخن والثخنة ورجل ثخين
٥٩٢
ثعلب : الثعالى والثعالب ١٠١
ثعجر : مشعجرة ١٠٩ ، ١٢١
ثغر : الثغرور ٤٦١ الثغرة ٦٦١
ثفل : الثفال ٣٣٧
ثفن : الثففات ٣٩٧

بهمن : البهممن ٦٠١
بهنك : البهنكة ١٩٢
بوا : أباء القاتل بالقتيل ٢٩٨
البواء ٤٥٠ المباءة ٥٢٨
بوح : باحة الدار ٧٠٥
بوخ : يبوخ ٦٣٧ نبوخ ٧٨٤
بوص : البوص ٩٢ ، ٦٩١ البوصاء
٩٢
بوع : البوع والباع والبائع ٣٩١
بيض : أبيض الوجه ٧٠٥ الأبيضان
٧٤٢ البيض ٧٥٩ البيض
والبيض ٨٦٦
بيع : البياع ٦٢٩
بين : لاقت بيانا ١٤٦ بين
وتبين ٣٨٢ البان ٦٠١
بين سـتـوقه

(ت)

التاء : مجيئها بدلا من الطاء ٤٣٠
إبدالها كافا ٤٠٨
تاق : أتاقوا ٢٨٤
تيع : الغصن المتنايع ٣٩١
تبل : تبله الحب وأتبله ٣٤٣
نحم : المنحهم والأتحمي ٢٠٣
ترق : التراقي والترقوة ٣٩٣
ترك : التركة ٤١٨
ترنج : الترنج ٨٤٢
نعس : التعس ٥٩٥
نفل : التنفل ١١٠ ، ١٣٤
نلاب : تلتب ٦٥٦

٩٦١

جلد : الجديل ١٤٦ ، ١٧٨
المجلد ٢٨١ الأجل
٦٧٢
جاذر : الجاذر ٦٢٠
جدو : الجدوى ٨٦٥
جذذ : نجد ٣٨٠
جذع : جذع ٧٥٠
جذل : الجذل ٥٣١
جدم : الجدم ٤٥٥ الخدمة ٥٨٨
مجدامة ٦٦٢
جرب : الجرب ٧٧٦
جرم : الجرثومة والجراثيم ٥٢٨ ،
٥٣٢
جرد : جردتموها ٩٨ حول جريد
٧٨ أشهر جرد ١٤٨
الجرد ٣٣٥ مجرودة ٤٩٧
جرذ : الجرذ ٥٩٥
جرر : الجرار ٣٩٢
جرز : مجرز وجرز والجرزور
وأجرز ٤٨٦ السيف الجرز
٤٩٦
جرس : الجرس ٢٩٦
جرض : الجرض والجريض ١١٦ ،
٢٦٨
جرع : الجرغ ٢٠٠ الأجارع
والأجرع ٥٠٠
جرف : الجرف ٨٩
جرل : الجريال ٢٦٠
جرم : الحول المجرم ٣٢٨ تجرم
٥١٤ الحارم ٨٠٢
جرن : الجيران ١٤٦ الجرن والجيران ٣٩٧

ثنى : الأثافي ٢٤١ ، ٣٤٢
ثقف : الثفاف ٢٦٧
ثقل : الثقل ١٢٣ ، ٢٩٥
ثمر : الثمر ٦٣٩
ثم : ثم العاطفة ونصب الفعل
بعدها ٣٦٨ الثمام ٥٥٦
ثندأ : الثندوة ٣٢٢
ثنى : الثنى ١٧٩ وثنياء ١٨٧
منى الأيادي ٢٤٦ الثانية
ونخطاب المفرد بها ٤٨١ ،
٦٣٥
ثوب : أثيب ٢٨٧
ثوى : ثوى ١٥٣

(ج)

جأجأ : الجأجأ ٥٦١ ، ٧٦٩
الجؤجؤ ٨٢٠
جأو : الأجأى والجؤوة ٥٢٩
جبر : جبر ٢٤٣
جبل : أجبل ٣٠٧ الأجيال ٥٠٦
جثث : الجثثات ٥٠٨
جثم : جثم ٦٩٣
جحج : الجحاجة ٤٦٢ ، ٦١٣
جحفل : الجحفل ٢٠٨
جذب : الجذب ٣٠٤
جدد : جدم ١١٢ جديد الأرض
٢٠٧ دارس متجدد ٣٥٩
الجند ٣٩٧ الثدى الأجد
٥١٩ جنداء
جدر : الجدر والجادر ٥٩٢
جذع : الجذع ٦٢٩

- الجَحْرِين : ٧٩٧ جيران العَوْد ٧١٨
 جرو : أجراء
 جرى : الجِراء ٣١٣ ، ٤٥٣
 جزاً : جائزة ١٣٢ جزاً ١٣٢
 الجَوَازِي ٥٠٣
 جزر : جزر السباع ٢٥٣
 جزع : الجزع ١١٠ ، ٧١١
 جسد : الجَسَد ١٦٧
 جسر : الجَسْرَة ١٩١
 جسم : أَقْسَمَ جسمي ٦٧٥
 جشأ : جشأت ١٠٦
 جشش : الأَجَش ٣٣١
 جعد : جعدة ١٤٨ صفراء جعدة
 ٣٩٣ الجعاد ٧٧٣
 جعل : الجَعْل ٣٩٣
 جفر : الجَفْر ١١٧
 جفف : الجَفْجَف ٥٥٦
 جفل : الإِجْفِيل ٤٥٣ جَفْأَة
 ٨٧٣
 جلب : الجَلْبَة ١٦٤ الجالب ٥٩٢
 جلعج : جَلْعَوَاح ٦٨٤
 جلد : مَجْلَدٌ ١٣٨ الجلاد ٤٥١
 جلز : مجلوز ٦٥٩
 جلس : الجَلْسَان ٢٥٨
 جلف : المَجْلَف ٨٩ الجَلُوف ٢٣١
 جلفت والجلف والجلفة
 ٢٤٣ جَلَفْتُ كَحَلِّ ٤٥٥
 جلل : الجَلَلُ جَلَّان ٥٧٥
 جلم : مجلوم ٥٢٨
 جلو : الجِلَاء والجِلْء ١٤٠ جلي
 ببصره يجلي ٢٨٣
- جمع : جَمَعُوع على الأمر ١٥٠
 جمم : يَجْمَعُ على الساقين ١٣٢
 الجمجمة ٧٤٣
 جنأ : جنأ جنوءاً ٥١٣
 جنب : مجنبه ١٤٣ الجنبه ٣٦٥
 جنيباً ٧٥٦
 جنح : جنح الأصيله ٣٢٠
 جتز : الجِنَازَة ٣٥٤
 جنن : جنجن ٣٩٨ ، ٥٦١
 الجنن ٧٤٠
 جنى : جنى أها ١٢٥
 جهل : الحقّ جاهل ٦٧٦
 جهاز : جهيز ٣٢٠
 جوب : اجتابته ٣١٣ مجتاب ٥٩٠
 جور : الجار وجارة الجار ٣٤٩
 جوز : مجتاز الشجاع ١٤٧
 جوس : الجَوَساء والجَوَس ٤٩١
 جوف : الجَوَاف ٤٣٢
 جول : جُول ٨٧٠
 جوم : الجُوم والجَمَام ٤٤٩
 جون : الجُون ٣٩٦ الجُون ٤٢٥ ،
 ٥٩٦
 جوى : الاجتواء ٣٩٦
 جيش : جاش ١٠٦ استعجاش ١٠٨
- (ح)
 الحاء : إيدالها هاء ٤٣١
 حبيب : حباب الماء ١٣٦ ، ١٩٠
 حَبَّ بها ٣٧٦ نار الحباب
 ١٧٠ من حبابها ٦٦٨
 حبر : البُرْد ذو الخبرات ١٣٢
 الحباري ١٤٣ بحبرة وحبرت

٩٦٣

حذذ : الأحذ ٨٨ حذءاء ٨٥٧
 حذر : الحذرية والحذارى ٥٣٠
 حرب : الحريب والحرب ٤٢٠
 الحرباء ٥٣١ يحربك ،
 تحرب ٦٩٤
 حرج : الحرج ١٠٩ ، ١٩١ ،
 ٢٨١
 حرد : الحوارد ، حرد فهو حرد
 وحارد ٤٧٣ الحريد ٦٢٥
 حرر : الحرر ٦٣٧ حرران ٧٢٧
 حرز : تحريز ٦٥٩
 حرس : محرس من مثله ٦٥١
 حرف : المتحارف والمخرف ١٣٠
 الحرف من الإبل ٢٤٥
 حرقص : الحرقوص ٥٨٧
 حرك : الحارك ٥
 حرى : تحرى ١١١ بالحرى ٥٧٠
 حزال : احزالت ٥٨٦
 حزين : الحيزبون ٧٢٥
 حزر : الحزور ١٦٦ الحزورة
 والحزورات ٥٣٦
 حزق : الحزيق ١٩١ حزقة ٧٤٤
 حزم : الحيزوم ١٩٠ ، ٤٣٩
 الحزم والحزوم ٣٣٥ شذت
 حزيمها ٧٢١
 حزن : الحزن ٣٣٥
 حزو : الحوازي ٤١٩ الحازى ٤٩٦
 حسر : لا تستحسروا ١٠٢ تحسر
 عن أذرعهم ٢٨٤
 حسك : حسك الصلور ٦٧٧
 حسن : حسانة ٥٢٧

الشعر ٤١٢ حبرات العيش
 ٦٠١
 حبك : محبوبك السراة ١٣١ حبك
 النطاق ٦٧١
 جبل : ملء الحبال ٨٢٣
 حبن : أم حبين ٥٣١
 حبو : الحباء ٢٩٩ والحباء ٦٥٢
 حبابك ٦٥٢
 حتن : المتحاتن وتحاتن الدمع
 ٤١٦
 حجب : الحجبات ١٣٠ ، ١٣١
 حجر : المحجر ٤١٨ حجرة البطحاء
 ٤٣٨ نحو حجرة ٨٣٤
 حجز : الحجزات والحجزة ١٦٣
 حجل : تحجل الطير حوله ١٤٦
 الحجل ١٧١ ، ٨٢١
 الحجل ١٢٨٢ الحجلة ٥٩٣
 التحجيل ٧٦٤
 حجم : محجوم ٢٨٣
 حجن : الأحجن ٦٨
 حذب : الحذباء والحذب ٢٤٣
 حدير : الحديار والحديبر والحداير
 ٢٤٣
 حدث : الحداث ٤٢٢
 حذج : الحذج والأحذاج ٤٦٨ ،
 ٤٨٧ حذجوا ٧٢٨
 الأحذاج ٧٤٠
 حذر : حذر النور ٤٨٠
 حذس : الحذس ٥٩٥
 حلو : الحلو والحلاة ١٠٢ تحلوى
 ٢٦٥

حلب : تيس الحلب ١٣٤ المتحلب
٢١٩
حلس : المَحَالِس ٢١٢ الأَحْلَاس
٨٤٠
حلك : حليك الليل ٧٢٥
حلل : الحلالحل ١٠٨ تحلل
٤٥٤ أبوها حليها ٨٣٧
حلو : تحالتي مثلها ٦٥٦
حمر : المحمر ٢٨٧ الحمار
والهمار ٤٣١
حمش : حمشتين ١١٨
حمض : الحمض ٣٨٨ ، ٥٧٤
حمت : حمتأطة القلب ١٢٦
حمل : حمالة السيف والحمال ٣٠٣
ليس بحمله مثلي ٥٥٥ طي
المحمل ٦٧٢
حملق : الحمالق ٥٦١ ، ٥٦٢
حمم : اليعقوم ٢٦٤ حمة ٣٥٧
حمى : الحوامى ١٢٩ حميتا الشئ
٤٩٦ حميتي الدبر ٥١٨
حميتا الكأس ٨٢٢
حنب : حنبت ١٣١
حنم : الحنم ٥٩٦
حنن : الحنة ٧١٨
حنو : الأحناء والحنو ١٤٦ الحنوة
٧٧ ، ٣٩٠ ، الحني ٦٧٨
حوج : الحاج ٧٢١
حوذ : الحاذان ١٤٧
حور : الحارة ١٣٠ الحوار ٢٦٠
٣٠٢ بحور ٢٧٨ لا يسحر ،
الحور ٣٨١ المحورة ٥١٣

حصى : الحصى ١٣٢
حشر : الحشر ١٣٥٦ الحشرة ٤٥٧
حشرج : الحشرج ٤٤١
حشش : استحش ٢٣٩ الحشاشة
٤٩٣
حشك : الحشك ١٤٥
حصب : الحاصب والحصباء ٢٢٠
حصد : المَحْصَد ١٦٦
حصر : حصر ، الحصر ٦٣٠
حصص : حصص الليحي ٦٤٢
حصف : المستحصف ١٦٦
حصل : الحواصل ٢٨٤
حصن : الحصان ٤٨٧
حصى : الحصة ١٩٤
حضر : حضنا البلدة ٣٩١
حطأ : الحطأة والحطية ٣٢٢
حطط : حطت في سيرها وانحطت
٢٦٥
حظي : لأحظي ٦٣٩
خذل : خذمت وأخذت ٤١٥ ، ٤١٦
حذر : الأضرار ٨٤٠
حذف : المحفوف ٢٨٢
حقب : مستحقب ٩٨ ، ١١٦
الحقبة ٢٠٥ مستحقب
الحرب ، احتقب ،
استحقب ٤٠٠ حقب
٨٦٥
حقر : الحاقورة ٤٦٠
حقق : يحق لي ٨٠٠
حقل : الحوقل ٣١٣

٩٦٥.

خدن : خَدَيْنِ لَدَات ٨٠٨
 خدى : تَخْدَى ٢٦٥
 خدف : الخَدْف ١٣٠
 خذو : خَذِيتْ أَذْنُهُ ٧٦٧
 خرج : الخَارِجِي ٦٣ الأخرج
 والخَرْج ٢١٨
 خرس : خَرَسَ الخِلَاخِل ٧٨٦
 خرص : الخَرِص ٢٣٠ الخِرْصَان
 ٤٦٢
 خرطم : الخِرْطُوم ٢٦٥
 خرف : مخروفة ، خرف التَّخْل ١٧٦
 خرق : تَخَرَّقَ فِي الكَرَم ١٧٤
 طَى مَخْرَاق ٣٨٦ خرقاء
 اليدين ، الخُرْق ٤١٥ ،
 ٤١٦ الخرقاء ٥٢٧
 خرم : المَخْرَم ١٧٧ المخارم ٤٠٧
 يهوى مخارمها ٦٧٢
 خرق : الخَرْق والخِرَاق ١٩٥
 خزر : خَوَازِر والخَزَر ٢٦٣
 الخزيرة ٣٣٢
 خزم : الخَزَاي ١١٣
 خزن : خَزَنَ الخَدِيث ٤٩١
 خزو : اخْزُها ٢٨٠ الخَزَى ٧٤٧
 خسف : خَسَفَ ١٢٧ الخَسْف
 ٢٦١ الخَسْف والخَسُوف
 والخَسِيف ٣١٨ الخَسْف
 ٧٨٩
 خشب : تُخَشِبَ والخَشِيب ٤٥٥
 خشل : الخَشْل ٧٩٠
 خشى : المَخْشَاة ٣٥٢
 خصر : خَصَصَتْ ٤١١ يَخْصِرُ

حوس : الحُوسَاء والسَحُوس ٤٩١
 حوش : حُوشَى الكلام ١٣٨ الإبل
 الحُوشِيَّة ١٠٢ حُوشُ الفَزَاد
 ٦٧١
 حول : المُحِيل ١٢٨ مُحُول ١٣٥
 الأحوال ١٣٦ ، ٤٦١
 رجل محالة ومستحالة ١٤٧
 حير : الحَارِيَّات ٣١٨
 حين : حَانَ ٥٧١
 حي : التَّحِيَّة ٣٧٩ التَّحِيَّة ٤٥٦

(خ)

خجب : أَخْبَ وخَيْت الدَّابَّة وأَخْبَتِهَا
 صاحبها ٤١٥ ، ٤١٦
 خب والخَبِيب ٥٢٥ أَخْبَ
 ٧٥٠
 خبر : الخَبَرَاء والخَبِير ٥٣٠
 الخَبَارَات ٧٧٤
 خبط : المَخْبُط ٩٩ خَبَطَ ،
 خَبَطَ ٢٢١ ، ٢٢٢
 خبل : الخَبَل ٢٤٤
 ختر : خَتَرَ ٢٦٢
 خثر : خَثَرَ اللَّبَن ٣٩٢
 خثم : الأَثَم ١٦٦
 خدد : تَخَدَّدَ اللَّحْم ، المَتَخَدَّد
 ٣٢٦ دَارَسَ مَتَخَدَّد ٣٥٩
 خدَّ : فِي الأَرْض ٣٦٧
 الأُخْدَد ٦١٥
 خدر : الخَدَر ١٩٠ الخَادِر ٤٢١
 خدع : خَدَعَ وَخَدَعَ ٣٨٧
 الأَخْدَع ٧٢٧

خمص : تَخَامَصُ ٣١٧
 خمل : الخُمَال ٢٦٠ الخَمَل
 ٥٩٧
 خنثر : خنْثِير ٧٠٧
 خنس : الأَخْنَس ٦٠٨
 خنق : الخَنْفَقِيق ٢٩٧
 خنن : الخُنْنَان ٢٩٤
 خود : الخَوْد ٩٣ خَوْد ٦٩١
 خور : يَسْخُرْنَ ، الخَوَار ٢٠٤ ،
 ٢٠٥
 خوص : الخُوصِ ٢١٥
 خول : رجل مَخُول ٢٠٨ أخول
 أخول ٣٥٢
 خوى : مَخَوَّاهَا ٣٩٧
 خير : الخَيْر ٦٥٦
 خيط : الخَيْطَات ، خاط خِيطة
 ٦٠٢
 خيل : الخَال ٦٦١ الأَخِيل ٦٧١
 خيم : الخَيْم ٥١٣ التَخِيم ٥٢٨

(٥)

دأى : الدَّأَيَات ١٣٠
 دبر : الدَّبْر ١٧٥ ، ٥١٨
 الدَّبْرَان ٤٨٦
 دبق : دَبُوق ٨٠٢
 دبل : الدُّبْلَة ٤٧٥
 دبو : الدَّبَا ٢٦٦
 دثر : الدَّثُور ٧٠٠
 دجن : الدَّجْن ١٩٢
 دحض : داحض والدحض ٤٠٢
 دحو : الدَّاحِي ٢٠٧ الدَّاحِي ٢٣٩

الخَصَصَر ٥٥٦
 خضر : الخَضْرَاءُ في وصف الخمر
 ٢٣٠ خَضَارَة ٦٨٤
 خضيل : الخَضِيل ٢٠٥ ، ٢٠٤
 خطاً : الخَطَاء ٥٩
 خطب : الخطْبُ وَالْأَخْطَب ٥٢٨
 الخطْب ٨٦٦
 خطر : يَسْخَطِر ، الخَطَطِر ٤٢١
 الخطَطِرَان ٨٢٣
 خطط : الخطَطِي ١٤٠ الخطِيطَة ٢١١
 خَطَّت ٢٦٥
 خطل : خَطَل ٥٩٧
 خعل : الخَيْل ٣١٣ ، ٦٦١
 خفى : خَفِيَّة ٣٨٧ خَفَائِهَا ٦٨٠
 خلب : الخُلْبَة ١٦٤ خَلْبَتِي ٤٩١
 برق خلب ٧٣٠
 خلج : مَخْلُوجَة ١١٦ نوى خلوج
 بَيْتَة الخَلَاج ، نوى غير
 ذات خَلَاج ٤٦٨
 خلد : المَخْلَد ١٣٨
 خلص : المَخْلَص ٢١٢
 خلص : تَخْلَصَ عَمَّةً وَأَهْلَهُ ٦٩٣
 خلط : مَخْلَط ٢٠٣
 خلف : المَخْلَفَان وَالْإِخْلَاف ٤١٥
 المستخلف ٤١٦ خَلَفْتِي
 ٤٩١
 خلق : الْأَخْلَاق ٣٨٦ خَلَقَتْ ٧٥٤
 خلل : خَلَلَة ٢٢٣ الخُلَلَة ٢٨٠ ،
 ٥١٥
 خمر : دَاءٌ مَخْمَر ٤٣٨ ، ٥١٥
 خمس : الخَمْس ٤٢٥

دلق : الاندلاق ٥٦٩
 دمس : دمس الظلام ٧٢٨
 ديمقس : الديمقراطية ١٢٤
 دملج : الدماليج ٣١٧
 دملق : دمالقان (وهو تصحيح
 دلقمان) ٧٥٥
 دنر : دينار بن دينار ٣٤٩، ٣٤٨
 دهر : بنات الدهر ٣٧٧
 دهق : دهق ٧٤٢
 دهقن : الدهقنة والتدهقن ٦٠١
 دهم : الأدهم والأدهم ٤٧٤ الدهم
 ٧٧٣
 دهن : المدهن والمدهن ٣٩٨
 دوف : المدهوف ٥٠٦
 دوم : الدومة ٩١، ١١١ الدوم
 ٣٩٣ دومت والتدويم
 والدوام ودومة الجنيد ٥٣٤
 دور : الدوية ٢١١، ٥٢٤ الدو
 ٢٦٣
 ديث : ديث ١٤٣
 دير : ديرانية ٣٨٨
 ديف : الديافي ١١٩
 (ذ)
 ذار : ذئرت ٤٧٦
 ذبب : الأذبة والذباب ١٥٩
 ذبل : ذبل ١٤٧
 ذور : الذرة ٣٧٢
 ذرو : الذرى، تدرى، استدرى
 ١٢٦ الذرو ٦١٨
 زعر : الداعر ٨٥٥
 زفر : الذفرى ٣٧٠

دخل : الدخل ١٦٧ الدواخيل
 والدوخلة ٢٣١
 دد : الدد ٧٠٢
 ددن : السيف الددان ٥٠١
 درأ : الدرة، تداراً القوم ٤٢٩
 تدرأ ٧٤٨
 درج : دراج ٤١٧
 درد : الدرد والأرد ٣١٥
 درر : تدر ١١١
 درس : درأس أعوص ٣٥٩ دارس
 منجد ٣٥٩ خلق الأدراس
 ٧٨٦
 درك : دراك ٤٥٥
 درى : تدرىها ٨١١
 دسع : الدسعة والنساع ٦١١
 دعر : الداعر ٨٥٥
 دحك : الدحك ٦٣٣
 دعم : الدعيم ٢٩٤
 دعو : دعوتك ودأوتك ٤٣٠
 الدعوة ٨١٢
 دفر : الأدر ٢٣١
 دفف : الدف ١٤٧
 دفن : دافن ١٤٧
 دقق : أهل لؤم ودقة ٣٣٠
 دقل : الدقل ١٧٨
 دكك : الدكك ٤١٤
 دكنى : دكن ٦٨٣
 دلث : دلث ٧٢٥
 دلح : الدوالح ٩٢ بدلح والدلح
 ٤٣٢
 دلف : دلفت ٣٧٤

- ذكر : الذكوة ٢١٦ الذكور ٢٩٧
 ذكو : ذكاء ٢٨٥ تذكوى ٨٠
 ذمر : المذمر ٣٧٠
 ذم : الذمامة والذمام ٧٥ ،
 ٦٧٨ في ذمى (قسم)
 ٤٤٩
 ذنب : الذنوب ٢٢١ ، ٦٥٧
 ذهب : المذهبات ٢٥٢
 ذو : ذو بمعنى الذى ٢٤٩
 ذوب : الذوائب ٦٩٨
 ذوق : ذاق القوس ٣١٦
 ذيل : يذال ٨٠٥ المذال ٨٤٨
- (ر)
 رآد : الأرآد والرئد ٦١٩
 رآل : الرآل ٦٨٨
 رآم : الرثم ١٣٤ ، ٥١٥
 رآى : يعين ما أرينك ٦١١ المرأة
 ٦٥٧ رواء ٧٩٠
 ربأ : المربأة ٣٢٠
 ربيب : الرباب ٩١ الربب ١٠٦ ،
 ٢٣١ ، ٤٩٥ ربت له
 الأدم ٤٢٥
 ربت : ربتسى ٧٧٢
 ربد : الأربد والربداء والربد ١٣٤
 الميربد ٦٣٥
 ربع : ربع الحجر وربعه واستربعه
 ٣٩٢ اربعى ٦٩١
 ربل : الربلات والأربل ٨٤ ،
 ٣٨٤
- ربو : الرباوة ١٧٣
 رتب : رتب ٦٧٢
 رتع : المائة الرناع ٧٢٣
 رتل : الرتلات والرتل ٨٤
 رثأ : الرثية والرثية ٣٤٠
 رثث : مرثثته والرث والرثة ٣٤٣
 رثد : الرثيد ٢٨٥
 رثى : رثى الميت ورثاه ٤٨٢ ورثيات
 ٤٨٢
 رجب : الرواجب ٢٦٨
 رجح : المراجعة والمراجع والمراجع
 ٤٦٢
 رجحن : مرجحنة ٤٣٩ مرجحن
 رجل : الرجال ١٢٣ المراحل والمرجل
 ٤٢٧ فلم يمكنى الرجل إليه
 ٦١١
 رجم : المريجم والرجم ٥١٩
 رضض : راحض والرضض ٤٠٢
 الرحيض ٤١٣
 رحل : الرحالة ١٠٩ ملتزم الرحل
 ٢٨٧ يدخل عليها رجلا
 ٦٧٢ الرحل ٨٤٤
 رجم : الرجم ٢٤٤ ، ٨٠١
 رخف : الرخفة والرخف ٥٣٠
 رخی : الإرخاء ١١٠
 رذج : اليرندج ٣٥٩
 رذح : الفتاة الرذاح ٦٨٢
 ردد : حسن مردود ٨٨٠
 ردد : مرداس ٣٠٠

المرفد ٧٠١	ردع : الرُداع ٦٢٩
رفف : الرفيف ٩١	ردم : متردّم وردّم وردّم ٢٥٢
رفق : مرتفقا ٤٦٢	الأردم والردم ٥٩٦
رقل : أرقلت ٥٣٦	ردى : رداه بالحجارة ١٦٨
رقب : الرقيب من السهام ١١٤	رزا : مرزاً ١٥٠ رزاً ٤٠٥ ما
المرتقب ٤٩٥ مرقبة ٦٦٤	رزأت من أموال الناس
رقش : رَقِش ٢١٠	شيئاً ٦١٢
رقق : أهل لؤم ورقّة ٣٣٠	رذب : مرّاز بها ٨٢١
رقل : أرقلت ٥٣٦	رزز : ارتزّت ١٩٧ ، ٣٦٧
رقى : الرّاقى ٣٨٦ الرّقى ٤٢٢	رزق : الرّازقى ٦٠١
ركك : استركّوا ٧٢٦	رزم : مرزومة ، الإرزام ٣٤٧
ركل : الرّكل ١٥٦	رسف : الرّسفان ٤٨٦
رمت : الرّمّة والأرماث ٥٢٩	رسل : الرّسل ٤٢٨ الرّسلة ٥٠٧
رمس : المرموس ٧١٠	رسم : الرّسيم ٤٦٤ الرّواسم ٦٩١
رمعل : ارمعل ٧٧٧	المترسم ٨٢٣
رمل : رُمِلَ بالدم ٢٩٩	رسن : أرسان قصّار ٨٠٢
رم : نستريم ٤٣٩ من رمها	رשא : الرّشاء ١٦٦ الأرشية ٢٩٢ ،
٦٥٧ الترميم والرم والارتمام	٧٧٢
٥٢٩ الرّمّة ٥٢٤	رضخ : مرضوخ ٥٢٦
رى : يرتمين ١٢٤ تراماه الشباب	رضف : الرّضف ٣٨٤
٦٥٧ ترى الكلاب ٧٢١	رضم : الرّضم ٦٠٤
رنب : أراني وأرانب ١٠١	رضى : رُضِيَ ٢٨٧
رنق : الرّنق ١٠٠ ، ٥٣٠ رنقت	رعبل : مرعبل ٦٠٤
٦٢٠ رنق ٨٢٣	رعث : الرّعاث ١٧١
رنم : ترنمت ٣٩٢	رعد : الرّعدة ٤٢٤
رين : أرنت ٩٦	رعى : لم يرعوا ٧٠٨
رهش : الراهشان ٢٢٧	رغب : الرّغب ٣٤٤
رهص : الرّهيص ٢٣١	رغث : الرّغوث ١٨٦
رهل : الرّهل ٤٢٧	رغس : الرّغس ٥٩٥
رهن : رهنه وأرهنه ٦٥١	رغو : راغية السقب ٨٦٥
روث : روثه الأنف ٣٠٥	رفد : يرافدون ، الرّفد ٢٥١

روح : الرائح ٢١٩ الرّيح ٣٦٦	زحر : يتزحّد والزّحير ٩٠
المُراح ٦٦٦	زحل : زَحَل ٢٨١ مَزَحَل ٤٨٥
رود : يريدُها ٧٥٦	الزّحل ٦١١
روز : تروّزه ٣٩٢	زرب : الزّربية ٩٣
روح : الرّوع والرّوع ٢١٥	زرد : تزرّدُها ٣١٥
روق : الرّوق ٣٥٢ ، ٦١٩	زور : ذو زرين ١٤٧ المزارر
روى : الروايا ٢٨٤ رُواء (في رأى)	٥٩٢ تزرّان ٧٧٧
أروية ٧٠٦	زرع : أولاد زارع ٣٧١
ريث : الرّيث ٣٥١ المُرِيث ٦٦٥	زرق : الأزرق المتلمس ١٨١
راث على ٨٧٤	زرى : مزوزياً ، زوزت ٦٨٨
ريط : الرّيطه ٩٢ الرّيطه والرّيط	زعل : الزّعل ١٩٠ زعلات ٥٩٧
٢٨٣	زفر : راحت بأزفار ٧٠٥
ريج : الرّيج ٥٢٨	زفن : الزّفن ٧٤٢
رين : ريت المطر ٩١ نلت ريتقه	زقق : التزقيق ٥٨٧
٨٤١	زقو : يزقو ٤٢١ زقا ٤٤٦
ريم : ريم في البحر ٤٦١ لا	زلف : زلف ١٧٧
يريمها ٦٢٠ لا يريمون	زلى : يزل اللبد ١٣٠ الزليل ٨٠٠
موقفهم ٨٧	زخر : الزّخر ٤٦٢
(ز)	زمع : الزّماع ٣٧٤ الزّمع ٧٥٠
زاد : الزّؤد ٦٦٨ مزعودة ٦٧١	زمل : الازل ٢٠٤ الزّمل ٣١٣
زبد : مزيد ٤٢١	زُمِل ٦٧٢
زبر : الزّبور ١٣٤ ازبأر ٤١٨	زيم : زيموا ، الزّمام ٥٢٩
زبل : الزّبال ٤٠٥	زند : الزّناد ٨٧٢
زجج : يزجون ١٩٩ زج برجليه ،	زندق : الزّنادقة ٣٦٢
الزّجاج ٥٩٧	زهو : تزدهى ٢٠٠ الزّهاء ٣٧٤
زجل : الزّجّل ١٧٥ الزّجلة	يزهاها ٧١٩ زها (مقصود)
والزّجل ١٩١ زجل الغطاط	زهاء ٨٦٧
٦٦٠	زوج : الزّوج ٢٨٢
زجى : تزجى ١٦٩ الإزجاع ورجل	زور : أزور ١١٩ الزّور ١٤٦
مزجاء ٢٤٧ يزجيهها ٤٢٢	زول : تزاوله ٧٥٦
تزجى ٦١٩	زيد : المزاييد ٣٩٣ ، ٤١٥

٤٨٤ السَّحَابِيَّة والسَّحَابِيَّات
٥٣٠

سخل : السَّخَال ٤٠٥
سَخْم : السَّخَام ٢٠٤ ، ٥٩٧
سَخْن : السَّخِينَة ٣٢٢
سَدَد : السَّيْدَاد ٥٧٤ السَّد ٥٩٦
سَدَر : السَّيْدَر ٩٣
سَدَس : السَّدُوس ١٣٣
سَدَف : السَّدَف ٣٩٣ السَّدِيف
٥١٢
سَرَح : السَّرْحَان ١١٠ السَّرْح
١٩١ السَّرِيح ٥٥٥
سَرَر : مَرَارَة الْوَادِي ١٨٥ السَّر
٤٩١ أَسْرَة وَجْه ٦٧١
السَّر ٨٠٩
سَرَهْد : الْمَرْهَد ٥١٢
سَرُو : مَجْبُوك السَّرَاة ١٣١
سَسَم : السَّاسِم ٣٩١
سَعَد : أَسْعَدُهُ ، الْإِسْعَاد ،
المُسَاعَدَة ٥١٩ ، ٥٢٠ أن
يَسْعِدَانِي ٧٠١
سَعَف : الْمُسَاعَفَة ٢٦٩
سَعْن : يَوْم السَّعَالِين ١٦٣
سَقْسَر : السَّقْسِير ٢٠٧
سَقْسُق : ذُو سَقْسُق ٣١٤
سَقْف : الْمَسْف ٢٠٧ السَّقْفِيَّة
وَالسَّقَائِف ٣١٧ السَّقْف ٨٢٣
سَقْل : السَّقَال ٤٩٩
سَقَه : سَقَهَتْ نَصْبِي ٦٩٥
سَقَب : السَّقَب ٣٦٣ ، ٥٧٥
سَقَى : سَقَى وَأَسْقَى ٣٩٢

زَيْر : الزَّيْزَاء ٦٥٨
زِيل : مِزِيل ٢٠٣

(س)

سَار : السُّور وَالسُّور وَالْأَسَار ٦٠٤
سَال : سَالَتِي ٥٦٩ السَّالَة ٥٦٩
سَوَّلَتِي ٥٦٩ سِيل عُرْفًا
٨٣٧
سَبَب : يَوْم السَّبَاب ١٦٣
سَبَج : السَّبِيحِي وَالسَّبَاحَة السَّبَابِيح
٣٦٢
سَبَحَل : السَّبَحَل ٩١
سَبَد : السَبَد ، سَبَد أَسْبَاد ٨٣ ،
٨٤ مَسْبِد ٨٠٩
سَبِل : أَسْبَل الْمَطَر ، السَّبَل ٢٩٣
٨٣٦ الْمَسْبِل ٨٠٩
سَبَق : السَّبَق ٨٥١
سَبَن : الْأَسْبَن ١٦٨
سَبَج : السَّبَج ٣٧٧ أَسْبَجِي
٣٩٣
سَبَس : سَبَسَ اللَّيَالِي ٨٠
سَبَم : سَابَم ٦٩١
سَبَت : الْمَسَبَت ٨٩
سَبَح : السَّبَح ٨٣ الْمَسَبَح ٤٥٣
تَسَحَّ سَحًا ٥٢٦
سَحَر : الْمَسْحَر ١١٣
سَحْفَر : مَسْحَفَرَة ١٠٩ ، ١٢١
سَحَق : السَّحَق ١٠٢ سَحَق ٧٩٧
سَحَم : سَحَم ٩٢ الْأَسْحَم ٨٠٩
سَحُو : الْمَسْحَاة وَالْمَسَاحِي ٤٧٤ ،

سموت : ١٣٦	سكت : السكيت والسكيت ٤٨٣
سنح : السنيح والسنايح ٣٧٦	سكر : سكر الطرق ٦٠٦ سكرته
سند : سائيد وسند واستند ٣٩٢	٦٨٤
سنط : السنط ١١٨	سكك : السك ٧٤٥
سنف : السنف ٤٥٧	سلب : سلبتها جريا لها ٢٦٠
سنيق : يسنيق ٢٦٤	سلط : السليط ٢٩٦ السلطان
سنن : مسنونة الوجه ٥٢٦ استن ٥٣٠	والسلطان ٤٣٠ السلطان
سنو : السن ٤٦٣	والسليط ٤٦٠
سهد : سهدأ ٦٧١	سلطح : اسلطح ١٤٤ مسلطح
سهر : الساهور ٤٦٠	البطاح ٦٧٨
سهم : السهمة ٢٦٩	سلع : السلع ٢٠٠
سوا : السبي والسبي ٤٢٩	سلف : السالفة ١٣٤ السوالف ٧٢٢
سوج : الساج ٤٩٠	سلق : السلوق ١٧٠ السلق ٧١٤
سود : أسيد ١٧٦ الأسود ٥٩٧	سلك : السلكتي ١١٦
سدته والشواد ٦٦٠	سلل : سللت ٨٣٨
سور : الاسوار والسوار ٣٤٦	سلو : السلوة والسلوان ٦٢٤
الاساوير والاسوار ٣٦٢	سلي : السلي والاسلاء ٩٢
السورة ٣٩٦ تساوير ٤٤٩	سمح : أسمع قر وفته ٢٠٢
ساويرها ٥٩٨	المسمع والمسمع والسماح
سوس : السوس ٥١٣	والإسماع ٤٩٥
سوط : تساط ١٨١	سمدع : السمدع ٣٩٦
سوف : ساف ١١٩ أساف ،	سمر : سمر ظماء ١٤٧ سمير الليالي
مسيف ، ساف ٣١٢	٨٠ المسامر والمسامير ٤٩٠
مسيقة ، أساف الخرز ٤١٦	سمع : السميع ٣٧٢ سمعت الناس
ساف مالي ٦٦٦	٥٣٤
سوق : ساقه الشعراء ٧٥٣	سمل : السمل والسملة ٣٩٨
سوم : السومة وسوم الفرس ٣٤٦	السمل ٥٣٠ السمل
سيا : السبي ١٤٥	سملت ٧٦٠
سيد : السيد ٨٣، ١٩١، ١٩٢،	سمم : السمام ٥٠٦، ٧٢٧
٦٥٣، ٣٢٠	سمه : السمه = والسمة
سيل : السيل ١٣٣	والسميه ٦٠٠

٩٧٣

شرر : الأشارير والاشارة ١٠١
الشرة ٢٨٣ ، ٨٤٧

شرسف : الشراسيف والشرسوف ٢٩١

شرع : الشريعة ١١١ الشراع ١٧٨

الشرعة ٧٤٤ الشرع ٨٥٨

شرق : شرقا ١٧٥ الشرق ٢٦٦

مشرق والمشرق ٣٩٩

المشرق ٥٤٠

شرك : شركي ورد ٢٠٣

شرى : شريت ٤٤٣ الشراة ٥٩٠

الشري ٧٨٥

شزر : الشزر ٢٠١

شسس : الشسس ٨٢ شسا عبقر

٦٩٨

شصى : الشاصيات ٤٩٤

شطر : شطري ٢٥٣

شطن : الشطون ٣٣٧

شظظ : أشظ ٣٥١

شظى : الشظي ١٣٠ ، ١٣١

شعب : الشعب ٣١٨ الشعب ٣٩٢

شعر : الشعراء ١٩٥ شعر ٣٣٢

الشعري العبور ٤٣٢

شع : مشعشع ٧٢٧

شعف : تشعفه ٥٢٠

شغب : تشغبي ٣٧٧ اشغب كل

مشغب ٧٣٠

شغو : الشغا ٨٢٠

شفف : شفه ٤٠٤ يشفه ٦٢٠

شفق : الإشفاق ٣٨٦ المشقيقات

٤١٩

(ش)

شأب : الشؤبوب ٢٢٠ الشأيب

٤١٥

شأز : الشأز ٣٢٧

شأس : الشأس والشاس ٣٢٧

شأم : أشم ٤٠٠

شبرق : شبرقها والشبرقة ٣٥٦

شبو : أشبوا ٧٠٩

شتا : الشتوة ٢٨٦

شعج : الشعج ١٣٠

شجر : المشجرة والمشاجر ١٤٨

شجع : الشجاع ١٤٧ الشعج ٣٩٧

عارى الأشاجع ٧٢٥

شحج : شحاج ٧١٩

شحح : زند شحاح ٧٥٤

ششط : الششط ٥٥٧

شحم : الشحم ٣٠٩

شدد : الشد ٢٢٠

شلدن : شلدنية ٨٢٣

شدو : يشدون ٤٩٤

شدذ : الشد ٦٢ الشدان ٨٥٥

تششد ٨٨٢

شدر : الشدر ٨٢٣

شرب : الشربات والشربة ١٥١

شربى والشرب ٣٠٤ شرب

بالخيل وبالصغير وبالكبير

٤٠٥ الشروب ٤٩٦

شرح : الشرح ٥٠٥

شرج : الشرج ٥٨٩

شرذم : الشرذمة والشراذيم ٥٣٠

٩٧٤

شفه : شففت نصيبى ٦٩٥
 شفى : الشفاء ١١٦
 شقد : الشقدان ١٨٨
 شقص : المشقص ٣٥٦
 شقق : شقائق النعمان ٢٦٠ الشقاشق
 ٤٨١
 شكع : الشكاعى ٣٥٧
 شكك : الشككة ٣٣٧
 شكيم : الشكيمة ٤٢٥ لم تشكيميه
 الشكيم ٥١٣
 شكه : شاكهت ١٤٠
 شلل : الشلول، المشل، الشللشل
 الشول ٧١ الشليل ٣٣٧
 شلو : الشلو ١٤٦ أشلاء العجام
 ٢٤٧
 شمد : شامدة ٨٢٣
 شمر : مشمرة ٢٨٨
 شمس : الشموس ٢٢٤
 شمط : الأشمط ٢٤٥
 شناً : الشنان والشنان ٥١٩
 شنج : الشنج ١٣٠ ، ١٣١
 شنفخف : الشنفخف ٣٣٩
 شنف : الشنف ١٨٩ الشنوف ٥٣٠
 شتى : الشنى ، أشناق الديات
 ٤٨٦ ، ٤٨٧
 شهب : شهباء ، الشهبه ١٤٩
 شهد : الشهد ١٧٤ شاهدى ٢٦٦
 شاهد الله ٢٦٦
 شول : شالت نعمته ٤٦١ الشول
 ٧٠١
 شوى : الشاوى ٧١ الشوى ١٣٠ ،
 ١٣١ ، ٢٠٥ ، ٢٢٣

الشواة ٢٢٣
 شيخ : أشاح ، إلا مشاحاً به ،
 الشيخ ٦٥٤
 شيخ : الشيخة ٧٨٦
 شيط : تشاط ١٨١
 شيم : الشم ، شام السحاب ٣١٤
 شين : شأنها ١٥٣
 شيه : شاة ٧٥٠

(ص)

صأب : الصؤاب ٢١١
 صأى : صأى ٣٩٢
 صبح : مصبوح والمصبوح ٢٤٥
 الصابج والمصبوحة ٣٠٤
 صبحه وصبحه والمصبوح
 ٤٩٤ ، ٦٥٥
 صبر : بأصبارها ٧٤٧
 صبو : أصبية ٢٤٣
 صتم : الصتم ٦٩٩
 صدد : الصدد ٥٨٨
 صدر : الصدر ٣٥٤
 صدع : الصدع ١٧٦ الصدع ٧٥٠
 صدق : الصدق ٣٣٧ المصدق
 والمصدق ٦٢٥
 صدى : صدأى ٢٤٦ الصادى ٥٢٠
 أصادى ٦٣٥
 صرب : الصربة ٥٥٧
 صرد : الصرد ٢٤٥ التصريد ٤٩٤
 صرر : الصرورة ١٦٢ الصرار
 والأصرة ٢٤٥ الصر ٢٥٠
 صرم : الصريم ١٥٠ الصرمة ٢٤٢
 المصريم ١٤١ الصريم ٢٤٣

٩٧٥

٦٠٩ صلب ماله ١٤١ ،

١٤٥

صلت : المصاليات ٨٢٧

صلح : صلح ٤١٢

صلخ : الأصلخ ٥٦٢

صلع : رأس صليح ٣٧٤

صلع : الصيلم ٢٩٧ المصلع ٣٧٤

صلى : الصالى ١٣٦ الصلّى ٨٢٦

صمت : الصامت ٥١٦

صمد : الصمد ٧٥٧

صمع : الصمعاء ٢٥١

صمغ : الصم الصلاب ١٢٩ صمغ

١٨٠ الصمغان ٧٦٤

صنبر : الصنبر ٢٤٣

صنج : الصنج ٢٥٨ ، ٧٤٢

صنّاجة العرب ٢٥٨

صنع : المصنع والمصنعة والمصانع

٢٧٨ اصنع وتصنأ ٤٣٠

اصطنعوا والمصنعة والصنيع

٦٤٤ الصنّاعة ٨٢٢

صوب : صوب الغمام ١١٣ الصاب

٢٠٠ الصوب ٦٣٦

صوت : أصوات ٦١٥ صيت النعل

صوك : صائك والمطر ١٣٤

صول : المصال وصال يصول ٣٠٣

صوم : صام النهار ٨٢٣

صيت : انصت ٧٩٧

صيف : الصيف ٢٥٢ صاف يصيف

٣٠٣

المصرمة ٢٤٥ الصرم ٢٤٥

الصرم ٤٣٤ المصرم ٥١٩

الصريمة ٥٣٥ المصرمون

٦٥٠ الصرائم ٦٧٢

صرى : الصرى ونطقة صراة ٥٧٠

صعب : المصعب ٤٩٥ الصعبة

والصعاب ٥٩٢

صعتر : الصعتر ٧١٨

صعد : الصعدة ٢٦٧

صعر : الصعيرة، الصعتر ١٨٣

٥٣٤ خلودها صعر ٨٠٠

صغر : شربت بالصغير ٤٠٥

صغو : الصغواء ٥٨٦

صفح : الصفحاج ١٧٠ صفحوا

٥١٥

صفر : صفر الوطاب ١١٦ صفراء

جعدة ٣٩٣

صفف : الصفصف ٥٣٥

صفق : الصفاق ٢٩١ الصفقان

٥٢٨ صفاقية ٧٣٣

صفن : المصافين ١٤٧

صفو : الصغواء ١٣٠ الصفي ٩٣

الصفاء ٤٣٧ مصافى

المشاش ٦٧٥

صقب : أصقبت ٥٢٠

صقر : الصاقورة ٤٧٠ الصقير ٥٣٠

صكك : المصك ٣٩٧

صلب : الصلب ١٦٣ صلب العصا

ضفدع : الضفادى والضفادع ١٠٢
ضفو : الضفانى ١٤٧
ضلل : ضلّ ضلالك ٨٣ أرض
مضلة ٤٤٣
ضمد : الضمد ١٦٢
ضمز : مضطمر ١٤٦ الضمريات
والضمير والضمرة ٩٣
أضمزته عشرين يوماً ٤١٦
٤١٧

ضمز : ضمزت عليهما ٦٤٩
ضمن : الضمين ، الضمين ،
الضمانة ٣٥٦
ضمن : جار مضنة ٧٢٨
ضمنى : الضمنى ٢٩٣
ضوع : الضوع ٤٢١
ضيج : ضيآح ٦٦٦
ضيف : المضاف ١٩١ ، ١٩٢
ضيق : الضيقة ٤٨٦ الضيق ٥٩٨
ضيل : الضال ١٦٧

(ط)

الطاء : إبدالها ناء ٤٣٠
طأطأ : مطأطأة ٦٥٧
طب : الطب ٣٤٢ الأطباء والأطباء
٣٥٧
طبخ : ذوات طبخ ٢٨١
طبع : الطبع ٢٨٤ الطبع ٤٠٦
مطبعة ٦٥٥
طبق : طبق الأرض ١١١ يطابقن
٢٩٦ الطبق والأطباق ٣٨٦
طبن : طبن ١٠٩ ، ٧٤٣

(ض)

ضأب : الضؤبان ٥٢٩
ضأن : ضوائن وضائنة وضئى ١٧٦
الضائنة ٤٠٢
ضبيب : ضباب الصدور ٧٢٨
ضبيت : الضبيثة ١٤٧
ضبر : الضبر ٦٠٦
ضبع : الضبع ٣٤١ ضبع ٧٥٦
ضجج : الضجج ٤٠٢
ضجر : الضجور ٣٢٨ ، ٤٥٤
ضحح : الضحح ٥٣١
ضحك : الضحك ٩١ يضاحك
الشمس ٢٦٦ الضحك ٨٣٦
ضحو : يتضحى ٥٥٦
ضرب : الضرب ١١٤ الضربان
٥١٩
ضرج : الإضربج ٢٧٥
ضرح : الضرح ٢٣٤
ضرر : الضر ٢٣٢ أضر بيئتها ،
أضر به ٤٤١ ضرر
الشخص ٧٨٥
ضرع : الضارع ٩٩ ، ١٠٠ ،
٢٩٣ الضرع ٢٠١ ،
٦١٢ ، ٧٣٥ الضراعة
وأضرعتني ٣٧٣ لم يضرع
٦١٢ الضرع ٦٤٦
ضرم : الضرام ٧٨٦
ضرى : الضراء ٦٥٣
ضعف : المضعوف ٤٦٤
ضعب : الضعيب ١٩٥

طمل : الطمل ١٤٧
 طمم : الطماطم والطمطة ٣٦٢
 طمن : يتطامنون ٨٦٠
 طمو : طامى ١١٢
 طنب : الأطناب ٥٢٨
 طوح : تطيح الطوائح ٩٩ يتطوح
 ٧١٩
 طور : لا أطورها ٦٥٦
 طوق : طوقك ٦٥٥
 طول : الطول ١٨٧ طالما ٣٨٥
 طوى : طى غرقا ٣٨٦ الطوى
 ٣٩١ تطايا ٨٥١

(ظ)

ظرب : الظرابى والظربى والظربان
 ٤٩٧
 ظفر : الظفير ٢٤١
 ظلع : الظوالع ٣٩١ ظلعا والظلع
 والظلوع ٤٢٢ ، ٥٣١
 يطلع ٦٣٥
 ظلف : ظلف ٢٢٣
 ظلم : الظلم ٩٣ الظلم والظلمان
 ١٣٤ ، ١٩٠ ، ٥٧٩
 يظلم وينظلم ١٤١ ، ١٤٥
 ظمأ : ظمأ مفاصله ١٣١ سمر
 ١٤٧ ظمأ
 ظن : يظنون ٢٠٤ تظنبا ٢٧٩

(ع)

عبد : المعبد ٢٤٨

طبي : الطبى ٩١
 طحل : الطحل ١٥١ الطحل
 والطحلة ٨٥ أطحل ٧٠٦
 مطحول ٧٥٥
 طحو : طحا بك ٢٢١
 طربل : الطربال ٢٦٨
 طرر : طرر ٣٩١
 طرف : الطارف والطرف ٥١٦
 طرق : الطرق ٣٢٩ الطروقة ٦٥٠
 طرمج : الطرمج ٥٨٥
 طرمذ : لسان طرمذان ٨٨٢
 طرمس : الطرمس ٧٢٥
 طرهم : المطرهم ٣٥٦
 طعم : الطعمة ٢٥١ يستطعم
 كلامها ٥٢٧
 طفشل : طفشيل وطفشيل ٣٨٨
 طفف : أطف لأنفه الموسى ٢٢٧
 الطف ٢٨٤
 طفل : المظافيل ٢٠٥
 طلس : أطلس اللون ٢١٢
 طلع : طلاع الكف ٢٠٤ تطاليع
 ٥٦٩
 طلف : طلف ٢٢٣
 طلق : طلق اليدين ١٣٨ يوم
 طلبة ٤١٨
 طلل : طلل ٤٠٥
 طلو : أطلاؤها ٢٠٥
 طمث : المطموث ٢٣٠
 طمر : الطمر ١٩٤ طمورا الأخيلى
 ٦٧١

عبر : العُبرى والعُبريات وعبر
النهر ٩٣ الشعري العبور
٤٣٢ العُبر ٤٥٥ هجيرة
عُبرية ٨٠٠
عبط : العباط ٩٩ المعبوط والعبط
١٤٦ العبيط ٨٢٦
عبق : عبق الطيب ١٩٤
عبل : العبل ١٠٤ ، ١٣٠ المعابل
٧٠٦
عتب : أعتبه ١٧٤ العُتبى ٥١٥
أعتبهم الدهر ٨٢٤
سأعتبكم ٦٦٦
عُرس : العُتريس ٣٩٧
عتق : عتيق الطير ٢٨٣
عتل : العتئل والعُتلة ٤٦٢
عُم : غير معتم ٢٠٣ أعم ٦١٥
عاتم ٦٤٦
عث : العثاعث والعُعث ٥٩٩
عثل : العُتئل ٢٦٥
عُث : عُثت ، لا تُعُثن علينا
٣٥٠
عثو : عثا فيه المشيب ٦٢٠
عجب : العُجُوب ٨٦٦
عجج : العُج ٥٩٢ عَجَّ وعجج
٥٩٢
عجر : معنجر ١٦٤ اعتجرت ٧٩٧
عجز : عَجَز ١٦٥
عجس : عَجَس القوس ٢٠٤
عجل : العُجول ٣٤٧
عجن : العُجان ٤٣٢ ، ٧٧٧
عدد : تعاد في ٢٧١ العِدَّان ٢٧٧

عدس : عدَس ٣٦٤
عدن : العِدَّان ٢٧٧
عدو : عادى ١٣٣ عدواء الدهر
٣٨٧ تعاديا ٣٩٢ الاعتداء
٤٦٦
عذب : العذبات ٨٣٦
عذر : العذور ٤٢٧ العِدَّار ٤٥٧
عذل : يعذل ٨١٩
عرد : عرد ١٥٥ العَرَاد ٦١٩
عرد نساہ ٦٦٠
عرر : العُسر ١٦٠ العرار والعرارة
٧٧ العُرور ٦٥٦
عرزم : اعززمي ٧٧١
عرس : المعرس ٣٩٧ عرس الرجل
وعرس المرأة ٥٩٥
عرض : عرصة الدار ٦١١
عرض : العريض ١٨٧ عرض
يعرض ويعرض ٨١
تعرض وصله ٢٨٠ عرضت
والعروض ٣٥٠ العراض
٤١٦ العريض من البهائم
٤٣٨ التعريض ٧٥٦
عرف : اعترفوا الهون ٢٩٥ معرفة
٣١٣ خُطَّة عارف ٨٤٩
العُرف ٨٣٧
عرفج : العُرفج ٩٠
عرفط : العُرفط ٧٠٢
عرق : العَرَّاق والعَرَق ٣٩٢ أعرق
٤٠٠ العَرَق ٨١٤
عرك : العركك ٥٢٩
عرم : عَرَم الصبي أمه واعتربت

عصو : عصا المربرد ٦٣٥
 عضد : المعضد ٣١٧
 عضل : معضلة وعضلت الأرض
 ٢٠٦ داء معضل ٦٧١
 عطف : من عاطف ٦٣٨
 عطل : العطل ٦٠٧
 عطو : تعاطوها ، عطا الشيء
 وعطا إليه ٢٠٤
 عظل : عاظل ١٣٨
 عظم : عظم الشعر ٦٤٥
 عظى : العظاءة ٣١٤
 عفر : العفر ٨٢٣
 عقل : العقل ٦٤٦
 عفو : العافي ١٩٤ ، ٦٧٥ والمعتق
 ٤١٢ ، ٨٢٦ العفاء ٤١٨ ،
 ٥٢٨
 عقب : اليعقوب واليعاقب ٢٧٢
 اعتقت ٦١١ العتة ٥٩٨
 عقد : عقيد القار ٤١٨ عقيد
 الندي ٥٧٨
 عقر : العقر ٢٨١
 عقص : العقيصة ٧١٩
 عقل : عقيلة المال ١٨٦ عقلاست
 ١٧٦ معقلة ٥٣٠ العقنقل
 ٥٣٢ المعقول ٧٢٢ معقول
 ٧٢٢ العقول ٨٠٢
 عقم : ذات معاقم ١٤٩ حرب
 عقام وعقيم ١٤٩
 عقو : العقوة ٢٠٨
 عكك : العكة ٤١٠
 عكم : معكم ٦٧٠

هي ٢٣٢ ذو عرام ٧٢٠
 عرمض : العرمض ١١٢
 عرن : العرين ١٤٨
 عرى : المعارى والمعرى ٩٩ تعريهم
 ١٥١ المعارى ١٥٨ ، ١٩٤
 عزب : معزبة والعزوب ٣١٣
 عواذب ٣٢٨ عزبانى ٨٦١
 عزز : الأرض العزاز ٤٩٦ عزه
 ٨٥٥
 عزل : المعازيل والمعزال ١٥٥
 عزه : العزهاة ٩٤ ، ٥٢٠
 عزى : عزاه ٣٩٢
 عسب : العسيب ١٣٤ اليعسوب
 ٣٤٥ عسيبه ٣٥١
 عسر : الأعسر ١٣٠
 عسس : اعتس ١٤٨
 عسف : يعسفن ٣٣٥
 عسل : يعسلان ٣٩١
 عسو : عسافيه المشيب ٦٢٠
 عشر : الأعشار ١١٤ العشارون
 ٦٠٣ عشرت ٦٧٦
 عشق : العشق ٢١٩
 عشو : اعتشوا بها ٨٣٠
 عصب : العصب ٦٩ ، ٦٩٢
 أعصب الناس ٤٣٧
 عصر : الاعتصار ٢٢٩ المعصير
 والمعاصير ٥٢٣
 عصم : العصام ٢٣٩ الأعصم ٤٢٢
 العصم والأعصم ٥٧١

- عكن : العُكْن ١٦٦ العُكْنَة ٦٤٦
 علب : العلاني ٧٦٧
 عليج : العَلِمَجَان والعَلِمَج ٦١٩
 يعتليج ٦٧٨
 علط : المعطَط والعِلَاط ٤٠٨
 الإعلِيط ٤٥٧
 علف : العُلف ٣٩٢
 علل : المَعْلَل ١٢٥ العَلَل ١٤٢ ،
 ٥٨٧ أولاد عِلَّة ٢٠٨ على
 العِلَات ٢٧٦ العِلَالَة ٣٣١
 عِلَّ ٦٦١
 علم : تعلِّم ٣١٥ العِالِم ٧٨٩
 علو : المَعْلَى من السهام ١١٤
 عَمَلُوا وَعَلَى يعلَى علاء
 ٢٠٨ عالية الرمح ٦٦٠
 عمد : نازلة العمد ٧٥ المَعْمَد
 ١٩٢ العميد ٣٠٤
 عمر : عمر يعمر ٦١٩
 عمرد : العَمْرَد ٨٣
 عمل : اليعملة ٤١١
 عمم : رجل معمم ٢٠٨ العميم
 ٢٦٦ العَمَم ٤٢٥
 عن : يعمنون ٤٠٠
 عنج : العِنَاج ٢٤٠
 عنجه : العنجهية ٧٣
 عنز : العَنَزَة ١٩٧
 عنس : العَنَس ١٣٢
 عنن : العَنان ٣٩٢ المِعَن ٤٧٣
 عُنن الباطل ٨٦٨
 عنى : العاني ١٠٩ عَنَانِي ٤٢٣
 عهد : مَعهد ١٤٦ العِهَاد والعهد ٦١٨
- عهم : العِيْمة والعِيْهامة ٢١٢
 عوج : العَوْجاء ١٤٧ عِيْج ٨٢٠
 عود : العَادِي ١١٩ العَوْد ١١٩ ،
 ٢٣١ ، ٢٨٧ العائدة
 والعَوائد ٣٨٦
 عور : العَوَار والعَوَاوِير ٤٥٤
 السهم العائر ٥٠٧ تَعَوَّرَتْ
 وتَعَوَّرُوا الشئ وتَعَوَّرُوهُ
 واعتَوَّرُوهُ ٤٩٦ بدل أعور
 ٥٣٧ مَعَوَّر ٧٤١
 عوق : العَبِيق ٨١٠
 عون : العَوْن ٧٥٤ العَوَّان ٨١٠
 عير : العَيِير ٣٤٥ العائر ٨٥٥
 عيف : عافت البقر ٣٦٨ العوائف
 ٥٨٩
 عيل : العَيْل ٢٦٥ العَيْل ٦٧٢
 عم : يعتام ١٨٦ عاموا والعِيْمة
 ٤٥٥
 عين : العَيْن ، إِبْدَاهَا هَمْزَة ٤٣٠
 العين والعِيْناء ٥٠٣ ، ٦٠٥
 بعين ما أَرَيْتَكَ ٦١١ العانة
 ٥٩٢ العانات ٦٠٥
- (غ)
 غبر : الغَابِر ٤٥٠ الغَبِير ٤٥٥
 غُبِرَ حِيضَة ٦٧١ غَابِرَة
 الدهر ٧٠٠ غُبِرَ ٧٠١
 الغبراء ٧٨٦
 غبس : غَبَس ٣٧٩
 غبش : غَبَش ٣٧٩
 غبط : الغَبِيط ١١٣ الغَبُط ٤٦٢

غرف : اصعد إلى الغرفات ٨٤٠
 غفل : الغفل والأغفال ٥٣٢
 غفو : مَغْفَى ١٤٨
 غلب : مغلب وغالب ٢٩٠ غلب
 الرقاب ٢٩٥ تغلب ٦٥٠
 غلس : غلس ٣٧٩ التغليس ٦٠٨
 غلل : المغللة ٣٦٣
 غلو : الغلوة ١٢٣
 غمر : يغتمر ٣٨٧ غامرة ٤١٢
 الغامرة ٧٧٦
 غن : الأغنى ١٥٤ ، ٦١٩
 غنى : غناء الحمام ٣٩٣
 غور : الغار ٢٣٣ المغار ٣٥١
 غوص : مغايص ٥٦٢
 غول : تغتال ٥٩٧
 غوى : الغي ٢١٥
 غيب : الغيبة ١٢٣ الغيب ٢٣٩
 غير : الغيران والغيارى ٥١٥ عام
 غياره ٦٥٥
 غيل : الغيل ١٠٤ ، ١٢٩ ، ١٩٤
 الغيل والغويل ٢٦٥
 مغيلة ٦٧١

(ف)

فتح : المفاتيح والمفاتيح ٤٩٠
 فتق : الفائق والفتق والفتق ٦٠٨
 فتل : الفتيل ١٢٤ الفتيل ١٩١
 فتي : فتية ٥٨٦
 فنا : نفتوها ٢٩٢
 فنج : أفنج ٩٣

الشعر والشعراء

أغبط دَيْن ٥٩٩
 غبق : يغبقه الراح ٦٦٦
 غبن : الغبن ٢٢٦ ، ٦٦١
 غبو : غبي الطرف ٨٣٩
 غنت : لا تغنتي ٨٧٦
 غتم : الأغتم والغتم ٣٦٢
 غدد : الغدة والغدد ٣٢٤
 غدق : الغدق ٩٢
 غدو : غداً وغداً ٢٧٨
 غرب : الغارب ١٦١ أغربة العرب
 ٢٥١ مغربة ٣١٣ المغرب
 ٤٢٢ الغرابيات ٤٥٣
 غرر : الغيرة والغيرات ٢٩٥
 غرز : الغرز ٥٣٣ اغترزت ٧٢٢
 غرزها ٦٥٦
 غرس : الغرس والأغراس ٥٣٢
 غرض : الغرضة ٢٠٦
 غرق : يغرق السهم ٣١٦
 غرم : الغرام ٦٣٦
 غرنق : الغرائق ٥٦١
 غرو : لا غرو ١٩٣
 غرى : الغريان ٢٦٧ ، ٢٦٨
 يغارى أخاه ٦٦٠
 غزل : اغترلت ٨٣٤
 غزو : الغزى ٣٨١ مغزاه ٨٦٤
 غشم : مغشم ٦٧١
 غضض : نغض الطرف ٢٧١
 غضو : الغضا ١٩١ ، ١٩٢ ، ٣٥٤
 غطط : الغطاط ٦٦٠
 غطل : الغطلة ١٤٥

فستق : الفستق ٦٠٢	فجج : مُتَفَاجِجًا ٣٦٧ الفِجْجَا ٦٧٢
فسل : الفسيل ٨١٣	فجر : الفَجْرَة ٨٢٤
فشغ : تفشغ لمتى ٦١٩	فجس : الفَجْس ٥٩٥
فصص : الفصافص ٢٠٦	فحش : الفاحش ١٨٦
فصل : الفصل والفيصل ٢٥١	فحم : فاحم ٧١٩
المفتَصِل ٢٩٢ وشيك	فدم : المَفْدُم ٢٨٥ المُدْم ٣٣٣
الفُصُول ٦٥٤	فرتن : ابن فرتنى ٣٩٩
فضض : الفُضْضاض ١٧٠	فرجج : الفرججة ٩٧
فضل : الفُضْل ٦٦١ فَضِّلَتْ ٧٢٨	فرح : فَرُوحًا ٤١٩
فطح : فطح المساحى ٤٧٤	فرد : الفرد ١٧٠ الفردة ٣٩٧
فعو : الأفعو والأفعى ١٠٢ الأفعى ٥٩٧	فاردًا ٧٨٦ فَرَدًا وحشيّة ٧٣١
فقد : الفَقْد (نبات) ٧٨٥	فرزدق : الفرزدق والفرزدقة ٤٧٢
ققع : الققع ٢٥١ ، ٣٦٤	فرسخ : الفرسخ ١٢٣
ققم : تفاقم ٦٩٢	فرش : فَرَّاش الحواجب ١٧٠
فقو : فُقِمًا النبل ٨٥	فَرَّاش الندى ٤١٨ الفَرَّاش
فلت : الشَّمْلَة القلوت ٣٣٧	٥٣٠ فرش كنفًا ٨٦٢
فلج : فَلَاح ٨٧٩	فرشح : الفرشحة ٩٧
فلح : افلح وأفلح ٢٦٩ ، ٣٢٦	فرشط : الفِرْشاط ٩٧
فلد : لم يفتلذك ٥١٦	فرص : الفرائص ١١١ الفريص ٢٣١
فلس : الفلوس والإفلاس والتفليس ٥٩٤	فرط : الفارط والفَرَط ٢٩٠
فلك : المستفلسك ، فلك ثدى المرأة وتفلك ٣٧٠	فَرَّاطها ٦٥٧
فلل : الفُلَال ٤٦٢ فل هجيرة ٨٠٠	فرع : فرع الضال ٢١٥ افترعنا ٨١٠
فلو : فلا ، وأفلى واقتلى والمفتلى ٢٩٢ افتلينا ٦٣٨	فرق : فارق وفَرَّق ٩٢
فند : فند والتفنيد ٥١٩	فرك : المفرك ١٢١
فنى : الفنى ٤٩٥	فرنق : الفرانق ١١٩
فنن : المِفْن ٤٧٣	فره : الفاره ٢٣٠
	فرز : الفز ١٤٥

قَم : القَتَام ١٣٦
 قَتو : المَقْتُون ، القَتَو ، المَقْتَى
 ٢٣٥
 قحف : القَحْف ٣١٤
 قحم : القَحْم ٢٠١ المَقْحَم ٨٨٤
 قحو : الأَقْحَوَان ٦٩
 قدد : المَقْدَد ١٤٦ القِد ٢٤١
 ٢٦١ قَدَدَن لَحْمَى ٧٨٥
 قدر : القَدَر ٣٥٧
 قدع : تَقْدَعُهَا ٥٢٩ قَدَعَت
 الأَرْبَعُونَ ٦٩٩
 قلم : قَدَم ، تَقْدَم ٣٨٢
 قدى : تَقْدَت ، التَقْدَى ٥٤٠
 قذذ : القَذَذ ٧٧٤
 قذع : قَاذَعَت ، القَذَع ٢٨٨
 قذف : مَفَاذَة قَذَفَ ٤٤٧
 قلم : القَلَم ٣٣٣
 قلدى : تَرِيكَ القَلْدَى ٢٦٤
 قرب : التَقْرِب ١١٠ المَقْرَبَة ١٦٥
 الأقرب ٤٠٦ قَوَارِب المَاء
 ٤١٤ المُقَرَّب ٦٣٢
 قرح : القِرَوَاح ٢٠٨ القِرَاح ٦٦٦
 قَرَح المَاء ٦٧٦ قَرَحَتِ
 ٤٢٦ القَارِح ٤٥٣
 قرد : أَم القُرْد وَأَم القِرْدَان ٥٢٩
 مَقْرَد ٨٧٧
 قرر : القَرَر ١٠٩ القَرَر ٢٥١ ،
 ٣٦٤ القَرَرِير والقَرَقَرَة ٤٤٦
 تَقَرَّر ٧٥٨
 قرص : القَرِيض ٢٦٨
 قرط : التَقْرِيط ١٩٢ القُرْط ١٨٩

فنو : الأَفْنَاء ٣٩٤
 فنى : أَفْنَى ١٧٩ فَنَى ٣٨٤
 فود : الفُودَان ٢٧٦
 فوز : فَوْز ١٥٣ فَوْز ، والتَفْوِيز
 ٥٣٦
 فوق : الفَوَاق والفَيْقَة ١٤٥ الفُوق
 ٥٦٢
 فوه : الفَوَه ٥٢٧
 فيج : الفُيُوج والفُيُج ٢٣١
 فيد : فَاذُوا ٢٣٨
 فبص : بَفْبِص ١٣٣
 فيض : الفُيُض ٣٥٦
 فيظ : لَمْ تَفْظِظ ٨٣٨
 فيف : الفُيِف ٥١١
 فيل : الفَال والفَائِل ١٣٠ المُفَائِل
 ١٩٠ الفِيل وفَيْالَه ٢٨١

(ق)

قَب : قَبَاء ٨٤٥
 قَبج : قَبَّحَ اللّٰه فُلَانَا ١٦١ ،
 ١٦٥
 قَبس : قَابُوس ١٦٧
 قَبع : القَبَاع ٥٥٣
 قَبل : تَقَبَّلَ النِّعَم ٢٨٣ أَقْبَل
 المَكْوَاة الدَّاء ٣٥٧ القِيَال
 ٤٠٥ قِبَائِل العَذَار ٤٥٧
 قتب : القَتَب ١٦١
 قنت : القَت ٢٦٤
 قند : القُنُود والقَنَد ١٣٠
 قنر : القَنَرَة والقُنَر ١٢٥ قَانَر
 ١٤٦ القَنِير ٤٨١

قصف : القاصفون والقصف ٢٩٠
 قصل : مقصّل ٦٧٢
 قصو : القصو والقصاية ٣٩١
 قضب : القَضْب ٥٧٥ المقاضيب
 ٦٦٤
 قضض : قَضَّضها وقضضها ٢٠٢
 قضم : القضم ٤٣٠
 قطر : القَطْر ١١٣ القِطَار ٥١٢
 القِطْر ٥٩٦
 قطط : القِطْط ١٧٩ القَطَّ والمَقَطَّ
 ٢٩١
 قطع : تَقَطَّع بالقطا ٨٤٦
 قطف : قَطَف ٧١١
 قطم : القِطامى ٣٢٠
 قعب : القَعْب ٣٣١
 قعد : القعيدة ٦٨٦
 قس : تقاعس ، اقعنس ٧٧
 قعص : القعص ٥٨٩
 قعفل : اقفل ٧٧٧
 قفقف : القف ٤٠٧
 قفو : قَفَّاه ٤١١
 قفز : القواقيز ٥٦١ ، ٧٤٢
 قلب : القلب ٢٣١
 قلت : القلئت ٥٩٣
 قلد : قلدتنا السماء قِلدا ٧٠٢
 قلذم : قليذم ٧٨٩
 قلص : قلصت الإبل ، مقلصة
 ١٤٧ قلّص وقلص ٢٨٨
 القلاص ٣٥٤ قلّصت
 ٣٧٣ المقلص ٣٧٥ القلص
 ٦٩١

قرع : قرّعت الحلوبة رأس فصيلها
 ٢٨٢
 قرف : قارفت ٢٠٦ القيراف ٢٩٦
 المقرّف ٤٣١ ، ٤٦٩
 لم أقرف بأهمهم ٦٨٦
 قارفت ٨٨٥ القرقف ٧٨٣
 قرم : القيرام ٢٨٢ القرم ٤٨٦ ،
 ٤٨٧
 قرمد : المقرم ١٦٦ المقرم ٢٨١
 قرمل : القرملة والقرملة ٤٧٨
 قرن : القراين ١٤٧ قيران وقيران
 ٩٠ أسمحت قرونته ٢٠٢
 القربنة ٣٨٠ ، ٦٥٦
 قربه : القربه ٨٣٧
 قرو : القرو ٣٩٢
 قزم : القزم ٣٣٣
 قسب : القسب ٥٧٤
 قسبال : القسطل ٣٣٣
 قشع : انقشع ٤٢٢
 قشع : القشع ٢٥٣
 قصب : القصاب ٣٩١ القصب
 ٤١٧
 قصد : القصد ٣٦٧ المقصد ٥٢٠
 أقصده النعاس ٦٢٠ رجل
 قَصْد ٦٩٩
 قصر : القصرى ١٣٤ قَصَر
 الصبوح ٦٥٥ شلّيد
 القَصيرى ٧٢٠ أرسان
 قَصَار ٨٠٢
 قصص : قصّيت أظفارى ٢٧٩
 القصّة ٦٠٧

قييد مناك ٨٢٢
قيض : قيصاً اقتياضاً ٨٠١
قيل : قالت العفر ٨٢٣
قين : القيسين ٣٥٢ القينان ٥٢٩

(ك)

كأس : كئاس وكئاس وكئاس ٢٩٦
٤٩٥ كأس وكأس ٣٢٧
كاف : الكاف ، إبدالها همزة
٤٣٠ بجيئها بدلاً من التاء
٤٠٨
كأ : كئاً كئاً تم ٥٢٥
كبث : الكبث ١٤٧
كبر : شربت بالكبير ٤٠٥
كبرت : الكبريت الأحمر ٦٠٠
كبل : مكبول ١٥٤ الكبول ٧٦٢
كبو : كبوت ٢٥٩
كتب : كتب الدابة ٤٠١
كتم : الكتموم ٢٠٤
كتب : الكتب ١١٢
كحل : الكحل ١٧٥ كحل
والكحل ٤٥٥
كلر : الكلدري ٣٩٧
كدم : الكدم ١٨٣ الكدم ٥٩٢
كذب : اكذب النفس ٢٨٠
الكذب والكذاب ٥٥٥
كرب : الكرب ٢٤٠
كرث : يكرثه ٤٤٠
كرر : الكر ١٣٣ ، ١٣٤ كرتي
١٩١ الكر كرة ٥٧٥
كرز : الكرز ٥٩٤ التكريز ٨٢٠

قلع : القلاع والقلاع ٢٠٠
قلل : قلماً ٣٢٢ تستقل مراجله
٤٢٧ للقلقال ٤٦١ القل
٥٠٧ القلقلان ٥٢٠
قلقل ٦٦٢ قلة قهره
٨٣٧

قلي : القلاء والقلاء ١٣٣ مقلية
تقلت ٥١٥
قمع : القماح ٢٧١
قمع : انقمع ٤٢١
قمى : يقامى ٣٧٧
قنب : القنب ١٥٥ ، ٣٢٠
القنب ٢٩١ المقانب ٣٦٨
قنزع : القنزع ٤٦٠
قنس : القونس ١٧٠
قنف : القنف ٥٣٠
قن : القننة ١٣٩
قنو : القنو ١٤٧ أقنو ، القيناوة
١٧٩ المقانة ٥٣٣
قنى : اقنى حياءك ٢٥٤
قوت : القوت ٢٤٢
قود : أقاد به ٨٣٣
قور : الأقورين ٧٢
قوز : القوز ٥٧١
قوس : قوسى ٦٦٤
قوم : المقامات ١٥١
قوى : أقوين ١٣٩ القواء ١٤٧
الإقواء ، أقوى ، حبل قوي
٩٦ ، ٤٣٣ ، ٧١٣
مقتون ، اقتوى ٢٣٥
قيد : قيد الأوابد ١٣٣ ، ٦٤٠

١٤٣ الأكناف ٣٩٦
 كنن : المستكن ٢٠٨ الكانون
 ٣٢٣ الكوانين ٦١٦
 كهر : الكهتر ٢٩٣
 كهل : مكنهل ٢٦٦
 كهم : الكهتام ٣٧٧
 كور : الكور ٥٣٣
 كوم : الأكوم والكوماء والكوم
 ٢٧٦ ، ٤٥١ ، ٦٠٣ ، ٨٣٥
 كيد : يكيد بنفسه ٤٤٠

(ل)

لا : لا ، اسمها إذا كان جمع
 مؤنث سالماً ٢٧٢
 لام : اللام المقحمة ٤٥٢ جزم
 الفعل مع سقوط اللام ٨٧٥
 لأم : اللأم ١١٦ اللوام ٢٠٤
 لأى : لأياً بلأى ١٣١ الأواء
 ٦١٥
 لبيب : لببك وليبأ ٤٣٠
 لبن : اللبانة ٢٨٠ ملبونة ٦٠٦
 لثق : اللثق ٢٣٢
 لثم : ملثوم ١٩١ ، ٢٨٣ لثمت
 ٤٤١
 بلجج : بلججوا ، اللجة ٦١٦
 لخب : اللاحب ١٣٢ اللخب ٦١٥
 لخب : تلخحو ٤٥٤
 لحظ : اللحظان ٨٢٤
 لحف : لحفه وأحفه ١٩٤
 لحق : اللحق ٨٧٥

كوس : الكرياس ٨١٣
 كرع : كراعا الجندب ٣٠٤
 الأكارع وأكارع الأرض
 ٥٠٠
 كرم : الكترام ٦٥٠
 كرو : الكروان ١٨٧ ، ١٨٨
 تكرو ١٧٧ الكرين ١٧٧
 كسب : أكسب صاحبتى ٧١٤
 كسر : كسر البيت ٢٤٣ ، ٥٨٨
 كشف : الكشف والأكشف ١٥٥
 كشم : كشمته ٥٠١
 كظم : الكظام ٦٠٨
 كفاً : مكفاً ، الإكفاء ٧١٣
 كفر : الكافر ٢٨٥ كفر الليل
 الخروق ٤٨٠
 كفن : الأكناف ١٠٩
 ككب : الكوكب ٢٦٦
 كلاً : كالنها ٦٦١
 كلب : كلبج ، الكلوب ٣٣٥
 كلف : أكلف والكلفة ٥٢٩
 الألف ٨٢٠
 كلل : الكلل ١٤٦ الكلل كل
 ٣٩٧ الكيلة ٢٨٢
 كمد : تكمد ٣١٥
 كمر : كمرنا ، تكامروا ٩٧
 كم : أكمام النخلة ، كمت
 النخلة ٣٩٣ مكممة ٧٩٧
 كمن : مكمونة ٧٢١
 كنذر : الكندر والكنادى ٥٩٢
 كنف : الكنف ٩١ أكناف القوافى

٩٨٧

لحم : الجيش اللها ٣٨٧ اللهايم
٤٠٦
لحن : لهن ، اللهنه ٥٢٩
لوب : الملاّب والملوب ٩٩
لوث : لاث العَدُو لوثا ٣٦٥
اللوة ٥٦٣
لوح : اللوح ٥٩٨
لوم : لم يليموا ١٥١ يتلوم ٢٦٤
لوى : ألوى الجمال بها ٥٢٨
ليت : ليتا العنق ٥٩٢
ليس : ليسك ٢٨٦
ليل : ليل الليل ٣١٣
لين : اللين واللين ٤٢٩

(م)

ما : ما ، زيادتها ٢٩٩ ، ٥٢٩
زيادة الباء بعدها ٦٦٠
مأق : المأق والمؤق ٦٢٦
فتح : المواتج والماتج والمتج ٢٩٢
متع : متعبي ٣٩٥
متن : المتن ٣٤٢ لجاتينوه ٦١٨
المتان ٧٣١
متن : المثانة ٣٤٤
محص : محص الظبي ٣٦٧
محض : المحض ٣٩٢
محق : المحاق ٧٢٠
محل : المحل ٢٨٦ ، ٦٩٨
المحال الماحلة ٦٤٠
مخض : المخيض ١٣٢ المخاض ١٩٠
مرا : مرائب ٥٣٥
مرخ : المرخ ٤٥٧
مرد : مرد صلبه ٣٩١ ، ٣٩٢

لحم : اللحم ١٤٦
لحو : اللاحي ١٩٣ اللحي ٦٤٢
لحي : ألحيا ٦٨٠
لدد : اللدد والألدة ٣٥٧ أتلدد
٥١٢ الألد ٦٦٠
لدم : أم ملدم ٢٨٦
لذذ : لا لذات ٢٧٢ الذ ٢٨٣
نستلذ ٥٧٣ ألد بها ٨٣٨
لذب : اللذبات ٦٤٠
لزي : لزه ٢٨١
لزم : ملتزم الرجل ٢٨٧
لصب : اللصب ٤٤٨
لطط : الملطاط ٩٧
لصف : أطف ٧٢١ لطف
المزاج ٨٣٨
لطم : لطم الشيء بالشيء ٢٩١
لطمية ٦٥٧ الملمط
٨٢٣
لعج : تلعب ٦١٧
لغب : تلغب ، اللغب ١٢٦
لفف : اللفاف ٣٩٢ الألف ٦٩٣
لفح : لواقع ١٠٠ طوت لتقحا
٨٠٩
لتي : الملاقي ١٤٣ تلقت المرأة
فهى متلق ٥٢٦
لكك : اللكأك ٣٣١
لمس : الأزرق المتلمس ١٨١
لم : اللمم ٥٦٦ اللمة ٥٦٩
اللمة ٥٦٩
لهج : الملهج ٤٢٨
لهزم : الشهزمة واللاهزم ٤٩٠

مقل : المقل ٧٩٠	مرر : المرار ١١٤ ، ٤٥٣
مكأ : المكأ ٤١٨	المريرة : استمرت ٢٠١
مكث : المكث ٢٦٦	يتممر ٥٦٠
مكس : مكاس ٨١١	مرس : المراس ٢٩٥ ، ٧٦١
ملأ : الملاعة ٤١٣	المحرس ٣٠٢
ملح : التملح ٢٤٥ الملح ٣٨٩	مرن : المارن ٣٣٧
ملس : الملاس والأملاس ٥٣٢	مرو : المروى والمرورة ٣٠١
ملل : أمليت القصائد ٦٣٥ يمل	المرو والمروعة ٥٤٠
والملة ٥٩٥	مرى : لم تمرها ومريت الناقة ٩١ مريته
ملو : ملينها ٧٦٢	٢١٩
ممس : ماء موسة ٣٥٧	مزع : المزة ٢٤٤ وتمزع ٧٢٨
من : مين ، حذف نونها ٤٠٦ ، ٥٠٩	مسح : مسح من ملاحه ٥٢٧
منح : المنحة ٣٥١	مسد : المسد ٣٥١
مند : مند ، رفع الاسم بعدها ٤٤١	مسك : المسك ٥٨٧
منس : المانوسة ٣٥٧	مشی : المشى ٣٨٣
منى : منين ٢٢٧ المنى والمنى ٣٤٠	مشر : مشرة ٤٥٧
مهر : المهارى ٦٦ المهيبة ٤٨٢	مشش : مشوا ٣٧٤ المشاش ٦٧٥
مهو : المها ٢٢٩ ، ٨١١ أمهيت	مشق : امتشقن ردائى ٧٨٥
الحديدة ٣١٤	مشى : مشوا ٣٧٤
مهم : مهم ٤٣٦	مصر : المصير والمصران والمصارين
موت : أميتى ٨٢٨	٣٩١ ، ١٧٠
مور : تمور ٢٨٢	مصع : المصاع ٧٢٦
موه : ابن الماء ٣٧٠	مضض : المضض ٣٧٧
ميث : يثا ٤٣٤ ميثاء ٦٨٤	مطق : يمتطق ٢٦٤
ميز : استاز ١٧٢ مستاز ٤٨٥	مطو : يمتطى ٨٤٤
ميس : الميس ٩٢	معد : المعيد (جمع معيدة) ٧٨٠
ميط : الميط ٥٤١	معر : المعير ١٩١ أمعروا ٥٢٨
مبع : تميم ٣٩٣ المبيعة ٥١٤	معز : المعزاء ٣٠٤ الأمعز ٣١٧
	٥٢٥
	مقط : الماقت ومقط الكرين ٧٧

ندح	: منادح ٥١٥
ندد	: المندد ، التنديد ٢٦٣
ندر	: الأندري ١٣٤ ندرت ٣٦٧
ندف	: الندفان ١٣١
ندم	: الندمان ٣٠٧
ندى	: أندى ١٠٠ المنديات ٢٢٧
	ناد وندى ٣٨١ النداء وضم
	المنادى المتون للضرورة
	٥١١
نذر	: نذرُوا به ٤٤٧
نرم	: الناي نرم ٢٥٨
نزع	: النزع ٢٢٣ النزع ٣٩٠
	له نازع ٦٦٠ نزع ونازع
	٨١٢
نزف	: النزيف ٤٤١
نزق	: نزق البكر ٨١٠
نزل	: نزال ١٣٩ ، ٤٥٥
نزو	: النزوان ٣٤٥ ، ٥١٩
	تنزى ٧٥٩
نسا	: نسأتها ١٣٢ النساة ١٣٢
نسب	: النسبة ٨٢٧
نسر	: المنسبر ٨٢٠
نسع	: النسع ١٤٦
نسل	: النسل المنسل ١٧٨
نسم	: المناسم ٢٦٥
نسو	: النسا ١٣١ ، ٦٦٠
نشب	: نشب ٣١٢ النشب ٥٦١
نشج	: أنشج ٦١٦
نشر	: النشر ٢٦٦ ينشسرعنه ،
	النشرة ٦٢٣ منشور ٨٥١

(ن)

نام	: النثم ٢٠٤
نأى	: نأئك ٤٤٥
نبت	: النبوت ٨١٣
نبح	: النبوح ٢٩٦ ، ٣٢٨
نبش	: الأنايش ٥٢٩ ، ٥٣٠
نبض	: أنبض القوس ٢٠٤ ، ٣١٦
نبط	: لم ينبطوها ٦٥٧
نبح	: قوس نبعية ٥٩٨
نبل	: النابل ١١٦ النبيل ١٤٦
نبه	: النبّه ١٤٥
نبو	: نبطوى ٤٨٩
نث	: نث ٨٣٩
نحج	: نحيجا ٦٥٣
نجد	: النجد ٢٧٨ المناجد ٣٩٣
نجر	: منجر العشيات ٣١٨
نجع	: انتجع ، النجعة ٤٢١ ، ٦٧٣
نجل	: نجلته ١٣٠
نجم	: النجم ٤٨٦ نجمت ٨١٠
نجو	: النواحي ١٤٦ النجاء ١٥٩
	١٧٧ النجوة ٢٠٨ ينجوم
	نجوته ٢٢٧ الناجية ٣٩٩
	ناج ونجى ٣٨١ ننتجى
	٦١٢
نحاس	: النحاس ٢٩٦
نحم	: النحام ١٨٦
نحى	: النحى ٣١٥
نخل	: تنخل ١٥٣ المنخل ٢٠٥
	المنخل ٦٥٩

- نشر : النَّشْر ٥٢٠ ، ٦٢٦
نَشْش : النَّشْ وَالنَّشِيش ٣٨٤
نشع : يَنْشَع ٧٢٧
نشل : النَّشِيل ٧١١
نصب : يَنْصِبُه ٦٥٩
نصص : نَصَّصَتْ جِيدَهَا ٥٣٥
نصع : النَّاصِع ٦٠١
نصف : النَّصْف ٧٣٠
فصل : الْمُنْصَل ٢٠٥
نصو : النَّاصِيَة ٣٠٥ يَنْتَصِين ٦٩٨
النَّصَاء ٧١٩
نضد : النَّضْد ٥٨٨
نضو : الْأَنْضَاء ٦٧ أَنْضِيَة الْأَعْتَاق
٧٠٤ النَّضْو ٧٢٢
نظر : النَّاطُور ٨٠٠
نطق : النَّاطِق ٥١٦
نظر : نَظَرَ الْمُؤَذِّن ٧٥٩
نعت : أَنْعَت ٢٠٥
نعج : النَّوَاعِج ١٢٨
نعل : يَنْتَعِل ٦٦٢
نعم : النَّعَام ٢١٥ شَالَتْ نَعَامَتَهُ
٤٦١ زَعَمَانَ السَّحَاب
٦٥٣
نعي : النَّعْي ٤٥٥ زَعَمَاء ٤٥٥
نغر : لَمْ تَنْغَرْ ٥٦٢
نفق : النَّغِيق وَالنَّغَاق ٥٩٨ يَتَنَاقَعُونَ
٦٤٢
نفل : النَّفْل ٦٩
نفح : الرِّيح النَّافِحَة ٢٥٢
نفر : النَّفَار ٢٦٥ النَّافِر الْعَجَل
٢٦٥ نَفَرَأ ٧٨٥
- نفر : أَنْفَرْنَ « الْإِنْفَار ٢٠٤
نفل : التَّوْفَلِيَة ٦١٨
نقب : نَقِيب ١٣٢ الْمَنْقَب ٢٩١
٧٣٢ النَّقَب وَالنَّقْبَة ٣٤٣
نقد : النَّقَاد وَالنَّقْد ١٩٩
نقذ : النَّقِذ وَالنَّقَائِذ ٣٥٨
نقرس : النَّقْرَس ١٨٠
نقض : أَنْقَضَ بِالْدَابَّة ١٩٥ ،
١٩٦ الْأَنْقَاض ٨١٠
نقع : نَقَعَ ٧٠ يَنْقَع ، النَّقْع
٤٩١ الْمُنْقَع ٧٢٧
نقف : نَاقَفَ الْحَنْظَل ١٢٨ ، ١٢٩
نقق : النَّقْنِق ٦٨٨
نقل : النَّقْل ٨٠٣
نقو : نَقَّأ ٦٩١
نقى : النَّقْي وَالْأَنْقَاء ٢٤٥ النَّقْي
٤٩٤ ، ٤٥٨
نكب : النَّكْبَاء ١٩١
نكت : تَنْكَتْ وَالنَّكَت ٢١٥
نكت : الْمَتَكْت ٤٨٠
نكد : مَنَكَد ٣٩٢
نكر : السَّرَّال بِالْمَنْكَرِ أَشْمَل ٦٣٨
نكس : الْأَنْكَاس وَالنَّكَس ١٥٥
نكس ٦٩٣
نكش : أَنْكَش ٩٣
نكف : أَنْكَف ٩٣
نمر : النَّمِير ٤٣٢ النَّمِير ٥٣٣
الْأَنْمَار ٥٩٧ الشَّمَر ٩٢٠
رباب النمار ٧٢٠
نمس : النَّامُوس ١٦٢ النَّامُوس
وَالنَّامُوسَة ٣٧٢
نمش : النَّمَش ٨٢١

الهبة-صَي ٣٦٥
 هبل : مهبل ٦٧١
 هبتق : الهباتيق ٢٨٣
 هجر : الهاجرى ٢٨١ هجر الفرائش
 ٤٩١ المهجر ٥٢٩ قل
 هجيرة ٨٠٠
 هجل : الهوجل ٦٧١ الهوجل ٧٧٢
 هجم : الهجمة ٢٧٣ ، ٥٦٩ ،
 ٧٧٢
 هجن : الهجان ٢٩٢ ، ٤١٨ ،
 ٤٩٥
 هذب : الهداب ١٢٤ الهيدب
 ٢٠٧ ، ٩١
 هديج : الهدجان ٦٨٨
 هدد : هددك صاحباً ٧٠٦
 هدف : المستهدف ١٦٦
 هذل : أهذل ، هذل البعير ،
 الهادل ، الهذل ٤٢٦
 هدى : تهاديه ٤٩٣ هاديه ٦٠٦
 الهادى ٨٥٦
 هذب : الإهذاب ، مهذب ٢١٨
 مهاذيب ٥٩٨
 هذذ : الهذذ ٢١٥
 هرا : المهرودون ٤٥٥
 هرر : هاراني ٦٧٣
 هرس : الهراس ٢٩٦
 هرق : المهارق ٨١٩
 هركل : الهراكل ٧٨٦
 هرمل : الهرمول والهراميل ٥٢٨
 هزز : هزز ٢٠٣ الهزاهز ٣٩٠
 هزم : الهزيم ٣٣١

نمط : النمط ٢٨٢
 نغم : النغم ٢٠٦
 نغى : نغاني ٧٦٢
 نهج : أنهج الثوب وأنهج فيه
 البلي ٤٠٨
 نهل : النهل ٥٨٧ المنهل ٢١١
 نهه : ينهينى ٤٨٦ النهية ٧٧٧
 نهى : النهى ٢٦٣ النهية ٧٦١
 نوب : يتنابها القول والفعل ١٥١
 ليناباه ١٨٠
 نوح : مناويح ٥١٥
 نور : نور الفقد ٧٨٥
 نوط : النوط ٣٥٧
 نوق : استنوق الحمل ١٨٣
 نوك : النوك ٧٥٨
 نون : نون التوكيد الخفيفة وحذفها
 ٣٨٣ وقلبها ألفا ٤٤٩
 نوى : النوى ٢٣٩ ، ٦٥٥ النوى
 نرم ٢٥٨ النية ٥٢٨
 نيف : المنيفة ٨٠٠
 نيق : النيق ٢٣١ ، ٦٣١
 نيم : النيم ٦٠١

(هـ)

هاء : الهاء ، إبدالها من الحاء
 ٤٣١ إلحاق هاء السكت
 بكاف الخطاب ٥٦١
 هذا : هذا بمعنى الذى ٣٦٤
 هؤلاء : هؤلاء مقصورة ٢٠٥
 هب : الهيباب ١٦٤
 هبص : اهتبصوا ، الهبص ،

(و)	هضب : الأهاضيب ٢٠٤
وأل : وألت ٧٥٢	هضل : الهضيل ٣١٣
وأى : الواى ٧٠٠	هضم : الهضم ١٨٥ هضم ٦٩٧
وبر : الوبر ١٧٦ الوبار ٢٢٩	هطل : الهطلاء ١١١ الهطل ٨٣٦
وبل : ٧٩٠	هلا : هلا ٤٤٨
وقد : موتود ٥٢٦ الود ٦٠٧	هلس : الهلاس ٦٢٣
وثأ : وثنت رجله ٧٤٢	هلك : الهلوك ٥٠٥ ؛ ٦٦١
وجأ : الوجء ٧٤٤	هلل : المهلل ، الهلهال ، هلهل
وجب : الوجيب ٣٥١	الشعر ٢٩٧
وجد : الواجد ٣٩٩	همر : الهيمار ٤٣١
وجس : الوجس ٦٢٥	همل : مهملة ، همّل ٣٧٧
وجع : الوجعاء ٣٦٨	همم : همها ١١١ ، ١٧٣ همت
وجف : الإيجاف ٩٢ الوجيف ٧٥٦	بالوحد ٢٨٤
وجن : الميجنة ٦٠٩	هنا : هنها ، الهناء ٣٤٣ المهنوء
وجه : أوجه ، وجه وتوجه ٣٨٢	والهناء ٦٠٣
وجى : الوجى ٤٢٧ الوجيى ٣١٧	هند : الهندى ٣٣٢ الهندوانى ٣٩٦
وحد : وحيد ١٩١ الواحد ٣٩٩	هند وهنيدة ٤٦٨ المهند
أم واحد ٦٥٧ أوحده الله	٧٠١
٨٢٥	همم : الهيمنة والهيانيم ٥٣٠ هينمة
وحش : وحشاً ٣٩١ الوحشي ٣٩٣	٧٤٣
وخذ : وخذت ٥٠٧ الوخذ ٥٦٩	هو : هو ، هي ٩١
وخز : الوخز ١٠١	هور : تهورت النجوم ٢٤٣
ودد : الود ٦٠٧ الود ٦٥٧	هون : لانهن الفقير ٣٨٣ الهين
ودق : الودق ٩١ لم آدق ٢٠٣	والهين ٤٢٩
ورد : المتورد ١٩١ ، ١٩٢ الورد	هوه : الهوامى ٣٥٧
٢١١ شركى ورد ٢٠٣	هوى : هويت ٣٩٣ الهوى ٥٦٤
يتورد بشر ٢٠٣ الواردة	أهوى له ٨٣٣
٣٢٠	هبع : الطريق المهينع ٦٣٥
ورس : الوارسات ١٢٩	هيق : الهيق ١٣٤ الهيقة ٦٨٨
ورع : الورع ٦٩٣	هيل : هيل النقا ٤٥٨
	هيم : الهيام ٦٢٧

ورق : الأورق ٤١٤ الورق
والأوراق ٤٤٩
ورل : الورل ٦٢١
ورى : وراء ٧٣ ورت الزناد
ووريت ٣٢٦ وراه ٧٨٥
وزز : الوزواز ٤٨٩
وزع : وزعت ٣٢٠
وسط : الواسط ١٤٧
وسع : المتواسع ٣٩١
وسق : الوسق ٦٥٥
وشج : الشيج ١٤٠ تشيج ٦٧٨
وشك : وشيك الفصول ٦٥٤
وشل : الوشل ٦٧ الواشل
٢٨٢ الوشيل والوشل
٤٤٨
وشى : وشى أكارعه ١٧٠
وصص : الوصاوص ٣٩٥
وصل : الوصلان ٣٩٧
وضح : الواضحة ١٩٤ الواضح
١٤٢٥ المتوضح والوضح ٥٢٥
وضر : الوضّر ٢٨٤
وضع : أضع ٧٥٠
وضن : الوضين ٣٩٩ ، ٧٥٦
موضون ٨٢٠
وطأ : الإبطاء ٧١٣
وطب : الوطاب ١١٦ الوطب ٢٨٤
٣٩٢
وطف : الوطف ١١١ الوطفاء ٩١ ،
٧٥٠
وعث : الوعثاء ٥٩٩ أوعث ٦٠٦

وعس : الوعساء ٤١٨ ، ٥٩٩
وغر : الوغير ٣٨٤
وغل : الواغل ٩٨ ، ١١٦
وغى : الوغى ٦٣٠
وفر : يفره ٣٢٤
وفق : وفقاً ٥٩٦
وفى : واف ٨١ أوفيت ٣٢٠ أوفاه
٦٢٦ لم يوف مرقبة ٦٦٤
وقب : الوقب ٧٧٧ وقبان ٨٠١
وقر : بأذنه وقر ٨٢٣
وقص : نقيص ٣٨٠ الوقصاء
٧١٩
وقع : وقعت ٣٩٨
وقل : وقيل ٦٦٢
وكع : أوكعوا ، استوكعت المعدة
وأوكعت ٢٠٢
وكف : الوكاف ٦٠٦
ولث : ولث ولثاً ، الوالث
٥٩٩
ولج : ملج ١٢٥ الولج ٦٧٨
ولس : الولاس والوليس ٥٣٢
ولع : الولع والولع ٣٧٤ تولع
٣٨٦
ولق : الولق ٥٩٨
ولى : المولى ٨٩ التوالى والتالية
٤٢٢
ومق : تمق ، الوامق ١٧٧ ، ٢١٩
المقة ٥١١ ، ٦٥٢
ونن : الون ٢٥٨
ونى : الوانى ٦١٣ ونين ٨٠٩
وهق : تواهقن ، المواهقة ٣٩٤

ورق : الأورق ٤١٤ الورق
والأوراق ٤٤٩
ورل : الورل ٦٢١
ورى : وراء ٧٣ ورت الزناد
ووريت ٣٢٦ وراه ٧٨٥
وزز : الوزواز ٤٨٩
وزع : وزعت ٣٢٠
وسط : الواسط ١٤٧
وسع : المتواسع ٣٩١
وسق : الوسق ٦٥٥
وشج : الشيج ١٤٠ تشيج ٦٧٨
وشك : وشيك الفصول ٦٥٤
وشل : الوشل ٦٧ الواشل
٢٨٢ الوشيل والوشل
٤٤٨
وشى : وشى أكارعه ١٧٠
وصص : الوصاوص ٣٩٥
وصل : الوصلان ٣٩٧
وضح : الواضحة ١٩٤ الواضح
١٤٢٥ المتوضح والوضح ٥٢٥
وضر : الوضّر ٢٨٤
وضع : أضع ٧٥٠
وضن : الوضين ٣٩٩ ، ٧٥٦
موضون ٨٢٠
وطأ : الإبطاء ٧١٣
وطب : الوطاب ١١٦ الوطب ٢٨٤
٣٩٢
وطف : الوطف ١١١ الوطفاء ٩١ ،
٧٥٠
وعث : الوعثاء ٥٩٩ أوعث ٦٠٦

ياء : الياء فى «مفاعيل» وحذفها	وهن : الوهن ٥٦٤
قياساً أو ضرورة ٤٩٠	ويب : ويب ١٤٢ وييك ٥٦٢
يرع : اليرّاع ٣٧٠	ويل : ويلمه ، ويل أمه ٦٦١
يرق : اليارق ٨٦٩	
يرندج : اليرندج (مادته رديج)	(ى)
يعر : اليعمارة ٤١٦ ، ٤١٧	
يفع : اليفع واليفعاع ٤٢٢ ، ٥٢٠	يا : دخولها على جملة خبرية ٤٩٤
يفن : اليففن ٣١٣	

٤ - فهرس القوافي

٤ - فهرس القوافي

جميل ٧٤ ، ٤٤٤	الحب	(١)	الشواء
دعبل ٨٥٠	كتب	الحارث بن حلزة ١٩٧	الضياء
امرؤ القيس ١٠٨	مشرب	٢٢٣	الفداء
أوس بن حجر ٢٠٨	ولا أب	حسان ٣٠٨	الاطبياء
حريث بن محفض ٦٤١	يفضبوا	الحسين بن مطهر ٩١	الشواء
السليك ٣٦٧	أكذب	ابن الرقاع ٦٢٠	خنساء
طرفة ١٨٧	غيب	أبو زبيد الطائي ٣٠٤	الظبياء
طفيل الغنوي ٤٥٤	نركب	زهير ١٤٠	جلاء
العباس بن الأحنف ٨٣١	متعب	١٥٠ ، ١٤٠	سواء
الكيميت ٥٨٢	أرحب	كثير ٥١٧	الداء
المسيب بن عماس ١٧٤	تعتب	أبو نواس ٧٣ ، ٧٤	ما بهراء
ابن مقبل ٤٥٥	وتخشب	بجي بن نوفل ٧٤٤	عشاء
النابعة ١٥٩	مذهب	٣٩٤	أشاؤها
١٧٢	ومذهب	ابن أبي عيينة ٨٧٤	سواء
١٧٢	المهذب	أبو عيينة ٨٧٦	السماء
ذوالرمة ٢٠٣	منشعب	الحارث بن حلزة ١٩٨	الأمراء
٥٣٣	الحشب	ابن الرقاع ٦٢٠	والثناء
٥٣٣	ذهب	أبو عطاء السندی ٧٦٩	دلائها
٥٣٤	الهرب	ابن لجأ ٦٨٠	
٥٣٣	تشب		
طريح الثقفي ٦٧٨	عجب	(ب)	السبب
علي بن جبلة ٨٦٧	سرب	أبو دؤاد الإيادی ٢٤٠	المطلب
أبو العيال ٦٦٩	سبب	سديف ٧٦٢	اللباب
ابن ميادة ١٦١	القتب	محمد بن مناخر ٨٦٩	القريب
النابعة ١٦٣	فتنسب	محمد بن يسير ٨٨٠	
الأخمس بن شهاب ١٦٩	حواطب		
٣٢١	نضارب		

٤٢٠	المختل السعدى	وأثوب	عائب	كثير	٥١٣
٤٢٠	رطب	قارب	نصيب	٤١١	
٧٥٩	بشار	العقاب	امرؤ القيس	١١٢	
٨٥٦	الخرمى	قلم يصابوا	١١٦		
٦٥٠	عميرة بن جعيل	الغراب	أمية بن الصلت	٤٥٩	
٧١١	لقيط بن زرارة	الشباب	النابعة	٨٢١	
٣٥٣	مالك بن الريب	حجاب	أبو نواس	٨١٢	
٧١١	لقيط بن زرارة	قريب	الأحمر	٧٨٨	
٨٣٠		فطيط	أشجع السلمى	٨٨١	
٢٢٦	على بن زيد	مصبوب	امرؤ القيس	١١٢	
٢١١	المرقس الأكبر	عسب	١٢١		
٥٨٣	الكميت	لخطيط	ثابت فطنة	٦٣٠	
٥٦٩	الحنون	أريب	الخطيئة	٣٢٦	
٣٧١	كليسا	والمقاضيب	أبو خراش	٦٦٤	
٤٠٧	صخر بن حبناء	قريب	الخرمى	٨٥٥	
٤٠٧	المغيرة بن حبناء	جديب	٨٥٦		
٨٥٣	الخرمى	يجيب	ابن الدمينه	٧٣٢	
٣٢٠	ربيعه بن مقروم	ريقب	٨٨٥		
٤٢٨	ابن الطرية	نقيب	زيد الخيل	١٣٢	
٣٥٢	عبد الله بن الزبير	وطيب	سحيم عبد بنى الحساس		
٧٥٦	العماني	٤٠٩			
٨١٠	أبو نواس	المخضوب	أبو الشيص	٨٤٥	
٢٤٠	الخطيئة	لغريب	ضاني بن الحارث	٣٥١	
٦٨٦	مرة بن محكان	ملحوب	عبيد بن الأبرص	٢٦٨	
٨٢٧	مسلم بن الوليد	نجيب	٣٢٥		
٦٩٦	سعد بن باشب	أريب	٣٢٦		
٤٦٧	جرير	ديب	عروة بن عزام	٦٢٢	
٦٨٠	يذايبا	لطيبي	٦٢٤		
٢٦٦	الاعشى	طيبي	علقمة الفحل	٢١٩	
٨٢٨	العباس بن الأحف	مشيب	٢٢١		
١٦٤	النابعة ١٥٩ ، ١٦٤	عجيب	٥٣٥		

جذب الأخطل ٤٨٧
حسبي دريد بن الصمة ٣٤٣
كعب زهير ١٤٣
بالسهب على بن جبلة ٨٦٥
كلب أحد القرشيين ٥٧٥
حبى أعرابي ٨٤١
مذهب الأخطل ٢٨٣
الأكلب ٤٩٥
وأغضب أبو الأسود ٧٣٠
لم يثقب امرؤ القيس ١١٠
بطحلب ١٢٩
محتب ١٣١
مغتب ١٣٥
المعذب ٢٢٠، ٢١٨
مضهب ٧٢٨
العرب دعبل ٨٥١
موكب عامر بن الطفيل ٣٣٦
التجنب علقمة والفحل ٢١٨
ملهب ٢٢٠
يخطب كثير ٤٣٧
مذهب لييد ٢٨٣
يذهب المجنون ٥٥٦
مذهب ٥٦٦
مستلب مسلم ٨٦٧
الهجب ابن مفرغ ٣٦٣
لم يخضب النابغة الجعلى ١٢٩
فالنقب ٢٩١
الأناب ٣٩٤
فارغيب النمر بن تولب ٣١٠
التسبب أبو نواس ٨١٢
أركب هدية بن الحشرم ٦٩٤

الحوشب وبرة بن الجحدر ١٢٦
الكاذب خويلد بن مطحل ٦٦٥
قارب دريد بن الصمة ٧٥٢
مراقب العباس بن الأحنف ٨٢٨
المقانب عمرو بن معد يكرب ٣٦٨
بالعصائب الفرزدق ٤١١
واجب القطامي ٧٢٥
فنضارب قيس بن الخطيم ٣٢١
الجنادب ٤٨١
العواقب مولى تمام بن العباس ٧٦٤
الكواكب ابن ميادة ٧٧٢
الكواكب النابغة ٦٦
السياسب ٦١٦٣
بعصائب ٩
الحواجب ١٧٠
فاصب ١٧١
بحاجب النمر بن تولب ٣١٠
المواكب يحيى بن نوفل ٧٤٤
سحاب بشار ٧٥٩
والركاب زيد الخيل ٢٨٨
والجلباب عمر بن أبي ربيعة ٥٥٤
جواني ٥٥٥
التراب الفرزدق ٤٧٦
جتاب مالك بن نويرة ٣٤٠
أثوابي ٢٩١
حبيب زيادة بن زيد ٦٩٤
مطلوب سلامة بن جندل ٢٧٢
بركوب المضرب ١٤٣
خصيب أبو نواس ٨٠٨
الحبيب ٨١٥
من جلبابيه ٦٠٥

جذب الأخطل ٤٨٧
حسبي دريد بن الصمة ٣٤٣
كعب زهير ١٤٣
بالسهب على بن جبلة ٨٦٥
كلب أحد القرشيين ٥٧٥
حبى أعرابي ٨٤١
مذهب الأخطل ٢٨٣
الأكلب ٤٩٥
وأغضب أبو الأسود ٧٣٠
لم يثقب امرؤ القيس ١١٠
بطحلب ١٢٩
محتب ١٣١
مغتب ١٣٥
المعذب ٢٢٠، ٢١٨
مضهب ٧٢٨
العرب دعبل ٨٥١
موكب عامر بن الطفيل ٣٣٦
التجنب علقمة والفحل ٢١٨
ملهب ٢٢٠
يخطب كثير ٤٣٧
مذهب لييد ٢٨٣
يذهب المجنون ٥٥٦
مذهب ٥٦٦
مستلب مسلم ٨٦٧
الهجب ابن مفرغ ٣٦٣
لم يخضب النابغة الجعلى ١٢٩
فالنقب ٢٩١
الأناب ٣٩٤
فارغيب النمر بن تولب ٣١٠
التسبب أبو نواس ٨١٢
أركب هدية بن الحشرم ٦٩٤

١٠٠٠

منها بيها الأعشى ٧٣

(ت)

خضتُ أبو العتاهية ٧٩٤
 نبيذاستُ ابن مفرغ ٣٦١
 المطباتُ الشماخ ٩٣ ، ٣١٧
 لشريتُ جميل ٤٤٣
 كبريتُ رة بة ٦٠٠
 ينثه دويد بن نهدي ١٠٤
 لحيتهُ ابن مفرغ ٣٦٠
 كفرتبا أبو عيينة ٨٧٦
 أجننتُ حجل بن نضلة ٩٦
 بركيتي أبو الزحف ٦٨٨
 استقلتُ الطرماح ٤٨٧
 سلتُ و ٥٨٦
 فرتُ ابن أبي عيينة ٨٧٤
 استحلّتُ كثير ٤٣٨
 حلتُ و ٤٣٨ ، ٥١٤
 الحبرات امرؤ القيس ١٣٢
 بمطاوعاتُ أبو النجم ٦٠٦
 السمواتُ أبو نواس ٨٠٧
 ليداتي و ٨٨
 لعتته و ٨١٥
 عيداتُها خلف بن خليفة ٧١٤
 أقواتُها أبو نواس ٦٠٥

(ث)

والعتاغتُ روبة ٥٩٩
 والثُ و ٥٩٩
 وجنجانا — ٧٧
 من أثاثُ أبو عيينة ٨٧٧

(ج)

حجّجُ — ١٠١
 تنفرجُ أبو دهب ٦١٦
 والولجُ طريح الثقي ٦٧٨
 (خلوجُ) أبو ذؤيب ٨٣
 ويـموج و ٦٥٧
 عجمجا العجاج ٥٩٢
 اللججا محمد بن يسير ٨٧٩
 المولجُ جميل ٤٤١
 الوجيُ الشماخ ٣١٧
 فرجُ العرجي ٥٧٥
 السراجُ الأقيشر ٥٥٩
 الأحداجُ الفرزدق ٤٦٨
 دراجُ الراعي ٤١٧
 سواجُ — ٣٤٠
 الدماليجُ ذو الرمة ٣١٧

(ح)

يصلحُ جران العود ٧١٨
 مـتـيـح و ٧١٩
 وضحُ و ٧١٨
 صيدحُ و ٥٢٤
 وصيدحُ و ٥٢٤
 وتلحاحوا ابن مقبل ٤٥٤
 وصفائحُ توبة ٤٤٦
 الطوائحُ الحارث بن نهيك ١٠٠
 جوانحُ الراعي ٤١٧
 الصالحُ ليبد ٦٨ ، ٢٧٥
 ماسحُ المضرب ٦٦
 طارحُ — ٤٣٣

العبدُ أبو دلامة ٧٧٨
المدهدُ أمية بن الصلت ٤٦٠
تجلدُ ٤٦٠
ويغمدُ أمية بن الصلت ٤٦٠
أحمدُ بعض الحديثين ٣٢٩
معيّدُ حاتم الطائي ٢٤٨
اليدُ الطرماح ١٩٠
لا تخمدُ ٢٨١
البرجدُ ٥٩٠
ويغمدُ ١٧١ ، ٥٩٠
أتلدُ كثير ٥١٢
أحمدُ مالك بن نويرة ٣٣٩
تكمّدُ مزرد ٣١٥
عضدُ الأجرد ٧٣٤
أجدُ الراعي ٤١٧
زردُ صخر الغي ٦٦٨
رقدوا العباس بن الأحنف ٥٧٢
٨٢٨
أبردُ عروة بن أذينة ٥٨٠
مباعدُ حميد بن ثور ٣٩٢
واحدُ عروة بن الورد ٦٧٥
الأبعادُ الفرزدق ٤٧٣
لراكدُ المستهل بن الكمي ٥٨٤
سادوا الأفوه الأودي ٢٢٣
حمادُ حماد الراوية ٧٧٩
ولا يرادُ أبو عينة ٨٧٦
عبادُ ٩٧
تصريدُ الأخطل ٤٩٤
جدودُ بشار ٧٥٩
شهيدُ جميل ٤٤٠
ويزيدُ ٤٤٣

طائحُ — ٧٥٨
وقاحُ أشجع السلمي ٨٨٢
الرماحُ مالك بن الحارث ٦٦٦
وطموحها عمرو بن قميئة ٣٧٦
ننوحها ٤٧٧
شحاحا إبراهيم بن هرمة ٧٥٤
صحاحا أشجع السلمي ٨٨١
وتفاحا شيخ بصرى ٧٧
ملحاحا النابغة ١٦١
صباحا أبو نواس ٨٠٦
ومزاحا أبو نواس ٨٠٨
قراحا أبو الهندي ٦٨٢
صباحا أشجع السلمي ٨٨٤
نجيحها أبو ذؤيب ٦٥٣
المقروحا أبو النجم ٤٢٦
واضحنة طرفة ١٩٤
ممتدح سديف ٧٦١
الواضح زياد الأعجم ٤٣١
الأباطح المجنون ٥٧١
القارح — ٤٣٢
بالراح أوس بن حجر ٢٠٧
للرياح بشر بن أبي خازم ٢٧١
راح جرير ٤٦٨

(٥)
بالعمد عدى بن زيد ١٩١
بالفؤاد المهدي الخليفة ٨٧
الأوتاد رؤية ٥٩٤
يزاد — ١٠٢
الجارود الكذاب الحرمازي ٦٨٥
ولا حمد الخطيئة ٣٢٥
القرد حماد عجرد ٧٥٨

ارتدادا	ابن ميادة ٧٧٣
البريدا	امرؤ القيس ١٢٠
الحديدا	عقبة بن هبيرة ٩٩
الوليدا	بنت لبيد ٢٧٦
سعيدا	مسلم ٨٣٧
قعودا	ابن مفرغ ٣٦٢
الوريدا	يحيى بن نوفل
الفاسد	حماد عجرد ٧٨٠
فؤاد	أبو دلالة ٧٧٨
عاد	أبو نواس ٨٠٤
وسنادها	عدلى بن الرقاع ٧٨
وعهادها	عدلى بن الرقاع ٦١٨
للعبد	بشار ٣٥٥
الصمد	» ٧٥٧
غميد	أبو ذؤيب ٦٥٤
والكبد	أبو الشيص ٨٤٤
المجد	أبو العتاهية ٧٩٣
بعدى	الجنون ٥٦٩
سجد	النمر بن تولب ٣١٠
بسمدى	» أو نصيب ٣١٠،
	٤١٢
الزبد	أبو الهندي ٢٨٤ ، ٦٨٢
تبدى	يزيد بن خذاق ٣٨٧
متجدد	ابن أحمر ٣٥٩
وتغدى	الأعشى ٢٥٩
المندد	» ٢٦٣
فاشهد	» ٢٦٦
من محمد	أنس بن أبى لياس ٧٣٧
ميسيد	بعض المتقدمين ٨٠٩
معبد	جرير ٤٧١
وباليد	دختنوس بنت لقيظ ٧١١
الغد	دريد بن الصمة ٧٥٠

١٠٠٣

واحد أبو ذؤيب ٦٥٧
القصاصات الطرماح ٥٨٥
حاسد عباس بن الأحنف ٨١٦
واحد بنت عدى بن الرقاع ٦١٨
زائد ابن فسوة ٣٦٩
وتالدي النابغة ١٦٩
ناشد أبو نواس ٨٢٥
وبوآدي بعض المحدثين ١٩٥
وأجساد الحريري ٨٥٦
وتلادي خليل عيين ٤٦٣
أذواد السليك ٣٦٦
زادي عبيد ٢٦٩
القياد عمرو بن معد يكرب ٣٧٥
مصطاد القطامي ٧٢٣
إفناد ٧٢٤
دؤاد قيس بن زهير ٢٣٨
وسادي كثير ٥١٣
بالعواد ٥١٦
من إباد لقيط بن يعمر ١٩٩
بيعاد مالك بن الرب ٣٥٤
العتاد المتلمس ١٨٤
والهادي النمر بن تولب ٣١١
الحديد أوطاة بن سهية ٥٢٢
بموجود أشجع السلمي ٨٨٣
الأييد ذو الرمة ٥٢٦
الخلود أبو زيد الطائي ٣٠٣
عود أبو عيينة ٨٧٨
مجهودي محمد بن يسير ٨٨٠
ومعقود مسلم ٨٣٤
وعندي ابن مفرغ ٣٦٠
سعيد موسى شهوات ٥٧٨

محمد دعبل ٨٤٩
يسود زهير ١٣٨
معهد ١٤٦
وتجلد طرفة ١٢٩
برجد ١٣٢
مفسد ١٨٦
باليد ١٩٠
عودي ١٩١
تزود ١٩٢
التجلد عدى بن زيد ٢٢٦
مزود النابغة ١٥٧ ، (١٦٦) ، ١٧٣
متعبد ١٦٢
كالمرود ١٦٥
اليد ١٦٦
باليد ١٧٠
العود ١٧٢
بسيدي أبو نخيلة ٦٠٢
وتجلد أبو نواس ٨٠٦
من دد أبو وجزة ٧٠٢
الأيدي أبو الأسد ٧٢
أحد الطرماح ٥٨٧
والأسد لبيد ٢٧٨
أسد مالك بن أسماء ٧٨٣
متند مسلم ٨٣٣
الأسد النابغة ١٦٠ ، ١٦٧
ضميد ١٦٢
(الأسد) ١٦٧
الفيرد ١٧٠
كيد أبو نواس ٧٩٨
الأوبد الأعور الشني ٦٤٠

١٠٠٤

وأبو يزيد - ٩٩

(ذ)

النبيذ السراوق الذهلي ٦٩٠
لذيذ ضافى بن الحارث ٣٢٣

(ر)

أفر امرؤ القيس ٩٧ ، ١٢٢
وتدر ١١١
القطر ١١٣
صبر امرؤ القيس ١١٥
وبالجزر ١١٧
الكبير السراوق الذهلي ٦٩٠
وطمر طرفة ١٩٤
فاغفر أبو العتاهية ٧٩٢
فجبهر العجاج ٦٠٣
نشر ٥٩٥
يا مضر أبو عينة ٨٥٠
عقبر المرار بن منقذ ٨٣ ، ٦٩٨
القدر النجاشي ٣٣٠
ذكر أبو النجم ٦٠٣
البشر ٦٠٣
السفر النمر بن تولب ٣٠٩
لبالآثر أبو نواس ٢٨٣
صغير - ٤٥٧
صاغر الكميت ٥٨٢
قار العديل بن الفرخ ٤١٤
الأسير أبو نواس ٨١٦
نقبر ابن أحمر ٣٥٨
قيد الأقيشر ٥٦٢
والذكر حاتم الطائي ٢٤٦
قصر كعب بن زهير ١٣١

الأمير المجنون ٥٦٣
أو عمرو أبو النجم ١١٣
الشكر أبو نواس ٨٢٢
ويذر الأحيمر ٨٧٨
يتمرير الأقيشر ٥٦٠
تنظر جميل ٤٤٢
أجلد حاتم ٢٤٩
ويقر حميد بن ثور ٩٦
لا يكبر ذو الرمة ٥٣١
أصبر الراعي ٥٣٤
محضر عامر بن الطفيل ٣٣٤
أكدر العباس بن الأحنف
يتستر عبيد بن أيوب ٧٨٤
فيخضر عمر بن أبي ربيعة ٥٥٦
حضر أبو نواس ٨٠٤
منكر يحيى بن زوفل ٧٤٣
الشر ابن أحمر ٣٥٧
مضر الأخطل ٤٨٧
صبر ٤٩٥
القمر امرؤ القيس ١٠٩
مقتدر أمية أبي بن السلت ٤٦٠
تعصر جرير ٦٨١
شجر الحطيئة ٣٢٨
المطر الفرزدق ٤٧٩
أنظر القلاخ ٧٦٣
القدر كعب بن زهير ١٥٢
والآثر أبو محجن ٤٢٤
وأفتقر المرار الفقعسي ٦٩٩
الآخر ابن مقبل ٤٥٦
تأتمر النجاشي ٣٣٢
السحر أبو نواس ٨٢٢

٧٨٠	حماد عجرد	خجير
٨٥٦	الخرمى	صغير
٨٥١	دعبل	منشور
٤٣٢	زياد الأعجم	العبور
٦٩٠	السراقذ الذهلي	كثير
٣٨٧	سويد بن خدّاق	غزير
٣٥٠	ضباي بن الحارث	حسير
١٨٩ ، ١٨٦	طرفة	تخور
١٨٧	و	نظير
١٨٧	و	كثير
٨٥٤	عبد الله بن العباس	نور
٧٥٩	العتابي	المبايير
٨٦٣	و	نظير
٢٢٥	عدي بن زيد	تصير
٣٧٤	عمرو بن معد يكرب	لغور
٨٧٣	ابن أبي عيينة	وتقصير
٦٨٠	لقبط بن زارة	لا تضير
٦٢٩	قيس بن ذريح	خجير
٨٥٩	منصور النمري	كثير
٥٢٣	و	القوارير
١٥٩	النايفة	يفسر
٤٩٠	الفرزدق	كاسر
٨٥٥	الخرمى	دوائر
٦٨٦	الفرزدق	كبار
٥٠٨	كثير	وازديار
٤٤٥	توبة	مرب
٣٢٨	الخطيئة	ضجور
٦٥٤	أبو ذؤيب	يسير
٦٥٥	و	شعير
٤٧٤	الفرزدق	شعير
٤٥٤	الخطيئة	ضجور

٥١٨	الأحوص	السرائر
٧٥٢	دريد بن الصمة	الدوائر
٢٦٣	زيد الخيل	خوازر
٤٥٠	ليلي الأخيلية	الدوائر
٨١٥	أبونواس	ناشر
١٠٠	و	شاعر
٣٣٤	و	جائر
٢٥٩	الأعشى	ترار
١٦٩	الأفوه الأودي	سمار
٢٢٣	و	مستعار
٧٦٠	بشار	الحذار
٦٣١	ثابت قطنة	وساروا
٤٩١ ، ٤٦٩	جرير	يزار
٣٤٧	الخنساء	نار
٣٥١	زهير	مستعار
٦٢١	عدي بن الرقاع	العرار
٢٢٩	عدي بن زيد	السراير
٦٨	الفرزدق	نهار
٤٩٣ ، ٣٧٣	و	عذار
٦٢١	كلابي	العرار
٨٤٠	مسلم	الأمصار
٧٩٩	أبونواس	انسفار
٨٠٢	و	مهذار
٨٠٥	و	خلار
٨٠٥	و	ياحار
٨٠٨	و	نهار
٨٦	و	آثار
٥١٨	الأحوص	أدور
٧٨٧	الأحيمر	أطير
٢٠٦	أوس بن حجر	وتخزير
٢٠٦	و	سفسير

مسحونفـره امرؤ القيس ١٠٩ ، ١٧١
 حره عنترة ٢٥٠
 ناشره بلال بن جرير ٤٦٥
 واتره النابغة ١٦٢
 غامره نصيب ٤١٢
 فزاره زميل بن عبد مناف ٤٠٢
 الحجاره النابغة ١٥٧
 الإشاره — ٣٥٥
 ذكرها أبو النجم ٦٠٦
 البحر أبو الأسد ٧١
 الخمر أبو جلدة ٧٣٣
 أبي بكر الخطيئة ٣٢٢
 يسر حماد عجرد ٧٨٠
 الغدر خدش بن زهير ٦٤٦
 القدر دريد بن الصمة ٧٥١
 من بكر الرحال ٧١٩
 دهر زهير ١٣٩
 ستر — ١٤٩
 بالشعر زياد الأعجم ٤٣٢
 في الشعر أبو الشيص ٨٤٥
 الخدر طرفه ١٩٠
 يسرى العباس بن الأحنف ٨٣٠
 البدر — ٨٣٠
 شكري العتاني ٨٦٣
 آل عمرو العرجي ٥٧٤
 الحمر القتال الكلابي ٧٠٥
 التجار مالك بن الرب ٣٥٣
 ما يدرى المجنون ٥٦٨
 السفر المرار الفقعي ٧٠٠
 بكتر مسلم ٨٣٧
 أدري — ٨٤١

كـسرى الأجرد ٧٣٤
 أدرا طرفه ١٩٥
 وفرا الفرزدق ٤٧٧
 النهر مسلم ٨٣٧
 حررا أبو النجم ٦٠٨
 بقيصرا امرؤ القيس ١١٨ ، ٣٧٦
 أعسرا — ١٣٠
 عفزرا حتم ٢٤٧
 العنبرا حماد عجرد ٧٥٨
 منمطرا أبو زبيد الطائي ٣٠٤
 نمرأ زياد الأعجم ٤٣٢
 أعسرا الشماخ ١٣٠
 شرارها صخر أخو الخنساء ٣٤٦
 تغيدرا قتادة بن معرب ٤٣٠
 أضمرأ مسلم ٨٤٠
 وأشعرا ابن مقبل ٤٥٧
 أحمرأ النابغة الجعدي ١٤٦
 تمورا — ٢٨٢
 نمرأ — ٢٨٩
 يتذكرأ — ٢٩٠
 منسـسرا أبو نواس ٨٢٠
 ذكرأ أرطاة بن سهية ٥٢٢
 المقاسيرا حرمازي ٥٩٢
 كنادرأ العجاج ٥٩٢
 قادرا النابغة ١٧٣
 نارا أبو دؤاد الإيادي ٢٣٩
 والغارا عدى بن زيد ٢٣٢
 الثغورأ أمية بن أبي الصلت ٤٦١
 بصيرا عدى بن زيد ٢٢٧
 صدورا ابن أبي عيينة ٨٧٣
 البريرأ الكميث ٤٢٦

٤٨٥	الأخطل	وعامر	المسيب بن علس	١٣٢	السدير
٢٦٠	الأعشى	والواتير	١٧٥	الخمير	
٢٦١	و	والزائير	١٧٥	خضير	
٣٣٦	و	عامر	١٧٦	الوبر	
٢٨٥	ثعلبة بن صعير	كافر	١٧٦	البدري	
٧٢٢	جران العود	الأصاغر	٤٥٧	الصفي	ابن مقبل
١٤٨	ذو الرمة	المشاجر	١٧٥	الخمير	النايفة الجعدى
٣٩٧	و	متجاور	١٧٦	الصدير	و
٥٣٥	و	للمناظر	١٧٥	والسدير	و
٨٠	الشنفرى	عامر	٦٣٧	الخمير	نهشل بن حري
٢٨٤	ابن الطثرية	المزاهر	٨٠٧	وخمر	أبو نواس
٤٩٢	الفرزدق	العذافر	٨١٤	من الصبير	و
٤٥٠	ليلى الأخيلية	عامر	٨٢٦	كالبدري	و
٤٨٤	الأخطل	الأنصار	٧٦	الغمير	—
٢٦١	الأعشى	أظفاري	٨٤	الحري	—
٨٠٢	خلف الأحمر	قصار	١٠٥	منكري	أعصر بن سعد
٤٠١	ابن دارة	بأسيار	٦٦٤	بقرقر	أبو خراش
٥٢٥	ذو الرمة	عن النار	١٨٨	بمعمر	طرفة
٩٦	الربيع بن زياد	الأطهار	٥٨٥	جحدر	الطرماح
٥٩٠	الطرماح	من النار	٣٨٨	معشري	أبو الطمجان القيني
١٦٣	عدي بن زيد	ولمازار	٦٧٥	محزر	عروة بن الورد
٢٢٩	و	وانتظاري	١٠٠	المثري	الفرزدق
٤١٤	العبدل بن الفرخ	النار	٣٧٠	منكري	ابن فسوة
٧٦٩	أبو عطاء	في النار	٦٧٠	المديري	أبو كبير الهذلي
٧٦٩	و	الأشرار	٢٨٣	المتهجري	ليبدي
٤٦٤	عمارة بن عقيل	ودينار	٧٤١	أبا معمر	يحيى بن نوفل
٤٩٢ ، ٤٨١	الفرزدق	لساري	٨٥٣	الخبر	الخزيمي
٧٠٥	أو لسيار القتال الكلابي	أو لسيار	٥٧٩	فاستري	عروة بن أذينة
١٤٩	كعب بن زهير	وأوار	٨٨٠	والبيكري	محمد بن يسير
١٥٥	و	الأنصار	٨٤١	النظري	مسلم
٢٦٣	أبو كلبة	بمنشار	٢٧١	بالحجر	ابن مقبل

(ز)

حاجزُ الشماخ ٣١٦
وأجوزُ أبو العتاهية ٧٩٥
تحريرُ المتنخل المذل ٦٥٩
مِيعازُ الأخطل ٤٩٦

(س)

آيسُ الكميث ٥٨٢
الأملاسُ رؤبة ٥٣٢
باسُ الشماخ ٣١٨
النحوسُ الأقوه الأودي ٢٢٤
الأنفسُ المتلمسُ ١٧٩
المتلمسُ ١٨١
ارامسُ عبد الله بن نهيك ١٩٢
الفلافسُ عبد الله بن همام ٦٥١
ناعسُ المرقش الأكبر ٢١١
فارسُ أبو نواس ٨١١
راسُ أبو العتاهية ٧٩٢
دختنوسُ لقيط بن زارة ٧١٠
السوسُ المتلمسُ ١٨٢
رمساُ أبو نواس ٨١٨
أبيساُ امرؤ القيس ١٢٠
وقوتساُ ٥٣٥
فاقنيساُ العجاج ٧٧
أناساُ الجعدي ٢٩٥
لم أنسهاُ أبو العتاهية ٧٩٥
الإنسُ رؤبة ٥٩٥
أنسُ أبو الشيص ٨٤٣
حدسُ عقبة بن رؤبة ٥٩٥
شمسُ ٨٥

وأوارُ ابن لقم العيسى ١٤٩
دينارُ المزار الفقهي ٣٤٨
من النارِ المساور بن هند ٣٤٨
من عارِ النابغة ١٧١
الأظفارُ ٢٠٦
صحاريُ ٢٠٦
القصارُ أبو النجم ٦٠٩
السفارُ أبو نواس ٨٠٩
والقرارُ ٨١١
إضمارى ٨١٧
قواريرُ أرطاة بن سهيئة ٥٢٣
الصخورُ الحريري ٨٦٢
المناكيرُ أبو زبيد ٨٠١
القواريرُ العباس بن الأحنف ٨٢٩
بالعطورُ العجاج ٥٣٣
الغفورُ ٥٩٣
في الأمورُ عروة بن الورد ٦٧٧
منثورُ الفرزدق ٨٩
أميرُ قيس بن ذريح ٦٢٨
وسرورُ ٦٢٨
لحريرُ مروان بن أبي حفصة ٤٦٧
الوغيرُ المستوغر ٣٨٤
الأسيرُ المتنخل اليشكري ٤٠٤
بالذكورُ المهلهل ٢٩٧
وتطهيرُ أبو نواس ٨٠٧
بالغورُ ٨٢٨
في قنطرةُ أبو دلامة ٧٧٧
سترةُ امرؤ القيس ١٢٥
قترةُ ١٢٥
ومحضرهُ علي بن جبلة ٨٦٤

(ط)

القرشاطُ	٩٧ —
قطَا	أبو نواس ١٦٣
المختطى	رؤبة ٥٩٧
اغتباطى	رؤبة ٥٩٧
الخياط	» ٦٠٢
الخطاطى	العجاج ٥٩٧
العباط	المتنخل الهذلى ٩٩
الغَطَّاط	» ٦٦٠

(ع)

أوقع	الخليل بن أحمد ٧٠
جدع	دريد بن الصمة ٧٥٠
يُطَبِّع	سويد بن أبي كاهل ٤٢١
الطمع	» ٧٧٨
ومسترجع	أشجع السلمى ٨٨٢
وأوكعوا	أوس بن حجر ٢٠٢
أجمع	» ٢٧٧
تتبع	البردخت ٧١٢
تجزع	جرير ٧٠
ينقع	جرير ٤٩١
أربع	جواس بن نعم ٦٨٩
ظلم	ذو الرمة ٥٣١
تقنع	أبو ذؤيب ٦٥
الإصبع	» ٦٥٥
تدمع	أبو الشيص ٨٤٨
المنقع	عبدة بن الطبيب ٧٢٧
واجرع	الفرزدق ٤٧٣، ٤٩٣
مشرع	مسعود أخو ذى الرمة ٥٢٨
ممنجع	مسلم ٨٤٠

الفرس	خداس بن زهير ٦٤٧
فرس	أبو زبيد الطائي ٣٠٢
فرسى	قتادة بن مغرب ٤٣٠
المجالس	الأسود بن يعفر ٢٥٦
شاس	الخطيئة ٣٢٧
الناس	على بن جبلة ٨٦٤
ومكاس	أبو نواس ٨١١
باس	» ٨٠٣
بالنواقيس	جرير ٤٨١
أسيس	» ٦٢٦
من غرسه	أبو العتاهية ٧٩٣

(ص)

الخريص	عدى بن زيد ٢٣٠
خوص	» ٢٣١
منتقيص	الأعشى ٢٦١
يفيص	امرؤ القيس ١٣٣
القميص	الفرزدق ٨٨

(ض)

مراض	الفرزدق ٤٧٤
عريض	العديل بن الفرخ ٤١٣
رُضَى (أ)	زيد الخيل ٢٨٧
مامضى (أ)	عباس بن مرداس ٧٤٧
مقبوضا	عروة بن حزام ٦٢٦
بعض	أبو خراش ٦٦٤
الأرض	ذو الإصبع ٧٠٨
بياض	أبو الشيص ٨٤٥
عراض	الظرماع ٤١٦
لخيف	امرؤ القيس ١٣٢
التعريض	— ٧٥٦

أنزعا هدية بن الخشرم ٦٩٤
فارفنعا ٧٧ —
وقعا أوس بن حجر ٢٠٧
الوجعا لقيط بن يعمر ٢٠٠
اجتمعا أبو نواس ٨١٧
فانصدعا يحيى بن أبي حفصة ٧٦٤
ضبعما — ٧٥٦
روادعا عدلى بن زيد ٢٣٢
جائعا عتبة أم حاتم ٢٤٢
خدعا أنس بن أبي أناس ٧٣٧
الرتاعا القطامي ٧٢٣
سراعا — ٧٢٦
سميعا عمر بن أبي ربيعة ٥٥٦
سبعة الخليل ٧٤٤
ودعه أبو الأسود ٧٢٩
معه الأصبط بن قريع ٣٨٢
ضعه بلال بن جرير ٤٦٥
معي خدش بن زهير ٦٤٧
السمة رؤية ٦٠٠
جمع العباس بن مرداس ١٠١
الأقزع — ٣٠٠
٧٤٨
والطمع الرشيد الخليفة ٨٧
الرباع عامر بن جوين ١١٨
وأوجاعي العباس بن الأحنف ٨٣٠
كالجداع قيس بن ذريح ٦٢٩
قاع المسيب بن علس ١٧٧
بشرع ١٧٧

(ف)

والرغف لقيط بن زرار ٧١١

أرجع — ٥٣٣
يصرع — ٦٩٦
وأتبع الأحوص ٥١٨
الضبع عباس بن مرداس ٣٤١
شجع المثقب العبدى ٣٩٧
دفعوا منصور النمري ٨٥٩
ضائع حميد بن ثور ٣٩١
الرواجع ذو الرمة ٥٣٣
صادع الصلتان العبدى ٥٠٠
تصارع عبد الله بن أبي ٨٦
جائع العماني ٧٥٥
المضاجع قيس بن ذريح ٦٢٨
والمصانع لبيد ٢٧٨
لامع ابن لجأ ٦٨١
فراجع ليلي المجنون ٥٦٧
المطامع مسلم ٨٣٩
نوازع النابغة ٦٨ ، ١٧١
واسع — ١٥٩ ، ١٧١ ، ٣٤٤
رائع — ١٦٠
مقوقع إبراهيم بن هرمة ٧٥٤
لجزوع عروة بن الورد ٦٧٦
هجوع عمر بن معد يكرب ٣٧٢ ، ٣٧٤
خضعا أشجع السلمى ٨٨١
وأربعا الأعشى ٢٥٨
أجمعا حاتم الطائي ٢٤٩
إصبعا الراعى ٦٠٩
ذزعا سويد بن كراع ٦٣٥ ، ٧٨
أجمعا الكميث بن معروف ٤٠٢
يتصدعا مقيم بن نويرة ٣٣٨
أجدعا النجاشي ٣٣٢

رؤية ٥٩٩	النق
الشمخ ٥٩٨	تلقى
أشجع السلمي ٨٨٥	تمزق
الأعشى ٢٥٨	معشق
٢٦٤	يسنق
٢٦٤	يتمطق
أنس بن أنى أناس ٧٣٨	وتسرق
المرار الفقعى ٣٤٨	يخسنى
أبو نواس ٨٠٢	مطرق
ابن حبناء ٤٠٦	العوق
العباس بن الأحنف ٨٢٨	عشقوا
العرجى ٥٧٥	الخلق
ابن أبى عينة ٨٧٤	اللاق
مسلم ٨٣٩	نفترق
المسيب بن علس ١٧٧	نمق
٤٨٧	المرق
أبو نواس ٨١٤	ماق
١٠٢	نقاني
حميد بن ثور ٣٩٤	طرزق
زياد الأعجم ٤٣٣	السويق
عمرو بن الأهم ٣٣٠	دقيق
٦٣٤	سروق
ابن مفرغ ٣٦٤	طليق
٥١٠	لصديق
ابن المدينة ٧٣١	عواتقه
أبو الطمحن ٣٨٩	بارقه
كثير ٥١٦	تخالقه
مسلم ٨٣٤	طلاتها
الفرزدق ٤٧٣	لصوقها
أبو مجن ٤٢٤	عروقها
رؤية ٥٩٦	وفقا

أبو نواس ٧٨٩	خلف
٨٢٥	الشرف
الشمخ ٣١٧، ٢٩٢	وأطراف
جران العود ٧٢١	يتزحف
٧٢١	ومطرف
الفرزدق ٨٩، ٤٨٠	أو مجلف
جرير ٤٦٨	سرق
خلف بن خليفة ٧١٤	والسرق
العباس بن الأحنف ٨٣٠	تصرف
أوس بن حجر ١٣٠	المحارف
زياد الأعجم ٤٣٢	الجواف
ابن حبناء ٤٠٦	والظروف
أبو نواس ٨٢٥	ضعفا
حذيفة الخطفي ٤٦٤	خيظفا
خفاف بن ندبة ٧٤٧	ماكنى (١)
طرفة ٢٣٧	انتصفا
العجاج ٥٣٢	طفا
أبو العتاهية ٧٩٢	صرفها
أبو كبير الهنلى ٦٧٠	متكلف
الطرماح ٥٨٩	المطارف
عبيد بن أيوب ٥٥٦، ٧٨٦	الجفاف
أبو الهنلى ٦٨٣	المطارف
خفاف بن ندبة ٣٤٢	الأثافي
ابن ميادة ٧٧١	للقواف

(ق)

رؤية ٦١	المحترق
٥٩٨	ضيق
٥٩٨	الولق
٥٩٨	نغق
٥٩٨	النيق

١٠١٢

وَلَقَا رُوِيَةَ ٥٩٨
مَلَقَى أَبُو عِيْنَةَ ٨٧٦
الْمَرْقَنَّا أَبُو نَخِيلَةَ ٦٠٢
طَرَقَا زَهْر ١٣٨
اَعْتَنَقَا » ١٤٠ ، ١٤١
وَالْغَرَقَا » ١٥١
رَفَقَ الْفَرَّاءُ ١٠٠
وَاتَقَا اَمْرُو الْقَيْسِ ١٠٧
خَرَقَهُ أَبُو دُوَادِ الْإِيَادِي ٢٣٩
الْمَسْلُوقُ أَبُو نَوَاسٍ ٨١٤
بِمَوْقِ أَفْنُونِ التَّغْلِي ٢٣٥ ، ٤١٩
الْمَمَزَقُ جَزْءٌ مِنْ ضَرَارٍ ٣٠٩
تَمَلَّقَ رِبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ ٣٢٠
الْفَرْزَدَقُ زِيَادُ الْأَعْجَمِ ٤٣١
مُخْتَفِقٌ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ ٢٦٣
تَوَتَّقَ الْمُثَقَبُ الْعَبْدِيُّ ٣٩٦
يَلْحَقُ الْمَسِيبُ بْنُ عَمَّاسٍ ١٧٥
أَمَزَقَ الْمَمَزَقُ الْعَبْدِيُّ ٣٩٩
يَنْفَرِقُ النَّابِغَةُ ١٧١
لَمْ تَخْلُقْ أَبُو نَوَاسٍ ٨٠١
مَشَرَّقُ » ٨٢٤
مُؤَوَّقُ هَدِيَّةُ بْنُ الْخَشَرَمِ ٦٩٤
بِمَرْفَقِي — ٦٨٨
خَلَقَ أَبُو مَحْجَنٍ ٣٢٤
خَرَّقَ مُسْلِمٌ ٨٣٩
الْأَبَارِقُ الْأَقِيشَرُ ٥٦١
لِحَارِقُ دَعْبِلُ ٨٥٠
الشَّقَاشِقُ الْفَرْزَدَقُ ٤٨١
مَلَاعِقُ أَبُو نَوَاسٍ ٨١٩
الْفَاتِقُ — ٦٠٨
تَخَرَّقَ تَابِطُ شَرَا ٣١٢

سَاقِ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ ٤٤٩
رَاقِي يَزِيدُ بْنُ خُذَّاقٍ ٣٨٦
بِمَطِيقِ الْأَخْطَلِ ٤٨٨
وَتَخْنِيقِ حَاجِبِ الْفَيْلِ ٦٣٠
الطَّرِيقِ ابْنُ دَارَةَ ٤٠٢
عَلَى الشَّقِيقِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ ٨٧
الشَّقِيقِ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ ٥٥٧
طَلِيقِ مُحَمَّدُ بْنُ مَنَازِرٍ ٨٧٠
الْخَنْفَقِيقِ مَهْلَهْلُ ٢٩٧
مَخْنُوقِ أَبُو نَوَاسٍ ٨٠١
بِدَبُوقِ » ٨٠٢
صَدِيقِ » ٨١٥
زَنْدِيقِ » ٨١٨

(ك)

جَمَالَتُكَ أَبُو الْعَتَاهِيَّةُ ٧٩٥
الْحَشِيكُ زَهْر ١٤٥
رَكَكُ » ١٥٢
الْمَسْكَكُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ ٦٣٣
سَلَكُوا مُحَمَّدُ بْنُ يَسِيرٍ ٨٧٩
بَكَوَا مُسْلِمٌ ٨٤١
هَلْ لَكَ كَعْبُ بْنُ زَهْرٍ ١٤١
فَبِكِي دَعْبِلُ ٨٥٠
غُلَوَاتِكَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ ٨٨
مَالِكَا خَفَافُ بْنُ نَدْبَةَ ٣٤١
مَالِكَا عَمِيرَةُ بْنُ جَعِيلٍ ٦٥١
أَبَاكَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرْمَةَ ٧٥٣
حَابَاكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَامٍ ٦٥٢
ضَنَّكَ أَبُو عِيْنَةَ ٨٧٧
الْقَوَالِيكَ ذُو الرِّمَّةِ ٥٢١
كَذَلِكَ طَبَقَةُ ١٩٣

يتسرّبوا الأخطل ٤٩٤
 لا يقتل الأسدي ٤٠٢
 نوكل بلال بن جرير ٤٦٥
 يتبتل ربيعة بن مقروم ١٦٢
 ويحمل أبو زيد الطائي ٣٠٢
 وجروك الفرزدق ١٢٠ ، ٤٢٠
 الأول ٢٩٧
 لمضلل القتال الكلابي ٧٠٥
 مرسيل كثير ٤٣٦ ، ٤٣٨
 أول كثير ٥٠٩
 وكلكل كعب بن زهير ١٤٦
 جروك الكنيت ١٥٣ ، ١٥٦
 تركل ١٥٦
 الأختل ٣٥٢
 الأسفل ٤٨٧
 ينزل ٥٨٣
 وأجزلوا مروان بن أبي حفصة ٧٦٥
 شول الأعشى ٧١ ، ٢٦٤
 العثلي ٢٦٥
 هطلي ٢٦٦
 الإبل أبو الشيص ٨٤٤
 الهبل القطامي ٢١٥ ، ٧٢٦
 يا جيمس كثير ٥١١
 البطل المتنخل الهنلي ٦٦١
 القسبل أبو نواس ٨٠٣
 الحلائل أرتاة بن سهية ٥٢٢
 قائل أشجع السلمي ٨٨٥
 حامل زهير ١٥٠
 حمائل طفيل الغنوي ٤٥٤
 الخلاخل عبيد بن أيوب ٧٨٦
 زائل لبيد ٢٧٩

تضييعك أبو عينة ٨٧٧

(ل)

الجبل امرؤ القيس ١٠٨
 فلم يثل البعث ٤٩٨
 بني ثعل ابن دارة ٤٠٣
 وصل طرفة ١٩٦
 الجحبل عتبة بن الوغل ٦٤٩
 رحل على بن جبلة ٨٦٧
 الزجل لبيد ١٩١
 بالأملي ٢٨٠
 ويحل ٢٨٣
 النهل ٦٠٨
 الأميل محمود الوراق ٨٦٨
 سمل ٦٠٥
 بالباطل منصور النمرى ٨٦٠
 الأغفال ذو الرمة ٥٣٢
 الفضل الأعشى ٢٥٨
 النحل جميل ٤٣٩
 سهل الخريمي ٨٥٧
 ما يطل خلف الأحمر ٧٩٠
 النخل زهير ١٤٠
 والفعل ١٥١
 هدل عمرو بن شأس ٤٢٦
 النصل مسلم ٨٣٣
 الفصل ٨٣٦
 حجل ٨٣٥
 مثلي المسيب بن علس ١٧٤
 أطول الأخطل ٤٨٣
 والمعول ٤٨٥
 ومفصل ٤٩٣

قائله	٣٢٤	الحطيطه
قائله	٨٥١	دعبل
مفاصله	١٣١	زهير
سائله	١٣٩	د
باطله	١٥٠	د
ناقله	١٩٥	د
حلائله	٣٥١	ضاني بن الحارث
غوائله	٤٢٧	ابن الطرية
أنامله	٤٢٨	د
وخمائله	٤٨٠	الفرزدق
غوائله	٥٥٤	د
أصولها	٣٠٧	حسان أو بنته
نصولها	٦٥٠	عميرة بن جعيل
فاصلتي (١)	٨٦٧	الأسعر الجعفي
سفرجلا	٥٦١	الأقيشر
فجعجلا	٢٠٣	أوس بن حجر
ميزيلا	٢٠٣	د
أفضيلا	٢٠٤	أوس بن حجر
التنقلا	٢٠٨	د
حوقلا	٣١٣	تأبط شرا
عن قلمي	٢٩٢	الجعدى
محجلا	٤٤٨	د
مفضيلا	٨٥٣	الحريمي
أخولا	٣٥٢	ضاني بن الحارث
مجهلا	٤٤٨	ليلي الأخيلية
وحرمل المرقش الأكبر	٢١٠	
وعجلا	٨٤٢	مسلم
المبتلي	٨١٩	أبو نواس
حتمسلا	٤٨٦	الأخطل
واشتعلا	٤٩٥	د
مهلا	٦٩	الأعشى
سبسلا	٢٩٣	الجعدى
واشلي	٢٨٢	لبيد
ينال	١١٤	امرؤ القيس
الحبال	٦٣٦	أوس بن غلفاء
عجال	٣٠١	أبو زبيد الطائي
الظلال	٣٠٣	د
والإفضال	٤٨٠	الفرزدق
مال	٨٧١	محمد بن مناذر
مجهول	٦٣٠	ثابت قطنة
وتعويل	٧٢٢	جران العود
قليل	٤٦٦	جرير
جميل	٦١٢	دكين
الغول	٤١٨	الراعي
تقول	٤٣٣	زياد الأعجم
طويل	٤٥٢	شبيب بن ورقاء
ذليل	١٩٤	طرفة
طول	٤٥٣	طفيل الغنوي
مملول	٨٧	عبد الله بن طاهر
مناديل	٧٢٨	عبد بن الطيب
دليل	٤١٤	العدي بن الفرخ
متبول	١٤٢	كعب بن زهير
مأمول	١٤٢	د
مكبول	١٥٤	د
مسلول	١٥٥	د
التنايل	١٥٥	د
وشليل	٣٣٧	مالك بن نويرة
تنويل	٨٧٠	محمد بن مناذر
الرسول	٨١٣	أبو نواس
صقيل	٨٤	—
تبول	٤٤٢	—
أوله	٦٠٥	أبو النجم

٤٤٣	جميل	عقل
٧٩٣	د	قبلي
٢٨٦	حريث بن زيد الخليل	المحل
٨٦٠	الحريمي	القتل
٧٩٠	خلف الأحمر	ومطل
٧٠٠ ، ٥٣٥	ذو الرمة	البخل
٥٩٧	رؤبة	الحنبل
٨٥	ابن عابس	عدلي
٨٢٧	العباس بن الأحنف	أوعجل
٥٥٥	عمر بن أبي ربيعة	بالنعل
٧٨٣	مالك بن أسماء	العقل
٣١٥	مزد	غسل
٨٣٢	مسلم	النجل
٨٣٦	د	البل
٧٤٨	ابن ميادة	أهلي
٨٢٠	أبو نواس	والهزل
١١٣ ، ١٠٧	امرؤ القيس	ومنتزل
١١٠	د	من عل
١٢٨ ، ١١٠	د	حنظلي
١١١	د	المفصل
١١٣	د	فانزل
١١٤	د	مقتلي
١٢٢	د	التدليل
١٢٢	د	بما سل
١٢٤	د	المتحمل
١٢٩	د	وتجمل
١٣٠	د	بالمنتزل
١٣٣	د	فيغسل
١٣٥	د	يفعل
١٣٥	د	محول
١٣٤	د	تفعل

٢٤٤	حاتم	مافعل
٧٠٧	القلاخ	ابن جلا
١٤٥	كثير	السبلا
٧٩٨	أبو نواس	فاعتدلا
١٠٨	امرؤ القيس	كاهلا
٢٨٤	ليبد	والخواصلا
٢٣٦	الأخطل	الأغلا
٤٩٦	د	خيالا
٥٣٤	ذو الرمة	بلا
٤٦١	أبو الصلت الثقفي	أحوالا
٢٧٥	ليبد	سربالا
٨٣٨	مسلم	غزالا
٤٠٥	المنخل الشكري	السخلا
٤١١	نصيب	مقالا
٧٤٢	يحيى بن نوفل	بلا
٤٦١	أمية بن أبي الصلت	يزولا
٤٨٢	جرير	قليلا
٨٣٨	مسلم	مسلولا
١٦٥ ، ١٦١	الناطقة	الجهولا
٤٧٢	هميم بن غالب	قليلا
٧٩٣	—	بخيلا
٣٥٥	أبو دؤاد	المقاله
٥٧٢	الجنون	موى لها
٢٦٠	الأعشى	جريا لها
٧٩٤	أبو العتاهية	أذيالها
٥١٦	كثير	نعالها
٨١٧	أعرابي	والرذل
١١٤	امرؤ القيس	الرحل
١٣٢	د	طفل
٤٩٧	البعيث	للبل
٤٣٥	جميل	قتلي

١٠١٦

بالآفل - عبد الحميد الكاتب ٨٦٨
السائل - أبو العتاهية ٧٩١
القاتل - ٧٩٣
بالأطلال - الأعشى ٢٥٩
من خُصَمال - ٢٦٠
عيالى - الأعور الشنى ٦٣٩
البالى - امرؤ القيس ١٠٧ ، ١١٠
١٣٤
علّى القال - امرؤ القيس ١٣٠
على حال - ١٣٦
القتال - أمية بن أبى عائد ٦٦٧
ومالى - جرير ٤٦٧
أوصالى - الجعدى ٢٩١
ونخال - خطيئة ٣٢٣
بترحال - الشماخ ١٧٧
ونصال - أبو الشيص ٨٤٧
ومالى - أبو العتاهية ٧٩٢
حال - على بن جبلة ٨٦٦
الآجال - عنرة ٢٥٤
جيعال - الفرزدق ٤٨١
خالى - كثير ٥١١
بسلال - ٥١١
بالفيال - ليلى ١٩٠
مثال - ٢٨١
بنى عقال - اللعين المنقرى ٤٩٩
وبالمعالى - مسكين الدارى ١٩٧
البوالى - ابن مفرغ ٣٦١
الشمال - النافقة ١٦٠
طويل - بشر ٧٥٧
قنول - جميل ٤٤٢
طويل - سديف ٧٦٢

محلل - امرؤ القيس ٥٣٣
عمسسل - تأبط شرا ٣١٢
المتحول - ٦٩٤
العذل - جرير ٦٧ ، ٤٨٩
القتل - ٤٧٨
المفضل - حسان ٣٠٥
المنزل - ابن الرقاع ٦٢١
بكلكل - عبد الرحمن بن زيد ٦٩٣
بالمنصل - عنرة ٢٥٣
الأول - أبو كبير الهللى ٦٧٠
مهبل - ٦٧١ ، ٦٧٤
ومظلل - ٨٠١
ومرسل - كثير ٤٣٦
مضلل - المتلمس ١٧٩
ينجلى - مزاحم العقيلي ٨٣٠
كالهبل - ١٥٦
مقبل - النجاشى ٣٣٠ ، ٤٥٥
المُسَسَل - أبو النجم ١٧٨
المجزل - ٦٠٤
الأول - ٦٠٨
التغزل - ٦٠٩
الهيطل - الأعشى ٦٩
أمل - مسلم ٨٣٤
باطل - الأحوص ٥٠٦
وأغل - امرؤ القيس ٩٨ ، ٨١٩
الباسل - ١١٦
شاغل - امرؤ القيس ٨٢٢
الباطل - جميل ٥٠٩
طائل - الطرماح ٥٨٩

محرّم ٨٣٨ مسلم
شعير الحزين الكنانى ٦٥
فينظلم زهير ١٤١ ، ١٤٥
هضم المرار العلوى ٦٩٧
لانم الجحاف السلمى ٤٨٥
عالم خدش بن زهير ٦٤٦
دانم
لانم زياد الأعجم ٤٣٣
نانم أبو العتاهية ٧٩٣
البهائم كثير ٤١٠
الأقدام أشجع السلمى ٨٨٢
جندام بشر بن أنى خازم ٢٧٠
الإقحام أبو دؤاد ٢٣٧
الإعدام ٢٣٨ ، ٣٢٦
الجسام على بن جبلة ٨٦٤
خرطوم الأخطل ٢٦٥
الخصوم رجل من بكر ٣٧٩
لا يقوم توبة ٤٤٧
الجرائم ذو الرمة ٥٣٢
تدويم ٨٠١
فسموم ظالم بن البراء ٥٣١
المهموم عبد الرحمن بن زيد ٦٩٣
نجوم الفرزدق ٤٩٣
هموم المرار الفقعى ٧٠٠
ملطوم ابن مقبل ٢٩١
رحيمه أبو الشيص ٨٤٤
أردمه العجاج ٥٩٦
مخطمه أبو النجم ٦٠٨
لوامها حاتم ٢٤٩
قيامها أبو ذؤيب ٦٥٨
صرامها ليلى ٢٨٠

جميل عبد بنى الحساس ٤٠٨
جهول عمرو بن معد يكرب ٣٧٣
بزليل أبو نواس ٨٠٠
أى عقيل الوليد بن عقبة ٢٧٦
مالها أبو النجم ٦٠٥
فى وصالها كثير ٥١٣

(م)

بجشم الأغلب ٦١٣
نم نيم بشار ٧٥٨
تعزيم عدى بن زيد ٢٣٢
ظلم عمرو بن شأس ٤٢٥
لم يتقيم ابن أنى عينة ٨٧٢
فيهم الكذاب الحرمازى ٦٨٥
بالكرم كعب بن زهير ١٣٧
كلهم المرقش الأكبر ٧٢ ، ١٠٢
قلم ٢١٠
حكيم ٢١٣
عندم ٢١٣
تعزيم ابن مقبل ٢٣٢
كرم النجاشى ٣٣٣
العجمي أبو نخيلة ٦٠٢
خضم ٨٦
النيام الطرماتح ١٤٥
النام النابغة ١٥٨
المقادير ٩٧
حجم الحنون ٥٦٤
أعجم إبراهيم بن هرمه ٧٥٤
متقدم أبو الشيص ٨٤٣
حتمه العجاج ٥٩٦
مكدم المتلمس ١٨٣

٣٨٧	سويد بن خذاق	وأثاما	٢٨٥	لبيد	ظلامتها
٦٣٦	يزيد بن الصعق	الطعاما	٢٨٢	»	وقرامتها
٥٦٠	الأقيشر	تمبا	٨٢	ساعدة بن جؤية	فضيمتها
٣٩٣	حميد بن ثور	مكموما	٣٣٥	عامر بن الطفيل	وحزومتها
٦٠٠	رؤبة	نيمتها	٥١٠	كثير	غريمها
٧٠٤	ليلي الأخيلية	سقيما	٥١٣	»	خيمتها
٨١٨	أبو نواس	مما	٥١٩	ابن أسلمها	الأحوص
٥٨٠	عروة بن أذينة	كلمتها	٧٦٠	بشار	دما
٧٤٣	يحيى بن نوفل	هينمتها	٤٦٦	جرير	الدماء
١٠٥	امرؤ القيس	الندامة	٦٤٨	حصين بن الحمام	وأظلمها
٧٩٢	أبو العتاهية	وكرامتها	٣٩٠	حميد بن ثور	وتسلمها
٣٦١	ابن مفرغ	الملامتها	٣٩٠	»	وختمتها
١٨٧	طرفة	العظم	٦٤٧	خداش	ودرهما
٨٣١	العباس بن الأحنف	والصبرم	٦١٥	أبو دهبل	وأعما
٦٩٩	اسم لمرار الفقعسي	الصنم	١٨٥	طرفة	أهضما
٨٠٥	أبو نواس	عججم	٣٣٥	عامر بن الطفيل	لمقوما
٨١٧	»	باسمي	٧٢٨	عبد بن الطبيب	يترجما
٣٥٨	ابن أحمر	والقم	٧١٦	العجلاني	حمتما
٨٨٤	أشجع السلمي	المسلم	٥١٣	كثير	تجهما
٢٠٣	أوس بن حجر	معتم	١٨٠	التملس	أجذما
٢٠٣	»	متحتم	١٨١	»	دما
٢٠٣	»	ومطعمي	٢٩٤	الجعدى	ظلمها
٢٠٤	»	أتكلم	٢١٢	عمرو بن قميثة	حكمتما
٢٠٥	أوس بن حجر	لم تقلم	١٦٨	النابعة	الحزما
٢٠٦	»	عمرم	٢٤٥	»	البزما
٥٩٧	»	ضيفم	٦٩١	زيادة بن زيد	يافاطما
٣٤١	خفاف بن ندبة	المظلم	٢١٤	الموقش الأصغر	دائما
٥٧٣	ذو الرمة	معجم	٢١٥	»	لائما
١٣٩	زهير	فيشقم	٢١٦	»	الحاشما
٢٠٦	»	لم تقلم	٦٩١	هدبة بن خشرم	الرواسما
٣٢٤	»	يشتم	٢٧٠	بشر بن أبي خازم	الحزما

الجعدى ١٩٥	سقام
حسان ٣٦٣	النعام
خلف بن خليفة ٧١٥	بمقام
ذو الرمة ٥٢٨	اللاثام
الصمة القشيري ٣٢٧	زمام
عفراء ٦٢٧	حيزام
عمرو بن قميث ٣٧٧	برام
الفرزدق ٤٧٨	شمامي
٧٢١	القيرام
مروان بن أبي حفصة ٧٦٥	الاعمام
النابة ٩٥ ، ١٧٣	لأقوام
أبو نواس ٨١٠	الظلام
٨١١	بابتسام
٨١٦	والسلام
٨١٦	الجسام
البيث ٤٩٧	عزيمي
كثير ١٩٦	التكليم
أبو نواس ٨١١	بنجوم
هشام أخو ذي الرمة ٥٢٨	الجرائم
٢٣٦	كلثوم

(ن)

أبو النجم ٦٠٧	شيبان
٣١٢	سفيان
٧١٦	عجلان
امرؤ القيس ١٠٧	دمون
الحربى ٨٥٨	حين
قيس بن عاصم ٦٣٢	المنون
أبو نواس ٨١٨	بقين
٨٦	من الصين
٩٧	تدوين

طفيل الغنوى ٤٥٤	مجرم
أبو عطاء ٧٧٠	بدرهم
عنترة ١٩٥ ، ٢٥٣	لم يكلم
٢٥٢	مترد
٢٥٣	ضمضم
كبشة بنت معد يكرب	المصلم
٣٧٤	
أبو كبير ٦٧٠	متكرم
كثير ٥٠٥	بالتكليم
ابن مقبل ٣٢٨	مسجدم
٨١٩	قوم
أبو دهيل ٦١٤	الظلم
الشمردل ٧٠٤	الكريم
مسلم ٨٣٣	لم تصم
مهلهل ٢٩٩	من آدم
أبو نواس ٧٩٧	ولم أنم
إبراهيم بن النعمان ٧٦٤	لأنم
جرير ٤٦٩ ، ٤٨٩	القوائيم
٤٧٤	الدراهم
٤٧٤	الأداهم
٤٨٢	البراجيم
دكين ٦١١	والمكارم
ابن الرقاع ٦٢٠	القاسم
الفرزدق ٦٣٢	عاصم
الفرزدق ٧١٤	الدراهم
أبو نواس ٨١٣	لازم
امرؤ القيس ١١١	دامي
١٢٨	ابن خذام
١٨٢	ابن حمام
أوس بن غلفاء ٦٣٦	الغرام
جرير ١٩٦	بسلام

١٠٢٠

زباناً الفرزدق ٤٧٧
مکانا القطامي ٤٩٦
عنانا هلبة بن خشرم ٦٩٢
قطينا جرير ٤٧٠
العالمينا الحطيئة ٣٢٣
سمينة زهير ٥٩٤
هاربينا عبيد ١١٥
ثبينا عدى بن زيد ٢٢٧
بآخرينا العلاء بن قرظة ٤٧٨
الياسمينا عمر بن أبي ربيعة ٥٥٧
(الأندرينا) عمرو بن كلثوم ٢٣٥، ٩٦
وتزدرينا ٢٣٥
القرينا ٣٨٠
يشبعونا أبو عيينة ٨٧٥
أجمعينا كثير ٥٠٣
كوينا الكميث ١٦٠
سيرينا محمد بن منذر ٨٦٩
ينتصينا المزار العدوي ٦٩٨
مينا المستوغر ٣٨٤
تعينا المعلوم ٦٧
المسلمينا ابن مفرغ ٣٦٠
فتاتينا ابن مقبل ٣٣٣
حينا ٤٥٨
يشرينا نهشل بن حري ٦٣٨
ثمانينا أبو نواس ٨٢٠
عيونها ٨٠٩
واثنتين الفرزدق ٤٧٥
أثني أبو النجم ٦٠٧
المبطين رؤبة ٦٠١
الحسن أشجع السلمي ٨٨١

بقين - ٣١١
تلحن يحيى بن نوفل ٧٤٥
ثمن أبو عيينة ٨٧٨
كائن قيس بن ذريح ٥٧١
خفقان أبو نواس ٨٠١
وريجان ٨١٣
مكان ٨٢٤
جنون جرير ٦٩٨
يالعين خالة ابن فسوة ٣٧٠
مكن ليلى صاحبة الجنون ٥٦٥
الظنون النابغة ١٥٨
شؤون ١٦٤
والحصون ١٩٤
جرين أبو نواس ٧٩٧
سنون ٨١٩
عيون ٧٢٠
خواتنها أبو الأسود ٧٣٧
حينها بثينة ٤٤٢
وحينها عبيد ١٠٨ ، ٢٦٧
حينها مالك بن أسماء ٧٨٢
الظننا المأمون الخليفة ٨٧
جنس (١) زهير بن جناب ٣٨١
اقتنى (١) كعب بن زهير ٢٨٧
واليمننا المقنع الكندي ٧٣٩
صوحانا الأعور الشني ٦٣٩
صفوانا أوس بن مغراء ٦٨٧
أقرانا جرير ٦٨
وأغصانا حماد عجرد ٧٨١
إخوانا زهير بن جناب ٣٨١
هجانا زيادة بن زيد ٦٩٢
سليمانا أبو الغول ٤٢٩

فاني	موسى شهوات ٥٧٨
الندفان	النجاشي ١٣١
دواني	» ٣٣١
الشراكان	أبو نواس ٨٠٧
الزمان	» ٨١٠
الحدثان	» ٨٢٤
وأمان	— ٥١٠
الألوان	— ٦٠٩
صليبي	جميل ٤٣٤
يحييني	الحريري ٨٥٤
ويقليبي	ذو الإصبع ٧٠٨
تعرفوني	سحيم بن وثيل ٦٤٣
القرين	الشاخ ٣١٩
عين	» ٥٠٣
مكنون	عبدالرحمن بن حسان ٤٨٤
يأتيني	عروة بن أذينة ٥٧٩
يميني	المنقب ١٦٠
للعيون	» ٣٩٥
حين	المجنون ٥٦٦
مستعين	المرقس الأصغر ٢١٧
حزيرين	بشار ٧٥٩
رزين	مسلم ٨٣٢
تشفيني	» ٨٣٨
عين	— ٩٦

(هـ)

شفاه	طرفة ١٨٩
قواه	المنتخل الهدلي ٦٦٠
عليها	أبو النجم ٦٠٧
برأها	سحيم بن الأعرف ٦٤٢
مولاها	أبو نواس ٨٠٤

الحزن	دعبل ٨٥٢
ولم ترني	علي بن جبلة ٨٦٤
اليمن	ابن مفرغ ٣٦٣
بالثفين	ابن مقبل ٣٩٧
المتباين	الطرماح ١٤٧
المتماين	» ٤١٦
للجناجن	» ٣٩٨
الأماكن	الطرماح ٥٨٦
شاني	الأحوص ٥٢١
بيان	الأخل ٤٨٦
داعيان	الأعشى أو الخطيئة ١٠٠
أكتفاني	امرؤ القيس ١٠٩
الزمان	البردخت ٧١٢
الألوان	جرير ٦٤٢
الحنان	الجعدى ٢٩٤
اليدان	الحارث بن عباد ٢٩٨
ومكاني	حسان ٣٠٦
بالسنان	حماد الراوية ٧٦٧
منجلان	» ٧٦٧
بني أبان	» ٧٦٧
حاني	أبو الشيص ٨٤٦
بان	» ٨٤٦
ومكاني	صخر أخو الحسناء ٣٤٥
يراني	أبو العتاهية ٧٩٣
شفياني	عروة بن حزام ٦٢٤
تكيهان	» ٦٢٦
يجمعان	عمر بن أبي ربيعة ٥٥٨
البحران	الفرزدق ٢٣٥
وقيان	القاسم بن أمية ٤٦٢
تداني	المعلوط ٤٤٢
اليماني	ابن مفرغ ٣٦٣

بنانيا	عبيد بن أيوب ٧٨٤
مايبيا	عروة بن حزام ٦٢٧
ثاويا	علقمة الخصى ٢٢١
مواليا	الفرزدق ٨٩
الخوافيا	» ٤٨٠
وماليا	فرعان بن الأعرف ٦٤٤
النواجيا	مالك بن الريب ٣٥٤
المراسيا	المجنون ٥٧٢
وَدَاقيا	أبو محجن ٤٢٣
اللياليا	ابن ميادة ٧٧٥
العَواليا	— ٤٨٠
بقيته	زهير بن جناب ٣٧٩
بولي	أبو جعفر المنصور ٧٦٢

الألف اللينة

فاصلطي	الأسعر الجعفي ٨٦٧
خبا	الخرمى ٨٥٣
ما كنى	خفاف بن ندبة ٧٤٧
جَنَبي	زهير بن جناب ٣٨١
رُضَى	زيد الخليل ٢٨٧
ما مضى	عباس بن مرداس ٧٤٧
اقتنى	كعب بن زهير ٢٨٧
فاستوى	مدرج الرياح ٧٣٦

وثنيتها	أشجع السلمى ٨٨٤
نواحيها	ابن المدينة ٧٣١
أخوها	كعب بن زهير ١٥٢
حسبها	المجنون ٥٧٣
أرانيها	— ١٠١

(و)

فاستوى (أ) مدرج الرياح	٧٣٦
------------------------	-----

(ى)

العشي	الصلتان العبدى ٥٠٢
هُوَيَا	أبو بكر بن عبدالرحمن ٥٦٤
دويَا	سديف ٧٦١
ضمانيا	ابن أحمر ٣٥٦
آتيا	أشجع السلمى ٨٨٥
الخوازيا	أفنون ٤١٩
ليا	جرير ٤٨٨
آسيا	الجعدى ٢٩٤
باقيا	» ٢٩٣
لسانيا	جميل ٤٣٥
باديا	ذو الرمة ٥٢٧
غواليا	الرأعى ٤١٦
ليَا	سلامة بن جندل ٢٧٣
باليا	عبد بنى الحسحاس ٤٠٨

٥ - الشعراء المترجمون على حروف المعجم

٥ - الشعراء المترجمون على حروف المعجم

صفحة		صفحة
٢٠٢ (١٠)	أوس بن حجر	(١)
٦٣٦ (١٢٠)	أوس بن خلفاء النخعي	٧٥٣ (١٧٩) ابراهيم بن هزيم
٦٨٧ (١٥٠)	أوس بن مغراء القريني	٧٣٤ (١٧٢) الأجرد
٥٤١ (٩٧)	أيمن بن خريم	٣٥٦ (٤٧) ابن الأحمر الباهلي
(ب)		(عمرو بن أحمر بن فراعص)
٧١٢ (١٦٣) البردخت		٥١٨ (٩٢) الأخوص (ابن محمد بن عبد الله)
٧٥٧ (١٨١) بشار بن برد		٧٨٧ (١٩١) الأجير السعدي
٢٧٠ (٢٣) بشر بن أبي خازم		٤٨٣ (٨٧) الأخطل (غياث بن غوث)
٤٩٧ (٨٨) البعيث خدش بن بشر		٥٢٢ (٩٣) أوطلة بن سفيان
(ت)		٦٦٦ (١٣٨) أسامة بن الحرث الهذلي
٣١٢ (٣٣) تأبط شرا		٧٢٩ (١٦٩) أبو الأسود الدؤلي
٤٤٥ (٧٨) ثوبة بن الحمير		(ظلم بن عمرو بن جندل)
(ث)		٢٥٥ (٢٠) الأسود بن يعفر الهشلي
٦٣٠ (١١٧) ثابت بن قطن		٨٨٨ (٢٠٦) أشجع السلمي
(ج)		٣٨٢ (٥٤) الأصبط بن قريع السعدي
٧١٨ (١٦٦) جران العود		٢٥٧ (٢١) الأعشى ميمون بن قيس
٤٦٤ (٨٥) جرير بن عطية		(أعشى قيس أبو بصير)
٧٣٣ (١٧١) أبو جلدة		٦٣٧ (١٢٢) الأعور الشني بشر بن منقذ
٤٣٤ (٧٧) جعيل بن عبد الله بن معمر العلوي		٦١٣ (١١٢) الأغلب الرازي بن جشم
٦٦٥ (١٣٦) أبو جندب بن مرة		٤١٩ (٦٩) أفنون التغلبي
		٢٢٣ (١٤) الأقوه الأودي صلاءة بن عمرو
		٥٥٩ (١٠٠) الأقيشر (المغيرة بن الأسود ابن وهب)
		١٠٥ (١) امرؤ القيس بن حجر
		٤٥٩ (٨٣) أمية بن أبي الصلت
		٦٦٧ (١٤٠) أمين بن أبي عائذ الهذلي
		٧٣٧ (١٧٤) أنس بن أبي أناس

(ح)

حاتم بن عبد الله الطائي	(١٨)	٢٤١
الحارث بن حازم اليشكري	(٨)	١٩٧
ابن حبناء (المغيرة)	(٦٤)	٤٠٦
حريث بن مخفض	(١٢٣)	٦٤١
حسان بن ثابت الأنصاري	(٣١)	٣٠٥
حصين بن الحمام المري	(١٢٨)	٦٤٨
الخطيئة	(٣٧)	٣٢٢
حماد عجرد	(١٨٨)	٧٧٩
حميد بن ثور الهلالي	(٥٩)	٣٩٠
أبو حية النخري (الهيثم بن الربيع)	(١٨٦)	٧٧٤

(خ)

خداش بن زهير بن أبي سلمة	(١٢٧)	٦٤٥
أبو خراش الهلالي (خويلد بن مرة)	(١٣٤)	٦٦٣
الخريمي أبو يعقوب	(١٩٩)	٨٥٣
خفاف بن ثلبة (خفاف بن عمير بن الحرث)	(٤٢)	٣٤١
خلف الأحمر	(١٩٢)	٧٨٩
خلف بن خليفة الشاعر	(١٦٤)	٧١٤
خليد عيّن	(٨٤)	٤٦٣
خنساء بنت عمرو بن الشريد	(٤٣)	٣٤٣
خويلد بن مطحل الهلالي	(١٣٧)	٦٦٥

(د)

ابن دارة (سالم)	(٦٢)	٤٠١
دريد بن الصمة	(١٧٨)	٧٤٩
دعبل بن علي	(١٩٨)	٨٤٩
دكين الراجز	(١١١)	٦١٠
أبو دلامة زند بن الجون	(١٨٧)	٧٧٦

ابن اللمينة عبيد الله بن عبد الله	(١٧٠)	٧٣١
أبو دهل الجهمي وهب بن زمعة	(١١٣)	٦١٤
أبو دؤاد الإيادي	(١٧)	٢٣٧

(ذ)

ذو الإصبع العدواني	(١٦١)	٧٠٨
ذو الرمة	(٩٤)	٥٢٤
أبو ذؤيب الهذلي خويلد بن خالد	(١٣٢)	٦٥٣

(ر)

الراعي أو راعي الإبل	(٦٨)	٤١٥
ربيعة بن مقروم الضبي	(٣٦)	٣٢٠
رؤبة بن العجاج أبو الجحاف	(١٠٨)	٥٩٤

(ز)

أبو زيد الطائي	(٣٠)	٣٠١
أبو الزحف الراجز	(١٥١)	٦٨٨
زهير بن جناب الكلبي	(٥٣)	٣٧٩
زهير بن أبي سلمى	(٢)	١٣٧
زياد الأعجم	(٧٦)	٤٣٠
زيد الخليل الطائي	(٢٦)	٢٨٦

(س)

سحيم بن الأعرف	(١٢٤)	٦٤٢
سحيم بن وثيل الرياص	(١٢٥)	٦٤٣
سليفي بن ميمون	(١٨٢)	٧٦١
السراق الهذلي	(١٥٢)	٦٩٠
سعد بن ناشب	(١٥٤)	٦٩٦
سلامة بن جندل	(٢٤)	٣٧٢
سليك بن سلكة	(٤٩)	٣٦٥

(ع)

عامر بن الطفيل	(٣٩)	٣٣٤
العباس بن الأحنف	(١٩٥)	٨٢٧
العباس بن مرداس السلمي	(٢٩)	٣٠٠
العباس بن مرداس السلمي	(١٧٧)	٧٤٦
عبد بن الجساس	(٦٥)	٤٠٨
عبد الله بن أبي عيينة	(٢٠٤)	٨٧٢
عبد الله بن هاشم السلولي	(١٣١)	٦٥١
عبد بن الطيب	(١٦٨)	٧٢٧
عبيد بن أبيب العنبري	(١٩٠)	٧٨٤
عبيد بن الأبرص	(٢٢)	٢٦٧
العناني الشاعر (كلثوم بن عمرو)	(٢٠١)	٨٦٣
أبو العتاهية (إسماعيل بن قاسم)	(١٩٣)	٧٩١
العجاج	(١٠٧)	٥٩١
العجلاني	(١٦٥)	٧١٦
عدي بن الرقاع	(١١٤)	٦١٨
عدي بن زيد العبادي	(١٥)	٢٢٥
العديل بن الفرخ	(٦٧)	٤١٣
الرجعي (عبد الله بن عمر بن عمرو ابن عثمان)	(١٠٢)	٥٧٤
عمرو بن أذينة	(١٠٤)	٥٧٩
عروة بن خرام	(١١٥)	٦٢٢
عروة بن مرة الهذلي	(١٣٥)	٦٦٣
عروة بن الورد	(١٤٤)	٦٧٥
أبو العطاء السندی مرزوق	(١٨٤)	٧٦٦
علقمة بن عبدة القحطاني	(١٣)	٢١٨
علي بن جبلة	(٢٠٢)	٨٦٤
العماني (محمد بن ذؤيب الفقيمي)	(١٨٠)	٧٥٥
عمر بن أبي ربيعة	(٩٩)	٥٥٣
عمر بن بلال الرازي	(١٤٦)	٦٨٠
عمرو بن الأهم	(١١٨)	٦٣٢

سويد بن حذاف	(٥٦)	٣٨٦
سويد بن أبي كاهل اليشكري	(٧١)	٤٢١
سويد بن كراع	(١١٩)	٦٣٥

(ش)

شبيب بن ورقاء (أو ابن وقاء)	(٨٠)	٤٥٢
الشمخ بن ضرار	(٣٥)	٣١٥
الشمردل	(١٥٨)	٧٠٤
أبو الشيص محمد بن عبد الله ابن رزين	(١٩٧)	٨٤٣

(ص)

صخر الغي	(١٤١)	٦٦٨
صرح الغواني مسلم بن الوليد	(١٩٦)	٨٣٢
الصلتان العبدى قم بن خبيثة	(٩٠)	٥٠٠

(ض)

ضباب بن الحرث البرجمي	(٤٥)	٣٥٠
-----------------------	------	-----

(ط)

ابن الطرية	(٧٤)	٤٢٧
طرفة بن العبد	(٧)	١٨٥
الطرماح بن حكيم	(١٠٦)	٥٨٥
طريح الثقفي	(١٤٥)	٦٧٨
طقيش بن كعب الغنوي	(٨١)	٤٥٣
أبو الطمحان القيني (حنظلة ابن الشرق)	(٥٨)	٣٨٨

(ظ)

صفحة	صفحة
٥٨١ (١٠٥) الكميث بن زيد الأصغر	٤٢٥ (٧٣) عمرو بن شأس الأسدي والدعرا
(ل)	٣٧٦ (٥٢) عمرو بن قميث الضبي
٢٧٤ (٢٥) لبيد بن ربيعة	٢٣٤ (١٦) عمرو بن كلثوم التغلبي
٤٩٩ (٨٩) اللعين المنقري (منازل بن ربيعة	٣٧٢ (٥١) عمرو بن معد يكرب
٧١٠ (١٦٢) لقيط بن زارة	٦٤٩ (١٣٠) عميرة بن جعيل
١٩٩ (٩) لقيط بن معمر (يعمر ،	٢٥٠ (١٩) عنبرة بن شداد العبسي
معبد)	٦٦٩ (١٤٢) أبو العيال
٤٤٨ (٧٩) ليلي الأخيلية	(غ)
(م)	٤٢٩ (٧٥) أبو الغول النهشلي
٧٨٢ (١٨٩) مالك بن أسماء بن خارجة	(ف)
٦٦٥ (١٣٩) مالك بن الحرث الهذلي	٤٧١ (٨٦) الفرزدق
٣٥٣ (٤٦) مالك بن الربيع	٦٤٤ (١٢٦) فرعان بن الأعرف
٣٣٧ (٤٠) مالك بن نويرة	٣٦٩ (٥٠) ابن فسوة
١٧٩ (٦) المتلمس	(ق)
٣٣٧ (٤١) متمم بن نويرة	٧٠٥ (١٥٩) القتال الكلابي
٦٥٩ (١٣٣) المنتخل الهذلي (مالك بن	٧٢٣ (١٦٧) القطامي (عمر بن شيم
عمرو بن عثم)	٧٠٧ (١٦٠) القلاخ بن جناب
٣٩٥ (٦٠) المثقب العبدلي	٦٢٨ (١١٦) قيس بن ذريح
٥٦٣ (١٠١) المجنون - مجنون ليلي -	٥٣٩ (٩٦) ابن قيس الرقيات (عبيد الله
(قيس بن معاذ)	ابن قيس)
٤٢٣ (٧٢) أبو محجن الثقفي	(ك)
٨٧٩ (٢٠٥) محمد بن يسر	٦٧٠ (١٤٣) أبو كبير الهذلي
٤٢٠ (٧٠) المخبل السعدي أبو زيد	٥٠٣ (٩١) كثر عزة
٧٣٧ (١٧٣) مدرج الرياح عامر بن المجنون	٦٨٤ (١٤٨) الكذاب الحرمازي
٦٩٩ (١٥٦) المزار بن سعيد الفقعسي	٦٤٩ (١٢٩) كعب بن جعيل التغلبي
٦٩٧ (١٥٥) المزار بن متقل العدي	١٥٤ (٣) كعب بن زهير
٢١٤ (١٢) المرقش الأصغر	
٢١٠ (١١) المرقش الأكبر	
٦٨٦ (١٤٩) مرة بن محكان السعدي	
٧٦٣ (١٨٣) مروان بن أبي حفصة	
٣١٥ (٣٤) مزرد بن ضرار أخو الشماخ	

صفحة	
٦٠٣ (١١٠)	أبو النجم العجلى
٦٠٢ (١٠٩)	أبو نخيلة الراجز
٤١٠ (٦٦)	نصيب بن رباح
٣٠٩ (٣٢)	النمر بن تولب
٨٥٩ (٢٠٠)	الغمرى الشاعر (منصور بن سلمة بن الزبرقان)
٥٣٧ (٩٥)	نهار بن توسعة
٦٣٧ (١٢١)	نهل بن حري بن ضمرة
٧٩٦ (١٩٤)	أبو فواس الحسن بن هاني
(ه)	
٦٩٠ (١٥٣)	هدبة بن الحشرم
٦٨٢ (١٤٧)	أبو الهندي
(و)	
٧٠٢ (١٥٧)	أبو وجزة السعدي
(ي)	
٧٤١ (١٧٦)	يحيى بن نوفل الجاني أبو معمر
٣٨٦ (٥٧)	يزيد بن خذاق

صفحة	
٣٤٨ (٤٤)	المساور بن هند
٣٨٤ (٥٥)	المستوغر بن ربيعة
٥٤٤ (٩٨)	مسكين الدارمي
١٧٤ (٥)	المسيب بن علس
٣٦٠ (٤٨)	ابن مفرغ الحميري يزيد
٤٥٥ (٨٢)	ابن مقبل (تميم بن أبي)
٧٣٩ (١٧٥)	المقنع الكندي
٣٩٩ (٦١)	المزق العبدي
٨٦٩ (٢٠٣)	ابن مناذر
٤٠٤ (٦٣)	المنخل اليشكري بن عبيد بن عامر
٢٩٧ (٢٨)	مهلهل بن ربيعة أخو كليب
٥٧٧ (١٠٣)	موسى شهوات بن يسار
٧٧١ (١٨٥)	ابن ميادة (الرماح بن يزيد)
(ن)	
٢٨٩ (٢٧)	النايفة الجمدي
١٥٧ (٤)	النايفة الديباني
٣٢٩ (٣٨)	النجاشي الحارثي قيس بن عمرو بن مالك

٦. - فهرس الكتاب على ترتيب أبوابه

٦ - فهرس الكتاب على ترتيب أبوابه

الجزء الأول

صفحة	صفحة
١١ ٢١٠ المرقش الأكبر	٥ مقدمة الطبعة الثانية
١٢ ٢١٤ المرقش الأصغر	٧ نقد الأستاذ السيد أحمد صقر للجزء الأول
١٣ ٢١٨ علقمة بن عبدة الفحل	٢٥ نقد الأستاذ السيد أحمد صقر للجزء الثاني
١٤ ٢٢٣ الأفوه الأودي	٣١ صدى النقد
١٥ ٢٢٥ عدى بن زيد العبادى	٣٧ مقدمة محقق الكتاب
١٦ ٢٣٤ عمرو بن كلثوم	٤٢ المقدمة اللاتينية التى كتبها المستشرق دى غوية ، ترجمة الأستاذ وهيب كامل
١٧ ٢٣٧ أبو دؤاد الإيادى	٤٦ وصف النسخ المخطوطة
١٨ ٢٤١ حاتم بن عبد الله الطائى	٤٨ ترجمة المؤلف
١٩ ٢٥٠ عنتر بن شداد العيسى	٥٩ شرط المؤلف فى كتابه ، وخطبته
٢٠ ٢٥٥ الأسود بن يعفر	٦٤ أقسام الشعر
٢١ ٢٥٧ الأعشى ميمون بن قيس	٩٥ عيوب الشعر
٢٢ ٢٦٧ عبيد بن الأبرص	٩٨ العيب فى الإعراب
٢٣ ٢٧٠ بشر بن أبى خازم	١٠٤ أوائل الشعراء
٢٤ ٢٧٢ سلامة بن جندل	
٢٥ ٢٧٤ ليبد بن ربيعة	تراجم الشعراء
٢٦ ٢٨٦ زيد الخيل الطائى	١ ١٠٥ امرؤ القيس بن حجر
٢٧ ٢٨٩ النابغة الجعدي	٢ ١٣٧ زهير بن أبى سلمى
٢٨ ٢٩٧ مهلهل بن ربيعة	٣ ١٥٤ كعب بن زهير
٢٩ ٣٠٠ العباس بن مرداس السلمى	٤ ١٥٧ النابغة الذبياني
٣٠ ٣٠١ أبو زيد الطائى	٥ ١٧٤ السيب بن علس
٣١ ٣٠٥ حسان بن ثابت الأنصارى	٦ ١٧٩ المتلمس
٣٢ ٣٠٩ النمر بن تولب النكلى	٧ ١٨٥ طرفة بن العبد
٣٣ ٣١٢ تأبط شرا	٨ ١٩٧ الحرث بن حلزة
٣٥، ٣٤ ٣١٥ مزرد والشماخ	٩ ١٩٩ لقيط بن معمر
٣٦ ٣٢٠ ربيعة بن مقروم	١٠ ٢٠٢ أوس بن حجر
٣٧ ٣٢٢ الخطيئة	
٣٨ ٣٢٩ النجاشى الحارثى	
٣٩ ٣٣٤ عامر بن الطفيل	

صفحة	صفحة
سويد بن أبي الكاهل ٧١ ٤٢١	٤١، ٤٠ ٣٣٧ مالك ومتم ابنا نويرة
أبو محجن الثقفي ٧٢ ٤٢٣	٤٢ ٣٤١ خفاف بن ندبة
عمرو بن شأس ٧٣ ٤٢٥	٤٣ ٣٤٣ غنساء بنت عمرو
ابن الطرية ٧٤ ٤٢٧	٤٤ ٣٤٨ المساور بن هند
أبو الغول ٧٥ ٤٢٩	٤٥ ٣٥٠ ضبابي بن الحرث البرجمي
زياد الأعجم ٧٦ ٤٣٠	٤٦ ٣٥٣ مالك بن الربيع
جميل بن معمر العلوي ٧٧ ٤٣٤	٤٧ ٣٥٦ ابن أحمدر الباهلي
توبة بن الحمير ٧٨ ٤٤٥	٤٨ ٣٦٠ ابن مفرغ الحميري
ليلي الأخيلية ٧٩ ٤٤٨	٤٩ ٣٦٥ سليك بن سلكتة السعدي
شبيب بن ورقاء ٨٠ ٤٥٢	٥٠ ٣٦٩ ابن قسوة
طفيل بن كعب الغنوي ٨١ ٤٥٣	٥١ ٣٧٢ عمرو بن معدى كرب الزبيدي
ابن مقبل ٨٢ ٤٥٥	٥٢ ٣٧٦ عمرو بن قميصة
أمية بن أبي الصلت ٨٣ ٤٥٩	٥٣ ٣٧٩ زهر بن جناب
خليد عيين ٨٤ ٤٦٣	٥٤ ٣٨٢ الأصبط بن قريع السعدي
جرير بن عطية ٨٥ ٤٦٤	٥٥ ٣٨٤ المستور بن ربيعة
الفرزدق ٨٦ ٤٧١	٥٧، ٥٦ ٣٨٦ ابنا خداق
الأخطل ٨٧ ٤٨٣	٥٨ ٣٨٨ أبو الطمحان القيني
البيث ٨٨ ٤٩٧	٥٩ ٣٩٠ حميد بن ثور الهلالي
اللعين المنقري ٨٩ ٤٩٩	٦٠ ٣٩٥ المثقب السعدي
الصلتان العبدى ٩٠ ٥٠٠	٦١ ٣٩٩ المرقع العبدى
كثير ٩١ ٥٠٣	٦٢ ٤٠١ ابن دارة
الأخوص ٩٢ ٥١٨	٦٣ ٤٠٤ المنخل الشكري
أرطاة بن سمية ٩٣ ٥٢٢	٦٤ ٤٠٦ ابن حبناء
ذو الرمة ٩٤ ٥٢٤	٦٥ ٤٠٨ عبد بن الحساس
نهار بن توسعة ٩٥ ٥٣٧	٦٦ ٤١٠ نصيب
ابن قيس الرقيات ٩٦ ٥٣٩	٦٧ ٤١٣ العليل بن الفرخ
أيمن بن خريم ٩٧ ٥٤١	٦٨ ٤١٥ الراعي
مسكين الدارمي ٩٨ ٥٤٤	٦٩ ٤١٩ أفنون التغلبي
	٧٠ ٤٢٠ الخيل

الجزء الثاني

صفحة	صفحة
١٣١ ٦٥١ عبد الله بن همام السلولي	٩٩ ٥٥٣ عمر بن أبي ربيعة
٦٥٣ شعراء هذيل	١٠٠ ٥٥٩ الأقبشر
١٣٢ ٦٥٣ أبو ذؤيب الهذلي	١٠١ ٥٦٣ المجنون
١٣٣ ٦٥٩ المتنخل	١٠٢ ٥٧٤ المرجي
١٣٤ - ١٣٦ ٦٦٣ أبو خراش وإخوته	١٠٣ ٥٧٧ موسى شهوات
١٣٧ ٦٦٥ خويلد بن مطحل الهذلي	١٠٤ ٥٧٩ عروة بن أذينة
١٣٨ ، ١٣٩ ٦٦٦ مالك بن الحرث الهذلي	١٠٥ ٥٨١ الكميث
وأخوه أسامة	١٠٦ ٥٨٥ الطرماح
١٤٠ ٦٦٧ أمية بن أبي عائذ	١٠٧ ٥٩١ العجاج الراجز
١٤١ ٦٦٨ جعفر النقي	١٠٨ ٥٩٤ رؤبة بن العجاج
١٤٢ ٦٦٩ أبو العيال	١٠٩ ٦٠٢ أبو نخيلة الراجز
١٤٣ ٦٧٠ أبو كبير الهذلي	١١٠ ٦٠٣ أبو النجم الراجز
١٤٤ ٦٧٥ عروة بن الورد	١١١ ٦١٠ ذكوان الراجز
١٤٥ ٦٧٨ طريح الثقفي	١١٢ ٦١٣ الأغلب الراجز
١٤٦ ٦٨٠ عمر بن لجأ الراجز	١١٣ ٦١٤ أبو دهميل الجمحي
١٤٧ ٦٨٢ أبو الجثندي	١١٤ ٦١٨ ابن الرقاق
١٤٨ ٦٨٤ الكلابي الحرمازي	١١٥ ٦٢٢ عروة بن حزام
١٤٩ ٦٨٦ مرة بن مجكان السعدي	١١٦ ٦٢٨ قيس بن ذريح
١٥٠ ٦٨٧ أوس بن مفرأ	١١٧ ٦٣٠ ثابت قطنة
١٥١ ٦٨٨ أبو الزحف الراجز	١١٨ ٦٣٢ عمرو بن الأهم
١٥٢ ٦٩٠ السرادق الهذلي	١١٩ ٦٣٥ سويد بن كراع
١٥٣ ٦٩١ هذيلة بن خشرم العلوي	١٢٠ ٦٣٦ أوس بن غلفاء
١٥٤ ٦٩٦ سعد بن ناشب	١٢١ ٦٣٧ نهشل بن حري النهشلي
١٥٥ ٦٩٧ المزار العلوي	١٢٢ ٦٣٩ الأعور الشقي
١٥٦ ٦٩٩ المزار بن سعد الفقمسي	١٢٣ ٦٤١ حريث بن محفض
١٥٧ ٧٠٢ أبو وجزة السعدي	١٢٤ ٦٤٢ سحيم بن الأعرف
١٥٨ ٧٠٤ الشمرقانة	١٢٥ ٦٤٣ سحيم بن وثيل
١٥٩ ٧٠٥ القتال الكلابي	١٢٦ ٦٤٤ فرعان بن الأعرف
١٦٠ ٧٠٧ القلاخ بن جناب	١٢٧ ٦٤٥ خنداش بن زهير
١٦١ ٧٠٨ ذو الإصبع العلواني	١٢٨ ٦٤٨ حصين بن الحمام
١٦٢ ٧١٠ لقيط بن زارة	١٢٩ ، ١٣٠ ٦٤٩ كعب وعيرة ابنا جميل

١٠٣٦

صفحة

صفحة

١٦٣ ٧١٢	البردخت	١٩١ ٧٨٧	الأحمر السعدى
١٦٤ ٧١٤	خلف بن خليفة	١٩٢ ٧٨٩	خلف الأحمر
١٦٥ ٧١٦	العجلاني	١٩٣ ٧٩١	أبو العتاهية
١٦٦ ٧١٨	جران العود	١٩٤ ٧٩٦	أبو نواس
١٦٧ ٧٢٣	القطاي	١٩٥ ٨٢٧	العباس بن الأحنف
١٦٨ ٧٢٧	عبد بن الطبيب	١٩٦ ٨٣٢	صريح الغواني
١٦٩ ٧٢٩	أبو الأسود الدؤلي	١٩٧ ٨٤٣	أبو الشيبس
١٧٠ ٧٣١	ابن اللمينة	١٩٨ ٨٤٩	دعبل الخزاعي
١٧١ ٧٣٣	أبو جلدة	١٩٩ ٨٥٣	الخريبي
١٧٢ ٧٣٤	الأجرد	٢٠٠ ٨٥٩	منصور النمرى
١٧٣ ٧٣٦	مدرج الريح	٢٠١ ٨٦٣	العتابي
١٧٤ ٧٣٧	أنس بن أبي أناس	٢٠٢ ٨٦٤	علي بن جبلة
١٧٥ ٧٣٩	المقنع الكندي	٢٠٣ ٨٦٩	ابن مناذر
١٧٦ ٧٤١	بجي بن نوفل الهاماني	٢٠٤ ٨٧٢	عبد الله بن محمد بن أبي عيينة
١٧٧ ٧٤٦	العباس بن مرداس السلمي	٢٠٥ ٨٧٩	محمد بن يسر
١٧٨ ٧٤٩	دريد بن الصمة	٢٠٦ ٨٨١	أشجع السلمي
١٧٩ ٧٥٣	إبراهيم بن هرمه	٨٨٧	مفاتيح الكتاب
١٨٠ ٧٥٥	العماني	٨٨٩	فهرس الأعلام والقبائل ونحوها
١٨١ ٧٥٧	بشار بن برد	٩٤٣	فهرس الأماكن وأيام العرب
١٨٢ ٧٦١	سديف بن ميمون	٩٥٥	فهرس الغريب في اللغة
١٩٣ ٧٦٣	مروان بن أبي حفصة	٩٩٥	فهرس القوافي
١٨٤ ٧٦٦	أبو العطاء السندي	١٠٢٣	فهرس الشعراء المترجمون على حروف المعجم
١٨٥ ٧٧١	ابن ميادة	١٠٣١	فهرس الكتاب على ترتيب أبوابه
١٨٦ ٧٧٤	أبو حية النمرى	١٠٣٣	فهرس الجزء الأول
١٨٧ ٧٧٦	أبودلامة	١٠٣٥	فهرس الجزء الثاني
١٨٨ ٧٧٩	حماد عجرد	١٠٣٧	خاتمة الطبعة الأولى
١٨٩ ٧٨٢	مالك بن أسماء	١٠٣٩	خاتمة الطبعة الثانية
١٩٠ ٧٨٤	عبيد بن أيوب		

خاتمة الطبعة الأولى

تم بعون الله وتوفيقه تحقيق هذا الكتاب وشرحه ، ووضع فهارسه وترتيبها .
وقد كان من صنع الله أن قمت في هذا العام بأداء فريضة الحج ، فالتقيت من
حضرة الأخ العلامة المحقق الأستاذ عبد السلام محمد هارون أن يتم ما كان بقى منه ،
وهو من ص ٨٠٣ (ص ٨٢٦ من الطبعة الثانية) إلى آخر الكتاب ، فنهض بذلك
مشكوراً . وتفضل هو و حضرة الأخ العلامة الجليل الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم
بمراجعة فهارسه وترتيبها . فلهما جزيل الشكر وعظيم التقدير .

والحمد لله الذى بنعمته تم الصالحات .

ربيع الآخر سنة ١٣٦٩
القاهرة ٢٠ يناير سنة ١٩٥٠

وكتب

أحمد محمد شاكر

١٣٠٩ هـ - ٢٦ ذى القعدة ١٣٧٧ هـ
١٨٩٢/١/٢٩ م - ١٩٥٨/٦/١٤ م

خاتمة الطبعة الثانية

تم بعون الله وتوفيقه مراجعة الطبعة الثانية من هذا الكتاب ، وكان الوالد « الشيخ أحمد محمد شاكر » رحمه الله « قد أتم التعليق على الطبعة الأولى واستدراك بعض ما ورد بها . ثم شرع في طبع الجزء الأول ولكن أجله لم يسعفه سوى لطبع بضع ملازم . فقد توفى صباح يوم السبت ٢٦ من ذى القعدة ١٣٧٧ هـ الموافق ١٤ من يونية ١٩٥٨ م .

وبحلال عام ١٩٦٦ شرعنا بعون الله في استكمال إعادة طبع الكتاب ، وقد قام بمراجعته الأستاذ السيد أحمد صقر - فبذل فيه جهداً كبيراً نسجل له الشكر عليه في هذه الطبعة مع عظيم التقدير .

أما الفهارس فقد أبقى على نفس النسق الذي كانت عليه بالطبعة الأولى والتي كان قد راجعها ورتبها الأستاذان عبد السلام محمد هرون ومحمد أبو الفضل إبراهيم ونكرر لهما الشكر والتقدير . وقد أدخلنا عليها التعديل الذي كان قد أعده الوالد رحمه الله . فأضيف فهرس جديد هو « المترجمون على حروف المعجم » - وجعل فهرس الكتاب على ترتيب أبوابه في آخر الفهارس بدلا من أولها . والله ولي التوفيق .

أسامة أحمد شاكر

مصر الجديدة رمضان ١٣٨٦ هـ
القاهرة يناير ١٩٦٧ م

١٩٨٢/٢٨٩٦	رقم الإيداع
ISBN ٩٧٧-٠٢-٠٠٥٦-٥	التأليف الدولي

١/٨٢/٩٦

طبع بقطاع دار المعارف (ج.٢٠٠٤)

